

UTL AT DOWNSVIEW




D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 14 10 17 01 016 3

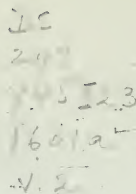
PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

DS	Ibn Da'ir, 'Abd Allah ibn
247	Salah al-Din
Y45I23	al-Futuhāt al-Muradiyah
1601a	
v.2	



Digitized by the Internet Archive
in 2010 with funding from
University of Toronto

[illegible]

[illegible]

عظم جهاد اهل الفساد واستدراك اهل الفساد وطرح اهل الفساد واطاعوا من قبله وسائر الشرف في سائر احوالهم من قبله
فاجتمعوا لشرف الملك الفضل بن ابي الفتح خراسان وامواله وافاضوا بالخير والبر والعدل والحق والعدل
فارتفع عن حصار زيد وجروته البغداد ولم يبق على قلبهم واستقرت عساكر الملك الفضل على اهل البغداد فبدا تهاجمه وقرى بابل
الصحراء والنجار من بابن لاشرف وانتظم امر البغداد وقرى بابل والفضل وقويت شوكة وجمعت سيرته وتبرك بالادب خاصة
تعامه بجليلته لا يظلمها ودانته المازنية والاشاعرة والقرشي من الذين افاضوا سببا للحياة تاهمه بجلال قتل منهم كثيرا وقبض على
بعضهم في سنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
جيش الملك الفضل فقاتلهم وقتل اكانت الدار في اثنائه على من سبوا ومن معه فانهزم لاشرف وقتل منهم خلقا واربعة من سبوا منهم
اصحابه وفي سنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
الملك الفضل وعاهده على الطاعة على الملك الفضل من اشراف الزيدية اعيانهم في هذه السنة يلتمسون في ارضهم والصلح فاجابهم بذلك
وتعهدهم على الاموال وتسليم مكان ما يسبق لهم من البلاد الملك الفضل وقبض على من سبوا منهم وقبض على من سبوا منهم
واطقت البلاد من بعدهم في سنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
واهلك سبوا منهم كثيرا من الناس والاعوام والرحمة والرحمة وكان في نزوله وفتح حوله بابه حقه الله بها بجاهه وفي
سنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
وصلت من كل السند اليه ايضا بابل بالريضة وطرفه وكان عاجلا فاجابهم عن من سبوا منهم وقبض على من سبوا منهم
لا يعرف في ارض اليمن فنتا بعدة كل الذي في اليمن واشترى في سنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
مستملة على كل من سبوا منهم واطاعوا وارسلهم جميع الملك الفضل عليه الملك الفضل وقبض على من سبوا منهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
غرا على شياء وتولى الخلايا جارية فبما في الملك في السنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
زيد وقبض على من سبوا منهم وارسلهم جميع الملك الفضل عليه الملك الفضل وقبض على من سبوا منهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
وجان بعد نصرهم فخرج الملك الفضل الى ارضه فبما في الملك في السنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
جورهم من اشراف الطريق الى اهل زيد فقتلهم جميع الملك الفضل بقبض على من سبوا منهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
وقبض على من سبوا منهم وارسلهم جميع الملك الفضل عليه الملك الفضل وقبض على من سبوا منهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
تخصي عليها ما كان يادى ولدها فاصدا فخر فلما بلغ الى الهند اتى اليه استسلام الملك الفضل بخروج عظيمه وحيثما عليه فبما في
فعلهم لاطاقه بلقا به فاختفى من ارجاء في غير الطريق التي في مائة في سنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
لمدنيه زيد وذلك انه لما اراد قصد مصر في السنة الاولى وبلغ الى الهند ثم هاجم بالفتح على السلطان اكر الناس عليه القول وقبض على
البحرين والخور فبما في ذلك في هذه السنة المذكورة يقوم اكثر من مائة الف خيولهم الى الهند وبلغ الى باب مدينة زيد وظهر
لجوده فلما ايام ثم صعد الى منارة التوحيد في ظاهر زيد ونظروا خلاصته الى المدينة وادار بها من حيثما كان ليل شيئا في سيرة
ذلك في زيد وهو اخبر امام قصده ليدخل بنفسه النار بها هذا وتبرأ الله اليه في ذلك اليوم الذي وفي سنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
واستمر القتال ما بينه وبين الامام الى ان مات في حوزة السنة المذكورة فبما في الملك في السنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
الاشرف سماعيل وكان الملك الفضل حاكما على بلاد افلاحة غدا لا ولم يزل عليه مصحفات من الكتب لنفسه منها كتاب نزهة العرف
في تاريخ الطوائف والفرق وكتاب المعاد السنية في المناقب النبوية يحوى على طبعها على البحر وفتحها الزهر وامر به وكتابته هذه الاشرف
في اختصاره لاحد وكتاب اخر يسمى بحية دواي لم في اصول اضرابه العرج واليهم واختصار تاريخ من حكايا وبما فيهم هو اعلم ملوك
فيهم سبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
زبيل جلاله وصرفه فبما في الملك في السنة ثمان مائة وسبوا منهم جماعة من مصلحيهم وجمع من اشرافهم وقبض على بعضهم وقبض على بعضهم
والجراح باليمن وله المدية المعروفة بكمه وله العالم المبارك لتعليم الصبيان وكانت يده مملوءة بكثرة العلم والفضل والصلاح

[illegible]

المولى الحسينية وأصوله سبعة من ذرية النبا صلى الله عليه وآله وسلم
 ملكة لا تغتر ولا تتواضع ولا تتكلم ولا تسمع ولا تلمس ولا تذاق ولا تلمس
 بطول النضار وذات عظم بالهتوت مستقيمة به وفادى من أجل النضار
 انتم تستدركوا بكم فخر من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 فترد على رقبته من طرا برك القسيسين والرهبان وبعض النعم الطغاة من غفلت
 لا حصر عنكم سيدوا احسان فخرنا بالبيت فكم واستبعد والامر من غفلت
 ملكنا اضر نهم لا تفرغوا من السخر برافقا ولا تانبه برك فقلنا لعلنا انما
 الودعة من طرا برك النضار في غفر فخر من غفلت عنه ايديكم وسلاطين
 وبعضهم مع مشاهدة رقبته من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 قاصدين من حرة الاسلام والتفت من سلطان المسلمين في غفر فخر من غفلت
 بغير كرامة فيها افرارنا اعطاء الامير من غفلت عنه ايديكم وسلاطين
 الملكة غير ان من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 اذ ذكره عندهم من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 الى الغرور اذ المستنك ان غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 بالبيان والتام سبيل النضار
 يذره وقت حمة قصاص ملك من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 الايام انما بدوام ملكه في السرايا من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 وقصاص النضار من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 انصحت به بعد ذلك اول ذلك الملك من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 تلكا لعل النضار من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 المياض الى المياض وكنت المياض الى المياض من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 اليوم افرارنا من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 الاطال لولى ذلما لا لاى من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 ولوقع على رقبته من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 بالارواح على طرا برك النضار من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 في تلك الايام من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 الشوق الى الظاهر من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 وبنت حليم غيرة الى المهاد في سبيل الى الارباب من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 الكرون ونفر قرا ذات اليمام من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 واقتم اعطى لمراته وقفل فخر من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 وشمل التصريح والسلطان واستقبلت حمة من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 وفي انشاء تلكا جملنا من بعض ملك النضار الى من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 ممن لعلنا من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 من غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت
 اهل بلاده ومن غفلت عنه ايديكم وسلاطين العتات من غفلت

فصل اول در بیان حد و انبساط و انقباض

[illegible]

عن الاجسام لم يمتاز له الزمانيه كالمه اوليايه وعذائهم موات اما العلم القاسيه وما لا صدورهم ابتهاجا وجوبهم في حقه من عدله
عاليه فظوف الاماله لهداينه وافيدتهم عن الخوف والارتعاج مقدسه وعن كبره حاله وجنبه الاسلام بمحض معرفه في امور المباد
في كعبه الامن وحرمة الحرم عن طواف البعق والنساق شرفا شرفا الى ايمان بعمره عليه وعرفات الله اعظمه بتسليمه في الجهاد ونزله
عمره وسجده وصدر الدين به شرفه مجبور وبدره بشمس ملكه في نعم كان واعظم ظهوره قال يستلزم الاسلام من الايمان
كان الاسلام بالماله الباقيات الصلوات كما خبر في هذه الدار وشهدت آثاره بصادقه في الدارين فانظر وابعد الى الانذار فسيظهر لك عن
كنه الحال ما ابعده الله تعالى وكفى بما يقوله ذبيعه له الى الوجود الفناء من شره لك ما له في مدينه اخرى من الحيثيه من العجايز الشريفه والارباب
العظيمه العلميه المنيفه الجامع الاعظم الجامع لكل وصف في الكمال انظر الدار بصور التي من ارجائه بدوام الصلوات المستقبالات
بموجبه الكرم اللامع به الدعوات فتمتع به فيما دارا لقتيافه التي هي من اجل امتثال التواب وواصل الامور المبلغه في الخير الدارين والاسباب
اخذ فيها للنار ليس جميع الحافه والوافدين من عظيمه الخراف والنزل الماهه وايضا القبله بها في كل منزل اسنا يكرهون الزمانا شاهدوا
من الحبريات بها ما لا انقطاع له لهما ما جازا او مشي وفي مدينه بوسه الحبيب الموصوفه له الجامع الكبير الساطع نور
فضله الظاهر الظهير وله في دار الضيافه الكافله لما لا لها من غير ما لا في جميع الطيف والرافه وله فيها ايضا دار الضيافه
القاعه كمال الصي من اشرفه في الموت من سقمه واشفاء اخبره من اخا الكليبه كسبه وبستانا لا زاهر النعمه يقصد ما اصل الصل
والاسقام وينشوا عنها في حقيقه وامين وسلامه وقصصه اساطير الاسلام من الضياع والمفارات والمستنلات ما لا يحصى
كنه الاقلام ولا يصح به هذه الدار في هذه الدار الصالحه القيام اليوم القيام في كل يوم فيها مدرسه تجمع الصالحه والمطهرين في
عليه بكمال الاستعداد لقبول الارشاد الملهام المستبين كمر عالم ظهر من سوره مبطله فاينما بالهذه المصالح من بهام العلم
ولتحقيقه مجرزا في دار السوره المقدسه التي هي على تقوى من الله ورضوانه مؤسسه المنسجه الى ان ياتي في عداد العروف
بالنعمه في مدينه الاخيار وراس العباد الكبار وجاهز بظاهر الاسرار وله في مدينه في الجاهل كسبه جامع ومدسه لكن
تبع مصالح المهر من جذوه فضلها مقتبس وله في مدينه قره فربه جامع فضله الخشبي وفي مدينه في
ينظري وله في مدينه في مدينه جامع ايضا مجمع من الفضل احظ واصبح خالصا من كل شائبه مضاه وله في مدينه كواحه
الجامع الشهير المسنوب لصفات الكمال الخبير وازن في مدينه في جميع المراتب في مدينه في جميع المراتب في مدينه في جميع المراتب

فاما في حاشية الظهير الذي في دار الاسلام عزه واخصه وسيمه بها التسع ابره الاسلام شرفا
وجلتها في البريه عجا وعرباه وسكنت بها تلك المشركين سلباه واسمعه في اخرا طعنا وضرباه وتصلعت بها
دار الملحمه ضا طولا واصبحت بها يدرة مولانا سلطان الاسلام المير الطولي كدومعه في فتحها من اعد الله سبيلا وقت لاد
وكبر اراقة من ماء ما ليكه واستانصاهم بسيفه في غا صلا حتى قام خطيب الاسلام على منبر نصبه فيها مقصدا
بذكر مولانا سلطان المسلمين تقيها وتوقها وتزينت الدنيا بفتح ونظاؤه زنده على سائر المراتبه من هو وبتهام واشرف الافاق
بلوامع سيوف جهاده وقامت عنها هادن الظلم وموحى سواده في مدينه في الاقطار سلباهن بما استودعها من نور الاسلام
واشر اليمان وابنته لما كان نعر الخمر طاهرا للجدان وارتفع منار الله النبويه باجمع رهاه فخر تلك الفتوح
التي ارجاها الحق تعالى على يد سعادة مولانا سلطان الاسلام معدن طوه في سنه اثنين وتسعين ومائيه
وكان فتح المعدن الفضل المشهور في تلك الاناجيه بخوده فضته وغارته في هذه السنه على يد الامير اورنوس جهزه مولانا
سلطان الاسلام بجيش كثيفه كشف جميع النصارى عن موضع هذا المعدن وهو في ظاهر مدينه قره طوه في مدينه عبيه
عابره احد يحيط بها جبال منفصله شاهقه ملته بالقرى والسهابيق والبساتين المايقة والجبال التي في القريه الضيقه وقد اريدت
هذه الجبال في حال حربي الى العلم من فواه الجبال فوجدتها ذاتا نهار جاريه وانهارا باسقه ساميه وثار ارضه وخصب مع
ومع بديع غلا الصخره والقلب صر يربط من هذه الجبال الى المدينه المذكوره والحدود وتلك المدينه في مدينه في مدينه
جبرتها رتها عينا في هذه المدينه والمدنه والجبال المربطه بها بما عليها من اللذان والضياع والمشرع وما لا شغل من الارضا

المسند عليه كان فقهوا واستيلا عليها من ابي النصر ابي سيف سلطان الاسلام في السنة المذكورة وفي هذه السنة هجرنا من اسلمنا
الاسلام جوشا فقهنا في الفقه فقهنا في الدين فقهنا في العلم فقهنا في السلطان فقهنا في الاسلام
فقهنا في دار الكفر ودار النفاق فقهنا في دار الملك مستقر في دار الجحيم فقهنا في دار الجحيم فقهنا في دار الجحيم فقهنا في دار الجحيم
المجوش فقهنا في الفقه المذكورة جوده الفقه من كل جانب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
في اصيل وباركاه وادارت عليهم وادبر السوف والبلدان التي احتجوا فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
الاسلام خالصة من كل كبر وادارت عليهم وادبر السوف والبلدان التي احتجوا فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
برجاله محددين لكل عظيم محددين لرفع كل عظيم في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
والعزائم التي استقرت المرات فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
تلاشت بساكنهم واضمحلت فيهم وادارت عليهم وادبر السوف والبلدان التي احتجوا فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
الاسلام وتوجت خلع صواعق الضارب التي ليقوم لها انما فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
هلكا لا يملكون لانفسهم ضررا ولا نفعا ولا يحدون حول صدمته ثباتا ولا يصبروا وقد هوى في الداهية بسببه مودعوا بما اجمعوا عليه
من ماضيات جوده وقد كان مولانا سلطان الاسلام يروح ويصعد في جوده في هذه القلعة فيزداد جوده بذلك شدة وبأسا
ويشتد اليلا على الكفر فيزداد نقصا وانكاسا حتى كان الفتح الهائل كبري ودمه في ايام الاسلام واضمحلت فيهم وادارت عليهم وادبر السوف والبلدان التي احتجوا
سلطان الاسلام في التطهير هذه القلعة ومدينها وبلدانها من ارض النصراني وادارها بعد الفقه الكفرية في الاسلام فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
واليمان منازا واظهر بها الدين الحق في اليوم النشيط شراره واعلن في منابرها الاسلامية كلمة التوحيد لا اله الا الله واصيلا والجلال
ولقد وصل هذه المدينة واجتاحت بقلة من اهل الفقه فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
او غيظه تصريفه تصريفه فيهم وادارت عليهم وادبر السوف والبلدان التي احتجوا فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
على اهلها الطائفة كل الصواب ومنقاد الى الفقه فيهم ارضه القلوب ويرجع الى مركز الحق بيومكم كل شارب عند ربوبه ولم يجر على يوم من
الايام بل يوسع من السلاسل الاولى في ايماننا ونضرب الذي يكر بالجلال بالذلة الفاضحة مولانا السلطان في طرفة بعد في طرفة
من لا طين لا تقيان وفي هذه السنة كان في قلعة حتروزه وقلعه ودره وقلعة ودين على يد الامير اودون جهره بخوفا فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب فقهنا في الاسلام صواعق الضارب
يعني في طائفة وجوده ختارية اسلامية فنزلت لها يومهم بعزائم منوطه بالعرفم السلطاني المنوط بالتأبيل الى الرباني واجتاحت تلك
العصاة الحافظه الملك المنطق وادارت عليهم من احوال اجناس المرات حتى قد لا يجالها وافتتح اجابها واخذت صواعق
العرفم السلطاني فاجتقت واستاصلمت بسبب الاسلام فامتنعهم عن المراكمة منعاهم وفتحت فاصحوا في اجابها كصف مكوون ولجنتهم
البواجر في استقرت في فروع واصول وانتظمت هذه القلاع ومدنها وبلادها على ما ينبغي من الانتظام والعظمة والانتاع في سلك الممالك
السلطانية والبلدان الاسلامية وخطت عنها ملابس الكفر وخطت عليها لباس الاسلام فاضافت افاقها وعلا اشرافها وعمت بالجامع والمجال
والمدارس والمشاهد واعلن عليها توحيد الصمد الواحد ورفعت ادي السليبي بالذات فاجتاحتها سلطان الاسلام في المساء والصبح ونصوب
نشر اجابه دعا الداعين في اجابها وفاجع وفي هذه السنة وجه مولانا سلطان الاسلام الامير اودونوس المذكون بجيش عظيم لفتح
قلعة المشمر ومدينها وبلادها وانتاعها من يد النصراني ونظرها في الممالك السلطانية فمضى اليها بجيش مستفصا وبالايراج السلطانية
في الامور مستصحب في خاصه حالها ما ادار على اهلها بالقتال موتا وزمانا وافتتحها عنوة بالسيف واستولى عليها ومقرقها من ارباب الكفر والكيف
وغنم المسلمين منها غنم جزيلا واستعاد اهلها هرون عن تلك الكرم ضايل اهل جزيلا واجتت تلك القلاع فماتت اليها من الملائك والبرقي بعد
ظلمات الكفر في اكنافها ظاهرة انوار الاسلام في اجانها واطرافها وشهدت بها الجامع والمساجد وزعت بها المنابر والمنابر والمدارس
والمشاهد واصبح صبح القلاع فيها ظاهرة وبذلك الفتح بها غاليا فاهرا والذات في ساجات متعبلتها وظان استجابه التي انشرف صانها
لمولانا سلطان الاسلام من كانه من احوال الاسلام ومنطقه عند الامان الى يوم القيمة بل كان واجب وانهال صدوقه في اجابه الدعاء
واشرف في هذه السنة ايضا انتظمت بلاد اديين في سلك الممالك السلطانية جميعا مستقيمت ففصح صاحبها الذي اريد في امره العقد
والجمل بان القى على يد اموره وبلادته التي من جلاله وبلادته وادارت على حفظها من خطاف ابيدي كفرن واصول لما اشتملت

عليه من انوار المومنين من هبوب رياح فساد المفسدين فجاز بالجاه من خطر وغلبة علاء الدين وقال افضل المرات ان ادى سلطان المسلمين
فصلت تلك البلاد على يدى علي بن النسيم وما احتل على يدى الفلاح ذات الصلوة واستلم والهدنة العظيمة والقرى والمنازل والاضياء فظفره
في نظام الممالك السلطانية في نهاية الضياع عن موجبات الضياع واصبح صاحبها في الملك الحقيقي فايرثه في علم وطاع وفي هذه السنة
ظهرت انوار خلفه سلطان الاسلام في الافاق وعلت ابصار كل معاندين لك المشرق حتى اخفى صناديد خان في خالك تلك الاشعة القاصرة
وتلاشى ملكه ويجرد وكأنه في الوجود فكانه وانظمت بلاد صناديد خان باسرها الى الممالك السلطانية بل اضعفت عن امر صاحبها وبهرته
ايات جلالة سلطان المسلمين قبل امره وتلاشى علوه وفهم ولطال له الان تكون تلك الممالك لمن يحرق بها والهدنة ومن لا شأنه وقد نره
فعدت من الفجوات الهامة وايرت السعادات السلطانية ايد الله ملوكها بالصلوات الربانية وفي هذه السنة تلت اعنة الطيس
بصاحب منش في بيد الخوف من سطوة سلطان الاسلام حيث لم تصفوا له سريره فتجنى مواعيد من غشنى بل تامل السلطنة حين
ما كره فوجد ما يحرمه من بهت اصدده اجرة وابتنى بها شهاب ثاقف فاضاه بعد اب واصب والجاه الى ايليس بابيه ملك بلاد قسطنطين
كوتروا يزيد ومعه بالبرية المقعدة فاوى اليه مبلدا ومن لواء بايساء وظف بلاده واسلمها فخلها اليك السلطانية واستولى عليها
وملكها بالهدنة الهامة وكانت اخى بملكها واو واجر دوما الكما وملكها وانظمت في الممالك السلطانية واتسقت في عقود البلاد العثمانية
وفي هذه السنة اصناف اصل بلاد حميد من الممالك السلطانية شحوا من الاموال وانا سلطان الاسلام من عدوان الملك لا الدين من
ملكه من عليهم ومكث يده بالظلم الهم فنهض خراج سلطان الاسلام منقها في بيع اليه ذلك خاف من صاعته الخمرات السلطانية التي
تقوى عليها القوى البشرية الانسانية فحصل للار له من الاذ او محتضما ولو وجد سبيلا الى التماسه لتصبب الفرج اليها سلبا وترك
بلاد له سلطان الاسلام مضما ورمى بنفسه من الذنوب والنجس في الزمان ولم يخلد له جيش توجه في البلاد عرما واستولى على السلطانية
بلاد المو قه بلاد قزمان وفي بلاد عظيمه الشان واسمه ارجا ممتدة الاكناف بمباراة الاطراف تشمل على اقارع وولايان وما كثرهم
في الموضع والامكن من جملة مدنهم مدينة قونية ماوى للملوك في الجبال والبلد الاسلام الموسومة تحت يوفان امير الجبل حكر ومغنا اساطير الحكما
في سالف القرون الماضية والاعوام وطما البلاد التي تاقى ان يكون خاضعا لغيره من انا سلطان المسلمين ولقد كانت في ماضى في فترات كثيرة
ذات حنين واشتياق الى دولة سلطان الاسلام لما جرح في الجبل من ايدى ملكهم ليسوا اليها بل كان احقوا امامهم بالتنازع والاشراك
وعفوا انهم من سبها باشر في الهيئات واثم الصغائر واقام فيها من قبايل الاقارب اعظم الايات وما زالت في جلاله الملبس بجل وقوى عليها
الاعوام تبرزت الاسا ويجوز حتى سمعت بانظامها في ممالك الاسلام فاسفرت عن محاسنها على احوال الايام وانكشف عن افاقها نظم القيام
وطلعت عودها كاشفة انوار الجلائل من الظلام وابتنى عن محل سلطان رفع الله منار الدين الحنيف بدولة واقام وقوتها اذ
الانسانها وعاد اليها ضياها وانشرح صدرها حين لفت الى كفتيها رهام وطابت اوقاتها ونظمت السن نظام صفاتها في كل ايام
ومعهم بد مقام وقررت في ديوان الاشهر بعد ان اعترافا القيان ونسجت على محاسنها عنك واستمرت فضائلها ظلم الزمان وغياها به فاحي
مصابيحها برونه تدبر سلطان المسلمين ذات انوار علت الدنيا وانصبت محاسنها التهنيد الى امة العلياء وكان في فضاء هذا على الترتيب
دليل على عظيم السعادة لسلطان الاسلام وتكسبت من كل شيء مثاله على العبد والقرية لك فضل الله بوعيته يثا والله ذو الفضل
العظيم تعجبت انشاره عليه بقوله ان الارض لله برورهم من عبادته والحاقيه للقبلى وفي هذه السنة اعنى سنة الشريفين
وتشرايع حبيبنا سلطان الاسلام الامير يعقوب بن كهرمان هو وزيره في قلعه اسناله لا تتأخر عن المتول في الحضر العاليه السلطان
على ما جرت به عادته من غير موجب وجب ذلك انما خرافة انه السلطان اعظم بما اوجبه صيدته له عن تقديمه اليها موثرا من ذلك
غالب على امره وسبيل ذكره من الجلس المذكور ببلوغه الى السلطانية بمور وفيه خلاف تسعير جميعه كان فتح بلاد افلاق
واستبلا مولانا سلطان الاسلام عليا وفي بلاد واسعة التطور والعرض ليس لها جمعت من حمدا لصفات ولخصم من شدة او نظير
الارض شملت على مديانها معه وقرى واسعة وضياء نافعة وانها اجارية وعيون نابغة ورضا سعاد كل ديوان وطيب صوى
واعتاد ابدان واهلها ارباب وفا وحيث حصل له وظلوص غايه لكل سلطان يضرب بسيفه منهم على الطاعة للثل في ساير البلدان
ويخصل من اهلها من الاموال العظيمة مما يقوم به مكيال ولا ميزان ولما كانت على هذه الصفات لم تحده الجسان اراد مولانا
سلطان الاسلام انظامها في ممالك الكرميين بلاد الامان فتوجه بنزها بنفسه الشريف ليستفهمه وسمي له من

أصل الشوك والبطيان في جرد منها بطيوسه المنصور عليه الرحم **عليه السلام** لم يتأمله ففرعها الويل الطامه له والمأذون
وكان ملكه وقصيد يقادله أمير المؤمنين وهو الذي بذل عقله وتغلبه لا أدنى من التواضع وكان وأحسن الناس قبول طاعته وكان أهل
بلاده له عز وفخر من نانا السلطان قري من نانا السلطان الاسلام بما أودعه الله من إزاد الإيمان وموجب الشرف قبول تلك الطامه التي بذلت
لجده الكريم وضرب عليهم خراجا واسطا وأمر عليهم عوايد في منافع المسلمين جمته العقدا عظيمة النفع في أمر الجهاد وفترهم علومهم عليه فكان ذلك
كان الانتفاع في كل زمان ولم يزل يولي عليهم من أبناء ملوكهم من أخفاهم الولايه من نانا السلطان الاسلام فتويع له إناشا ويجدد الولايه لهم ولا يزل
من أجلهم ولا عليهم بني أوطخيان واهيف وعلوان أرسل عليهم شواظ من زارعهم الموقر السلطان فأسرع انتقامه وأخذ باليه أخذ
وشديد البطش وقدرى منهم في بعض الانعام فخرج من خرج من ملوكهم عن طاعته من نانا السلطان الاسلام فكان ياسر من أخته واشتد ثقله وأعظم
نكالا له من لدن بني التبار والخسار وهكذا ما راج فيهم الحال من ذلك الزمان إلى هذا الزمان الذي وضع فيه هذا التاريخ الكريم والمزبور الذي أخرج
الواضح البرهان كذا بينت من ملوكهم عدوا للطله الذي أراهم فابذلهم فتم ظهروا وأبذلهم رسمه ومجى من لوج الوجود اسمه وصار عير للزجل الاعتبار ومثلا
سائرا في سيرة انتقامه واصطلامه وقبح مصرعه الذي صير إلى التاريخ وذكر لما استوجب سابع القضاء وأما في الأقدار من أنه إذا انعم على قوم
وأهدم بقواتهم مواد الرزق المسبل المذمار طغى في الأرض فسادا فأخذوا وبالقص وقدموا بالعلم وإذا اردنا أن نهلك قرية أمروا بها
ففسقوا فيها حتى علموا القول فذبحوا ذاتها فميرا وفي سنة أربع وتسعين في سنة كان في فتح قلعة سكوني وقلة مسلم
وقلة روم حتى وملاينها وما اليهم من الملوك والبلدان وذلك أن سلطان الاسلام لما رأى هذه القلاع وما اليها من الملك والبلاد الواسعة
مع قربها من بلاد اقلان ومناخها التي في كابلان لتزيد منهن إلى اقلان وفي فتحها عليها كالتقل القلاع إلى الجواب عوجه التي أخرجت من
الماضي بخير شريكه وجود منصور فانتصرت فانتصرت وأخذوها من كنه الكفار أخذوا الجيد من دود الله وليان النصير وأما نحن
واضمين تلك القلاع وما اليها من الملوك والبلدان إلى الجملة بلاد سلطان الاسلام فتح ما اشتعلت عليهم من القلاع التي في غلبه الحصانة ورواية
الإشعاع والملك السبعة المحي إلى الفايض سائر الملك والفتح والقري الواسعة العقارات والفتن والهاها المنسوبون إلى النشأة السابعة
ومنه لاختيار عسكار السلطنة القاهرة وفيهم رجال الإقدام في الحاض الحايه والمجرب العظيم وكذا استقرت قدم الاسلام في هذه الجهات
المستفقه بسيف سلطان الاسلام والمسلمين أشرف من أن الإيمان من أفاقها وطلعت أمار العلوم الدينية ساجدة بعد اختراعها وإيجادها
واينعت غار الملك النبوية في ساجدها المعنى بتقوى السور وضوءه وانطوت عنها منتشرات الكفر وطغيانه واضمحلت بعد أن كانت
تجتم الشوك رباب الإسلام وجنانه ينشون من كل علمي العلماء من أقاليم وكلاوع من ذوي الشهادة وعظيم الإقليم وما لجملة من الملوك
السلطانية كالفرد الواحد وكواسطه الظلام في سنة ثمان مائة تناول كاس حماده وجل عقد نظام الملك علا الدين في سنة ثمان مائة
حيث أقدم على الكرسي في بلاد قريان الذي حطه عنها سلطان الاسلام كونه من بيان ذلك وكان ذلك من نانا السلطان الاسلام في حال الفروغ من
في جهاد الكفار فانهز الحرس علا الدين المذكور واستولى على بلاد قريان جله واحد من جمعه من المتمردين وانضم إليه من المعسدين ومواقع
بذلك بلطاون إلى بلاد سلطان المسلمين بمد يد تعديه والانقياد إلى كافتية فقصده بعض بلاد السلطان وفي بلاد المساء انطوى
وفيها جوبد أمير المؤمنين الكبير الذي بنى وطاش وحج عليه ليلا على حين غفلة فأسرع وجبهه في سنة ثمان مائة ذلك من نانا السلطان الاسلام
وهو إذا كالمواجه العدو سيف الجهاد وعاز في سبيل الجهاد فترك في مقابلة العدو من يقوم بمقاتلة من جوده وأمره وعاد إلى مدينة
بومده الحمية الحرسه فاصد كثر اليك علا الدين وحج بلعه توجه السلطان إليه بباسه الشديد وعضبه عليه سقط في يديه ولم يجد
ملاذه وفرغ الاستعطف سلطان الاسلام له عليه من تلك الغضب أو قيل عزته التي أسلمت إليه اليد العطب وأخرج من سجده ذلك الكبير
سمر طاس ولحسن اليه وأرسل معه سارا قبله بحجهم السلطان الاسلام هذا بسية ومرسلات تلقت بها أقواله العززه بيد القدر السلطان
القوي العلية فلم يذلت من نانا السلطان الاسلام إلى أن تدار ولم يقبل هدية التي بعث بها ملتمسا أقواله عازة لئلا يأنه بعززه لأن بعض
شراها أصاب عبا إلى الجرح لا تقبل الجرح وكان للثقات باق حامي فلم يثبت الملك علا الدين القاسم السلطان المسلمين وقت الجيوشه إلى الجاهدين
بل هم متجودوه وألفه سعدوه وأسروا بعض أولاده وحجبه أسيرا من أسر من أولاده السلطان الاسلام فامضير بها عناف جميعهم وذهب
الملك علا الدين في سبيل إخيه خاسره ولم يعد له من سطوه سلطان الاسلام ولنا ناصرا واستعادت اليد السلطانية ما جرت يد علا الدين من ملك
قريان فهاهم من ولده شوا العقاب وشرا الحان وهكذا حال سلاطين الأتقان الذين اختارهم الحق سلاطين المسلمين وملكوا الأمان حيا

عليهم ذوق وعذوان وقابلهم بالمناصب وذو عداوة وشناة الا كان فرسه للبيوت جوهر في اسرع ان ووسيليا لسلطانهم المنيع
الاركان مصرعيا لسوقهم الماضيه شبها مدي الزمان واحدا ولد الملك علا الدين فانه بجانب نفسه المالكه التي لا تخرج وسياحي
طوق من جديد في موضعه وفي سنة خمس وتسعين وثمانمائة كافح قلعة امانتيه وقلعة توقات وقلعة سيواس وقلعة
حامله وقلعه صامسون ووهده وقلعه ساميه المنال عاليه كلف عن يده الاموال والى ما بعد عن عديده المثلاد وبلاد واسعة الجبال انما الاسلام
بها عامره واينما لا يدين بساجدها باهر في عرجانها يحط رجال المولاي وعلى اهلها اشعار بالاعتقاد وبها مخاض من بعد الاندلس وباديها
أريج العرفان ينصع من معارف الرجال وانما هو كاستقياحها ان واليه هذه البلاد المذكورة والنواحي المسمى وهو القاضي براهان الدين
في بعض ملوك العرب حتى لا يعدم خدمه سلطان المسلمين ويتراد بالظاع وشرف الادب فلما بلغ ذلك سلطان المسلمين توجه بنفسه الشريفه
وعلى غمته المنيعه بجيوشه الخاصه والخصم بالعدو واستقصا الاستقام هذه الطلوع وملكها وبلادها ففتحها في اقرب من سنة وشرعها
اعلام عدله وافاض في اهلها بجمال فضله بل وبخار فواضله الممتدة وازدادت احوالها حسنا على ايامها احوالها على احوالها بانظامها
في ملك الممالك السلطانيه ودخلها في غلبه البلاد لم يسه العثمانيه من قضي الامان الاسلام من فتح هذه البلاد وطرايح له بوق الزمان في الجهاد
وفضله وشرفه فيهم قصد غزو الروم وعبر البحر وتوغل في بلاد النصارى فاشارة اعلامه ماضيا في اكنافها سبيعه واقدامه حتى انتهى
ذلك الى كسر القلعة قسطنطين وحوك ورم وبارتيد فوثب على جانب ما يليه من ممالك سلطان الاسلام وعاش فيها اواخر دنياه ونيق قتل فاجتمع على
الله عز وجل حيث خلع سلطان المسلمين في حال توجهه الى غزو الكفر في الجهاد في سبيل العالمين واصبح من الدارين عونا لله والذين امنوا
فما خلفه عن الاممهم وما يشعرون وعاش اربعه سنين سلطان الاسلام كثر اوصيا من غزو مني بلاد قسطنطين في فوج كبري بربرونيد
قد مات وادركه اجله منبذ في الحية والخساره وقد جاز به المكر السعي والحق المكر السعي لم ياصله وكان هلاكه عقيقه في انه
من البراهين على ان سلطان الاسلام وظاهر الامارات فيمن قدم السلطان بلاد قسطنطين وقد ملك ملكه المذكور في غزوه وبلده طرابلس
بجبه في اسواق الحامات وعلى شرفه اقامته باسما سلطان المسلمين صفوا عفا واسمى عليها اسلا وعراف بر اوغرا في حرجل
ما فتحه لسلطان الاسلام من كنه قلعه طر فلو بولور وقلعه قسطنطين وقلعه عتاق حتى وكن في ذلك كنه في السنه المذكوره سنه خمس وتسعين
وسبعمائة ظهرت طائفة من الفرنج الساجل الى قنجا يبي سلايتك وكليبولي فحاشوا في
بلاد المسلمين وقتلوا ونهبوا ولما بلغ خبرهم الى سلطان الاسلام تجهر بنفسه الشريفه غيرة على المسلمين وغضب الله على القوم الكفرين
وطولوا المرحل والمنازل يعيرون لايت لقتلها مقاتل ومعارن وعبر القوم كلوا في ايامهم الحجت اغل النصارى من بلاد المسلمين فوجد
قد غزوا الى السلايك وخصصوا بها وظنوا انهم ما فتحهم حصن من ماله قضى يومه واجارهم فيها وازادهم وفاز لهم جويوش السلطان والذات
عليهم ايرة السوم كل ما كمل واخذهم طوفان النكال وحواقل وال وضاقت عليهم الارض بما رحبت وغارت فيهم جيوشهم وما اهلست
واستولوا عليهم بسوق حوصن السلطان فمالقت وبقا في سائر ما كروا وعليه حكمة العذاب حقت واصبحوا اقربا بعين
وعزيمة لا يدرك المسلمين ما تركوه وانما لا يسوق المومنين ما خلفهم بقتلهم امتلاذ وان لا لا حين وظل منازلهم على من المسلمين وضادوا
عبره في الناس جميعا وفيل بعد للفقير الظالمين في هذه القلعة ومدينها وما بها من بلاد والمخالف في سلكه الملك السلطانيه
وتبدل نظراتها الكفرية بلانرا اسلامية وبقوت جلالها النصرانيه الى الاحوال السنية الشريفة العلية الامانيه وعرض في مدينتها
الجماع التي اشرقت منها انوار الاسلام بقر واصلا والمساجد الموقستة على تقوى من الله ورضوان اهلها المومنين وحسن اوكيد قبلا
والمدار التي لم يمتصص العلم تغلب من ساجدها على اهلها من جيل في بلاد واجتمعت السنه حاضرها وباديها على ثلاثة الدعا
لما تجددت المادخل الغمر الى اهلها من ارضها دعا ما زالت ملكه اجابه الدعوات قوم من عليه معتبا ومقتلا وهكذا الحال في
جميع مسموح هذه القلعة الشريفه العثمانيه في نواحي الارض وكافة انظارها لا يزال لسان الاسلام ينبعث بالدعا الى الله لم يتبدل وتنبذ عليهم
عليهم ونشهد لهم بفضل ما مصرع في الجهاد حار قتيل في سنة اربع وتسعين وثمانمائة وكان فتح قلعة نكي شهر ومدينتها وما اليها من البلاد وسج
قلعه حصنه منيعه الماركان اكيهه البنيان ومدينتها في نواحيها وكما كان الحصان ولها البلاد الواسعه المالكه كالف متباعدة الاطراف
كذلك مصرية ما كان من اساطير الازمان بعد ازار على اهل القلعة حتى لحق ارسلا عليهم من تلقا غزاه الموقد نصرا اصبر جوشه النصور التي
اجاحتهم من الشرق والغرب ففكرت فكارتهم وتعددت كسرتهم حتى افتتح القلعة عنوة بسيوف يتلق وليوث كرا في فافهم قتلا ولم

[illegible]

ولما استقل سلطان المسلمين بالاستيلاء على القلاع والحدود بين ولاة الحكم على القسطنطينية كادوا من ملك القسطنطينية
تسليمها اليه ودفع امرها الى يد ابيه فالتجوا صاحب القسطنطينية الاعتذار عن ذلك والتمس له حاقه في خاصه الملك كونه
بالانعام بتسليم الحراج في كل سنة فاجاب سلطان الاسلام بالقبول ذلك والتمس وطاعة من المسلمين الى القسطنطينية فاجابهم فيها
شعرا الاسلام فوخر به اخلاصا من المسلمين فامرهم ببناء المساجد والمنازل في القسطنطينية وقاموا بها يعنون كلمة التوحيد
ويقلعون في ارجائها القلاع الجدية وطابعها النصارى في ذلك في الذكر لا شديد والصغار الذين اعليه مزيد فكانت اليد من المسلمين
الذين اقاموا بالقسطنطينية من اهل طرابلس وكسبي واقاموا على هذا الحال الى ان نقل الله سلطان الانبساط الى ادم كرامته فاختار له
القبائلية والتعظيم لاديه فاقبضهم النصارى عن مدينة القسطنطينية المسلمين وهذا وما كان بناء المسلمين من المساجد والمشاهد
ومحو الكلالا ثم وحسبوا انها لا تقود الى دفع الاشتراء واشرف من ان يترتب من ثمنه ثمان وتسعين وسبعين فيخرج سلطان
الاسلام بدلت ملكا اوردت اليه تسليمة للدهر والى يميني وكان في ذلك الراج اسبابا لنصارى السلطان على طوايف النصارى في
ضرب بعضهم بعضا واشتقت الحصى في يمينه ليعضي الله من ضرره بينه بعضي في ثمنه ثمان مائة كان في ذلك
ملاطية ومدنها وما اليها من البلدان والممالك وقبلة حذرة وقبلة دهر كتي وقبلة ميسنة وقد كان في هذه القلاع
وما اليها طائفة من الترك وكان في كل عام غارات على اهلهم من البلاد وافساد السبل وقطع الطرق في ذلك كان في كل عام في
ذلك الزمان وفوق ذلك من طاعة السلطان في الاسلام في الاسلام طاعة استلاب هذه القلاع والمدائن والبلدان
عن ايدي اهلها المذكورين فيجبهم بنبذته الكثرة حيث توضع في الامم فامته الاقلام حين الكثرة فاجابهم باحصاءه واحدا
من الجند اسوار له واسرع عليها من اهل الحرب ناره وكثر عليها من اهل الحرب ومقاتلة النفع وكانت في ذلك من اهل الحرب
ومجان الدما وسكنا لهما ما استطار حديثه في الافاق وسطرت اخباره الموصوفة في صفاته الاوراق واصبحت في اهلها
الاذن فملت بجوها الاعناق فلم تزل دواير الفتى حيا لاداره وسواها التفت في طاعة حتى انتهى الى القسطنطينية
فانتهت اهلها السيرة والعتامة فاقدمت اهلها واستقرت عليهم استيلاء عليها فاقدمت اهلها من القلاع والمدائن والبلدان
الطوايف والمدائن وما اليها من البلاد والقري والضيع في سلكها الى القسطنطينية فاقدمت الاوراق والبلدان والبلدان
تلك الطائفة الجارية عن سبل الانصاف وادبه الله بتواضع المسلمين في اهلها في اعلنت السيرة بالاعمال على سلطان المسلمين في الاسلام في اهلها
النصارى والتاميد في الطواف في في اهلها ايضا الا فاعف فكم اذ عجلان ومدنها وما اليها من البلاد والممالك في ذلك
الاذن في التواحي متبعه في كل من اهلها ومدنها ما بعد الاطراف في سيرة جارية في وصفه من اهلها وما كان في بلادها
فكانت جامعة لغزو بلاد كثيرة وفيها اصناف من صفات اهلها من البلاد ما لا يبلغ في كمالها في سيرة جارية
الامير طاهر الدين كان حيا لاداره عشورا ما كان اهلها في سيرة جارية ويرى ذلك صوابا وغنما مع كونه في هذه القلاع الموصوفة والمدينة الحرة
والبلاد والممالك الواسعة النافعة لآبائهم من امره ليجاهد شيئا ما يشوق نفسه الى اهلها لاديه من الفضل والتمه
الطوايف الجارية في فضل الله الجاهدين على القاعد في وجهه جلد رجا مع بعضا صاحب الجهاد وكثير من مثله في اهلها
الافاضة في يتشوق خاطر سلطان المسلمين في حال اوصاف الجهاد باد في اهلها على القلوب وان لم يكن في الفرج صوره جوهرا
وذنبه مقبلا فتمت اهلها وكان سلطان الاسلام مند وجه في سلب من ذكر لخاله ما لديه من الممالك وصرفها عنه اليها واهلها
واهلها الا اذ ذلك من ان سلطان الاسلام ومن اختاره اهلها من كل طائفة القبايل منصف جهاد الكفر في العرب والشرق في سيرة
تعين على فرض اذ في كمال الغرض سلكه في كمال الغرض على الارض وهذا القول في هذا الموضوع ليس عقيد في هذا السلطان الذي في سيرة
جديته مع هذا السلطان الذي في كمال الغرض سلكه في كمال الغرض على الارض وهذا القول في هذا الموضوع ليس عقيد في هذا السلطان الذي في سيرة
من كان متغلبا في وقعة كمال خليفه منه ومنه فاجتنبوه فيما تقدم وتاخر من قضايا المتغلبين مع كل سلطان الذين سلبوا اهلها ودفخوا
عنها الوداد العزل واغناض الصغار والحوار في كمال الغرض سلكه في كمال الغرض على الارض وهذا القول في هذا الموضوع ليس عقيد في هذا السلطان الذي في سيرة
أملينا ما رسمنا جهم في امير طاهر الدين صاحب لواء ادرجان المذكورة وما ينسب اليها جيشا كثيفا اجاب بذلك القلاع من كل جهات
وهذا القول اهلها من اهل الحرب وصادق الا ان في كمال الغرض سلكه في كمال الغرض على الارض وهذا القول في هذا الموضوع ليس عقيد في هذا السلطان الذي في سيرة

[illegible]

حیما ماکر و خود

والصغار والهنود وابتلاء جنسنا الثابت بالانتماء من ذوي الامان واجاز لهم فوضار بالامتحان ليحكموا بيننا وبينهم
كيفية رجوعهم. حكى لك الله اهل من سلطان الاسلام بلدتهم بالامتحان يظهر من طاعة الله تعالى في الامتحان
والنقصان والنحو والطغيان والنجس والعدوان من غيايات جليلية وسقوط الحكم في الارض والفساد والارتفاع والارتفاع
فانه كانت مبادئ امره وظهور علائفه سريع يتطاول بخدمة اذن خادم من الحكم ويحرم له طاعة غيره فقام وما زال يتنقح في
المراتب ينشغل في يظهر امره ويفسح حتى يبلغ مرتبة الامارة عند بعض ملوك ماوراء النهر وظهور من عند بعض اوجبت الانكسار
عليه بلاشارة فلم يكن لذلك عقب مولد اليه بعد موته امره فلكه فلما راي تمور المذكور حافظا ملكه وجامعا لسلطانه عهد
اليه بالملك بوعده وجعله ولي عهده فاما مات ذلك الملك فلقاها تمور باليمن وقام بكلامه فقام الفاتح المذكور كان امره
اشبه بشي باموح كوخان السابق ذكره مشد ما ابتداء به اهل ذلك الزمان ابتداء لم يكن في ذلك من كان في بعض الموحدين في ذلك
لحصول امه من الامم منذ زمان الى اخر الزمان كان ابتداء الامم التي ظهر بها كوخان ولعل في بعض من بقي الموحدين التي لم يتوحي
الاعوام كان اشد على اهل بيته بلا من حاكم بامور مصلحته فان حاكم كان يخرج من حاكم بامور مصلحته فانه الذي ظهر في البلاد
او لا ياداد اشد من غير في بعض احوال الامم وطالبها وصادق الله وناصها في ما الشرائع التي تمتع بها الامم
وانكاه مسلما فان خرج وجهه كان على الجاهل في سبيل الله والفاطمين واعلانهم في السنة الثامنة والستين في الفاتح الفاضل
الحاميين في ربيع الله النبوية فلا انتم لم اعمروه منها في الفاتح في ربيع الاسلام من احكامه ما خرج من ذلك في الفاتح في ربيع
في سبيل الله من دينه الاسلام والمذللين له الصحاب والكاشفين عن فوره اركان ذلك الذي حملهم الله واوكيدهم اول اوليائهم
اصاب ذلك الخلع المذكور منهم المتأثرين واخفى بضيقهم كلبا حديد مقاتل ونسفي في الارض بالفتح عليهم فساد او طوي بيد تغلبه عليهم
من اهل المذنبين وبلاد او بلغ بضيقه وتقديده المكي الجاهل من هولاء فكننا من ارباب الجهاد كاشان الذين وضعا البصر او كما
الرجح الساعى في البشر حقيقه معنى لظهور وكعبه ارضهم وشتمهم في الامم وادبه وجوده الباهر في جسمه وجملة
تفصيل عدمه والحق الفاضل بخدمه والسابق الاول المنتهى في شدة في الجاهل والملك في الجاهل في الفاتح في ربيع
سلطان الاسلام والمسلمين السلطان بلدم باري زرخان وذلك ان الملك تمور في الجاهل في الفاتح في ربيع مصر والاشام وخرج
جيشه وقتلهم خلفا ففتح معظم مدينه الساميه واهرق ما اهلها وجعل يارم سافلها عاليا على ما سبق ذكره في اقام باذر
معرفة في امور مع من كان السلطان يصعد اليه في ذلك ويصوب ويد في فكره في التردد في الفاتح في ربيع
الشياطين في بعضهم لبعض من كان عنده طويلا مدحوا عن سما السعاده مدفوعا مدعوا بتشاب نظر سلطان الاسلام الجاهل
لسما الله فلا بعد بمقاد استغرق التمع شيطان من يدخل في الاصابة بالانقسام مثل ابن كرميان الملك الذي كان ماسورا بالسالة
فانه اجال في خروجه من الجاهل في كبر صورته وحيته ومضى مع رجاله يلحون بقره ويحجون به الناس وانه من جملتهم فاختفوا من حتى بلغ
الى الملك تمور الامم وكاد منفسر الملك فانه كان مخفيا على سلطان الاسلام ففزع صورته عن الانام وذهبا في تمور
ابن الملك فانه ايضا كان مخفيا على سلطان الاسلام فاحال في الوصول الى المذكور بان تهيأ به من بيع في السقوط واستصحب من ضاعته
ما استصحب فلم يعثر عليه احد حتى انتهى الى التمور وطاهر الدين صاحب زرخان فانه كان خافيا كما ذكرنا فاجال في بلوغه
الى تمور الى الفاتح اليه ومن ثم اسعد بارس كوزم باري زرخان فانه كان بقلعه سيحوب قمره بها سلطان الاسلام على طريقه النفا
فضلا ولحسانا وطولا وامتنانا فانه ارسل من قبله رسلا الى تمور يستدعيه الى الحرب لسلطان الاسلام ويعد بالظفر ويمنيه
مع ما في اليه المذكورون من مثل ذلك والقوا ليعرف الناس علوقه وظهر امره في ما تقابل سلطان الاسلام وان كان قابله
نصرت عليه لان اذ جنوده المعتمد عليهم في الفاتح فاجبون بالجهاد وما لديه من الجيش والجناد انما معظمهم جنودا وتربيه
احسانا وايدادنا ومع ما يولون الينا وفي الحقيقه لم نالنا علينا وقيل لسلطاننا ان الحرب اذا كان تقابل الفاتح في ما لواعن
سلطان الاسلام الينا مع ميل جنوده الذين جندهم من الشار فانهم اميل الى ذلك الاصل والجنس في ذلك الاكل من
لديهم لان دولته فان كثرة الفاتح في الامم وكثرة الفاتح في الامم وكثرة الفاتح في الامم وكثرة الفاتح في الامم
بامره وكثرة الفاتح في الامم وكثرة الفاتح في الامم وكثرة الفاتح في الامم وكثرة الفاتح في الامم وكثرة الفاتح في الامم

عن غيرهم و قد فرغوا من هذا العمل و قد فرغوا من هذا العمل و قد فرغوا من هذا العمل
مع اضلالهم عن الجهاد و عدم القيام بواجبهم و قد فرغوا من هذا العمل و قد فرغوا من هذا العمل
حاسبه عنهم سلطان الاسلام من القلاع و المدن و البلاد و لا يزالون يفترون بالامر الا انهم لم يسمعوا
نموذما الحق البتة من القول المنزه الزور و الخلق القلوب عليه الحرب و فتوحه البلاد و لا سلطان الاسلام
يخوض تشييد الجدار كثره فانتشر في البيت القصاد و البني و كساد و الحراب و فرخ القلاع و البلاد و ما يجمع في القرب من سكون
النقاء اعفد نار بالبشر و لا يتقوا و قد فرغوا من هذا العمل و قد فرغوا من هذا العمل
فيها القصاد و اضلوا عن الهداية العباد و كسا ان اذ انكسار الاسلام في مدينه بؤس في جوده و جويته و ازداد
اليهم جوده و جويته من بلادهم لتكثير السواد و سوامهم سرور فاجتمع من الكلب جيشا هائلا فقتلوا كلبا الجيش و رتبته بالجملة اليه
و نهض القتل تموز و جويته و القتل الجمال و انكسار و قتلوا قتلوا تشييد النواصي و يستندون العظم من تشييد قتلوا تشييد النواصي
من جيش سلطان الاسلام التار يجهلهم في صف السلطان يتوزع شرهم جوده ابن مسن و جوده من كان سبقتهم من الزعد للسلطان يتوزع
و لما راي وزير سلطان الاسلام و هو علي باشا انما جعلوا السلطان الاعظم الصف السلطان يتوزع في الحاد و من معه من الجواهر
الوزراء و الجواهر و ولد سلطان الاعظم و هو الامير لبي و الرجوع الذي رتبته لهم بان سلطان الاسلام الذي عن القتل و الرجوع
منهم زمانا من الجواهر و فقال في ذلك انما كان الاسلام الذي هو السلطان يتوزع في ناحية من الجواهر و يترصد فرسه للكر على
العدو و فلما رايه في حوزة سلطان الاسلام و ميلها اليه الصف السلطان يتوزع في ناحية من الجواهر و يترصد فرسه للكر على
من ابيه و لم يبق في الصف السلطان الاسلام و جوده من الجواهر و يترصد فرسه للكر على من ابيه و لم يبق في الصف السلطان الاسلام
نقل اليهم ما قاله السلطان الاسلام حين جلس اليه من اترافهم لما فرغت و هو قوله اذا خوت اترافهم و لم يتركوا من الصبر قليلا فليكنوا في اترافهم
فقدوا ذلك و لما كان انفراد سلطان الاسلام من جيشه يومين كذا كانا لم يبق جوده و المكونين و كانا من الجواهر و يترصد فرسه للكر على
عن سلطان الاسلام و حين فاتهم على ذلك و قالوا ان تذهبون في هذه الساعه فقالوا ان تذهبون في هذه الساعه فقالوا ان تذهبون في هذه الساعه
سلطان الاسلام و سارع الى الاعلا و جعلت الجواهر في نفسه الشريف و حمل على جيش السلطان يتوزع عن طريقه و يترصد فرسه للكر على
لقت للسلطان يتوزع فلما راه يتوزع في امره دون قتله فنادى في جيشه ان لا تاتوا به و تترصد فرسه للكر على من ابيه و لم يبق في الصف السلطان الاسلام
من يتوزع و هو في جوده التي عليه جمال من كل ناحية حتى جيسه عن الجواهر و تترصد فرسه للكر على من ابيه و لم يبق في الصف السلطان الاسلام
يتوزع مقام جوده و ازلوا اليه مكرها و اجلسه اليه و جوده من الجواهر و يترصد فرسه للكر على من ابيه و لم يبق في الصف السلطان الاسلام
واقام اياما و جدت به الجواهر و اشتد مرضه و مات و اراد الله تكريمه اليه في اعلا الدرجات و قد احسن له الاملا و ضلوا
له في الجهاد الحسنات و مضى اليه شهيدا و قضى فيه كرمها و جوده من الجواهر و يترصد فرسه للكر على من ابيه و لم يبق في الصف السلطان الاسلام
و هو اذ كان اربعين سنة و عشرين امد حقه ستة عشر سنة كانت باسرها اجوام القلاع و في كل يوم من ايامها تطلع على الاسلام
انوار افراح و يبهض في كل منها جنات الشكر و يهاض منها جناح و في كل ساعه من زمانه و تترصد فرسه للكر على من ابيه و لم يبق في الصف السلطان الاسلام
في فضل الجهاد انوار المجدلة و قد هب في الضلاله الى الغايات المضي فقال انظر اليك الله السعاده هذا السلطان و هو ما اعتاد الله
له من مقدمات تصدي في اهل الجنان فمن سقاو تزوغونه لعلوا ايف الشكر و الطغيان و قد كان قوتها في لدايرهم في كل مكان و تترصد فرسه للكر على من ابيه و لم يبق في الصف السلطان الاسلام
قدم الاسلام في اهل الجنان مدي الايمان و تترصد فرسه للكر على من ابيه و لم يبق في الصف السلطان الاسلام
الاسامه و يرضون لفرقة واسع الدهناء و يصحبوا الاثار احصيه و يتفاض عليها كما افضى لآلهه نشة اذ ان السلطان يتوزع في اترافهم
طايعة من جنده المدينه بؤس فانه بها و قتلوا اخلاقا من هلم و مسبو و عاشر و اتوا من النكر ما لم يات به مسلم بل و كافوا و استولوا على
فباها من غير سلطان الاسلام و جعلوا راجعين الى من ارسلهم لاجلها و في كل واحد من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها
البلاد التي ادعوا ملكها و معهم من يتبعهم من جوده و مثل اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها
واه على بلاد ابيه من اسعد اهلها من جوده و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها
طايعة لسلطان الاسلام و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها و اهلها من اهلها

ابہ شرہ

بما يؤيد قواعد الملك ويبيد صانعيه وينظر عنايت الحق من ابن تاتيه وكل من اراد قصده من اخوته بسوء دفعه بالحق في احسن وجه من لا يقتل
في السبيل الا بين بقوله ادفع بالحق في احسن وجه فاذا لا الزم عليك عينه عليه كانه في جميع وما يعلقها الله الذي يبرأ وما يعلقها الله الذي
حظ عظيم فالنصر فواعده الى الحق اما لم يبق كماله وانتهى قصورهم عن مدى شأوه وغايه جلاله وراز الخبايا بروج السعادة وطريق
بعنايه الله منازل الريادة وسهم الجاهل مسدد في قوس ارادته وعرض الملك مستقبل لاسم اصابته حتى اشرفت الشمس على اعيانه على اية
الجريه وبني خلائها الحكام الكرام الواسعون والبراهنة السليمانية فالله العسوية ووقف الحكم الجلي املاك الملك عليه وفي تصرفه
والقبض ووقع الريه في خائفته في مقال مجروده لانه لا يفتي طوع ثم خالفه عنون البصار والحوادث وظهور جلال ملكه
في غير اهل الجمل والعقد على الاطلاق فبعد ما موسى في عرا الاضباب والاعراض والنجار واعنه الوجه منتهى الاموال والافاض واستدل عو
بلسان ملاذعان واتاه البلاشون الملك من كل مكان وقالوا لا ينبغي لنا ملكا غيرك لان فاداد النهوض اليهم والجواب بئله عليهم وكاسبيل
لذلك غير عبور الحق الى بلاد الملك عيسى فاستجاب في ذلك عيان دولته واركان سلطنته فاشرا وعليه بالناس العسيرة في غير الروم من ملك
القسطنطينية الادرية فاستصوب اليهم في ذلك واستحسنه وعزاسل في ما ذكرناه ملك الروم فاجابه الى مطلوبه واسعدته عسويه
وكان السفير في ابرام هذا الامر ما بين السلطان محمد خان وبين ملك الروم صاحب القسطنطينية الذي ذكره في الملك المتقدم ذكره وانفضاه
من الملك عيسى الى القسطنطينية فاجتهد في ذلك السفارة واعنت السفير لكونه سلطان محمد بن القسطنطينية في فتح الروم وانتهى الى امر الله
القسطنطينية فالظاهر هناك ومضى في ادرية انما كانت اليه اهل الروم باسمهم والبقاء الوزر والاركان والاميان وكافة الجند الذين
منه ادرية وعيونه من غير من له الجاهل ملحق اليه مقابل الملك وزمان لانقياد امره ونهيه ومن سارع الى طاعته وعرفه في المعروف مقامه
وشرش الخلافة واستقلاله بالامر واستصفاه الملك واليه السلطنة وروى من عداه من اخوته الامير الكبير اورنوس فارسى ولد له نائبا
ما به في ذلك الطاعة اذ كان قد ثقلت حركه ارتضاع سنده وطول عجزه وكنت الى الامير الى جوارحه وانفتحت العناية الالهيه
ازعاج النهاية لمجد الملك عيسى حينئذ ملجأ ولا معاذ اسوى الفار الى الملك لازى يستصبره على من والى الله فلا يكون له الملك والى ابد والسلطنة
البحر في المقام الرابع الاسما بالعناية الالهيه الريانية فلما استقر السلطان محمد خان بارده بعث في اتر اخيه الملك عيسى جيشا ليقبضه وشجبه
وجهم السلطان ايضا بنفسه فادركه وليك الجيش الذين قدمهم الملك عيسى في ضماق وقعبه انظر حيث اراد الاستعداد بطريقه كفا
لقبض وقتل رحمه الله وحينئذ لم يبق للسلطان مخرج من اتر ولا استقام له الامر واستوسق له الحكم فليس له من يرفع اخيه عاقب ولا
توقع ولا استقام من اتر ولا سلطان الاسلام فوقه ما جلي لم يكن له من الامر شي ولا ظل شمس ظهوره في كفي مات مكنونا
في عديا حوله وسقط عنه تكليف الارتضاع والتزوله ولنتشرع الان في فضل السلطان محمد خان فقلنا ذكر في
فضل في حقه من انا السلطان محمد خان في اتر فذكر في حقه
ولا ابتداء من الاسلام السلي من الملة الجريه والامه الجنيقية فالما قام بالخلافه امينا قويا وبالسنة المقادير من السيادة لياسا
سرياسيه ورفعه يد العناية الالهيه في الملك كانا عليا وكان بما اتاه الحق وبه اختصه من الاموال جديرا وملياء سلى في سبيل
الاسيف النصر والتمضاء واختار بديل النفس الجهاد والرضاء وخاض موج الخطر سعيها قتلها وقال اركبوا في باسم الله
محاربا ومي ساهيا فارتقا بنصر وسلامة فابرج في ظل الجهاد ملجأ وفي برة بانجاح كربا لعم فلويا بعدلجا متغلبا ورايات النصر
بجميع غمة مستقبل لا غم الفتح بعون غنيته ويتوجه التاميد مع وجهته جركان ونجدة السعد والظفر في كل ناحية وكان
بصا وكر اتر عن جباب الاسلام وارتفع الى العلاء الدج فلابهتضم وارضام وارذادت دايته عما افتتحت اسما وسميت
عن بطريق الحاد ثانات من الامتناع وتمهلقت قواعده لمستوطنيه مقامه وانسقت جواهره في سكا لكال نظامه وانك
اركان الشكر بشدة وطاثة انه لما وانفجرت فيه الكفر بصادق كراته وما خفى مناته انه لما وانظر رسوم الباطل بطوك
اياته وانظروا على المنكرين بنشر اعلامه وراياته وعلت كلمة في لبريه تايبدا وتكينا ولت السنة اسله المشرعة في قوس
اعدا الله ان افصح الكفر فجاهد بينا واصبح الاسلام ملاذ اماننا جريزا مكتوبا على صفحات سيرة وكفاية المنصور وينتشر
الله نعمة اسرا وبهيم اليه التوفيق ان كان رجلا ومقيما حقيقة قوله ويهديك جلا مستقيما اثناء عليه الله
نفس المنيرة وانا ما اوتيت من افضل البر صالح الطوبى والسريرة واقبل اليه التاب بصد مشروح وعين قريه

مؤذنا عما فعله الله عليه وانصاره تأييد القول في شرفه البديهي في هذا الطريق كثيرة وكلم من اياه متلا في سماء وجوده . تعالى شرف
مراتبه وسعاده وجوده . قال الصالح اعظم ان مثله لم يكن وما الغيب العليم ان شهادته وجوده ونعمه ما اكسبه نور الصباح الى فاضح الظلم
وظاهر الصباح . اوكا الى الصباح . عند متلا الاقاصي منير براح . كما تامله وتبوت اقامه عند الانوار العظام والاعمال والخطبة
التي يفرغ عند صدرها الى الامم والامم ويظهر اليك صدورها ارباب الشبابة في الجمل والابرام . وليس لهم الحاح من فيهم . علم ثبات ولا متعلم
واذا التفت الى الشجاعة ضاع عند ذكركها اقدام كل مقدم . وثلاثت لذي وصفها بنجاحه الصريح في كفاها . اما حجة الشامية
فلا تفرغ عنها فاصرف عن صفها واصف من مناقبه العالمة . واذا نظرت الى الجيوش العظيمة في سرياه الماضية وجوده
الجامع وعساكره المتفردة القيمة رتب طلاب عزمه ورايت ثباته وجملة وبواهر شجاعته واقدامه ومحسنة عقده وابرامه الجمل
على جملته واحضرت في عزمها وكثرة ثباتها . اجملة بما قبله وان كان مكانه في البحر اجعل عن كل شعبة وقبيل فاعتراف بينا الى وصفه التطويل
عساكر اسيرتها وجيوشها . ام اجملا اطهر من سمودها . ام تلك الماضية العزائم ارضعت بالاراي منك وجردت بزياد
ام تلك اقدار الاله ناصر مرفعت عليك لواءها المعقولة . سموت تقوى اليك مستقاجتي كاجبت ان تبذل البيدا
ونفضت لا الضحك المرام رايته صعبا ولا المضي البعيد . واقدتها قبل لا باطل غادرت متى الغدا بركصها معقودا
شعنا بطورها المرام كانها العقبات تحمل في اليك يد اسودها . فاضت على الرافضاء مدودها كالي فاض عوارضا ومدودا
وسدت منفذ القضاء سقها وفقت ياد فوجها المستدرة . وشهرت نصركم والعزائم فالتظمت منها البلاد تلهيها . وقودا
وطلعت شمسا اذ طلعت فكشفت انوار طلعها البالي الدوان . لوان الملك البسطة انضفت خوت لعركم كرها وسودا
ولوانها الوقت مقام كحده فشنت لمقامك الملقاع عذراء . يا من يفرغ في الوجود مكانا . وندى يفيض على الارض فجردا
التي منك صوافف مشهور . فابت بكل التكليف والتجديد . ووقايه اضمت من فتكها في كل اعرض بالسماح . وقيدار
فرت بكل البيض الزفاف ما طافا كانها سقيها القديدا . ونرت سعيك في الفرائض مكانا نظمت على جيد الزمان قودا
وحسبها بقيام باسعاد رافلاك في هذا الخضع قودا . وسرودها في الحافق من امثا . بل العيون بوارقا وجودا
فاستغفر الدنيا بسيفك انك حكم القضاء قودا . فلفظ تطاولت البلاد ومهدت للحرب منك دسوسها تمهدا
فتناست فيك الملقاع مشارقا ومغاربها وقها بوقودها . ولا ملجأ لك الزمان وغدت ورفا الحكم بوصفها تقريدا
وان كانا السلطان محمد خان لما كانت الحرب عليه التي قبض فيها والده سلطان الاسلام واسم تيمور الخازن من معه من الجنود
الى اماسيه وهي بلاد ولاية من ابيه واقام بها يتوقد غمده واهتمامه وتذبذبا في الامر في التوسل على الملك تيمور في محاربتة وازعاجه
لبنح انظامه ونحيط به حامه وحلولة اخذه وانقمامه . ولم يزل في كل حين وادان برسول عليه وجهه شواظا من ناعته
للحق لكل سلطان . وفي خلا ذلك في فصل الشتاء جدت البرد والثلج والسلطان تيمور اذ ذاك بارض ابدن فاضطره الحال
الى ان يفرج حشوده للملك في سائر البلاد . وفي كل موضع في الاكبر عن المشي في الارض كيلا يصيبهم البرد والثلج فرفع ذلك وكان السلطان
محمد خان يخرج اليه الملك تيمور وجموعه من الحياتر في الاكبر لشدته البرد والثلج بل خرج جويشه وجميع جنوده وعساكره
في تلك الجاه على التوبت كما متفرق في جيش الملك تيمور فاخذ كل طائفة منها قنلا واسعهم فتكا وسليبا واقام عليهم القمم وانزل
عليهم الطعام وهكلا بامرهم يعجزون عنه وجوده وسيت متفرق تلك الجيوش بطيسته واسوده حتى نزل بالملك تيمور من ذلك ما اضل
تشدته وفلجده وانفاجته . فاعاد ما دخله من الجيوش والره صغار اولاد وانكسر . وضاعت عليه ارض الروم بما حوت واستفتت
نفسه الهلاك . بل وحقت . فاقبل ذلك قنلا استطابا الروم واستجدها واراد ان يستوطن غلجها واماها فلما بدا له
مسلكان الاسلام محمد خان ما لم يحسن استخفافه واستردا ما استجدها ورضي من الخقمه بما يراه لذلك فتر الاقضى
الهند على حده . وخيار من الروم اذ علم ان فيها مصره وسو هلك . زال به امر الشده والضيق الى امر اسلمه من كان السلطان الاسلام محمد خان
بتمنوا من هو . وتوضع والناس المسالمة والمهادنة والمرواة . ولما اتفق به في مجلس الناس وموقفا لاجل ليعقد له دينته ويزوجها
اباه ويطلق اليه البلاد التي استولى عليها من بلاد الروم مع ما استغنى من بلاد الشام ومصر . وفي ذلك من طلمات اللسان التي ارجى
نزل المشده ومكيدة الخوف . فالتجسبه . من قنلا ناسا لاسلام ايلدرم بايزيد خان وهو اذ ذاك لديه اسير كان قد

ان بكت الدولة سلطان الاسلام محمد بن باجابه الملك بنو محمد بن ابي جاد عاه اليه وان الصواب الشاربه ونبه عليه وامر بكتا اليه
اجل كرامتي وهو من تشا في احسان البلاطين ان عثمان وتترقي في جود برهم مضمون لا امانا صاحب بواحد وظلاله وله حكاي
مستطرفه تدل على توفيقه وتزهدا الى تقائه وتحقيقه كما روي اخيه دخل يوما اليه مع الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا
عن كآبه وشيابه فقال استجب من نفسه وجاله وما الامر الذي فضل به على غيره حتى ذات له القاب وخضعت له الجباره واسكانت له
اولوا الايدي القادرة الان قال فلورا اجد بي في هذا المقام فاذا انكول عيني فقال الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا
له الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا فقال له انك الله الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا
اجرتا لاقيمه المستر وامازات الملك فلا قيمة لها فاجاب الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا
ابادهم فكتب الكتاب بين يدي الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا من سلطان الاسلام بلدم بايزيد خان وجافيه بما يوافق قصد الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا
يقف الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا على كتابيه بما وعد به الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا وبقتله والكتا المذكور شديدا لاشفاق على السلطان
محمد خان لسان احسانه والمقام ضيق ولا يمكن الاشاعه بل حقيقة فتلطف في الحيله وبالف في اخفاها وكان في حيله ما كتبه الى السلطان
محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا بما وعد به الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا في الغايه واخذ الامر في العقبين شال الله بشدد النوى وبقوله ان شالله اشار به
الي قوله تعالى ان السلاطين امرهم بكتا ليقنوك فلما ورد موينا السلطان محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا من والده جعل يتصفح
ذلك الكتاب ويتبع الفاظه ويحذر على وضع التدبير في غير حيله وعلم ان كتابه ممن بلغ به السهو والسيان الاشارة الى
واما المارد بكتا الاشاعه الى الايدي المذكور تبينها لطيفا فاجتهد بذلك وكان السلطان محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا من نفسه بكتا الكتاب
وعلم انه حيله ومكر وخداع فانظر انك ايها الماوية هذا السلطان الاظم من التورايتم والجساصيصي في لماشاه اليه
لا تكاد تميز وتعلم الا الذي اصفوا واولي الكل اكل شكل ميمهم ان في ذلك دليل على جميعته كمال الكمال الغايق على كل من يافق هذا الشغل
وتقدم وقد ذكر مثل هذا القضية في الاشاعه مع غيرهم اننا سلطان محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا من ذلك من باب توارد الخاطر ووقع الجاهل في الجاهل
بما اودى وكان سلطان الاسلام بالنسبة الى الغايات والوقوف على اسرار الكمال والظفر بباهر الايات والاسماء هو في غاية توجده
الف الى ان ياتي الجاهل في المدد بالاعانات من الاراضين والسموات فان خاطره يومئذ هو القابل لانوار الهدايات على ما اودى عليه
من كل الحالات والاشاعه انتم في ذلك المذكر الى سلطان الاسلام وعلم ما علم منه بنو فراسه استشرت جلته على
بجانبه الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا من نفسه بكتا الكتاب واما في حيله في دفع ما نزل به من
في الاصيل والابكاره وغلامته تشن على شجر حمر حقه الشفار حتى اضحى اكاهايم راتقه فيها يدعي عمل السود واما في حيله في دفع ما نزل به من
على الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا من نفسه بكتا الكتاب واما في حيله في دفع ما نزل به من
غير الفار من سطوة ذلك الاسد الحاداره وهزم الشوق الى الحرب من كل الارواح وتمنوا الطيران بغير جناح فانساب
الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا من نفسه بكتا الكتاب واما في حيله في دفع ما نزل به من
يعرفون خوفا على الارانب وما اطمانت انفسهم بالسلام من السيوف والعتما منه المويده بالصناعات الرثاينه الالباقتي فلد
وقد سبق ذكره في جهم بلاد الروم وما قاله السلطان الملك بنو محمد بن فضل الملك الى ذاته متحذرا من نفسه بكتا الكتاب واما في حيله في دفع ما نزل به من
الاسلام وجوده وشبابا سيفها لموظف في الحافق حتى مر ضيف من الغنيمه بالباب في فصل سلطان الاسلام بلدم
خان بايزيد وطاشا انتم في ذلك المذكر الى سلطان الاسلام وعلم ما علم منه بنو فراسه استشرت جلته على
المستعذبه الهنيه صرف وجهه همته الهليه المانشا المعالم الدينيه واما في حيله في دفع ما نزل به من
اتصال نفعها بالمسلمين بذلك الليل والنهار وظاهر في جميعها ما اختفى من صام الاماره الباطن والاسرار ويتلو لسان
جانبها الضاد الظاهر انما هي من احداه من احد بالله واليوم الآخر فخرج اشار به انتم في حيله في دفع ما نزل به من
بنو الله الحرسه الجاهل الاخضر وهو جامع عظيم البنيان جليل القدر والشان استبس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
مشهور الفضل والبركات ظاهر في الكرامات بسوجه تستل الدجوات واليه يقصد ذو الحاجات ومطالب الامم
المنطلقات فيلبدن فيه بما اودى اقتضاه من ربيع الدجوات فلا يفسد من سوجه الا وقد وجدوا سراجا بابتك وبذلك

علم شرف عامه وعلومه عند فاطم بن الحسين والسموات **أَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** ويجوز قديم الناس بامرهم
وأجمعهم لفراده وعلومها بأمرها إليها يابوي الغربيين من أهل بلوطين فجددها بما ينسب به بالمسكن والسكن فالاسنة بها العلم
داعبه بلوطين الزنن ترجمه عليه عصا الوفود فالشرايع كذا **أَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** المعروفة بالسلطانية كماله
الصفات ظاهرة البركات تشتمل على علماء أهل صفات ومتعلمين إياها بقال على الطلمات وقبول إناوار العلم في جميع
الآوقات وذكرنا منه عزه عامل اضاعه في ليل المشكلات وظهوره كماله في المسلمين بكليات البنات وثوقه على
الضياء والعقائات وسائر المستغلات ما يقيم بكمالاتها مدى السنوات وهكذا الحال في جميع ماله في المحرمات من كل جامع
والمساجد والمشاهد ودول الضيافات **وَأَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** جامعان وبما كان كل منها جامع لصفات الكمال
في معناه وعليها وقاف طيلة ومستغلات جارية بلوحي بها عامه ومناضها في الدنيا والآخرة فاضحه باقية ظاهرة وله
في ما يبينه قواشرا جامع كبير ليس له في البلاد شبيهة ولا نظير يقام به الجمعه والخطبة على غير التمام وتعاقد الملك وله
فيها **أَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** داعضا فابضد الخبرات على العواقين قائمه بكل محتاجه النازلون بلوحي الدعاء فمنازلها لحامر من جميع نازليها
يصعد إلى الله في علامة الاجابه وقبول في الحال بقبول الدعاء واستجابته ومولا **أَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** مجمع خزان هو اقوال من
سائر الفقه الجليل الشريفي الصريح المنفعة من التقدير العربي من اوراق السلطانية في كل سنة فانتفع المجاهد والمجاهدين
من العلماء والفضلاء بالجمع بين الشريفي بما ساقه اليهم من تلك الصرايع من اوراق السلطان المسلمين بمجرى خان فانتفع الدعوات
من الناس إلى الله تعالى في جميع اوقات واعلم ان الاسن الصادقة بالترجم عليه والابتها إلى الله في امره نزل لديه ولا شك
في اجابه دعا الداعين له في ذلك المقام الشريف واستمر وصول الصريح في كل عام إلى المجاهدين والجهاديين من الشريفي على مقتضى
اجراهم وجب المطر من استحقاق كل واحد على مرتبة من مرتبته في من كل طائفة من الشريفي من بعد السلطان بمجرى خان الوقتنا
هذا من طائفة من طائفة وهو السلطان الاعظم الاير الكرم الفضل المكرم المكرم **أَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** اعز الله
انصاره وضاعف عزه واقدار قاز انسياق تلك الصريح المذكور جارية على العوا والقيام بملفه إلى اهله في كل عام وطه الله
على كل من أهل الحرم من كل من كانه أهل الاسلام **وَأَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** من افق توجحات المحظية والمواطن المقدره
المالكة الجسيمة غلبه الشريعة الكريمة بعد اضطراب الارض من المنازعه الصادره عن اخوته وتجاهدهم في الملك حتى افضى الأمر إلى
تميز الحال **أَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** لا ان الله تدارك الامه وكشف عنهم الغمة ودفع عن الاسلام الموادث الملهة بعلوكم
هذا السلطان الاعظم على كل من ايدى بايديه وجوله واضابا شرق دولته كل ظلمه داعيه مدحه فاند ما زاع عن مركز الملك الحجاز
ونظم عقده بعد انتشاره وجله **وَأَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** وخص من افق توجحات بما ابتاعه لود رجائه لى مائة وسعداته التامه في اخواه واواه
أَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ ليجهر بخيوشه المنصوره المنازلة الكبار وغرور واستلاب ما جازته ايديهم من بلاد
المسلمين الذين غلبوا عليها قبل ظهور سلطنته وحين منازعه اخوته فطواها بدينهم في اقربيه فاستخلصها من لقم الكفر
بقوى وشده وعادت الملكا اليه قريه العين وكشف الله عن المسلمين بسعيه المشكور كل عين **أَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** توجبه
الجهاد الكبار واستغناح ما يابى به من ملك الاسلام بلفه خروج مجرى قومان الملك واغارت على مدينه بوسه وقيل كثر
منها علما وفساده وعيشه فيها فتذكر في تقوى الاسلام من ترك حفظها من جيوشه وخرج بطايفه من جنوده المنصوره القتال
مجرى قومان الملك فلما بلغ المدينه بوسه وجده قد ذهب مهاجرين بلفه توجبه سلطان الاسلام عليه فاسير طلبة جنداركم
في جميع عظيمه بفضا قويه الحروب الحية والتعا الجحمان هناك واقتلوا قتلا شديدا ومنع الله سلطان الاسلام وجوده النصر
وهرم جوش مجرى قومان الملك وساقته من السلطانية في اثرهم فادهم السيوف بتيديم اعتوت حتى قتلوا من خلفا
واسر خفا وكان ممن اسرهم مجرى قومان الملك ولده وجبرهما اسيرين إلى سلطان الاسلام باسير ليس يتضرعان إلى الجلاله
تخصوع وضراعة واستكانه وضغار فاولى لها وجهها وكان من شأنه الصطف على الهذيل والزمامه الصالحات لتخطف
والاعتوا بالصفي فكان كافي **أَمْ قَبِيتُهَا أَبَدًا أَمْ لَمْ تَنْسَافَهُ** تغطيها المولى عليهم فان لرقى بالحياي عتابه فعاصدها على ان لا يعود إلى ما اوجب
نكاحها وكان طليعا لصغارها وبوارها فعاصدها على ما اراد ووعيله بالبقاء بالمداد تغطي عليها وقرها بلاد جابر

[illegible]

الويع التبايد وتنادي في اخلاقها السعاده لولا اننا سلطان الاسلام بالروام والتخيل وفي حين التسعة المذكور
كان قبل المجدد المسمى بغيره مصطفى وذلك ان الملك موسى بن السلطان بلدم بن بارونيه لما كان على البلاد فالتقاوا الى طائفة
من الناس من نقاد كما سمي ذلك فيما مضى جعل منصبه العسكري ابدل الدين بن سيماء وقد كان عالم الناس بالحق والعدل والبر
واجتمع له اعار الفروع والاصول والاحكام فرجحه وخطبه واشهد في ذلك فاجاب العلوم المفتحة وولما اصبحت ايام دولة
الملك موسى بدال دالة السلطان محمد بن حتى كان من الامور ما كان واستبد بالسلطنة القاهرة في كل مكان لم يلبس من الدين بن حتى
على مقامه ومنصبه لما راء سلطان الاسلام بنور ايمانه من طلائع الفتنة في مذهب فنهال الى الزنبرق من انواره فقام بالامر وقد
المصباح في ليل الغنة يشترط طوي مالا في الخبر والسنة مع ما جاوله من ارباضه التي ابقى قلبها الاحال الصبر المشقة في
لله ناوله لاضلاله للخالق ووقته مطايا التبليغ على الخلق في المغارب والمشرق ورائضت التي زخرت من عصاة صوت
اقدم ثوبهم في تلك المراتف فندم في دار البدر من خالق ولوردتهم شبهت المضلة في المضائق اخذت فبنته
بجامع قلوبهم وما برحوا يذكره في اياما قد فوذا على جنهم حتى استخلصهم لنفسه واصطفاهم كمنه وابسه من حمة الله
فيهم في جميع البلدان ليرسلوا في القلوب من باسقات بدعه صنواي وغيره من فاضل اعلى ذلك في كل جهة واستغنى
في كفاية وجهه ودوا في الاسلام وبيل العقارب لكانه في الظلام وكان من جعلهم فذكر لوجه مصطفى هذا المذكور فان استقر
في ايدى واستقر خلقا من اهلها واما في اوقته اوما فادام الطائفة عظيم جهالة ذلك الاستفحال امره واشهر خليفه ومكره
وعلم خليفه وقدره وليد امانيه قد اقر بظفر امرته النبي قطي وكفر وجا بها هو ادعي وامر فاما ليله امره ذلك وخطبه
السلطان الاسلام لم يجهل طرفة عين من اقيام عليه والاعتماد فبنت اليه طائفة من بني حنيفة والحق في حنيفة من ساس طائفة الخالفة
شهابا فقد به واهرق وقائنه تلك الحرد السلطانية وقدا جمع لديه نعمة واتباعه كل منهم وفيه فاعلم الله كل
الاسلام على الباطل الا حق وهتمت حجة البليس بتدريجهم وتفروق وقتل من خواص ذلك الجليل كل من تجتمع وتونق وكان
مبلغ من قتل من خواصه يومين نحو ثلاثة الاف انسان ومن ساروا به على نفاق الطغيان ما لا يحصى ثم احسب ان لو كان
من جليلة قتل ذلك المجدد المريد المشيدان ٥٠ في قتلهم بلغ بشيعة بدر الدين بن سيماء انه المذكور في
في ارض ايدن فطلع في اظهار ما كان حريصا على كتمان من الولاية العامة في كل سلسلة جوده واظهر ما في سره من كونه حتى
اسمع نكره تلك السلسلة سلطان الاسلام حين استبداد به على مزيد المذكور واخاه واتباعه باليوم الانتقام فامر بنفسي من مدينته
ايقظ حروسه فالتقى عنها الامكلا سفيديار شمر الى بيته كفه في ساجل الجيز شمر عنها البلاد اقل في وعبر منها النهر الى
مدينته سلسره وكان بها من دعائه الذي ينهض في البلاد ومد بهو جبال الكفر وشباك الفساد خاوكيه فنهض في البلاد
زعره اسكي حتى فلما استقر هناك هك باحات قلوب اهلها للشرك مصدا للشبكا وراهم من الخارق ما استبان له عند
اهل الحق ان لا ذيل الا لكان وودعاه المناصره ومتابعة واهمهم ان ذلك الدنيا موقوف على امراده وطاعته واقام على
ذلك دلايل الخناع وشخص ببقعه افكاره الصلبيه سائر الدورات الخناع فانتال العقامة السفها الخناع ومن قيل
على عوم تغال الشبه من ضعف الاتباع عويلا من خلافه في تلك البلاد لا بلقاع مما استنداعاهم مولانا استبداد بالاسلام
بتوجه سراياه وجيوشه المعقود عليها الويع النصر المحفوظه انا توحت بالتأييد والظفر من خلف قمام وهوذا
ذاك مدينته سبر ومثما للنصارى ذوي لبي والقيوس في بلغت جنود السلطان الى مصايد الدين واتباعه اخ
الشیطان كثر في صفوفه شبه لجهل منقضة على شيئا من الفساد عن سماعهم ليس لها من فطوره فاحرق مريد من
مريد بن بدر الدين وولوا اقبال المهاد من لا ديار والظهور فاخذت حرس يوسف المسلمين وغادرته صرا في ذات الشمال
و ذات اليمن فاسرطانيتهم ذلك المجدد النذيق وللكفر في سرايره زفير وشهيق وجميعه السلطان الاسلام في ايسر
الوثيق فامر صلبه من حية ليضربا كثيرا من الناس عن تنكح من الدين في تنكح به من نظام الاسلام ما اعزاه التزميق
فامر بعد قتله وهلاكه بقطع عرجايله وشبكه بتسج اهل بدعته ومن يقول بخيانة ويعتري الامانة في جميع المداين
والبلدان وكافة الامصار ولا تقار على اهل مكان فابيد واقتل واجتث شجر زهر الخبيثه فرعا واصلا واضل من هم

[illegible]

محمداً فإنه كان باليمن مكث في السنة التي توفي بها سلطان الاسلام بلدهم بابر يدعيان الملك الناصر في الملك الاشرف من بني رسول
 ملوك اليمن وقد تقدم طرف من سيرته في اخر الفصل السابق لهذا الفصل حتى سنده تسع وثماناً عليه قصداً للملك
 الناصر مدينة جازان لتفعل صاحبها على تسليم ما هو معتز عليه تسليمه في كل سنة ولما علم صاحب مدينة جازان بتوجه الملك
 الناصر الى مواعيد تها استخفى الفزع واستولى عليه الطيش والحجج وذهبه عليه وحين يتطاول به فالان سطوة الملك المذكور
 ولما بلغ الملك الناصر مدينة جازان وجدها خالية لا حارساً ولا حامية الاكثاف فاقام بها اياماً ثم لطف صاحب مدينة جازان في القاتل
 العنوة والنصر من الملك الناصر حتى عنه ثراه فانعم عليه وارسل به الى مدينة زيد بحجة رجل من جنس امرائه يقال له بن زياد
 الكامل في اتوجه الملك الناصر في كل ايام يلقه عن صاحبها فلما بلغ الملك الى البركة فلقته صاحب مدينة جازان بطريق خاص
 بهدياً وبخف ومضى لاجل ليس يدرك الملك الناصر كبحض الحيد وتضرع اليه في اقالة العترة وتوسل اليه بكتاب بالمد تلافى
 عنه واهله بالرجوع الى بلده فان يقود اليه بالمد وكما هو في خبره فاستجاب له في ذلك ورجع الى بلده مسروراً وانقلب الى اهله
 محمداً فيعود الملك الناصر الى مدينة جازان فاقام بها اياماً على اهلها بعض الشراف من اهلها فطلبها المقدم ذكره وانقلب الى
 مدينة زيد فاستشفع اليه صاحب جازان بالاجل والصلح الى زيد وكان صاحبها لا يملك له اقل واستقامت في ذلك الزمان
 فقبل الملك الناصر شفاعتهم وخلص عليه وصرفه الى بلده في اربعة اعوام واهله عشرين الف دينار وخمسين عبداً وصره الى بلده
 معقلات اهلها وفي سنة احدى تسع وثماناً عليه وصل الى الملك الناصر ابنه من اهلها فقبله فاستدبره له على الخطي
 الكافر واجهه بمدينته ثم فانه في اكرامها وودعها بالضرع وفي سنة احدى عشر وثماناً عليه فطلب الشيع فقبضه
 ابنه من الذين وهو جند الملك بن طاهر الانية ذكرهم وطرف من سيرهم واخبرهم في مواضع اهلها فقبضه اليه في ذلك
 في سنة تسع وثماناً عليه قصداً لصاحبها وهو جند الامام علي صاحب في بلده بن طاهر امنا الملك الناصر فقبضه
 بوجوه بدونه وجوشه وشاخصي القوي في موضع يقال له الضرام فاقبضه اليه وانزله في اقامته المذكور فقبضه وقبضه في ذلك
 وسقطت يد الملك الناصر الى ان بلغ الوادي فبين ان شرع في اعادة الى بلده في ذلك الزمان فقبضه وقبضه في ذلك الزمان
 النعيم فاطما الدين بن الدين بنواصله بالملك المذكور عند وصوله عشرين الف دينار وثم فقبضه في مدينة علك من ثلثا مدينة
 دثنه فطاهها واقتل امرها وادى الى المدينة زيد فاقام بها في ذلك الزمان فاقبضه في مدينة زيد فقبضه في ذلك الزمان
 اصاب واضطرب اهلها فقبضه في مواضع اصاب واقبضه من خصوصها فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في ذلك الزمان
 واستولى عليه عنوة بالسيف فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في ذلك الزمان
 اخذها من اهلها فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في ذلك الزمان
 الحسين بن الملك الاشرف استولى على مدينة زيد وتسلط بها ولقب نفسه بالملك الظافر فسار الى حربه الملك الناصر من
 مدينة نجر ودخل مدينة زيد عنوة وقبضه بالسيف فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في ذلك الزمان
 فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في ذلك الزمان
 فسار الملك الناصر نحو نجر فساراً وجاهد حسيماً فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في ذلك الزمان
 الاحبس ثعبان محفوظاً وامر اخاه شقيقه الملك الظاهر ان يسير اليه في جماعته ويسمى عينيه ففعل ما امره وادركه الملك الناصر
 ندم عظيم على السابعة التي فعلت في الملك الظاهر حسين الاشرف فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في ذلك الزمان
 فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في ذلك الزمان
 جليله بنيت كريمة فاقبضه في مواضع اصاب فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في ذلك الزمان
 بلوالة سيد صاحب نصير يسار عليك وبصيك بالبعد في عينيك فقال له من حيث ابك ونفسي حيث واكرمه وانزله
 بدراضاه ثم ركب الملك الناصر الى ملك الضمين كما يقول فيه الامراء من البلاد المذكور وحين لم يزلوا في بلده والنبأ
 الفاعل الشيعه مسكونة واستمر عها ذلك القاصد وامر بتسليمه الى مدينة عدن في سنة اربع وعشرين وثماناً عليه
 جئت في بلاد اليمن فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في مواضع اصاب فقبضه في ذلك الزمان

وتأييده لأحكام الخلافة الرضوية والسنية. وإن كان المحصر لما ذكره الحجة في جميع ما استفتي الملوك آل عثمان متعذرا لما كان
اتينا بما أمكن منها ولا نسبها لما وضعناه وجعلناه الزمانات بذكره ووصفه فيما أملىناه فيها ما أوداهم شهره
يعرفه الجمهور بأفانوره الساطعة وقار منافعها النامته الطالعة كما تمام الحجة أكبر العظم الشريفة بمدينة ادرنة
الحديثة فإن أساس هذا الجامع كان بعناية السلطان موسى محمد الله تعالى ومضى بسبيله ولما برفقته بالأساس على وجه المخرج
فما أفضت السلطنة خالصة عن الشوائب إلى سلطان الإسلام محمد بن أحمد في رفع أساس الجامع المذكور فذكرنا أفاضل الدين من حوله فنادوا
وذكروا بنفله الله الذي أكرمته ولما يتيم من ذلك حتى أفضت إلى إمامنا سلطان الإسلام مراد خان فام بتمام علامة ذلك الجامع وما يتعلق
به من الفوائد والبركات فصر في إرادة من إمامنا العلي بن أبي طالب عليه السلام وكاله الفقيه الأديب وظهرت عليه بعد الحال ما إلتزمه أدلة
الفضل في المغارب المشارق ونواله إليه وفود الصالحين واستبقت إلى سوجه جياذ عم العابد بن ووفق عليه ضياعا واسعة ذات
أثار ناعمة وأثار بارعة فذكرنا به الجامع فاستغنى بذلك فقير المسلمين من معتري وقائع وكانت قيمة ذلك الوقت ما يستحقه طائفة
الإسلام من خمس الخاتم تصافية عن ثواب المائمه والمظالم ثم ذكرنا به إدارته إرجاعا جامع آخر وهو المشهور بعلوي خان وشانه
في الكلب عجب تقيته في أسلوب من الصنعة غريب ما يبع نشر الدعا في إجابة منشور الأديبه متصوفا في المشاهد والأديبه لاهمة لاهمة
المسلمين مستجابا في الأديبه وله أنصا جامع بمدينة ادرنة في جانبيه منارتان في غاية الصلوة في كل منارة ثلاث شرفات يودون
كل منارة ثلاثة موزنون في جميع أوقات الصلوات وهذا الجامع اخذ من الحسن وكان الترتيب في حرجه ونصيب إليه ركاب البركة من حجه
موضعه والسنة منادى إليه في إجابة للناس مسحة ولزج سحابة بالحق في الصلوات معمر وزواياه بذكرنا به
محمونه مجبوروا كانه بلا نظير من تلك الملة ظاهرة الأنوار عالية المنارة يرفق فيها الأديبه في الأصل والبركة لاهمة للمسلمين حرجا
لصالح العالمين الأديبه لكل الصلوات الصالحين والذكر بالجلال وكذلك بمدينة جوسه الحجة الحرة جامع للفضائل
جامع في سوجه المقدس من الصلوات ما بين ساجد ومركب وفي جفاته وأرجائه ترجيع التالين بروك سامع. وجدد بالحق
كله وقلبا شمس ويأخذ بانه قلبه كالباب إلى ربه وراجع. وله شيوخ ارضيا فادوايها كل غريب شمس وينقطع عن غيره
للنازل بها المطامع. وفي فيها لأثر الأديبه الدعا الصالحين من فوعا على أحسن الأجابه إلى الجلب الرفيع القربا للنافع ولا يبع في الأديبه
إليها إرسال من كان في عيوق ومنهج وطريق وهذه الدار موضوعة بسعة الأديبه. وارتقاء الأديبه شهد لبانها بالتفوق المتوا
الطريقه في الأديبه مقام الرفاهة في وقفا على المسلمين وقفا
مشيد في أركان ملاييح بغير من العلم والإصلاح في الصلوات أهل الذوق وصحة لأفهام يساق اليهم من إكفانه النامة من الأوقات
المعينة لهم على الدوام ما يصفون عن خطهم عنه العوايق المانعة عن ذلك المرام. وله من الشرائع الحسنة والآثار المتفحفة
قطره أركنه. وحججه بالدين البين والظهور ولا يبع بوصفه وأوصافه ومشهور تشتمل على ثلاثمائة وستين عقلا وتمتد إلى مسافة
بعيدة عبر عليها الناس والجمال بانقائها في غاية الانتفاع وعمر على تلك القطر ممحلا لأثر الصلوات فيه قائمه وملايحه
إجابته الدعا بوله مقيمة غير رايحه. ثم امر بها في مدينته جامعة في ما يلي إجلال في هذه القطر وفيها جامع كبير ودار ضيافة في
نهايه الكمال الجامع موقفا بجانبه الأديبه واسعة تشتمل على وعديده وعمارات أكيدة مشيدة وأسكن في هذه المدينة والمقرب
المذكورين خلفا واسعة وأوقف على هذه القطر ضياعا واسعة مستنكرة لأصلاح ما ينشأ من عمارتها وتدعو إلى الجاهة
وقتها والجديد نضارتها. فكان يجرى هذه القطر المذكور وما حولها من الممارات عم الانتفاع للمسلمين بتسهيل سبيل
التأليف في تسير طرق الصلوات وقطع مسافة مشقة من الممارات ما بين البرز بلا كلفة ومشقة ولا نصيب فيه وإجلاله
مع كثرة الماخلاق والعجز على هذا العمل المذكور. ثم زال الناس في ذهابهم وإياهم عظم هذه القطر بكون الدنيا
لمولانا سلطان الإسلام ويسألون الحق مجازاته بأحسن عن تسهيل سبيله وخط مشاق اقتحام ذلك الصلوة في عوج ومروء
تأليفه نازح وأصيله وبكور. وهكذا الحال في قوافل الدعا عند الانتفاع بما أبقاه للمسلمين من صلوات المائمه والآثار الدائمة
وعظيم أجره في هذه الدنيا وفي اليوم الآخر فلما ذكرناه من مآثره وما ذكره مما لا يفضل تحت صرحه من مآثره ما أبقاه
وأشرفنا إليه وأوصناه من المآثر الظاهرة الكمال المشهور في ما بين البرز في الحال من الجامع والمساجد والمدارس والمشاهد

ودور الضيقات الحاضرة والمبادي والمسافر والشاهد وغير ذلك مما لا يحيط به علما من لما في القرية بتوابع الله الجليل الاسماء والمقامات الملائكة
جزيلة ومستقرات واسعه جليلة وامر قوي السبيل القيام بصالحها واداء فاعله نبيلة يقوم بها من يقوم بخدمته علما واخلاصا لا توافع
وتفاوت الاحساس فهو بصلاح ما عساه يتبع من في المراتع والاساس ويفضل غدا ذلك ما يغني فخر المسلمين عن كثف الناس
ويعلمهم بما يسد عنهم باب الاقمار والاقبال ويفسر صميم الضل في الجبال ويعينهم على اقامة والاعتقال ويعينهم على خطة
تحقق في احوال الاعمال ولم يزل من كان راسا في جميع الاوقات والاحكام في اقل من ايامه والمدينة وقبوله
الحاربين في الشرفين بالمواهب المحيطة والصدقات الوافر المحيطة من غير ما هو مقرر في كل من من الظهور وجار من في كل سنة
بقدار حق لم يتصور ذلك الا من يشاء اليه بحال الكفاية وحسن الظاهر والظاهر ولا يتصور في ذلك من في كل سنة
سبيل الله في البر والبحر وغزو لديد المشركين وكثرة على القوم الكفر من واقفهم بالخطر في الليالي النهار وقطع المسافات في
جناح الظلمات وجوارح الغلات لاصطلاح اعلاه الله حيث كان من الجهات فلم يقصر الوصف عن بيان ما في بحر الهاد عن جسيان
ولو اوتيه بلاغه عبد الحميد وجوز ولا من الهيد وسبحان وليد لصاق به بحال العبارة ولنزل منزله الصاحب القدم البليد وانما يذكر
وصف غزواته وعظيم ثباته ووثباته ومواطن منازلته وكرامته ومواقف مقالاته عند ملاقاته فتلك مقابلات ناطقة بالسنة لاسله
عند مصافحه اصفاح طامه كل باسبل بطل بالبحر من يقول وصفه قدامه على كل عجل اعبل وسبقه في مضار الجهاد لكل سابق اوله
واسعاده لناد الجهاد في اهل السحر والسر في اهل المشركين وبند هذا عاجلا في جهنم ويسر المصير وسد ثغور الاسلام في اهل
ابواب دار السلام مع تحدد المواطن المذكور ونكر الكرات في المواقف المشهورة لو تخشنا شرح بعضها وبيان بسطها وقبضها وايضا شرحها
ونفضها ولما نزل على الكيل الرمال ونقد ويرى في الليالي اليوم المائت فليعد المتأمل لما اشترى اليه وبه ناله باعنا اتينا به ليس
على سبيل المبالغة بل على وجه التقصير الكثير في استيفاء وصفه لبدء اذ لا سبيل الى استيفاء ما عاين في حقيقته لخالع عالم السرايا
شأن الشاه في اوقات الله عليه السلام من النحر والاحتفال والمدن والبلاد فما انحصر في الاقلام وسنذكر ما هو
مستحق من اجل الانعام وما لا يحصى من ذلك الا البعض دون البعض والبيان به متعذر في المكان الكثير الفتوحات على يديه
في كل مكان من في كل سنة في سنة خمس وخمسين سنة في سنة خمس وخمسين سنة في سنة خمس وخمسين سنة في سنة خمس وخمسين سنة
اذ عني ولد السلطان الاعظم ابراهيم بايزيد خان المفقود في معركة المالك في يوم اسر سلطان الاسلام واسم ولد السلطان
المفقود مصطفى وكان اذ ظهر ذلك الرجل المدعي بالسر له في سبيلك فاجتمع اليه الناس واعتمد عليه الخلق في السر والعلن
وعند الباطن ظنا منهم بصحة ما جاء به من انه هو الابن الباين وانه ابن سلطان المسلمين خير منكم والناس منه
وليس ظهر الا الحق في افيق والرقعة في فوق الجبال من فافتتح سلاتك ونوجه نحو مدينة ادرين من جولة من ادرين
الض واستولى عليه الفخر والبته في سنة له المقداد في بعضهما فمعا على البطوي فيما انت من شيع الحافات ونقحها ثوقا لايام
الروم بايزيد باشا فمما زال يفتح مدين الروم الاسلامية مدينة مدينة كارتا وبغيا وعنان المهلة له مخا فراح الامام بحسبه له
فيما يريد هانغزغا وحا حتى اتي على بلاد الروم قاطبة فافتتح من قسرها مشارقة وغاربة وفي خلا ذلك وكونا سلطان
الاسلام مراد خان قدسار على ارض اناطولي الجهات ناحه عنها لمنازعه بعض متغلبين ملوكا ثم ان ذلك الحاربي المدعي بالبطوق لبلاد
الروم بيد الامهال والقرين وحسبك ذلك من التاميد والتكبر وضع سمع عن قوله وتعلمناه بعد من توجه الى اقطاع
ارض اناطولي فانتم الى المراد لولودا وقطع الجسر هناك وبلغ من وجهه في سنة هذا السلطان لاسلام فانتم من اعدان
اعوانه وجنوده من ثوبه في صدوره ووروده والحب الجوع به الدار بملكه الاقبال وكواكب سعوده وامتطى ظهر النضر
والظهور على من ناوله ما انتضاه سيف الظفر بيد الاعتماد على ما عوده الحق واواه وسمت بلاد القرم العانية على الويتة المنصوب
واذا اعربت في قولك على الله وطريقا لبلاد طيا فيخوذ الحاربي يدع الحزم طيا يستعد السامع وصفه وذكره وشمع على الحاربي
الملكون ومنعه وفاقه على جميع الليل وتعد في ليل الليل فقاتله قليلا ثم انه هزمه جميع الروم والمباطل يستوعف الخنظلوا

ظليته وقتلوا اعتقاداً رجعاً ونكلاً استكباراً ولما الخارج بنفسه وجماله معه من احزابه ودواعي عيده ولبسته وعجز البحر
الكلي بولي وافر بحسن السقر لده من ان انه يعبر سلطان الاسلام عليها اليد وما علم ان الفخر خلف سلطان الاسلام وبين يديه والاقبال
ياتيه سعيًا بتسريحه من نصرة عليه فاحض السلطان اعظم من السفن ماساها اليه التي ويسر حاله السعد والقبال واعدها القديس
الماضي عتقة ذكي الكبر والجلال في عتقته من افعالهم مع سلطانهم الاعظم فاقدم للمويد الكرم وحيز علم
ذلك الما في الشوم تخفيه مسجده وما جوق به من فواج التوم وان سلطان الاسلام لا يدفعه عن غنائه فادفع وان علايه بالظالم على طرائق
الحق الى الغزاة لعله يدرك الفاء من موه البوار فاصبح كقالب الشرا ٥ ضعيف الغنا كانه اعلاه يعظ القادر بلاني الجبل ٥
فلم يجه الغزاة الى غزاة الرم بل ساق يجه طايفه من جنود السلطان الاعظم فادركته وحجبه اسير الى السلطان الاسلام المسلمين فامر
بصلبه في وسط ادرنة وذهب من هابه الباطل فافوض الله طريق الحق وسنته وبلغ الامم بهلاكه وعلمه وملكه وملكه وملكه
بيد صولة سلطان المسلمين ابل المسلمين وطالب الجهاد لطالبين المسلمين ثني عن غزاه المنصور الجهاد المشركين من اهل البيت
غزب في الجهاد وشوق فاسل شوقة غزاه على طايفه الكفر فشتت فرق واغزو واغزو وغدا في فرق ومناج وتوفي سكتة ومنا
المشركين بسيفه المنصور السفايح وانزل باحات التصاري في المساء والاضحايا اذنا طرافات ومخيفات كافات وسالبات الامم والفرق
ولا ازلنا لاعتصام بربه ملاذ الامم وولاء على سامع جيونته وجوده لسان الظفي وينتصر كما لله نصر امير المؤمنين فابصر الحق
في ميلا العايد من عين التوفيق ما عينا فادركه جنوده وانصاره جاري معنى التوفيق بقوله اننا شجرة زروفتا امينا وانما
من التوجه الى قتال الكفر من جهة واقام بمقتضى ما بين الامم عوجة وخط خطبة اقامة في الواح اشارة وحجبه بنقشه وابرامه
فقتلته على اهل البيت على النصارى من ربه ولم يزل في مشايخ اهل البيت فايرضا ايرضا اخذ من النصر بزمانه وقيادة
فاعة القول على وجهاه في الله حجة جاده وهذا مع كرات المشركين على غنائه وتكرار اثارهم على بضه الاسلام وحجوة
مكشاهية ووجهه وصدور كل حظه وشبهه فلا ترويه عن كرم الحق وطايرة رباح الباطل وشك وعازفة بل يزداد انوار ايمانه
ظهورا ولا تسنا قوله على الله ما بين الخافقين فخره ويعود كل مناصير خاينا محسورا وفي سنة ثمان مئة عشر وثمان
خرج اخو سلطان الاسلام السلطان مصطفى الملقب بكونك عن الطاعة وثار في مضمار الجهاد بالشناعة اعزاء بذلك ابن قمران
الملك وابن كمران الملك فادركه بخرمك اياه الموردين الملك ووعده وميتا وميتا وزورا واسمعا ما اغتورا ٥
الشيء لان الاشياء ٥ اذ كان يحججه بذلك العبي الذي اصبح به مشهورا وحده جعل علم حقه فاستول باخره فاطولي فقصده
مدينة بوسره ودخلها دخول العارث وجال في ارجاءها وكان الاعبا العابت واستباحها نهبا فادفع اهلها طعنا وضربه وجول
غزها شرقا وشرقا غربا وجامع بين الكفر ما اذن بهلاكه فانية واسما امتدادا فيما يفعل فتمسك واعز عن قوله تعالى اطيعوا
الله ولا تطيعوا الاوامر التي هي منكم فاضيعه الحقول في مهامه التسوية وباضلة النفوس من مطايعه صحايفه للتبدل
والخريف وباعطى العرض عن زاجرات ايات الخوف فكم مقام عن نور الحق وضياه وكومصر الى اليقين فاعلى بصير واعلم
اما لاجل اخي سلطان الاسلام مراد الحق على مراد الملك وظاهره سناه في بدع عقايد الامم الى من اعطاه الله واواه ويمشي خيب
لوا طائفة فايرضا بوضاه ونمسي امتام كل ما يتوقعه ويغناه كذا انها لفضيه سبقت وامور في الغضا عاترتيهما اجتماع
واسبق فايرضا من الغضا فليس الى التسليم والرضا ٥ مائة من سوي التسليم للقدرة فاقنع جاعن من صفو ومن كدر
شهره في الامم في غية موجعا كتاب بغية جمانتي الما زرق راكضا في اماله وما علم ان الله طوي افعالي
له في افعاله ٥ خلا ذلك ومكانا سلطان الاسلام متوجه الى قبله الجهاد امين من ثوران الشراكس فيضاير الحكاد
ودع مسلميه وكنوده خليفته في ما رآه من البلاد فانتهى اليه خبر بلخ اخيه الما زرق فقبله ظهر الجيش اذ لم
يندفع اليه في اجسن فجدد برجال من جنوده اهل الجهاد وباس وارباب خبره بالحرب ومهاسن يترامون بين يديه كالشهاب
الرمية ويستبقون المراده استباق اهل الجهاد الضافية وطولا لمراد الشاسعة وقطع الغازد والواسعة في
سعة ايام متواليه متابعه مواصلا للاذخ بالناو وبموالنا للاضعا والترب حتى واخاه وجنوده ياربون وجح
عليهم وعليه بملاطيقونه والاطيوع فانهم جيش صادية وجل البلا بسوجه وناديه وقتل من جيش خلفا كثيرا

واطعوا
م

وحي يابغيه اليه مقبوضا اسيراه مع اولاد صغيرا وكبيراه فلم يوسطوا له في ما يقام لهم المسلمين والاسلام خيرة وانهم انما
نادوا والماتوا عنه واعادوا في المسلمين يوما كان شدة مستطيراه فامر بهم فقتلوا ودفنوا بمدينة نوبسه ثم حرم الله وسامه
واختفى بعد ذلك فابا العدوان وشمل المسلمين ظل العدل والامان وعاد سلطان المسلمين الى ارض العراق مع اعداء الغر والفساد
في سبيل الحق والقيم وفي سنة ثمان وخمسين من الهجرة ارسلك ملك بلاد اللات من النصارى الى مولانا سلطان الاسلام بابتنة المشي
بالحال المارح في اصحاب الامور العظيمة وهذليا شريفة وسيدة توصلا الى عن سلطان الاسلام ورفيع محبة وعلى شانته وعظيم جدا
اذ ظهر شانته الجلاء وتبع له نور بدركه المنيح في منازل الما قبل والسعادة وفي شرف الكمال والزيادة والتمس منه البقا
بملكه وعليه له الطاعة وبذل ما اراده منه ثم ارسلك الخراء المذكورة التي هي بالكل الوصف مشهور لما اصارت بالسوح
السلطانية انفتح في قصده فامر بالاسلام فاسلمت وتزوج بها وصحبه من الاطراف من سلطان المسلمين فارتفعت درجات مجدها
ولت في الخط في ملك اصل سلطان المسلمين وانتظمت واصبحت من الاطراف تحت معنى قوله تعالى ان الذين يسقطون لهما الحسنى
الملك عنها مودون وفي سنة ثمان وخمسين من الهجرة بلغ السلطان الاسلام خبر خروج اسفنديار الملك على بعض
الانطاولي وعينه فيها وحسن حرم الممالك السلطانية في الجاه على ما يسر له بحق من بلاد الاسلامية فنهض الى حربه سلطان
الاسلام بجويوش مشهور الاعلام وكان من جملة اعيان السلطان بوعين الامير قاسم بن اسفنديار الملك المذكور والفق الجليل بظاهر
منه بول من ارضه فاطولي وقد كان استعدا اسفنديار الملك لمثل ذلك الموضع جيوشا كثيرة وعاضده وظاهر على غيرة امر قمران
في حكم الحفية واقتتلوا قتالا شديدا ومال في امانيه جندا اسفنديار الملك والخور له الامير قاسم بن اسفنديار باجمعهم فقتل
في قمران على اسفنديار الملك في حاربا وانقلب سراجا خابيا وقد جاق به مكره فاضابه شرع فاني الى اقصى البلاد طريدا فاني اظهرت ما شرباه
صبا تابا ليه حمله وعلم بعد الانبياء من الغفلة بما خذ به حمله ارسلا ولده مراد او معه جماعة من علماء المسلمين وصلي المؤمنين يشفون له
السلطان الاسلام باقالة العثرة والتعاضد الصفي على الجليل في ناله فله فوان يقره على بلاده ومعه على الوفاء الصفا فموا الامير سلطان الاسلام وما يطابق
تمم مراده في فتح السلطان الاسعاف وانفذه بمراده وبالطاعة صونا للدار الاسلام عن القتي في ساجانها رعايه للمسلمين من ظهور ما بين ظهر ارضهم
منه وراعل الحسني وراياتها في ثيابا في طيحه ملك بلاد افلاق في وتمر وتعد واعتدى وفضل وما اعتدى وحيك فنه اسفنديار يستدوم في
طول وملا وانتهم الفضة وعمل النهر المعروف بطون البلاد سلمه فانتهاه كسيف البقي في ركني مناد افان في واستخرج بابليس الصلي
فحاده فيسير الداعي وبير الحبيب هو كذا انتهى السلطان الاسلام منتهى ملك بلاد افلاق في في الفلقاق بعث اليه جريه جيشا خصوصا فجنده فيسير
عند انظاره ببيانهم صلا وحين علم ملك بلاد افلاق بقدمهم عليه وتوجههم نحوه لتزول الهلاك بسوجه ولديه سقط في يديه وتلقوا امهرا
السلطان الاسلام الاية في مزا اموال عظيمة وضايعة انكسر عليه من خراج السنين القديمة ومضى بذكره ومعه ولده السلطان الاسلام فلكا
تدب بابه الشريف ومثل في سوجه العالي المنيف مستسما معتذرا سايل من السلطان عفو والصفي عن كل حق فالامه لكل عثره وكبره قابعا
على مستحقه له ووضع ولديه في كذا الامر السلطاني في الوفاء بما عاهد عليه السلطان المسلمين فقبل ما اتاهه وراي سلطان الاسلام تقريره في ذكابه بلاده
امراضا للاسلام وجنابه في في السنه كان فتح قلعه انصير وما اليها من الملك والبلدان وهي قلعة تسمى على الجوز بالحمل واخلق
ان يكون المسلمين لها اهلها كما في الفروع النصارى لصله فارسلوا استفتاحا لسلطان الاسلام حيث املا الارض وعرا وسهلا وعليهم امير
من اربابه ذوي العقام الرفيع الاعلى في حنيد وانهايك من امير كان الاجر بالزعماء والاولى فلما احاط بالقلعه المذكورة جيشا لسلطان
وادار على اهلها رحى الحرب من كل مكان وتكررت مواطن الهيجا اليوم بعد اليوم هو تعرفت ودفنها ملاقات القوم بالقوم هو هلك على لحيين
خلو كبري وكان ممن استشهد في هذا المواطن جنيد الامير وكان العاقبة للمسلمين وجاء الفتح المبين وتسلم القلعة جنود المسلمين واخذوا اسيرين
في هاتين المشركين وقتلوا مقاتله الكفر وسبوا منهم البنات والبنين وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وكان في فتح
القلعه ومدنها وما ينسب اليها من الملك العظيمة والبلاد ذات الرياض للريفة الوسيمة من اجل الفتيحات الاسلامية فاسما العنايات
الترابنية في المملو بابتنة بالانبياء المرادية السلطانية اعني سنة ثمان وعشرين وثمانماية انضم اليها ملك مولانا سلطان الاسلام
ارسل اليه بما اشتمل عليه من القلاع والمدائن والبلدان ثم اركب له بلاد صاروخان وما احتوت عليه من قلاع ومدائن وبلاد وكذلك ارض حبل
عما اشتمل عليه وارض منتهى بما انطوت عليه من المراك والمساكن والقلاع والمدائن ذلك ان انا قد شجنا فيما سلفا من ملك هذه الارضين

المذكورة وغاصد من تعليم عليها وفسادهم وعينهم في ما جعلوا في زمن سلطان الاسلام بلدهم بارين خان ما وجدوا خلعها عنهم ونفيهم عن
اقطارها وايوانهم الى الكلدان فصاروا من اهلهم وكان قهرهم اهلهم من كل ارض ونايابه فيها فاقاموا من الذين من سلطان المسلمين
بمخزناهم فاستدعى عنهم وعدواهم وبهضم الثغارة على بلادهم فظفروا من ذلك كل منهم بعضا وقادوا الى طاعته خوفا من الاستبداد وظايقا
دوس غوم بجلال سلطانه والتمسوا منه العفو جودا وقظلا فقاموا على قدم الطام والمدايه حتى انضمت الخلافة الى يدهم فاستولوا على
الاسلام ما رادوا فعادوا بالمهاجرة من اعدائهم والغبان واستعملوا بهما واولئك من السلاطين والارباب الذين اعدوا مكانهم
فيهم جيش وكانوا السلاطين والتمسوا منهم الكرم المذكورة وانشاء حوت بطشه وذهبوا ملومين الى ابن قمران واقاموا الدية
ضالين فبين تضرع واستكان ولما انقضى كافة ارضهم في يدهم فاستولوا على بلادهم عاد الى ارض الروم لما هو شانه ودابه الشريف في
غزو المشركين وجهاد الكفرين وحسبوا ان ذلك الملك الاذن يحسن اليهم ففران ان استخفى سلطان الاسلام في ما هو فيه من الجهاد
فصه بينهم بيدا للاخلاق والمساعدة في حال بلوغ في راسه سراج المكر الحادعة فاذا في في سويس ابن قمران بلكا ما في التاسعة وعشرين
عنته الى التوضيح بعد مسالمة والمواودة فانقاد بزمانه من ذلك التسوية وتابع سلطان الهري الى الامم الحرة وكانت حجة الانقياد لطريق
موقوفة عليه وصغار الانتاج لاهوا الانتاج صفه اربعة له من صفات ابائيه واسلافه الحرة اليه فجمع ابن قمران المذكور حيوته ومجوده
وقصد بلاد سلطان الاسلام بغيا وعدوانا وانتهى الى قلعة الطابق في روم لحيوتهم حولا واجلادها محاصرا لها ليبلغ من فتحها نفسها الخبيثة
سوها في بالغ في تضيق الحصار عليها وانضمت اهلها وكسر عليهم القتال وظاوع عليهم الجحش والنزال وما كان ان الله مع صاحبها سلطان
الاسلام حركه وان يده اخذ بيد الله اذ هو في فرض الجهاد مستغرق الحان والاركان فيينا ابن قمران في مكر حيت محاد لاختتام تلك
القلعة اذ انتهى من مدغ من خلعها مبادرة مسرة فضايقها من الارض والافق كل ذي سعة واصابت ابن قمران في جبال امن وحدثه فغادته
كالقمرين واذ هبت روحه الى الجحيم واصح اثره بعد من عرضا لصلته الهلاك والنجوى فيمنع من سلطان الاسلام
مراذنه وعلو المكدي اخذ في الخيل لكر العيان فاحل اقسام تلك الجنود وشدة جموعهم المنتقم المردود وظهور الجحش الى الجبل المعبود وقامت
الكلمة في الجبال وعند المشهور ورجع اولاد ابن قمران الملك المذكور فواعدة ومثلاثة اقدم الامير ابراهيم والامير علا الدين والامير عيسى
الى استمدادهم وبالحوجة الى قصد عتبات سلطان الاسلام وتوسيع حدودهم في غرام سلاحياتها وناهيكم به شرفا من رتبه والتمسوا
منه الصغى في اجرة سراجهم فاقبضوا يد يدهم فصار ابن قمران من راي ابيه وقياماته الى الله بيرا وسالوا من جوده العفو عما
اقتده عليه ابوهم في ذنبه اجتناب فلا تدر وازره وازر اخرى في السلطان بمراجحة وصغى عنهم بنجوده ومكافأته ووفى
اكرمهم لاملير راجع ملك ابيه باسرها والقالية مقابل يد امها وصرفه الى وابنتها مستور ولرفعه عن هذا الخوف مهاد الصفا
الولى في الامن والعز مجبورا مجبورا واستبقيا الاخرين ببابه واجرى عليهم من خزائنه التسعة ما يقوم بهم ويبغون به من الاموال
صاحب
بارض خردم وممن عبر الخرم من عبر الروم بجهاد النصارى في زمن سلطان الاسلام اورخان خان فقتل روجه وكان في الخرم في
زوجه ربيعة ومكانه في الاندلس نزه منيعه واستوطنا ارض خردم ونكثوا وراها وخبث خردم وعاشوا في البلاد وحفظوا الخوار
والاجاد واشتد امرهم واستطاد في البرية شرم وناضوا في بلاد الاسلام كالنور الفاحش في صحص الاجسام مع كثره عددهم واتصال
مذدوم وشدة انذارهم وشجاعة خاصهم وعامهم بشجاعتهم تضرع الامثال وعند ملاقاتهم في الاطراف وهم اعلم الناس بمراس القتال
ومداخل النزال وكان غالب فسادهم في زمنه فاستولوا على بلادهم عاد الى ارض الروم لما هو شانه ودابه الشريف في
اغرا سلطان الاسلام باء اليهم من الدنيا وجميع اهلها بالسوق وطنا فارسل عليهم من حيث طاعة عظيمة لاروعهم وتولادته مله
كلودهم من سلاطين سلاطين راجع حسيه وامر عليهم بورك باشا وامره بقبل هذه الطائفة الطائفة من كبر ابيهم ليس في
لنهم اداوم وبامن سرج الاسلام من ادي سبائهم النصارية البعادية فوثب عليهم الباشا المذكور بمن معه من جنود السلطان وجيشه
منصور واخذت سبوعهم من قهر فوجهم كراما واخذوا استوصلوا جميعا الى ارض الامن شديد طابع يحش الناس باخذهم بهذا الشكل ورواها
البرية كاميون وكثيرا جردت خشوف كل وفي وقت استغراق طرير كركر وذو ابيه
وطا من ظهوره وكان في ذلك الوقت ظهور ايتان دالتان على خيل الله لبعاده وانه من اسن وبلان وناغا به طهس

[illegible]

في ارفع رتبته عليه. راي برابه المنور. وحقوق باعنا المكيه لظهور ان قبول ما اهداه ملكا للاد واعذته به على ان يقضاه الوقت في رتبته
مقرر. وتزوج البنات المذكوره بعلان اسلمت وحسن اسلامها فحزبت للديه واكرمت. واغرض عن مواخذة ملكا للاد ثم ارسل
الى غزو بلاد انكر وس. والقاره عليها حيث اكتشف عليه الامم على محال وهو امير اقضي عدة ذلك الجيش عما نون القاصي فيهم
فهو طونه وجعل طريقه على ارض طاش من بلاد انكر وس. وتوغل في بلادهم فحوذل من بومبا يدبرهم العيان وقد برع عليهم دواب النكالي
ويقتل منهم الرجال ويأسرهم النساء والصبيان والاطفال. ونزل باحل تلك البلاد من عظيم المروان. مالى اصحاب الجبال لرا ائمنه
الجبال واسما عقيد ما وقع مع ملكهم من تلك الاجوال فمواطن القتال التي فنيتم بها من جالهم المبطال. مالم يبق لهم رجلان من جال النزال
ثم ارتقا جبالا اموييا قاهرا السلطان الاسلام. ومول الامام فلما بلغ الى السلطان من من سلطان المسلمين في وقت ذلك الفضا
وعرضي حضا الفضا من مدينه ودن وعبرهم طونه نحو بلاد انكر وس. فحاصر جبالا لم يخفوه وحاصروا جبالا ونزل بهم من وطاه اطل
الاسلام من القتل والاسبي والحرب وسوا الانتقام ما تركهم بين الانام عذر وغادرهم عبيدك صفارا وحسن وعاد بكلكهم الكفر المخرج فانه
استولى على البلاد واستندعها من الصغار ما ربه اخفى وقال ليعني لو ان امر اعظم اياك انك منه والفرق ان اقام سلطان الاسلام
دايبا في بيت جيبوشه في جميع نواحي تلك البلاد تناوشا اهلها. وتشتت فرعا واضلها وتقدم بغيرها في ارضها وتطوفها في ارضها
بنا وغزا سهلها وعاد الحق في القوم كصف ما كوله وغادر واملانهم ومسكنهم من جملة ارباب المسلمين. واما قوام سلطان الاسلام
على ذلك فخمسة واربعين وما في استرطواف الكفار وقتيل دربع ومخاض كباد وجان المسلمين في القضا لله الجاهل والالجب
كافرس فيع على ما عاين ذلك من الامتدة والاسلمه وقبرها في موضع لا يدوم محترق في جيبها افاقا. ولهم من نفيس الجاهل التي اخبره
لها سنانة ورفعه وساقوا الاسارى بيديهم سوق الانتقام بل اسد ثوقا واكر من النزال عددا فخر اشدك اهلنا سلطان الاسلام
بغيره في الموضع وجنوده المنصور في ارض بلخا فخيرهم طونه المذكور وجال في ارضها الشدح والانا من الموضع في ارضها
البيان. ولغيره اهل الترك والخيان وباسوا والبنات والالذك. وتشتت الخاقم فيكم السيف والسنان وطا في ماله ذلك في ارضه
محرقة الظلم الكفر الحاك لما اجبروا للتواي من ملك الملك ورا لاجاب فتا ما لم يذله والذين خرج فاذا بما عابن شرح الصدور في العيان
الاسلام ومن معه من المسلمين واعاد على يوم معلوم يفتخرون فيه لعقد ادم المبدع عن سلكه المنطق وباله في القرض وخوفه عن التواي
في القيام بمداخلة المخطط لم يكن ما ابداه لسلطان الاسلام من اصيل الى السله والمهادنة والمخرج الى الاله ووجهه في الشدة الا
لضعف قعود وخوف صده عن المقابله وبعده في لما توغل سلطان المسلمين في ارض انكر وس. في بلاد الانك ان ذلك في حصة
للانبار فاظنا موقع الحقيقة والجواز وابر زمكنونه من الخداع وكشف عن مستور مكره القناع فالى الله الانتقام ثم عن الاحتجاج في
ذلك اليوم المعلوم وتقاص خطا الما لم عن بلوغهم الاجل المتيقن. فقام ملك الارالم المشرقم ما دبره من ذلك الامر المروم ولم يفكر
باجتلاب سلبه ما حوته يده على القوم فلما انقضى ذلك الخبر لذي سلطان المسلمين وقد قضى فطر من هلاك المشركين وقضى ملكهم على ممتي
السنة ثمان عاشر عهده القاهر وتوجه من الغرب الى المشرق بنوم الباهر وطلع في موضع على بلاد ملك الارالم فاذا ذلك في
عليه ومنه في اهل ملكه وفنا عر ومالديه فلما شاهد جلال سلطان الاسلام عليه في انتقام خرج من مدينته وقامه ملكه
سمندره طريدا ومضى حاربا نحو ارض انكر وس. خافا شرا جلاله وتوكل بها ما يابا في حفظه من عهده وما علم بان الله غاي على ادم وحكمه
ونزل السلطان الى بلاد الارالم واحاط بجيبوشه على مدينته سمندره محاصرا لئلا يهربها حصن والجنان وادار عليها وارقات الحرب والاطفال
ورماها بشده لاخت والانتقام وتسو ربا جوده السلطان من كل مكان ودخلها قهرا واستولى عليها قهرا وقتلوا من اهل الكفر
والظفان واغتصموا غنائم جليلة الشان وجعلت هذه القضية من ظلمات المشركين جناد سد ذهبت بالوامع سقوط المسلمين وذهب
ملك الارالم واعوانه وما حوته يده على المسلمين وقتل السنية الاسنة واسير في ارض المسلمين في ارضهم من جناتهم وعبيد
وكثيرا من مقام كريمة ونعمه واخوانه لسيده كذا في ارضه وبقيا ما قوما اخرين في ارضه على ارضه في السنين
والاين. ومن كما نوا في السنين واستقر قدم الاسلام بها ايضا وارتفع على الجبال نحو من مائة مائة شاة واقتسمت
بالاسلام وعلت على غير ما من ارض الله بطيب حواها وما تضييع بها من نشر الايمان والانام وافرط عنها جلايت الكفر فارتطم بطام

في الغاية وصباح الاسلام اليوم القيام وتهدت بجوت الاضواء مساجد يذك فيها اسم الله كثيرا على الدوام واصبحت مهابط ملكه
الرحمة وقد كانت قبل ذلك قاعا لخدمة الشرك معاصيها المدلحة فتمت بحسنها بان ينقلها في ممالك سلطان الاسلام وولي هذه المهمة محقق
صارت للدين الاسلام نفرا مستقما باشراف الاحواز واعلام انبا الكلال واتم كل فضيله ونعمه وكيف لا يكون كذلك ونا واليه اشرا وفي المدينة المشاهير
اليه بصفتان الختان ذات البروج المشيد والجور والولدان والشهر المتقابل بافضل الاخوان وبلاذها جمع البلدان لخبرات الحسان ولبس
ذات عيون وبستان وروايات ذات حلقين بوجه مبهت تشع صدرا لانسان وتتفرع عن القلب عوارض لا تحصى بها الثمار دائية قطوفها الخافي
خلفه النافع والجناس والموان والاذواق ليس لها في جمها مقارب ولا ملام في تعطف على النازل بها خشن جوها وطيب نعيمها ولين
نفسها وفضل خصها يتنازع الناس بها كاس السرور امنين من لظا والمخضوض وجود البرد والحر الجور يتقلبون في فجي ترويتهم ماضوفه
عنصر اعنة الصروف المكاره والشهر من كاشيما في قدامي عنها اذا الشرك ورجعت ارجلها بلبا عانة وقامت لها من باكل فضله
من ان يولد في ذلك في ارض الله لها شان في الجسد اى شان وكازا ستفتح هذه المدينة وكافه ارضه لاز في سنة اربع مائة وثمان
ومائة من اهلها سلطان الاسلام مقيما في وسط ممالكه الاسلاميه يث جيوشه المنصور وجنوده الواسعه الموفوره لغزو والمكرين الى
ديزم والغارة عليهم الى اوطانهم وقارم في مشارق الارض ومغاربها تسلبهم مزارع والموان ويدبر عليهم ابرار النكا والاولاد
لأبرق اليكهم دمع الزين ولا يطمين احدكم نفس بالمستكن والسكن ولا يميز بين نزل به ما بين الغربه والوطن ولا يهدد بالحرق بالبورج
بل اذرع سلطان المسلمين يتنازع الامم وتقادفهم ركب اليك احوال فيهم الهلاك وتقذهم الى الطريق وامانة من ذلك وفي
عباده ربه موقليه في سجوده بنو الله عمدا الله وحده وفي سنة ثلاث مائة واربعمائة ظهر ابراهيم بن محمد بن قمران نجيب
سريه وبطنج حرايد وجرايه ويدعدوا له وقبح بغية وطغيانه على ملكه سلطان الاسلام فعات فيه اصابته بغية واخذل في مكره
وغبه وكثر في الجاهل حيث عفا عنه وقلاستحق بعد الصفاء فحفظ عليه بالصبر والرحمة وانهم وكثره فخان ابراهيم بن قمران
فزع عن مكره الوفا ونقض عهد الايمان واستباح حرم الايمان وما علم بان الله مع وليه من اهل السلطان على كل حال وفي كل زمان
نصر المسلمين الى المذبح طايغه من جنده ورما بهسب المصايب من عند الاستقام والخير والحيروم طرقت على كل حال في المذبح
في البعد والابن وقذفه اليك كراش الاضي بلاد طار واستولى على السلطانية على ما خضع من اذات ورائق ومناع ومغاش
ودور وضياع ومداين وقلاع وانشا لسان الجاهل كاحد على فضله اذ رجع الحق الى اهله اذ ظل ابراهيم في فعله بتخلي الخيل في قتله
في سنة ثمان مائة وانصرفت اسباب الجبله للده رجح الى اماكن عليه من اجتباب السلامه اليه باستعفاف خاطر سلطان ملانم والنظر
اليه ما يبدله عليه من قرايه الاحكام فبعث بزوجه بنت من السلطان محمد خان وبوزيره ليستخدم له الصبر والعهود سلطان الملان
ودله العثماني في قبيله وديوه وفي سنة ثمان مائة السلطان اعظم وجلفق ما اتقه ابراهيم بقلعه واستنداه الى نفسه بتقربه وتعلقه
تد سلطان المسلمين عليه الى الحفظ عليه والعهود الاجترجه بيديه وكثر شرف كرمه وكرم شرفه من عزاد فينتقم الله منه وقهره
فيما يمكن تقريره من بلاده ثم انفق سلطان الاسلام في فرض جهاده وتوجهه اليه قبله تدبير الجهاد والنظر في مصالح العباد وازالة
الفساد في جهات السند كان فتح قلعه نوبوره ومدينها وما اليها من اهلها من اهلها بسلطان الاسلام وصار في وجهه
واقامه دينا لملك العلم بذلك استدفع من فتح هذه القلعه امر بعدا وهدم كل استيلا عليها من جنابا لشرك ركنا شديدا
في كبرها القلعه في الامتناع قلعه ولا نظير لها في الحصانة والرفعة واليها المدينة الموصوفة بكمال الجاهل ارضه وتعرضت
بالبلاد والممالك الواسعة لاريا والمالكين وركاها في معادن الفضة والخشب المستوف من كل الجهة وبها الخطط التي لا يوجد لها
في بلاد كثره وحسنا وبها العسل الذي لا يضي كثره وجوده وفيها من صفات الكمال وتراخى مرافق لاسياكيا بفضل باع اسابر
ساكن السور والجبانة في سنة ثمان مائة بعد النقص والاخلال في نظامها في ممالك السلطانية وانتابها في البلاد اسلامية بنسبه صم
معاسيلها وكثر قبايلها وطامع مبيتها ومقيلها وبنت برهانها وادليلها حيث علم بان حالها بالسلطان الاسلام واعلم بان
شيد بها من شعائر الدين الخفيف الذي لا يخطى سمه اليوم القيام فكم لها من جامع للفضل ومصدر كرم وبجده ملازم لكرم
فريضة ونقل ومنازله ينادي فيها في المساء والصباح منادى التوحيد والصلح ولقد اشرف الكمال على هذه القلعه يوم حاصر بها
جنود السلطان فانزعت قلوبهم خروفا وجزمنا من سبيلا المسلمين عليها واهل الايمان وما وجدوا سبيلا الى الجاد اهلها وكشف ما نزل

[illegible]

نذكره للجمهور واشتعلت نارها على اسرار محمديه في الصدور والورد. ووصفته الحق الامميه بلسان غير منكر لا يجوز من ادرك
سلطان الاسلام اذ له الخلافه مد كان وبينا هذه الدنيا في ابتداء حيوتها ظاهر الداله واضمح البهتان فاشبهه بنشوء في كل ان ذلك
وله السلطان المخصوص بعنايه الرحمن وكان السلطان محمد خان قتلوه ابو الفلقه اذ لم ير في ابره الجوده سواء اصلا اهل الشرف
ولانافه وحسن قدان ظهوره واشرفت على الزمان اعوامه وشهوره. فقتله الوبه الخلافه المقلقه وفتح له ابوابها الموصده
عن سواء والمغلقة وهو يومين لم يبلغ الحكم وكلفه الاحكام وادع عظام الوزرا واركان الخلافه الكرام السعي في مناج العتبات
بلغ الكتاب اجله وكل اجز كتابه فكانوا واعين لما امر به رابعين تولده في مقامه وتقبله ثورا مولانا سلطان الاسلام مراد خان
عقبه ما تراه تولده السلطان محمد خان من اقاويه العامه التي قربت بها المسلمين عيون الاعيان ومضى على قلع التجريد من الدنيا ومنعلقا فيها
العمليه معناه التي تولد لعماد الله الصالحين مستقرا وامنا فاقبل على يده بقلبه ديارا شمس زمانه فلك العنايه في فرق
الوجود وغربه ونها انتهى خبر ما ذكرنا الى الامير ابراهيم بن محمد بن الهكلا السابق ذكره فيما مضى ولديه من الصفاين والامجاد
ما لم يغسل اوضارها ما شمله من العفو والتجاوز عن عيوبك زلاته وعظيم كبره وصفواته التي تزلزلت منها شامخات المطاود استغف
الله الذين الى مكاتبه ملوك الاسلام والكفرين وكان بمن وجته اليه وجه الاستعصا اليه ما يقع وبشبه ملكا كعروش الذي شرحنا
مرجعه مع سلطان المسلمين ما شجنا وما جرى له من الطرد وسلب الملك وتخريب الديار والقتل والسبي والخوف وعدم الهدوء والقرار
فان ابراهيم المذكور وفاه حقه من تذكيره بما اخطا له في البوار واعلم بان سلطان المسلمين قد جمع الى توكل الدنيا باختيار دار القرار
بصرف عيانه اقباله على الجبله الى الاقبال على ما يشي به مقامه في الجبله وقلده له امر السلطان على صغر سنه وفوض له الحول والعقد
اراد تولد وجافضهم ملكه وامنه مع تاذنهم في الامر وتجاههم مرآه الرياسه والمنافسه في علو الجاه وسمو القدر وزهره فربه
نصحتهم فوات ما سعى به الدهر ودل عليه الحال واذا زعم من الفتح والنصر فانتشر من افانكم في وقاعه سلطانه وسارعو الى حمار
سيف الاقدام وسناده فستتظرون هذا ابو ابراهيم من الظفر وشقاده لاماكن من الفتح الكبير وليكن ما افصح من الممالك ما رواه الحكم
ومادونه ما يلائق فلنا وامره البنا فيخود ذلك من القول الذي ابرزه الحسد والحدوان ووعاده من املاء الشيطان ومنذ ترك كبريه الى الملوك
اسلام والمظلمين على اماره وظلم الامام مذكر لهم ما سوه من الخوف والفرح وتوقع الانعام وخوف الخوف من افعاله التي تهاجمه الامم
وتضطرم فتنه في قلوبهم فبجوا الانع ملكا كعروش وجداه الاستصراح ملوك المضاري وحشد الجنود والجنود عاهلهم
واملاء ابراهيم واستماله اليه افكار وزوار وعدمه بالظفر ومناهم بالنصر وما يعرف الشيطان من الفتن والفساد وجد البليس في الجلال
سبيل في فتنه كذا التفتيح والرحمة والتوبيخ واقام لهم محكمه وخبره الوصي الباطل دليلا فاستنصر بعضهم بعضا واخذ في
الفرج كما واجتمع كل اهل الكفر على قصد سلطان الاسلام وجعل حاكمه ارضا فارضا وما يمل بان الله غالب امره وولي المسلمين في كل
ومولهم فحقا انصر وسائر جنود المؤمنين ملحه لوجوه الوهاد والربا فتم الاقوام شرقا وغربا فيسوقهم الجحيم بعضا الخراف
الى موارد البغي والبطح والطغيان تحسبوا الادبار اقبالا والحدان قائملا وانتصارا امقا ولا خلا واختار قوا بلاد الاسلام وساقهم الجحيم
الى ان يغولوا منه في ثلث ايامه ادرنه الى وسه فقاتلهم هناك جيوش سلطان الاسلام وقامت المصافيه لك المكان عدة ايام وصالت القراقرز
على القراقرز وعلى السيف السنان وما جلت احوالها من الفتن ونفق ناعق الكمام من رين بلانسه وشبه القراض في كل حاله و
واظمت الاقوام القسطنطين والقيام وتزلزلت في وجهه شهاب الاسل السوفوق تصالح في الصفا الماضيه الضعوف والزلزاله الجنة لافنا
وبرزت الحيل للغاوين وعلت افوار افواج المستهدين وهوت ارواح الهالكين الكفر من الجحيم وقتل من الفريقين خلق كثير وجم واسمع
غفر في فرق الجنة وفرق السعير هه المصاف وسقود ملكا لا ذكر من طليعه المالكه بما تبادرت اليه افاته وقاده خولده
ضلاله ينظر ما وعده شيطانه ومناه له خفا ومكر من ذيل الاماني وسناده وهو معتصم بكفره ملو بوعته وكبره شامخه فانفد وانما
بسيغه وصفه غريب عليه جلال المسلمين ليس في الحجة ان شالوا فيهم حق عندك ان اظلم مستمر في الذي لا يدرى وصادر ضيف الحال
ضيق الحال في الفراق والانفاد وجعله الله تعالى قائد لطيفه لا نكر من ملكه المالك لا يدرى ما لم يرس سقود الملق بقران وكان ذاق وباس
واقدم في الزمان ومكر واحتيايل وخلاص ومجال شين وافاد كلاله من المسلمين اعتمد على اخيلايه الخوذ بالزوال وقائه قتل البطل
وابتلاه ذكلا لاجل بالباب والمصاه في الاموال فاذا يضره سيقه منه الملك الملق بقتل عن ظهر نفسه فوق عدو الله على ارجح

وسارع الى جرحه فعاد ذلك الرجل فاجترأ منه ومضى به غرق الصفوف ويقول هذا اس الملك الكافر الموصوف قتلته من يدك الوفاء
واذنته امرأة كاس في يوف يسعد سلطان المسلمين ومن العلوم المعروف قد تجتمع من طوبى ايها النصارى وهيت فيهم ربح الفدية
بكلهم معروف فتواجهتم ابدى المنون وامتلأت من قتلاهم السهول والمجربون فمك فيهم سيوف وجوش سلطان المسلمين بلا عادت الارض بدوا بهم
ذات النهار وعيون وذو حجب صده اسلام بذعابهم الحزق فافزع على المسلمين بذلك انضبط الخطا ملحق عطاء غفرعون فلم يبق سيوف السلطان
للكفر يرمون باقية وعاد زهر صرعاكهم اعان فخلل خاوية وانقلب سلطان الاسلام بمرجوله من جوده المديته ادرته صبره ولا يقين
العناية الالهية ملحقا بمنظورا تباد رايه بشاير النصر من كل مكان حوثته غمانا له من التمكن والتأييد افواه السجادة بكل السان
وتوقع في كونه بعض عساكر سلطان الاسلام ومع طايعة اليك به عن مطاوعة الوزير اذ فقدوا ما يعتادونه من العوايد
السلطانية فحانقوا في المدينة وقتلوا امر قتلوا من البرية وتقام امر هذه القضية وعرضها وعظم خطها للبعض الله من الخير امر
كافر فعلا فلم يكن كنف هذه القضية التي انبثا الى سيون الوزير وما ذكرناه من العيش والافاء الصادق عن التكميل في الوزير الا
مما ناسا لسلطان الاسلام مراخيا فانهم شغفوا بعودة الى السلطنة وسريه ملكه وعزوا على الوزير بانها امرهم بمحلمهم والتعير ولد سلطان الامام
مقام ابيه ليجردوا الى الامع صغر سنه وقالوا لا تزال سيوفنا مسلوكة ما الذي يؤذي سلطان الاسلام الى مغر في ملكه ففزع الوزير السلطان
الاسلام واستأجر ابركانه شره الطائفة في البرية طابعت الانقام وبصوا اليه من وتوايافضه تبليغ ما الرهبة من الخطا لئلا يشاغ
العضل الى سلطان المسلمين والنصر الى الجلال فتقواه ورجوعه الى مواده باق يعظف عليهم بعوده الى مقام حتى تكمل انوار الخلافة التي شاعها
في دولة ولده رفاقه من جند فاذ انقرب كاله ودمر انواره وتم طوع واشتهار فلهما الاراد وهو الكلال لقياد فانت حشيتهم
سنة ١٠١٠ في اطلابها ووجبه عليه قبولها وجوبا ليقض الله عبده الموكمة ما كان قاضيا من الفتوحات الجليلة العظيمة ولقبونه
جدة من التوايل لجليل والجر الجسم النبيل فهاد الوزير ملكه وبه حشيتهم كما كانا سليمان داود عليه السلام من غيبته ودل كثر شنة
سنة ١٠١٠ وارجو وبها سنة التي كان فيها قتل طائفة من الكفر ومنهم من الكفر وفر من الاشرار ولما استقر بمرير
ملكه طابنا لاجوان وهذا الفتح والادجاء وذبحت الخافق واشتق الروع وزال وارسل له مورثا السلطان محمد خان الى محضاه
ليزاد باظهور ثور كاله الذي سيد به الله به مخطات الظلم جند سألوت جندوه في الاقطار لغزو والكفارة فاستجاب له صار ولم يزل
على ذلك من يد في الاراد والادار والاسرار حتى لاد الاقدار كاشا في الحكمة والسكون ولما قامه واسفار في سنة ١٠١٠
حشيتهم وبما ناه كان فتح قلعة الفجر حصار وقلعه بالمواد وروا مدينتهم وما اليهما من الما كلفا للبلدان وما قلعتان بلبل الى الله
علا وسموا غارت اول الكف الكبي قبادها قد غنم بها جادا شرك ثلما وبدة بفرضها لعقده فساقوا نظرا وحشيتهم ان الله السلي من انتقامها
من العظمى رما وابنته التي كان في حيفه نيل الحشيتي لولا سلطان المسلمين بغضهم الجرا الاسنا وانظمت في سلك حاكمه بيد العناية الزانية
داينة الشان اعجابه في سبيل الله جود حماده باعظم توجه اناله لديه تعالى خيرا لاخره والذباوية مفتوح على سواها ما شيد فيها
من عالم الاسلام وما زل الله الذايم القيام اليوم القيام متبلى لا فاقا لغير الاظلام جوامعها اجامعه لتضليل الاميان ومسا جدها اليوسمة
على تقوى من الله ورضوان تشرب باوض دلا واقطر بهان المساعدة عامر سلطان المسلمين ويتلو على سامع الاعتزاز اغايع مساجد الله
مراسن بالله واليوم الاخر باقمه لسان وفي سنة ١٠١٠ هـ من سنة ١٠١٠ هـ كافر قلعه وحواحق في من رندو ايضا
ويقله عظمه وحماها ارباب حفيظه وشكبه واهل بلادها هم المشهورون بالجرعة والباسق وهم في الشجاعة والباله بضر الجيش الدائم
المحدود بالحداد ولا يمولهم الفرع يوم المصاف والجلاد كاتلر قنا تهر لاهامز ولا يبقو على قتل الهرمنازل ولا مبارز ولما افتتح سلطان الاسلام
القلعة المذكورة هذا القتال الشديد وذهاب ريت شهيد محمد علم الناس ان نصره هو الذي لا يفتقر لاسم مريد حشيتهم ففتح هذه القلعة
واهلك او القو والباسق الشريد وحشيت الناس في ذلك بالحد في القديم وظهر معنى قوله عا لاهامز الله للناس من رحمة ولا تمسك لها
وما يكمل امره من مبعده وهو العزيز الحكيم فانظمت القلعة في ما كلاله اسلام بمرسل سلطان الاسلام فدا عا فيها من العود ومليت من
الغبار وكل مستند واصحبه كذا وملاذ المسلمين جمد مع ما رفق فيها ومد يدها وسار لبلدانها من اعلام الاسلام في شتات الاميان
لديم ثباتا على من الايام من الجي امع القاربه بها الجي ان في اقامه الصلوات في جميع الارفات والمساجد لتتوا بها الايات والملايس
التي لزال ما سطر العلم على من الرقان بامجادات ١٠١٠ لسلطان المسلمين ما ارجح ان يقول في كفافه لملك الاسلام

[illegible]

الاستراة على ربه مضطرا اليه بكل وسيلة منقطعاً عن كل جولة وجيلة سبيلاً لخدمة النصر لخدمة فاجين وقته وجنّه وانزل الله سبحانه على
وقد اذعن طوبى الكافرين فقد اتصف صغورهم وتفرقت اوفهم واستسلمت جلود الاسلام وسبقهم فانهم مواضرين وقتولوا افرع من بين
المسلمين في غلابة غلابة والتمول وتلاحي ضاهوا الضمى واستوى على علمهم الهلاك والارءاء وواجهوا سيئات اعمالهم ولا يظلمون ولا يظلموا
وسبقوا لاجم الهمة من رملهم وقت وجوههم ولا وقتوا كمال المخرج من هذا السبيل من رفعة العليين طيبة الاماير ظاهرة الانوار والملكية يظهر عليهم
من كليات سلام عليكم ما صيرت من قهر عظمى للارث انتم سلطان الاسلام عن ذلك المولى من عزة انصار الدين فاين من المعانم العظيمة والملايك العلية
والمقامات الكريمة مشيد من الاسلام اركاناً ورازقاً لغيره في ابيه ومجلا ومكاناً خفوا بايقه بالنصر والتمكين وتسللاً على وجوههم افوار الفتح والفتح
وملايكه النصر والتأييد فيهم وفي ارجين ويصغفهم بكرامات المتقين وسلكون ثم نالوا الهدي السبيل غير ذي عوج ويتلون طهير ويجاهدون في سبيل الله
حرفه حواجيتكم وما جعل عليكم في الدين من حرج **بسم الله الرحمن الرحيم** المجاهدون ودليلهم الي سبيل المقتدين بدعوى الرب به العز والرحيم
ترينا قبيل ان كانت السبيح العلية واستقر في قلبه ملكه من شمس البصيص عبادية من النصر العز والفتح الملبين حتى ملاء الصدور
جلالاتهم انما افقوا والمكون كرم فيهم عدلائهم **بسم الله الرحمن الرحيم** راجع من مولى الكفار وعظماءهم لاشارة عن هذا الحق المشرق
وحضر هذا الغر والمكر فانهم قتلوا جميعه وقد هلك منهم في غرام الرغف حرمهم من بين منهم موكب ما توافر الملك الكرم كانت غياته
سبباً لاظهار نصر سلطان المسلمين على ايدى مذبحة المشاهدة من افرع الاحوال في افرعها واخوانه شاهدا على نفسه بعوته وطفيليه ففر
لثبوت الحق في محله ومكانه فلو ما خاضع من الشوق لما اقام سلمه واحد على اخره وما استشهد بابرهه مكل اصل الفيل في عين من اساطيرهم
طير الدابيل من ربه من عجز ارم من حبل فانه ذهب المص من قومه ليخرج ما الذي في اسمه يومه وكذلك كركوس لما قدم حرم السلطان
المحرم من قبل فيه النبيل خانه طيور النصر فالت على جرمه من الهلاك تجار من حبل وجانب نفسه ليبلغ الى من بقى من ارباب الماضين من التكبيل
في سائر اشرافه **بسم الله الرحمن الرحيم** بما اراده الله من لئال وانزله على لوانه واركانه وجوده من محفل اوان اذ قد حتم الله على قلبه وصممه وصرعه
خافوا الشقا والاضلال بلعاد الى استيفاء الحرب واستعداد العدة للقتال وكب الى كل مكان قام مقام من ملك في ذلك الوطن الموصوف بالارواح
يذكرهم بمنزل بابا بوم بلا من من الانعام وعلى ايجال كانت مصارعهم سبيل الضحار والاضلال وتخصم على النض من الحجج والاموال والارواح
بالثار من افرع النكال فاستحي جوده منهم قبالاً للتحريض ومعمولاً في نفسه بالتضييق فاجابوا داعيه ذلك الطغيان بلسان النض
وجال بهم في ميدان الحق الطويل العرض وامرهم طير الحيق واليخود وفتح من اين اسلافهم وصرعوا في عت كرم بيد السهام واليد الجوده
فكأنوا لحقت ارادته ووضعه ورامه وبع اشارته وكذلك هو في استيفاء التجهيز للذهاب الى الما قبله باذن العزيز الحميد فانه كانا شامخاً جفا واعظاً
في الظفر طعناً شامخاً في الوقا لاخصى عدله وانظروا الكوكب لا تنص سواده وسادوا وفيه الوعظية وجيوش واسع جسمه رضاع ما جمعوا
اكلا وبضاه ما جثوه من طيور الكفار واهل النار وارباب الجوار وعامري الاربابار وعبروا النهر المعروف بطودة من سكلوا في وقتها الوافي
حال صبرهم ملكه لافاق الى امرهم وانظروا في سلسله صفارهم وموجباتهم **بسم الله الرحمن الرحيم** من كانا سلطان المسلمين في وجه عزم
الحصير بالله رب العالمين وانما في حيلة الدين في جلالة التأييد والتمكين واضح العدة والمجيب على ما بلغه خبره من انكروا من بين بعض من اصل الطاغ المخرج
والريالينوس والامل المعكوس من مولى المشركين وقرى الكفر وعبورهم نهر طوده الى بلاد المسلمين جهنم الى القابهم جيشاً كشفاً على القلوب
والعيون كمال التهور والحرور فالنصر يقدمه والظفر يحده وعلى كمال الجيش ينصركم ولله القاهر وقوانه العاليه الظاهر من شقي
به في الاقدام والايام والفتن بالارام فاقام سلطان الاسلام في مسقط ملكه بالبحر القابم بابه الشريف من جمل انحصار صون بالبحر والباقين
الاقدام عند هجوم الجادات في الناس وساد كمال الجيش المنصور سرع الى دفع عدو الله الهالك الخسر عن ملك الاسلام بكل ايدى صوريته
واقامه دار من سكلوا في الفتح المحان هناك وكانت به المصاف لخطه بكل فاسر هناك فخلا استعرت نار الهياج وتعاذف شعار الجيوش من الداب
بعضهم لبعض واحصت السيف ما اخذها وادبت الهيا واجداً ما اعدا من الكفار كيف قصرت بضولها وطالت نشرها وهولها فهاضوا
ذلك التسلح حتى ملى ذلك كسر حتى عدى على كفرن كبير وفيل كان في انباه انهم جميع الكفر من اسرهم فاخذ المسلمون في قتلهم واسرهم وقتلوا
منهم كثره لا تحصى لاجاراب ولا يحيط بوصف لسان والكتاب واسر من موكبهم من اسر قتل من قتل وكانت هذه الهية معززة للادنى قاضيه لسلام
الاسلام وجوده من التأييد بالمقام المارفع بالاعلا وفي ملك كركوس بنفسه حين ذهب على ايدى الله الحسرة وخيبه الامان ويد يده مرارة
الغبى كركوس الوبال ونار **بسم الله الرحمن الرحيم** السلطانهم في ابتهاج وسرور ونعمة وجور يسوقون السبي سوق الانعام وقد اذنا بما جازوه من

غنايم الدنيا وغنايم البحر عند الملك العالم فوجدوا سلطان الاسلام وفاقا الله حق الشكر على ما خصه به من التأييد والنصر على كافر ظلام وما يروح
بدر فضله في شرف الكمال والتمام في منازل السعادة الخالصة على الدوام يدينوا من الاسلام باحكم تدبير في الاحكام وبث جنوده المنصورة الاعوان
من المشركين وجهاد الكافرين في كل يوم من الايام فاقترن من ساعته ساعة الايام مله بالعبادة والتواضع لله وعظيم الظاهر والامتنان لغيره من
مراعاة احوالهم في بعض الاحوال لاصحابه عن ملك سلطان الاسلام وموئيل الانام فكان في جملة هذه من منتهى انتماء من انتقام العزائم
والحاجات الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر تبارك الخ في آخر الفصل السابق بما اشرفنا فذكرنا من حديثه هناك ما ذكرناه ونسج في الملك
بما زاد الاحقية فاذ كان الملك العادل الاشرف برسمي الدقاق مدبر سلطنته ونايب الملك لصغر سنه وضعفه عقله فاما كان في وقت
منه عشرين وعشرين وثمانية اتفق عليه ان يكون الملك العادل على عرش الملك الصالح عن محل الملك والحق الله الملك العادل في مقامه ملكا فعمل
الملك الصالح واقام مقامه الملك الاشرف فعمل في الرعية واحسن السيرة المرضية وكانت له آثار الدينية والعالم السنية وله الجواهر الكبار في المواهب العرف
تتمتع الله تعالى النص عليهم وابنه بالظفر وقصد المديار ومعه الخ في جزيره قبرس وفاز بها النصاري وقتلهم هناك فقامت شهيد احوالهم
قد رما ومنعها حتى اتمت على ما ينبغي وانسحب حكمه لسد جزيره قبرس حتى استولى عليه جميعا وجعل على اهلها خراجا يودونه في كل سنة
نريد من مصر اخرون ولم يزل على الاستقامة وسيد من العادل والاقبال فقيم سنة عشرين وثمانية شهر ومات في ذي الحجة سنة احدى
عشرين وثمانمائة وقام مقامه في الملك بعده ولده الملك العزيز بن يوسف بن الملك الاشرف في هو يوم بعد صغير السن ابلغ التمدد فقام
بانه سلطنة الملك الظاهر حقوق وكان من الملك الظاهر برقوق ومما احسن سيرة وصفت سيرة تعلق قلبه بالناس بحسنة واستعداد
في ملكه فبايعوا وانتصروا لم ملكا وعزلوا عن الملك الملك العزيز فقام ملكا فيفيض العزل والاحسان ويقع ارباب البغي والعدوان ويتجاهد
اهل الكفر والظلمان ويصير من اهل السنة رفيع البنان فيستمر سيرة العادله في البرية على افنان وساية في اخر هذا الفصل الثاني في
الفصل في كرامته وقام بموته ما حسن بيان في ما ذكره مما عجز عن من بعض الجواهر التي احدث في أرض اليمن في مدة من اقل من
السنين والاسلام ارحان بقاؤه الله مقارنته واجله مزارا لم يمتد فبقيت سنة عشرين وعشرين وثمانمائة وصل
الملك العادل بن علي بن الملك الظاهر من من المشركين الى اهل السنة وخلصه من مدينته زيد وكان ملك اليمن وفقيه الملك الناصر لما ذكره في
الفصل الاول قبل هذا الفصل المأثور فاتفقا بالملك الناصر فانس وجشتما واذهبه وعهها ودهشتها واهجر معها ما بين فارس واعطاهما
ما في من ماله من اهل البيت من الحب فعاد اليه ملكا من مدينته ولم يزل يرضي عليها من الجاهل في كل عام حقيقته شوكتها واثم سنة سبع
وثمانين وثمانمائة كافه الملك الناصر احمد بن الملك الاشرف في اخير من الاحد الخامس عشر من شهر جمادى الاولى ومدة من حمل حديد
خواسيع وعشرين سنة وكان موصوفا بالكرم والجمل والحي الثابت الائم فقد تفرقت اليه اشياء لا تقبل لها عادة الملوك فكيف يستقره الفضيحة لا تخبرك موجب
التبشير ومات شهيدا بالقصر في قصر النص من قواررو محل المدينة تعزود في مدينته والده الملك الاشرف في سنة ثمان مائة وولد الملك
النصير بالله بن احمد وكان عددا شجاعا ذا دين متين ويقين مستبين لئلا من المنكر عظيمه وانما من عرابه اهل السنة امر اجسما ومنع
اربابا الخطير من لسانه المصور والى ارملة وكان ذاراي وتدين لسانه الملك على صغر سنه جوادا حقيقا كراما ملوفا بها للفقراء والمساكين
ملازمة الجاهل في صلح الصبح بحسب الاشياء من زيد والجامع المظفر في مدينته ولم يزل على قدم الجود والاستعداد وانحاضا وعباء الملك الان توفي في
يوم الاربعاء الخامس عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وثمانمائة بالدار الكبرية من مدينته زيد وحمل الى مدينته تعزود في مدينته جده
الملك الاشرف ومدة من ملكه ثلاثين وكان في ايام دولته من مدينته الزيدية الهام على صلح الجهاد وكان ايضا في بعض ايام ملكه الناصر
وعمر يومين صاحب مدينته صنعها وكان في مدينته ايضا الامام الهادي علي بن الويد بن حبيب صاحب طه والامام المهدي احمد بن يحيى بن الرضا كان محفلا
بحسب الامام علي بن رضاه وتبعه في اخيه الملك الاشرف اسمعيل بن احمد وكان اذ كان صغيرا ليس فقل تدبير اهل الملك جماعة من اهل
الدولة واختلطت كلهم وتفرقت اراؤهم فنقض جماعة من المالك والعبيد وقضاوا عليه بغيا وظلوا بدار الملك من مدينته تعز العروفا والخص
ز سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ونهب الدار وما فيه وفي ايامه خربت مدينته الكلدان من قادي سهام وقتل مقدمه ابو ميمون الهادي
بن محمد الكاهن ومدة من ملكه اسمعيل بن احمد سنة وشهرين والعقد كله لاجتماع على اقامته عمة السلطان الملك الناصر
في سنة ثمان مائة وكان من مدينته في سنة ثمان مائة عاشر جمادى الاخرة من سنة السند ويا بصره ومقت يدعته له تركه الى اهل
تعز تعزود وارسل باين اخيه الملك الاشرف في حفظ الحسن المدة وبقيت ملكه الى ان مات فترى الملك الظاهر الى مدينته زيد في يوم

[illegible]

[illegible]

وفي هذه السنة كان باليمن طاعون عظيم ومعه بالجلادات بسبب ذلك المصنوع وفي سنة خمس مائة وثمانين مائة قضاة الكرام
توفي حاصر الملك الظفر حصن بني حاشد بالخطبة عليه واستقر في طاهر فبرز اليه الشيخ عام بن طاهر مناصلة على الملك المسعود واقام به
القبض على ابراهيم المسعود من قريه ولم يزل حمل من اعوان الملك المسعود يسمى الزيد بن الحبيب في اخرج عام بن طاهر من ارضه
حتى لحاق اليه راضيا غنائما ولم يزل الملك المسعود يدور اوعده من مدينة تعرج حتى قام عليه بنوطا مرمر اخرى واخرى من قريه سالما جامعة
ونزعه في سنة اثنى عشر مائة وثمانين مائة وسار الى عدد ثم نزل بنوطا مرمر الملك الظفر الى الحج وحصل قتال ابراهيم والملك الظفر والملك المسعود
قتله من عسكر المسعود جماعة وولى الملك الظفر ابراهيم بن الملك المسعود وحسن بن قبطي من سنة اربع مائة وثمانين مائة وفي هذه
السنة حصل بمدينة زيد وبلاهاج عجم شديده وغلا عظيم والملك يسير خلق كثير ولم يزل الميثاق بعد جاده ما بين الملك الظفر وما بين الملك المسعود
وعجابه رد الكرام ما بينهما وفي خلال ذلك البلاد تغلبت من ايدى ما انقضت سائر ملكها ما عدا اديات اغتصب وولم يظاها هم المظفر في
ايرادها واصداها ونوطا مرمر مع ذلك في مرصد التوت في الاستيلاء بالملك وادله المظفر عليه وعلاوات الظفر بالمراد كذا في
الاثر من ائمة الاجر الواجب عليهم ما من قبل من تقدم ومن بعده من خلفي في سواد كذا في العلم العام حاشي كذا واجساما ولو اتي
فصله امتان فكانوا مع بعضهم في البلاد في ابيون في القتال الا في الملكية فاقام في الولايه كثير من موكدا الاعمال السلطانية
وما اسفل الملك الاخر في دست الوزراء ثم ارتفعوا عن ذلك الى ان صاروا في دوله الملك الظفر ثم الاعوان الكبار المستفيضة في مصادقات الخواص
في العصار ومنه الاخذ في مغاور الاختلاط والهم الفصل عند تنازع الاختلاط وكانوا مع ذلك في بنوطا مرمر في حاشي ورايه شديده
حاشي متطال من في صلاح شأنهم وارتفع بنسبهم كالبناء اذ كانوا من بعده المتنازع ويتفرق من كذا الكرام المتنازع ويرون عن
توسر وجهه ويتناولون ماشاوا وابتدعوا من امرهم ويعتدون بما يشاءون من ملوك في رسول سيما من اخوانهم فلما انقضت في الكرام
مرحلتان في الفقاوت والتجادل والتمادح فكانت احدى رسول محتررا وعظا فبعدوا بشي الكرام والما السعيد من وعظا فبعدوا
وبالجمه والاعتبال بكماله الخيال ولقد بارى على الصاير والابصار وفي اثناء ذلك في العام من الزيد في الخيال ولعل منها من المداين والبلاد
اخذ في تزيده وسجد في حبه وتقليد طامع في الاستقلال بالملك دون من عليه بنسبهم كذا في موقوف عليه يتصرفه كما يريد ودهواه
وكان وقتئذ هو الاحكام الملقب بالمتوكل على الله مطهر من كل لسان به حسن كذا في الحروس وبلاد ما تم صعد وذا من المملكه المتنازع
ولقد اذله الطامع وقد شربا الى من اخبره وتاب في لايته ووفاته فيما بين من عليه من رعيه الزيد في الخيال ولعل منها من المداين والبلاد
الاحوال المظطرب والانتقال من اهل الى اهل الى ان اذله انتال مع سلطان المسلمين والاستلام اذ ادار الكرامه دار السلام في دار السلام
فكانت وفاته في سنة خمس مائة وثمانين مائة وكان سبب موته الصالح رضوان الله عليه وسلامه وغفر له ورحمته وكرامته في سنة
عشر مائة وثمانين مائة منها ما خلافته احدى وفاته في سنة خمس مائة وثمانين مائة وكان سبب موته الصالح رضوان الله عليه وسلامه وغفر له ورحمته وكرامته في سنة
انقضت وفاته رحمه الله وكرامته وجعل في الجنة غداؤه وشره حياهه وسرع عليه اربابا فظفروا واكاف جنانة كواسم في الاسلام اذ ابرته
الموطع بجهاد الذي ولاه افتدار البسيطة ونور مضجعه كان في ارضه ذات الفصح والسعد بانوار الامان الشارقة الطاعية واقرب عن ربه
ربه في ارضه بون الاسلام في ربه وغربه وشرح صدره بكماله الحق له ليد كاشح السليح صورا عاصرا من العلوي الكرم في ما فهم عليه
واما اركان دوله وجه الكرام ووزرايه الفخريات الخيام المعتمد عليهم في القيام والاجتهاد والتقصير البرام ثم هم الصداق العظيم
والدستور الاكرم ابو حبيب باشا والصداق الحكيم والدستور المعظم ابو ريارش ولم يمتدح في الصداق الجليل واليه تفرق القبائل
صاير وجهه باشا والصداق الكبير والدستور الشهير اوج باشا واليه يابى والصداق الاجل والدستور الافضل عياش باشا والي
بجور باشا والصداق المعتمد والدستور الاوجده باشا وامام الامراء وصداق الكرام ابو ريارش والصداق الاجل والدستور المعتمد في شوايب
ابن ريارش والدستور الافضل والصداق الاجل ابو ريارش واليه سلكان مراد والصداق الفخيم والدستور الاكرم كرام باشا والدستور
الكرم والصداق الجليل كرام باشا ابن ابيهم باشا استوفى سلطان الاسلام بعد موت ابيه ابراهيم باشا المذكور واميل الامر للشهيد الماجد الكبير
فيهم تفرق في سنة اثنى عشر مائة وثمانين مائة فيهم السلطان احمد والسلطان علا الدين والسلطان حسن والسلطان محمد بن عثمان في
قصر الله والكرامه ليد ولم تفرقهم واضرا الشقاق والعداوة حتى تفرقهم من مكانا سلطان الاسلام ومستوفع سيرة المصطفى ليد من سلطنة
الكرم محمد خان وهو الذي عهد اليه والده سلطان الاسلام والسلطان علا الدين في خلافة وره جلاله في الفضا والامانه والسنه في الان في ذكره وصحة المنير في امر

الشهيد في فضله الحكيم المتعظم الذي لا اله الا هو وبالله التوفيق فصل في خلافة مولانا السلطان محمد خان
صاحب الفتح الاعظم السلطان مراد خان ولما اقبلت الخلافة اليه ازمته وجاهته متفاده بآمالها ونحوها فخر بانقباضه الى اقبال
الافخار وعرة بعين عيبه بمن يديه سيف الظفر والانتظار ورعى بخلافه الارتفاع الشرفا ويتولط ان الضيق عليه من محكم الهبات وهو
الذي جعلت خلافة الارض ورفع بعضكم فوق بعض ورجات طابت به الاوقات وذمبت بانوار خلافة حنا من انظارات ونحوها فحاجته سعاده
مغلق ابوابه لغير الحفقات ونادى باقاله لسان البشائر ان تستفتوا فقد جاكم الفتح وانوار السعادات واستعانت بمقتضى الخلافة
امور الاسلام والمسلمين على افضل الحالات واشرف المقامات وسادت سيوفه المحسنه في الاقاليم السبع المتفرقات سبيل النجوم السبارات سيرة
طباقت سبع السموات فامتد على سبيل الخير كل خير وبر واقف على آثار الصواب بانوارها في ظلمات الإغشال كل ذي نبي ونبي وتعالى عن شانه
العظيم وهو الذي جعل لكم النجوم لتتدبروا في ظلمات البر والبحر فخرجوا الاسلام الى اعلا جبل ومكان ووضع ميزان العزة في البرية ميدانها
واملا على سامع عالم الانسان والسماء وضع الميزان سيرة الى غاية مدرك في كل سائر اذن على عباد الجود الساع في مضار الطول والاطول
فيزيد ذلك التبريز في مقام من الملك فيخرج غرير من ذنه مسير كلوكب ومنه اشراق تحت العدل التي اذ قبله بنوره كل ظلمة من الظلم اشبه
ونازحه همة العلية من ذلك المقام الارض في البرية القبلية العلم وتزيين له في ثوب الفقه السنية على صاحب ايتهم وتزنيهم على
الحقيقة في صدق رماصهم فيجاوز اجدهم ولا يتعدى قدر ما عنده حتى لا يقع الاشتباه والالتباس ولا يجد التناقض بعد جيلته التي
التبليس على الناس ثمان اقصاه على شانه وبلغه اقصى مراتب الاطلاع على واجب وجود العلم وامكانه وابتث في ذلك قانونا معتبرا في
الخير ومنار او اخصه اهدى الى سبيل السارين لذلك ضحي السليم كبريان في طلب العلم النافع جهلا ولا يقصرون في تحقيق اصوله وفروعه
سجله ولا يطعنون في خلقه من المايل اليه ولا يفتنونه الا باليقين من الهم حتى غدا الحق في مناصب العلم اظلم وقر العلم في منازله منهم مقادير اسرار
احكام الاسلام مبني على الوجه لذلك في مقام وجوه وصف العلم بالحيثيات مسودة باقدام الكواكب الكرام واصبح للناس
عنيتات الفدا امنين وفي جنات الاتقان اخوانا عاشرهم مقابلي ولقد كان مولانا السلطان المستسلم مع اطلاعه على العلوم
ويجته لاجل العلم اموه من علومه مبدل الى منصب امام الزمان ونحو الاقناع وبدر الفضل والامان ان ينجيه الله تعالى من الله
رجحه عوالم الخوان واسبل عليه عوالم الرحمة والظفر والتمزام له في اصوله وفروعه واعتماد عليه في غاية له وهو وعده ووفى امره
انوار الاصله الامانة في مقامه من مطالبهم وان بعثت منالاً وسماء ويوهمهم في مراتب التقرب اليه ويقرهم في مقامات الانسانية
خالدين في باحنت مستقر ومقامه من كل بزل الناس يدخلون في باب هذا المذهب الشريف افواجاً وياتون اليه من كل اوثى حجة
افراد اوزاجه وينفرد في الاتقان والامانة ويحضر في البرية احكاما حتى صار اهل في الاسلام التسوية لا يفرق في مقامهم في الفرق
الاسلامية المقام الاربع الاكرم من ذلك حاله كانا سلطان الاسلام محمد خان في رفع مقامه ليعجبه رضى الله عنه جاز ما كان عليه اسلامه لا يفرق في الاسلام
رحم الله تعالى فانهم كانوا الذين الناس عليه وادعا البرية للبرية اليه الا ان مولانا السلطان محمد خان كان له في العرفان واغفر في تحقيق
الاصول والفرق من سائر علماء الزمان فذكرنا بنحو المذهب المذكور من الجواهر لمناظر التحقيق من لفظا سلطان الاسلام في وصفه في اوضح البيان
وغدا المذهب الشريف كسبح في الزيادة المله في كل ما دام الاسلام معمول بملك العثمان الاخر الزمان وهو من قيا في حق الله
لا يحدده وسبح في ذلك اعلاء الله لا يوصف ولا يحد ما اتصل به الصناعات الالهية والاسرار النبوية الاحمدية من حيث المشاب
الحديثة والمطالبي السنية والمطابقة التولية والتولية والاسمية النبوية لا يحد حتى كان على يديه من الفتح الموعوده خير البرية مما
هو ظاهر في اهل الله الخفيفة النظم بزل صاحب خلافة اسلاميه وسلطنة ايداه فيه راجيا ان يكون اهل الموتى لاجاز المواعيد الربانية
فالله ان يكون ذلك الاخرية القاهر العلية اختصاصا له بالفضلية وتعيين له من عهده بشرط الجزية فاختاره فلما لم يمتد القسطنطينية
ذنا عليه كبرياء وفضلا وكرامة وجلالاته وانوار اساطعه في توافق المعاني واية ظاهرة في الامان ملك الزمان تدهر وتلا ان في ذلك
لا يحد الله تعالى انه المظهر لاسرار الكمالات النبوية ومتابعة الامارات الحديثة متابعة الامعاء الانسانية للامارات المحسنة البشرية فهو من قدره في كونه
العظيم وان يكون مثله في البرية في مقام كرمه لان ذلك نقص عليه من ممدود فضل العزيز الرحيم مخصوص شرفه دون حدث في القديس وقديم
وبما بلغنا الا الذين صبروا وما بلغنا الا الذين حفظ عظيم فليعلم الناس بهذا السطر الظاهر المبين ولتقر عيون المؤمنين بظهور رسال النبي المليون في سلطان
السلم الموقر على فضل فضل من عاشره لاجل الله الثابت عامر السنين من لافان الاسلام واساطير الدرس من يومه في ذلك اليوم يبعث الناس اجمعين

فتلك نعمة على العالم لا يقدّر قله ما أودعها التوفيق إلى سبيل المهتدين أولئك الذين نالهم الله عليهم من الألقاب والصلوات والشهاد والمؤثرين
والجود رب العالمين وله في تدبير الملك اليد الطولى والجلال المرفع لا عا حقر له لقوانين كندس من سورها ولا نكاد له يسبقه اليها سابق
كالأنبياء عباده فيها لا حق يترك بها الملوك ويهتدون بنورها في هذا المملوك تجل من كمالها منظم السلوك اقتبس نورها من شفاها الربيع
النبوية وأقامها على صراط العاطفة الدينية إصلاح الأمور الدينية ولرفع منظرها عن الدنيا المشرقة في كل أسلحة ونصية وان عشت عن أنوارها
الخشية البصار الخفاشية فليس الاعتبار بالعروض المرضية إنما الاعتبار بالأحوال الصالحة الصالحة المرضية وأما ما أبقاه من الملمز
الدينية وأثبت من منافع العامة للأمة المحمدية فلا يخصي كثرة أذ قد عتق الأفق كعموم نور الشماتة الاشراف وامتلأت بها البلاد وعمرت
بها الأعمار والنجاد ما شتهرت بها مضمات الوفاة وغدت بها الحيا لم تعلمه الاستهانة تهدت مضلات الأكار الضياء النهار فلا سبيل إلى
حصرها بل نائية بما أمكن ذكره منها سبيل الجواز والاختصاص فمن ذكره المذكور الجامع الأعظم بمدينة القسطنطينية وكان قبل ذلك
كنيسة النصارى سمي أيا صوفية وهي من أعظم عجايب الدنيا واجمعها لما لم يجمع في غيرها ولا يشهد من أحكام الدين وارتفاعه بأعظم الأقدار
وسعة في طول وعرضه ومناسبه مقدار بعضه لبعضه بصنعه هندسية وطبيعة حكمه وأيد فلسفته حتى قام به ذلك الدين قدامه على
الإنسان ويقضى إمامه في حكمه بعلو شأنه ويدوم مثله بذلك على طول الزمان كاف من أسلفه بينا الضلمان ومخطوط الكبرياء الشيطان
ومعتدا بغير الحق وماوى القسيسين والرضاء يتجاوز في رجا به ونواحيه التواقيس من كل مكان ولين على ذلك من قبل عهده النبي
عليه السلام من السنين وحينما علمه ظلام المحدث طافا على أوج اضلال المبين تضرع به ذات الشمل والذات المبين ولسان حاله ينادي
في كل حين ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالمحى وانت خير الفاعلين ونجنى برحمتك من ظلم الظالمين وخلصنا من ظلمات الكفر عذبة عبادك
الصلحين في ظل مقام النعمة الذي لا يفتقر إلى من السنين اجابه الحق لسان اجابه المستعشرين في كل حين في سنين في سنين في سنين
وامره بيد القويين من أمم الصين وقال له في حجبك يحيى سلطان المؤمنين في سبيل رب العالمين وجاءك بفضله يتي
اليوم الدين فما استقرت قدم السلام بمدينة القسطنطينية على سلطان المسلمين وأوتى طوايف الأمة الجديدة في البرية من الامن ذات خراج معين
تتابع مكانا السلطان الاعظم الى جوارحه الكريمة فاذ هبت رياح الشكر وتلبس وكشف عنها قناع الباطل وحل عنها من طيات الكفرية
الاغلال والسلاسل وامسكيد الصلابة وأجر الصور والاذنان وتظهرها عن ريش الشيطان وفخر القبله الاسلاميه هذه هي الامكان
أود راكع وساجد في عماره ذكره وانا سلطان الاسلام ولما كان صارا على يد وشكره على الآلاء والاحسان وجاملا له على ما عني من الفتح
الدين ومناذ ياله هذا الغيبين وملك على ما استكره على الحق على والدي وان اعل صلحا تواضعا واصلح في ربي في ابيته الملك
وايون المسلمين ثم ادر بعد ذلك نصب المنيار للحضاب فيه ونصب كرسى الصلح وكنا هذا بل من اراد الله ان يهديه الى اشراف
المواقف فانور المعارف وعامة المنارات في رجا به للاذان والادب يذكر الحق وغيره كما يكون من خلفه جوامع أهل الإيمان على غاية الايمان ونهايه
الحسن والاحكام الذي يبلغ اليه احد من ماضي الزمان فقام بذلك الجوامع مشتملة على الفضل والبركة جامعيا لا تلو في ديرة البسط
كما يتلوا البدر لا تلو نور في ديرة هالة المحيط بل اصبح في جوامع الاسلام كواسطه العقد وفريدة النظام واشرفت عليه انوار الملل
الخشية عشت ذلك الاظلام وقال السلطان جاله الموضع مواضع المؤمنين السهل الله الذوا هي عن الحق وجعل مستقرا ومستودعا لا تلو
الغرض والسني كشف عن وجه فضل الحق فينا ظاهرا ما احدثت به محاسن حيي في سالف الزمن ورضي عن وماذا الصغار وذكر
البوار الى غرة الاسلام عاليه القن من سلطان المسلمين لفتحنا لاجاز ما عليه الحق المختار من غير خلاف الملل الجديدة باشر الاختيار فغنم
فيه فنون شجرة الايمان التي ترميها رضى الحق والقريب ذكر اكرامه تعالى لجنات عدن وخالص الضوا من جنات جواربه ونواحيه من عتق
الاوليا ومحبي البرار والاصفا والمرتلاة القرآن واربا بالوظائف الاخذين بازعة القلوب الى الحق على الميعة والغيرين وحلوا الصلح
المهتدين الى الحق المبين الى سبيل النجاه من راد الله لجناته من الحلو لذلك صار حجة عالية لما اشتمل عليه من موجبات الخلود في جنات
عالية فظفرها دانيه وافتح لسان الحال مشيوا الى سلطان الاسلام والاولا انما بعد مساجده من اس بالله واليوم الآخر واقام الصلوة
واقر الركوع والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
العليم الحكيم ليتم دينه واصطفاه في غيبه عن عينيته الشريعة عن كمال انصوفيه بشعائر الاسلام والملة الخشعية وابراز
في لباس الفضائل الاسلامية وخلعها لباس الفخلة النصيرية واطامها جلجلا بالزبد الزبدية اراد استنجا مع عالي الهوان وشين

على تقوى من الله وضمان يتولى عمارته ابتداء وانتهائه عنايته المودة بالتأنيد الا في السر والاعلان يكون مضاهيا لعماد جامع ابا صوفيه
في الاحكام والاقان فامر بجمع اهل الاحكام من معاصرة الامم المتبرهنين من ابراهيم في صناعه العارضة منتهى الصناعة واحضار مهندسيها
ودوي العلم المنير بالنسب المقدار وكل صانع كامل الصنع فمما يتصل به عظيم الاختيار والاختيار مما يقوم عليه ذلك المجمع المحفوظ بالانوار
فذهب في تشبيده وتأييده المشارف المذهب فاني كل منهم من صنفته بما اقتضى اليه وقام جامعا باجماع عنايتهم تحكما المشارة والمغارب
القائم بعنايه سلطان الله الخديريه الموديه بصانعيه الخ الجواد الوالد الميسر كنه في الارض جامع تصعد من اجاره انوار الفضل الساطع فيقع
ملجئه تقوى الله وضمانه الواسع واقام فيه منبرا يناسب وقدره وتبليغ بده الطالع ووضع في مساحته كراسي التلوذ والوتر والذما
وكتب الهداية وكل نقيب من الانبياء التي اختلفت على مثلها في البدايه والنهايه واقر قصرنا من الوفا عما يستحقه من الوصف والاعطاء بتعيين
وتأييده وما عليه والعذر واضح اذا الجاحد بوصفه متخذه لكل شراح وما يتاين به من حقه هنا فاما ما اشارت فوجي الى ابي لهذا الموضع وان
كان الواصفين في ذلك البيان ولو قد اطلع فاستمع به فالمرحوق قد كثر في ابي لهذا الواصف الموصوف من ذيل الجليل الى وياض اوان او في باطنها بلحا
المشارف والمغارب فذكر ان هذا الجامع الكرم يدينه القسط طيبيه فتح السبل غافق تبادى منه سواح القديرات والسعادات الكافه البريه لله
التوبه للبريه وعزز ذلك ما كان سلطان السبل من الاسلام بجارة غان درار في مدينه القسطنطينيه التي وسه الهمة على عدة ابوالجنان والعمري
ابو الجليلان ومعاذ الامام ومنابع عبود الرحمة والحق ان اذمنها البعض الكمال وعن سبلها اساحت في باطن المله الخديريه عن يوم الهذبه
الكرام ففتح عبود ان صار حديق تلك الرياض المستوحدة افاقا بل الاسماء وملك الملوك من انطقت عقدا جوهر في حيد مدينه القسطنطينيه
ترويه على مدين الدين والبناء وجامع البريه كواجره من اعمى فريد من الانوار وواسطه فلاحه منشا الامجاد قد شغلها اساجها العتيق في شكا العلم
والعز فان فاتتج مصابيح العلم انشبهت عناء في كل وقت واوان جتني مثلات الامصار الاسلاميه مصاصين الهداية وكذا التخصر طالع المرحوم في
الكون وتضع عن جايها ارج التقوى والرضوان الموسر على ما يتبين للبريه وخير لادبان التي جعل الله عطفها الفرحه مشبه بالخصر في
ذكر الدار المستغفرين في الاسجار الواصلين بما قطع من عبادة ربه من سادات ايام الفضله والمغترار الى العاشقين في جنات الاررار الفاعلين
عاقبه الطاعة المشاهد جلال وجه الله في الدار الخلود ونصه عظمي الدار الفاعلين على اسرة الرضوان اخوانا يطوف عليهم في الكرامه كواكب
النعيم وكوسن القرب قد كثر فضلا واجتانا الساجدين في محاسن التواضع لله تعالى الراكعين لوجهه الكريم تعظموا واجلاد الامرين بالمعرفه
والسير عن المنكوا فاعا الاواقف الا لماضين في جهاده اسلامه المتغنين من رحمة وجانه خلافة الواديين الجاهض بره واحفظاه كبريا واولاده
تسبيل ناليه به تائبوا وادكها ما توصي للتاسير التي سبيلها ومنها جاء له ذرا حقيقا في مدينه القسطنطينيه انشاه ليوذ الكا
علم الغيت كيف تجود وعزمه الذي ذكر في سكرات الموت بنفسه تجود وشكره اذ دارا للدارين نصفه من دار الخلود ذات عز
رضيعة وافنيه طويله عريضه وسيعه فلما عذ في ما اختصه بالنعيم وتلك الامم للتأبين ومهدت اسر الدعوه والابواب للبريه الوافدين
لاشهره في انصبه لا يفتخر السابغ شرابه من عوارض التمدد برعنه اخبره محط الكريه مال المقلدين والمكشرين وما وى
للقهوس والراجلين من المقتدرين والمترن لاسال القيمه في المعنى قيم وايق من مهابتها وورثا سادها قانها للنعيم وكل سادات من سكانها واولاد
عنها لا يزال اربابا في خلافة النبأ البائنا ومهم لها بالانس والفضل التسميم وهذه الدار لبريه مثلها في الزمان الحديث والقديم ولم يكن التبر
من موادها في الحبس للفرق اختلاف ما على هامس دور الضيافه في كل مدينه واقليم حتى عدت ذلك من كرامات عامر حاكمنا السلطان العظيم والامير المظفر
فذلك من ان بوصف بتخصيص وتعيم وله ايضا في مدينه القسطنطينيه دار الشفاء رفعت بيناتها اشغال الكل سقيم واقامها دار اسنيه
البناء وسيمه التقسيم تدعو للشفاء وتادي بلبان العافيه وتنعت عن صرعه الام الاليم ذات منازل تشفى السقيم جميع الدخول اليها
وسناه وتبلغه الكالا العافيه سوا لومنا تلصفت باسمنا الدارق ومهدت بغلزل الدعوه ومهدت بالسعد ومليت انشا وجوار باسمه سحبا
لنشر الخبيث وجو شفته لبريه بقوته نصبا ولا مشقة لتوسعه في الحكيم وجاله الواسع في فنون العلاج بلادويه والمشرية والمظفر
اعوان في سبابه اللطف والظرافه والمرحمة وبالحكم فالسقيم لا يزال امتدا ولا يابدي للطف والنعيم محفوق بالرفاهه والفرح والنعيم على
ملكه الدار الشافيه متوكلون على من يعان مرضي لخدمه الوافيه الكافيه وجابر الهم من سبلها كناية كل نعمه وافيه ومعيشه صافيه
منصقات عامر حاسطان الاسلام الصامد اهل الارض عموم القيت ومهمل الخايم وليس كنه في ادرشفا في سائر الاقطار ولا راتين
مثلها حسنا وبها اواسع في سائر الاماكن واسمعت اذن عمل وصف ما اشتملت عليه من كمال المحرر والعام وحسن مائدته المحامه اليه
فكشفت فيهما من عيل ولا شفي على الشفاء وكم قد يتبر بمرحمتها لعل الارض والارض والارض اقام في دار الاسلام دار الشفاء كذا

اقوة في موطن جميع المسلمين عليهم ايا الشفاء والشفاء فقام بهما علم الذي وقال لهم بكت الاجل كمال الهلاك والنجاة وله في ظاهره
 تحت حجبته جامع ومدبره ودار ضيقه وذلك من تعجب بالقرب من سوره مدنيه القبطن طينه في ظاهره قبرا اية ايوب الانصاري في
 من تحت يده على غصن نخيله واخرجهم اجمعين وقد كان على ارضه وانظر على طول الزمان وتعاقد الخوان قد اقبل بعض اهل الله فظهر
 وتعين فقام عليه السلة على غصن نخيله ودار ضيقه كذا كرنا وكل ما جمع من بحاسن البلاد وحيد الوصف البديع والظاهر الكمال
 واستدارا للعلو تلك الحاشية من تحتها وعلو كنهها الشبه الزمان في جنادي الظلام واليالي كما علت اصوات الذاكرين بالكرام في الصدف
 والاصناف وتواصلت اواراد الصلوة وامتلاوه انا الليل واطراف النهار وتاخرت من رجاها عواطر النخيل ان كالمه في الصدف والابكار ونذرا
 سادى الغلغلة في سادى العلم الخمر الغرار والدماء العارم في سادى الاسلام والمسلمين اذ هو من اجل ما تقرب به الى ربهم ولم يزل يتعاذ به من التوبه
 على احد الانصار باجرى غار النور بعد ان نفايس الاموال الى الاملا استحقاق من فضلا النساء والرجال وضعفا الشيوخ والاطفال تقربا
 لله به ذكرا وكبريا والجلاد والاماض في مدينه تحت حجبته الخوسه بالله مكرافه وبلية مس في اجامها على قبر الشيخ الوفي لوصافه الاجل
 خالوا كماله اهل الله ووصفه شمع ليقظه ولسان اهل الطريقه الى الوفي القوي رحمه الله واسبل يده من ضوائه كل منسج وطفا ووده
 وحما ودار اقامة بمن يقع خلفه من كل المراتع الكمال والوفاء وله غرض كمن الماتر الضالحة في دار الاسلام ما يفتونا الحشر حسبا وقد ما ذكره
 ويبدا الاعتدال لتعذر الحاص. والخاصه والاستقصى في امر غرضه في سبله الى الهادين وغارته على الشكر في اوقات الشاروفات البهين
 وكرانه على ضوايف الكفرس وجود اهل البهين وقصدهم الى فقر دارم بالغر الكرام الخليلين من صناديد اهل الهدى مود وبالباس الشديد من جنود الديان
 فتنازعهم واتهم مستيقظهم من غير ان يكون ذلك في اجمعين الشبه لا غنى واولا من الرشد محيى عن كفيه واهل حقيقته في ذلك عند الناس ولزوده
 واذا غنى شان عروا والندس تحت فانهم في اقدار الضاري واستطارت شمره في ظرافهم فلم يتق منهم وباراه ووقالت غارته عليهم من اراغادهم
 في ظلمت الخوف جبارا وسيد الباس والضر امدل امدان اساسا لا يجدون من سطوته مانعا ولا يفتون لثايل الهول من باسه نصيرا ولا اذعاه
 يبعون بالقرار منه سيفا قاطعا فسانا لا يزل في جوارم شارعا فلا يقم الغار والهرب ولا يقم للشبان والقتال الا ارضاضه من الهام
 الهلك والخطب في ابدود وشرق بهر فيضا العدم وغربه وكراهم فيهم سعيو الحيف والهوى وكما اذ اذ علم الشده والخيال من
 شاربهم وكل من شرب شره عن جفونهم المنام حين يبر من جفونه لغزوم ظلم حيف حسام واغاض ما جئوتهم بما اغاظهم من وطى تبيان عن هم
 بالحواف والافلام وزلزل ارجل الصبرم بصواعق الاجدام وواصل وقع الشوايف في ساجدهم بالفرق بين الاجساد والهام واسرى في ديارهم
 من اياه كاستر النار في التام فقادهم وما اذ انفسه السايح في الافاق واصبحوا الاثر كلاس اكم للوحشه في ساجاتها طرد واسباق وسلم
 من يد فيهم ابد علما وحيدته اعيد المنصور عليهم ضابضه بها هذه بغداد الوبال ورسولهم صبيح من مضاي لا انتقام والشكاه
 وبصيده نصرا عن الافات وينب عليهم من حيث منهم الرقيات والحافات حتى ضلوا عن الهدى وذبت عقولهم فلا يميزون بين الحق والردا ولخطهم
 عقاب من ان الهادى الى الله من الاقدام يتبادر جبارا اقامت لم في ظلمات الباطل وفرق الحق كل ما يبر وجداه وفرفت اسلامه في البليغ والوهاد من الغرار
 والجلاد ولم يفتهم من نزل الويل لهم وغوايل المشيه في الامعان ونظا من الجاد حلال ما شيعت في راتنه عاد وبالعروا وعلى كل متغايح كليل
 الضاع والربدار كالحصيان واجت شجرته في الهام من رابر ولا مكان حتى اعاد الحق الى ضايته وقوم منوع الرشد واجهجه الى اعتداله وانصافه
 وجيء مناضيه من كاس الضغايير الى الخوان من ضايته واغشى الزك والسحق عينه مدعى الهام لما ابدى بجره الوخيم نعر الانعام وفرفت جوده منته
 الامعان ونادت من خوفه الجبره كسان الامان الامان نادت جبالا ثباتهم حين نزلها بصيحه الجبر الى العوان وضافت بسعة محاله
 بيد العظم الجباب وقصرت خطاهم في ايجله لما طالت به اليد الجديده وبسعة العرى ولا ستيا وباطل عليهم ارجا باشراف نور تديره
 الظاهر الصواب وعلمته فله الضغار ولطبت بهر الضغنه وبرر القارحين بدت افار عن طالعها في شرف الصالح فانه في مناله السعداء
 والاقبال تعق لاقبال سلطانه وملك وجوه الامام وسعاد كنه لادته مقابل الامارات في المال ولا استقبال وتغنى على تاج عه ومجده وازا
 النصر والظفر ونرى من يدعى الله الماضي طابعا ماضى القدر وطو النور الى الحق مراده في ظاهرو وامر ونسج حكم ابان سعاده احكام الضروف
 واعتبره ويسد من يدعى الله من النور والهمز يدلله به السلام وامضى نواضى سيوفه لدينه الحكم وفرفت شجره الامان بنهاده في الله حق
 جهاده في القلوب فاصبح اصلها ثابت وفرعها في السماء مدى الايام والسهر والاعوام فهو السلطان الماعز المالك لاقبال العرب واليه الذي
 لا يبلغ وصفه الهتم مرهقا محبا من ليلنا ولنعته وقد فقت فيه القاطب والصف ومن ذكره الاخبار عن مكراته بحله صف وبان لوصف

أما الفتوحات التي كانت بهمة العاليه وكرهته الصادقه الماخيه في كافة بلاد الاسلام والامان الفصيه والدينيه
 ونواحي الارض من خراج ساميه وحصون شامه شاهقه عاليه وملايين واسعه واملاك جملعه فبما لا يحصى به كتاب ولا يحصر
 عنه فلم حايه ولا تحويه جامع البيان والخرجه امكان الجهر والاعلان **ولكن** انني مره كنت بطريق يسير يولي المار اليكم ونسبره
 من ذلك ما قد عرفت في سنده من حسن وشكايه ما يدور في قلعه متمعه للاجانب عند بل فتحها عن كل ذي
 امر ورجا على ساحل الرجوع في بصره من مدينه القسطنطينيه وذلك من كانا سلطان الاسلام والمسلمين حين توجهت همة الزحف فزعمته
 عاليه المنيفه الى فتح مدينه القسطنطينيه بالبواغث اللهييه والدياريه المويديه بالاعتناء الربانيه التي في روعه المنور بالمواد النبويه
 الخيره منافعها في بصره عينها بتدبيره واشراقها بديه في بصره وتلك البقعه ظاهره من مدينه القسطنطينيه ظهورها لا يمكن الوصول اليها
 ولا يستقر عليها لما يبلغ اليها من اجاز المداخله ويتواتر اليها من القسطنطينيه كجارج ومائنه فيلطف اجتياح وحسن تدبير حتى عرفت
 الجاهل وقتهم سلطان الاسلام وخصومه دون ذوي الكمال امكننا القلعه في تلك البقعه على حرج حال ورفع بنيانها على اساس يبرز
 من حجر الملايم واللبان وكانت الديار الهيئه متوليئه لتحصينها وتشبيدها لتكون مفتاحا للبلاد اعظم ليس يدخل منه المسلم الى القصر بالحزم
 وخروجهم من طان المسلمين من شرف الفضل على من تافروا فقدم ما لوخره سواه من سائر الامم ولما تمت عاره تلك القلعه وشيت بنا وما وظفرت في البريه
 لبيدتها وانبأوا وترادف على المشركين بنقامها المواجه الكروب وحبس فيهم من الزوال من شمال وجنوب وادب عليهم ابره السواد البواره ومدت
 الي يراهمكم وسليلهم عن ايديكم انذارا واتام من الله المولى كتحسبه من ذلك الصغار واستقلت القلعه الموصيه بكبري الخلال وعظم
 الاحكام في القلعه وحسن لتدبير الخبير غايه الكمال لم يمتد ذلك اعداءه وشعبه قوه ومدد واصبح في وجوه المشركين الذين بمدينه القسطنطينيه
 جنة المسلمين وانفعه لكل امة وبليه اخذه بزمام النصر والفتح والظفر بالطوايف الكفرية واضمحلت ابره من الله على سعاده سلطان الاسلام
 ومنافيه الخلية تالية لقوله تعالى **استغنى** افتدحكم الفتح في كل بكرة وعشيه وتلوح انوار الانفال من اجابها له وفي البصار المبرصه المضيئه
 وتبصر الفتح والموافاة السنيه وتبصر انكالا للطلوب والنجح على كل صوبه باشارة واضحه جلية وبشرى طوبى لمن يمد يده في مدينه القسطنطينيه
 بمنايات صاخيه كافيه وفيه وتعلن بلسان حاله القاصص من اليد الهيئه بالاراء الشديه النير السلطانيه الخيره وراة صاخيه يشاهد فيها
 وجه الفتح بعين النظر في الشواهد الفصيه فانظروا بادوي الحيون الفكريه ما يبرزه الكلاله من علو الكلمه الاسلاميه وعبود المله النصرانيه
 الرخيص للوارث ووهاد الصغار وعقب الكفر في النار وفي خلا ل ذلك وسلطان الاسلام بطوق حوله كعبه التماس الفتح المبين في العالمين
 طواف القديم على التوجه الى اليه في سبيل الحق القويم ومحاصرة مدينه القسطنطينيه من جوانب مشركي الردم ووقفه عرفات تعريه بها الخفايا
 الهيئه ملاحظا الفتح من جوانب الجوديه وافاض منه على الجاهدين الامور بالاجاهد باعلاء الله وعنايتهم في كل بكرة وعشيه وتشد يد سبهم العزم
 عانقهم بالكلية وقطع شجرة من الجنيه الشيطانيه ورجح من الموارز باراقه دما المشركين وسل ارجحهم من ايدى الله ومسلو العوارم
 الهنديه والقواضيل الشرقيه ونبت حافي في جمر النار وبس القار واذا هابا لجن عن الاسلام ندهاهم وقصم عن اكرهم وقطع اسبابهم
 فاردوا لم يصلوا الاستحاره وداري سحاب التوجه الى عالم الغيب والشهاده كحشوع وكالطهاده ونادي في حشيه اخفاءه والارب
 المكنه في حشيه فارغ وحما الصواب رضاه واحديه من النصر وايدى صراطا سوياء بانصرته على القوم بضرا بديا والنجح في ما
 اخلا من الثغور ونجا بينا واضاحيا ووجه في الطهاده بجهدا كونها ليدك مرضاه فلا اطعم لكم قاتل على حقه اوم وبانطق
 عليه باطنه وحتى سر من صلاح تاليه الذي ياصل الاعمال وقوم سرها الشون والاحوال ونور هاد به فيلمات البش بالاشكال
 ونصلها كموا الوفتة الزلفا لولا فال اول اراء من الصواب سلاوا احتجابينا وهداه الى النصر والظفر وبق لعاهاته تبيناه وتقرى
 غريه التي في مدينه القسطنطينيه وكان له في ذلك ناضرا بعينا واهبه منضله ورجعته الى امور وقرا عند تعود على المسلمين منافعها دينا ودينا
 رطلها بالاحرار صوابا ودمها بالارسل سلطنا هاشمانيه على ارباب في ثبات انايد منسوقا منظوما وينطق في حركه احكامها
 كرم من السكاه والشهدا لواقعهم من السكاه وتنقطع شديديا في صلوات الفائق المظالم المباريه مع السكاره والاصاغر وتلج بها البلاد بالملك
 كاعو بها المسكاه والمناسح ونظمت على نعم انكسوط طاق الشرح الموفق له في العارذ والمصادره وهو قاتل معروف مشهور معلوم
 على صراط السبعه من غير ميل ولا حيف في اسوره اكل من صعد من صعد من صعد في سلطان الاسلام صمد من صمد من صمد في حال ترحمه باقيا له
 الدية ونقله ما من الجهاد اذ اوله من بل في نور في نور له كذا كانه لاسماع هذا القاتل من اعظم ما عاينه في خلاصه الجهوره مقدس على في

والباطل. موت على امتثال القواعد التي لا عوارضها من حيث الموت والزلزال حين لاح له الحق وتبين له سناؤه. واضمحله من مريم سبيلا لفرشاده
انما تعني اصرارها واداناه. اعلا على الكتبة في التواضع. وامرهم بحرق رماضه من تلك المصادق والوارد. وقد وثقت كالمى. وداير
في السلطنة حكما واستمر. وتوجه سلطان الاسلام الى عرض المؤمنين على القتال. وحضره على مناداه اعلا الكفر وبلغه بلطف الان
عقل من كل صرح من الرجال. وبلا الايدى الفارغة من الشجاعة تجاة البطلان. واعلم بان الله تعالى قد شرح صلح محسن
الرجاء وصلاح الامال. والى القلعة فخرج مدينة القسطنطينية واستيصال اهلها بالانحدار له ان. وصبر حاله ولومنين من المقام والمطافه
واعلم من صاحبها الذي اكبرها وبلبله. حش جعله سلطانا. يعني من الفتوحات اهلها حالها ورفعها محلا ومكانا. اذ ليس وادفع
القسطنطينية فتح يكون اجل الزمان واعطه شافا. اذ في اجل قواعده والارواح والافان. وانه صاحبها على المالك حذا وغورا ومحلا
وبشرو حذو. وانشاءه ما نفع سيوتهم من لانه فتحا ونصرا. وادلم الدرجات عليه في الجهاد. وانهم تحفوصون لما عولته غير محسن
العباد من النصر المحجل والفتح الاعرج المحجل. الموصول بغيره والفرع والفرع. وبقوة لا يشاهد. وسينالون في هذه الدنيا من شرف الرقما لسلطان
فوق الارام والراد. ومنذ الهم بالانضيل على من دام اذ منحوا فتحا رفع الله بنيان وبنيان وبنيان. وادار صاحبها بالثبات والمصارعة. عند
مداركة الكبر على القبة المشركه الكافرة. وبفراق المظالم والمطاهرة. وحسن الاقياد لتأييدهم الى محبة المواثبة والمساوغة.
وان لا تلتذذوا امرها بلدى المشاورة والمواقة. ولحيدو المراكب معتصما في الكفر وعندا لوقاه الحياض. وبقدوا عنصرا لا يعلم والمواثبة
التبعية العائرة. فلاح من هنا وقوا على حكمه لكونه لغير حذو من مد طاقه. ومن على امره ورفعه. ومن ذاع واعلى كبر وقسم. فليكن
الجهاد. والاثبات بحسن تيقن واعتقاد. مستجدون على المصارين والاثبات قولا وفعل. وتلقون بعد هلاك العدو وغنا وحقا شامخا
أما وما زال سلطان الاسلام تلون على اركانه. ومكون على اساطين ملكه وسلطانه من التخصيص على القتال. ما نفع الله المؤمنين من
اقدارهم عند ملاقاته الا فرار ولا جلاء. وصيرون من النصر بالتيك في اعز ذروه بعيد الممان. وابقاد شديدا صعبا الفتوحات
مازمتها. وحاتم السعاده بلمتها وزبنتها. واشرفت عليهم من المالحيات اذ بدورها واسعد اهلها. وانشرت صدورهم بما التزمه سلطان
المسلمين من كرم اقاله وفاق حكامها. التي سخرها العصور بزمانها. ونج سابعها بصراعها وسرا وفتحها. وسهل سهايتها
الصوار على راض القلوب قدر لغير اذيانا. ورفعه بالاسلام على محرمي الجرح. وعقمت سرها المؤمنين على كل مضى.
ولا سافر الشرن عددا. ولا جند نبيل الا بغير مكفر فيه وطغيانه. فله مولانا سلطان الاسلام ما صدق لسانه. واضمح يانه.
وامسى غربه في الدنيا وحق الله سبحانه. لاحر ما نه حصن ما لعله سواه. واوسية من الفخ. ومحل التفاتت كل يومه. واهو امضى
اصح في العثار ساطع اشرافه. وقمر مني اخطى بجال نور الطام عن الافاق. وسيفاسا ليقطع اسباب العدوان والفتاق.
وسلطانا قاهرا خضع لحيته وجلاله. والوس والاعناق. وانظر انما المظالم لاشترهاه. ما لمصلحة ما اشترى اليه من الحديث. وكنافه. وفيما اوسيه
هذا السلطان بلكار. من كفا يصير لى محبة ما اليك نقاره. واعتبر بما حص به من عدل. من سلطان الجبار. وما اعلمهم في شربا لاعتبار. اكبر الصعير
والمضير والمغبر. والعظيم والبريد. فما لك غفلا لمرو وتضيق عذره. ما استبان للجد مقام سلطان المسلمين عنده. وظهر وصفه. واذا انظروا الى
ما قرره من اختياره الصادر عن غير غفلة وشم احكامه. وبقائه من لاي القيل. وساطع افواره في احكام السلطنة العثمانية. وقوانينها الملكية للحكامة
المعاقبة. قضيت له بالتأييد المالح والاختصاص بالبريد من الجود الربانية الذي ليس بمخصص. فاستجاب اذ جمع بين حكمه. عونه. فما افرغ على اصول الشريعة
النسوية وعرفها وفونها. وابدى من در صف الغيبة لناظرين مكنتها. يهدى العالمين بمقتضى ما قرره. وبرزه. وظهره من سلطان الاسلام العثماني
خلقه ملكهم من اركان السبل النجاة. ونجم الشداد ودوام الصلاح. والفرار في البداية والمعاد. وقسم ظهر مظاهري الاملا والاضداد. موقضه عزادوي
الغنى والبغى من اجل تعدد اعدائه. انك لم تزل لواء السعاده علم لملكه اسلام. وتاج عزمه لا عظمه مرفوعا عاراس الدبر الحنيف على الدوام. واولم
في اليه صبره. ما ضيقه من حكامه. وسيفه فاصه في عدي الله بتسديد لاسد وانسان. واليه من معقوده بالنصر بلوى الامام. وانما الامم معلومة بانظفر
ان توحت قلبها الاحبال بجمعة اسلام وجوبت من المصروف ظامة الامداد معبأة بكل ضرهم. رافعة بكل عقلم. متوجهة الطلاج بكل حال. وخرابهم
السعيد. واخره الوفر ليس واجوده مالا عدة. ولا حصن تقبض على الامال الدهر من كل ارض فلا يقاها فيها. ولا يفيض لاجلها. ما اوجرت
السعاده لهر ذمة. وايلى لطيفه. وكن مملكتهم على الارب بكامه سعاد الملوك. بوقتها لهم. ويد من جبار. ما راض طاعتهم. وبقي عظم الامم
خاصة بجنات الوهم. وتمنى فيهم الساء. سار بفتح مراتبهم الصلبة. ونقل شمل الدولك مسعدة من اوان. وجوهم الخفية. وبسبت قمر الساجد لمن شام

كما هو المذكور وعشية ففتح النصارى كاله تصويره منسوخا في هذا الحقيقه **هذه** الاشارة الى امام عليه من طوائف رجال
 التبرير وعلوم الرب وما لم يذكره من فضائلهم فالسبيل الى كمال جواهر حسانه تخصيه ولوجا بقا كاحصا بركاته وعلمان وكان اساطين
 السبل يحيطون بهم كدفع القلاده واية الاقبال ونهاية السعادة مع فضل المولى ونعمته نشو وكام الامن طاف طبا الى اهل انزل على قلبه
 وقا للصواب في خبر البيا في امد ما لظهير سمته محمدا وسمته به في القنبري الكرامه شرفا وفضلا وخرشادا وهذا واعلم في الملك كماله وملكه وادبته
 في عقبه سرها وعاديت الملك في غير المظاهر وكما سبيل لا يقتضون اذ اتباعا وابتداء ومنه يرون بسعد الافراد مثال السعداء
 في الدنيا النافذة والقبته اليك من فضائله التي لا تحصى عدده وترجع عليه وعظم قدره واعقد طويك على تقوى بركاته وقدره
 ذكره واجله بين يدي دعائك وسيله الى الهابة ولا ترجع محاسنك في السرا القلانيه بذكره عظم مستطابه ترى من فتوحات السعادة ما
 تقر به عيننا وتشهد به صدق ما ذكره من الامور وكلها اثاره ومك اجتناب السلطان الاسلام باجابه دعائه السابق اليه في الجود والهدى
 بنور بصيرته ونوره النصر والتأييد من القرب القرب شتم عن قافضه وتوجه بقلبه وحجه الى جوار مدنية القسطنطينية فاعاد
 جوده وتوجهه وصرفه من المال المنصر عنه ولا يوصف غايته وحده وعلم اليك ليلان بغير الاتفاق الذي لا يغيره خصه وكما هو
 وتكلمه تعالى لنزلنا الى البر حتى تنفقوا من يلقون ووجه جوده اعظمه وقيا الوضايح جسيمه لمحاصرة المدينة من جهة البر ومثلها من جانب
 البحر كدبر اربعه سفينه ثم استبان لواج النصر والظفر بقلبه المنور من جهة الخليج الواقع ما بين القسطنطينية وجانب مدنية غلطة
 فاخذ للعبور من هناك نحو تسعين سفينه فاضمت على اوقاف الحسم واحكم على قضى الصانع الهندسيه يتا قسلكوا في البر كما استك
 في فتحه لغير تلك السفن في البر الى مدنية غلطة وفي مدنية في شرق القسطنطينية مما انقضوا بها البر القوصا في ذلك الحين صفق فاسفينة
 الى جنين اخرى وربطوا بعضها الى بعض في غلطة والقوصا والحكام وبسطوا على من الاحتساب والالواح ما تكون به تلك السفينه المصفوفة في الخواص
 عليه غلطة الجانب القسطنطينية كالبحر الى اوجاد بالذلويق والربط الشريف فتم في ذلك سبيل الى الهب استا جوار عليه سلطان السبل
 بذلك سبيل الى الهب استا جوار عليه الى السبلين على خاخره من مبروث الجهاد واسعا من رجال الصن والجلاد وتقدم بهم الى مدنية القسطنطينية
 وبكبره في كسبا لهما فاطرحوا الحزم من قبل تلك الناحية وجنبت تحت الجحاطة بالقسطنطينية برا فخر وامر سلطان السبل والاسلام
 باذكار الحرب عليها من كل مكان ارسال صواعق الاصول على الذكر والضيغان فقامت القبة بالبحر والارالخان واستنقت للجلال الاخترام
 الامار استباق قبل الرهان وبصر الفرقان وثبتت القيتان وتنازعوا كوس المانيا متعده وتنازلوا همتا نذكره من غلطة واجسم افر
 اذ اهل الجمل من ساحتهم وسوقهم ماضيه قاطعه بهلول واقا كروا اوقادهم ويتواصون بالصبر لتوجهوا ونجموا ووساطان
 الاسلام فيهم كالفرح في الحدي عديم وواد الفضل والنصر والتأييد وانتم المدهم فيض اليهم من غير بركاته من لظفر غلطة عينا ولبسهم من
 ما تلقا من حق قوله تعالى ان افصاك فصا عينا وبه على من لا يندب التاريخ اليه من الحق ناصر عينا واصرفهم كبريا قداما واجملا
 وخلفا وامامه ونقضا وابراما فقام بارادته ان اتوجهوا علمين وباعالم الى الوجه مده متوجين قد تظاهروا في طاعته كانه بديان روض
 واستبقوا في مضار الهابة امره في التهم وهو المخصوص بايدهم سيف النصر مسلوله وفيهم رايات الظفر والاقبال منشورة محولة كلهم ماضون في الجهاد
 مصالحت لا يفوتهم بصادق الامم فابت قد جمعهم الاسلام فرعا في ثبت الاصول واشرفا المناصب يتلوا في لسان الحق بكت الله الذين افوا
 بالاقوال الثابت ومع ذلك المشركون في اشيا المظاهر وعظم الاقدام والمضارب والبرر عهرا لملك وكايفهم ليل الاماني الحاضر الى الكه
 تجاذبهم ابدى المنون من كرامة وتفتحه طوارق الخواص عن مركز السادة الى كل وجهه وتفتت اسلوا الغلطة في قلوبهم الساسف وتقدم
 السبيل الى ملك والفتل اسنه الاسلام ايدى الجاهري وجعل كل من هفوتهم جاديات الجهاد ثات زجر الى جبر في التقلب المنصرف وتزجر
 راحات الاحال والورد جميع الحام وسو النكال وتوهم ابدى الاصول الى سوق البغال ويظهره عارض على ارض التدمير والانتقام وصب
 عليهم صلبا صلبا بحوارقنا الاسند وملع الحام يعضون الى هجم وبيل القلار ويتهاقون الى الحام تهافت القلار الى الماندر وتناشر
 الالهم الحمت وتشتت في الجوه الاخضر البوار وسحب في الجاد كذا للالاح المشتبه بين الامراء والمجاهدين الاخر تصعد على
 معارج الانوار الى اعالي علب لدا الملك الغفار صعودا كتم الطيب المرفيع بصلح الامنان الحضرة ذكرا كبيرا والجلال والمليحة ينفذ
 عليهم كايا سلام عليهم في فخره على الامم ولم تزل ابوره الجوه تدور في قلب النضر والضرر والخذ والسيف تسرع بها
 نزل الاموال متو اليه فيها مولى الخوف من افعار الوع وركب في النزول منتصرا الاجسام وقب المانصل والنضال وتبني الى الجاهل

الاجل حتى شذبا لدا مستطال وحري البر دما وساله وفاض البحر غفارا به بلور من جبال الفناء لا يروى لهم فتح الما خطر
ولا يروى لهم حوض من الحيرة ذلك المنيب المستعار يتناسون في الموت تحطلا السيف وبيتا اوتون الحاشية كودس التي من الصفوف
قد عاودوا موطن الحرب بالهاجر والافوق فاروق لديهم مرقف الموف ومواقف الكفاح لديهم الجلال كواسم لعماد حكمهم وفافات الهام في الهام
معهم مشحوف فيمنعوا في ذلك الجهاد الشديد والمصابرة التي ليس عايشا من مزيد وبقوار المنية من ثمال وعين وصوا عن الجاهل من سبيله
في كبحين تصطلح الا والين وبقدوا من كانهما كبحين بعد كبحين اذ تقوا النصر والتأييد والتكبير في نصر من الله وفتح قريب
مومن فخرجت صندور المسلمين واستبشرا بالجاهل اعدون وفتح بنصر الله المومنون وخسر هناك البطالون وابليس الجاهلون وابليس
روح الجوده الكفرون وطوا فرعون غياه واستخفتم حركات الطيش فطاشوا اشراق وغياه وعندك لك شاملا للجاهل المدين عليك النصر
والظفر وبابهم وابات الفتح لا يكره نازلين من اخاف التأييد لا يظهر فاصبن بالعلم اذراك الرجا في ارجاض الله وجوده هو القدر المرباه
كاشا لثركه قول اوى والتهام بايقا المومنين وجولن البوس بساحاتهم اجمعين وكان اول شاملا لافانوار النظر وابات النصر العزير المرباه
لحين المهن الموبد المظفر وقد تم ايام انصار بومدين احدى خمسون يوما وذلك في اربع العشر من شهر جمادى الاخر من سنة سبع وثمانين
فاصل اذ قد جنوده المتصوره وجميع اسماء الوية المرفوعة المستورة فان كل واحد منهم من ناجية واووه متوجها بقاء الله وقلبه صادقا في
عزفه منسارعا في القتل وغره فخرهم كانه في الجلال وعرف الناس مقامه هناك وحمله في ربي الله اعلمكم وبوفيك اجركم وامالكما في حبيبه تنافس
الجلوس تابعوا في انجم الاموال وعقلهم في التوجه ولا يبال حتى صغر كل عظيم لديهم من الوجاهل وحملوا حمله واحدة نزلزل الجبال
ونزل الربا والتلال وقد نزل الامار في انقضي الجلال فقلت الكفار لا دبار من زين واضاعوا لشروع حتى تضع النصر السيل في انقضي
نور الاسلام بنصر الجاهل ادين ودخلت حدة لثوق السيف الفتح منه نصين وفي سبيل الله التأييد ماضين واول من دخل المدينة بومدين من
الجاهل ادين واربعة الله المدين سلطان المسلمين وصعدوا المومنين طابيع من الفتح المدين والاصدار القامعين بنصر الدين غشير المدينة سابر الجاهل ادين
اجتمعوا في موضع المدينة والرباب في اربع المدينة واسوارها مملوون كبريت تراسروا واليخا عدا الله المشركين كاضل المدين لتظلم طابيع المسلمين
واضحوا في المومنين تناوشهم ولا سته والصور ومينهم كل من المسلمين ضارب حتى لم يبق من قاتلهم بقية واصبحت مدينة القسطينية
من وصادرة صافية نيفة مملوون في ريب الجاهل ادين قد اجبت دعوتها في الفاسين حين قال لسان حالها بيت في من القوم الظالمين وقاض المسلمين
في مدينته والشؤون ويعتقون ويستبشرون بما آتاهم الله وفتحون وتقبل الكهنة من المغانم ما تقر به العيون ومو فاستنار الشان
تجرا عن ربه الدنيا يوميد في توجهه من خطاه غير موقوف بشييد فاعل للدين الخفيف وقابله اساس المذهب الحنفى الشريف فصاروا في
الدين يوميد في توجهه من خطاه غير موقوف بشييد فاعل للدين الخفيف وقابله اساس المذهب الحنفى الشريف فصاروا في
وبالافان فحجت وبالصبيان فكسرت وحرفن قبيلة كاسلام فاجلكت وسجد بها سلطان الاسلام والمسلمين وقال لسانه في الاشكر نعمك لاني
انعم على والى الذي ارفع على الترضاء واصح لي في ديني اية بنت اليك والي من المسلمين فرأفت الاركان دولته واعيانا ملكته بوجده لا
تور فخلل البدل لا ترقبنا وظهورا في بيتا لمدوا لعلته الكريمة وعيانا انوار الامان مشقة من غيرة الوسم تبركا بامم قديمة ومن
عالمته الله عليه ولكافه المسلمين من هذا الفتح الذي غره به اركان دينه القويم والهاك بكلمة بطان رجيم وفتح به ديات الله المحررة في
كل اقليم ونظم به در الهجره غدا الدين الخيم فقال ذلك كعبه الامه بويه من بيتا والله ذو الفضل العظيم فرأفتنا في فتح قاعد القسطينية
فافتتحنا في اسرع وقت واسدطاع وامن ساعة مباركة منية وقيل من بها جاز عدا الله من لبيبة الكفرية واجتباها بما تضمنت من المظالم الواهية
والالات والخابر الملوكة السنية النافعة مالا يحصر جملة مالا عد لسته وكثرت وطا حمله المدين بنفسه الصكرية فقررت في فتحها
بجالاتها وقوه وشكره وجعل في انشائها واعمالها وصحافة موكب عصابة الغداة الاكبر بها مقيمة وقبل في ذلك جهله وموت في ذلك
نفسه في كل سنة واحد لا يستره في ذلك سنة عظيم الموم وعاشانه وموقده وحطه ومكانه ولكن من المدين الحروسه الحجة
لأمران جون املا دولي لاحتوا السنية من موكلا لبرية في من اسلام وزمن الجاهل لاحتوا لاهل مكة وعشيرة اذ في اعظم مدين الدنيا
جاء الاربعة اوشيدوا وكما لا فاقدها زمنا واجلها صيتا وكانت قلة ذلك والفتا عدا السني للملك النصر في المرفوعة لديهم في الملك المظفر
مناره وعنه لمانا لث في بعض بعض من الكبر في الاخير هذا وغرنا تغريما بالاسلام سهلا ووعا وتسميتها سائر قواعد الشرك
مدا ابترى وتولى شفا او ترا في مدينته على الجاهل ادين وضعت وعيانا في الفتح ويدا لثقه ولا يد شيدت ورفعت وشانها

لكن وقد توبعتنا من قبل الباع باعتبار مسامحة ساويه ولكيه لخيرته ورحمة قناعت بذلك منه ليرتجى نظيره ولا يشبهه ولا
يلحقه الى الحق شائنا وامرنا بحقق التمثل والتشبيه فلا شملت على اب على ايات واحاطت من بداح النفاق بما لا يحيط به الروايات
فكل نفس اليها انفسه ولا يدع ولا تهرجنا وكما لا يفهمها في البراء الدنيا اجتنابه وشك لم يذنه انفسه طينه بشكل من ذلك فوضع
لثمة اثان في البحر ووجد في البر قد اخذت في البر والبر اخذت في البحر وقد تزدت بدقائق الصنعة الهندسية تقديرا لاجتماع
واجري من تحتها فلهذا الصنعة تحت جرفيه السباينة تمنع اهلها منه في حصارها مانع ولا تقوى تصون عن غارة ما عليه من النقص
منع عن كل من كان في الصفا مقصود قد وكلوا فسادا شانه رجاله يرجون يتعاهدونه كبر لا يعتربه نقص واختلال واسوارها
كانت اولاسبعه مفرج على انفاقه ولا يصنعة قد قدرت اطوالها وعروضها واعماقها لتعبر في نهاية الصنعة اليها لغير عذابين كل يوم
من كل اسوار خذ وقد فتح اليه الملك الصنعة والمنفعة وجميع ما حاطت به هذه الاسوار من غارات المدينة التي تصور انشاؤه البنيان والدور وال
الركان والكنائس والبيع ومنصبت القنيسيين والرومان وغير ذلك من قيام البحارة فعلى مقتضى احكام تلك الاسوار كان جلاها وكما اذا كان
المقدار فيمنز بدلك الميزان والاعتبار من قبل ان السطوق والاصا كاللذات في التاج فيجانب عن احواله وركانه دولته على اختلاف مراتبهم
ونفاقهم في الاقدار فان عتير من عاده ظاهره لا يشترط في بالي الجند والكنار لذلك لئلا يملك الكفار في سائر الاموان وسائر الاعصار وقد
ملكهم وكسبها للرج وسريه لجهت على الاستمرار وقد علمت ما في المسلمين من قصصها بالتمكين او ديار اسلام من لائق الكبار وكما في غيرها
دنيا لا يوجد بار واهلكوا احوالهم في ذلك غلبة الاستكثار واعاروا انهم من مزارع بعد مغارهم واهلكوا واهلكوا من اهلها بعد
ولكنهم وبما لم ياتهم من الفقه وتقدم سيفها بعد الاشهر عن ساير بلاد المسلمين لاجل في فتح اهل القسطنطينية بيد سلطان المسلمين وولاهم وبعده
امن المسلمين من تكايد كعاد الروم اليوم القيام ولما استقرت باليد اليه من الصلابة والاحدية ولا سيما من الاحدية اذهب عن ساحلها قواض
الكنار وطهرها عن ضار الاوضاع فاصير الاصنام والحققت وبالصلابة كسرت وبانوار فلقت وبساير رسوم الكفر المجتهد في سبيل العوم في الملائكة
جنت كانت وتعينت كامن بتدابير اسلام فغظت وقايد قواعدها ليمان فالتت وفي ايجابها كلمة التوحيد وبلاوة القرآن زينت ومجى الى الوعظ
وجلا ذلك راجيا العلوم واشتهرت فكلمها من جامع المسلمين اليه فبسطت عليه الرحمة وتولت ومناره رفعت للاذان من كل اهلها ومنه سيرة
ظهورها نور العلم واستبان وصيها ازال يد كونه اسم الله وشك في اهل القرآن كما يخرج تلك المشاعر في الميزان محسوس على الاخلاق والنقصان في ذلك
اصح من غيره بنور اسلام ونظمها باليمان على عمر الزمان ذاب التمام نصف بما استمكت عليه من اسنانها واليهجه والبركة والرحمة دار السلام خالت
بذلك على ملائكة الارض يلا وتمت عليها فخرا ومجدا وانظمت بما جرت من حمار الزمان في مفكر الوجود عقدا وطلعت اليها بركات سلطان الاسلام
من افاق الفضل سعد لا اقول الا في صلا وفتح الحق لها بسجدة الارض جدا والبسها من ثوب البركة سرها لاورداه حتى اخفضت على
الدنيا اقربا وبعدها وفضلت على ما جرت البسيطة غورا وبخدا وقامت اخفضت به شكر الله وحدا وقال لسان حالها الحمد لله الذي اذنب
عنا الجرم وجبا فينا فضل الملائكة واتر الملائكة واورثني متبوا اجداد الصالحين ومقر الفرائض والسنة وراى سلطان الاسلام
في اري ان يكون في اهل الله العظيم لاسننا ومستقر الديد ولنه واعيان ملحسنة ان يضعوا كرسى فخذه باموية لعبادة الله مرفوعا
عائنا كبر السعادة وعائنا الذي طهره من شمس التأييد فاشرفت به مشارق الوجود وافاق مغربها فاقمت طراد العبد في البرية واسعد
جامعة الفصل كقضيه رتق فيها من احكام العدل وحكام الشرع كل ذي علم وفضل وقررها بحال الوفا واركان الملك على ما يقتضيه
شان الاحكام والعدل لورثتها ارباب الاقلام والكتايب لضبط المواد وتقيد الشوار وكل معنى وماق وما يتعلق بحكام اولئك من المالحظ
والكنهه والاعوان والخذاء لعلهم مقام معلوم وهل عرف مفهوم ومع ذلك فاعاوبها مقصده الى اجماعه لاجل الوفاء الى المستعدين
عداها من كل ظلم ظهير ومضطهر يضعف بل كافا موطاة لعل مستغيت وابوابها مفتحة بالعدل الغيث تساو بها القوي والضعيف
والذي والشرية تركه لاجل ارجع عياد وظلم العبد خاضعا ذليلا ذاروع شديد قديره العدل والحق والفضل ولا يذنه هناك ولا يعبد
بذكره كموافق الفضل من العبيد وينتلكه بما نزل بقلبه من خوف الله وما جبهه يوم تلبس كل نفس من اساق وشهد كثره المظالم
فلا تظلم من عهده الوجود وبقي على ظلمه الوجود وابطعنه جلاله الخوم وونت له طفول العدل وتلا من لها ماشا في اوقات وفضل
فذكره ذلك المقام الكريم بحسنة العليم والفرد بالفضل العظيم في انظاره في الظلم مفسورا بالظلم الى اهل سرور وهكذا حال الظلم
والظلم لا يبرح كاصفا في دار العدل المذكورة ودوران الفضل بين الخصوم بالظلم احدية مشا الذرة ولا يشا وزد كبر قدره

وانما بالظلم الى الساج بها او بجور خفيف سبيل العيزان عليها وقوم طريقها وفي وقت الضوم بمز او سمع من سلطان المسلمين
ومع يدبر في القوي ومنه من يلوكن بفضل النص او رفع الفضل الى من واه الله وارتضا قد عهد اليهم بوليتهم كذا الاحكام والذراع
البريه في الزمان ان يكونوا مع الحق كمن في المذاكم والاحكام والنقص في الارام فايدتهم بذلك العهد صافيه عن بين الامور او اقلها
ثابته فلا تزل لتلك الامور والبلد وقد توكل على الله ومروا بالقدرة والجلال اسرع الفلاح اسرع جامعه فتعده الماسع قالوا
عاه العدل والاحسان وتولوا في الوفاء بعض السلطان وقاموا في ذلك المقام بعبادة الرحمن ولما ظهر هذا العدل واستمر وتبيل الامنه
بده الامم الانور سميت اربعه الماسع في المنة في البرية وعلى قدر سلطان الاسلام واشتهر وقد ثبت حكم ملكه القاهرة في القسطنطينيه
واسبقه فانه ملك الدنيا مائة وعشرين سنة وما دونه واعتزفت بقلعه عليهم في مراتب العلياء واعلنت بالاعتزاز في بانه اعظم ملوك الدنيا
ومثلت بيديه طوعا وامتناعا لا ووضعت عن موصوا تجديها بمقامه العظيم تقضي له واجلالا وخضعت لجلال سلطانه وخضع له عظم
شانه فماتهم الامم وفقدته وفوقه سميه وشكره واخلص لطاعته سر وجرهم واطاع في القرب والبعد فيه وامر في حقهم في اناس
الاسلام موفاته ابواب السعاده للانام ان يطاع سواهم وبها في العالمين ذكره وكرامه موفاته مدينه القسطنطينيه ومجالها
قاعه للملك الخفيفه وقاطن في تاريخ في حقها وقاله وبارك في الله للمسلمين ابوابا ومثله حيث جامعنا بذكر سلطان الاسلام
فتح الله في سنة ١١٢٠ وفي ذلك اشارة مرصحه وعبارته في مقتنه صحيحه ستاها بانه فتح المسلمين ابوابا ولسطان الاسلام فضا
مطلقا لخصه ولحسابا فادخل في ايامه سلطان الاسلام من ارباب بانيه من ابواب العباده والكرامه فلزم في ذلك حاجته في ذلك
بلوغ المرام فانه مدعى صرف فكل ذلك دخوله لكونه متصفا بالصفه في الانام ومن يتعبد بجهده وقصر عن دخوله سعده فليعلم انه قد
خضع فعليه بالرجوع الى ربّه ولانابه بلسانه وقبله والنصف لاول سلطان الاسلام واليه عن ما اتاه الملك السلام من قوة النص
في جهاد وعدا وافتى سائر الامام والشيوخ والاعوام وما اختصه من فتح هذه المدينه التي هي عظم القواعد اعظام وما اليها من اقتضات
الحكام الغزبيه لسيا الملك الاسلاميه بنحى في الحاديه في واجبه الظلام فانه اذا امن النظر على الفكر واخلص السرير ورجل
الحق الظاهر بقله لم يزل في البني وقواته المل الضميه والنحى وجد لا بد في فتوحا وصدور هناك مشروحا فليعلم انه على انامه من
التوفيق هذه الى السواء الفتي في الحق ولما انتظم امر مدينه القسطنطينيه على الكمال والتمام وقامت على اساقف الالات او على نظام
البريه من ارباب الخبيثات الا وقد جاوز الكمال واستقام شئ مولانا سلطان الاسلام عن غزبه الاستيحاء مبايدته الخبيث من الظلام
واذا كان المداور في المزارع والضياع ووجعها تمامه الماسع التا والبايد القضا والقدشيا فاشيا لما اراده من دونه امتناع في بزيه السنة
المنه عقيبت مدينه القسطنطينيه اقصى قلعه سور في مدينهها وما اليها وقلعه بر وعن مدينهها وقلعه بوزوره ومدينهها وملك القرا
الذكوره ومدينهها المشهوره وما اليها من الملك والبلدان امرها ظاهر في الناس وشاها شديدا كاشفيه ولا التباس لذلك كان التوجه السلطان في فتحها
عقبه الفتح لا كذا في انما عجزها وتجزع شانهها بما هو وفاقا اكثر وما وجه اليها من الجنود والعساكر وحشد على حصارها لاكلاباد وكل من عجزها
ادار عليها من الدواب واشعل حولها من الدواب المتنازع واسرع على اهلها سعي القاتل في الاصيل والباو كركم ذلك من دونهما من هالك وكمراد من
الايام دون فخرها الى الضمان وما كان كذا انتفق على محاصره من الموال وكما اختصت حولها وفيها الموال من الجبال وكما كان من صانع السلطان
وكما شاد وتلك الموال لقساطل القاتل ذكره على الاقدام في غنى الاقدام ومقتضى الاموال هناك لطلان النهار وطوار في الناس الشر واستطرا زوعاد
النهار ليل القيام القسام وبلغت القلوب الجاهل وراغت المبادر وحات المتكرس ما كان فواجعون وبذلك لم يتبين ما كان يصنعون وابتلى المؤمنون
فابحسنا قالوا من مال الحسنى وبخلوا في الدار غايه كلام وقصارى كلنا وكلنا عقبه امر فتح تلك القلاع عنوة بالسيف التي اغر لها
سواها المتكرس ولاورد لوانه بوزود اورده لئلا الله الغايب واستباحه اياه بالانفخ والاولاد من البنات والبنين ما عجزها افاته
على الامم من هذه الموال والنفال الواسعه المتناكره وحينما بصوت تلك الفلاح بنو الاسلام بسببه الوجوه وتسلم المسلمين ما يغونه بكمال ابغوه
سلطانهم ورجوه اقام بها من شعائر الاسلام ما هو اخوان في قافه فيفت بها الجامع والمساجد والقبور بها المدارس والمجاهد ورفعت بها المنابر
على اثبات القواعد وقامت بها الصلوات متصله لا تقاطع على اقر الحلات واكمل الخيل والصفاء فتشبع هناك نور الاسلام وارتفع وتبيل
صوب الصلح وسطح واضاء نور السعاده وطلع وتبدل ظلامها في الاسلام نورا ومبتنى رجاها في نجات الفلاح واضمح بها
به مشورا سلطان الاسلام عقبه كذا بشر في الظاهر على الكفار وكثيرا في موضع في الغزو وقرب وبعيد في البلاد وما يوصف

في انوار التدبير ويصوب الى ان فتح قلعه بلغراد وتمهيدها للفتح في الوقت الذي يريد الحق بيده ان يفتحها لفتح السلطان بالتابيد لما في الرافعة
لقد فتح القلعة المذكورة وذلك في سنة ستين وثلاث مائة وفيها كان توجه من اساطين المسلمين الى فتح قلعه بلغراد بجيش من مصر
لهدمها انقطع ملدها فاضل اليها اعظم مدد والخي من السوايه اضاة وعدا فلما دنا من القلعة المذكورة استقبله ملكا من اهل المدينة
مخوفا من المسلمين كالرجل عددا وكثرة والجر عددا ونفره يعقلهم بالبلد نافي في بوق الطغيان والمنية نافر في دق الزبرج والعدا الحرب
السلطان وملا التماسا في بقاء ونصافا في شيان وتذاعت في شيان ومطاعت في الزمان وهتف الاطبال بالانوار في القلعة صوت نزال
انظروا الان يا قضاة الجهاد واعاد الله انك الليل اذا سجدت وتزمت في ذلك الخ فتم السيف هابطه وصاعده ورايت الجبال في كمال الصفا كأنها راكعة
ساجدة فقبل الجيش في القلعة واعاد الله انك اذا سجدت في ذلك الخ فتم السيف هابطه وصاعده ورايت الجبال في كمال الصفا كأنها راكعة
ابن التمام في الزمان انك يكون من المستعدين في الزمان في ذلك الخ فتم السيف هابطه وصاعده ورايت الجبال في كمال الصفا كأنها راكعة
من ايات النصر كثره فالتشكر في الجهاد وفزعوا الى الجهاد وما عملوا ان يعقب الكثر النارة في خلال هذه الفترة اصاب ملكا من حرس الجهاد
اصلة رشاده وفلاحه وانهم مع المنه من نازله ببقية عوق فترجموه في النار في موضع من انظر فمات عن تلك الجهاد كما في املوه ناه وفارق
بحبه مهم ومنا غيرة ناه ذهبت سرور في احدى بالمظهر من المسلمين من هذا الفناء كثر ذبح واداروا عليه تركوا من اليه كثر شق وشق في القلعة
بحر بطون الهويدي والشهاب وسالت الارض ما كان الجهاد وارتكوا في السهل كالهضاب وحينئذ ضي طمان الاسلام من النصر والظفر في شهر رجب
وجوه بين يديه كالحق اعظم سعاد في اوج النضال على اهل الجهاد فاجاد بقلعه بلغراد من كل جهة بتلك الجنود المويده بالحق في النصر والجوش
انغوروا واقاموا على حصارها والقتل في اوجها وبصواعق المدافع وتدارك المصابية في ايام متواليه الى ان فتح بعض المنقلب في الممالك السلطانية
ونظم اتحاد واقضا العيت والافاد وملك المير من اعداء وصفه في البغى والى الاراد فحينئذ خرج السلطان الاسلام الى هذه العائد على فتح قلعه بلغراد
فانضم بحصارها حتى وانعزله عن الممالك العائدين ولبثت شجرة من ارضه في اوصالة فادار عليهم ديار البواره واصلاهم النكال والتبا وافتاحهم
قتلا وطردا وادامهم عن الوجود والحصام عدا وافضل امثال الاسارى وكانت يدهم المظلة الظاهر هي ملكا من اهل الجهاد في فتح قلعه بلغراد فملكه فليس له الا
اشتمل الثوب والرا والوق في فتح حاكمه وفي سنة اثنى عشر وثلاث مائة كان فتح قلعه كورفور ومدينها وبلادها واطلاق يد الحرب في جميع
ممالكه وذلك انه انفتح في الخاطر السلطاني بالنار ليدلوا في سلاطيف من جوده المويده بالنصر والتمسك في البلاد كورفور في اهلها هناك
استولوا على قلعتها واوليها وافتتحوا من حصان الكمانه الجليله وظفر وادى الاموال العظيمة الجليله وقادوا من السيرة خلفا في جميعها فغفروا وقتلوا
بالسيف واعادوا واولوا اساجات الكفر فبات ونفا اذ انشأوا الى القلعة والمدينه في حلقوا على اهلها ساق في الخراب واعاد روحا في اربابها وتركوا ما اثاره بعد
واعتبروا الكثر في قول في ساجاتها الخواله وتولى الجوش في مقدرات ما جوتهم في الرسوم والطول وفي حفاف السنة مدد المشركين من انكر من ايدهم في ذلك
مدد كوك حاكم الاسلاية في البلاد السلطانية فملكوا صانع من تلك جهة اليهم من اساطين المسلمين فاجودا منصرف وجوشا مويده موفوره وعليهم
الوزر الاعظم والستور الفخيم فحجوا دنا في اهلها بلغ اليهم وحج عليهم فقتلوه فاساطين الدقلا ودارلوه فاجودا في منار لتعج الاخضر الى الارز
وولوا اعداء وقتل منهم البشاء وسبوا واعتنم ما شاء ونفا عن كوك حاكمه فبقا وطوى ما انتشر من اهلهم طيله وسد ثغور تلك البلاد وحصن
قلعتها وقرر احوال اهلها واثبتهم ورتبهم اهل الجود ما يقوم بضبطه ويحسب سد ها واكيد بطها وفي هذه السنة ايضا انشأ الجيش المذكور
بعلاستقله الاهور وسلا نفور في مقتضى الامر السلطاني المويده بالنصر لتهيأ الى فتح قلعه بلغراد فاجاد بها لحصاره وضيقوا من يدها
من فسكر النصر او غادرهم في ساجاتها من خوف سكران ومام بكاء واداروا عليهم من الجهاد ودارلوه واذا قوم من منارات المصابية ضاها
كرات ومرار وما نالوا ذلك مسا وابتكارا وبلادها نار المحي التي تصيها عنوه وقها واسوعج قتل واسرا واعتنوا مقام الاستطاع لاجساد
وانظمت تلك القلعة في تلك الحال الاسلاميه من اجل القلعة قدره وانور هابده اقامت عن اهلها كالجبا انرا والبست من اجل الاسلام حوضا
في سنة اربع وستين وثلاث مائة في قلعه ممددة ومدينها وبلادها كاجري في كوك حاكمه فاسل سلطان المسلمين في سلاطانه
وغيره شانه بانافيا وجيشا خاصا وسيفا خاصا وعلابا واصبا احاطه المدينه من طوايف المشركين وناجهم من جنة المسلمين وظهر في كمال البقاء
بحار ومعاير من كبريت ونفطت بالنفاهم وها كجر من مسلمو البرق والاشعادت في اهل الاسلام واهله ونحو الكفر عن افاضا اثاره اقله وفي هذه
سنة كان فتح قلعه افاصر ومدينها في ارض اناطول بساجات الجهاد من اهل الجهاد في اقصا سلطان المسلمين جوشا ودارلوه وجودا في اقصا عدا
لحاصرها احصاها اذا اذابها الكفر من الردا ونظروهم عن السعادة بالسلامة مددوا في اقصا على غير سور المدينة بالسيف فانهم قتلوا

[illegible]

الاعمال على الجبل وكان ذلك سبباً له الى الوارد الهلاك ومودعاً الى اشرار المؤمنين وجبايل الشك فابدى من طغيانه انواعاً فارقوا وتابعه الى استيلاء الاسلام
سرا فاجتمع من سلطان الاسلام من كانه فحماً وتهمته الخادم جيشاً لها ما فاقته في علمهم سيفاً حياً ما وورده منهم اوزده وذهاباً فودعهم
الحجاز المياماناً فقام الى هجم انهما سات مستقر او مقاماً على اصحابه فلاق نفسه طريقاً وقد علم عقدها جبراً من امواله فتجوز ففريد
واله في ما اجتلبه النفس شيطاناً مزبوا وما صفت بلاد اقلان عن تباينه القسدين وظهرت ارجوا وساجها بما حاس عليها من دماء القتلى
اقام عليها سلطان المسلمين اخصاصاً فلاق ذلك الطريق المذكور مقام اخيه وعليه سياقه ما موصوف على المبالدة اطلاق على الكلال الوفا لا نسباً وتؤم
فاسم على ذلك الطريق سبيل ما شيا من سبيل الظاهر لقا واصحاباً وطريقاً اما وفي سنة ١٠٠٠ هـ وبسبب شئ ما كانه في ارض مصر وما اشتمل على من اقلع
النامية والحصول المازع العاليه والمدن العظيمه المنطقه ذات القصور المشايخ والمباني الوثيقه والبلدان الواسعه والثمار الدانيه البائعه النافعه
والمروج البعيه والرياح المسندسيه والمدائن الرويه ذات الخضار المشرقه المضيئه والوان الذهبية والفضية والاصناف المايه المهيكله
ذات الماويك المبرجيه فعدت انتق وبها شمول النج العاليه وصبت على المصالحه الضبا السيره وامت الى النقص كانه بمنزله تشارك في
بحاسنها القى كما البشرية واستوفى كل منها حقه على القسمة السوية فلما ان المطوقات للفق السعيه وبهيجه المظهر القى البصريه وللشامه منها كل
نعمه ذكيه ولذو ومجاهد كذا كانه شهيه وبقي الى كبره وعشيه يلبسها الواناً بديعه وتجدد لها جلا موشيه وبذلك من سعة المعاش من
الزنا والرياح وعمم اليه فيه والاضاره وبهيجه المظهر وجس الشاره وعمل فيها مقصود على اهلها وذويها مخصوص بها دون بقاع الارض من
شمول هذا الخط قد اصبح اهلها في البريه موسمين الحال والشمال الروضيه والقعود السهر ميه والحدود النديه الوردية والمبايع الورديه والكل
انرجسيه ورجاها قد عرفنا المناقيل الصليه والنقص الانيه والشبابه الضراعيه والوجوه البديعه والمكارم الشمسيه يتقاجون في النعم السفيه
ويرشون اقلان راح الركاجات كلكره وعشيه لايروهم من حنائها الصروف الخشيه ولاصدع عنها الجوارث الحشيه ولايزفون عنها
غير البعثات الكفرية ولما كان في هذه الارض واهلها على هذه الاحوال وجم مع ذلك في ميادين الكفر والضلال في تجاؤ لا يميزون الحق والطيب
والا ليرام من الخلاه مستند حين بما اودع من زينه الجوده الدنيا في الدين والمال وقد علم ان سلطان المسلمين بما عليه نظراً او دعه الله
من نور الخلاه وما ليد بان هذه الارض على طيها وتوسع رؤوا باذن ربهم لا تصح لغير المسلمين ولا يطاثرها سوا الموحدين فيهم في الفتح
حبوا موافقه التصديق وتحفلاً انا توجه الى مصر وعن الظفر الفخ المين فاضت تلك الميوش السلطانيه في كذا في تلك المضر وجاست غلال
ديارها في الطول والعرض ومن قبلها يقال من لها اوفانها في فقد ها وجها تسالت نفسه على اسلات الزلج وصافه من صفات الموت كل ساق
وغادته المنايا هشيتا تنزوه الرياح حتى اتوا على ماريها قباد وما عاندي لاله اسلاميه ومعاديا وفتحو اقلعها الحصينه المانعه وما دناها
العظيمه الجامعه وسائر املاكها الواسعه وما احتوت عليه من المعام النافعه وتمازت بالاسلام حسناً وتلقاها به كل وصي اسناً وفي هذه السه
كان فتح قلعه دراج ومدينيتها وما ينسب اليها من املاكها البلدان وهي قلعه معروفه بالسوق والمنعه ايضا هي في ذلك من فلاح الدنيا قلعه درجه
سلطان الاسلام التي فتحها من جوده بلا فخره وجيوشنا وسوقا ماضيه باتره لجا طوا بسلك القلعه اجاطه الهاله بالقر والاكام بالقر
وساقوا نحو الهاله راكبه المشيه موضعه موجفه واسلوا عليهم صواعق الحين المختلفه وصبوا عليهم من عوادي المصابيح صيده نازله
مجتحفه اياما متواليه ولما في متداركه متاليه الى ان اقتصرها عنقوا واطلقوا في اهلها حكم السيف مساً وغدقه والفوا فيها من المعام ما يصح به
كل من اولى كالحا الذين ذابوا رؤوه وساقوا منها سبيل كثره وفازوا بذلك جازواهم ابراً كبيره واختص هذه القلعه وما اليها ما فوسه بالاسلام بحريه
براعه ذلك الجلال الاكدم معدوده من اجل ما كماله من السلطان على مشهور ولاعول وفي هذه السنه اعني سنه سبع مئتين وثاني مائه كان فتح مصر
رما احتوت عليه من رايح العليه والمدن العظيمه السيه والاملاك الجليله والبلاد العرضه الطويله والخيرات الواسعه والعبود الناعمه والثمار الدانيه البائعه
قد اوتى بها من كثر من بلاد الشقيه وسبح لهم الوافد الرانيه بما تشبهه لانفس تلك الاعلى في كبره وعشيه يتنازعون فيها كاس النعمه فاقوا بذوقنا
بما من ذلك الجوده العاليه اذ واقوا بالملكه فاقه قد وصفنا ارض مصر كانه في هذه الارض بقولها ولحققت شانها وامرها ما توجد
تقدي ارض مصر من كبره وقيمها من ثباتها ليست شقيه ولا سيره ولا يصل طبيبها ما اوتربها عاد ولا يشابه شولا خيرا ولا يلهيه بهتها وتضاً
أوقافاً مشابهه وامثالاً فاختدت زخرفها وازينت وظهرت صفاتها الحسنه في الواصفين وتبينت وقامت براس فضلها على كل البلاد وتعددت وتوضعت
ذابل احسنها وحاسن اهلها في العالمين وتابنت فري وسع الارض فطر امواكها مائة وفضلها بر وجهها وانظرها غياضاً ورياضاً وموجاً واكبرها
مدناً جامعاً وبهيجه املاكها واسعه وبغير دراج ولا وسواها انترالنا سجالاً في اجال من كماله فادخل من بنا لالحاسن الوُسفيه والشمال النورانيه

والفظر السليمه السنية ما بينكم وجامع الخوفا الثانية واذ انتمك رجاله الصفيه وجامعها بالكرم والارغية وعفا عليا بالكتبه
والارتقاء عن كل دنياه والمصارعة الكراميه عليه الا ان شانه في الملكه الكبريه شانه عن كل الصفات الوافيه الصفيه وسلمهم تلكا الحاسن الكليه
والجنيه ولم يبق منها بقية لان اراد الله تظهير هذه الارض عن دنس الشرك في رخصها وارجاها عن حر الرب والشك بتوجه سلطان الاسلام
الفتح تقورها والاستيلاء عسولها ووعورها فاعلن فتحها بما استطاع من العدة اذ اهلها الملباين وشده وشياعه فبذره وقظا فمر عندكم اذنوه
وسات اليها جوش الاسلام منشورة الريات والملاعق حتى سحرها بالكرض غم ونيرها مرام وتناق منها سناكستان وحسام فلما بلغوا الرضا في
ايضاح وقرب وادبج واوتب صادقهم فملكك قوم الجاذ الملتجاة في جموعه الجلاذ قد تعاهدوا على الموت الزوام وتعاهدوا على اقتحام العطب
والهام فضا قوا جند الاسلام واعلنت التسوق الحام واطلت الافاق بالقيام وطال الاحتذ بالصطلام وميت المنية باكفها التناول للمعار والاخترام
فكم باليمن الغريقين فكم صريح ما لفتت كاسيل الجرم بحامير ولا محض الاطاعة لم اراد ان يخطو اهلهم ويستغنى وخصوصا مع تكرار الموالي وتعدد القوا
في منتهى العزك اذ الملك متعده في تلك الارض والقلاع كد بعضها بظهير البصر حتى ايدته رعا اناف على ذنوب مدينة ومثلها من القلاع الشانه الباذخه
المصبية وخاتما من اهلها الموصوفين بالنظام والعهدة والولاء بالمحفوظه والشكيمه فاقع الله من هذه القلاع فقلعه المغانم جليل وخطه قبل وقوعه
عريقا لولا تضليل الجار عن وصفه وتلك القلاع عن حقيقة ويكفه ولو اننا نزيد الرباذه والمدهد الرحليه الواصل الى الملباين السلطانيه لما حظف هذه
الارض على خطر في التخيير الاول فخر بل الشان عظيم ولهم جليل جسم في اختصاص هذه الدوله العثمانيه بالتايدلات الربانيه التي ينهلها احد على السابن
ولا يتنى في الشا من يلبس الاحقين حكمه من الحكيم العليم بما استقر في فضل العزيز الرحيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فذلك
التايد كان ففتح تلك القلاع على منعتها ولاستيلاء اجملتها من اهلها من المدن العتيقه ذات الاسوار المنيعه الشديه وشده باس فلما ايقن انهم على
كلما رية شديه فقل ترى على ذلك التايد من يزيه ان في ذلك الذكر لم يكن له قلبا والقي السمع وهو شهيد ولما استقرت قدم الملك السلطاني بالتايد على الرباذه
فانصر بوسنه على ما شرهه وافوضه وبيده انزادت تلك الارض عاجسها جسا وتضاعفت ماديها من الجلال والكماله بحجه ونسأه وطلعت من ارجائها القار
الاسلام مشرقه اضاء امتدت في سناها من سرجات الامجاد وافيه انفاذ وقيلت مرابا قلوبها لها انوار الامان ونشئت اقدامهم على قواعد القويمه
البيان واصبوا في رياض جنانها اخوانا ففتحوا لخواص ابيهم كارعين من جياض الاسلام وايزالون دناعين في رياض علم الامان يندفعون فيها
بينهم كاسات الوفاء ويتوارون موارد الخلفاء بطوف عليهم ولان الاتصال باكوار النعيم قديميت بحبه وسروره واليهو شيا بندهن خضفوا منبر
وجلل الساور منضفة وسقاها بهر شرايا طهر ٢٠ فكان كبرها وكان سعيكم مستورا لا حلت اهل هذه الارض يفتقروا بيبك طمان المسكين في اهل
دابع الاسلام كايح في نهاته هلال المظفر المالك والوفاه اذ كان الشدائس لقيامه اللزوم والحوامد واقامهم في الحركات والسكنات والفتور
واقامهم واقام على اعداها فاجبا تعبوا به من تيان الجلال والكرامه ولعن بليت منظره وبلبلهم من كل نوع والمساعد والمدارس والمشاهد وعمير الصلوات
وتلكه الامان ما يذكروا كذا يذكروا كذا يذكروا كذا سبب المدينه استنور في هذه الارض التي فوالده ملكها المشاة بمدينة سراي مجاهد الله يحكم
الذكر وسراي فان امر الاسلام فيها الامتداد وظهر انوارا واجر استناره الصكور اوسع منها اجار واعرها دارا وبرجا واجمعها خلقا فدمجوا
من كمال الخلافة وصدق ما لا يجتمع لثمة اهل مدينه من دلا ارض وباشرفا فيها من لواجم التي استنك فيها صلوة اليهم خوار عينوا معا لادبج نر
المواظف من ذوات منابر اساطعها ومع ذلك ضيق ارجوا والواسعه بكسر المصليين ذرعا اذ ليس الحق فيها بين اهل النطق وادعاء فاردم جميعا
النهائهم كذا وضاق كبرهم نواحي المناهج والمساكن كذا كذا فضل تلكا لاضراسا وشرشها لوعرو ولا سيما مدنها واشرفها فيها جوامعها المقدسه
واشرفها فيها اجماع الفوائد من ان السلطان واسر بنيان على قوس من الله ورضوان بهذه المدينه المذكوره فان شان فضله عفي عن كنهه عني لاجلها كان
الاجال من سبب واجبا لوضايات بالتحصين وقد كرس في الجوامع اشرفها واقتبست من مصاح مشكاه وكانه انوار في سنده حولي
دخلوا المدينه سراي وفي سنده سبب وثمانين تسعماية فالقيت فيه من لواء الانوار وسوا الخ الاسلر رما يقصر عن تحقيقه العباره ولا تقي بكنه الاشراك بما في
جلس عقب همت به الناس واعفا فانه غشبي في من نوار الكشف ما عني ومشييت به سويها غاصراط الهاديه فحين مشي وما وجدت مثله كذا كذا
لاني من دحوال في مجلس عظم جلس فيه ولا شتم لاجله النفع المايه بغريه فاكشف القلي سربكات لهذا الجامع المقدس وخلص فضله عما ادركت
فيه من النفع بالنفس لذلك فتح افضل مشيره وحسنه منه برفا سال بخبره وهناك وفي فضل من اساطن الاسلام مجاهد واحد هو كراه
الاسلام والمسلمين كبريا ولقد نظره وسرور وجهه وجريرا واجتجت مرخفق شانه عند الله عز وجل على تحقيقه وارجوانه ففضله ان نظره
سكيا لالتوفيق فقد وجدته الوسيلا الى النعمان والذبيعه التي ينال بها صاحبها من الغلات اماله ولقيت في هذه المدينه من العلم والاعمال السنية لادبج

[illegible]

[illegible]

بيان مستبين الحمد لله الملك المهيمن قد برز منك فاعلم يا ايمان واقيمت موازين الحق لميل واظفان على اوجاع اهلها الطابعه الرحمن
الذانيه في اتباع اوامر الرسول والشايفان وفي سنة ثمان مائة كانت الاموره على صاحب الدنيا والاربعه المصروفه بكل السان
وتشرده بسيف السلطان الى موجبات القفار وخاويات الديار وذلك ان صاحب الدنيا الملقب بالرحمن قد اصابه ما اصابه الذي في الدنيا
وجانبه حطرا كرايا اهل الحق والعناد في حواره اليه كل مخرج الرهن والقياد ويطلع فيه ويطلع من غير عليق وويلد اعناد فمن ولى اليه من قى
المكذوبين اسفين ذرا الملك فانه جسدوا ان يكون قسمة فحقوا واصلوه واواله وانضموا لخطا في ضيقهم وانضموا لخطا في ضيقهم وانضموا لخطا في ضيقهم
فكان ما كان اسندوا حاكم في قلوبهم ولكن ان كان له ولده ورجال ولما يدبروا فاضل عليه نكاحه والارواح انفسوا السهم لصاحب فيضان بروس
المقال وعوده وموته بالمال حتى نقاد لثوبه اقواله بالارسانه ونصرت بقلبه ابدى الاطراف فازالته عن عهده ومكانه وابتدئ من كائنات امانيه
دواغشيطانه فراح في الحق وغدا واعاد فيه وابله وضل في استيعاب الدنيا وما المدي وقادته انما الامور الى اوضاع التي هو مودى في اناول
ما لم يبلغه يداه فلما انكشف السلطان المسلمون بها افعالهم فبين ما دبره في الحق وحكمه برئانه وجلبه ملقى على عاربه في قريه العروان وعكاه عن طريق
تزمه وتوجهه الى حربه وقاله فتح جبهه المنصور وحشد جنوده الوفرة ورفع راياته ونشر علمه وعتاجيشه وربط نظامه وسار اليه بحرم
ما لم يحمي العناية لاهيته احكامه والنصر والظفر والفتح والتأييد خلفه وامامه الى ان اذناه با رضايه بورد وقلد في صاحب الدنيا الذي في الدنيا
من من محفلات اجناس الناس اذ كان فكانت لخصاف هناك مضطربة النار من رفعة النخاع والادار تلج من ارجائها سنا السيف باضطراب الامور والارواح
في عابرها برواها النيا الحاطة الاضطرار لثلاث اموال الجيش برح الاقدام واضطرت بخارج الجود بسيف الانقام فراغت ابرار المصنفين وعن رماك
شاهم زلت الارواح واظلمت الافاق بالقيام وصلته السيف بالانام وتبينت رواح المهانين لسلطان الاسلام تاجهم بزعام الخراج فكبر النصر في منشور الارباب
ومضى في الامم فولت جيوش صاحب الدنيا في اربابها للذخائر وقال سلطان الاسلام والمسلمين برباله لثراسق قائم وانتور بتمسوا بها المدين من كل ارجاء
وخطفهم ايدى القوم بكل مشطه سنان وقتل بوميد فحق من في الجليل ان اذ ربحان السهم برسل وبغا ملكا ربحان بنفسه وهو ولده الاخر وعوروا حبل
وذا في التبرستندوا وادى الى كل ما لم يدر في قلوبهم ووزعه اذ افاق من كل قلوبه وفيه وترفع زفراته من لاسف وتصدع ثاره بنظره فانه
وباد في غلبه الاغترار في الخراج وزوره وبهاته وطوروا بفكره في ان كان اعوانه وفي السيف من جنوده واعيانا حتى سالنا البطي ابره ما فاباد
انضاف بسيف سلطان المسلمين فيهم امما وماذا اخفى به من كماله وما سلبه من عدله وعنده وما يتوقعه من مجي امانيه وانضم في اجله وامده ولما
جولان سلطان المسلمين من نصرة هذا الوطن الاماني وباع من ارتفاع القدر والشان بما اتيته من الظفر الى سدرة المنبر لرب السيف
صاحب الدنيا جنوده المنصور ولم يتبع بالسيف بقية تلك الغنيمة المنزله المكسورة دفعا بالمسلمين ورجا في الغية الباغية منهم بالرجوع الى الكنف
عزله ليجر والامام عزازي كنه الكبر في قدامه في طائر وفي موضع امانيه بلوغ المعلوم وروا فاخر او في سنة ثمان مائة وسبعة مائة وثمان مائة
طاف في قومه سلكه ومدينها وعماكلها وكذا في قدامه اركانها ومدينها وبلدانها وكائنات القاصات والمالها ما كان بايديه متغلبين على ما لم يثبت لهم في غضون في حال
عمدون بعنان خلق فيسعون فسادا في العرب والشرق وينظا همون في اقطار الحق ويتناول على اللام بضرو بالحق في اقطارهم الى السلطان الذي في اقطارهم
حيث كنفها عليه الوزير الكبير المستور المعظم الشهير كذا في قدامه باشا بخار الهند صرعا وقصده موجبا بركاب النصر والظفر ونصو خطا يطير في اقطارها والى اهلها والى اهلها
والمرجل ويقعه العساكر والحق حتى نزلت ابحاثهم في اصباح المذبذب وبرز من اسرار تدبيره في خلق العالم كينا بعدكمين واحاط بالقتلتين احاطة القوت والامين والحق
على من امر ارباب الارز على عدا به من وتابع مواطن الحرام فكان في كل وقت وجب وشرب حول اوار الخو فيهم وتابعد حرك فيهم فخر من صرغ ودهنا ونص
قتل اقم هت من في الاصول على اهلها في مبيت ومقتل وعذب واصل حتى جال الحق وينصق لوجهه في كل ايامه وهم كارهون فاقتمت الجود عليهم لاسوار بعن الاطراف
واسوتوا لغير السلطانية على اكل المنفعة ومن بها وما بها المبالاة وان الحق بوميد وهذا القصر واستوصل كل حادثة هناك فيهم بوق من روع ولا نشر وناد فيهم
لسان المعقعة كان في اصباحها الماس في انضم اليه الملك المالك السلطان المسلمين بجز وعكبر وتاييد فيهم في قطع دار الرق الذي في اقطارهم والحدود على اهلها
بائدا كفار فقله الاطراف تخفيه الاوان يتوقد من ارجائها نار العروان ويطلق فاقا دخان الحسرة وتمتد من ارجائها ايدى الطغيان الى كل مكان وقلد من وقارها
افضل الحق في لسان فاراد سلطان المسلمين مداوبا لعدا بغضها لومين في قدامه عراصا وساحتها بارماق دما كبر فيهم في قدامه جنودا من اهل المدين وقلد الوزير
كبر اسمها باضا في تيك الجيش الوحيد في تلك القصة باعلام منشور ورايات متفردة يتنصق لشره في منشورها ورافقة التأييد في ورودها وصدورها وقرعها من
السلام وفتح صده بجهنم كبرها وصدورها وقلد في بلاد جيش الاسلام وفاق في تلك كل من غرام وليث عام فلكهم المشكون وصافهم الكفر وقام للتحري

[illegible]

وتتميز بجزره المنارة وتشرقها وأوله طهته المراحل فلما نزل بارضار ونوده وسالت وأخارها وأجاده الجيوش والمينى تعادلت نحو المينى
مقابلها الملك الأرض داب واسرة وانسالت القتال من تحتهم غور وفيرود ورست من كرك المصاف كالجبال وتزاحمت أصابع الجحافل
الأهوال والظلمة الأفاق بالتمام وتلفظ لطلال بالاطلاق بلوغ نزال حيات كقنبل صاكن ومرصع بالمعاوية الملك حتى طغى على الأرض بالقتل وسالت
البيضة دما جرتا وسرور وضعت على أكامنا عتيده وانظرت عليه لما تاتي في شدة من لوعي شديدة إلى التاجات جتوده سلطان السليبي عتده
الاسكندرية وقطعتها والجيا اهل ارضه لنوده إلى الخصص في معصتها عقبة الأهوال الفاجعة والواطن العظمه الرابعة والشهدا بالافقه والواقع
الضاد مع القارة ما ليس لوقتها خاضه رافعة وشهد ما عتد في شدة الفجر احضرها قيصر يجر من تدبيرها وقصر اكلها في كسكس لانهم
وانكسر اوعرهم فنتبع الملك في جاريها وادبر اواركها الاسكندرية كدرك من موالى البقي والمخضر والتميز اليها شياوش ورسم وذال المواقف والظلمة
المكرم وخاقان الاعظم الملك ايلام وزالت اقلهم واستولى عليهم فرارهم وانزاهم وكيف لا يكون كذلك كذا القايح المذكورة والمواطن العظمه
المشهور وقد صاها سلطان الاسكندرية وقمع عرفا بالباس والاذلال واشتباقت انفسهم اليهم دون التاجر والايام عن ملاقاته جيوش بالاسلح وكل
مجاهد مقدم ومكابر وعده الاخلاص والاصطلام ولا يشبه عن الإقدام في صفات الهتمام فاشتمل عليه من اهل القاه كاهن عظيم الاخطار وموافق المعاصي والظلمة
فامر سبيل الى صفه ببيان ولما في الاصف صها سحجان وجزل وفيد وعذبان وان تبت اليه راعه الاداب وبلغه البليغ وافصل الخطاب لقتلها وصف
وانسار وطيف وشبه واستصار وشار وعرف وابل سلطان الاسلام يتودعها صراط القهه ومدينها بتدبير وإحكام وفوة واقدام وسندان
وحسام وتونير والهام ما لا يبلغ المثل مكرهم والجرب ساق لا يدرها ولا ينطفي القهايا واستعارها يد صها بها كذا فاج وتطلى اجسها الرجال
في المسوا صبح وتفضل اليه المليون الارواح مع صها في شدة وقمعها وديار الرياح الموت من فاجها متنوعه مضملة وسرايا والاول والافاق اصبح الصا صبح
وعز صها الضاربين باليد تصير في فاضله وساق الاغمار الى انفضاسها من فاضله وجيش الاجال على كابل الاهل موحدا وموضعا وكما تاتى الحسا
وتماثل بالكلية في شدة وقمعها وقمعها في الاغمار والايح الاغمار هده حصل استباي الى المينى متاخر كان دولته وفي التفت والاصطلام من فاضله
في الاطراف والاضرار وقامه اليه في الجحاص سره ارا واستظلم به في هذا الامر الضابط استظلم في انكفي الى القاه ملكه شمس اعلا الدنيا افوارا وتسمد جيوش
السليبي من اشعه مدد حار ايدك وانفضا وتسرعي منه الهم سررايه لا تفر ولا تقاوى في المده منه المشارق والمغارب فلهجلا للعدو سبيلا الى شرم من شرم السلام
يعود في خيمه من الظالمين وما برحت جنود السلطان تشارك اول الاسكندرية حصارا وابكارا ويدبر عليهم دبر الدوم مرارة وفي انفضي يوم فانيه كاضيه قتالا
واصطبارا وكما استدار على الملك اسكندرية وامتد فيهم الاجال وعظيم كل قرية حتى مضى مودة الحصار قد عامرين وعجل الاخر والآخر في الاشكاد واليوس
ولن سلطان الاسلام لا يخرج من احد من اهل الحصينة بخير اليد الفاتحة الظاهر المكيه اذ قد عود ماله كذا في يوم افقته وانه اليه يستبشده التمسوا
من فضل واثال السلطان في ايدى الواسع في الامان ويدعو الاسكندرية وقطعها وما اليها من المالك والبلدان فاسحقهم سلطان الاسلام الى الظالمين
من فضل وشامل الامتنان وجعلوا عنها الجفال النقام واعتصموا القدر عن صها في قدم المقام ومضوا سالمين بفضل سلطان الاسلام واستسربت
سرايا الفجر السلطان اليه ملك طين للاسكندرية وقطعها وما اليها من الديارات البانية والقوت حرك الاحية فاضت انوار الاسلام من جاريه البنية وافاقها العلية
وتخرجت فخر عارقه سلطان الاسلام على القاعد الاسلامية وتفرشها في جانيها على اذنت اللات وانظر لادلت واين الوقت فاجتهد على الملك السلطان ظاهره
اللات تكل في جوامعها الديات فينتون مدارسها ومساجدها انوار الديارات واصبح فيها شاملا هذا بفضل سلطان المسلمين في الاعلا شرف مقدمه على ملوك الاسلام
الانفس والمنتاحين وعلى صفات اليه في السراي وحملوا وسلكوا على سراط الرشاد نهيا وامرا واخصاصه بالحق شرفا وقدا ومقامه لديه في ارفع مراتب الكرامه وجعل
شاهه الحمية على عبيده المشكور الوهاب العلية وشرف مقامه العلية في اقلية الخنفيه وتعلمته في صدر مقام الافلاق النبوية وتقريره اسنفا في غير المينى الاسلاميه بذكر
الضاحك والضحك وتنفق في الكوكب اعنت وعرضت وتقرى عبيده الوحيدان في عبيده العيون وعييت وتسل اهل الديارات في انا في الاعداء تاتوا تاملوا في الشهور والايام
والسراي ووقع على ارفع اسر اللوات خليف في الارض يستبشدها في الديارات والديارات وطير في اليه عليهم الهدا ويعتد به عن خوفان الضلال وطغى في الافاق الملك
بجوده الويفة عند انقطاع الاستباي ويكشف بنور بركاته ظلمات الفكر والارباب وينفع بيد اقباله عن ربة متعلق الابواب وتذلل اسر الاظهر لاهول الضعفات وقس على القوت
الاغنياء بها فضله في جوارحها وتغنى في اقلها الثانية من هذا في ارض سهل وقطع وتناول الرحا الطامره كسات راح اخلاصه النبوية وتخطى عبره املة العفا
من طالع طعة السنية وعثر الاذقان في القبله وقته في عرفات المصطفاه ليلية افهام العارفين واذا كان الصليبي للمارتا ليلية فالعلاء واجب على اهل الملة الاسلاميه
والنور له الله في البليغ في الكرامة فلا يدع الراجح الوسيد له اليه في يده وعشيه وفي حرمه الذي شتم في حرمه لاهم من واخصم جنبا لكفر في الدين وما بالظفر
والبحر ولما كانت هذه الجريه كانه لهما الملك الشرف في عروق من السدان والتدبير في اكلها والظلمة في مضار الضلال الجبابرة وموبلا كذا في

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شواير الافاق الحفقات وبنية الفضل والبناء وعلى قاعد صلاحهم ارفع الدين ركن وابتناؤه العتبات الساوية والارضه ونوايرها لحوال السعيد
الرضيه موطوع بدورها المصنعه وانجام احوالها لحوال العتباته وحبوب نسيم السعداء في كل كبره وعشيه هناك كليل يدي الكواكب وصفت
على لبره صروف الزمان وغشاها العايت وحملت نال العداوان واتحدت سبوق البقي والضغيان وهلك طوايف الخلق ونجرت ظلمات الظلم بالعدل ولاح
واما غرق كانه في سبيل سائر العالمين واقباله على الله تعالى على اعداءه الكفره فامراض مبريه مشانه في ذلك الشان المشهور على الامام والشهيد والسيد فكم شرف
ونزاع الانوار على طوارق اعداءه كسكر سبله ولبثا وامر الله سبيل الله واربعاء فبده مظهر الكبر والطغيان وابكروا مناهم طاملا ابكيت على المسلمين واعيان وهلم
بيننا افضل شايك الاكلان وبند نظام اهل البقي والعدوان وارزقنا مع بنينا المصلح والرخسان ونفخ فيهم نفثا من شرقي البحر ونفخ فيهم من غربي البحر فبذل
الامر وسئل من غاد النديريه سبوق التليد والتمه فسل من اجادهم الاموال واسالهم عن حالهم البطاح واهب فيهم من ناله الحلاك فبنا عاينه فالبقيع
من الحربه باقيه ونكس في ديار حيو الاقلام فاذا اتمهم مواراة القلم ونكس اعلامهم على الحام وانزلهم ثباتا لا فقله وقال الله تعالى انهم لم يبقوا منكم الا
واصله فاولاها باعياده غير فارقه وشكر كرامته من افاق افاقه على لبره بالاطمان على الانام بازعه فطوى قماره صياما وقطع ليله صلاه وقبانا ونزع
سامه على اصدات نوره اوج ففوت الطاعات على اصدات الجهاد تفريها فافتتحت له من طيات الحسنات وودت له من خبايا القربان واذنت له بغيره السعاده
فازاده الانقطاع الى احوال الاصلان عايريه وبهواه ومن ذلك النصر والفتح في كل جهره ونوايل التاييد والظفر لمرز الجبين فابح النصر تبعه جندلاده والفتح
نقدمه طوعا بفتح لاده والتاييد بغيره ليس بلامره والظفر عن عينه جامه لجله المنصور وعين الله له في الورد والصدوره فادبه قام على احوال الخلق
وامضاء الحق جاري على سبيل الكمال والتمتع ومادوره معادوه عاد عليهم بالانتماء وكان تديروهم عن اوله عليهم في اوقاتم والايام وهذا من سر سر سلطان الاملا
نصره من دون الانام وكذا فضل النبوة من شياهم يدعيه الله اذ التام اما ما جرى من الفتح باستعاده واستنصره في ذلهم ونجائهم فلا سبل
انجس ملكا صوره ولا يفي بفتح بوا وانما ذكرنا اثره ولو لم تأس النجاس على حصصها بغيره الما صوره لافك من القصور وخرى خاسر الا اننا نذكر منها ما يمكن
ذكره على سبيل الما صوره ولا يفي بفتح بوا وانما ذكرنا اثره ولو لم تأس النجاس على حصصها بغيره الما صوره لافك من القصور وخرى خاسر الا اننا نذكر منها ما يمكن
فيها الكلام والخطوط مفرقا بالخط ما يفتاحه في شمس ما فتح الله عليه من النصر والتاييد ليويد به الاستقام ويعدى كانه ويرفع في لبره الى يوم
البرشانه جميع خرج عليه اخوه السلطان حم وجاد به رد الملك المملوك بغيره وعادوا وظلوا وطغيا وذلك ان الخلافة انقضت الى ان لا سلطان ببلادهم
تغشى السوابق الانزليه والصايبه الحيه اجتمع الخيه المذكوره حده الانزع شراطين لانه فاستغفروه بقسوس لبره عن الجلال وسعوا له في الكبر
فتبطل الخلال وقد اوله شباك الامايه بيد المروا طان قال ان كاذبا للتسويق واعرض عن صادق النصح والتخريف فنصب ليايات البغي والمناصبه ورفع اعلام
الفرع الما صوره واقدم على اطلاقه لا يقدم وحضه وسار الوقتة ليرفع شعار افاده وكذا فضاة بغيره بائيه وجوزته مكره طائفيه يوقدون نار
البغض ويحرقون ويطون جبال المكر وينفون شخاخ عن الله والذلال هوانا وملتفاد عن الاثمه وما يشعروا الما بلغ مدينه بورسه الحيه الما صوره
نصادوا لها بل شنع المصادرات ووافعهم من الصايبه المصادرات والصادرات وما بلغ ذلك الخطا لانه على اهل المدينه المذكوره مولانا سلطان المسلمين
وجسول الجاهدين وامام المتقين وخليفه رسول رب العالمين جميع حشيه العبيد المنصوره وجوده العظيم الموقوره وسار به وافتا بوعده ملام جبال
ومرر على عليه ليصير الله احمى لثقا لرحمان وقصافه لبقان عند امره كبره وهناك كان القتال المضروب لثقه الما صوره ما يفي بفتح بوا وانما ذكرنا اثره ولو لم تأس النجاس على حصصها بغيره الما صوره لافك من القصور وخرى خاسر الا اننا نذكر منها ما يمكن
مطلوبه سأل وجهين ارجيه ربح الاحوال فاقتل محبا باغاة لبره ورجالها وامرته من الخا بره اختار الما صوره فتاوت التجا كانه الجا زجل خاينه وافت
الابطال فالهوز باقيه وذهبا سبوق خلوت كركان فكل الجاهم عسبه غير يسره وانتهت غايته الى الزمان جميع السلطان حم وقفل الراسع الغفر الحيم وفقر
خاينا الى سلطان مصر ولويومين الملك اشرف غلبتي وكنه هذه الوقعه في سنه ست ثمانين ثمان مائه وكذا بلغ السلطان حم في هجره الى مكان
مصر المذكور عظم شأنه ورفع لبره منزلته ومكانه وقفا فاحصه من الجلاله ولم يفضحه في شرفه في حكم الملك اذ هو بمنزلة الشيعه الشايه العظمى
التي اصحابها ترفعوا في الما صوره لبره اياها ما مكنه من رفوعه على امره الجلاله معطرا امرا راد الى البيت السلام والاطلام بسلك المشاعر العظام فاستب
ملكه في ذلك لانه له وفه عليه مكنه جالسا فادى فخره ونغله وعاد الى ارضنا طولي فاجتمع لديه هناك من جده الشايع وكلا وسوا بر خاسر من من على
معاوده حريه لخييه سلطان المسلمين وامام المتقين ومكانته بالبعي ومقابلته بالعدوان والاني وكذا استسبحه مع واثين وثاني مائه فالتقاء
مولانا سلطان المسلمين بغيره على الواضح البين الما صوره وسبق في مكانه المصاف العظيمه والمنازله الما صوره الجسمه وقيل ان لبره من خلوت كركان
وتفانت هناك نفوس بما توفد من اهل الجبل تلبا بالستعير كانه للذيره في خوا الامر على باي السلطان حم فانهم مع فيه وانظره فرباه وسكب الح في ارضي
الربيع جزا بالذبح مع حسن مكره وما بلغ ذلك وكان مولانا السلطان الاسلام وما اراده اخوه السلطان حم من استنصاره بالذبح الكا ربا لفرز

واهل الدار شغلها المسلمون ذلك وما استهواه به الميراث الفاه الاسفل الدركات واضيق الملك في ملكه السلطان في هلاكه فجاءه الامة
الجمية في انهم يتران الفقه وجودة اهل الفريضة والسنة وندب الغيايلة وهلاكه واستيصاله لما في ذلك من عدم صلاح الامة وكشفات التي عنهم
وجاءه غلة مصطفى باشا وهو من اعيان الامراء والنظار الكبار فذهب اليه الملك لجزره التي بها السلطان مع متكر في زمنه فلما بلغ اليها واما ما فيها
ظهرت صناعته وشبه تعلمه فيها واوراعته وتوصل الى ان دخل السلطان مع بصناعته وتاخر اليه ومثل برده رايه في اداها لصانعته ما استبد
لجوارحه وفكنا كان عدله مؤسسي ميمونة فلما خجل في وجهه ظهرت اثار الفتن وسر زيار في حليم السلطان في ذلك من غير ميمونة فلما بلغ سلطان
موت بدار الكفر طر حلة الى دار الاسلام ودفنه فيها فليح اليه ذلك في بعض ايام في مدينة بولس الميمونة فدفن بها رحمة الله ونجا عنه وبغفر الله
وفي سنة ثمان وعشرين في غنى مائة فتح قلعه ملوان وعندها وما ملكها وقلعه طرس ومدينةها وما ملكها واهل امان القلعتان وما اليها كانت اجبت يد
صالحه صر واما من النعمه والنصاة في غلادزه وادفع مكانه بعث الى جميعها سلطان المسلمين جوشا غلادضا واتباعه ماضيات اجرام سويوها
على القضاة في اجرة العتق المذكورين واما بنو رضوان فمحتك حصارا لشد يد وشدت عليهم وارت السوء وتو بدلا واهل من القلعة
والباسا مكانا جديفا بعيدا واستعملت على تلك القلعتين واما فيها ومن فيها اليد القاهرة السلطنة استيلا في وقتها بعثها من اجل فتحها
واظهرت اثارها وما ملكها الاما كان السلطنة قلعه المير وطرس من الملك وجزر التي في ايمان على السلام ووجهها كان من موزع وفيه معلوم مشهور في سنة
كانت قلعة السقنة ومدينةها وما ملكها انحصار قلعة الحدود السلطنة وادارت على اهلها الجبل الصوان وبسطت على اهلها واما فيها بانواع المصايب
واحد من اهلها كان ملكا من اهلها في الاغنى اهلها لولا ان سلطان المسلمين فظلم ما يدق في ملكها ان من اهلها لاسبا من ميمونة وفي سنة
تسع وثمانين في ايدى اهلها لولا ان سلطان المسلمين ملكا قبل عظمه واولو الراج واسعه وما ملكها حسيمة فتمنعون بشا الباس وظهر
الافعة واشتار على الشبهة ليدون كجند ولا تخافون في اقام شباه وجهه وانما اقام في الظلمة السلطنة على الصدوق واما على من علوشا الذي كان
على موصوف وجهه وانما اقام في الظلمة السلطنة على الصدوق والجور في ملكه في ميمونة وما قبله في ميمونة وما قبله في ميمونة وكان في
قواعدهم وقمر بصادرم ومواردهم وتوجههم القبلة القوية وتبلغهم بطاعة السلطان المسلمين فصار لكل امرئ رسول عليه في جوارها فشا الوابيد للظلمة
لمسحها من المظلمات امانهم واستت على السلامه وامن قواعدهم ومباينهم وانظم الملوك المذكورون في فرة السعدا لاطاعات الفايوز بالريالات مع كافة
قبائلهم وما ملكها وفي جوارحه اربعة كان عزم مكان السلطان اعظم الفتح بلاد واسعه الملكات متباينة الاجال والاطراف ذات قلاع حصينة ومنعا
منعهم مكنة وتدارج معده بما اسكره في سنة كانت بابر الضار ملوكه وما ملكها للخي والطغيان مطروقة ملوكه وببدا الشكر في سواهم الضلال ملوكه
فصار اليها سلطان المسلمين في جوارحه منصوره الزيات حمودة البليات والفتيات بنهاية النصير والظلمة في السعدا ذات عزم صاد وقربا في الفتاوى والوق
ولما ابلت التي اتها بجره وقصدت في سبده وجره في ارض كيه وقلعه في الالافعة ومداينها الجامعة وما ملكها الواسعة وارت في زمان
وما شتا على اهلها في الدار الشا في البان والمنت الجامعة لخيراتها واما الملك الراجح الاطمان وارت في سبده وقلعه المتتمعة في كادي ورد في اهلها وصدرة
وعندها البهجة المظفر واما ملكها الحسنة في جوارحه هذه الاضون عظمه لخصه اخذت من اهلها الجبل والبركات ليس لظانها في نظير في شرق الارض وغربها في
كلها في كادي وادريها في قديف فاش في جوارحه كادان والادري ساكنها ما طمر كرهه وادان اهلها لفتايم بعثها في عمل غيرها وخصها بالملامعة
جود لقوت حراجه والار الجهاد وادبها في بني ليد في لقاها وسببها في الدارين واما في سنة فكان بولس في نفسه الكريمة اذ لم يتق اسواه في فتح
هذه الاضون الواسعة العظيمة لما اشتمل عليه ما شرفه من الصفات الجمية واهلها الواسع ووق شديده وقلاع حصينة حمرة وحصون مناعة مبررة
في جميع نواحي السلطان المسلمين وجيوشه المنصورة اهل تلك الارض في نواحي الترك الهاك المبررة فكانت تلك مواطن لحراب العوان المشهور ومواقف الجام
التي عظمها المذكورة في اهلها وقتها وما شرفه من الصفات الجمية واهلها الواسع ووق شديده وقلاع حصينة حمرة وحصون مناعة مبررة
تصدق الاضون في لقاها في اهلها واهلها الواسع ووق شديده وقلاع حصينة حمرة وحصون مناعة مبررة
في سنة وادريها في جوارحه كادان والادري ساكنها ما طمر كرهه وادان اهلها لفتايم بعثها في عمل غيرها وخصها بالملامعة
جود لقوت حراجه والار الجهاد وادبها في بني ليد في لقاها وسببها في الدارين واما في سنة فكان بولس في نفسه الكريمة اذ لم يتق اسواه في فتح
هذه الاضون الواسعة العظيمة لما اشتمل عليه ما شرفه من الصفات الجمية واهلها الواسع ووق شديده وقلاع حصينة حمرة وحصون مناعة مبررة
في جميع نواحي السلطان المسلمين وجيوشه المنصورة اهل تلك الارض في نواحي الترك الهاك المبررة فكانت تلك مواطن لحراب العوان المشهور ومواقف الجام
التي عظمها المذكورة في اهلها وقتها وما شرفه من الصفات الجمية واهلها الواسع ووق شديده وقلاع حصينة حمرة وحصون مناعة مبررة
تصدق الاضون في لقاها في اهلها واهلها الواسع ووق شديده وقلاع حصينة حمرة وحصون مناعة مبررة

للمزب عليهم فباسم من انعامه وخبر عن الظاعه يقول بان القهر وهو جلاله انعام فاصلا من دار البعدان الكافرة فوه واذا هم من ممرات الهوان ملحوقه
واذ هم في حلقه الظامه صالونهم وغادهم في غلاذ الصغره صالونهم ورض عليهم خربا شيا لا يخلو من مع تسليمه الى الله عنه سبلا فوا ما جعلوا اشد
الوطاء الساطنيه القاطنه لما ملوه وداموا على حال الطامه واستقاموا على قيام الاستكانه والضراعه وفي سنة احدى وتسعين وثمان مائة
كان فتح قلعة قنبله وارساق مدينه وعلما على اولو اعناد وشعاف ولدا في البني واعناق وارضهم واسعه الكفاف متاعه ارجاء
والطواف انبا شيار باسقه واغار مستطابه رايقه وحصصهم وخير ملازمهم واهلهم منادهم مجتبه باسبه وصوامر بابيه لهما اهل الفتح واكثرت
في اعاكرك والملاحم ولما توجهت الى فتح العزمت الساطنيه واظلت يجرولهم ما صابا من كانه الجنود الجويه العثمانية فقلص من المنصرم ما ملوه
من الظفر جظار فريعا اعدا فخر ذلك الجيش بكمال الارض المذكوره مستغنى والصبر معه اينما توجه وفيما فقلصهم اهل كل الارض فخر بزبون وصيالح
عاره هاجبه بامواج المنون فاوردتهم جند الشيطان من وراء البحار بيسر الورد المورود وما حاطت بقلعتهم جاحصه ليرى ما مدبره لهم حتى انزلهم من
دون جحيم توميم من باهم بشر كذا لغيره كذا جلا لا جفر واداهم الى الكار على يد القاهه اياما فلبت ساعها احرى غلغا ولما انما حتى سقط فوق اهلها من
الزان وسقط في ايديهم من ذلك الاموال وقوى الى الجلال وفتح القلعه ودانت المنعة وشارت الظفر ولا بد ان الفتح المبين لسلطان الاسلام والمسلمين
وخط القلعه وما اياها في ملكه ملكه الله وسه باله والى المسلمين وفي هذه السنه فتح قلعه ادمه ومدينه ما وارضها في قلعه عاليه الا كان شديده
البنان ولها مدينه واسعه ذات صفات جامع الحسن وايضا جامع وامامه اهل الارض فانها الارض المضيئه ذات الانكافا واسعه الشبيهه والصفه
شبهه العجبه حوت من الجنود كل حتى وفوات بها البركات فلما دأبوا مشكوا تغت طيور السعاده بمخاها بكنه حتى وكانت بابيه حتى رمضان من سنة
د حصره ففتحها ولا سلطان للمسلمين جيشا للفتح وجود الاخذة فحصر وقلعتهم احصاها من على اهلها المان وشهدوا الوثاق وغادر على ضيق
ولما الحرب عليهم فزروهم شهيق فاستد الفصال عليها في المساء الصباح كوكب ذهب ودعا من غفوس ورواح الى ان فتح في شهر واسعه اهلها الباعه فتكروا
وصحى الله تلك القلعه وما اياها من اهلها من اهلها الى تلك الساطنيه وفيه الجناب بعيدة الفلك والارباب يابى اليها ملكه النصر ويصل عليهم لقلصا من كلاب
فيها ايضا انما النصر طابعه حتى انزل سلطان اعظم عليهم كمال من على طابعه من كفا في سبعين من الفتح فقلصت من الاوعده والوات وامورها في اهرام المندون
من كبرها على امواج البحر في غدا وفي شابه انزل الله القهر والناييد بخود لحي وارجابه فاستمر على تلك السفى وما شئت على من جلا وعده وما
والسلمين بغضيه جند قهرت باعون الاسلام وشروعت باعدوهم الى المدينه الكرامه وفي هذه السنه امر لصلحه من قبله جند الجنود الى ارض
رمضان جبراج طاعتهم ليم جبرالسلطانيه من كل كان وضعوا عن قتاله عسكر السلطان فلما انتهى الجيش لشري الى ارض ادمه قابله امير المؤمنين
ناظري وموافقه اكل اجد باشا من مرسك بطافه من جند سلطان الاسلام وكان هذا الامر المذكور شيئا ما قبله ما وسيف ما خاض في اهلها من خصاماته
فلما انما اقتكوا اقله من اعظم منه في ارضهم وجعل امير احمد باشا يقرسه على كل الجيش الذي خرج له في حصاره على ساجات الانعام فكبابه
فوسه في خلا ذلك واجاطه فخران جيش مصر ويحالي واخذه اسيرا وشنت عليهم الجيش السلطاني ففهم وولوا هاريس وطردوا عن ارضه
وضوا من الغضه كباب وانقلبوا هناك كخاسرين فبين انقلب وفي سنة اربع وتسعين وثمان مائة كانت الغزوه الكبيره لجيش السلطان
الارض بوسنه وكان على كل الجيش السلطاني يعقوب باشا ولما انزل جيش السلطان باضلى ورض بوسنه غازي في تلك الارض الذين سعوا في ارض الاسلام
سادا او غاروا على من عليهم من اهل الهند واداهم الاستعداد بكنه سلطان الاسلام جيشا لاهلها ما وسعهم اخذوا انتقاما وكان مكره كبري
بوسنه حتى يغفل بان ذلكم خطيافا وعتبه عدوانا انتصب وجوده لماريه جيش السلطان لخرى بون ومناجل وخران فانصبت عليهم الجاهده على
الناييد خطما باخرة بابيه قاده فاهم وقاتل ايام الروع والزلا وتوارت مواطن القتال وانصب المكره بمناصل الخلف في فضل اهلها كذا واما شاع
الاهوال على القلوب فانزل الاجال وكبريت يوارق الصب من عمن وثمان وهبت ريح الناييل من جنوب وثمان وامضت بوارق الخدم في نسي الانعام
في دار الحبيب الشون الجمال وكان على كل الامام مشهوره ومواطن مذكوره المطور في وصفه مقصود وانما جوارحها للقول وتلازيات الوصف كبري
ولما انتهت مدة الجاهد الى غايته وبلغت عنى عدتها كشف النصر لتمامه من وجه الظفر وابدى جماله على اهل المدينه فاجح وسر ورت رايح الاديان في من طغى وكفره
فولى المشركون الاديان ولا تخرج من عزه فوثبت عليهم ليوشا الجاهدين ثباته وقد سلب الكفار صبرا وثباتا فتهبوا الشتات واضمحاضا في غفار الخوف ففجأ
الروع امواتا وتنازلهم عمال الاسل بابيه المنون وبندهم من الموت فخللوا لحيون وجا الحق وظهر اماله وهم كارهون وأمر يومه ملصهم
درهم لسان في جماعه من اعدائه واهل ملكه واركانه واما من قتل بالسيف في مجال الهزيمة فالاصيبه العاد والخصم للمعاد وجنيه خضع اهل
تلك الارض للامام الساطنيه واستكانوا وذلوا في سلاسل الضغار وعانوا وانقلبوا في يد تلك الجيش في الساطنيه المنصوره والجنود للبراه المؤفقه

مراكيزه ومستودع الجود والفعال يعقوب باشا وكافة من جهة الجهاد في سبيل الله تعالى لاسلام فتح العيون بالنصارى الجاهل والافرن النصارى
وفي ايدى مراكيزه التي ارضه بوسه المكنون وعظا دولته واسوسين خيرا الله على كل طيفه زمانه فلما هم عصره واوانه حيا وقاض حيزه ونفاضه المزيدي حيزه
وفي سنة ١٢٥٠ وسبعين ومائة في فتح قلعه دزل ومدينها واما الكوا وحج قلعه ذات علور فعد حصانه ومنعه ومدينها بما جاعل لكان
الصفات القلبية والخطابية السنية ولها المالك الداعية انا المنافع المتعده لجامعة اسلم سلطان المسلمين حيثما غلب الفتح ففتحها المذكورة ففتح ذلك
المعسكر الاربعين حولها واحاط بها وجوانبه فلا شرفها وعزها وجنودها وسفاتها وامت على اهلها تلك الملاحم في خرب تيبيل البولنديان ونقض على ما عايلها
صاحبها الزمان توارد الى الجاهضه وارتد اهلها وان تحشد من رجايلها يدى الخنوف وقطاعا غار الارواح واختار اهلها فلم يملك منها الا كصفت
الغزو الاربع النصارى او الاسفل ممالك الهند بالهون هناك يوفى الصابرون ونفس القوم الكافرون وكان عاقبه امره كمال الصلح الى الفتح القلعه في اول
على الممالك واسره واضى المسلمين في ارض الظفر والخنم لاجل الشرف وانظر تلك القلعه ومدينها وما كالمالى حيلة وسط المالك السلطانية وعقودها
الى كمال عن جدي اسلام حليها ولا يند نظرية فيزعم دينها واصبح يستسلم اليها المالك السلطانية ذات انوار ونور وطائى عنها التركة والبلج حجة
شعار الاسلام بها تميزه فملاسه سنة فخره ورواها في زمان انفة ناظره ولذئذ المالك الحبيفة تنضج عن الرضا بالفتح فيها هناك عايلها وفي
هبة السنية اعنى سنة سبع وتسعين مائة كان خروج من اسلم سلطان المسلمين باضار رنود ومسيره العظيمة قد واجهه بالبين من الملعون بلما تهاجهم
الذين غابوا في الضيقان والباطل وما قادروا على ان يرد من المسلمين من غير البقي وظل القضاة لتمام علمهم سرع الوثوب الى حلد الخلدون وسلاسله البنيان
ليد الشيطان وتودد نفوسهم ببنار البقي فلا يثبتوا هادى الزمان وانتصا صوابه الفقه من اهل المكر في كماله وعسى بيد الصغابى الى لاستقر على شى
جعله كالمهم وشبهه مع وفود وسجيرة في ايدى منعه ووجه مائة مضى عليها الا لكون كانت بالاجراء لذلك الخلدون كواهم من قبل السيف والكل من علم
الذين مازا القربى ومعسكر الخلدون والحيف ولقد كانت الحرب في هذه المدة فيما بينهم مستطوية الشر لوجه البشر حتى نال من يملين من المسلمين اورد كل
الشعر وظلوا المستقر وما علم بذلك سلطان الاسلام وما في الترخي عن اطفاله الدار المتسعة من الضرب العام وانها ان لم تفرجوها وينطق وقوا
ذو التلج بالاضطرام سلا افسادها في ساير الاموال والاجسام وعظم الخطب على اهلها فجمع عساكره وجيوشه ونشر ملباته فيها ورفع الاعلام وتوجه
بعزم جعله الله خالها من الاحكام فاجتمع فاشيا بالجاهدين على اهلها الظفر والاقبال والسعادة من خلفه وامامه ويعبر وشال والفتاد بين يدي ارادته
جاريه وكواكبه النصر سما التاييد بادراك ماله سايه سايه ومكانة تدلى من امور بعيدها وتذل لصعبها وتوجد في قديها وارض رنود الى ايه
توزل رجايلها اهلها وترجع رنود من اقبال السلطان المسلمين وخوف بطشته جمع وعزاها وسهلها الى ان نزل المجاهدون وسلطانهم الماعظ وخليفته المكرم
بارض مشركى رنود من اهل الطواغيت الطاغية مجموعهم الباغية فاقام فيها حبيسه المنصور بيايداه وكان الصلح هناك حاليه والجو من جمع حائلة
والعسكر كالمهم فاجتمع وصرح النابا في روض الحمار رانعه سايه بما يتسابق لاجال الاخترام لاجل تساق الاطال بكل خشيته بشارت امته سناحرا
يسلم المنون اهل اليمن والميسر وطارت باجحة المصافى في هوا الحق من افر يقين حمله مستكبره ونوعنا اوان الفقه فيما هناك فجلت لظلمه
باوصافها في تلك المواقف والمعارك وانتفعت بعود المدفوع وصواعقها كذا واصبح نهارها من ظلمة القضاة الى الليل كالحاكم وسالت الارض ما من صالح
اجسام الرجال حتى ارقوت الزمان وفاض عنها الها عارها وسال دار كمت الفتاح بها عابض فضاء كاللؤلؤ وخافت الجبال ان تغلوا فاكاد ان
تزلزل الجبال وما في زلزال ذلك المصداق يقتضى طراوى البين والشقاء وينادي اعوانه في القبض بالاجال وذو الكبرياى مطلق علمه باليعمل المجاهدون
وماض اليه منهم الخيم المستهدفة وسامع لآله لسان البشر فيهم بقوله ان الذين سبقت لهم منها لى الحسنى واليك عنهما معروى لاسمعن جيسما
ومعنا اشبهت انفسهم خالدين ولبان الوعيد تفيض الهدي تسمع من هناك من كل جانب رنود عايلها انفسهم اليوم يقرن الهون بالكمتم تكسبون
وذكر قولهم في تلك الارض متسكرة وجنود سلطان الاسلام على الكفر متسكرة وادعيه من انا السلطان في لندايه الاجابه متاجه متسكرة وتذكره
لنوند التوفيق قابله زمان الصلح الكفرة الجيرة مثبت اقدام الجاهدين اخذ بنواصهم الى الدين المستبين رابط لاجل اسلام ناظر لعقد المسلمين من لندايه
حسنة رافع لمراتب الجاهدين سجنات النصر في رافع مقام مفيض عليهم من نور الوجود بما يستفي الضد وسبقى الغلح ونزل الامام رافع عن الفراع
احكام جامع ادرا بما لهم في سلك التسامح للتسامح الامداد ان الله بالنصر الظفر فدا وجه الاقبال واسفر وانتهت جيوش المسلمين من رنود رافع رنود
مفر من بعض بعضا ونظروا من الهلاك ارضا فارضه وجرب الله يسوقهم الى سوق المنون ويظهر خوف المساق الى اقسام سنو من الحزن وحزون
جدا ما كلبه بسبب وجنود سلطان الاسلام منهم خلقا لاخصص واغنىهم من مخاير لا تفر ولا تستغنى وام سلطان المسلمين بخار عن عايلها وقلاعه
وكسرها فدارم وضياها حتى لا تسمع نكيرهم وانفادت سورتهم وانظفت شراهم وتواذوا انفسهم من اطقون طبعا ولا يكون انفسهم منه ضارا وكافا

وضع على خروجهما فتعاقبوا من حصاره الملبدة ودارى الفسدة بكرة واصبله فامت بحوله الناس سنة من حرم وطالب من الهامان بك من مال السلطان ميتا وبقية
 وارتفعت السن للتعاقب ما عرفه له بعد فجات الكسرة مقام الجبلية ولما تم هذا رضى ارتود المذكور فهدى ما واصل من الهامان ولا زال غنا بالشيء
 انتهى بحزمه المودة الارض بكونه من هذا انه في تجاوز اليهود ففضل العفو فبلغ بعوده المنصورة وجبرته العظمى الموقرة الى ايلام فليست هناك على كثر
 وجميعا لا يفسد حال الجبل وتضرع عن ذكر حاجات الطريق وكانت اضافة العظمة والجليل الهامان الجسيم وكثيرا ما يكون كذا في سلطان الاسلام
 وخليفة في الامان يحفظ عليه النصر الكرم وكثيرا من الجاهدين الذين يارون الله واستعملوا على ان يستعمل يوسف عليه السلام الحام لا يروى عنهم حوالا ربع ولا يحسن
 من الاقدام على الخطى العظمى الواقع ولقد ضلت سيرة في ريس هذا الكرم وحلفت بكبريت حين هلكا المشركين عن لقاءه بدور الجهاد سيوفهم في ريس الكرم
 الرسول وتبع ذلك اليوم بوجه نبوس وبجل عن هلال وبوس كاسيا القبة الكافرة فان مضيقها الشدة واغظم هو لها اجل واعظم لمعالمها من عظيم وخطين حرمين
 سنة من الجاهدين وثبت اقدام المصارعين وعظيم اقدام شجوان المسلمين سيوف خطف رواح المشركين بحمد المشاهدة ودون المصاحبة والجلال الذي يملأ الارض
 سيقوت من فاضل الارواح من موره المطلق وعظيم الفزع المضيق من قبل الموت والفقر واقطاع الصوت الى الجوده من الوجهة وعظيم الدهشة وظلمة الافاق
 واخبار الطلاق وغرغ لكتل الاصول والخالق انزاله كاسا الزوال والقتال واما الى اهدن فان صدورهم من راحة كالأقدام من مصارعهم فبره بسلامه مصارع
 الطغاة الضخام ان عاشوا فهدم السلاسل فلكوا فاوليك الابداء هناك كثر المصا فاما من فمابع الفتح الجاهدين زمانا يعود من سعد سلطانهم الا لظفر
 فيا لون منه زمانا حتى انتهى ابطال اول الكرم وقيل من خطف اذ ادهم في رضى النكال غيا وشرقا وهدم حصونهم الزينة وبادوا كرامة ومدينة وسباعهم
 سبوا واستعملوا واعتمد المسلمين معنى ان اضافة شراد سلطان الاسلام المزمع ككفر العرب بما الظفر واهموا على الكرم وادعوا من صدر الاسلام الحزن ولا كمالا لذين
 في سنة تسع وتسعين وثلاث مائة فحين طمان المسلمين بالاسلام بحسبته وجنوده الظاهر منهم بدور القابله وكراكيه عهود غائرا لارض البندقية فيمن ظفر منهم العود
 وخطف الطوية القديمة والخروج فكانوا في اعداءه اليه فيقبل فصارا الى حربه رايانه المنشورة واعلمه المردف المصنوع فيجنوده المرتبة للمصافي فحاربته
 الخبيثة الحسنة فالتقاء ملكا لارض البندقية بجنوده الخاسر المردوده من الهلاك والبار في الجاهزة فكانت المصاف بارضهم وانتصار ايلات الحرب الذين هناك
 فزحف في كل طريق خطوب فاجسه وفجرت هناك من الدما عيون فابعاه ووقلت الاحوال فيها واقعه ليس لوقيتها خاضه رافعه وضلت الحتوفيين
 بنصف فحقها للارواح رافعه وسبوا المذون اعناقا لاجل اقطاعه حتى فيبته ككلامه واسعة وتعددت مواطن الزوال والحربا زبون اياما
 متتابعة وانتهت فية الكفر وتولوا مدبرين ووسا قديم جنود السلطان تقشله في كل مكان وتوتيت دماهم كل حرم وسنان
 مغريرين لاجلهم ومدبر علمات الدين ومشيقات الاركان واعتمد المسلمين معانج حيلة وامر اعرضه خويلد ولما ابد نظامهم وشنت
 جمهم واهز قوتهم وفل حديم وكسر شوكتهم شتى عنان رفقه المويك بنصر الله الفتح قلعهم ومجمل تعهم وهي العكس باينة فتي فخر
 جنوده عليها وحشد جيوشه اليها واحاطت بهذه القعدة جنوده المظفر من كل مكان واحكت بها الحاطة بقوة واتقان تادرت على فنيها في كل الحرب
 في كل ساعة واول من عوتق من ربات الاحوال اليهم انفرادا يعرض عن حصنها الحساب وقد قتل اليهم من عاتق المذبح تحريا لبيان وخر الحيطان وتامروا
 من الرمايا ما لا يكون في حسابا لانساه وما رحبت القتل في كل واحد منها فتيق من الدما عيانا وحظت اجماعا وساحاتنا بتجميع الدماء وادرك حافظها
 وجامها غرة الخوف ولاع الندم الاعظم وعلم ان الخطير قطع والحوادث تفل وعمر وان كانوا جالا اديونية وباربرهم فانها اضلعت هناك النور
 وحمل كل منهم من الخطوب ما لا يتوقه والمنت بقولهم الكاره والاسواق ولترنل عفو فخدم اخذ في الاخلاء وقوام ذاهبة الالتهاب والزوال حتى فيت
 مواد صبر وبنت ايات قتلهم واسرهم فتسورت اسوار القعدة جنود السلطان وحطوا بالسيف على اهلها من كل مكان فبادوهم قتلا واجتثروا ارومه
 فسادهم وقوت عنادهم فرغا واصلحوا ساقوا عنها سبيا كثيرا وعظموا غنما وغنما واسعا خطيرا وطلع بدرا لاسلام من فاتها بدخولها في جملة ما ك
 سلطان المسلمين متجليا منبره وانتم في قباها ابيه حتى ومدينتها وما لكها من ارض البندقية ويجري ارض ما يلي موره الحروسه الحية منتسقة
 في عتق الملك السلطانية فلا ظهرت فيها سائر الاسلام الدينية وارتفعت بها اركان الله الخبيثة وتموت في ساجاتها الجوامع وشيدت بها المساجد
 والصوامع سوا قام بافضل سجدوا في ذلك وتلك بها ايات ككتاب الله في كل حين وذكر فيها اسمه على الاموام والسنين وتاريخت من ارجائها نفا
 الايمان لعاهره ومما هلت على قلوب اهلها من سبابها من الرحمة الماطرة ومثلت اصوات الداعين لفاحقها بغيرات الدنيا والاخرة ومن طبع عن اسرارهم
 الطابفة الكفرة والفاجرة وظهر ما عن وضار الكفر فاضحت بمكرته نعية ظاهره وادهم عن صدرها من الكبر وبس اليونان والافك واستن
 لها ما كالحق والرشاد المستبينه وقطع هناك ابراهيم النبي كنفها والحمد لله على ما في سنة تسع وتسعين وثلاث مائة
 كان يحيى السلطان احمد بايع في عهد ابراهيم بن حسن الملك صاحب دجستان الفيا الحجاب سلطان الاسلام لما علت عليه يد ابيه القاي بالواليه بدلا بية

وسامه الخلفاء واهله والقاه مساذا في اسفل درجه واخصه مكانه فاش من جانب طوره فضل سلطان الاسلام نوراه ملاحدده
خذا وجوبه وامر الله جل جلاله انه ورفع قدره واعلى مكانه واخصه بالناهر والقرى وانزل من قبله الحب وكان ذلك انكشف
كوبه الى الغرب وفي خلا ذلك اخلفت مكانه ملكه اسبى في غاية اخيه واستنوره واجابه وخرج في ايامهم عن مركز الدوله والاصابه وجنوا الى
تفريدها عنكونه عوضا عن اخيه فاسلوه بالمسافه والكتابه واستنوه واليا عليهم ومكافا طائفة لهم فغضب في دعوه اليه واستخفه
الفرج بما روي من هذه في ذلك ليه وعرف من سبق من اجل خبره الى ان بلغ ساحل ارض اناطولي وقاعدته هناك فرسا حضاراه فساخ به
فلج المسافه ليل ولها ما حتى بلغ المدينة تسمى بر الحية فاجتمعوا على الدوله على اقامته وعقد له امر الزويه وانقاد والطاعة غايه
الانقياد وبلغوا بولايته عليهم نهاية السعادة والمراة ويزلهم والياسين الى ان اظهر عليه والياسيه الملك وسايه ملك فارس سلا مينا
وفي سنة ثلاث وسبع مائة هجر من اسلاف الاسلام والمسلمين جوشا عظيمة وجود اجاره عليه الامير الملك الصلح الحظير باليك
ابن مالفج في اهل ارضه ارباب الفساد والعدوان والعه والولة فيضربوا الظاهر عن تسليم ما رضع عليهم من الخراج فسانت ذلك الحيوش اوبده
بالنصر والتمكين والظفر والفتح المس وحولوا ملكه انظر من اهل الدين حتى تغولوا في ارض اوله وانزلوا بها من عظيم الخوف والروع كل خلفه والولة
واجر يوم في مواضع عديدة ثم رونا بعد تنبده واداروا عليهم بركات النكا وقلاصمهم الشجيرة والابطال وهدوا بنيانهم فاخافوا سحر فزارهم واذهبوا
المانهم وجالوا في ارضهم مينا وشامه بسوق اخذه ولاستقام والسلب الاصطلام اياما بعد ايام الى ان بلغ مكة الله والولة منتهى ما بلغ
بملا استحق سوا الجرافة الاخوه والاولى فجمعوا عن جلالة الهادي لم السو الحية بما اسلفوه من الخراج عن غطاء من كمال السلطان العظيم
صاغرين الى الجول توبهم والانتقام بالغفر عن هونهم والتم مواضعا وكرا ما زلهم وتنبوا على تسليم ما عليهم من الخراج وتواصوا على
قادته الخراج من السلطنة القاهرة فجمعوا على ذلك حتى اذ قد توارت خوف هذه الوقعة بهم الاثنا عن ارباب وسرى ذلك الخوف في قلوب اعقابهم وفي
سنة ثمان وتسع مائة هجر من اسلاف الاسلام لغز وارض من تسمى جوشا عظيمة الشأن والخطه لتبقى في ارضها عاندها من مصلحتها
عينا واسرائه وعليهم الامير الصلح الكبير اهل المقام السيف الصائم الهيلام حتى من اسلاف المسلمين والاسلام الامير فتوح وموجب
هذا الغزو المذكور واتجه الى ارباب العرب بسيف الله المسلول المشهور ما غداي عليه اهل ارض روس من ارباب العدوان وبحيث كل شر مقبور وموسس
واغارهم من ايامهم من بلاد المسلمين واصارهم باواع الضر وضربوا العدوان في كل حين وما عاشوا فيهم واغاروا عليهم كقوة عديم التي لا يلبث اكثره
عدد احدهم ساير اهل الدنيا والقبائل الاحياء حتى لم يقل ان مبلغ رجالهم المقاتلة ثلاثون لثا اعني ثلاثة الاختلف مقاتل مع توفر اموالهم
وخصب بلادهم فكروهم معايشهم فكان ذلك سببا لبعيهم في الارض وركضهم في مجالات الفساد ايجار كرض ولوبسط الله الرزق لصادق لصلواته
ولذلك انهم فسادهم كياهم وما وجع وكثرة عديم تشابههم فلما رفعت اعمارهم وعوم واستكبارهم وعرضت صفاتهم على المسمع السلطانية
استندرك الناس من مداركهم فتمهم الشيطانية ولم عملهم سائره زانية كيلا يؤول خطيهم اليها وانظر عليه في البرية فسادا الى ارضهم كما لا يميز
الملكوك الخش لموت المصور وكرات سلطان المسلمين صغهم ولا تنهاج والشرور ونغهم بنور من انظر على نوره وتقدم من الفخ بما جعلهم
دون غيرهم معدود مشنور ما رجو ما مشين في تسخير وكثرة عديم في بهر في تهللكه ونوبنا نهم بالفتح غير مطير لركابهم في ميلا البركة
ارقال وخيخ والسبتين في تعظيم وتوحيد واقتداءهم في ثقت وتاييد شتى لكل ظرف ونضر مزيد متقلدين من النصر سيعوا فاضبه وسردن
فتمت العزم في الثور اعلا الله سها من انظر صابيه ومشرعن الخوي ايامهم من اهل الهادي على الاثنا عشر مشنور على ممر الايام واللبا حتى تزلوا
ياض روم حتى زلزلت من مشنور وطانوا وانداه وخرت من خوفهم مهترة اطوادهم واضطربت احوال اهلها وتزلزلت وغربت كواكب عالم
ومر وحدث عن مقابلة الجاهدين فاجتلت وفيها كانت المصافاة العظيمة ذات الالوال الراية الجسيمة الالهة سيف الاقلام في يومها
من لغز من ماله صي كره وابلج العاد حياه وحصر حتى استوصل من ابطال الروس وروسهم ام منكاثة وفاضت جنود السلطان في ارض روس
سنة ثمانية مائة حتى ابادت رجالها واقتل ثمنها وابطالها فغرت في تلك الارض مشنور وجماعت واحرق وسبت واعتمت وكور شمس
مولود وسف ساعهم والقدم في حوض الدخابين وساقا اسبى كثيرا وغنوا ما ملوكا كبيرا وظفره في عالم يظفره سوام من لغزهم
والسبي الذي والغنيمة والجزاير الربية وانواع السلاح والعدو والمات ونغيس المات والرياش وما انتهى من ذلك لا وحسنا الى الغنايات
ومن ليل المسومة الجياد والبيال والجزاير الفارهه ماله صر الغادة وما اغتموه من الاموال والماتل اكلوه علما اعتمد من ليل والجزاير والجال
لثمة مولا كثر في القوت والانتقام ولا انقلاب بالجمال والجلال وكان هذه الغزوه هي التي ادنت روس اهل ارض روس وادافهم من النزال

والوبال والصغار والجار مرارة المكروه والبوس وقلبت اطياد بطشهم وارخت ايدي شتمهم وقوتهم وشبابهم من قوتهم
شهرهم ومكرمهم واذلت رقابهم باسمهم في سلاسل اسرى فقامت الجادات لما استبقوا من فؤده الغفلة عن ياس سلطان المسلمين في ايام المظفر
والخليفة الاعظم المؤمنين وعلو العظم امره ورفع شأنه وقدره العلم اليقين وما يبلغ سطوته بسقوط الجاهدين في اعداء الله والارباب
البغي والغي وكيف تقل عوامل عوا اليهم في غور المشددين وابن تغلبيذ في البوتر وقواضيم القواصل ومشرقيهم المناصل من وراش
روس ومن سلك سبيلهم من كل مناصب ومقاتل والى ابن مصبح حاد بهر ومعادنهم من كل كبر ورجل وطابع ونازل وشارف وراش
ورافع وراضع وفي اي صوة مكسوسة وهيبه معكوسة وجالته من مومه مخسوسة اخضا بما جاذبهم ردا الملك الذي عاينوا الاتحاد بين
سعد بن جراح مطيعه والامره تعالى فافذه سرية على اعدائهم وافروا شريعة وبه يتكلمون في الخاف والمريجة ويرتقون على حاج
الكرامه العاليه الرفيعه ويتوقلون بمرطاطه الخراف الشامخ المنهية التي لا ينالها كذا الضخار ولا يسعد بالغام في عاليها الا ارباب الظلمه
واولو العلم والشماعة في ناصف الجهاد القايم دين الله بعام سبعة الذي امن به البغي وعدوان خبيثه وقرب عيون اهل الايمان بشيخنا فريده
في حياض القسطل وشرح صدرهم عما رزاه لهم عن مجاهد ومقاتل واقامت ارض روس في سكونها بعد كذا عن حركات الغي وطوت عن اعداء كذا
بيده هذه الواقعة اشدا للظلم وما زاد الوعايد دون الخلفاء من اعداء عثمان بلطاف الهلايا وبراعون رعايه خواطرم من كذا لو كان والعشاي احيى
في ذلك كذا من حزين عن ذكر اياته الواضحة التي حدثت في طريق الهند وزعت من صدور صغارهم لها خرم الفتنه ومثل ذلك ما يعيد من مناقب
الخلفاء ال عثمان ولا ينطس في مقام اياته من حجاب الزمان واسماها وكان السلطان بايزيد خان فانه في امر هذا الشأن ومن فاته العلميه
خلعت انوار مجده واجت في مطالعه انوار سعده فكشبت اياته على صمايف اعداءه من بيده قوته وايدى حتى لرح اجصار بصاير المختبرين
منامله لسطور عارفتها ايدي سعده الواضحة المبين فتمردحه السنتم عن خصم ما استملوه بلسان صديق الاخرين وفي سنده
سنة ونسخ ما به كان توجه مولانا سلطان الاسلام والمسلمين الى حربه بليس العيين من البغي الكائن للملايين الفجار وقتنا في فخر
دارم فاصل مقامهم وقدرهم حيث اجد فكره المنور في اوطاف المشرقين وتربلحو الهوى في ايمان طغيانه على كثره وتنوعه فلم يترك طغيانه
الوصول بطبقات جهنم من حرايمهم وسكناتهم اشد طغيانا وكفره واعظم خردا وعتيا من اهل ارض متون وقرون فانه لم يترك
الكفر فيمن مضى من اهل القرن فاجبر على نفسه ما اوجبه الله عليه من قصده لاستيصال امرهم بيد لاذة الاثم والكمال الملمن ليفوز
بالثواب العظيم والنعيم الحميم ويذهب ثرا كان الكفر يكره ويهدم من مبانيه اعظم منته ويؤيد من دينه فواعده ويرغم منكره وجاحده
ويجرحوا معدومين مسلحه ويغيي ملامسه بانوار العلم ومشاهد ويصبح ذكايه له عند الله شاهدا يبلغ به اليه من اعدائه مقامات الكرامه والرفي
مقاتل كرمه وينال به بتدبيره بين يديه في شرفا وفضلا عظيما ويستدعي بصادق قساها من اعدائه دعاه خيرا برعيه ويحط بحال
الايمان والذنيه بمضوع ذكره ومحتاج في افعالها ونشره لتنتج حراير افرام المؤمنين وترتج الاجداد الكثرين وتقوي
تدفع اعدائيه ويستتاق الموصل لجزا الحسين وتدعو بلسان حركة صادق عرفان وانطق حقايمان مولانا السلطان
القايم في الله لله بالله قياطا لرقيم بمثلها لسان اذ ملاصدور الصدور المحمديه واقربون الاعيان بتسليمه المشكوره ومواضيه المستلوه
في سبيل الله المشهوره حتى اصبحت كلمة الله العلياء وحجته البالغة اثباتا ونفيا وملته الظاهره كرمه وشريعته الواضحة طبا والحقا
واياله الفرقانيه امضى حكما وابلغ حكاما وامة نبية الخاتم الانبياء في سبيل النجا ائمة واضحت قابا كعزير مقودة بسلطان الحق
وروسهم تحت اقدم المسلمين خاشعة الابصار لا يجدون سبيلا الى اصيل الملة المحمديه بك العفو والاستكبار واياا وون في منابذة اهلها
الى غير الله لا اسفل من انارهم لا يجدون منفلا كاعضا انجس حتى اليه عند الفراق لا يشتمون من افاق الاسلام غير بوارق صواعق خمراته
المجاهدين ولا يحط من سمايه غير حجارة من سجيل تذرهم كعصف مكولا ولا يخلون بابا الخرافه الا خجوا عن باب الحياه بسيف المحامدين
المستلوه فما اعظم شأن سلطان المسلمين في تقريب قواعد الاسلام على اسما الفروع وثابت الاصول بجيو مثل اللرون والسهول
وجيش من حصار كل وجه وبيلاده وتحول كثير من رواد تزار من صدور البوثر الجهاد ومضاعفة الجهاد ويوجج موج حرا بسفاهين
فها ان الجاد منقذ ونقطع نجوم لامته في انوار الانفاده بريات منشوره وعلام مرفوعة منصوره وسقوط بايد النصر والظفر
منشوره وعوا سلبا لبايد منقذه وكتاب بيد الظفر يجره موكفه قد جنت بقر الخلافة وظلمها وروح جسدها ونفسها احاطه الى ابيها
وبياض الجاد قسودها وانسان نظرها بوجه ملا الافاق في الداء والصدور بهجة وجواره له بالايمان تسلي وطلاقة ونشر كبراج عندي كل السيل

فمن كثر وسعد بسره المودع من عالمه امراني لقياد منكم امره وبلدي من عظم الخطير كذا يدي واسر وفتاح بخته الحافل وعظيم الجود والخيال له
يعطى المازة والملاحم والديار والرجال والنصر بانه يرمي في حبه ومنقلبه ومشرق توجهه ومغربته والظفر على اياته واعلامه وفخائله وصنائه
والنظم والتشيد عدم صوره واقلامه والافتخار ببلاده وعمره واقدامه والابان بدستهم لغزاه ويرتفع به في ابوابه شاناً وقدره ويتنوع بذكر مكابده
في نام نشره ونهش سره سواده انتامه من افقره والذين باحسانه بغير الناس احسانه ويشرح منهم صدوراً وبقر اعياناً ويدعوهم الى طاعته سناً واعلاناً
ويطوقهم باتباعه في ميدان السلامه والسعاده وعناناً وصفت ارض تقويه بقر ايامها وذا راحه من السعاده تحية وسلاواه وتحفضل المقادير
جانب الاسواق والانتاخا والكرامه وتقيم حجة على الله بقدر ايامه ونصر وشيخا وحسامه ورفع له عدله مستقراً وقاماه وقرب به الله
عناو بخت به النعم ديناً وهدية وانصت بخلاده الحق للسليم الاسلام دينه وتلاسان الحلال قولاً اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميل نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
فما كبر من مجد وشرف فاعلمه فاعاد وصداق اوده اجدوا كذا واجادوا وشاغلوا بمجاهد لوراجلا ومقيماً وفائزاً بحيث كان منكم كذا ما تسير بسيرة الامثال
وتقيم مقامه الكرم والجود والفضلاء ويدينهم بخور وجهه المرام والديار وينظم بعده الكمونات انظام عقود الميامر والالان وتعين بعده المنازل والديار وينصل
بهم مفرقات الاصحاب ومساكنات الاطراف والافاق وتقطع بخديجه وعظيم شانه وجدة غري اسباب العداوان ومعاقد عقود اهل البغي والظفغان
وبرى على فضله سفين لاس برح الايمان وتكسر على ما يات البحر العند وقوى زلازل الخطوب غير الزمان وتشمس خطوبه لايام ضارعه تحت ماضيات
غزاة متوقفة على مصفى حكمه انا اسلمها اصابته ومن مازجرها الى كذا خضعت وانابت وان سدد سها ما اشوت واساق ركابها الى ارض خلقت
واوتت وتسمى من يدق قاضيات الاقدار عاقدام الظلمه انا ابراهيم اساره انما اقامت كذا بالجاهد والراعيه عن واقعات حداث ايام
وتقدم من دس الاقدار ليطاير رقباني الغزاة والكرام من عظم الانام وعظم الظهور والنصر ويقدم على صوات الحمد والفي ويقدم ليدسيف الظفر المتار
ويقتل سمهم على التابيد وعسل الخطار ويتقي بترس الفتوى عن ظعن الطاعن ويبرز لعين اليربوع بشاكي سلاح الفضائل عرا عن كل شاكر تشير اليه
الاكذب بالنسب وتشتكي بترك الاشارة سفير كرا على سقيم وتسير الى قبله جلاله وبه كماله وجوه الامان فتقتضي واجل الخراج وقد هلك هذا الخبيث
بصلح الاحوال وبعد على ايام من جده المصلح الويه الولاية بيد السعاده ولا يقاوه وتخل برمكاته الفاضل يخرجه الى البر البراز جدد المجد والمناضال
عقل الامور ومتوقفاً الخوف وكلاجل وتضم ابعاد البصائر على غيث الاغاثه برق فضل الوانك الماطر فتستدبر اعداؤها بافوار السعاده وتستفيد
بالامن والسلاية على ثوب المريد ومنتهى الزيادة وتضل بصرة بعين الهداية وتضي نيره بملاحظه حبيب العرايه وتضعج بجوه امانها صبحه بنظرة
الخير وتضي زاهيه بجلال الهمم ساجية لا ذلال الفلاح وتنبه الايام عن علفنا بايامه وتتوب لحادث الخلل بسعد عز مجده واقدامه وتطوف
الامال حول كعبه ذواله وتقف بعرفات موعده وفضلاء واجتباب على تطوف بصفاء صافية وموعة مروتة وشامل سائيه من رباب الزمان وفروغ
للدثان وعارض الاقدار وطارق المقرب والاعساره وتسوق لهدى ولا تقلد ويدن التوبه لدم شاعر عره ومقامات فضله اربابا بكبار ولا صرا فيفوض
من حيث افاض ليل الاستخفاف في ريز ببالغ الفلك وقضى واطواره بلانح سلطان لا يمتنع عليه الجوار وجنده الكرار ديار الكفار موطن ارض ارام
ومشارع وانهما واشترع مادت باحلفا واضطرب جميع خزنها وسهلا وصاقت عليهم كاريته وحفاقت جدي سكونهم عن ضامح الامن المتأبته وحلت
في انجها مع الروع خفت وارعدت عليهم حبات الكرب وبارقت وراعت ابصار الكافرين وزلت اقدامهم وبلغت قلوبهم الماجر وهفت اخلامهم واعدوا
المجاد لهمهم حريصوا عليهم قدام حيطهم واختلطت القرون بالمتون وتزلزلت السهول والجو من موخات ذات القرون من وقع الخراف والسناك مودعت
باصلا ناعم على غير سبيل الكمال والتقاليد كلك الارض سلطان الاسلام يجمع عظمه وجوه شجاعه جسيمة ما في نفوسهم مسترلين وعزم وبوسه فذل
ابقتوا بالهلا كقطر واجشاش شجرهم اصلا شرا فساقتهم ايدي المتون بعضى الصفار والظفر وبجائباتنا وقبا كاعا ساقن الملوحة ومم ينفذ
وقامت لحد لزود مديرية بجاهل على اهل متون وقرون واضحت صافا لحيصا اشتعلت ناراً وتلا الماسع اداده وتطبق لافان دخانا وغيره وغلا
وليفها الاقلا وادبارا ونفض الدم المسفوح لغو متاعها زخاراً وتسوق الى السجين فاجر ككافاً وترفع العلى اخياراً وبراناً فهناك يارض
حده نده محبة ما يد توربا لاس موزة وتسير بهر جبال الاصول السيرا لاسان روي بقلب حسيه بفيض للدم ميمنه ومبرح وبش منه
معدنه وموخره ويهدى كاجيش من جواهر لندبير مازديم الطير النصر بسبيله المستدبر ويشير اليه ذبايات الفخ والظفر بما يشتر وهو كالحشى
فذلك الجاهل من تنويرها طيف المتوا والارضين وجرى مستقر النصا العظيم والفخ والظفر بجليه الجسيم فكنت قدري العزير بالهمم فاما الشديطي
رجا لوز بكمكاً وما اغر رها فيضاً بالخط المتدارك وما اعطوه حاشوا بفارته وهاك كذا فرت لمطال على المطال وتقلقت في المنون من الشيش
كلهم بربر بالان واضحت الجاهل في ذلك الوطن ترك الموت مغنمه والفعل في جمعة مصاف الجهاد الاسلامه سلمه بين يدى سلطانهم الذي ارض

من الملاك انما وحي عليها من مزية الاسلام برما وثبت بتأييده لكل عاقل في الجهاد فلهما ونصر بصادق المسلمين لواء وعلاء وسعادته
يعود اليهم بآراء ومواد التأييد من طرفه الخبيث شقها او ولد ومعنى الاعانة من قبله فمقبلة عن الجاهلية ونسب البشارة وروح الظفر من المسلمين
فها غصن شجر ايمانهم الثابتة الصلوة تنهت اعطاف طربا والواجب المملوء من الحسن بزيادة ومثلها الخبيث وقصا بغيره وقصا بغيره وقصا بغيره وقصا بغيره
الارادة ورشحه به صدورهم من غير طيبه ومقام الشهادة على ذلك انقطعت نيائهم الظاهر فانتشرت في الدنيا ثغرات اعمالهم العاطرة ونشرت عليهم ملابس الفوز ايضا
الفاخرة وجران الفخ الدنيا ونعيم الاخر مستقاة بركة الفضل بسلطان الاسلام القاهرة وواظبتهم وتياض الحريات الانبياء الناطقة وواقفهم بكونهم هاهنا
ومعدنها العظيمة المغيرة فاصبحوا بذلك في الدنيا هالوكا وفي الآخرة صار لهم سبيل الصديقين والشهداء والصالحين منتجا مسلوكا فارتسل سلطان المسلمين
بالمزمنة الله تعالى على ما ساقه الزعم من وجوبه فزعم ارسلا لا يتحقق فضا عقه مما جازاه وادوس حلالا ارفع دبعه ثم جاعلناه في سبيل الله الجهاد والمجاهدة
والمرطبة والمشارعة تدبيرنا فاضلا ارفا الا ما جاز له عليه وما فيه القفاض بالبرهودة واستمكت بجوم الشهادة انوارا وعدده وساعات فارتسل
جهره وعلقت في الحرس مقامه وقدره واطلعهما الحق في سماء الاجناس ثم ابداه وما زالت المصافح تنكره على ذلك الحلال الموصوف
متعددة مواطنها بالخطب الخرف حتى اجفلت كذا وتون وقرن من هؤلاء اللطاف واحترام الموت لبقاء مدغم وقلة عدمه وضلال رشده مع توازن
امداد سلطات المسلمين بما لا يحيط بالثبوت وتصفه الواصفون وتأييده بالملايكه والروح واختصاصه بالانوار وتوالي الفتح ففاضت جنود
السلطان في تلك الارض فضا اهدم بنيانهم وهما دكانهم وقيل جلال اهلها وشمل حرزها وجميع سهلها واعتنت اموالهم عزيز وسببت ذراهم
سبنا كبر الهمجود ولما استندت مثل اهل قرون وموتون وضعت الفتنة الكافرة هناك عن الملاحمة عن حصار المنافع والمضون المنيعة سلطان
الاسلام الحصار قاصد قرون ونحوه وابتاعها من جنود الكفر بنيل الاسلام القاهرة وسوق الجاهدين القاضيه البارة وتبجولهم من جنود المسلمين
اجتادهم بأسودا حاضرا عبا بة شدة وباس من باجرب ومراس واولي تدبير واكام وتقدير وسد جوفها مداخل صائقة تزلزل الجبال الشاهقة
وتهد الاركان الشاهقة البنيان وتذكر كذا يصون مشيد الحيطان فلما احاطت جنود السلطان بالقلاعين واستدارت حولها ادارة على اهلها وابواب
التو والمين وتابعت عليهم حملات الاسود من كل مكان واطلقت فيهم صواعق المدافع الحار بالبيان فمضت عليهم قساورة الجاهدين بعنه صاد وباس شديدة
لا يصد من حزام ولا سنان فكثر القتل هناك وما اشد افعام العجايب والمهاكبة وكربوا حولها من قبل شهيد وقوة فيهم هناك وهكذا ما زالت حرم
الجاهدين في يزيد وعراهم الماضيه بالتوفيق والتأييد ترتفع كيان وتزيد وتعلو مواجها اربع الف والباس الشديدة والحار من المذبحين
في ذلك وانقاص وباس عن النجاة والنجاة بآيدي المحدث العظيمة وتدفقهم الى اواقع الزلا ومضائع المكان اللطيف قتلا سلمتهم شقوقهم
بالصميم وجنهم صدم غسلي الخبيث واذ فتم صريع الضراعة والعدا بالانيم تراحم مكافئين في ذرعات النار ومستيقين في مضار البوار صلي
لسيوفهم يندم الى الضلالة وتهد كذا لهم من الاك ساجات الاذيال على نور مطايا الموت ولا ذلال وقنينهم بالمال وتقودهم الى انقضاء الاجال
حتى انهم متاعهم وتقطعت بعد الامال فاستاصلتهم الجاهدة بغضب ومثقة غشال واختطفت رسوم عن الاجسام بسوقه فاضيه
الاحكام ولم يبق لهم باقية بسوق الاسلام وكانت المعاقم الكريمة مشهور في هذا الفتح ببر الامانة واستولت ليد السلطانية بنصر الله وتأييده
جسدت على ارض قرون وموتون وما اشد افعام العجايب والمهاكبة وكربوا حولها من قبل شهيد وقوة فيهم هناك وهكذا ما زالت حرم
واصبحت كذا الارض في شرف وحظ زاهيه بزي الاسلام الذي فضل الله على كل ملوود ووجهه الى قبلته وجه كل موجود وبشره اقيمت الحدود وبفضله
علينا محفوظ والجدود وبسر فضله الجهاد والى سبيله التوفيق دعت رساله العباد وباعاله جات البشرية وباهاله اعنت النار الكبرى فانظمت
قرون وقصود ونقد ما كرهنا من سلطات الاسلام انتظام الجواهر واللؤلؤ المكنون وازيلت عنها رسوم الكفر ومعالمه ومجيت عن ساجاتها الاحكام
الشكر وظلمة وظهورت بسوق الاسلام سهلها وعرجها ورفعت بولايه الحق شانها وقدرها واهلها عن صدور المسلمين بفتحها من الكروب
وبلعوا ما ملوه من قبل الطلوع اذ راك الحبيبة ودامت الادعية لفتحها مدكلا وشوقا للفرية واصبح جرب الله الغالب حرمه الله المغلوب وشهد
هذا الفتح المبين بآيد السلطان المسلمين بارفع الدرجات عند الله والكل السعلاك وكان ذلك من اعظم الايات المتلوه بالحق في جميع الساعات
تعالى الله عما فانه ما شرف الحسنة واسمى الكرامات والحق الحريات وفي فناء التوبة ظهر على منى صفي مدعي ان من بعض اولاد ذرية الملك
وكان رجلا من بني خنيس في قبيلة ورشيق فاجابوه وقاموا معه واوبيا له من غيرهم خلق كثير وسار بهم قاصدا مدينة ارنده بارض قرمان فدخلوها
بسيف العداوة وقتلوا اهلها لظنهم ونهبوا ولاكثيره وهتكوا حرما واستباح فيها امرأه وحرما واخرجها من مدينتها وعاش في كذا فها واخذوا قتلوا
شهيدا ولما بلغ امره ذلك سلطان الاسلام السلي عليه من مملكته شهابا ثاقبا واصلاه عذابا واصبا بجرحه في قبل له به وكان المضاف

بارض قوتيه وقامت هناك الحرب بين وسفرهم الموتى والنون وتالفت بروقها الخاطفه وحبت نهجها العائيه العاصفه وتحت رحمتها
فذلكا موطن الرجال طحا واهرت الدماء يومئذ سبلوا جونا وكانت العاقبة لمعين ولعاب سلطان المسلمين فذلكوا من قبل سيف النصر غاية التمكن
فانهزم اولى كبة الباغون واستندت في اعقابهم جواد الجهادين بسيفه فصبه جافا فاجرى الموتى حتى قتل منهم خلقا ومزق جرحهم غزبا
وشرقا وفتحت في البوار والحزن سبلا وطرقا وانظمت رسوم هذه الفتنه الثابره واضمحى ما نزل به من سوء النكال والنوال فضلا
من امثال السابره بنصره الوصول بسوق البعده العثمانيه الفاعره وتأييده لجاري السلطان المسلمين من تحت السعاده الفايضه الزاهره
الجامعه له ما بين خير الدنيا والآخره وفي هذه السنه استكانه كافه قلعه افامين ومدينها وكافه ما الكها انحصار محيط اطرافه الدائره
بالمرکز الوسيط بمجنود جراره وعساكر كركاره بايديهم بسوق بشاره وفو بالبحر طاره وعليهم قادات السدادات وسادات القادات من امثال سلطان
الاسلام ما اعلاه له بلها دثانه واشتهاره فلبثوا اياما حول تلك القلعه ذات الحصانه والمنعه يديرون على اهلها من الكفر من رحيل الجلب
العوان الزبون ويقذفون في قلوبهم الرعب والاستكانه والموت حتى اموالهم وظهر لحي وهم كارهون فكم فيها وجولوا عليها من قتل مضى ه
وعجز ذهب وانقضت من شهيد قبول الرجاء ونقض كلام دفعنا الى سجين السيف والبعضا ومن جنات فخرت في ضيغه من اناسا طامع في الام
والسليم بايديهم برود كاتين لا يتج اقلابهم بلسانات فيها جاريه على من الساعا والابام والشهور والسنين ولبثوا اسلاهم يتولوا بالذراء
والسامين وعين الرضا تلاحظ ما خلفه تلك الحسنة في صدورهم في كل وقت وحين الى ان ذبح القلعه باذن رب العالمين وفتحه المين فسقط
في ايدي اهلها الكفر من فسقطت قذرة قلوبهم الجاهدين فسوروا جود سلطان الاسلام بسوق فظا ظا الامه المشكين وادام وودعت قائم
وهما منهم ورد اهلهم وعلقت بابها في المخرج خات المسلمين والجلب وسبنا غا فذلك ذرايبهم وتكملت ايديهم في اغتنام احوالهم وما ادخلوه وغا فذلك
واضحت عن اهلها خاويه ومنازلها عن سبيلها متفرقه خاليه واستبدلت عنهم يقوم عليهم الله وعبدونه ويكفرهم كثيرا ويكرهونه وينصرهم وينصرونه
اولئك هم المؤمنون حقا الم درجات العلا والمقام الرفيع الاعلى والفوز من جهاد الجهاد بالسهم نفاذوا والهلاك اشرفت على جوجهم بعد اظلام النار
واشتتت صدورهم صبرا مشاهدا لخال وقت بعينهم عيوننا بابل الفواضل والفضائل شرب العجا السابره في سماء الجبله بانوار القادوم والمتاصل
والعوام والمتاصل جود سلطان المسلمين وقادوم الارض السبل بانوار ابوابهم والذليل خسر عت انوار الاسلام هناك واستبان طرق الشا
واهدى المسالك ولجأت غياها لكفر وظلم لاله الحالك واستغرت بها قديم الدوله الفاعره بتاييد الله وضرب المتواتر المتكابر وارتفعت شعاب
الاسلام في كذا فاما واضحا واطرافها وارجائها ونواحيها ومدنها وبعادها يسطع المنيه ويصدق الباطل ويذيع شرقها وغربها واضحت بعد انتشار
والضياء منظومه في جواهر عبقها ملك سلطان الاسلام في جرح وارتفاع وسموع وهاد الصغار الى البعث في سنه سبع وسبع مائتين
كان فتح قلعه دياج ومدينها وما السكا وقلعه ما بحه ومدينها وما لكا وقلعات هاتان القلعتان من ممالك الاسلام فتحتا في عام مضى في احوام ففتح
لها بمقام المكر والاعتقال وما صا منقوع والاحتياج طابف من كذرين فاستولوا على اهلها ومكروا واعجزوا المكر السبي لابلها فاطافت بها بين القلعتين
طواف من جود سلطان المسلمين واحاطت بها ضارعه الجهادين ما برسلانهم الذي بعض اديهم والجد الشيطان بطاعتهم له سبيلا اليهم واقاموا هناك
حاصرهم لهما عن الاستعداد صادين اهلها باقاع الرعا عن بلع المراد وما لير عليهم ذابرا النكال مدين جوجهم لظنهم رجحان قتال فلاتج نظمهم في
العدو والاصال ونهم ما فخرهم بما في احوالهم وتذرع اليهم صواعق الاوجال وتدفهم عن واد السلاهم بكل عرض حسام وذل غشال
وتسوقهم الحاصل لهما بمذكره تهيج البها والوثوب والوقام حتى ادرتهم في لعايق الصغار واضلمهم في نيايق الجبره والنجار وانظفوا عن احوالهم
والجوار كالبون سبيلا الى اضرارهم وكاد ليل البها نهم في اجثارهم وما استوفدوه من نار الجهاد عليهم بعضهم وادام منهم كذا الذي لم يفسدوا
لما احاطه ما جود ذليله باصرارهم وقصوه بصر حربه قضا حقا وتايد جود سلطان الاسلام ايماننا توحيه غزبا وشرقوا ليويد دينه القيم وموهدى به
الى الله المستقيم وتوض بخوره الى الجاه سبيلا ويقوم له التاييد والنصر يلا سنه الله التي فكتحت ولزقوا لسنه الله بنزله ولم تزل
ايديهم الحصاره نظري اعرا اولئك المشكين وتناول غارا شجار جوجهم ليزيقهم الهذا بالمين حتى هبت باعارهم مطويه لجلول السنين وصا عليهم
اساد الجاهدين واخذت هاما منهم عرق ما نهو بعدا للدم القليلين وسلبتهم الجوارح والموال والبنين وكان يومئذ الغنيمه والفتح المين
واربععت هناك اعلام الدين وعادت القلعتان وما لهما من المالك لمقرهما المكن منظومه في سلك المالك السلطانيه لاسلاميه اليوم الدين في
بابل الاسلام بانوار الايمان كابل لا يهتز به نقض ولا يمان ولا طوى ماعله وارتفاعه كغيره وانشقاق واستوت على راسها فذلك الدوله
العثمانيه العادل على المظائق واحقت تلك الاضر بوزر الاسلام واضحه لاشرف مجموع المرجا بيد العبد والملاحان مشهوره الانديه والمشاه

[illegible]

بحسب ومع ذلك فسرهم معقوده غلب الثواب ومضاهة الحسنات من غير ارباب فانظر لهذه الطائفة ما اضلها عن الحق وأضلها
الكاذب ورغاب قتل النفس في البعد عن خلق النفس وسواها مما حجبته قربة اليه فادناها أولئك الذين ضل معيهم في الحق الدنيا وفي
الاخرة ومع حسناتهم عيوبها فادناهم الله أصلاً وفراً وفي هذه السنة قصدته اسمعيل بن موسى ذلك المصاحبة الضالعة عن الحق
الشاذة أصابه ملكه ماوراء النهر الذي في القلعة بجوارها في أقصى أرض خراسان وكانت هناك المصاحبة عظيمة الشأن لها باطن خفية وسحر والها
ولعباها الزخرفا بالفتن وتخرج واضطراب تدور حواها بطون الفجر وضرب الرقاب وتداها صفوقها هاوية إلى اللباب فضلت تلك المصاحبة تسلل
الأرواح عن الحجاب وتستدق إلى الختام المجلد بالجلد الجراد وفربان سولج حيايد بايدها صوامير الجلال وذو ابل وصدا وما زال تلك
الحرب الربوب وذلك الحظ العجيب يحويها له موتاً ويسيرهم مشحونين في ثيابها لباساً والبوس وفخالة انهزم جيش شاه اسمعيل وادروا
وولدوا ذهبين في هذا البلد فان فزوا وقتل من ابطالهم وشجعانهم خلقاً واعتزمت اصولهم وانفصلوا بالسيف فان ترك وما بقا وبجانشاه
اسمعيل بنفسه إلى مبلغ الرحيل بطرف بلاده على مسافة يوم من موضع الحرب وجمعة جلالة فاذ كان اليوم من ثلثين اربع الف والاربع الف وستمائة
لديه منهم نحو ستة آلاف فلما شاهدتهم من يده بجملة من موطئ فطانه ما يدعون اليه شارداً انه وسكن عنده تلك المصاحبة لنفسه ونذبه لهم
الالفاظ على الامور التي في كبره وحوشه والوثبة عليهم في حين امهم وسكونهم وعدم خوفهم في قلوبهم فاجابوه طابعين وساروا الكرك على الصدور
حتى وافوا معسكر الملك اوردكي على حين غفلة فتشخ ومهله فنانا من جيوشهم سيوف في الرضه وكانت فيهم الواقعة الراضه الناضه وقتلوا
منهم خلقاً لا يحصى واستولوا على ما يديهم من الاموال والنفال على الكمال والاستقصى وتفرق من فيهم في هزات الافاق واستطاروا وشقوا قلوباً
من الذي في الاشفاق ونزعوا شاه اسمعيل وجنوده عقبة إلى بلاده وفقدناه هاهنا في الكبر معاهدة فذهب الصغار إلى كنهه ووردن
الطغيان وخيم كلود وشرب وسبوا من وصف حاله وقال انه في سكونه وارجاله مالا يدركه في موضع شاه الله وفي سنة ثمان وتسعين
حدث بالقسطنطينية الحروسه الحية زلزلة عظيمة كان لها في القلوب وقع عظيم شفت المرابي بهول المربع واخرعت النفوس في خطها الشنيع
وفرغ العباد الى يدهم لكشف ذلك نضره اليه لدفع المطالبه المالك فكنت تلك الزلزلة وجول البرية من خوفها امنوا وبالله وفي هذه
السنة حدثت عقبة تلك الزلزلة المذكورة طاعون مخيف ومعرضه مهلك مختلف في اسما الصبيان والاطفال فان سيفه فيهم اجدوا من جربطها
وصال وجرت حكمة الله تعالى في ذلك عبرة للطف بالعباد ورعايه الصالح في المدا والعدا وفي سنة ثمان وتسعين ما ظهر في ذلك
رجل يشبه طاعون من شيعه شاه اسمعيل واتباعه في الرض والظليل وقام في تلك الارض في كل طر يقض ورضع وخضع بيد شيطانه البسط
والقض ليس لها في ايام تصديق لا حظ ولا في الرحيل في بعض فلاستظهرت بشنائمه الرض واقعت على ما ليس لها الحق بقلطه والجمع
الى المذكور كل شيطان مرید وجار عبيد ومفسد ماواه العدا بالشد يد فصارت بهر في ارضنا طوي وافسد وحال بهر في كنهها فواطر افها
وتردد عظام النمل الابد لا شد بكل لها من الظلم ومهند وحكو الخادم واستباحوا الاما والبرام وبادر مولانا سلطان التتار
الجهوي جيش كراد في جبل عظم جراد عليه الوزير المارغ صاحب الجبل بالاعلام منع عليها شاة فتار في قتال ذلك الطائفة وازالة اجزائه الفية للارفة
المارعة اليانعة بكل امدحهم وصارم وشيع يطوي الرحيل سيد العزم الشديده وتقرب بتقريب كابل حمة العاليه كل اسافر بعيره الى ان حسي
ذلك المارغ وحربه بارضنا طوي فقاتلهم مليا واعلمهم قتلها وسهمها وسقام من الحام مشرا روبا وجال في صفوفهم بطلانها وضلقت
الجلاد جل جنتها في خلاها استغفر الوزير العظمى عايشا واختار الله له بالاشهاد مفضل العظمى مائتا وثبتت جند الحق عايشا بدم
واستقامت حوزة السلطان على اعدى سبيل من التنايد واقوم فاضل ثباتهم واغوا والاخل في اقبالهم واهوى عقبة لستهوا قايدهم
الامر الانقي بل ادادوا اجماع على العود واقداما وكانوا اذ اذ البت الناس اقلاما وامضام لهدما وحكاما واشوام في الجشا سهاها
خاصوا لالحا طاعا واماما ونالوا من تحت تلك الطائفة المارقة بالسيف مرما وشغولهم بالوشم غيلا واماما وهر يوم فاذ اقصم
بالهزم جانا وتفرقت جميع الطائفة غزيرقا وتبدد نظامهم تغربا وتشربا وخذت تلك التنايرة وذهبت تلك العادق وزالت
الغيايه واشرفوا على الامن والهداية ببركان السلطان المظفر وحبيته لجاد اعزهم في سنة ثمان وتسعين ما قبل
السلطان من غزبه بازربحه الله تعالى امره من ارضه المحمية الى مدینه قسطنطينية الحروسه بالله من كل اعداءه وولييه فوافاه ولده السلطان
سلم قبله من جهة سفوح ولده السلطان كليم من كفة المحمية وكان خرجهم من دارين في جيش عظيم ونصيبهم من جسم وثاره خطب عليهم فحيا
واه سلطان الاسلام فلا قبل اقبال المواشع فلا لولية المحارب احبا لاعلام المنازل المناصب فاضطربا لمعسكر ومار وشاع لسان الفان واليه

[illegible]

القبلة الشريفه والدارين والروضه الكريمه وخزانة جاصل الجرم الشريف والكلوا الشريف كذا الشريف النبوي ليعرف وجهه كنهه نحو ثلاثة عشر جللا
 اجزاء وكذا يصفه جده جسمه هائله عظمه وتشتت هناك آثاره ونهته من السقوف وقصص الحيطان ولما بلغ خبره ذلك صلي عليه وسلم
 قاتل في نكاحي ابراهيم قبله اسيما من اعيانه لعلوا من هذه من الجرم الشريف وتداعى من زياده واصلاح ما نعتت بكل المناظر المرقه ملاكناه من الماضيه
 هناك فمرت غدا ومعها لغفوه والجسر والحكم وعادت على حال فوق كانت عليها وهذا من اجل ما تروى عن الملك الشريف قايتباي وابقامان
 اصابه شاعبه له ثلاثه وثمانه وهدايته الى منتهى الصواب واضطره في حركه السنه ايضا وقع حريق عظيمه زبده ابتلاوه من اجل الله
 وانتهوه الى مسجد فوله وكان ذلك اليوم يومنا عظيما وهذه المرقه تعرف عند اهل نيل تعرفه العبيد كثره ما جرت فيها مشيخه رقيت ووقع عظيمه
 زبده متركه فوه افرجه جده هناك في مشايخه يومه فخره وعقد قاصفه ورجل شبيهه عاصفه وصواعق مفرقه واهوال اراجه فاجده
 واستشعر ان رب الدخا وابنه نوابا لطيف الاخلاق منكشف الله عنهم هذه الظلمه ورفع عن قلوبهم الوجهه وانفتحت الغيظ فليس على القدر
 ودفع كرم صبيه ونهه في سكره غار وثانيه في ليلة السبت مستبد جاد في اولى انقضت كوكب عظيم اخذ في الغرب والشام
 قدامه مع مناره وجعل انطباعه رجسه عظيمه سكتت المرافع وماتت القلوب في غرايبه وفي سكره تسع وعشرون في ماني ما به اجترق زبده
 من بابا لغيره رابط الشج على نفي من القرب من باب الشبارق وذهب بكل الطريق ماشا الله ان يذهب في الاموال ولا رواج وكان من بين الفروع
 والمخوف الذي قضت به الحكمه في اناس المصلح في هذه السنه في ليلة الخميس الثاني عشر من ربيع الثاني انقضت كوكب عظيم الجرم من المشرق والمغرب
 ووقع في نصف نهار يوم الخميس المذكور له بدميه زبده شتم خطبها وعظم شأنها وتفرقت البيوت وادركتها وخرج اهلها منها خوفا وقذرا
 وذهبت الى السور وعن اسواقهم لفرقه واشفاقهم واستدام ذلك في هذه المشيخه صليد كذا المظاظ تمام فلهذا على الجمله من النعمه في ملائكت
 الانتقام في هذه السنه في شهر رمضان افتتح الملك المنصور عياله واهله واولاده في بلاد فارس بالاسير وطرد عنه والامام مطهر
 من قبله من قهره وانفاه عن ديارها عايقا في سكره تسعين وثلاثين ما به التي يتلوها حديثا راضا ليعين لانه راجع حلالا
 قواته او قاتلها وتلك رعاها واخرعت اقاتها وشلت حروفها واعترى البريه منها اشفاقا اجري على عهدها واهلها ارفا وساقا
 قلوبهم من كبريا لوجه ماصدها وشما اشفاقا وكذلك زلت مدينه زبده في يوم من ايام هذه السنه الزلا واعترى اهلها من الفزع ما طارضا
 وبعض الايام فيهم افرقا واهلها من خرج اهل اسوقها في زبده عراه لا يلوي ادم على ما تركه قتاله وجايد ذكورا من حولها الفاجع خطبها
 الواقع وماتت البيوت باهلا من شديدا وهذه من شأنهم كذا ضيقا واجمع اهل اديبه من دخل مدينه زبده على وقع منار كذا في كل
 من ابودي وكما يد من ايات الله تعالى في كذا فله به عباد وعباده فالتقون في سنه تسعين وثلاثين ما به في اخروهم من عجاها
 وقع اعصار عظيم في ايام قريتي المذكور من تلجيه جازان بحيث بره اهل القريتين وفي اعلاه نار شتعله ولما انتهى الى الموت من اهل القريتين
 اجبر اهلها وطاربهم وكانوا من اربعه وعشرين نفسا ودفعت امرأة منهم اعلا الاعصار قد قطعت اوصالها وبقي منها اناس اجترق
 بعضهم شلت اديب بعضهم في ايام البيوت فطالت الاعصار وبقوا لها عيسى ولا اثر لشد ذلك الاعصار في اوجيه المشرق ومضى في الصغار والبراري
 فاجترق ما وقع عليهم من الحش كالتظا ولا راب والتهال على عرا وقرق اوصالها ومن واجتماعها واتصالها وكان ذلك من اعظم اوجات الحدابي
 التي يظن والله العباد ويند بها كل حاضر وباد في سنه التسعين التي الحو بسجل ابراهيم دابة بقاها العتير طولها تسعه وثمانه
 ذراعا وقيل ثلاثون ذراعا وكانت شجتها كالسفينه العظيمه وعرض جسمها ستم اذرع وموضع عنها مقلا رما يقو فيه لسانه
 فبحان لما انقلبتا لما قاعد على ابدان ولا نشا في هذا العام المذكور كان عظيمه عن مطر عظيم وجود غريبي وملا في شاجده
 على غايه اصفو مستفنه عن هول مصروف اضطرب عنها العرا في سفا حمة واحكام ما في هذا الاوهل ومن فيها من لسانا والجزا وما زال الخط
 ارجع ما لا في الحرفه هذه السنه من القبول للحد كذا في العز والاعين في الحكم حكيمه الجاريم خلقه على العرا طرعه المستقيم في سنه تسعين
 وثمانه ما حدثت في ارضه عظيمه من في البحر خطوب جسمه واهوال اراجه عليه كذا تسعين في بذر عدت ثلاثة عشر كذا
 في سنه تسعين وثمانه ما حدثت في ارضه عظيمه من في البحر خطوب جسمه واهوال اراجه عليه كذا تسعين في بذر عدت ثلاثة عشر كذا
 في سنه تسعين وثمانه ما حدثت في ارضه عظيمه من في البحر خطوب جسمه واهوال اراجه عليه كذا تسعين في بذر عدت ثلاثة عشر كذا
 في سنه تسعين وثمانه ما حدثت في ارضه عظيمه من في البحر خطوب جسمه واهوال اراجه عليه كذا تسعين في بذر عدت ثلاثة عشر كذا

[illegible]

في خلاصه صناعه وذكرا لما اشتد الحصار باهل صنعها وبلغ بهم الجهد كل مبلغ استعانت اميرهم يومئذ وهو الشيخ محمد بن عيسى شارب وكان شيخا
فاتكا وقديما ذكره وقته ليعاين من داود واستجود محمد بن حسين ابن الاله صاحب صلاه والحق وبذل له الشيخ محمد بن عيسى شارب في نصرته حتى دبر
فشي محمد بن حسين صاحب الجوف في الانصرار صنعها واستصرح كافة الرعيه فاجتمعت منهم جوش عظيمه وجميع جمه وهو منهم محمد بن الحسين الشاربي
ولما علمهم الملك الظفر باديتهم في الدرع على بن محمد البعلاني بخود عظيمه والقائم الى شعبه ليعون فقاتلوه قتلا عظيما وكانت الليالي على البعلاني ومن
فيهم جنود الملك الظفر فقتلوا منهم من كان كثير عظيم على الملك الظفر واشتد الشجب وجمع عظامه المحيطه بصنعها الى موضع واحد يقال له
اكام الرب شرق صنعها بسيف جليل ثم واجه طمره في الخطه جميع الرعيه وعاد الى الحاصصه وكان امره ان قد ماتوا وحضر الملك الظفر هناك
وجميع جوده وجيوشه صناديد الشريفة على الهلاك والعطب قطع عنهم من اسباب الجاهه كل سبب اشتد بهم العطش والجوع وبلغ عن القرية
من الماء ديار لم يوجد ولما غلا الطعام فامروا بوجوه ليعود ودام ذلك الحصار نحو عشرة ايام فلما علم الملك الظفر بالخطه قرحا وبما لا قد نزل
بشأته وعم جميع جوده وجيوشه وما يمكن من قتاله وما لم يتمكن من حمله اقرع بالدار ومضى بهم زحيفا نحو بلادهم ليداسم ليعوده وسلامته
في معاده وكان من الطائفه اليه اهل انصراف جميع الرعيه عن ايتامهم بالسيف بل تركهم في سبيلهم يذهبون وما طلع في ايتامهم من الرعيه بعض الغنى ومركب
يعول عليه من اتباعهم من غير موده كبريهم لياستبدوا برأيهم فلما بلغوا في اتباعهم الى سيسان عطفت عليهم جماعة من جنود الملك الظفر وسارهم في
قتلوا منهم جماعة واربع الباقي عن السوق فخطب عند الملك الظفر وتركوا اتباعه وسار الملك الظفر نحو خيماهم ومأواضهم مبسوطين
لم يزل من حصار صنعها في هذه الايام سواضه المان وانكار ابدال وانضمام الخباب والجان وهك في حال الدنيا فانها تكون تارة في اقباله وحيثا
في الادبار وعليه القتلان لا يندم على كل من اهل الان في هذه السنة احضر من عده عظماء وبقية ذلك الحضر من نصف الليل الى اربعين في وقت فبقيت
كثيرا واما الجربله وبروكان البيوت التي احترقوا فيها بقت فاجتمعت الاله وفيها حدث لمدينة نبيد ونولها ولا من قوا نزه ضلت بها الاصل
مضطربه مايره واستلهم من هولاء في اذهابه فافره وشركا في هذه السنة وصل امير الملك المصري الحكمه المشرفه فخرجوا وعد
حرب عظمه وتغيب عنه الشرف لاجل ايقافا من سطوته حاشا فاق من اقباله وبطشته واما الشرف فكان صاحبكم واخوه وابن عمه فانهم
واجوه واطاؤا به وامنوه في علمهم في الخلق واذ بعينهم من موجه في الفرس ولما دخلوا مكة واستقرت يده السطان الملك الاشرف قاينباي
قبض عليهم وقبض وجعل السلاسل اعناقهم ومضى بهم الى العراق وفي ذلك الحاله يمتطون الضار واذاله فترفعه بالبحر بعد الى الديار
الغربية الله اعلم بعاقبه احوالهم وغايه عقابهم ومصيرهم وفي سنة تسع وتسعين ايكما ظهر في الشيخ ابراهيم الخوافي من بيت الاسكس وهو فقيه
الشيخ احمد المشرف على يده منيع غير متبع ونبهه جماعة من اهل الفخر والفكر واستقرت يده بيت الاسكس وارسل اليه الامير بختان من سيد الملك
وهو اذ كان امير مدينة نبيد يامر بالشيخ صليبه مانتع واوكل اليه الجيوش واطاعته العبيد العاميون باسمهم وكاف اهل الجبال هناك وغيرهم
واختلف الناس في شأنه فقال يقول انه صاحب كرامات واخر يقول انه ذو حرفة وتجهيزات والآخر عليه الفخ فحقه الصلاح اذ لم يرو عنه في الحالف
سبيل الصلاح بل قيامه بالفرائض السنن في اوضاع مناجاة واهل سنن وليس الفواخر اليه طريق ولا سبيل ولا يقوم عليه بغيا الصلاح شاهد كل اجل
فمن كان كذلك حاله فاقب الله على الله اقباله ما يباين من الحالات واطهر عايد من عن الحيات فليس سم ولا حرفة وانما هو من الكرامات فبذلك استمال
القبول بالقاسية وافادت الى طاعته النواحي العاصيه وفي الشرف في سنة تسع وتسعين في المذكور وهو من صر من هذه السنة كان شاهد الناس في اباين
حايض الشيخ ومسيح الجاه رجل عظيم بلاهلو بطوله على منارة جامع الملاح وهو اسود اللون ذو وقر مقدر الخطي الواحد من خطواته ثلاثين ذراعا
ومنها شوه بصيريق الخل ما بين مسجد الزند ودار الشيخ وفي سنة ربيع الاخر من هذه السنة قد جيش عظيم من كوكبي جرجان والشيخ ابراهيم الخوافي
من الجبل لمدينة نبيد عليهم اسمعيل بن حشرش واجتمع معه الامير بختان وخرج بجيش جرجان وعسكر عظيم كثر الرعيه الشيخ ابراهيم الخوافي وضلوا
عليه الى الجيوش فقاتلوا هذا العبيد الحاربه ولم يبق الا من هذا الحارص من الابل فمروا وانتموا متكلمين من ابواب اغلالا وقتلوا من خلق ولقد روي
انه شوه جماعة من القتلان جيش الملك الظفر الاطرا على الخوافي من الجاهه من كوكبي جرجان بابل انما كانت ارجح من ابدان عايد اسم الله اعلم بوقوع
وجيوشهم ورجع الامير بختان من معه اليه الفقه فحبل في سنة تسع وتسعين في المذكور وهو من صر من هذه السنة كان شاهد الناس في اباين
في الشوط الشرف عوفه عز الاخر كعتله اخيه حميضة والقي في المطاف عتقوا الى صحبة ذكرا روكان يومئذ بمكة فنته فرجوه وروعه شريفة
وفي سنة تسع وتسعين روي في شهر صفر من كان ابتلا حركه الملك الظفر ليعصده مدينة صنعها ونجابه اهلها والاستعداد العظيم لذلك واصل
الفقيه عبد الكريم بن احمد بن علوان وصحبه على بن محمد البعلاني يستصخران العرب من تامة على اهل صنعها في شهر بلان من سنة تسع وتسعين

[illegible]

بالاطباء والاكابر ثم تولى تربيته في عصر يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة من سنة المذكورة وكان ذلك في ليلة الجمعة من الشهر المذكور فعمل
الروعة واشتد الروع في الجمهور وكان الناس يذكرون ذلك في خطبة يوم الجمعة وامر شديد من اجل عظم منعه وفي سنة سبع عشر وثمان مائة وثلث مائة وثلث مائة
منه سنة بقرعة النورية فاذا في ارض ارجل صالح من اهل القرية وعلمها فلما بلغ في الاذان اشتد من اجل رسول الله قال الاطلة عند ذلك اهل الكعبة
الله الكبرياء مات اخيه بذكر كعدوكا وانا كذا حاضرين ان في ذلك لاية لمن كان له قلب والعقل السوي وهو شهيد وفي سنة الستة مائة مائة
الخاف و هو قيل عظيم من روية الكبر في بعض روايات الشيخ صلى الله عليه وسلم في الانسان الكامل في العالم انسان احمد علي صاحب الكمال
الكريم والبراهين الواجحة العظيمة وذلك ما ساءت ادخل بين بعض فقر الشيخ كرها ولا يخرج عليهم ما يخدمونه وسامهم ما يطيعونه وفرضوا اوصافهم
بالاستغناء ما في بعض روايات فاذا اخبروا من ذلك لاية المين وكان ذلك الفيل جدي فاما على الصفا فاصحت حلاله في ذلك الصفا وما ربح من ذلك
قليل قليلا حتى غلب الكثرة في الامم صرح صرحا شرفا من اوضح عبر في النظارين وشهد ذلك من الناس جميع عظيم ولم يقدر احد على اخراجه من شي من الفيل
موضع خسه في اول سنة ثمان مائة وتسعمائة اجترقت الكهنة في ذلك وكان ابتداء من جوار المدبر العفيفة اخذ في الشرف والثناء وتلفت
فيه امهارة وعلمه من الناس من جعله في حبس الله وكفى به جسيما افضا الكثرة في الدنيا والاخرة والحمد لله رب العالمين في يوم من الايام كان الظاهر من اهل الكعبة
عليها فوضعا واضل ايمان على اهلها عاتيا بكافح ونصر المان خلق سلطان الاسلام بازيد نفسه في ذلك الامر في هذه السنة وذلك انه لما ربح من ذلك
وبيرك السلطان لم يجر من الحرب وانكفى السلطان سليم من هزموه في الكهة وقام هناك على ما قد سبق بين ذلك وما ربح من ذلك في يوم من الايام
المسلمين في اقامه وله السلطان احمد في ذلك لاية من اوضح عبر في النظارين وشهد ذلك من الناس جميع عظيم ولم يقدر احد على اخراجه من شي من الفيل
على الجار والفضل حتى جمع سلطان الاسلام الاستخلاف السلطان احمد وكان يومئذ في ايامه مسجون واياته فكيف لايه سلطان الاسلام باي ذلك في طين
فما بلغ في القريبة اجتمعت الجيوش السلطانية الى جوان سلطان الاسلام فربما لايه ما بلغ في استخلاف السلطان احمد لما ربح من ذلك في يوم من الايام
افضت لافادة اليه واصحوا قلوبهم في الوردية بخلاف السلطان سليم فانه صاحب لاية فاعانته الى اقتصاد الجدة ويقضي محمود في الصدور والى جود وفكالت
لما كان في السلطان احمد في كفاية تصرفا في لايه فاعانته الى اقتصاد الجدة ويقضي محمود في الصدور والى جود وفكالت
في الكمال والى السلطان احمد في كفاية تصرفا في لايه فاعانته الى اقتصاد الجدة ويقضي محمود في الصدور والى جود وفكالت
اذ الكثرة امير عليا من قبل ابي السلطان الاسلام فالتحقا هناك وحصل ما يريد من ايجاز في يوم من الايام وكان في ذلك لاية من اوضح عبر في النظارين
جهاتاه في ذلك الموضع واستولى السلطان احمد على مدينة قونية في اليوم وظهر من اقامته على كفاية من اوضح عبر في النظارين وشهد ذلك من الناس جميع
الى البوان بثلثون من سلطانهم وسلطان الاسلام الاسلام سليم يديع شريفة السلطان احمد وما بد من من اوضح عبر في النظارين وشهد ذلك من الناس جميع
الجود الى امارة السلطان سليم بالوصول الى القسطنطينية لما علم عليه من اوضح عبر في النظارين وشهد ذلك من الناس جميع
اجتمعت اهل السلطانية على اياته عليهم وارسوا الى اخضره سلطان الاسلام الوزير بالمتوسق منه الضبابا استخلاف السلطان سليم في اول اشد باعيا في ذلك
قياموا دفع لايه الله له من اوضح عبر في النظارين وشهد ذلك من الناس جميع
شوروا واعواما وطوايف الكثرة في اذ ذلك حول القوية الاسلامية جامع تروم مائتا في السلطان الاسلام من بعده عن اقامته وله السلطان سليم
خليفة وابانما في الغزاة الكثرين بيننا وشاموا وخلقوا وانما في ابل كلة الوزير اذ ذلك لاية من اوضح عبر في النظارين وشهد ذلك من الناس جميع
علا ذلك لاية واحدة وقد كان واجدا على السلطان احمد من بعده اقامته ما بد من اوضح عبر في النظارين وشهد ذلك من الناس جميع
احدا لم يرضى الى اقامة المسلمين في استخلافه ولا عباده ورجع بقلبه بخير وفكر مقرب ظهر الخبير ما في الامور وصلاح حال الجمهور في مخالفا
لهم القادى الى القسطنطينية فاستقبله في الجوار في لاية من اوضح عبر في النظارين وشهد ذلك من الناس جميع
السيدة والنصر والتأييد اجاب عن قول الوزير افعلا ما شئتم فانفسا لوزنا الى الجدة معلية بقول السلطان اقال والى القسطنطينية
وتسليم الحال فانما الجيوش وان كان الملك واعوان الدولة والمبايعه السلطان سليم فبايعوه جميعا ورضوا بجهتهم في اقامة حاكمها مطيعا
وحينئذ ارسل السلطان سليم لايه ان عار لاستقراره في مكان ارد فاطمته فيما اختاره مبدلة القيايد ولكنك لن تجل اختصاصه واراد فلما
من الساكن مدينة ادرنه المحمية ومن الوزير يونس باشا وقاسم باشا وهو يومئذ في خندق والى جلى الطبيب واستصحبه الى ادرنه
من اشرافا خرج من مدينة القسطنطينية قاصدا لمدينة ادرنه في اليوم وقد كانت جملة القسطنطينية في ذلك فاما في السلوري ما بد من مدينة القسطنطينية
ومدنه ادرنه انتقل الى الجوار الله وادرك امره واستقر بجمعة الدايه وسعادته متعلقا هناك ما عده من جوده وقرة عينه ولحمته

[illegible]

داود بشارحه الله
وله جامع شريف
من بغيه مستترا
حالا اخر قد يم القاد
وفي تاريخ الجامع الش
الا يقدر وبن
الاستفاهه وله
ووجه الله تباركه وتعالى

ودفعت ما لا يلازمه من غلبه الكلال بادوارها ضلت ساجدة به مظارة لا خصار زاهية يدفع زمامها اليه على خلافه في ماضي الاغصان ونصيرها في
المجد والابرار والاقلام والاحكام تصيغ مويلا بالحصن ونظا وسلوكا في سبيل العدل والاحسان واقوم طريقه وسطا . وامست نجوم السما
ساربه دون مقامه تهب السالكين على افئدة عن المصالح وليل الظلمات . وارذعت الله الخفيفه سلطانة وقامت اركانها عاليه مشيده بسيفه
وسنانه وجري لسانه بالحكمة المنيرة من قبل احكامها التي بها كمال النعمة وثبت قدمها على اصراط الهداية والرحمة واشترعن اخافوا بدلا السعادة
هذه الهامة . وملت ابدانهم بعمدة كل مخلوق حاظلت بعبادة من خيريات الدنيا والاخرة كل مفيد وموقوف . وانفلت اموان البشر بحيث
البركات تبارجوا في الاقبال ورياض السعادات فانبتت من صلات الاعمال كل زوج وبهج . وقضوت حلايقها بكل شئ من ادراك الامان الذي كبر في وقت
لمرجهين محفوظ . فقامت سرور من اجزاء تسمي اصلاح . وصليحت على فروع سراجها اطياف الغلال . فاشتاشت القلوب الالوان كالمرحبون ونزكت البوارح
التي في المصوبه فستل من يدك القدر المكتوب ومضت به الى جوارك الارادة فاعطاه المستبكي السعادة . ودعت فلاحته الاضداد فحانج الفتوحات العظيمة
حده . وقدمت لبقا . واعطته فلاح الانفال وفادت سلطان المسكن اليك في الايام العظيمة . ودونكها اوليته من المقامات الجسيمة فتقضيها بآياتها سادة
وفيها سادة . وادته موصي امين الله في ارضه وخليفته في جبهه ونفصه . بغير انما يتدبيره في الامم وفيه في رياض صلاحهم خير افعاله . ويستل من كل
قمة وغرب فحة سيفه هكذا اعد الله وحسام النعمة فترتعد لهيبه فرائض الزكوة ونفقر في صلواته في ذل الخراب والبركة وينتظم ذرا الاستلام
عند في مفيد سكر . ويستسبح به شعر الفخافة ويلوذ به اهل الزمان من كل مخافة فلا يصيبهم ظا ولا يصيبه ظا ولا يصيبه ظا ولا يصيبه ظا . فبوت بدولته المارضى
وافصحته في حوز في ملكه بعضه بعض . واخرت وريت وانبت بعدل من كل زوج وبهج . وقضوت ارجاها من نشر احسانه بكل انشراح في رتب
وتعمدت منافية الدرر في الظلم . وتوحيث معافاة التي لم يفتى كثر على غير الايام . **فمنها ما اثره الدينية** . والمعدودة من آيات الصالحات
في دفع مرتبة سنية ودرجه عليا كالحج والعمرة العظيم الشأن الشايع البنيان . والمسجد الموسس على تقوى من الله ورضوان المرفوع على ضريح النبي العظيم
تعود المشي الاكرم ايام ذوق الحقيقة . وتضج من اجل الشريعة والطريقة محي الدين عربي بمدينة دمشق الموصلة الحية . وكانت هذه العجزة
على وجه الشيخ المذكور بامر مولانا سلطان الاسلام . وشاره انتهت اليه من الملك العلام . وعلى وجه غرضه الخاص والعام . يؤذ في ذلك بشرع مقامه الذي به
وكرامته على وجهه وخصه وفيه . وما اجمع ذلك لجامع آيات الحاسي المتلوه بلسان الزمان وتعاقب الموان القام بالشهادة والهادي لصال افضل
عمره ومنشئة ورافعة في اشراف الامكن ومعلية بيد كرمه الدنيا وشؤون المصالح والعلل . وقدر البركة على احسانها . وبها كثر من غلب الامان رتب احسانا
شوت سرور في القوم الساربه . ونب قواعده القايلة وكسار به على تقوى من الله ورضوان . لا تخرج انوار الفضل صاعقة من اجازته مذكر الزمان . فشاكت
شاهد على صدق القلوب وتقدمها الايمان . ولترجمه الذكر كباكتافه وثلاثة الف مرة معنى يحكيه اغوصا من الجنان وبهيكلة به الياء . ويكسر كل
غرضه على حبيب وتوحيب فتصميم ذاب صيرة مبصرة . وسريره صلحه منوره طهره . ونزك من علم الخلق والامر اسرار عن الخلق بحجوة غرضهم في طيالك
هذا مع هذه شان القلوس ونفعه على التقوى والرضوان مولانا سلطان المسلمين ليحطان . وتماثل ما استودع فيه من آيات الصناعات . وما
يدنو كنهه من ادلة الهدايات . اذا اقررت اليه الجماعات لافاقة الصلوات وانظر فيه الصفوف شاعره بيدي يدي البركات . ورضعت به اكل الامور
في مقيل العزات . وراح العزات وقابل التوبة . وتوزل على القلوب ملكية الاجابات بهدايا الهدايات لتذكر كرامات المراسر عتيده . وتضي غيرة الدنيا
لنعمان موقفا سعيدا . وتلزم من الايمان برد اشقيه . وتوزل من شرو الاختصاص ومنزل الخواص حطا ونصيبا . وتصبح بولا البعد والحجاب من اعيان
فتمني اليك محض النصح . ودم مكدبا مربوا . اذا استقرت له ما شاهده على ضريح الشيخ محي الدين عربي . واسما غلت مبلغه في السعادة الدنيوية والارضية
والآخية . فبه حاكمتها . وابتغى من سببه ومرماه . فطاطك المراسر من كل جانب وتركك بعين الخاصة بر الغاب . ولحسكك اشاره اليها ورا الفصل
من الاطوار . وتستكمل منازا مرفوعة لجهنم بها اولوا البصائر . على استشراف خفي المصاهر . وتزوج . وتغزو في ذلك المصاهر على مقربات القرب وقصدى
لازم . وعندك كجامع تنزل بها البركات التي لا تكل تارة . واعقب بالبركة الى الماكمل . ومهدت في ساجاتها للضيف اوسع المنازل .
وتنفي زائله . لسان المراسر في التزج في التي الهم من اشرار التباهل والقرب . فضلها مرها الذي تها كرا غيب . وابدوله من انواع الفضل كل امر غير
هذه لدار الميراث ما يعقود به من الاموال والمستغلات المتوارثة المتداولة على مدرك الامان . وتعاقب الموان . فلا تزال الامسا من كفا به جديدة
وتزدلها ملوه بالانوار والبركات . واولقاتها مباركة سعيده . وكألف الدنيا لعامها مرفوعة في مكان . متفرقة في ساحتها ملكية اجابه التماس بصارف
الفتور والاعزان . ببشره به روحه ورضوان . **فمنها ما اثره المدنية** . ونهجه لاهلها بعمدة قوسه الحية وساقه اليها في مراحله عديدة وكان
اهلها في ذلك في شدة من نزارة الماشددة على اوجها هاهنا العيون الحاربه . ومدت المساكنها وجاهاتها المشارب المستندة به الصافية وجعل للسان

خال من جوشن اربا باصنامات الهية والولايات القاعه بالتايدات الروائية بوخذ بالصغار وتخطفت بيد الاقدار فلما اضطروا للمقام
لكل هذه الخرج منها والرحيل عنها وقد استولى عليه الضلالا وهدته المنية الى حجب النيران فخرج يريد الجحيم وتجاوز الاسلام حامد ومحمد فاجده
واعلم بان الفار من اجل ذلك هلك اليه واسرى للوقوع في يديه فدل عليه بعض الناس فقبض عليه وحجبه الى السلطان خان فامتنعته واوفاه
بذلك ما يستحقه من اجل علمه ان فينا مفسدة شاملة للانام ومقامه يبرهن ان الملك مود الى انشقاق العصي وتفرق بركة اهل الاسلام جمع
كثير من المسلمين في الاقطار ومضى في دار الفتنة ذات الله في الاستعارة ففي تقوية حديد تنويه لسوكة المسلمين وفي تركه انضواء لفرقة المؤمنين
فقد ظهر ما شجنا وجه الصواب فيما عول عليه لان الاسلام والخرج عليه ولا عار فان لم يكن فعل واجبا فقد جاء عند رب بوجوب عليه ونيار ونحو
ذلك قامت عن الفتنة من قبل السلطان احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن فرغود وامن وثوب الشرس تلقاء الفتيلاء ليصلح عائد بحدود
وفي سنة ١٠٢٠ هـ حاول السلطان احمد بحاله واراد ما لم يتلقه من الاء واكنيسة المنية امالاه وتعد على من ولاه الله تعالى فاستأصفا وسما مقالة
وجام ارضه في شهر طامع في القدر ولكنك بولي الخلافة والامر ونهي من اليهود مانسيه اخوه فرغود فلما قامت الحرب على ساق القسطنطين
بالساق تداعت صفوف السلطان احمد وانقض بذيانها وولت اعداء وجوهها واعيانها ولم يقفوا هناك لان الاسلام مقدار فيقته بل تولى
الادبار جند ورفيقه واسرى يومين السلطان احمد وحجبه الى سلطان الاسلام فامر بمقتل جسامه المادة القناد واغلاقا لمداخل اهل الشقاق
فلا فسادا ولا ابن امر يقتل الوزير مصطفى باشا الملقب بلك ملا بدامنه المير الى ذيل الشقاق واربابا بالهنا والبناف وقامت عليه
عليه بما قد تم اليه يده وساقته اغاله اليه وقد عدا في سنة ١٠٢٠ هـ وكانت له من العظمة والفتنة بحسبه والنصرا كبر
والنظر الاخر الممنوع به لانه لم يصر في اهل الرض واولوا الجوامم وكذلك له لمقاوم في الحزب وانه في اهل السنة والجماعة وسام
ضربا من اصغار الملوك فاعل فيهم من الشيطان وسدس ونهض هذا النجاش شوقا على سلطان الاسلام ونصحه الملك الامام فاقدم
عليه الملك الراضه النيام شاه اسعيل طاعها الراضه وديك المذهب للويل وانه من السلطان الاعظم قتله ليعلم ليله الجليل فقدم اليه كتابا
بدين الخرج الى حربه وشن الغارات عليه وجزية بؤنة على اقامه وروى على اصرار واجراعه وبنها على اجترار الكبار واقترافه وتعاديه
في حربه واسرافه فازاده ذلك الانذار الماعتوم وفضاليا في التقي وسما فالتفت سلطان الاسلام عند ذلك الى اخذه وانعامه وقطعه واصطافه
واطلاق اعنة الحرب الجبلية عن رده والوجه الى قتاله وخرب دياره فغنى جوشه المنصور وجمع جملة العظمى الموفورة ونشر اياته ورفق
اعلامه وظهر اياته واعلى التقوى في التقوى مؤذنا بجمع المامور والمأمور وادنيا الى الجهاد والفوز الكبير وارتفعت الاصوات بالتكبير
وعزامة الحرب بالنساء المنيرة واضى التبريد بذلك الجيش الشهير الخبير وسار به الى ان المسلمين الى الحجاد الراضه ليوقع فيهم الواقعة الراضه
الفاضه سبر اسير طينة على العالمة وتقصير كثره ارجا القنار الواسعة الفايه وفتح عيابه بالحق الصغورم وعلق الصالح
والشهادم وتضطرب متونه بالملك الجهاد وصال الجهاد والجلاد وقد ورد في ذلك يشبه ثاقبة بايديها خذتم ما تروى قاضيه ليسر لها
كاذبه تضل لادب لها بخر خفيف وجيب ولهم على الجاه وتقرت فكتب فلم السعادة والظفر على اعلامهم في سنة ١٠٢٠ هـ
بتميم بغير الضرر وبخود ويصور للفر بغيرهم ويصوروا الاقبال يمدح سلطان الاسلام بغزو وينشد اصبح حصاد وانتم تجميع هذه
خونته ويصعد بها بكل الفضل الغنى اذا هادن هادن حذر هالي لعلها انها قصير دما وانه في الرقاب يجرها
ما اطلقها فالعدو من حرمه يذمها والعدو من حرمه يذمها والعدو من حرمه يذمها والعدو من حرمه يذمها
وسر لاجه ودايل الضرر عليهم ظاهرة واضحة تسير اعمار العدا الاغنا اناسا لوه وتنطوي لجال ما يندهم منها طليوا او اغاروا
لما بلغ سلطان المسلمين بعموده الزاخر وعساكره الجاه القاهر الى ارض جال النيران التقاه بها جربا لرض واتباع الشيطان بجوش
غلا سمول والجون وتحبب صدورا بطلايع الحرب الزبون وهنا كانا كاست المصاف ومعه عسكر ملحن فلا طلب بعدادا واستطاعت
صده بسترعاده وتلفظ بام ناوها وبذلك انظر ليلها ونهارها وسابقت لاجال الذي ارجى حيا بالفرال وعان ذيل الملحن
سبح اغار وتقرت يذ الموت فيض الارواح بعاسيل وبتار وتكسبها بفشر وطى واقبال وادبارة السلطان المسلمين يومين بقلب
كالبند بقلبه في سعادة وكمال انوار يد بترجيشه المنصور الخليفة واقتداره وسير في قلوبهم بغارات الفخر لانه صار ويسد مرابعهم في التبريد
استعداء والمرام وهما كاللاوطار ويوجد الاصدور بمكربل التايد والسكينة ويتركهم فيهم سبل الخلف الراضه البنية فترال غايبهم
ماضيه في الاقدام وطولهم بالنايد ثابتة لا تقدم وشبه كبرهم تروى مودة الراضه بابره بالمصايب الدافق وتلقفهم في الساهر وتصلبهم

خرب الدنيا وغلبت نفوسه فاطول ذلك اليوم واشد الشدة التي مستلك القوم واشبهه بيوم القيمة وفي الصلحة والظلمة واضحت الجبال في من السيف
موتته والاطلال مبلدة هناك متحدة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ضلت السكابة دحانا فالتار والجنة ظاهرين عيانا فذلت لفت الحجة للشيخ
وبرزت الحزم لغاوين وهلجت الحيا بالدماء وزلزلت الارض واشتعلت السمكة وعلت الاصوات بالالقاء والاساءة واعترت السيوف في الضلالة ووردت
الاستنة الظاهية القلوب والكلكة وضحت الامواج وزلزلت الاصار وبلغت القلوب الحيا حيز من ياسر كل صادم وخطأ وقام سوق فظن الاوج ما تشك
تسبح وقصاع الصفام وسالت النفوس على الاصل بمضي حكم الروع يوميك على كراخ وانزل وجبان وبطاه وصاهت القلاعيد للخصي وعرك
من الفيق خلق لا بعد الخصى وحين استوفى الخبر جفقه واسامت الناس عسقا وخرقا اذى الضر لفيه الحق من هذا السلطان وقدره الخبير فخلق
جرب الشيطان وما قال اليه ما اقره من البيعي والعدوان فانهم شاه اسمعيل واخرا به وتوقضت خيم نضرة وقيامه وتغوت جويوشه
عزبه والفرار وتبدلت جويوشه مولاي داربارة وحقت عليهم عليه كة الخلاله وسوا الاجوار وضل كماله وقادهم الى البوار طابا الخلاله
للانحسار وركبا على حيلة مها ساهما الفرار فادته كالحبس مناص وبصره طان الملبس يستقر في الشباك ويترجع مراع الصغار والهلك فسمع
وقتلته واسره كيضع من شانه وقدره يلبس جلبابا احمر فاحضاه وبسبه في البرية وساقا دجاجة رملوت من دونه مغنا فابريلوت منه لو وجد
مرفقا وسلاه فشقاقا ليل في السلطانية بعدا فلهن من تننا وشبهه من السورق وفجاء بهم الى ادى لرا وكثوف وتسوقهم الى الحام نبات وعزير
حي انتهوا الى مدينة تبريز وقلها سلطان المسلمين جويوشه المتجودة في خيم تبريز واقتبضوا بسيفه وادبه ونضبه وغلبوا واجتبت الاضحة
نسيم الدار بديهم وخطفوا زاله عليهم وعرف جنيد شاه اسمعيل مبلغ قدر الضياع وماذا البسة من جلباب الصغار وقدره من جلباب العار والارواح
وقام مؤنا سلطان المسلمين جويوشه تبريز الحية في من نضرة وتايده وظفر وعاد قدره في القربان بما اوداه الحق شرقي الصدر قذلا الصبر
وعيون جلا واما في عمار جويوشه سوا كماله وقدره باياما معدودة وساعات ميوته مسجودة فترجع الى المستقرة ملكه العزيز عن مدينة
تبريز وساق من اعلى الصناعات على اختلاف اجسامها نحو عشر الاف انسان فاطمنه بعبته القسطنطينية وادرنه الحية وغيرهما من سائر المدن ملكه
التي سبغت عليه وكان قنوله من يوزن الى القسطنطينية المرسومة باهه من كل اذن ذليلة في سنة احد عشر سن وتسع مائة وبحث طايه من جويوشه الى
تبريز الكمان ولا غار على بلاد النصارى الاشراخ وبنهم في نضرة عبيده من غير المسلمين لينا وايد كبر في العنار وايد كبر في الجواد اقوى ظهوره وبقيت في اشياء
شكها الى باب سلطان المسلمين اسلمه مواجها فاطماه لوليد على انام ممرزا امير الزمان حسين سقر ملكا سلطان قاهره السلطان الاعظم يه قامه في القسطنطينية
في عيونه من نواله عينا روية وفاض عليهم على عناية كخمسة سنية وثمان من قذله مانا واستبل من كبره واستنجد الى الاموال وجوهه عن
خروج الى مدينة القسطنطينية فخاله فاحل الشاكون للنفق الى الجوان وما اسع ملهم مع الهواك حيث مان ذلك كبريت النار بة وتعذرت المطالب في خزل
الاجوال وبعد يئال الاموال في كل مقام كبر وشان عظيم في ذلك السنة انهم الملك علا الدولة عن قتال جويوشه طان الاسلام وذكرا كان
موتوا الارز واد القدر من شر في اناطولي من تحت اليد القاطرة السلطانية فتمرد عن الطاعة وخلع الحيا واما طقاعة وعودا وراج في سارح العدوان وضل
وبان في ملاه سلطان ساجا لا اذيان الفعلة وطامح لامل في تقاولة المدة والمهله يصول على الرابطة ويطي عنهم باطل العله وكبحه وبسومهم سيرا العذاب
ويعزم من موارات الجور من العتابة واهلها الما ليعز وجهه واستحقاقا فيلجج على اسراق هواءه على الاطلاق ويجعل ما بينه وبينهم حكا ما يريد دون ما يريد
دون جاكه العترة والنقل فناهيك بذلك ضلالا لا عله ولما اقر في ماشجه سلطان الارض وكافا طان السها وما اعلان طاعا له عثمان في العتد هواش العظم
الاسلم وسبيلهم فيه هو الاوضح فلهما قذلهما عار بعبته فضلا كرمه وطابت له ربه سجايا وشيما لذلك فقام اثبت البرية في الملكة ماه واما قام بالعود
الاولى ما لا يدون بغيره ماداموا وعليه جاهدوا في الهجرت جوده وصفا وصلوا قومه قاتلته فكان دولته وعليه اساس قواعد ملكه في تجميع البرية الى الزمان
فيقتنع انما الاحكام الشرعية في انظامهم واجامهم ونقضهم وبرا همهم في واد كل قضية على ذلك حتى منهم ما لونه وعليه عيسى الما فزوا لان ملكهم اياها
فيهم ابراهيم وسحب ايضا واسبغ الإيمان بعد لهم مشيد لان كان في قوع الميزانة فبيع البيعة في اخطية سنية ونجبة ذكية ومشارب صافية عن شوايب
الجلاد بمرها المسلمين واليومنوق وسلامة وامس في اليوم التاديب ويقوم الاشهاد ولا يفتي منهم قايما بالحدالة شاملة بالرجة والرافة يهتدون
السالكين في شمس الصلح في يوم راج في خيمه بفضل المسلمين في عينا ليعزاه والفتح ويقوم بجلد من الما السط من السها والصبر وبهري ستم
سعادته في الوجود كاش في ايامه كماله الماراه ونجبه هاده في انه فارا كثر في العوان ويكعبه بوزة طلات اليفي والطفيان فتعرجال الشكر هذا
بقياهم في الحسن القيام وفضلهم في ايامه الماضيه حقا في النكال على كل صفة في الله وتبته الله الحكم دولته القاهر ملوك الزمان وتكون في ملكه دحا
الاقبال على كل عام وتقوم بغيره وعرف بجهه السعادة على القوم ويبلغ الماراه في الحيات ما اخلوه بيمنه ونسب الحيرة فبره في افراسه

وعاد به السلامه منه على ان يمان بفضله ورجوع الاموال اليه في عقده وجلة ومنع الجود من كنفه وطوله والحق بالاعتما بقوته وجولة في ليله ونهاره
وعيشه وبكره وقيلعه وقعوده وركوبه وسجده فبقي به السخادة انا اقبل واقام وحيط بها السلامه انا التقيض فانه وتطابق اليده انتم الامور
ويؤتي ويضع غيره وقيع بمجد صلاح الجيوش فبقيتم من ذلك ما لم يبق الا العيون وشرج الصدور **وكانت تلك السنة** لما استلام جاسار اليه
الملك على الله المذكور فخر الزمان واستيصاله جيش منصور او عسكره الموفون قد عثقت على اعلامه معاهد العدل بيدك الفضل وسارت بجاله
ورفت به بالجاد المجهود واغلة للمهوف فكشف الظلم وازاله كالبحيف وحرق بترامى بهم من اهل الجياد وبيد عوم دعا المضطر الى سبيل الرشاد
فيا بلغوا الرضى في القدر قابله الملك لا الدوله بمحبته من المعتدين وظهر من ذوي البغي المفسدين وزعماء العدوان سينصر والباطل على الحق
سيغلبه ويقهره واجزأ باليوسيم من جنوده ويبلغونه ما بعدونه ويعتقوا على سيدهم في الحق الجيتم ويسوقونه الى العدائين باليم وتطيق به
وبهم ما كانوا يكرهون ويحيط بهم بسيات اعالهم وما كانوا على الله يقرون فلما قامت المصاف هناك وانصبت مجازيق المعاطل والمهاكل ودارت
الحرب على خطبه وذهب الناس في شوقها وغربها واشتد الغلاب وسكن الشريفه المناصل ذهب الباطل الى الجاهل وتبسط الحق في الجاهل وانهم من طائفة على الدوله
وصات عليها جمود السلطان الاعظم الصوره الموهله فضلتهم بالسيه غسلا واجتث بجمرة الباطل يومئذ فعا واصلا واستقي اليها
العدوانه السلطانية على كل الممالك جود امين الله وفضله وكشف الله عن اهلها ظلمت الجور والعدوانه واذ بهنهم غوايل البغي والطغيان وتوقوا
من قبل سلطان المسلمين والعدل والاحسان امير المؤمنين الكبير عليه السلام في ارضه وامن وسكون والطمأنينه
عنهم عنه البغي والعدوان بسعادة مولانا السلطان الغياث في ارض الله بالعدل والاحسان وفي هذه السنة اثني عشر
كان خرج سلطان الاسلام من مدينة القسطنطينية الحربية شاه اسمعيل ومن قبله من الاضنه مرة اخرى محمد ذلك ان لما كان من امر من عهده ما كان من قبل
مولانا سلطان الاسلام مدينة تبريز كانه قد خرج ذلك عاد في غية وايده وراح في مجال بغيه وغدا وواحد في الاستعداد والبرهان واستيصال
البغي والعدوان فلما انتهى خبر ما هو عليه الى مولانا سلطان الاسلام جهر لجره الجيش الهائل وجوده الحارده وعساكره الجياد وغياثه
المصنوعة ورفع فيه كليل بالظفر مفتوحه وسار به في نصرة وتأييد وفتح وظفر عاربه وفي اثنائها لك عبا شاه اسمعيل جيشا مقبله
الذي ياربكم من ملك سلطان الاسلام وعز ذلك الجيش في خاف والقاه امير امواد ياربكم من ملكه اياها واقتلوا هناك قتلا عظيما ووعظا كذا
خطبه جسيما وقتل يومئذ جيش شاه اسمعيل والقاه عليهم وهو قرق خان وخزائنهم وانهم جيش الاضنه وندوا بامنيته واساسته وقتل
خلق كثير منهم والاعقبة لفتح طاعة مولانا سلطان المسلمين واليخولس بابا الفخرم عدله الامين ملوك كركه وكارجم على يد امير امواد ياربكم من ملكه
ه كانوا قبل ذلك ولده اسمعيل شاه وقم شاه على اهل الجزيرة وكشف ليل حاكم حصن كنفه وتبرمج حاكم حصاره واما قاسم حاكم اكره وحاكم العوايه
وحاكم سوران وحاكم الجي حاكم محمديه وحاكم كركه وحاكم اكره وحاكم صاور وحاكم حيران وغيرهم فاعتاقلوا ذلك شاه
اسمعيل غيظا شديدا وساه ذلك مع هزم جيشه الذي عناه لفتح وديار بكر وقتل قرق خان موقوف في كابل سلطان الاسلام بنحوس على الفضايله
وتسوق نحو الهلاك والارذال فالتفت بكمه ووجهه قبل حربه وقتاله الى اهل اسله صاحب مصر قنوق في ذلك الاقال موروج له الجاه واسبغ ذلك
واظان واودعه في نفسه ما هو عليه من خطوه فيه بسير متعاصره كنه اهل السلطان ليم قد كذبنا ظلمه بالاعتساف وامتناع اوصال البسير على
وسطه ونحن من خبر ايمته وسطه وما حمله على ذلك حتى اورد قتيلا الردي وشه اهل الكي سوما على من ميلنا السلطانك المانع واعتصمنا في التأييد
بخط امك الفاطم فاض في قنوق في اهل المعان المظاهرة واصابه ما كنهم بداهية قاصره سينا على افرم بما جاز على افرم ولا فضيل ليلته لاشرف
على افرم ولقد اقدم على ما اقدم وازد ان عليا من القسطنطينية وتقدم ولم يامر كركه في شي من ذلك وانت مصرا شام والحجاز والجزيرة لاشرفين
في الاسلام وسيتك علم النبي عليه الصلوة والسلام فانت بلاء على الجيود بالنقض والحق بالظلمه والتسليم وها هو لاني قاصدنا الذي ياربنا ليجرب
العوان وقصدنا في غنى خمسة موجة اليك وسيف الفتنة قلاستله علينا وعوفي بخيعة عليك فارفعوا وطو التقيض والحرم الى ما تفتح افعاله
ولا تحسونه يد احد من ملوك الدنيا حاله ومن هذا القبيل ففخ هذا القاتل والفيل كاس مضمون كتاب شاه اسمعيل الى ملكه مصر قنوق في
ما تفتح ذلك الغوي المذكور اذ هاه العجم واليه مما استغفركم في شوق ما يديده وبغية الى ان كتب كتابا الى السلطان الاسلام بعضه ملكه
اليه شاه اسمعيل بعدا فخره بجيوشه الى الجبل وقطع الطريق على اهل اسله السلطان المنوجة في القتال الاضنه واخذ مقام العدوان ضيقتا
وعيد واثق بنحوس على الله وخطبه مراعاتها ولا وسار الى مرج دابق ليست من انك سيفا كما ملكا ليلته ليعقبه لمر انك مفعلا
وكان حاكم اكره في بلادهم في ما خرجت الاقبال فينة طعام ولاضنه ليام ببعيدنا وعكنا نذ فتم ذلك بالان اكره ولاخذ من حرمه

ما نأخذنا لقيامه فان كنت لمجدد رسولك والمظفر من بعده واداه الله عليهم والسلام فابعدني فخر بظاهرتهم سعيك انه لند بقدره واداه الله وسوعتاه ونفهم
عوقه عتبه ونوليه ما تراه قال كنتم تحبون الله ورسوله والذين امنوا فانبعثوا خبيثكم وان ايت الامانة والافتقار له فمما يحبه وهداه واينار
الباطل على الحق مطابقة أهواه ولكن من الحاح بحيث تراه وبأيدنا قايماً سيف الحق لمحمد بن ناصب الاسلام وبنائه واداه وبنك على طريق الحق واداه مطابقة أهواه
ذلك اساس ملكنا اوعينا وبصيرة الدين الخفيف ففجعه الله عرشه واسما وظاهره في الصدور وسنانه وظهره على الايمان وعلمه وايدنا دفع من مثالي الخيانة
بأسرها وخصنا في العالمين بسترها وبوقتها فيها مقاماً محمداً وجعلنا لها في افاقها مسجوداً وظل عدلنا في السبلين مسطوراً ممدوداً ودور كذبها
في عقدا الاسلام منظوماً منضوداً ومسوقاً ماضيه في اعناق عبادنا وجوشنا منصوباً على اعاندينا ومواد النصر والظفر سارية البناء وامرنا بالعباد
والاحبال منهلة علينا وانوار الاسلام مقتبسة من مشكاة والنصر والفتح المبين من اياتنا ولوا المير بادينا وبنا الاقدار ديناً وديننا على كل ضيقنا
السابقين وعلامة المستقيم سيقوم التحقيق الزمزم يساق المجرمون ويحترق المتقون فان نفسك ان تضيقها في قيد الايمان على ما لاطافة كسبه
وتنعيمها في فسالة الاعتار وسبي مذهبه فقصه خاسر بالبور وشر عقيلة وخطر بك الدم ولا يفيد ويسقط في يدك جاني لا يندري لا يفيد
نقل بدينا لك لا ننار وبسطننا لك الاعلاد قبل العذار ويتبع لاثاث واجتبا ثمر الغرارة فان سيوفنا اذا سللت من غادها وقومنا با معدنوها
اشقيا اضلادها لا يتقبل لهم عثر ولا تقبل لهم توبة ولا ترجمهم نهم عير وانك لا تعلم يوم فسطح من امرك وتلايف ما انكشف من سرك فان قابلت
نفسنا بالاطاعة فوجرت في مركب القضي المنقول والمعتول عاد نصادك عليك وتسلت لثام في الدارين اليك وان ابيت الا المير بالزبون فسيعلو الدين
لدي في معتقل يتكلمون ولما انشأوا في ذلك السلطان المراكمة قاضوه الغوري بغير ونكبر وعي واستغفر وقال هذا الملك يوشه واداه الله
قوة وموز والدولة المراكمة المفسدين الفجرة اذ قد بلغوا من العودان على العباد والسعي في الارض بالنفساء القارية ليس لها مزيد ولا مطلق وصفها
من تعبد ولا سيما عند الدولة القاصوه غريفة الخبط بعد على السبلين لشدية واضطراب نار عدوانه المراكمة للبيدية لا يع مسخر الا الهكم وكاد ليجي
لا طرحة وكاد بلاد ماهر ما لا ياقه وسفكه وامنكر الاناة واشبهه وسلكه وغر من حكم الشيع ما يثيرة وقدر من احكام المير بالسر في الاسلام
ستقر محقق عظم على السبلين المير واليافهم المفسدون بايدي لاهاوا وتعت البرية بدنة الكاره والاسواء وقبح القلق الخالفتهم بالبناء والاستعانة في كل حين
يكشف عنهم حرفة الغمة وظلالها المدهمة ولا يمين من نعمهم عز كل الجور المليم ويدفع عنهم الظلم المير المير قاضوه الغوري بعد اطلانه على
انفجعه به طان المسلمين ولا يمين من انذار والتعذيب القول المبين استشاط عدوانا وبغيا وتناهى في النصير على المعاندة خسرانا وغيا وتجاسر على نبي
وجد في السبل من عسكر سلطان الاسلام ومثل من قتل وسبل العبد واللائق قطع الميرة ويغزو ذلك من قصاد النيام وعدوان الطغام وخزب الديار والاراء
على سالك المسلمين ومسالكهم بكل شئ من الارشاد فلما تحقق ذلك السلطان الاعظم سليم خان راى ان تدعيم حربه واولي التوجه الاخفاة رفع دجبه في مراتب
المجاد واعلا فساد بجيشه اليه وازد لغضبا فله لارسال ارسال الهلاك عليه ولا يقبل بوجه السلطان المسلمين والاسلام بسوء النصر وايات الظفر غنق
الموم وببشر المستعشرين باجابه اللقا وكشف الادوا واجتاث شجر الظلم اصلا وفعرا وسيف الجهاديين متعشة الدردود دما المراكمة الذين ولا
بالمنكر والبغى بعد ما قسروا في قباها فخرج واتبعوا الشيطان واحكمه طوعا وانهزل السلطان الاعظم الميرج وادب بجيشه بك الجمل اخل الاقوى وعسكر
جوارمك غشيم وباسل وكراة وحمل لثام تحفظ عن الجمل الهام بسيف غشيم مقدم موضعهم هام ونهيك ضرام وقد غبا غشيم
واقام مهنته وميسرة ومقدمة وموقرة وقلبه على ثابت قدم وراياته هناك بالنصر منشور وعلمه بالظفر والتدعيم صور وشمل الموكب بقله
بوعين تجل شمس السوا كناره والبدل لا تلتجبا وظهره سوكات الجراكسة قد اقامت خيلها واضمرى نار الجرب وجيشها فجلت ميسر مكانا
سلطان الاسلام على ميسر الجراكسة التيام فطنه طنا تزلزل له قلب خيلهم واضطرب له عمار قلب ظاهم وريسهم وكلت المير بالعبور وادب من
صفحات وجهها اباسا والجورن وهاجها ليجبا وانفض ما كان من ابواب ادوم موصلا صفا واشجور الدشيج وعظم الخط الميرج واطلق كائنات
والسوام فسلت السيوف لضرب الرقاب والهام وضلت مواضيا في الدمار عرقا والقنا لخصاصها الى النحر شارعه ومناكي المنى الاخذل المير بالعباد
ولم اللهم يوم عين ظاهره باديه شاهه بالاطال الى مشرب باديه وايات النصر في عسكرة السلطان الاعظم منزله على قلها من مريخ لمير والكم تجارب عسكرة الظلم
وتدبير لمير لثام الامم ولنا اوى الحق انك القبح اذ وجى ايات النصر لاسناده وفي بالظفر فخذل حقه كفه العذاب الكافرة وقيل بعدا لثام
الظالمين وتولى الجراكسة وجن غمهم من زمين ومضوا جود سلطان المسلمين اكنافهم مبرور من صلا سلطانهم قصوه الغوري بوعين في الدمار كسر استولى
السلطان الاعظم على عسكر الغوري بما فيه ومن فيه اجمعين وقتل من جود الغوري باطل عساكره وشجعان جيوشه ولا يحضر نكولوف واليهين في
وقطعه ابر القوم الذين ظلموا واليه الله بعبه المليون وكان ذلك في سنة اثنين وخمسين وتسع مائة وبأى سلطان المسلمين عقبة في اهل مدينة

لأجور الجرحه ولا يذنب إلى غيره وكما مستخدمين من حرمه الضعف فتفضل عليهم بما أموره واعطاهم الامان وقهر قلوبهم بالضعف والاحسان واعطوه
مناخ العفة فغير ما من قهر من اعيان وصلى بركة سلطان الاسلام من اجل طبع كل شأنه وتوضيعه ذلك منصفه الامان والولاية ولا علم ظاهرا لميل في الامان
ونهاية المرام الود مشوق لانما فلتقاها اهلها بالظاعه والكرام حوان الهمم من طغاه واحسانه وصفه وامتناعه كل حين وخير وانعام وقهر ما من ان له في الحق
ممن كسبيل العدل ويعمل عقضاه ماصح اهل جليله دمشق وما لكهما بعده لك في احسن حال واسانه والطبع عيش واهانه فكشف الله عنهم
جود الجراسة الباغين ودفع عنهم بيد عدل سلطان الاسلام ظالمين وعدوان الطاغين والديلميين بعد خوفهم امانا واجاب دعوتهم خلافتنا ثم
سارهم مصر لغرض من اكلها من منتهى وجود قصوه الغوري وقد كانت سيوفهم قهرت على قلوبهم رجل منهم لم يلهم شعبتهم ويراب صدعهم
وتجمع عليهم كل من يابوا طومان باي والقبوة بالملك الاشرف ومضوا لفتحكم فقيدها امرهم بطاعته ولا جنتكم لرسمه وانفذ من انا سلطان الاسلام
جيشا عظيما الى ارض مصر من الجراكسة وعلمه الوزير الاعظم فيروز خان بانه الملك الاشرف طومان باي من معدن جود الجراكسة الى الدولة في نظام
مصر وهما كانت الصفا العظيمة وموضع الخطر الجسيمة وقوام الخريف على ارضه وتقيج نابيع الدماء المرقرة وادنت رحا اهلها على اهلها بالظال
بيد الرعيات وجلال المهراله واستشهد في ذلك الموضع الوزير اعظم الضارم الرياسه وانكشف جود الجراكسة منتهى من في ذل وادبار وهو مصفا
وبوار وقدر موقد هلك السيف شعبانهم للاعداء وازكان دولتهم العظام الكبار واعيانهم وملاذئهم في الانتصار وعمرهم بطاعته الملك الاشرف طومان باي
وبانه بالاختفاء والفرار وقد بلغ الى السلطنة المسلمين نكل المصانق ما بين ما بين الجراكسة والوزير الاعظم لسانا باشا وشمله لمرها وعظم بطونهم
وقيامه بالانه انه على كذا واستشهد الوزير المذكور رحمه الله في خلافتي في السلطان الاعظم في شربانف مقابل في حق تلك الاصفاء في حق اليوم الذي استند
في ليلة الباجه الوزير سنان ونو في الناس حين ان سلطان الاسلام خرجا من معسكره لهلاك الجراكسة الضام فلما سمعوا ذلك نذاعت صفوفهم في الانهزام
وقالوا ما بين من يلطم اليك يوم ودخل مصر في قبوس وادبار وانهازم وسوا انك ابر ومجماها ما كان من المنافع الكبار والضراره ووضعوا امام اهل الدباب
مبني الكبر مصصده لغو من حيث اذا اطلقوا الجارها بالناظر لم يسل الا دخل من اصابته بالاجزاء وحجوا جميع ما عده من نكل المصانق عن الاجزاء بخالوا
بدلكا خذل سلطان الاسلام وجوده من ذلك الباب ليسبوه نورا اعتدوه والله غلب امره ودافع عن خليفه كيد كل خاين من رايك وانزعوا وان بقوا ذلك
نابلا كره بوجاهتهم نكل المصانق وشجها بالبار ودلا لاجار شرب طلقها كابر والظالم للدمع وما كان في الرسالة التي مبعثها يوم اخطار نكل الكيد
على نهمه الاكاذب الخادع راى من انا سلطان الاسلام فيمنه الصادق الصانع امام مشايخ الحقيقة وعلم اهلها من ذوي اطرابه يحيى الدين بن علي بن ابي القاسم
في الدنيا والآخر واعاد من بركاته الواضحة اظهروا وهو يقول له اياك ان تدخل غدا من هذا الباب واسار في ذلك ليل الكبر للعد في ماعنه اولو الغدا
والنصائب وشاهد السلطان في ذلك جميع نكل المصانق في ذلك اليوم فلما اصبح ذلك اليوم تقدم السلطان الاعظم بجيشه الزاهر الضباب الخي في يده
مصر وقصد الدول من نكل الدباب فلما زاد الجراكسة قد علم من طرقت تحت اهلهم وتيقضت على اعتبارهم سقط في ايدى بهرسيات اهلهم وعلى ان السلطان
الاعظم هو المريد بالعدايات الباغية لخصص من المصالح المآلهم فنهضوا قوا جميعا في مهاوى الخسفي وتناحس كل منهم في المكان الماخفي وكان من حملهم على الاستيلاء
المذكور لانه جود ما ياي الموقر المشهور واختفى جميعهم مصصحت سطوة السلطان الاعظم كما شفى النجوم تحت فمراة الشمس الانوار الائمة ورجحها
المسارح لاسانه مدينة شتر في نكل الجراكسة في الجيوش الهام والرايات المشهور ومرو في الاعلام من غير البالد انشأ ابيه الشيخ امام موصد
عن الدول من في وبادا كلكلنام شتر في الجراكسة سنة الف وستمائة وتسعين وخمسة وخمسة من ابلان المخر واستولى على اهلها
القاصح في يومه وترك عليها من يلقون فيه وعسكره كان لاسانه على طرقي معسكره عظيم وما كانا المصانق طومان باي من صمم اختفائه وبسائر الجراكسة
اهل بيته ودوابه بله حيله من معه يحفظون الملك في خفي النماج والمكيد ويعرض في ارض مصر فيسند ويهجره فيني ويتخذ ومربا دخل مدينة مصر
بافساد وخرب منها الوسايل البلاد وقد نهبها طرابة يسيرة من جود السلطان طرابة غلبة وامان فيمنال منه مناصلا ويهود واتباعه اسرا ولا يزل على ذلك
لخارعة اشرها فاحلها حتى دنت مدنته وانقضت مهلته فبعث سلطان الاسلام حيد الى الطلبة وساروا ليلا ووافق مسيره اليه من معسكر سلطان
المسلم لتخط من حوله من تحفظ فصادف في كليلين الدرع في ظلمه وعني لاجل وبسببه اذ انوا ملوا واحيط به وقبض على جبهه اسير اميلا
مصدا معككة اليه من يد سلطان المسلمين فكل من روعه وثبت بلا شجاشه في ارض روعه من عاقبته ولا فعله وما اجترحه من المصائب
فعاقره فيمن الخيلان في موقعة المكان وكل اعظمه من كل من الكناه والامران في موقعة امة فامان وقام على ذلك بوجهه الى ان يكمي كبر من ذوي
السناسه ولا يشر اهل بيته والجنس الى جود دولته ولا اعلان بجلايه ولا عرفوا كاله حيلة الامة الفساد ونزوحا في عمن البش والعدا مع
ظهور احوال ذلك عليه وشوا هدايات لانه للشر ما برحت لديه وفي الى الرياء كل يوم ولها في جمال الذم والنوم زك في المبرك سيد وعني على ظلمه

ولورسلطان الاسلام اذ ذكركم لقطع مادة هذه الداهية وجدتم على سبب هذا الظلمة واجابة المسلمين من غير ملل وكبر وعظيمة ثم وامر رسول الجوارح
بالملكين وادراجه فمدايح المصاحبة فامر بشفقة في بامير وميله وكان ذلك اخر ما لم يلحقه وصنعت في باميرهم ما يبرهم في اليوم الديني ومعدت على كافة
المسلمين في الرحمة والنعمة والفتح المبين بدو لسلطان الاسلام وظلاله المهدود بالعدل على كافة الانام وكانت من ذلولة الجراكسة من اولهم الى آخرهم
وايدى ونجاني وثلاثين سنة **باب** ملكه اربعة وعشرين ملكا وقد خشي شرج احوالهم واساليبهم والقائدهم وقادحهم وفيما هم في كاهيه مقعده للظالمين
وبغية للذين المايلين والمطالب وكان تاريخ هلاك طومان باي المذكور آخر ملوك الجراكسة في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وعشرين وسبع مائة
لم ينزل الجهاد للظاهر بالجزيرة العلوية ومما اوله بالاستيلاء عليها ومنه من الجراكسة ارباب الجهاد والعدوان ليلوا ونزلوا واصيلوا ولبكان واعلانوا واسراروا منسلا اليهم صواعق
اللائع تقوية منهم سالكات الامن والمنافع محيطة بهم الاوقات وكل خطاطير الفاسد ليس من بياس السلطان المنظم ملاذ ولا مانع حتى يجلد معاقدهم الوشعة وعينت
عليهم اجتناب كل داهية وطريقة واستسلم السيوقي واسترسلوا الى مواقع الهلكة والخوف وانتشرت عليهم الجحود السلطانية وسطقت فيهم الجنود العثمانية ودخلت
انقاره باليد القادرة القاهرة في اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع ثم من هذه السنة وانتظمت القاهرة وعين مصر في جملتهم لسلطان الاسلام ونقروا البلد
اثنائية فيها اليوم القيام فاض الى الجراكسة في الازوال ومعدوكم الى التقصير في الخلافة وما زاد الناس ما يؤمن بمرادكم من الجراكسة استأذنا اليه لسلطان الاسلام
بشأن النيل فيام بضره عنانهم فيد اجسامهم في النيل كذا لا يتغير كونه الهوى حريقه حتى اجتمع من دسهم في ذلك لشعرك الوفا الغضبي وكم بعضنا على بعض ضار
في حال الحزن والربا وكشفت له عن ذلك لملكهم غيايات الكرب والغمه واملا على الاسلام واصلها بالظلم والجور واملا الناس من سببهم الجارح في نجد ونوره
من معرفه السنة بعش لسان الاسلام جويشا عظيمة الشأن واخرها امواجها بصادره وسانق لفتح قلعة الاسكندرية ومدينها وما ملكها وقطع جميعا ومدينها
وما صلاها وكذلك قلعة المنصورة ومدينها وما ملكها وفتح ساير القلاع والاماكن فطيرة التي كانت في الجراكسة غزا وشملها وخطاها اماما وسارت تلك الجراكسة
زايات بغير منشور واعاد فتح مرقع مرقع ومروقه ابدى الظفر مسلوله شوي لها واطاعة تزلزلت شامخات الغداه وصوله لسور ذوالكاسد الشراء اجاط
بذلك المصحات من قبلي وشالاه وامام ووزله حصار محيوط موهله وقملا بسيف ميل النصر والنايد مشهوره وصداف عظيمه خارقه حكيما سنا وصوتنا
موقعا منسلا كل صاعته ذكركم كاهيه وقصور حصن السودة وشيخو علميها عشيرة الوبال والنبور ويقع عليهم القيد ويوم الشفيرة وتزلزل معا فيهم
هائله وانجار واقعه نازله لا يدفعها اذفع ولا يمنعهم عن الاصابع ببذلها مانع معززة باقتدار يوشخادده وسطوات ابطاله بايديهم السيوقي والياترة
وعايم رجائا على انكارها لاهوال منظاره في اصراف عنانهم عن جدار القلعة صاروه ولا يحكمهم عن مقصودهم بالعدو ويل ابره منقروا الكفيرة ودرست
مسلوله حياض الدماء فيضددها معززة بنجيب الدماء قلادير فتم السجادات السلطانية وتثبتت اقدام العساكرات الزبانية فاجرت تدبير رحى الحرب على حياض
العداء وتغزو من يدك الطاعة ملاره الهلاك والرداء وتقسيم غلاله الى العبدانية ومناة وتدينهم الى الشارب الحامق قهار ونوعهم قتلا واسترحى استحق
المعلقات واطلقت الموقعات ولهم في قلعة الاحتش طوعا وكرها من الحصون والمنعاب يودعهم دما العاصيين هذه بالجزيرة الماشيت ومجان السعلاة
امما لجود وكبر الطامع وهناك شقي شقي من شق وسعد من سعده وادفن في السلامه مناد في ابعدها من بعد وكان وشيخ الفتح الامم والنصارا لغير الاكرم
سلطان سلاطين العرب والعجم وغير الخلاف في غير الامم في ارض الشام واسرها وارض مصر جميعها سهلها ووعها واشترقت تلك الدنيا بنور ربكها واستقام صراط الله
بشرقا وغربا والامان لنفوس الى الله والاعثمانية ونحوها في المعاد الرحمانية وقرها وتسررت البرية سرايل الامن والادامه واستقامت عايشين
الصالحين غير استقامة وشامت برور غيث الانانية في افاق الخلافة العثمانية والامامه باصبار الطاعة وتسليم الامر الى ذي الرياسة والنعامة ومهادة السعلاة
وجها لكرامه وظهور سراياها على الشطر من اجل مجد الجراكسة اول الظلم والشر مواصل حشاه او ارمالنا من بعد انهم تسعروا بحفظه نقلا وسرع اجاته واما
بدو لسلطان الاسلام لخصيص بعناية الحق ودعايته فما اعظم احسان الله اليه بالعباده باحسانه وانتم نعم عليهم بفراضه وامتنانه زمانك التاسع ايام الباب
الاسلام ويذوق في طاعة افراد وادراجه ويستعزق اليها استباقا ويطلقون اعنة المستاعه الى الجراكسة عدله اطلاقا ويشفقون من محمد حناه
اشفاقا وكل من اتاه مطيحا واجابه حوته الصلابة بالحق سر به لمن وسر القابل واعيان اهل البلاد عطف برحمته واكرمه بطوله وجمته واعاده الى وطنه ونعم
قربا لعمي مشرق الصدر ثمتا مثاله ومكره وان من اجل نعم سلطان المسلمين واتعوا طوفان الداهية على السنين حيث جعل الخيرة في ما يتوجه السلطنة على ايدى
على امواله فذلة الجراكسة وعلى ما يقتضيه القانون العائلي العدا له وامان ما ينادي في الناس وياكره اهل البوادي جميع اناك التكنات على ايدى
الجراكسة اهل الرتبة والالتباس فلما حضر وجميعا اخلا لاختص وعد لا بد ولا يستقص ذلوا لظلمه في ايام السلطان الاعظم واخليفه الحكم مجا ذكرا
من غيرهم لاجل القانونين عاجبا بلسان حاد ولظلم متوازي في انفسنا بامكانا عليه والعدالة الماشية والبقا على اعدائنا في ايام السالفه الغالية ولقد
ضلوا ونجهم من السداد واستصحبوا الهوى على الهوى والرشاد وما ملان بان القانون العائلي جارح فاقه الشرع الموكد بالتنزيل والربا لا يضره شيء

[illegible]

وفي ذات يوم جارية وبساتين فاخرة وقد كانا خدعت الفرج فلهما في مسند بضعة وكذا في ولديها ثلثا ستفقهها السبل من ايديهم واخرى بها ومنها مدينة حصص
وفي مدينة اوليس من احد قلاع الشام ذات بساتين اشبه ورياض فاخرة عذبة شربها من نبع العاصي في مسير من الارض حصينة جدا اصولها الشام قريبة وشراه
والجبلها اشبه وخواه وليس بها شمر من العقارب والحيات ومنها مدينة حمراء وفي مدينة اوليس ولها ذكر في الكتب لاسمها في الكتب الاسرائيلية وفي منافذ البلاد
الشامية والعاصي في يد علي بن ابي طالب من شرقها وشمالها قلع حصينة البناء مرفوعة وفي داخلها الاشجار الكدابة وبها واحة على العاصي يسكن كثير من اهلها
ومنها داخل المالك الكبير من دورها ومنها قلعته في دار قلعها عليه البناء الاثام حصانة ومدينة بها مسكنين ونهر ومنها وادي بن ناطق مسيرة ومنها مملكة
في جهة الغرب وادي الشجر الاسلحة حرسها القضا ومنها منبر وفي واحد قلاع الشام بها بعض الكسائر المتعلين على الشام وفي كثير من القلاع التي الشاهج والبر
والشجرها الثور لاجل القرود ودورها مسنح كبير ومنها البيرة وفي قلعها حصينة مرفوعة على جافة القزات في البر الشرقي الشامي ولها وادي يعرف
بواد الزيتون فيه عيون جارية واشجار ووردة القلع على صخرة وفي من نبع الاسلام في وجوه الشاهج فخره على القزات ومنها قلعته الرزم وفي من القلاع الحصينة
الفرات تحت هذه القلع والفرات يمر مدخل القلع ومنها مدينة عسناك وفي مدينة حصينة عظيمه كثيرة المياه الجارية وفي مقصد النجار من سائر القلاع
وفي شمال جبل على ثلاث مراحل ولها ذكر في الكتب الداريجة ومنها بركة وفي مدينة صغيرة بها قبر عقيل بن ابي طالب في قبره في جبل بمرحلة واحدة
ومنها مدينة بيا وفي مدينة قديمة ذات قلعها حصينة عظيمه وبها امام ابراهيم خليل الله عليه السلام وهذه المدينة اجل باعنان الناصر على اختياره في
والجناس وبها القصر المشهورة والبرج السامية والقرى العالية من نبع المياه الشاهج وطاب في القلاع من القلاع ومنها مدينة بركة الدخان وفي من
جبله ملك الشام عامه كثيرة البساتين الاثام في الارض المشهورة بانوار انوارها الزاهرة وشربها حلوا من البارد فكتاب وفي مدينة نزهة وبها واحة الرزم
وفي قلعها ذات وادي ولها على الطريق بين المعرة وشير واحلها اخلاص الجن ومنها مدينة شير وفيها وادي مدينة حمراء مسافة تسعة
اميال وفي مدينة حسنة واحلها اولو الخلق مستحسنة قايوم بالدرنم قيام تودو فروضة وسنة ومنها الرزم وشير ومدينة حسنة وقلعتها
وفي الرض ذات اشجار وانهار وعيون نابعة صغار وكبار ومنها عرق جلة ذات قلعها على ساحل البحر من عال دمشق وبها وادي بن جلال بن ابي الشاهج
وفي جبل عامر ومنها جبل كرك وفي جبل قديمة اهل عامر وبها قلعها في غايه الحصانة والمنعة ولها السوار حكمة الناصر نعم الناس من غارة الجن ومدينة حسنة
كثيرة الخيرات ذات انه واشجار ورياض خزانة وعيون نابعة فواره وبها قبر نوح عليه السلام فما قبله والله اعلم منها بركة بركة وفي حصص على
على جبل شام وهو كان من اعظم معاقلة الارض فيما مضى من الزمان وبها كانت خزائنه وخزائره وهذا الحصن مشرف على بلاد سيب ومنها بركة وفي
مدينة حصينة وبها من اعظم معاقلة الارض وفي قلعها حصينة قايوم بالدرنم قيام تودو فروضة وسنة ومنها الرزم وشير ومدينة حسنة وقلعتها
من نبع الشام مودلة البلد في جحر الطيرك وادى اجرامهم الله وفيها من البساتين الجميلة العظم والتين وسائر الفواكه ما لا يكون في سواها
وعلى اسم مدينة قديمة خربت قبل الاسلام ولها ذكر عظيم في كتب الاسرائيلية وفي كثيرة تجري تحتها النهر المعروف بالزرقا وفي جبل
من الرض بقاء واوالم تولى عمارتها نوح عليه السلام ومنها الرزم ومنها مدينة حسنة وقلعتها ومنها مدينة حسنة وقلعتها ومنها مدينة حسنة وقلعتها
حكما اليونان منها وقد حصصها الفرج مرارا بعد ما فتحها المسلمون فلم يبالوا منها شيئا ورواها خدس وهنر ومنها مدينة حسنة وقلعتها ومنها مدينة حسنة وقلعتها
فلسطين وفي مشرف على غير طوبه وكانت مقر جيش الاسلام عند مجي الفرج الى الرض الشام وقد استولى الفرج عليها مرارا وكان اخرها من استند
من يد يهر الملك الظاهر وجعلها ما ويحسب من المسلمين كذا كونا ومنها ارض طبرية ومدينة المشهور على صفة خيرة في أطراف التي عوملة عرضها
سنة اميال وارض كحان قريبة منها ما بيننا وبين جب يوسف الصديق عليه السلام سنة اميال وكان هذه المدينة قاعة الارض قديمة عليها
الارض واستندوها السلطان صلاح الدين فخرها وبانها طبريون اهلها الوفا البطالسة منها مدينة حسنة وفي مدينة عظيمه ساحل من
الشام وكانت من لغز الاسلام الى انظر عليها الفرج في المياه السادة وتبعين استيلاها المسلمين ثم استندت في سنة سبع وثمانية ولها
استعادها المسلمون فخرها قلعها خرقا منه الفرج العظم الله
قلعتها حصينة منبهة سامية عالية رفيعة وفيها كرا في البحر والسر وكذلك احد عظمى اسرائيل واسمه منهم شاساد معه عشرة اسباط و
على الطريق بين جواد طما السلام وسكن في هذه المدينة وبنها جبل نابلس عظيم وكان في انبيا بني اسرائيل ما لا يوصف في موشع
وصدنا من على البيت المقدس كرا لا يتفقا افضل من بيتي راد عليه السلام في قبره وروى عن ابنه في الكهنة الذي على جبل نابلس
ومنها مدينة بيت المقدس المقدس وفي مدينة موسسة على ارض قلعها بها المجد القسبي والفضل الذي لا ينفك في احواله

[illegible]

ولهذا الميثاق أوقف عظيمه جديده وقديمه فخره الجاهلية والاسلام فللعقل والمساكين وابن السبيل منها مدد عام وانعام كامل تام وهذا كذا اضافته
أعله بالتاريخ فيها من السابقين والعقول والمساكين شامل في باطن الكتاب في أربعين ألفا ما انشبهه لغيره تذاذ الذين بفضل أولئك الأولياء والمسلمين صلوات الله
عليهم أجمعين وما صنع في هذه الارض الطعام ظهور فيه البركة ظهرت لا ينكره ولا يدفع شانه وامره وهذا مخصوص به في الدار دون غيره من سائر الدورات
الضخايات في الامصار في انصافها ان الاسرار جبر في الامصار لغيرها فوجه البيت المقدس يتجدد في اوقافه لزيارة تلك الأماكن المقدسة ومباركة وموتيرة لانيته
لملهم السلام ولله في تلك المواقف التي هي ميثاق النجات الاخوية واجابه الدعوات بنيل المراتب السنية وافاض على أهل البيت السنية والفاضل من جوارك
الرفيع من الصدقات الكافية والهايات العظيمة الوافية ما أصبحوا بها اهل زوره في الناس واربابهم سنية ومنه ما يدينه الرعايا وفي من ملك فلسطين
سليم زعمه الكبر في سبلهم في ارضهم في ما وبني بيت المقدس مسيرة يوم وفي مدينة علمه اهلكه باروايا لفضائل الظاهر ومنها ارض ارسوف وكان بها عترة
وقعة على اهل الجبل التي هي بينا وبين الرملة التي على ملاحهم في ارضها وارضها وملكها على بقوم اولي فخر وشرف وغيرة يغفرون على من لم يمت
البلاد ونعمه وطائفة من ساكني الغوار والنجاد ومنها ما يدينه خيرة ارضهم من اهل فلسطين وكانت من امهات المدن الباقية العظام ومنها ما بين الرملة واشاف وتلق
ملا واهل ما كمالا يشربون اهل ارض ارسوف في كنوز صفاتهم وهذه المدينة قصارية الشام لا يصابه الدم ومنها ما يدينه باق وجميعه الرعايا من
الفرز المشهور حصينة كبيرة فيها اسواق علمه وفيها ما يسمى السفن والديها يرد القطار من البر والبحر وبينها وبين الرملة ستة اميال من جهة الغرب ومنها
من تسمى تالان وفيها اثار قديمة على جانب البحر ومدينة ما كانت من جملة النعم السامية لاسلامه وفي من الجبل من الساجل شامها على اكرام ومجده وثباته
واطلاق اهلها قابله للتعليم مستحق لقبول الخير العميم وشربا هلالا من بار جلوه ومنها غرة وفي مدينة متوسطة ملين العظم والصغر وفي انحاء
دكرم وخيل خصبة موزعة فيها اقربها شمس من بعد منافق وبها والمدام على جبل دريس الشافعي رضي الله عنه وفيها اشرف من المطالب في ارضه في الجاهلية لانه كانت
مستطرا لاهل الحجاز وطائفة صغيرة وفراق بعض اولاد الشام التي في سبلهم لاسطان الاسلام في سقم ذلك اليوم الذي يخرج الله به الصدوره
فقر العيون واجتنب من يشترى البعج الخبيثة وقام ميزان العدل فيجي على البرية غنة الحقن وفي اشارة البعض دون بعض على الترمي اذ حضر البلاد
الشامية المستفت على السلطان الاعظم يودي الى المطامير وعلى الجبل في ارض الشام بلدة مدينة قلاحة منية حصينة الاجاطا على اوقافهم وناحية
التي في الان ما في حدة الله تعالى من ارض مصر على نحو ما اشرف به في حدة بلاد الشام فيها ارض القلزم وقلمه ارض
مدينة كانت على سهل الجبل التي ما بين مصر واليه يذهب البحر والفرع منها كان غرق فرعون وقومه وعلى ارض لبر الداخل في الصحايل القلم وابلة
تسمى طائفة من اليهود قرية في الطور الذي تسمى به موسى ربه وهو طور سيناء مدينة قديم المذكره صلاته على ارضها بالقرب منها قصبه تسمى الطور وسائر
بلاد القلزم اهلها اعراب الوا اجسام عقيمة وطبع غليظة وشامة واقام تخطف من جلودهم من جلودهم من خيلهم وامام لا يكره من براون عبد الامام
لا يقوم مع الانصاف في مقام ومنها ما يدينه دية يات واعمالها وكانت في الماضي عظمة مشهور عدو بصلب النيل الشرقي وعلها اسوار من عارة المتون في القلزم
وقد قصد هذا الدرع من اركانه واستولوا عليها وافاسي المساجل من ذلك لانه في فتنه الفرج حتى ضعفت عما كانت عليه وصالت الان دون
ما وصفت به من القوة وفي حدوده من النعم الاسلاميه وكانت تاتيح مشحونة بالسكر في زمن دولة الحركه جندل من هجوم الفرج عليهم وصاروا في الدولة
العثمانية احسن حال ما كانت عليه وذو لفظ لاسكة وجبالها في القوة الزيادة فاقبالها اهل الفرج بوجه من الوجوه بركات الدولة العثمانية طلاله بام
وبها في حدة الدولة في مدينة كبيرة جامعها ذات بساتين واثار وخصب انهار وكانت فيها مضى مقر الجنود الاسلاميه وفيها معيها اهلها باطلا
من الناس وافاع واجناس بها عاد لولا اقامة السلطنة العثمانية والديها وعينا لا تخرج العساكر السلطانية وارده صلاحه ومنها ارض منية وصف
في مصر القديمه بغيره النيل وكانت اعظم مدرك تلك البلاد شانا فلما افتتحها من قبل اهل مصرها وفي مدينة الحركه وها انار قديمه عظيمه مدته
من الصلح الصلح من مدونه بهي الحركه ملون بالوان الصباغ الاخر في البلاد ولا يذهب بولقة تعاقب الاوامر وارضها ارض خصبة موزعة والاما
ذو الاجسام عظيمه ووجه حسان وسيمه وبنيها وبين مدينة مصر الخبيثة من ملاحه قربه ومنها ارض ريشة ومنها ارضها وفي مدينة على غريها لنيل
الغري عند ضفة في الجوف كان يسمى ارضية وبنيها وبين الاسكندرية من جهة قوبه في قري في الاسكندرية وفي ارض علمه خصبة ارضا اذ خير
وافره ومنها ارض الفريوم ومدينةها منسوبه الى يوسف الصديق عليه السلام وقت ارسين النهر من ارض النيل وهو منسوب الى يوسف ايضا وفي
راكبة على النهر يوسف عليه السلام من جانبية وفي ذات بساتين كثيرة ومتنزهات نظيره وبها فوك واسعه الكبر في كل صرح لوجهها وبنيها وبنيها
مصر صافة ثلاثة ايام وبنيها وبين خط امصر ثمانية واربعون ميلا وبارض الفريوم من اثار القديمة والاعمال الحكيمة ما لم يبق من اثارها في ارضها
عليها وبها ثمانية بزمس وبها جامعها المدارس والارواح والمساجد والمدارس التي بها مخصوصه بالثباتية والماكبة وبها جامعات كثيرة

فاستولى عليه ووجاهه النيل من الجانب الغربي وسميت الاسمين على حلقه قوية وهي حصينة كثيرة المزارع و...
 الاوسط وبها اثار عظيمة اولية وهي على شط النيل من البر الشرقي في قبالة الاسود وبها في مدينه قديمه البناءات خصب وريف ومزارع وضياع وبها
 جميع فروع وبلدانهم في ظاهرها كانت موافق حبيب وموافقا لشد يد ما بين جنود سلطنة الاسلام وجميع الملك طومان باي الجركاني منوها
 ارض شبيهة في مدينه الصعيد الاوسط وقاعة كايته بالبر الغربي قديمه بها اثار عظيمة من اعماره الخشبية وهي ما يلبس النيل الغربي بلان
 من اجل اهل عامر واحسان الشوك بلقاء الافراد فيلزم كبريا في العرس دميلا ومنه مدينه اشترى في مدينه واثارها واثارها وفيلد كروم
 ومزارع وهي من بلدان القديمة من بلاد القبط الاول وبها بقية من ذلك البناءات وغيرها والاهل باولي قوة ويقدم في القلعة على من عداها
 وينتفع من مزارعها الصعيد الاعلا تشبه معنى النعمان في بعض من اجزاء من كثير من الحقول خاصة واهلها اولوا فته وفساد وغرد وعناد
 في مدينه قديمه التي تسمى القلعة الاسكندرية عاشت في الخراب وله في غارتها اخبار غريبه وما فاسدا من النصبين سكانها على اهل الاسلام
 التي جرت في مدينه على اقلها وفتنا وتلجنا بها واصنافها واقامها في ساجل الحرفا فتنسج خروجهم واستمرت له بعد ذلك اثارها
 المدينه وهي موضوع على صورة رقعته الشتر وفيها كانت الحارة الموصوفة وعليها الملة العلوية المعروفة التي كانت تسمى سفابن الاعلى
 من الجرحه تسمى بها تلك المزارع بقوة ورجانية من الشمس وتقدمت على من يابها في الجرح من السفن فخرها فامتصت من مصر بذلك غرضها
 من الجرح وذلك الناموس في كنفها شديد من كثر الطارات العربيه فلما صنعت هذه الملة على المنارة المذكورة استراح الناس عن مفاصلة الفته
 ومجموعها علم وكنتها في داخل الحوط لها اربعه اذراع وتلك الملة من الحديد يصلي فاحتلها النصارى في خلافة الوليد بن عبد الملك حتى كان
 وعاشرا في فصل خلافة الوليد بن عبد الملك الى حكاية تلك الجبله واذ في هذه المدينه كاتبا لا يفتد بها العرب لها جزره فيها استأجره
 وجلب من جليل ياتل بعينها اشرافه زاهر وانها مسجده لذلك لا يكون من مضمونه ولها اربعة ابدان جده لا يفتح الكرم الجمعه وقطعها حصينه
 غريبه الشكل منها السيرة وهي مدينه عجب الطير وهو جبل ينج اليه الطير في كل سنة ومنه البنسما وهي بلاد بصعيد اولد لا كيه
 نهر الفيوم وكان في قاعة تلك في زمن الجاهليه وبها اثار من اهل اسبطنها المكون وكان فتحها اخيرا من فتحها خالد بن الوليد وما جرى هذا من الجرح
 والقنار وتوالت اثاره والادجال اخبره وهي مدينه كبيره في اعلى الصعيد الاول وهي من اقدم مدين مصر اعظمها انارا اوكيه ومنه قاعة وهي مدينه
 الصعيد وليت بارضها عظمها بعد مصر وهي على شط النيل الشرقي وقدمه فمن تصغير ساحلها القنار على ثلاث ايام
 من مدينه قوس من مدينه قوس وهي من بر الشتر على بعض من جرحه من قوس وهي على شط النيل من جهة الشرق منها سبعه وبلغت من الناس وغالب
 اهلها الفداء وعم الاستقامه ولا تقاد من ارضه وهي مدينه مشهوره الذكر عظيم الخطر والقدر منها الملوك ونظام عقده هو جرح
 الملوك ورع الدنيا ونقطة يكاره في جميع جزائرها ومحط اسرارها وكانت الله الشامله حرمه النافه في جزائرها ومزارعها صفاته المختصه
 الاصل واليه انفس سائر الاطراف ارشد الرجال عليها تافس الملوك في كل زمانه واليه يفت الجلال والفضل الامجاد وبها الاثار والظاهر ومعاها المفاخر
 السنيه الفخر لا يجرى ملكها الا اذ يولد قداره وحليصه قاهر فليقدحها يوسف لصدق عليها السلام ملكه بولا وكان له فيها من الجرح الضخمي
 البريه معلوما مشهور وذكرها في التبريل يقضي بعونها على ايرمدين لا جرحها اكبرها... الاستقرت بها الدوله القاهره العظمى اذ ان الجرح
 الاربع الحسنات والفخر الجليل الاسما وفتحها اسعد سلطان الاسلام امضى الاربعه سقا حكاما مولانا السلطان الاعظم سليم خان اثنان الارضين
 وغربا وزاد في ارضه المملوك الاسلاميه سعد ورجيا وجاءت ملوك الدنيا تسع باقليم الطاعة خاضعه ضارعه وامره الجاهد المطاع وبنادرت
 الى سلعنا عاليه وجوه العرب والجرح قاصده سموه وارتفاعه وكان من اتاه طاعة السيد بايوني في السيد بركات امير مكة المشرفه باذلا طاعته
 لسلطان الاسلام باذلا مالا يذم ولا يته في الفتور لا يذم اليه ملكه العظيم وسعاده الشامله لكافة الامم فقابلها بالتكريم وانزل بمقام اسمه
 الكرم وقرى بايعه ومن عهده من عهده ما عهده من اياه في مكة والحجاز فقاما بها بالدوله العثمانيه القابله باسم الخليفه الحقيقي والحجاز
 وكتب له شتره ملكانيه ما زالوا في مكانها حتى الامان وخلع عليه لقبه نبويه واسم والده بخلد كثر شرفه ما بين العربيه ورجع بذلك الشريف ابوي
 مجبورا وانقل الى اهلها ماله من كده وما... املا صديدا به فخرها وانها باجا واستبان له الى السعاده في الدنيا ولاحه سبيل واقفي
 فاجرت منهجه وطافت في كل المشرقات الشريفه السلطانيه والراسم العاليه الساميه الخافقيه حول البيت العتيق بجرحه والتمسوا لولانا
 سلطان الاسلام وامرنا بشاعر ذلك في اهل الشجرانيه ولكيه باعظم زينه ظاهره في البريه واقام الخليفه والملك السلطان المسلمين فاشترت
 تلك الارض ملكه كاشترى به قلوب المؤمنين وكان اذ ذاك الشريف بايوني صغير السن فابا وزلزاله عشرينه ولقد فاز شرفا وملكه في احوال زمانه

بسعي الشريف الى السدة السلطانية والعتبات العالية الخاقانية ملكة السعادة ولامان فذاك فوق ما يروى من الخيرات الحسان وما زاد الا
 الاسلام بقرمه من مصر واعمالها المجاوزة لما مضى من الاجرام ومن الصواب والكمال حتى انتهت الى غاية الصلاح واستقامت على صراط الحق
 والسعادة والفلاح وتخلصت بذلك التبدل على صدامات الخطوب وحققت بالسلامة مدخل الشرف والغرف ثم اراد الرجوع الى المستقر ملكه
 الكريم وعشر طائفة المحيط العظيم منزل بدار السعادة السنية وقاعد ملكة الملكة الحنفية مدينة القسطنطينية الحرة فوق مدينة مصر
 وسائر ممالكها واعمالها الخيرية والكلية فتبايد عن نفسه الشريفة الكريمة الزكية امير الامراء وجاهز قضبان السنين في ضمائر الطاعة والوجبة
 لعلو درجته وارتفاع قدره في قيام الساعة خير من كل ما يحسن اذ هو من الكمال في ارفع الرتب ومن اصابه الصواب في كل ما يعتد به الملك والرب
 ومن اعظم شواهد كماله ووضوح البينات على توفيقه في اقواله وافعاله ميله عن جانب الباطل الزايل المجانب للحق الثابت العاضل واختياره لطاعة الملك
 الاعظم واظهار طاعته على كل ملوك اخر وقبيل فان كان من اركان الدولة الشريفة والمشار اليه مبدأ الاعتقاد في اعمال الملكة في ركنين بعينه
 عز السلوك في الطريقة المتعوية وليس كغيره في صنائع الخفايا العصبية بل ياد ربا تباعه وتعاون في الانقياد ليدل الدولة القاهرة الحكمة القاهية
 بالحق هذه الامة الشريفة ونابذ وناصب معانديها باصله وبنه واطهر سريره وطوي حرمات اربابا اقصى كل امل وامنية فتدبره سلطان الاسلام
 عساك مضموم وامره باعلام هدایات مرفوعة بابر السجاسع المشكورة وابق لديه من الآلات والاعداد ما لا يحتاج اليها الاستعانة والمدد
 وكان وقدره ورجل طائفة الاسلام من مدينته مصر الى مدينة القسطنطينية في ايام الخليفة الرابع والعشرين من شعبان سنة ثلاث وثمانين
 ووافاه في طرقة ما بين مصر ومشرق ام لاخص من وجود القبائل واعيان اهل العرب الا باجدا الامانة باذنين لطاعة الواجبة مودعين لأمور
 الدولة متبركين بالمشور بالسنة السلطانية السنية متميزين بنكال الظواهر الجمجمة البديرة فقولوا منته الخيرات والاهل بالمال السعدا انهم
 في تقابلهم المستقلة الانبئة واصفوا في نوعه وافيده وبلغ اهل امان واسعاف واقبال وحسن بلي الخرف وروحه اوقع باقليمها الباسا والضر اذا اقيم
 نفيه بدال امرهم سر وحر اعمام السلفه من الاجرام واجتروه من مويقات الهلاك اذ كان لديهم وبين اقارب خلق كثير من جنود السلطنة الاعظم من محمود
 ومريض فان القسام السعيا من اهل المدينتين طمعا في ما يتخلفه من المائات والربا من الامانة والامانة جراحة الله وبذلك وقته وكان دخول سلطان
 بدم الى مدينته دمشق في جمادى وثمانين من رمضان في السنة المذكورة قالوا على صراطهم وكان حوله في حركته وسعادته عظيمة
 وخير شامل اقام بالايام يتفقد الامور ويؤخرها صلاح حالهم هو ذو سيد العز ومنذ الصدقات وما نضر في كتاب الحسنات وقام بها الاخير
 كبير الخطير الشهير خان رودي الى العراق يامر بالعرف ويؤمن المكون ويشيد المكارم والمجالي وتوجه من دمشق الى الموصل في اخير شهر ربيع
 في شعبان فصار في حال السعادة وزيادة الظفر والافادة الى ان في اقره مدينة حلب فافاه هناك رسل من قبل السلطان شاه اسمعيل ملك
 اذربيجان بكلمته متضمنة بالتهنئة للسلطان على ما عمن الله عليه من الصلوات والفتح الواضح المزمع وطوى بيدك عليه السيرة عنده واصطلح بين جوان
 السبل كما فسد ونظمهم عقد الملة النبوية والانس وبنده ثم ضمنه من انصره بالاعتراف بفضل سلطان الاسلام ونفضله على كل من مولك الدنيا ماعدا
 ان يستكمل سبيل النجاه والهدى من ذكرا زمان سكره لولا اذ نبغان منذ دولة شاه اسمعيل الى اخره من منافع الخليفة والتدليل للدولة القاهرة العثمانية
 خلافة الله عليها اعدا لاصعد وادم ثمون عدلها من روادار والاكوار كان دخولها مدينة القسطنطينية خروجه الحرة في السنة المذكورة
 مفرقا بالضر العظيم والفتح الكريم والحر الشايع والي الاشراف الباذر يهينه الدجود بما يتلوه من تاييد قواعد الملك العلياني ونظر برده على ما يليه القيل
 وادفع الباقي وتوسيع اربعة عتقا وشامسا وخلفاها اياما بدخول الناس في دين الله افواجا وتقبل اليهم في اطماعه افرادا وارزوا جانيقا دون اليه بارسل
 مرسله في ميادين المسارعة ويتخادون ثبات وعز له في سبيل المتابعة وقامت بيده ملكة النصر لاقبال انا اقام اقامه وامتى ساريسرون
 لا يصحوا له فيها امرهم ويقتلون ما يورون وجعل في دونه ججوشه الجاد او اعاد افي جهاد اعداء الله طويضا لاضايقه ليغيروا
 عليه سلاسله واهلها ويروا وجوههم ويغادوهم القتال اصيلا واما جاره ولسان الاسلام يدم من قبله بغير طرد ويضامهم لهم كثره العدة وقوة العدة
 وانوا اهلها والرشد الى القول بالاسد ومنهج الصلاح وسبيله الواضح الحرة فلا يزالون على عهد الله طاهرين وبسبيل طائر الاسلام لهم قاهرين
 ملوك من اشراف الدنيا في ارضهم الجمان في مدة دولة مولانا سلطان الاسلام عليهم خان بقاء الله فراديس ليجانته وكان سلطان اليمن في ابتداء دولته مولانا السلطان
 الاعظم عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن اسلاف شجاعه في فضل مولانا السلطان بانه يمد رضوان الله عليه وغفر له ورحمته وحنانه
 في سنة هـ ربيع الاول سنة ثمان مائة وتسعون كان فتح حصن كوكيان للكرال الظاهر عامر بن عبد الوهاب ووجوه من بني الناصريين في سنة
 الحوم فنهضت سبع عشق وتسع مائة فاضل في حركته ما كمن للفتح الى بلدته عند فخر عامر بن عبد الوهاب بمسكو الى النصارى من اهل الشافط

من جملة الامور المذكورة في كتاب الامارات ووجوه الخيرات الحسان

فالتقوا عنهم وامر بان يقتلوا عليهم في صلوات الخمس في خطبه الجمعة وكان وصول الفريخ في ايام الربيع من سنة ثمان مائة في ايام الربيع من سنة ثمان مائة
 في البند فامر امير عده بالنفا فقام عنهم ولا يشعركم تصديق الملائك دخلوا والخدم بالخدم والتدبير واخذ الفريخ من يداهم على الملائك في سنة ثمان مائة في ايام الربيع من سنة ثمان مائة
 بت لا فدا عدها معهم وضربوا حاشا القصر حاشا من سور مدينه عدن وانتقلوا عليها الى الملائك الذي دخل ارضهم المدينه فامر بالهجوم اهل عدن بالهجوم عليهم
 من باب كسوف في جوارها واليه يهجمون وبين تلك السلاسل وقروا منهم جمعا كثيرا واسرنا واطلقناهم فخذلوا وانهم الفريخ وردوا وبقيت لهم الملائك والواحد والواحد
 عن تلك النكاية فاقترنوا ليدري اي الفريق وتحتفلوا انهم اقدارهم على المدينه فلهي فحق الملائك التي كانت بالبند لما متوا غارتها بعد من شهر ساروا
 الى باب القلعة ثم الى الخي ورواها ثم الى البقعه والمدينه ولما شربوا الشئ من هذه المبادئ اذ كان اهلها ومن اهلهم من الجنود مستعدين للهرب
 وشدة باس منهم ساروا الى الجديده وجاؤوا ودخلوها فما استطاعوا انهم ساروا الى جزيرة كثران فدخلوها في ايلول صفر من سنة ثمان مائة ونهبوا وقتلوا
 من القوم بغير رحمة ولما دخلوا الحرده فوجدوا حاصنه بالعدس فانهزوا وجعلوا في البحر ثم عادوا مرة الى البند عدن فطردوا من اهلهم
 في الامكان التي طردوها فيها اقله مرة وتوجه بعض مراكزهم الى الزيل فلهي فقاموا واجدوه بمنتهى الخشنة فطردوا الصالحين الذين عدوا
 وخرج اصحابهم بقدومهم وقد كانوا ففتح اهلها على عدن قبل وصول اصحابهم من زيل فلم يقفوا على طيل كخانة المدينه وخبرة اهلها في الفريخ
 فضربوا المدافع على يد فصدوا بعض البعيون وقتلوا اجماعه في الاسواق من تلك المدافع التي كانوا يضر بها ولما وصل اصحابهم من زيل استمروا في الحرب
 واخرجوا ما جاورهم من المراكبي بالساجل ثم نزلوا الى الساحل ليلا في السبايق والحر يومين فادركوا فاستعد اهل عدن للقتال ورتبوا في الساجل
 فزفوا من سنة ثمان مائة الى الحردا الى اسكنهم وقد كان اهل صيرها على اهل عدن بدك كما نزلوا الساجل ثار عليهم المصلح من كل جانب وضربت
 المدافع من كل جانب مدينه عدن ومن مراكز الفريخ فكانت يومين من جهة عظيمة ونضالها على السبايق والواحد الفريخ وقتل مقدمه الكبير الى حرمهم وبقيت
 920 - وقتل جماعه من الفريخ المدينه وذهبا اليها فقام من مدينه وذل الى النجدة الهندية في شهر شعبان سنة ثمان مائة وتسع مائة فوجه الملك الظاهر فلهي
 ابن عبد الوهاب الى مدينه صنعاء في جوارش عظيمة واقام بها وقدم عليه اشرف صعدة باذنين له الطاعة وتسليم مدينه صعدة قبالي في اكتوبر من سنة ثمان مائة
 طابفه من جند فقبض صعدة فوجه عليهم في ايام الطريق شرب الخمر من البها الى حرمهم من ارض صعدة فقبض عليهم تلك الطابفة ولما نزلوا الى صعدة بسوق
 وباء المصعده بنقض اليهود وكذا النعم وبقيت الحردا في حلالها فقامت حصة قدام عليه قاصد من سلطان مصر الملك الاشرف فاضواء
 الغوري الحركي بهذا يا نقيته فقابله الملك الظاهر فوجه القبول وانما له من امله ناهيك كقول وشيئا افتتح الملك الظاهر حصن ذيفان وحسن
 ظفاره وادمنيد والدالها والاسلم طابفه من الجند لغت مدينه صعدة وترك اولاده وهاين بصنها ولما نهيها منه ما وعد بلخان وما كان وسكان
 سبيلها تجانب الجلاء ولا يمان في سنة ثمان مائة وتسع مائة وتسميها قدم الجهاد المصري في تحريمه كران ولما بلغ ذلك الملك الظاهر خرج من مدينه
 صنعاء الى مدينه ذمار ثم الى مدينه رداق واقام الجند المصري بكران وبناها قلعة عظيمة واما الملك الظاهر فبعث السفين على السير بالاطعام الى حرمه
 كمران وجهاتها فاشد بدك الخطا على الجيش المصري واسلوا الى حرمهم الجديده من قبل الملك الظاهر وسوا يقول له امان ان يطلق السفين في حرمه
 والاخرين البند فاجابهم بان لا سبيل الى الخلا في حرم السفين فاسل المصريون بالمدافع في السفين في حرمهم من بند الجديده وروها بالمدافع
 فاجربوها وكان ذلك بسلا الفريخ ابوابا افتم ما يدبره الملك الظاهر ولما يتياهم من بند الجديده المطوبون في حرمهم طابفه في حرمهم في حرمهم في حرمهم
 وظفروا في حرمهم امير مور من مدينه الملك الظاهر فقاتلهم فزعمهم بالنادق ولكن يومين محبوسه بالين فكانت القلعة للجيش المصري
 بتلك المبادئ فقتلوا امير مور وهرما من كان معه من العسكر ثم تقدم جماعة من الزيديين الى امير الجيش المصري بمران وهو حسين بك وبايعوه
 واستندوا عنه المدة بطابفة من جند فبعث معهم نحو مائة من مائة فلوصلوا قومه الضي وينا جمع من جند الملك الظاهر في النفا الجعان انزعت
 جنود الملك الظاهر وقتل منهم جماعة ونهبت يومين قومه الضي والخرت والخرت ولما بلغه ذلك انزل الى اخاه الشيخ الحليم الشيش
 الضري بعد الملك في حرمته فقامه وكان الملك الظاهر اذ كان بالخرت وكان فدخلوا الشيخ عبد الملك المدينه زيد من جند الجنود في حرمهم
 والعشرين من مائة في سنة ثمان مائة وتسع مائة واقام بها ايام ثم خرج عنها الى الحرف بالبلاد السامية فلما علم الانجيساريون ذلك امير
 المصريون من حرمه في حرمه الى الزيديين فبعثوا من اصحاب الامور الى حرمهم انهم اصحاب يادق وارسلوا الى الحرف حسين بك الملك الظاهر
 بمنحه من الجند المصري ومن مائة من مائة فبعثه فقاتلوا الشيخ عبد الملك فقاتلوا لشد بوابا شرا فقال يومين الشيخ عبد الملك بنفسه
 وابان من شدة باسه ورياساته ومراسه وقتل من الفريخ خلق كثير وصل الفريخان ولما نزلوا اجدها وكان ذلك يوم يومنا مشهورا وعاد
 الشيخ عبد الملك الى مدينه زيد بمن معه جند اخيه وسار الى قصده من بعد حسين بك جمع من الجيش المصري عظيم وتولوا لوالدي زيد واقام هناك

920

921

922

ينظر من اتيه من البحر من قبل الاميركان الترك في هذا وصل اليهم من عسكره ووصل فقتله واجمعها الى مدينة زبيد ونزلوا بها انزل في حصاره عظمه من
 الزكرو النكران والمطاربة والضايفين مع من انضاضا اليهم من العرب في فتح لقتال الشيخ عبد الملك بن عبد الوهاب وابنه الشيخ عبد الوهاب بن عبد الملك الظاهر
 فقاتلوه قتلا لم يعد بعد فقتلوا جميعهم طاقه فماتوا وقد اصيب الشيخ عبد الوهاب بمندقه وادخل قبل الفريجه الى الدار الكبيره ولفظ الشيخ عبد الملك الظاهر
 المدينة زبيد ومضى الشيخ عبد الملك الى الدار الكبيره واخرج من اهل اخيه ورجا وجعله بين يديه وسار به الى باب الشبارق ولما قدمه ما وجد من الخو حاضره ان
 يتالها بسوء لغيره وانه وافته ووثبت جثته واقامه ثم توجهت من بيته من عسكره المدينة تعز ولما لبث الشيخ عبد الوهاب بن عامر ان توفي من
 تلك الحماجه التي اصابت به زبيد وفي الحماجه الشيخ احمد بن محمد الجبوري صاحب الجبلاد رحمة الله تعالى وبعد فخرج الشيخ عبد الملك من مدينة زبيد على عاصفاته
 دخلها عسكر الامير حسين ووجد الجراكسة فاقامهم بها دعتا عظيما وانتهكوا الحرام وسدوا الدماء فغلبوا العظاير ولم يبق من المدينة وحصل على اهل
 مدينة زبيد من الخنك والفتك ما لم يكن على اهل الزمان وما اوجب ذلك بحسب الله تعالى الى الابد الذي من اخبر فيه من الناس كان زكريا بن عبد الحسين بالاول
 الصكران يريد توجه الى الهند ليعاد على ما سئل في عقيقه الحكاية لئلا الاستعداد من عامر بن عبد الوهاب من الميرة وسواها ما كان عليه حتى
 من المهاده ما بينه وبين الملك الاشرف فاقصوه غوري فوجهاهم الجهاد في سبيل الله تعالى فان اذاعه الامير حسين ومنعه من الجيش المصري العاجين
 فجهاد كان على غريه عبد الوهاب من غير ان يستعونه فكيف وقد استعانوه عن ضرورة فعارض عنهم ومعهم الميرة من ترك كان فقام في ذلك مقام
 من حشد الاسلحة وقوات الامنيين والايام ولما قصد من الجاهل الى ما استعانه الجاهلون الاوزيره علي بن محمد البغداني وشار عليه بانك ان اجبت
 الى المطلوبه كان ذلك عاده فطلبه في كل عام قال ان هذا الذي الصغير واستماله ذلك الجلفه الجاني الصغير يكون في ذلك مثلا فلا يلام وذهبا
 الاموال وهتكاحم المسلمين ما يعود على البغداني بكنال الدنيا واخره وسند كهنا اذ قرعوا ذكره وجرح الجيش المصري الى اليمن فرفعوا
 انه وقع في اول القربا الحاضر من الحوادث العظيمة والفق اراجح الحسيه المليه دخول طايغه من الفرنج لعنه الله بقاء لهما الفراق والادبار
 هندو كانت طايغه منهم يركبون من زواجر سبته في البر والبحر في القنات ويمرو ونخل جبال الفرنج يضم القنات وسكون جميع اقوايا بعض وحي
 مادة اصل النيل ويصل الى الشرق ويمرون بموضع قريب من الساحل في مضيق ايدجانيه جبل والجانب الثاني في القنات في مكان يسمى بالمواع
 لاستقربهم سبعينهم من تلك السبته في موضع واحد واستقروا على ذلك مدهم ويملكون بذلك المكان ولا يخلص منهم احد الا بخر لهند الا يخلص منهم غير اهل
 الهند فان اهل ايتوصلون الى مرفق هذا البحر في اورد لهم جبل مام من اهل البحر يقال له احمد بن جابه صاحبه كبير الفرنج وكان يقال له ملهري وفادمه الذي
 به ان القنات منه مرفق طريق هذا البحر في اورد السكود حتى قال لهم لا تقربوا الساحل من ذلك المكان من خوف انهم يفرغوا واولئك الاميراج فلما افلحوا
 ذلك صار لهم من الكسرة من اكلهم حتى كثروا في فتح الهند وبنوا في كوه بعض الكفا الحمية وتشديد الدواد وبعدهاها اسم موضع في ساحل الدكر وهو
 تحت الفرنج الان لان موبلا الذين قلعة يهودي كانوا من اخذها هموز واستغفوا هناك وغادوا مدام من البرقان وقطوا طريق المسلمين واشتد الخاف
 في المسافين فكلب الحاله فظهر شاه يحيى بن شاه بن ناصر شاه سلطان بركات يومين الى الملك الاشرف فاقصوه الغوري يستعين به على دفع الفرنج
 فالتحق ويطيعه العود والامان والملاذع لذلك ولم يكن اهل الهند وقتئذ يعرف شيئا من الملائع والبنادق السلطان عامر بن عبد الوهاب بالمرسل
 الى الملك الاشرف فاقصوه الغوري يستعينه على حرب الفرنج لكن حضرهم على المسلمين في الجبل وبنادق وشده اذام وضعف جنود المسلمين بذلك لئلا
 تسفاهوا منهم لعدم مهارتهم في حرب اليه فاستعمل الملائع ففقدوا ذلك فجهد السلطان فاقصوه الغوري من اعيان دولته الامير حسين الكودي
 واصاف اليه طايغه كثيره من القويدي كبريم سليمان الديس وهي اهل الهند عظيمه واغرب في الحسين وملاذع هائلة عظيمه وضربوا في اورد واوله
 نيا بجده وكان الامير المندوم عقدا شجاعا فاكنا طايغه اغشيتا من تدبيل استيماسه واولاها الجده بنا على اسامه لا يحيط في سبه سبع
 وتسعماية وصاد ورجا اهل جده باموال عظيمه لينا هذا النصر لا يفسد له رقيه البند من خضط على العربان اذ كان اشرف حركه يومين
 متفاوضين ليرتبهم اتفاقا حركه على المرفع والذين في الشرب يركبوا وامامه كره وقيد من دفع اهل العراق عن الخطف والفساد لما فرغ
 امير حسين من بناء ذلك السور توجه به باغبته الى الهند وصل الديوب واجتمع بالسلطان مظفر شاه وحصله منه امداد كبير غير ان الفرنج
 ارتفعوا الى الكوه ما استحسن الامير حسين كودي لاقامه بالهند يعني على فساد الى اليمن ولما وصل الى كركان ومعه العود والامان وطايغه
 كثيره من القويدي منهم الاميركان الديس وكان جلا فاجا شجاعا اذ احضره بالحبوب وخبر بامورها وما يحسن لوطها وكيفية اهل الهند
 والمدافع فارسل الامير حسين الى عامر بن عبد الوهاب لطلب الميرة فكان منه الميل لما اشار به ويروى البغداني على ما ذكرناه انفا واعاد في الهند
 حسين جونا غيرة لا يور وزعماء غريه صاد حتى جلا امير حسين ومن معه من الهند الى ارض اليمن وادخلها ما كان من عاصم

باسيف اضرام اليابر وأما غنم على ذلك طايعة من الزيدية لشدة عدوتهم لعلم بن عبد الوهاب وما جرى بينهم وبينه من المداينة والحرب كان ذلك
بيان ذلك في موضعه وذلك اليه من الزيدية أمير خازان بن ناجي بن رجب وممن على الأوامر جسيب بن علي توجه إلى افتتاح اليمن الغنيمة أبو بكر بن قتيبة
صاحب اليمن وذلك في غيبة الفتح من مدينته اليمن وجلبها من الميرة والعونات وطلع عليه الأمير جسيب وتقدم أمامه دليلاً وجبت ما بينه
وهو من الملك من مدينته على ما سبق شرح ذلك في خبر آخر عبد الملك بن أحمد و دخل الأمير جسيب مدينته زيد بطايعة الوند والمخارية والتخضير وحسب
ما جرى ولما استقر للأمير جسيب بن زيد أخذ من مصادره أهل مدينته زيد ما كان من عرش الأقرينار لهذا بعد التبع والحق وقد كان جسيب
وعبد جوده أمي فتح مدينته زيد أعطاها صاحبهم أربعين ديناراً انعاماً فلما أخذوها وإحاطوا بها فيها نهباً ولربط عليها الأودق تغطيت من الأمان
ضالبا العسكر بالغاز الوند مع مطالبته للجامكية أيضاً وهو يقتله لما تمكن في ذلك فاجأ في الليل من بلخروج إلى القبة ليلاً بما فيها ويوسف
وعدم فرج إلى القبة من زيد وواجه بها الأمير سلمان وطلع في المكره فخلصهم غيابة وقد رن استخلفه عند خروجه من زيد مملوكاً يعرف باسم سيدي
وعمره بالشرية الزيدية صاحبها زان فضاها من العسكر وأمر نصيبه خارج باب الشيار وقبض على الرها وقام هناك خمسة أيام يجمع العساكر
فترس بهم إلى مدينته حرس واستصحب جميع المدافع الضخام والكبار وما كادت تمش على إلى بابها على سفينة وتعبها فخرج أكثرها وسار من معه إلى
مدينته فدخلها وأقام بها قليلاً وأوجع المدينته زيد في الناس في شهر رمضان وأما الملك فقال في ما عاون عبد الوهاب فانه حين بلغه انهم اخبره بذلك
من زيد وموت قوله وكان ذلك بالمقرنة سار منها إلى مدينته أب فدخلها في أوائل جمادى وأقام بها إلى انشا شهر شعبان ثم توجه إلى نحو مدينته زيد
وعرج عن دخول مدينته نزع وأقام بخدارا راياما ثم انتقل إلى الفونين وأقام بغيره رمضان ثم سار إلى مدينته زيد فدخلها فالتحق إلى المدينته المصرية التي كان عليه
زيد فقتله أيام ما زال إلى الهادته وارسلوا إلى من غرض بينهم وبينه بالصلح فاجابهم إلى ذلك في يقضي انه ان كان مفعولاً وسار بجساكره إلى قرية
القرية ووضع معسكره غربها وخرج إلى القتال فالتحق المصري في يوم الاربعة تاسع من شهر شوال فكانت ما بينه وبينهم فقه عظيم وقتل فيها من الجانبين
أكثر من المدينته زيد فباتوا بها تلك الليلة وتذاثروا وعادوا القتال في يوم ثاني ولوعا عشر شوال فخرجت بينهم وبين الملك الظاهر وقعه
اشد من الأولى وما يشا لقتال عامر بن عبد الوهاب بنفسه في المظن بها واشتد عليهم المصيبة من بلاد الجند المصري فانهم جردوا الملك
الظاهر فجمع المصريون على معسكره فاستولوا على جميع ما فيه من الأموال والتخاير والسلطان فيه ورجع السلطان عامر بن جعفر مع من جند
الجهة التي جازها وما ينبغي في جوعه من القرية العسيرة وقد هناك إلى ان تراجع إلى من مدينته جند وسار بهم إلى مدينته زيد فدخلها في يوم
السادس من شهر شوال وأقام بها إلى ان قتلها الجند المصري الذين بمدينته زيد في واحد من شهر الحرام سنة ثلاث وشر من سنة ثمانية فلما تراءى
الجعان إلى الملك الظاهر منهذوا من غير قتال ولا حرب وتوجه نحو مدينته زيد ودخل الجند المصري مدينته نزع فنهوها وعانقوا بها وقضوا
حصن نزع وصادروا بها الفخار وعلاوا بها اعظم ما عملوا بمدينته زيد ووقف سلطان مدينته ابلياً ما فارقوا الأمير جسيب إلى استناب مدينته
نزع الأمير قباي وقدرها مورها وتوجه به مع من الجند إلى جهات المقرنة فخرج السلطان من مدينته اب وسبقه فدخلها قبله واخذ نساءه
وما خفف حمل من ذخائره وأمواله وتوجه إلى جهات الخلفه وأقام هناك ودخل العسكر المصري المقرنة فانهبوا واخذوا ما بين في الدار
من التخاير والأموال وكانت جملة مستكنة شديدة بلداً عار فقتل بها في جميع كبر من أصحاب الجوامين ثم انزلوا في بلادهم ولو أعلمهم
رعيانهم بقتاله الاسكندر فاقام بالمقرنة أياماً وظفر بالغنية على يدي في احدى احوال السلطان فذله عامر عظيم السلطان من الذهب
فاخته وقسمه في العسكر وخلق الجوع ثم توجه إلى جهات صنعاً وكان بينه وبين عسكر الملك الظاهر وقعه خيبة أصح فقتل فيها
بمن لا تراك وجموعهم وأشترى جازان خلق كثير فلما علم بذلك السلطان عامر استخف الفرج وحقق اتباع الجند المصري إلى مدينته صنعاً فلما
علموا بوصول قصده قبل ان يوضع الاحلام فكانت بينهم وبينه وقعه عظيم استشهد فيها الملك الظاهر عامر بن عبد الوهاب في يوم الجمعة
اليانعة العشرين من شهر الحرام سنة ثلاث وعشرين وتسعين واستشهد في يوم الخميس الذي قبله اخوه عبد الملك رحمهما الله وأشرف في وافر
ذلك الشهر ولد الملك الظاهر أبو بكر ولد له من عامر بن عبد الملك بن عبد الوهاب إلى هذه الغاية انهم دوله مملوك بن طاهر وكان خاتمة نظامهم
الملك الظاهر عامر بن عبد الوهاب ذا الكمال المتكبر المذكور والدين والفتوى الظاهر والفتوى في قبلة السعادة في أيامه متفاده واقترع الفرج
وعمر البلاد وعمر الاحسان الصلابة وأزال الخوايف الفساد وأرباب الحساد وأزال على ذلك إلى ان استشهد ومضى لسبيلهم ولما قتل جسيب
من يفي طاهر بعد ذلك الملك الظاهر من في مدينته على وغيره من اليمن الا انه صرحوا ابدار دولتهم ووافوا انقضت دولتهم فلم يصف اليه
والاستقام لهم في رعيه واجيش وبعده مملوكاً كان عليه اولادهم لركم احوالهم وسقوطهم الناس ومعد كبر بعض الحجاب

في ارجوزة ملوك اليمن من زمر امير المؤمنين المامون بن هارون الرشيد في ذلك سنة واربين من الخمر الى ان استقرت بلاد الدولة العاصية
 العثمانية بارض اليمن في سنة ثلاث وعشرين وتسعين فقال في بني زياد واخطا طهر مدينه زيد ومن واربين مدينه شعرا
 اكل الله اكله الاكل وصلى ايت على محمد وبعد فالتاريخ علم ارفع فاعين به فكم له من ارفع
 فان من يعلم علم من مضى لذلك جميع العالمين برضى وكان خذ ياد الذي مضى انما قضيت واخطا مخطا
 فهو ولي زيد من اخطا الى هذا يتبع المايه فالقوس الجوما قول والله عوفي وهو في كفي
 زيدا في الحق بالارشد اخطا في شهر شعبان وقد مضى من الهجرة ضعف المايه وارب من سنوات الهجرة
 محمد بن زياد الاموي مستخلف المامون في المايه جعلها المذكور دار ملكه ولم يزل اقلها في ملكه
 وعامه واربين مائتين مات دايقينا خلف المذكور ابراهيم سليله الموفق الجليلي
 وبعد تسع وعشرين مائتين مات دايقينا في الملك فله زياد ثمره تظل به مدته بل انعدم
 ثواب الجيش اخوة الصق فجه ابراهيم زكي العراق ودام ملكه ثمانين سنة ولبلائها ولمسنة
 من بعد تسعين توفي في دولة طفل زياد اسمه هذا احد ماقول بل وقيل ابراهيم وقيل عبدالله الجليلي
 ثوبل امره رشيد عبد الله البطل الشديد فضبط الملك ومات غير بعيد في دولة ثمانين
 في امره عبد رشيد الحسين بن سلامه الموفق الامين كان الملك له حقيقة وابن الجيش له تهمته
 وكان عند المسلمين برضى وضبط الملك زمانا وقضى عام ثلاث بعد اربع المايه فرحم الله عليه هامي
 ثاروا مامون بن زياد طفلا صغيرا غير ذي شاد واسم هذا الطفل عبدالله كنهه عبد الحسين الراعي
 مرجان مقتنى نفيس فقام فقتل الطفل بنفسه واحاح سنة سبع ثمان مائتين وبدا الطفل انقضت
 دولة الخاد بن زياد فالحكم يكون بالصلاد مدته بالضعف ضعف المايه ثروا من مائة مائتين
 بنار الوزير ابني جناح وركب الصليبين ثروا فسا نفيس فاحاح عاقول ملكه لا م فطاح
 نفيس في باب يدي دولة واحد الملك فاحاح سهلا وجاه من عام ثمان مائتين عشرين وارب المايين بعد الجدي
 الودانة بعام اثنتين وارب من الماي وخمسين وارب بعد الصليبي على علمه بالبلاجتي ولي
 الملك عام خمسة وخمسين وارب من المايين عشرين ومات بالهجرة في اقلاته سعيد الاجول فبوصايه
 وملك البلاد عام وولي الملك محمد بن احمد بن علي اعني به الحكم الصليبي وعاد للاجول بالتصحيح
 سنة تسع بعد سبعين وقد مضى من المايين اربع عده فله بركة مالكا حاجتي قتل سنة احدى وعشرين نقل
 ثراستمر بعد اخوة جيشا حتى مات فاعلوه عام ثمان بعد تسعين وارب مائتين من قبل الملك رجل
 ثرابنه الفاك حتى ماتا من بعد خمس مائتين وفاتا عام ثلاث ثم منصور ابنه ثرابنه فانه كان دفنه
 سنة احدى وعشرين مائتين من بعد خمس مائتين قد انقضت فابن اخيه فالك بعد ولي ابن محمد منصور راسل
 قتله عبيده في سنة ثلاث وخمسين وخمس مائتين ثرا انقضت ولهم موفيه احدى وعشرين من بعد المايه
 واما دولة بني مهدي فقام في الملك ابن مهدي على سنة اربع وثمانين وولي
 مات بعامة فقام مهدي ولده في الملك ثارادي بالموت في عام ثمان الحسين بعد المايين بن محمد بن
 ثروا في عبد النبي اخوه من بعده ومات فاعلوه تسع مائتين وخمس مائتين قد انقضت من سنوات الخمر
 مدتهم في الملك تسع مائتين وارب مائتين من بعد مائة مائتين من الاشارة بالحدث فلو كان بنو ابو جرح تاريخ
 وطلب الدين عز الناصر فخاره ثواران رب الشهرة واذن بعد قتله عبد النبي فاحفظ هديت ما قول ضب
 ثروا ثوران شاه دك المايين ثرا اخوه طعنك في دك المايين التسع والخمسين والخمسين ولثلاث وتسعين هيه
 من بعد خمس مائتين مائتين وولي ابنه الحار بعد مائة مائتين ستين ثروا في دولة سنة ثمان تسعين وفي الملك ثمان
 اخوه ابوب بعد طعنك وبعده ست مائتين مضيفا سنة احدى عشرين مائتين ولبلائها المسعود بعد وسد

[illegible]

[illegible]

فلما قال الحمد اتواهم بقولهم بعد اليوم شيئا والوزير الصديق المعتبر الدستور واحد به نسر بادشا وهو من قتل السلطان علما قتل عليه من يتواه
مقلودا راجعهم تعالى وقد قتل السلطان السليمان على الكثر اوزدا قتل على طو شانه وارتقاءهم وبعثهم مكانا حتى اتهمه ذلك من خبره له من عوام الناس
ومن كثر من التحقيق بالقياس ان به جنودا وسعوا في ادمعارة عقار الكاس ايجبت ذكرنا من قبل الوزير الشاه الاكياس وليس كذا كذا فيهم
فيما استعجب عليه من ذلك واستهم الفهم كمن يعلم انما اوجبت كذا من جرم مولانا سلطان المسلمين في حصة على انتظام عقدة الملك الديوب انتظام دين الله في
الجلال والكرام ويبدو مع ذلك من اوزدا ما يبدو من افضاء على غلظ على السلامه في اديهم وقد غاب عنهم موقعه في السلطنة الاعظم حيث علم ان ذلك الموضع من ادمعارة
ركن الملك الاعظم ولما دفع لذلك سوي قتل من اوقعه سيف ابله وسر الوزير العظيم الدستور المصطفى بادشا الوزير فرجات بادشا رحمه الله والوزير الشبيه
بالفضل والادب وحسن التدبير ومن ايقونه من حقيقه الضواير فتيلا ولا يقدر سرور محمد بادشا فانه كان من استخلص السلطنة الاعظم واداه واستظهر في
عجته باطنه وفواده وطاوعه وكل الجواهر الغضه ومراده والفاة قائما بخدمة السلطنة في وليه ونهارة واصبته وابكاره موقوف على اداء واجبه وملازمه
لارضا وازنيه وكثيرا ما يطلب السلطان في جوف الليل وقد صبح الحاج واستقر المضاج فتابته بجملة الديوان لم تحبها قتل ولم يتبريه من كذا حركه
كل من خط بل يرد على غلظ الغديان ولما دفع السران فلما انكرت منه هذه الاجوال وصادرت عليه خلقا من الخلق قال من الذي انان ولقد كان يعرض على السلطان الام
مناعه اوليك الوزير اس موجه لاكمهم انه كان با فيه على الوجه الجليل ووقعه موقع الخير الجليل فلما اذا اتبع السلطان موقعه الفاء قد وقع موقع المنفعة
واما فتقون رصيرته وورود سريره تسره بالدين من العلم الشريف اعاجم عن الزيف والترف فانه كان في اقدم في العلوم راسخا ودرجه في تفكيره والديبه عاليه
شاهه وليس له من الاكبر سوي من الزمان ووحيد الادان وقره الاميان وولي عهد على اهل الامان من الاكبر السلطان ليما فينا وناهيك
من وليه عظيم الشأن قائم بعبا الخلافة راق كمال القيام بها الى علاز روة الشرف والافادة وكان مولده الكرم في سنة تسعين ومائة ودفن في كذا مكان
العزيز العلم والمكر لا انتراهما كمال الى غاية مرضيه ونهاية عظمه سنينه وكان جلوسه على تخت الخلافة في سنة ست وثمانين وتسعين في اليوم
الثامن من شهر ربيع الاول ولما اخذ الان في فصل خلافته الاثوز وذكر سره الاكبر فنقول وبالله التوفيق
في خلافة السلطان ابي الفتح نسليمان خان بن السلطان ابي خاق وبالله التوفيق
امر الاسلام والمسلمين في ارض وغيره ولما قام بالخلافة وليا وطعن في افعته بانه امضيا وارتقى في ما به ما ترقى علنا واعطته من عن اعمها
حسانا مشرفيا ومن عواليها عليا متفقا سمعها بالديت لسعادته لانه يحياها الوسيم ويحتم بكل سره ومن عويم وقالت بانيها الملكاني التي الي
كتاب كرم انه من سليمان وانه نسليمان خان بن الفتح فندجحت اليه بالنسليم وحببت من فواته الملك بعرض عظيم وانتظمت في نظام خدمته العظيم
واسطة في عقده طائفة عليه كوكبا وباريا وكما من بعض حيرة بانا في اقامة نازعه عن قوس بيد التابيه ما به مؤيد في امور ارجحامة
مبته في امر اهل العباد وصافا لوصف الجلال اقلامة ما شيه خلفه وامامة قاضية مطلبه ومراة فقايلها الله الخفيفة بوجه التهنئة العظيمة
السنية وانتظمت في اديه بالبركات وشرف الخيرة ونشرا على البرية من جواهر البشر ودررها القيد البرية وادركوا بادي حنة الامان وكل كبر وشبه
ودنت لغيرها قنطولا لمان وتنب كل امينة وقام فيما تفتت الكرمات واجبا ماها كذا فامات بدم بطله في الناس سواة ولم يتول من امره العظيم
غيره حتى تم في ارضه حتى اصبح في الخلقة باجازه من ذلك الموضع اعلم ان ذلك من مناخ التوفيق سبيلا انما ولقد العبد والذرية ملاذ ومعتصم اليه
يشار بكون الشاخ والجود ويضحي بالوجود جودا من الشورى المشهور لاجل جلاله في العبد في نظامه البسوط المدد فاما الحق الجليل جوده
ولما عاد السحاب بوابله وجوده لا يعرف في كبره ما لوق وما غايه برة المعين والمعروف وحيات لم يصغ لنا من عباده العبيد ومبلغ برة الخلق
الكرم ما خضره بما جابه واصفا وكثرة من الخلق اعظم من وزده غارقه وانسلكت طريق صفته بارة ربه وتوجهه اليه قلبه ووجد سبيل
اويس الغري هناك سبيله والفت حبيبه فيها ومقيله ونديمه الذكر وخليفه وان عظفت عما تنبع زهره في الدنيا وابشاره للدار الآخرة نشرا
وطين خلك على الفاروق في خلافة وزره وقضاه الله في يد بانه بغايه جده ومجده وعلانية عمره فانه قاضي من المكشاة سلطنة يطبع به
على قلوب الكفرين ويختم به كاس رحيم المؤمنين ويبدف بصر مابعده من الغم المين ويقضي بعماد في من عبادان المظالمين ويرفع عاده هذا الدين
ويضع من اجل الله ارضه والجلالين ويملك عن قاهم اعلان مواسع اليقين ويدين بوجه الكرامة على المتقين فيضج لهم في الشايد ويسبغين
فاذ ارايت ما لديه من الاطاحة بالعلوم وما اختص به من رعا الكرم وشرفها الظاهر المعلوم وما اجسا من رجبها الخاتم رايت شراها
جنبه بفقده وفصله وسيدويه يرفع بوجه وحليته والحق الزاري بنفسه وعلمه وامن المعنى في دينه وبغير نظامه فاما ما لديه من الشجالة
والافانم الغاية في حسن التدبير وخبرة الراي في احوال ارض مقامها شاه ان يتيه به عنرا او يشبهه في ذلك ليشا غلظته بل وفوق وصف

[illegible]

[illegible]

لديه فانهم كانوا في مضى عتيدوا شوكهم وظهور باطلا وعوتهم ينظر قون اليه بالازدواج والاهانة تجلدا على الكثرة فادار سلطان السيف كقيد اليه جباب
الباطل والخبايا وصدقه عن الباطن اليه بما ينسوا وروي الدين والامانة بما وصفناه من السور المانع للصالحين الجامع وبكنا نقر على ذلك المانع
الجامع نمر عند الصرح المقدس جامعاً عتيداً كثر فكارهنا الى انما اشتمل عليه من ثلث الصفات السنية والحائس الواضحة العلية تنسب الى اسم الجامع كجاء
ذات الانوار الطاهرة الساطعة فصغر نسبها اليه وتلاشاً بديع صفاتها لدية لاسمها وقد عتيد جوارحه في حقه لامة وتجلي بنور علمه على غيره
وظلة واقربه المير الجليل الحياوي من تدبج الصنائع كل وسيم جميل ونصبت في ساحات ذلك الجامع كراشي النازكين والورع اظفار المحدثين المحققين
يقاظوا هل تلافى كتاب الله الكريم الذي لا ياتي به الا بالحق اليه من يدينه وكافته تغزير من حكمه جيداً فالتخلو من الجاهل الى قيام الساعة يترك انوار الدين
به مضاطعة وساحاته المقلدة للتعليق التبرار جامعاً ونفس اجابه النقاء متابعاً وبند السعادة بالنور بمناجاة الحق تعالى هناك متجلياً ورجاء
السيح بالفضل من الحكماء الله ليدركها هذا الصديق وحسن الرجا وامر بها ردة ارضياً به هناك كاملة الاوصاف مملوءة بالانعام وتزينت بالجلال
تتدفق بالخيرات موصولة بالبركات قد شئت سلجتها بما لا يحويه بالكرام الباذرين والحقا الواقفين لاسم والحقها يدعوها مرها اليوم الدين وينضج
تعالين متسلسلاً بان جنيده في مقام المصطفى فيجاء دعوت في الجبر ومن كثر الكثر في الحق اجتهاداً ما شئت من قبلة الشيخ بمجي الدين العرفان الزليفي
من عاده لليلانية وتجديد ما كان ينظم من طوبى الختان وتجاوب الحوان من لانا المصطفى في عاصمته وقامة ما انهم من ذلك عشرين الصلاح واقوم المسالك
في رديك من الخاب الجليل وهو الاجر الواسع المير به ما هو به اجتمعت فيه من فضل الله ابدى خلقاً وبركات الشيخ الاعظم كافة بالمردان ما اغتدوا لربيبه
ذلك الجامع الذي عند بقية الشيخ عبد القادر الجيلاني فاضحنا سلطان الاسلام اقام مائة وعمر مناره وادانته رايداً بحاسنة ومقارن في ريد كصبر
الدين ونعيم بالخره وله من المكارم المشهورة والمنازل الصالحة المشكورة عادة للجامع الكبير المقدس المير بظاه مدينه عطلة وهو جامع لصفا الكمال اجاب
جامع نور البركة في ارجاء مشرق ساطع وقد اشتمل على حلت الجامع على الوفاين والحق وما يوحسان الشاعرا باسمه للجامعة ناطقاً في البرية بالسماء الصافي
البرال بسوجه جماعت للاموار مصفوفة والكسافه بقضائل ذكر النازكين محفوفة وخبايا طامحات الصلوات عليه موقوفة ومعانيل اجابه الداعي به معلومه معروفة
واصفه تحاية ذلك الوجود والذات السطوة جها كنز تقبل الله تعالى منه حيلات افعاله وبلغه من الكرامة لدية المحدث العالم وله من تراشحه للجامع العظيم
والفضل العظيم عديده فنهى الى وسع الجرح عند تبة الشيخ العارفة ردة تعالى الاعرج جلاً وجلالاً كجلال جلال الدين الرومي المعروف بالوفاي فانه جامع اقيم
هناك بامر مولانا الشافعي الاعظم المير الفضل الجوهري مشهورة وقوبل بهل الله في ساجدة مشرفة معروفة وبالقوف في قبايه تغفر الجيرة وبجي عن المستغفر بها
من الذنوب ككبيرة وصغيرة تتنوع فيه انشراح لاسم جلاله الله شهادة اهل البصيرة وارباب طلبة النية والخاص الشهرة ومجمل مناز لم يردى الشيخ فاع
طيفة وافلك نجوم اسرار وعطام جلد حقيقة لم تنك المنازل النماز وكل وابدوا واهل الاواد باروا قبائل وثبوت وزاد اديعتهم سلطان الاسلام بشت
وما اهدو له من البقا عند هوب النخلة الجودى دلى ريل العالمين يقبله في هذا الجامع البكر اسرار متنوعة تنزل الى القلوب بالظهر الوسعة على اختلاف
الاجال المرتفات مقامات المحادس لو لم يجلست على كبري الوعظ مراراً لافيت في كل مجلس تنك الى المراسل وادركت قبل الحق نفسها بمطار اوطال الامجاد
البلط الوعظ والادب سائنا واعطاء واجباتنا حافظاً واذا اتوا ذلك المجلس واصويت الاذان واستخرجتني الخوا ماعيد الوعظ في كل اذن تغفر يذابيع الوعظ
موقلي على الساني بكل السان وادركت في نفسى والسعي من الخيف على قبل الشللة وما يرم ذلك بطلس الاذن استنارة القلوب بانوار علام الغيوب وهذا شان قد استبان
الخوض اليها وارقت من عرفانه المدة المشهورة ومادة كلاله اسرار الشيخ جلال الدين قدس سره في ناسره ورقت بعلى شانه العقاد وشاكر في ذلك بركات
سلطة الاسلام بتوجيهه الشريف الى ايامه من تلكا احوار العلية المنفعة فخرنا في البركات وضاعت عنها مصالح القلب وانوار على القلابة وكانت عادة ذلك الجامع
المقدس في سنة سبع وخمسين وتسعين قول الله عز وجل برضاه ورحم عليه من امره وغفر له وله في مائة سنة كفة الحية جامع شريف سام على منوف اقيم في
كعبة كانت هذه في خمس مائة واربعمائة وادلت ظلها بانوار هذا الجامع العارفاً وفضلها علوات الجامع وقت هجسته بالحصول الصنائع
واقم الاعيانا وتواتر به صلوه بمجموع والجماعات وتناقلت في افاق القلوب من قبل انوار الاجابات وما برحت الادب عليه امره في تحايه من قومه باقلام
لا لظا لاهيه من فويع بردي لاجابه الدعوات وقداه عار تد في سنة سبع وخمسين وتسعين وله في مائة سنة ارنق جامع مقدس كان كعبة كانت هناك فلغرب
واسس بموضها هذا الجامع فقامت في شريعة في خاقامه مولانا السلطان كليل الدين بجاهاه باجست ما كان عليه وقام جامعاً للصفات الحسنة فليس في سواه ما البصير
لديه وما انككت انما البركة ترضع من ساجدة وملكه الفضل نزل فيه بايامه في سنة سبع وخمسين وتسعين واستجاب امر سلطان البلاد بتفقد القبة للخدمة
المرفوعة على الضمير المكبر ببيت المقدس من اهل الفضل اقمى ربه الصلاح وانوار القربى والبس جدارها بامر الصديق الصديق وغيره من اجل اسرار لاجار للجامعة
لكل الزينة وكلا القوة الدائمة امداد الكرم والاصل مودع كان حمله الى الرضى الطويل والشرار الجرح والاجر للطلال في سنة احدى وثمانين وتسعين

أمر بجمع جامع بمدينة دمشق بكمال فضل بلق البصرة نظره لا مزيد على كمال حسنه الشهدا اخصي به دمشق اذ بداهم وعلمه فضيل ظاهره زاهرة الى السوجه
موايد الرصد وبغيت من يشتهه انوار تجلو الكدر وتشرح الصدور وتغفر النظار وتصفى الصدور وتزف من رجايد بصلام الدعا من انوار الاحياه
ما يحل نور الشمس والقمر فلا يزول صدف عن غيره من صدف وصفه لاجل الجوده دون من سواه من سائر الجوامع هناك من صرفه انما ذلك
عن اجور الصدق منه الى الخواص فاشتهه البريه من كبرياء وكل ما حضر له في ذلك الحان وارضايفه سنه معلومه بشرف الصفات في البريه ذات
قائه وراسع ومنازل سعبين زلفا القرب والشاسع وبيننا طوعا ما المصير والنازع وفيها محط المسافر الغريب فيظفر من افواح الكفايه بها باؤفر
نصيب ولا يزال الدخول بها حارسا لثامه وموكل بفضله فيتمتعون بالبريه الى ايام القرب لم يجتنب معضا عنه ثوابه واجره وودام ملكه وصلح عامه بغيره
وقلب جيت الدعوة مراره وغلظا لكره فيه وفي اعتقاده هولا واضلارا لا بظا غير دينيه القسطنطينيه يمكن للبحر المنصور به جامع عظيم الترتيب
جامع مواهب الجاس كوايع وقدرته سجا الكرامه وشهدا اذكر بكون البركه لها موهبه الفضائل الثامه وعلى مدى الزمان لا يزال الاله بالكمه والجمعه
منظومه في شكره في الايمان ونجات الفضل في منتهى القلوب بموكلات الايمان وله هناك احصيا كافه قد تركت بها الحيات المكانه ووضع
منازلها موايد الكفايه ذات الامواله واقليم بها من الامور العزايه من كل فاكهه وزجاج فايرج بسوجه الوفود ولا يفتكك عوض الكفايه منها الموص
الموجود وله هناك ايضا ابر الشفا دعوى بلسان الجان كل صغيره قناغها حكم السوجه الوحيه صريحه عن السقم صافا فلا يزال اديبا لاسقام
يصدر عن عنها في صحة وكان عاقبه واعتدال مزاج في عيشه لراضيه وايقظ به ترويا القصر المريض القصر تديبه من الامير الكبير وبرايعه بجمال الحسن
اقبال وكان زكيه ويطون فراسه ويرفون معاشه ويرصون شئنه الاسراف والنفقه وكان في جميع ذلك الاجر العظيم والشوايد الكريمه مما يخصه
الاصمعيه العلميه واخذت بوزار وكان السلطان اعظم في روح زوجته ام اؤلاه المتاه حاصلي السلطان وله ايضا بهذا المكان وعلى العاليه القلعه
البحره المبروره مدرسه سنه جليله عليه تضمنت جوامع كفايه المتطهر ومن ينزل بها من العلماء المرشدين ومياه من دال الاضيافه من الطعام الهنيء والنفق
بكفايته اجتمع منهم ما يقرب على النكس والتعلم بالبريه من ترف كفايه وفلاهر المليم ولا يعوقهم عن كمال اقباله عن الايهامه بالاكساب لانتشاره للطلاب
من طبع الشاد القوم وصرط الهرايه تستقيم وله محكمه المشقه على كمال النبل المبروره دار ضيافته بها نزول المسافرين واليهابا وادى الوفود في كل حين فيكون
بها الضيافه ويكفون بها احتياجاتها الوافيه شوارد الشافه اعد لهم بها انواع العزاء وبسط بين يديهم عشاء فاقد لا يؤاؤوا فيها الى جيل النمل ومنازل اناسها
البريه والكرامه ودينه الشرف عليه وله في كل كفايه المذكوره دار ضيافه ايضا اصبح لبريه طول وعرضا بها ما تشتهيه الماشق وتلك الاماني وفيها
من جيل الصفات اطعمه وفات الاسن لا يمتنع ناله نصيب ولا تقرب ولا يعثر على اوقافها من كل كفايه والكرامه والذكا العامه عامه لادرو والفرج
وله من الشرايط العظيمه ما يفتكك الكرمه جامع عليه اعد له من طعمه على افرص مصطفى باشا ونعتا كانه على التقوى وشهدت مبايعه على انشاساير واقوى
ويحت انواره شمس النهار واسف عرجس ترتيبه في علم الحكم مقلده ونزل ان ذلك وجه الكرمه غيب الامرا وادام الاعتناء به بصلح المغيرا هو اقامه
قبوله صلاحي الميراثه وتلك المصلحه به من فضل انهم صدار الامان وكنت حسنت عامه باضعاف حسنتا من صلاحي الجلاله وامر

حماة دار ضيافه في تلك المملكه ما في الشرف من هلال الجوه والبر الشامه للاداءين اليها بلخير الكافي عامره للاداءين بها كانه وفي لافيا لاهم هناك
صفه العيش ولا ينفد ما اعتدوا ولون زلزالها على الجليل وهناك غانات وسبعه الامنيه رقيه لابنه وبها جوامع المشافين ومقيم فيها بالانوار كل
مدحور ومظنون في امين وسعيه ورفه عيون امر بوزارها سلطان المسلي في سبيل ربه العاليين فبال من الاجر الجليل والشوايد الجليله ما ارتفعت له به
المرضاة في اربعه اعين ونال به خير الدنيا والمغفره العزرا العظيم ومن مآثره مقتضى شمس موايد في الخراب ومضار دما اجرا من تلك المعين
وخطبه به معافه بعيدة المدينه ادره الحميه ورب العاليين ورفقه في ما كانت عليه مفايد مشاروات ان نصبت الجواص بمحكمه مستعده فيعمل الناس بعين
ذلك كما شلا باطوره واشرب عنه افهامه وينص على كماله خالصا الوجه الله شواب موفوره ولا يزال بالايامه من ذلكا تملكت سعيه المشقه على الامور والاصوار والفرج
فكف عنه السبات وفضله له كرمه وله كفايه في مراتب الجرايات عظيمه وكل شان ما يبالا من الامور الكرمه فيض البريه عليه بسر نزل البركان عليه من السحاب
وبدعي الشاد جهم من بعض وبتواصل الاجام ويؤال البري الانام ومنه لال طعام ونفقه عن اشياء الاماكة بشرفه في السلام ودينه في قلوب جنانه وتشرق
القلوب بغير اياته وله من المراتب الشرفه بجموده معك لا راجع شريف سيام منيف اسس في خبره واساير ورفقه في اعاده يوم الفضل والبركه كافه الناس
البصره في كماله شيه ولا يزال امد اليه من فضل الجوان لسان واصف في ما فيه قد ناهت انوار جلاله في الدنيا الى شرف الحقاك والارض وجهه عليه وشهدت المباحث
والبصر بفضله عامره وصلاحه باضه وظاهره وخطوبه منته وسرايه حتى خاض على هذا الجامع من ذلكا فيض السرايه واشرفت على احبائه المقدسه
من هناك طالعات الانوار فالصلو به سابقا في من الامور والجليل يرد في موهبه من صاير من سبب الاستاد والقانون في سوجه بالانوار هلم

الفايزون بفضل الاستخارة قد علم بحقيقة ذلك من تجنيد الغفلة ولا استهتروها وما هو لها داخل وقراخي المنهه وتكلم عقضى حاله في ذلك بما اراه الله تعالى
العيان واوضح الالاه ومن اراد من فكره تعالى بما قاله من خوف الدنيا وزهرها لا يتكلم على الهداية وجاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما من ذلك من ان يروى ان سمع
او نظر ما اعتكاه الله المتقين منه حتى وازدراه ومروا به هذه المشايخ من العباد فقد غفل عن الامر العظيم والاشان الحظير الجسيم وخرج الى البسوس المحذر وحج الله
الصواب كمن يستره وانتظم في سلك الدنيا اياها صلا فلو عجز عن سلك الهداية والهداى قد غفل عن شراها وقال القديس ضلت حول الامايل بسبب الغفلة عن الحق صراعا
او كذا لفضل بصرهم في الحق الدنيا والاخرة وهم لم يسمعون انهم سوز ضلوا فليس له ان يفتنه بغيره عمره وابوءه وليتصل بالهداية من الهلاك بصادق توبه وابدوا
ذاه بعقايير عجز جبهه الدنيا ويعاد عقار الانساني بطل عليه في درجات الانعام فاي تيممه تقنع اليها في ذبيحه تعقد عليها وقد قنيت انك لا تدرك في ملكك
و اذا انشيت انشبت انظارها الفيت كل تيممة لا تتفع فكم كرهك على هذه الطوبى من ثم في البرية دخلوا فلو غفلوا عن الله لا يدعهم ولا يعللها بالكلية وتوجهوا
جفاه لراه في الغاوى والبرية ليس يسفرهم فيها غايه قصبة ولا زاد ليدلهم على المال الدنيوي ولا مطية لهم من ليل الحلال الموضوعة ففسنا له ولكن بوجدنا عن هاه
لا اله والبلية وله ايضا عند هذا الجامع المذكور دار رضيا فله من صلوات اعاله الباقين بآبائه وبآبائه بنزله بالغرب المسكين وبداوي الاسرى المسكين
فيما فيها كجبة عالية فلو في امانته بهادانية تصرفه عن ان الضمة وتصرفه في انواع السوء وتنتفع عن طواف الافا وتظلم عن جرم المكاه ولما سواك
فاذا استوعب في طيلة الخبرات منها واستفاد لطايف الكفاية عناده عاد اليه بصادق توجه قلبه واذا عايناه لفرجه الدار بجنة لا يؤخرنا البرية وقاطننا لها
لا يروى الى علمه سبحانه مقابل القول من ريب المراهات وله هناك مدرسه قدر فقهنا كهاول لا يذنبنا على اشرافه ونور سريره وطوبى ذات
منان عبيده ومواقع هرفه سعيه اعنت لطايف العلم الشريف ومن يجانب نفسه على الجاهل والاربع والتحريف فهناك يلقى عونا له على طلبة ويلقى مبلغا له
لزمه ومطلبه ويغفر عن حسن الطاعة الاسلام ما يقع بطلانه وشرايه ومعاشره وبيانه ملك الياوم لذلك ان كانت مضايح العلم في كل ناحية ووجدت في الانسنة
يعلم عينا اضافية بها يتنقى الصافيون وعلى الدعاة بما يوجبون المسجون والضايقون فاعادوا وحيات الطاه الاسلام ليرى ما يعلو من عقل هذه الخبر التي انتصرت لها
وتغيب انوارها الزم البروق له هناك ايضا مكتب لتعليم القرآن الكريم مولانا بتعلي الصبيان قد افيض عليهم ومن يعلم من هو فضل مولانا السلطان خيرا تكتسب
تلقهم للبلاد درجات الانعام فانتج به الصدور ملك الزمان فاذا اراد الله له من حسن الجزاء ذلك وهل يعلم كنه ما هناك من اوارى الخيال والادبي ما في
شغل الخلق واهدي شواهد ذلك بعض كرامة وبزواشفة وحيثما روضة فكان في ذلك اعظم الاجر الجليل والتواكب ليعبر على الطوبى قوله الله سبحانه وتعالى في فضلنا انشا
من لما اثر الصلوة بمدينة القسطنطينية على تلك الليلة الحزرة جامع مشرف على منيف الموضع المعروف بفتح القلعة بغير تحسنة لاشان وما من عجله
وقال الخيام والبيان وتعاظمت على عارته ايدى الاجسان وانتفعت عيانية على موازين الانعام فكل من ربه الحسن عليه فقلت في ارجاء انوار الفضل الغنية وقامت
بناجيه نجات البركة الذكية وعبدت عنه افاض القلوب في كل بكرة وعشيرة وطاف على المصلين بسوجه الكريم ولان السعادة المخلوكة بالواباد وبارئ من كاس
نعيم وانصر فواغنه متفتق في جمال الثواب قد صرفه صرفا كذا الشرب الى الحضرة العفو والرضوان والصغ والعفان وله من الاعمال نصيبا نصيبا الكريم
التي عمل السلي صلتها فانه تفرغ عنها ما ملأها الماء الذي يراه الهك المشرف من مسافة بعيدة وساعة في يوري وعما في كبره عبيده وقطع به اجوات
الافوات المتباعدة الاطراف فوجاز به في المقادير الواسعة الاكاف وما ضده عن شرب الطريق طول شامخ فاعور مضطرب على اثاره فوسعه الجبال والظلال
ويعلم في الجحيم على العور والواحد حتى تصير مجراه واجرام رفعة ويمنه حتى انتهى الى مكة المشرفة فامتلت منه الجياض وزاد على ما يكفي الجحيم وقاض
واضحت مكنه عبقه كانت عليه من نواذ الماء وقلته ونال من الناس هناك من اعطوا وشكرنا ما هو مشهور ظاهر ما هو معروف في الاول والاولى
ذات عيون ساقية وسوا في فيها عيون الماء المعبر جارية في بعض ما عاين السنين وتوالي الاعوام ولا يزال اهابا والوارد اليها من الانام في اعظم
كهايه فابصر من معين الماء بفضل الطاه الاسلام وهدى فضيله عظم لم يسمعه الله سابق في كاش عباره فيها لاجون وكيفية في اقام اهل الصفا
فيما يحتاج اليهم بفرج جود كذا لما سكت من معاليات الخواشي عشا ما فافوقه كذا لا يفتنون من الجلال في وقت من الاوقات على كثرتهم وعوانهم
لا يرون التعليم قائم من عيانا لدولة النفاث وربما مات منهم من مات واتيهم غير مقامه وهكذا الختام العمل ومنتهى الغايات فاما ما صرنا من الاموال
في ما لا يجني حصر ولا حساب ولا يحصى فلم لا يشك على كتابنا فانظر هذا الارض عند العزيز للتراب وما بلغ الجرا عليه والاي غيرة اربا
نامله لديه للاجرام انه ممن يتوسل به في قضى المطارب والتماس المارب ويسكن في ليلهم اليك ان شئت خلق الاضواء والسموات والارض وكل بعض امرامك
من الانشأ فصر هذا الماء الذي لجده من ان السلطان اعظم سليمان رحمه الله واعاد على المسلمين بركة من ملكه المستنيرة النيرة ما لم يكن له
دنيوية فخصه من السلي فصرها اموالا متواليه ورجع الناس الى الحلال لا اله الا الله وما كانا يقنسون في الاموال ما كان الخايب
وبالغ الشهد المذكور في سفره كذا كذا ما ناهنا وخليه عنصرا وابا لنا بكل وجه من الاجوه القاصيه والدانية وبتما انهم وكل من في الملك

فأقبل الشريف عن تحقيق ما بلغه بالغ في المكاره وانصهر عن الرضى به في المعلن ولا يزال حتى كاد لا يملك له في المظهر غير رضى به وأبطل ما كان عليه
سلطه السليبي إلى تحقيق هذه القضية بدينه وأخيه مرضيه مثل ما يفعل في الحرب عن كنهها وما يجرى بالكلية وما يراه أهل التحقيق من على أعلى وأوضح
مناظره وأبصر من منبر الدين وثيق ويعتمد على السان صديق سوى لو كان الزور لا يعظم الشيرا الأكرم والدستور الأكبر لا يفرح جسدنا بأشياء الله من لا يملك ما يريده
ويتأيد من عزه الكريمة فالغافق ونحش فانه ان باء الكرم عجزه الكرامة انضى العزم بلغ ما بلغ فيها من ذوي العناد معتز بالدين ونحش قضيه
انقطاع لما عزمه فبالغ الياء وجد كمالها مصرفا عنها الما جوبها فامر بانه على مقتضى عدله ولحم هذا الشريف جليله مناصحة على كماله قدس
قوته لا يطرع خلافه جوه حتى باخر وانعم فاهم ربحا جابوا في ذلك الشريف الملم بالدين الى طرفة الزيف والخبر في كاسيل ما سلك به اسلك به اولئك في كماله
اخلاصا لو كان الوزير لا يرفع السالك من جليل الحق في اقوم السالك وقرر من الاحكام الميثقة في ثبوت ملكه الماعلى وقا عليه واقوم طريقه ما لا يمكن حل
عقد هائل الزمان واخلاق المملوك فكان لو ان الوزير يذ لك كحل من الثواب في صلاح ما عزم السليبي صلاحه مثل حال البدو واخذ خبره وقلة
وكونه كمن يات به المنيرة ومعارضه الشيرة ودعية مبلغه الخبر الدنيا لاخره الى الله تعالى وسلطان الامم في الخلافة المرضية لخالقه اذام
انه تأيده ونصر واصح بخبره الدين الحنيف وشانه وامره امير المؤمنين واخبره السلطانين واذا قلنا بئس من بيان صلحان ما اثر من ان السلطان
الاظم سليمان خان رحمة الله عليه وبركاته الحسن الما كماله في الاصلها ما لا يقدر عليها انسان ولا يمكن قلنا كان من واة في بسيل الله ويا
اقنانه من ذلك من ذخير الثواب ونفاس القربى فلهذه اليت لا يارب ما يبلغه الى الفز الأكبر بالقاء من العقاب خفيف الحيات فيقول وبالله التوفيق
وأنتم في رنة في بسيل ربة الغالين وشن غارته على عطاء الدنيا فته نظير وامر مؤيد خطير فيتم حكم شرع في الجهاد وغرب وكه صعد فيه وصوت
وكذا قدم وانعدوكم نظم وبدية كبريه في ذلك نظير نصا هبة واليقاد به في اسر لاجلا ولا يذانه له اليد التولى في الجهاد الذي رتب قواعدا اسلام على انتم
اساسا في رصم الحق فلا يعتري بهم انما من واد في الباطل واخبره الى الظلم اس من وانعد بعزمه الفاجع فولا على في الجهاد والدين واثبات الدنيا
بنود الله للبتينة حتى ادار حتى الحرب على في الكفر القوية في الصباح ولا غلام فجلت بخالها الاخر للباطل في اجس زينة وانتم باس حتى عنك الله
لها ممد للظلم والمظلمات وتكرار لغفاس ولربيع في الكواضر عجز من فليس حق معرفة بما قد فعله لانا لادام بايده وقوته وقمع الشرق بسط
فارتفع الحمار عن وجه الامان وجمال طهته واستبان الحق بواضع فطوته وانتم في الباطل انفسله وجملة وسرور اسلام ولا كماله استبعدة انبا جاده
ونشره بغيره في اغواره والجاد وبلي عسراية وعسكرا واجناده فاما انتهت وامر في طر من وقتنا ولا بلغت نواحيه المصير من الاصل الاوشر
هناك من الخلاص في حقو القور والحيض عن الحق والاسان ووقع اسلام رايانه واعلمه وفرض في البواحي كماله وارتفع الناس حلالة فغلبوا
مباينته وبخله واصبح المومنون هناك اخوة وبعض البعض الى في الصواب فلهذه واسوه واما في حارة التبر في نفاخ عز وانه وصحتا في ايد
شانه فوضع شجرها ونبوت حياحي السليبي الناظر فضل هذا السلطان الاظم على ملوك الامم وقامه الامم في الامم وانه المولى الذين
اشرف فيهم والفاخ السليبي اوبى بالسلوك في المزمع لا فوم ولكن لفوتاجه من جدي جارة اسلكه ناظر جيش امتدت عدة دوله اعواما كثيرة وفي كل
سائنه منها فتوحات عديدة وكثيرة يتعدى في فتوحات لاضلاله وسندكم من تلك الفتوحات عصفها وبذلك من حكم عارضا له اما هناك فتونزه
وامة بغواعد الفتوحا واساسها وجماع انواعها واجناسها ليكون المطالع هذه السيرة الكريمة بحركة الغصبات السبق في مضمار التحقيق بل ان يستقيمه
في حقلها لافس نفاستة وشانه هذا عشا هذا وكما اسهل ومشا هذا لاهلها وسائرنا في مسلك الصواب بادلتها من فتوحاته التي في الله
بما في السليبي من اخراج ايوافا والاسلما على الكرم عذا ما جبر في توجه الى جهاد كقار انكوس من في المادى العظيمة والفتوحات السليبي
فذلك ان الشيرت عليه لهاد وانه بابا للجهاد والرشاد ومغاها للسليبي من نهات الزيف والمجاد ولور وكونا لمركي مويدي من هواعد عدااد واكثر عدونا
فان اذ امير طايه الكرم من شير لجهادهم ساق عزمه وشانه والاهلاكه ماضياتكم ففتح خزائنه وجسد بواده ومداينه وعجا جوبوشه
وجوده وعذوبته واسوده ونشر رايانه واعلمه وانتم في اوصاربه وحسانه وكذا في حرم القسطنطينية الحوسة الجمية لمجوبوشه
وساكن المورة في اليوم الحادي عشر من جواد في شهر ربيع الثاني وسنة ١٠٠٠ وكان اول منزل فله مويدي بظاهرا لقسطنطينية في طعه لوكار
وهناك اسكنه بجوار وجمال وسرايا ومقائنه فاقبل كالنار الى اعظم بعض امجها والاعتز سلها واخبرها فقطع من جملها ان شعره من
نما في جوج بها الا من موزاوسير يسرها الجبال اسير اسرار هذه العساكر اكله ووجهه ان انجحه جوده وجماله بدينه صغيرا مؤثرا
عنه لم تنصا لظفر فحولنا ونصلا لهما بلغ بهر اوارا والجهاد واستقبل هناك قاص ذات علوهما متاع قد جلبت كاهرا واودعت منهم
بشم اشراخا لاراد وكذا الفاعل فله بؤر دن وقلة من وقلة اسلا مقمره وقلة بوسلك وقلة امنى وقلة اسر سوسو فكلما سوي

ذلك رأى توحيد الجهاد في تلك الفلاح وتقدم حاكمها وأمر السلطان الهادي على أهلها إرسال باعنا من أنواع قواديرها باعنا من كل جهة وأمر على حاكمها
 من أنوع الفلاح من كل جهة وأخطبها بالجنود والصاكر بسوق ولا انتقام يجر من توحده ما يجره أهلهم من الأوقات الحربية والارضية مما لا تدفعها
 المغافل الخفية والارضية الشديدة القوية وودعت عليهم دمعها منهله بصيب الضاييب في كل جهة وعشية حتى طلت الابانهم عن حفظ اجسامهم البشرية
 ضالة في بيده الحار والفرح حاربه شديدة وما لا يحل الا بدعي لاختلافه والاراضي جفره من جفر النار نيزد حزين رسوم السور الخفية المسلوله بايدي
 العساكر السلطانية وفوت تلك الفلاح المذكوره عنوة باليد القهرية ونظم الجاهلون ما بها من الغنائم البنية وقتلوا من كان بها مقانلا وسبوا
 الذرية واعنت تلك الفلاح بهذا الله حين ذبح عنها الرسوم الكفرية وابدلها بأشرف البرية وأهل الله الخفيفة وأنت تلك الفلاح وملايها وانما لها
 يسير إلى الكرامة والسيادة وفي خلاصها من ثلث السلطان الاسلام طاعة من عساكر تسمى اخفى لا غارة الى الرضا لانكروا من قبضوا على مقتضى الامر
 السلطاني وتوغلوا في تلك البلاد بسوق ومنصوره ورايات فجع وظفر منشوره فاقابلهم اجد من أهلها الاكتوفه واخرج لهم غنم الاسود على
 بغيره ونحوه وأوجد بلاد الكرم الى ارض خروات قبلها فيها ما لم يلق من بلاد انكروا من القبل والسبي والغنائم وعادوا غنم سالكين من مصر
 من مصر وعانم وسبوا الى الخصى الى ولا سلطان المسلمين فكان ذلك قد اريد في قلوبهم من بلاد انكروا من خروات ولادعت صدورهم الوجه
 انفسا في زون بهمون ذلك من الفلاح ما تروى ولما تم فتح تلك الفلاح لسلطان الاسلام والمسلمين وبلغه الله تعالى ما يبعده من الشايد والتمكين
 من ذوق تلك الفلاح من الجاهلين بجانا اثنائه وولع عالمها اخبرنا سارجنوده الوهيد بنصره الله فخره بفرعها ضارعا والبيع من الاستيلاء
 بالاعمال المرام والمراد وبجملته مشهورة في تلك البلاد خضعتانها ومنعتها وذاخيرها وعزتها من قبل قتلها من انكروا من مصر من جبال
 انكروا من كرم وجم واسم غدير فلما شق سلطان الاسلام اجاز ارضهم من ثلث طلبة الجبان ودخل باهلها النكال والويلاد واذن تساو الهرب بالذ
 والى واستمر سلطان المسلمين بنصروه الذي لخصي عدوا حول اقله بلغراد منصور موبد وأخطت بامانة فاعه وعساكره وادارها الجهاد الزون
 من على أهلها القوية وداريات الصداقة التي لا وفاء ولا وصلا ابرار وقنع عليهم من الاحوال انواعا واجناسا وهدم من مازم القوية بديننا واساسا وهدم
 مدغم من كلياته وارسالهم الى الصاير والاصول فاضلقت اجسامهم باجراها ولجفت بانيها واسمايات اسوارها وقامت هناك فنهضت
 وجهية دها في الخفى الامر عثلا واسمع عثلا اسفل عليه وبلها وظلها وكبرك لا يكون خيرا اموكا وصام هو لها مشهور لاسلا لا قد قول جدارها من
 من لخصت الراسيات واذن لولته الرقيب العاصيات ودفنت ليدته كينه مستعمل الامور الفاضليات وقامت له في الطاعة الامور السياتيات
 اعنته السعادة وانفذت قضي مرامه وماراده وخضعته للملايك في الغيب الشهادة وعاونته العناية الكلية وعضدته الاطراف الخفية الاربعة
 من كل جهة الاسلام وخلفها من اوله الى اسايه صاحب الفضل والجان واول الكرامة والبرهان مكانا السلطان العظيم سليمان خان فلاح في الزون
 وداراهل بلغراد وزانتها بصرهم عن شجاع الرتاد وما اغناهم ما عدوه من الذل والاربعه ورفعه من الابنية العاليه المبيدة وحسبوا ان ايجل افعالها
 هدموا وانقلبوا ضارعين وحقت تلك العذاب على الكرم وسقط في ايديهم ابدع اهل قلعة بلغراد وانتهاب صبرهم وجلدوا في اللغاد ونشيم نير العساكر السلطانية
 من نير النقلة الفاضلة من مهن الحنف الهندية وارسلت الذواب
 مغنا جليلها وجازا اشبا السور في الاسلام ما لا جبريلا وسبوا من ارض الكرم من بشر كثير له اجر وامر الجبر والحق شانا عظيمة واصبحت قلعة
 بلغراد يدخلونها في المالك السليمانية وانتظامها في ملكه النعانت السلطانية حتى ازال الحياكة وقسم غنائمها والقلعة وترفع صوت التهلل والانسيم
 ونظم الخيل في السلام بلكان فصيح ولما استوسق امر السلطان بهذه القلعة الشاميه وثبت قدم ملكه على روثها العلية القنت الى تعبيتها
 بالغاير النفسية واجام قواعدها ما على مقتضى التديرات المحكية الربيه وأمر بالباس من مدنها وسائر ديارها شجار لاسلام فخره في جميعها
 الجوامع العظيمة والمساجد القلعة الكريمة والمدارس الشريفة والمنازل العالية المنيفة فاشرفت بلغراد وارضا بنور الاسلام ودعا لاجابه الشاكر
 الوداد السلام فاجابه من بكل الارض بالتلبية الجافية ووردوا بجاير الاسلام المعينه الضافية واقام الله تعالى لسان الشكر والثناء في البرية والجهاد
 السلطان السليمان عساكره المشكورة الجيود السنية وما اعد الله له من الجناح في الدار من خبر وافي وادفع رتبته عليه وسبحه قلعة بلغراد
 الجيوش المحيية يوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة ورجع جدار الكرم الامور في ثلث قاعد القاعد بصلاح الجيوش الى جدار الكرم
 ومنسقر سلطانة ومستودع غني شاة مدينة القسطنطينية الحروسة الجيوية في خلا ذلك مسير المذكور فبلغه خبر وفاة ابنه السلطان ابنه
 الكرم من الجيوش السلطان محمد والسلطان مراد فاجلج تسلك في الصاير من الخزن فوفا اجمه وصاحف في ثوابه وجيزا ليرى واعطاه من خير الدنيا
 وولعه من فضل حسن وكان اخذ حوله ما يريه القسطنطينية فادخل في بلغراد في شهر ذي القعدة سنة ثمان مائة فقام فيها منصور موبد

بنور غرة الكعبة يستشهدون به لله قدما لصداقائه الله مهيبة ورعيته وزاد الله اولياءه من المؤمنين والمجاهدين لديه دنوا من السعادة
وقربه واضات انوار تدبيره ملكا لاسلام وقيامه باعباد الله افاض الله عليه شرفا فزله وحظ في طاعة افواج البرية حيا وزيادته وقار الك
يوم باية اليه من الاضرار من هو الله الناس له خيرا وموضع ذلك روحه لجبل فكه الشريف فبين حوائج بتوجيه الجهاد وارسال ارسلان الحرب اليه
وللبلاد فلم يروى من طائفة الكفر انهم بالمبادر باشراع عامل للجهاد في جردم والمساءرة التي تسمى عليهم بجبل عزم من طائفة الفرس
أهل جزيرة روم ثم على من الامر العكس من الظاهر المختار من هو توبته في ميدان الساد واستانه في مجال البغي واستنار الجهاد وتقدمهم في القل
بعوا الفكر والمجاد وتقدم على الله في الجهاد والبلاد وماذا ذلك الا انهم استند بهم الله من حيث لا يعلمون في يومهم ايضا بقصر من مشايخهم الذين
فان انهاروا وروى وفلكه وخلف وروى من طائفة عيش وعذب وقطوع خنت لمن ذلك حليم في لا يعرفون ادا شمل السور والحق في ذلك
سلطان المسلمين الجاهل به واستبصار الجاهل به فقدم وسلم ففتح خراب ماله واعز ماضى الهانده ونضاله فمنا جوده وبنو جوده وبنو جوده
وابطاله ونشر رايته واعلانه واجام امره وانقر نظامه وكان رجه اذ ان من بينه القسطنطينية في اليوم العشرين من شهر رجب سنة ثمان
وشرشسي وعبر البحر الى اسكدر فمرسرها بجيش كانه لجيش النخاع تعاقف باسناد غابات وسفارين ملايك مغربان اذ في
الاعلام والارباب في الامم بخلافه البر وناوى الله السور والحق في ذلك الجيش الهام المباحل البحر الى بحر روم واسبيل اليها فزود
الحق فافتحت الجيوش لالهانية ذلك الجاهل به من السلطان الموي كما اكرم امير المؤمنين من سلطان الجاهل به في روم وكان سفن الجاهل به في سبيل الله
برج طيبة واصفى في سبيلهم امنين فالحج بكركي كركي ثم اعرج ليراطع بركه هناك قامت ايات العجيبة وامتنح الماء والذهب وسار البحر البر
ومناجاة وطرير الشاد واستنكره ولا السفي غينا وعرض البحر طاعة الامم شمالا وجنوبا فنادى بالانصار فاختار له فقامت اليه وسار الظفر اقام
سفن الجاهل بهين ووراهما يقول اركبوها بسم الله فخرجوا وسماهما وماذا لك به من الجاهل به في ذلك كله وما جوده فقصي به في الفرس بالفساد
والغناخ ونقصي به ايام هذه الدار وخيرا يوم الفخر ونور وجهه خليفة الله على وجهه ذلك العباد الراغبين السالكين فيه عن غير ذلك في ذلك الدار
ويصر على سبيلهم عزوا وادبارت الفرس وصرقوا للفرس وندبهم طاعة الجود لم وجها صبيحا وعلى يدهم من قبل الاقبال والسعادة بذلك معني
كاي في ذلك الكفر من خوفه ناسه رعيته وتبرعا بطولهم خوفهم ليل ونهارا واصيلا واكبارا واعلانا واسرائاء ويعتله في السور الى اقبال الامم
ويكلمهم بسور الصغار ابراء واصيلا ويصطليهم من غلاتهم سعيرا واوارا ويدير عليهم مارات لاسا اوارا واورا ويخيطهم بمر ابراء
الكوب ولا يهدون عنها على اوافرا وينتولهم به لانه على الارض من الكفر في ديارا ان كان تدمر بصلوا عبادك ولا يلدوا الا فاكرا
فاستجاب ذلك التاجيبه وبذلنا النصر اذ اجم ونناويه وايضا عه ونفريه حتى نزل سلطان الاسلام والمسلمين بخيولته وحماقه وكما يبه
ومعاقبه وقتنا الجاهل به روم فهاضت تلك الجاهل به جيشا سلطانيا واشتعلت فاقها سبيغا اسلاميا وخرت جبالها على الكفر من هذا
والخسفت بهم تلك البلاد غورا فبذاه فانه اذ ابدلك من الجاهل به لولا فهاضت التي وصدا فضلت في هاما تهر صوارح روم عليه ثا هلت جموعهم عرقا له
الرب والاسنان وازد نكسك المسلمين بخوده وعزيرهم اقبال سعودة الى محاصرة قلعة روم من مدينا من طو ايفالفر وايضا الجاهل به في جاحظ بها
العساكر السلطانية خلفا لهما وعتا وشاما وكان لالته عاصرها في اياها شنه وثمان في سنه ثمان وتسعين وتسعين وحلت الجاهل بها
واضربت افعارها فادرا فسوف لا يبق مضارها ولا نخل على الاقدام اقام مجارها فوقع كذيق صلابها وانقبلت للقاء صلابها فخرت للدار للماقة
من السادة العصبية الناصحة لبرس وقعها فافقه قلعة معها جول هذه القلعة عدة اكبر وادرجولها منها صغيرا وكبير وعزيت بدياد وتلت في ناله
ولا حاط بكنزها ولا فاضارها وادبرت من محال القتال للبلاد وهما وكانت الله مع جلالها وايضا خاضه خشا لشرط اليها والواقعة فيها ولديها فاصبح
اهلها في رعية طعاهم من ضريح وشراهم من رعية لا يقبل لهما فاقا شفعهم في الشفاعة والرجاء فهدى الى سوحهم المداغ اجمالا فسلمهم فزاد
وخرين منعتهم اسوارا ودارا لم خصصهم البناء وخصصه الحارة وترشتم القوي سيرة لاشون وازاد لفران جوا وجراد السيف ووزع
جدا قد غصت كل مرصد بيد كل روع احمد فادبرم النصا السلطاني ودمع الفرس العثماني وبعض الظفر وقبالتا ونزل الاماني وبلوغ الامان
وجهمهم خيرا لويه التابيد اعوانا وعلى سر لاسا في اخوانا الحانوا السليما في النضج بالسل العثماني فلا يعترهم خوفه ولا يضرهم فدم
الاقام من قضاي المامول شرعت السعادة لهم من نصا في ميدان الفرس فلا يضرهم النصرة لعدا بهم من اهل البدو والحضر وهذا شان كل من اتى الخدمة
السلطان وانظمه سكك اسكركه اهل الديول باخذ من هذا الترتيب وبعث في عتق من يصبغ منه ما يصبغ ولما انتهى الى قلعة بلخرا
المنشئ لخط المنكوس وادرت عليهم ابرار الفرس وعظمتهم بنوا جدها صدامات الياسا والبرون وكررت في وجوه اقبالهم فقتلهم كل من عيون الفرس

والله اعلم وقته. وارسله عليهم من تلقا عارض عواصمها فوثبت عليهم الجنود السلطانية المعقرة دارهم ونزلت باجرامهم الجاهدة بيد بطشهم واقدارهم
فغلبهم بالسيف من الحرم واستباحات القضاة ما حاسرهم وسباخرهم واستاصل شافاهم الظالمين وجعلهم كصف مأكله وهنالك غفقت
الميوست والعساكر وساقفت السبي ولاعد جاحرهم وخرج بموئيد كل واحد للاسلام وناصره ونقطت في سائر الامصار موقرة كالدمايون كل مكره وفاجر معانيد
وشاخر وانظمت القلعة المشاد اليها في عقول الملك السلطانية انتظام الداعي والجواهر العفستوها سلطان الاسلام بعاره ما نهدهم منها وقاعدة ما تعبر عنها
زرع المظن من بنيانها واقامه ما نهدهم من اركانها حتى عانت كاهي في الايام الخالية ثم البها شهر الاسلام ونورته من ايمان لا يحس طاعته تغلقه بالاسلام بالمجتمعي
وجنت جدين جزيره وروى ما جمع لجدها وغر ما دوسها ونه ما في صبح من الاسلام طالع ونور من ايمان لا يحس طاعته تغلقه بالاسلام بالمجتمعي
عليه البقاء بالمساجد والمراكب ترهونه على البلاد وهوا. وتفتخر على سواها لفظا وقوى وتكره من سلطان الاسلام الى العاية القصرى اذا ذهرت في الملك
السوا حاد ما غلظت على جليل الكفر بيد البر القوي ومطر سراجها بمجراد حاكم الكفر وطيبها وها وجا فانها بهذا الدين وطير داء اللين
الدين واضحت جزيرة ودوس ما جمع لجزير الاسلام واصف ما ربه لاهل الايمان وقاز سلطان الاسلام والسلم بتقليصها من شرى الذكر وجبال اهل
الاسلام في الفخ في الدنيا ولاحقه ما ملخصه الاقلام والذكر العقول والانعام وشاد بذلك منار ايمان واعلى غمة الشفعة الاكرام ونفع منة الخيرية
شجرة طيبة في اليوم الثاني من شهر صفر سنة تسع وعشرين وسعمائة وفي قلعة في غاية الحصانة والمنعة لا ترام علوا ورفعوا ولها بيان
جرا الى البر والجانب الاخر الى البحر وفي فيه رعدا جلا الهربا من كل جانب لا سبيل الا لوصول اليها غير سلك اخر فالجزيرة اذا ذلك حصينة عن الماء وفيه ينو احد فيا مضى
من على الباع اليها بانود مجارها الى الاستدعاء عليهم والجماع الما قصص بذكر القلعة ثم بالاختيار لكل سوى لنا السلطان الاعظم سليمان خان رحمه الله تعالى
في شرجاه وان كان قد جاول مكانا سلطان المسلمين مجيد خان رحمه الله فاني مضى بجهنم البها بقوة عظيمة وكان يندب ويزالها في قلاع موله وجاريدته ويزفها
خليلهم في الاستدعاء عليهم بيد غرة ذلك فقدر العزيز عليهم فاضرو عنه الى القسطنطينية واستناب عنه في فتحها الفزلا عظم صبح با اقام على عرشها بالبوقة
في عام من اقامه سلطان الاسلام بصلية اهلها والرجوع من قبله الى القسطنطينية فخرج الى مصر وعوده سالما بخله صفة كان امدت في ما يمدى كان السلطان
نظر سليمان خان رحمه الله اسباب فتحه من كل وجهه وسألوا لاقباله واعضه التابيد من كل وجهه وعصفت بالاجيرة ودوس من ايام ابداره ونزله على اهل
الدين في اقامه الملك والباد بازمه الدين والصفاء فاسلمت الصفاه العربية والفايدان الخالية الى ما بقى الدين القلعة والسبي والاستدعاء عليهم بالكنية
نشلانهم ورحمهم وكرموا ونعمه للمسلمين فيفتح هذه الجسر التي هي الان اجنوا للمسلمين المودسة عليه بنصرة المعتدين وقد تقدم ذكر فتح السلطان الاعظم
محمد خان رحمه الله لفتح ودوس واقامه عندا بذكر الكلام واستيفاء الجارية على التمام وفي هذه السنة كان فتح ملحه اسدا كوري وقلعه وودم وقلعه
وقلعه ليدوس وقلعه سومال وهذه القلاع في حصانتها وقوتها ورضانتها لم يبقها لها على نعمتها من اليد الفاعر السلطانية والدولة الموردة السليمانية
مع بدو غايه خدم في العاصنة والمناصرة ونشأ باسم في المناصرة والمصارم بل استرسلت قواهم استرسلت قواهم استرسلت قواهم استرسلت قواهم استرسلت قواهم
سومر الجاهدين فاستاصلهم استيصالا افتمت بكل القلاع غوة بفضل الله تعالى واستقرها بقديم الاسلام وولايها ومالكها الميم القيام جنتها
والمالك السلطانية اجنوا الانتظام وانظر لسان الشا بك في فتحها من كانا سلطان المسلمين في كافة الاما وتواتر الدعاء لالائها الى الملك الخاتم وقفر بذكر القلاع
المنورة والمغات المشهورة من كانا السلطان الاعظم من يوم حفظها وجابتها من اعيان وكله الامعان واقمت في مدينتها ومالكها الميم والجامع والمساجد والمدارس والمنشاه
وجرت بها الحاربية الاسلاميه وصبت بجوارحه المنابر الاجانية وثبت باقلام الخديان ذوي الاسلام والملة الجديفة وفي هذه السنة التي هي سنة
سبع وعشرين وسعمائة اظهر من الميوت في ارض خياند كرهوا مير العرا على ان يشعشعوار الميل واللاف والبرق من موانع الاضاف وخلع عن عنة ربه الطائفة
السلطانية بيد الجور ولاعتنق ولم يدرع الا لا عهد طاعة لاهل العفا من كانا كالعبد ذرعه ولكل اضل من الشرا فبها واولا في عز بلاد ومليها
وبنت الجوزاه ظهر باه وانا شيا فرياء ونظران التراب شراب وان سولوا البر كوكبي حبيب فيا في مدينته الفاسد وفيه فانه من جليل الطامع الخا
وبعث الى اخذه وتسلمه ومولطه بسببات اعماله وموجبات اجرامه وموجبات اثمه سلطان الاسلام الذي كان كمن احسانه ولا يخطئه فاستانه الامن
خلع نفسه بنفسه ادخل في غلدر رجته واخطا في ظنه وجندته واصبح يوم شرعوا منه نبش الهامه قد نصفيه النصيريات ورفع لده اعلا وعلى
ذلك الجور من اعيان الدولة السلطانية واعيان المملكة السلطانية مخبرات باشاء فسار بترك العساكر والكباب في المناصرة والقبائل والمقانب تغر جرح
فرياء ونظري البلاد طامح في انتول الارض ارتوق ايام وهناك كانت الفتاى ومعتك الجملاد وبهجه الجبا وصره الاما به مستقر الفضل والخصا
مصنوع العطن والقراع فاخذت الجبا جنتها وارسلت رعدا وبرقا واخست بيداهن الحرق لطايف القلاع واسلمت بها على شيا الضوام والاسلاط الخا
وهي من الطريق من ذيب وراح من راح وفي اثناء ذلك ثلعت صفوفا ليك البقاء وفادوا الى الحزم طلبة النجا فادركتهم المنى في مفرهم بسوقه كراك السقا

من يفتون حال دخله فجاءه وكان من هناك في ذلك اليوم وقد جاءه الخبر والوفاء مشير كوامن تلك القسمة وسعوا زحله ومضوا ضراما فملأوا دارها
الايدي على قدحها فلبس عليه الباتين والامرهم اليان الضنين فمنا غنم عن الهلاك ما اعتدوه جنة وحجزوا ومضوا اليك فالتفت من احدوا وتبعهم
ركبوا واقدمهم امير الامراء علي بن شمسوار في قيادة تلك المالك التي في عرقها فساد وسبيلها كان فسادهم وفاداه بعض امر السطان الاعظم فقام
تخلص السطان السقيم وضفي سبيلها المقوم وزاد العناد والتشقق وثبتت لاس الاساعد ولا تفاق سعادة ماله مع السعادة على الاطلاق في
تاريخ الفتح على ذلك المساق واستوسق امر ما ذكرناه من تلك المالك في تلك الصلح بالانساق فقاموا في السطان الاعظم عن الجمع اليه
ملصكه وظانه مودع مرد وبهانه فاقه ذلك اللام القويمة اكانه مدينة القسطنطينية وسه الحمية فالتحسبيله في البحر عجا واطمان له بكونه
وسانخوة العظيمة في عينه فاحد وانقاد له صعب مركب الخضم الزخار بالسلل نقياد وتلقى ان الجال يومين وسخن السيلج البحر في ايام رضاء
جيد وادمو تعطر ارجاء البحر سلوك ذلك التروا واجتاحت كفافه وفاح في فاجيه نش فضله الابتر فزال المسلك هناك المسلك النور في العرفا لبعض
يدرك ذلك لاهل الفضل لاوفر وايرابا لجالا لاشهر من قضا البشر وحصى به في ذلك الجال البحر في النور وسار هناك بعض خلقه في اهل ذلك الاقار وقيل
عن بعد له وابسانا في التفتع سمو على السبع الطارق وادرجه له مدينة القسطنطينية الحمية في اواخر شهر ربيع من ايام المذوق
فقر لها نزول البدر لانه في منزل السعادة وشرف الكار والزيادة ومنا منقرا السؤل رضوا لماراده فمنا شاهد اخذ عد له من فلكها الجامع المشار
الدينا ومارا حقيقتها وشاهها بالبحر الواسع واليمن المتواتر المتابع وفي ذلك السنة فخم بارض مصر جلال الملك في طريقه الى
البحر والاعتاق اجدوا اجدوا يسمى جازم والآخر ذبايل البحر كيان وكانا كاشف بعض الاصر من خطا امير الامراء بمصر وهو يومين مصطفي باشا
فكانت بلاد كثر فيجاء نزل شرفها فصره وملا كثر في ذبايل بلادي عير فاجم امرها وتوافق في حياها لجاما ليطبقا فانه من عبا العناد والتسلط على
تجديها فقام من عوامل الحق وسبقوا في الجلاء ما سالها من تدبير اليه وخلاف من سوا الاقار فانيه واجتمع اليها من يق من سواها كثر في فسادا الاخفي
على كبر العناد والنفوجانية قد تسب على كرم عاكب النسيان موضح من يوم بيد الطمر كل ديوان فحسوا اذاد عام لسان الزور والبشانا فان لهم
اجابته منهن لما يي ولما ان فاهر عوا اليك الطاغية واسر عوا في المسير اليها على نصب وابن فاجتجوا لولها منهم بشركته ومال اليهم نفر
من استغفروه فيسخر ذلك الغيرة واجمع امرها المفرغ من ان يكون ليدجها ملكا ولاخر وزير اوامرا والنجو عهرا لقصده مصر حربيها وذلك
الباشا الاعظم الكبر فيخرج في اقامت من لديمه السوف السلطانية والجنود السليمانية العثمانية فقامت بينهم الحرب على ساق فوضك بعادها
في ارعاد وابروق وصالت على تلك الطاريفة القوية والضبابه المشوية الحركية ليوثا العسكار السلطانية السليمانية فافتوتت على ايام الزوانه
فانيه منهم بقية ومخططة هم الديك المنية بسوقه فشرية وعوا لخطية وذهبت اثارا لغيرهم والمأمور واصبحوا في الصاري والبراري
صحة الشباء والطير وزلا يومين من بين من حاله ابركة اليوم النشور وما بلغ ذلك الامر في السلطان السليبي وانتهى اليه خبر ما شجناه من الجوال
وتجسس تلك القضية من ليل الى ليل ارسل الوزير احيادشا المدينة مصر جعل اليه كايتهاء وعزل عن ولايتها مصطفي باشا فلما وصل الوزير المذكور
الى مصر واستوسق له امر الوليد وانتهى من الحكم عام الكها ومن هناك من الجنود الى القاية اخذ الى احواء ونبد الحق واندره ومنتهه المنية بالاستقلال
ملكه في السخفه الطم واندره هاه وما بعث ذلك الامر الذي هاه وصار به الاسفل الضيوض وادناه الالحسد والمنافسة في رتقا المراتب العلية
وحوز لنا في السنية التي كانت بباريها الوزير اعظم ابراهيم باشا وكان موقعه في ريد السلطان الاعظم الشرف عموما لاجوال الوزير ابراهيم باشا
وون الوزير احيادشا فانتمى ابراهيم باشا من على المراتب ما اراد وما شاع فملا حظه من ان السلطان الاعظم كاه وتبليغها العلاء وعي رتبا فاشتهد ذلك
انضيق عظمه في الجند والضيق في صدد الوزير اجد باشا وما برح ذلك في حوق باطنة ويستودع في مكانه ولم يحد فحة تزيل عنه هذه القضية فاليه
وقر كايته مصر على ما شجناه فكشف القناع واظهر ما كان من خلفه وجران امره سيوطه ونسيه مائل الماكر وسواقية الحاج العاد وواقعا
ذلك لما تقدم ويوم فضا وبعد وعني وشيد وبتم في نجي ونجد فلما بلغ ذلك السلطان الاعظم كتب اليه بصر من الامراء واعيان الجنود وروس العسكار
وسوقها بالمرسل الوزير احيادشا فلما بلغ الرسول الامر السلطاني الى الاسكندرية وما عامل الوزير احيادشا من خضان مودته واهل صداقة ومحبة فابسل
اليه احيادشا جرح قلبه قدوه الرسول المذكور من قبل السلطان السني ف على مر اجابه ذلك امره ليدخل في الجنت عا لديمه وحقه سره فقدم
له ذلك ما لم يجر ولا تصدق ماله فانه في مجلس الشرف فمنا تر فيه حيا الحق ورفق غدا فمنا كاه ليجال دفع اليه الكايل السلطاني ولقد جاءه حيا
فبادر العمل لاجرا به لاجل احيادشا فلما وقع على مصاه واحاطا بضمه ونجوا فخرج اليه السلطان من الاعيان والامراء والاعوان وحيد
اشتهد امره وتلبس بكم وشه وعظم عهه وقبحر وعلق فاجعت الجنود السلطانية على قتله وقتل فرعه واصلة من حيا عليه ولم يزل ينادي واراد للجمعية عام

فكف من ايديهم الى بعض سطح ذلك الحزم وجعل يظفر من سطح الى اخر حتى بلغ الى بعض خيله فاقعد صوبها وقهر راسها الى جواده البصر سياتي توت مش
مصر ونزل عند بعض وجوه ذلك المكان وخرج في اثره الجند فيقتلونه على ما يجتهدون من البقي والعدوان فادركوه مستجيرا بذلك الرجل فاخلوه منه وجروا اليه
واصبح جرحا منى من الخلال والفتنة وما ردت فصار جعل اسم الله خلافة طاعة السلطنة حيا وليه فضل بصفته بمقبول وبع الحز الشارح بالهزار
والهون ولعلنا لاخرة اشهد وايضا لو كان يعلمون ولما انتبه خبر ذكر الوزير المذكور الى ان السلطان لم يمان معه الا وجهه الى الصرا والوزير الاقل هو عظيم
لخطب تغورها واهكام احوالها وامورها فقام اليه الوزير بابلغ من ضبط الامور واصلاح حال الجند وسلافة بغير مبلغا عظيما ودفع انظاره واستغنى مغنا
وابها وما من ثقل بعد رميها للثبات وحسن قايته واتقن عاقبة جوده وعيشته في بدايته وبها لينة فاعتدل من موصرا اعتداه للاضطرار لاود وقر
نشان اهل تلك الارض ما اماره من ربح وجموده وكان ذلك في سنة ثمان مائة وتسعين اربع وفيها مات السلطان شاه اسمعيل ملك الفرس الاقضية وقام مقامه
بكر وظهر ما حصل من طاعة الجند واستمر ايام دولته وكان ذا دهاء ومكر وخلق وعاد كشد وانطوى برع واشهر بذلك في الناس وظهر منه من المحيطة والخلق
تبعه التعريف الامانة في خلاف الامانة الى من هذه احوال ونهنا عليه واعتزوا من اهل الفيل مع الامم في الامام اعظم الذي وجدوا الكفر من
وقال المشركين لعمري بديركه المتور وتقبل في خاطره المحدث لمظهر مداخل ابواب الجهاد ومزاي باب بدعيه في الحق اربابا فالله الله تعالى بعدكم
يكره من اذ هو طامعها الكفار وراسر اهل النار والجملة دعوتها في الشريعة الامارة فقامت ليل السلطان الاسلام ذلك واضمحلهن الضباب على المنار سارع الى ادا
مغزاه عليه من الجهاد فجمع بزرر شالحات السلطان وبهدي المسبل للغير وطول الرضاد وصمد الى تعب جوشه وترويض جوده ببند برب توفاه الظن
فانت صموده وكان خروجه بذلك العسكر الاعظم والجيش الامام الحرم من مفر عر ووطانته ومجذجه وعلوانه مدينه القسطنطينية حرمها الله وكان الله
تاليه في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وتسعين اربع ونزل على عهده لوسكار وجعل عسكره المبدع هذا في اموار زيادة اصلاح ديوانه
بالقسطنطينية وعارة الخان واقعد ما يتصل بالاصلح عارثها وزيادة التزيب لوسكار الى المجر يتعدو غلا الغضا وتضيق كبرتها من الارض رغا وخضاه
يضيض معانها ليجت نوجيت القندا الغضا وبركات سلطان الاسلام فاشرف اجنبتها عليهم فابضضها رها ليدبر مدهيات ايات النصر والظفر اليهم قولهم
فرضناهم فكانوا من الغالبين فادبعت جوده الغالبه اذ عارض الكفرين في الجلب وبل اهل العرب جفت الارض بالمشركين رجاء وكادت الدنيا ان تنقلب
خسفا وسقطت في يدي اهل قلعه اسكندرية لما شاهدوا جارا عزم من اثاره البصارم فاصم اساعهم من فراقه اهل جوش السلطان ومما اوتوه من شدة الباسر شفا
ضار الجرح والبلان الاستكانة والضراعة الامانة الا ان عظم السلطان الامان هو هو من تلك القلعة طلع من الارض واستولت عليها الدنيا السلطنة
فذهله بقاءه ارجل الشيطان وابذلها من يجر خوف الامان واذا كانت بانوا الى الجان واظهرها وبطنتها وما كبر اسرار السلام فغيرت الجوامع والمساجد والمكاتب
والمساجد واطمان بها كل ملك ومسجد وقام بساجدها ريت عابد ولاهده وتوالت الفتنة في قلوبهم وبنوا راديين وبهم من شوق فلاح
تلك الارض واشدها حصانة ومنعة واعظمها علوا ورفعها فلما باطت بها العساكر السلطانية من كل جهة وجهت الى القلعة العظيمة لربها من كل وجه وجمعة واجمعة
من اهل البنادق ذات البواب والعتوي وادبرت على اهلها رجوا من كل جانب ودمهم سها المكاره عرق من الحاصب وزلزلت قواعد تلك القلعة
بالعدا بالوصب واصبحت مقاتل جانيها بكلا صاب وعلتهم الافات والبوابق وضممتهم الخافات الحضيض الخيل الضايق والظن عليهم افاقا للمغاربة المشرك
وقالت في حربهم البكره الاصال وشنت عليهم حرايات الوان بجبال من برد الرما والنصاراء وارسلت عليهم صواعق الارجل فاصيدوا منها بجملتها الى الارض
في ايديهم وخر عليهم سقف الجبل فابق اليهم وعلتهم سيوف الجود السلطانية فاقبت واسلوا واجها العوالي الى الجاهدين حين انزعجت فاقنت وخر عليهم الجاهدين
تلك القلعة بالسيف مشنوقة واستولت فهناك اصبح طابفة الغم الكفر حاصلا حاصدين وفاز الجاهدين بغنائم الدنيا والآخرة وتروبعوا من طارفها فصار لكل
جبة فاخرة وساقوا من السبي كثيرا واضحت ساحاتها مطهرة من شر لشركها العظيم مما روي فيها من دم كلابا يابن ومهديهم واصبحت في سكن المالكات تلك
منظومة في عهدها التنظيم وتغير رقيم الاسلام بها ومدينها وراسياتها على الصراط المستقيم وشيعت بها الجموع والمساجد واقامت بساجدها المدارس والمنازل
ويفتت عليها المنارات وقامت بها الجمعة والحمامات وعكسها فيمنه الصالحين على لادة الهبات وقوات الدواعي في جميع الشان السلطنة الاسلام الذي خلق الله
لنا من كبر الشكر وجباله وقدرها بالاسلام عن المجاهد وسو غزاهه وازلفها للمقدرة ارا ومهاضيا للملوك قرارا وكان في سنة ثمان مائة وتسعين اربع
سنة اثنين وثلاثين من تسعين اربع ولما احدثت قلعة موداديين الامير العظيم اعظم وقا من الثواب بذلك نعم الله في خصاره سنة ثمان مائة وتسعين اربع
الفتح لكل خطيبه يور ويد وقتها الا ان من الجاد ظلال الفزول فاحاطت الجود بدارها وقارض الحيو من حول منعتها وبلي ما بها واعتدتها المدافع وجوا
واعترضا البنادق بصيته صلابه عودها وبوارقها قولنا لهما لربهم على اهلها انما يور بايدها وما ربح انهارها ليل لهما اليوم من النفع عليها ونشر من ساجدها
المدافع والبنادق والاصحاب اليها حتى حكمتا سوارها داء واضي حطمت اهلها تحت ذلك الحربة امواتا هلكا ونقطعت عن بقية منهم الاسباب ودخلت عليهم

العساكر الشطانية بكل باب بصوامع الكرام وادب اللطيف والرائع فقاموا بحسب علمهم بما هو استاصلمهم الجهاد بالجملة الكافية واخذوا بالسيف
لغته رايه فاستولى سلطان المسلمين على القلاع المذكورة بما يده الله به من قوة وسوق المشهور وادبه من نصر الكرم واسعد به بالظفر والفتح المبين وانظم على القلاع
في سبط المالك الاسلامي على سائر ايام والسني وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وكان فتحه في ناسع شهر ربيع الثاني سنة المذكورة
ثم غارت عنانهم فصاروا قلاعهم اوسك فادار عليهم ديارت الاموال بالوفاء لوفاء الشجعان والابطال ومهومات المدافع التي تزلزل الجبال ومضيا
البناء والقيض في الكثير ورقا لاجار وعد الزمان فاغنا هذه القلاع من شره باس سلطان المسلمين وجنوده الحصص والقتال وبالقضاء عليهم العساكر
السلطانية واجتمعهم في محافل الجيوش العثمانية من عسكرهم بالسيف غلاد واستولى عليهم اسرا وقتله وغنمت ما هناك من الاموال والعتابر والذخائر والذخائر والذخائر
ونزع كل خلاوة عما استقرت ما بينه من ملكة السلطانية والدولة الفاضلة عزنا ومجدا ونحزوا وعادوا في فتحه ما في اواخر شهر ربيع الثاني المذكور من سنة
وله خبر وما مضى على سلطان المسلمين من فتح تلك القلاع وطرا وجرا في خاصتها وجبا عليها خراجا وطرا وضمت ونالها من الملك والسيادة والرفعة اسلامية على افراط
التي خضرت عليها الدولة العثمانية في اجريها امانا وادب حزمته بشعار الاسلام مدك لشدة وقوة التزويب معظمه لذكر الصالحين من الامم ومن حضر شعائر
الله فانها من قوت القلوب مجوز في اجوارها وجميع اكافها الامن والامان والحبوب ومهبت في افاقها من الخير والسعادة والجنون توجه بوجهه من
البارك المبين في قصد بلاد اعداءه ما كان من بدون وفيه مفر من الكاروس وقائمة كظفهم من سائر السلطان لاسوق خيال المعنى والابدين العبودية على نعم صاوه
بالجوش والاعطاء والمدافع الهائلة فقال فامر من انا السلطان الاعظم بتقريب حرسه على تلك المذكورة وتعيينه بيد ليد واما حكمه ليعلم عليه العبودية فاعلم
ذلك ليعلم على كل الجوار وانظر لأمور عتيق بيوتته التي في الامام والصدور وتفرغ الجوار لاحتضنها لعظم شأنها قبل وقا الشهور الى ارضه من
فلم ضربت حشد رقيب الشتم وعلم الامان بالقد نزل باسجته وان هلاكهم فنجوا من خيمه فقامت القديم هناك وجانبهم اسرار الشتم فكلمها من مدافع
الخوف وهلاكها وصاحب سلطان الكروس وعظيمه من اروع قوت الضاب وادبه من الجوار وفيه من الصواب واستعد له في الزمان بسوجه ولا من
استعداد وبعث على ذلك الملوك النصارى لوطا فيهم في كافة المصارف ونواحي البلاد واسار الكافهم باس يكونوا عايشة ويتوفقوا نوار الخطب وطحا الخ
لخوس لصبيه والنكية ثمن من انا سلطان الاسلام والمسلمين تقدم بضراله وتامية في اوطانهم لالكروس وقرو حشده وتبدده الى فتح بلاد ارض
ايدن ذوات غلوار ارتفاع وجصانه واستماع الامم لاسمها على طول ايام ولا يطلع في دنيا طمع من الامان ولو لاجل مكان السلطان وما اوتيت من الملك
التي لمانا في السخنة لاسر ولجانا لانت تلك الفلاح الساعات وانفصا بوابها المقلقات في اسرع مدة واقرب قيس من الاوقات ان في ذلك لاجد لاولي الدنيا
وشان يقتضي الجاني وهذه القلاع التي جاصرها بقوة وانتفع مقلها بتأييد الله ونصرته قله ملحه وقلة طر رخصه وقلة بواص وقلة
دمو رخصه وقلة مكاي وقلة صحن وقلة ولوار وقلة وادار وكل هذه القلاع غنا الشتم اليه من الحصانة والنفوذ والشمو والرفعة
بها فقام من انصار الخطر بمعدودون وفي السيرة والسياسة منسبون لما ضربت قبيل الاسلام حولها وشاهد العدو جنوده الجار وبعثه
الهام ضاقت المقام ودعته الخوف والوجام الصالح فامم اعداءه على الحربين رجاء واصل عليها الوعايل ورضي وجميع الجيوش واسر سعيه في اصيلها وجميعها
وكراهها من المدافع ولا يدفع واصفها ولا يوصل فاطمها معززة ببنادق وتجهيزها كالموشر الموت الزفام ووجهها الموت خادبة بسوق فاضله باثرة
قد جرى الموت غافاتها وجرى من بعض صفاتها ليزل سلطان المسلمين بفتح بها تلك القلاع العالية ويقتضي بشبابها من يد رها النسيعة السامية حتى لم يبق بها
من الكفر وتدارى دفعها لاسلام منارا لظهوره في ملهها وما كلفها انوارا فاصبحت الامان موعود لاجلها يتنصع في اكافها الاسلام ارجاء ذهبت عن الحكم
لكر وغياجه وطلعت فافاقها سعور الدين الخفيف وكرامة قد اصبحت لان مفر الايمان ومحط الركاب لاسلام على الزمان جامعه للفرار لباقيها الصلوات
بجوارها الشبهة البنيان ومسايطرها الواحدة الغلاد والبرهان وقملها السيرة التي في شال العلم والعرفان قلما استولى من انا السلطان على هذه القلاع بجلها ولجوا
في سبط المالك الاسلامي وعرفها اشتد الخطر على الكروس وادبه وهاله وعلمه سيمك في مودد لاجلها فاستصرخ بطوارق النصارى وفي ذلك الكفر والشرك والكل
فاجتهد لاجلته واستصرخه امم الحصى ولا يستغفاه وجلد اليه منهل من اهل عدي وعدي بغير اديا يبر صبر وجلد وجميع بعضهم البعض فكانوا
فكواوا كالحق المستفيض والعارض العظيم العريض في امم لاد السلطان ليهيخا من جملة الله سبحانه جوشه وجاهله واعز عسكره ومقاتله وقنابله
وهيما جوشه العظيم من كاهلها قلما اذ اليه الواسع الخضم يورب موج السيوف يقتضض بجرارها ويعتوق ويكفر في الله في الصوف قلبي
كل صيرير من نيزك كذا خضم وسلطان السنين والاسلام بقلبك كذا خضم لهما ينشأه من ربيع النصارى كصف ويسر من قبله الشرا من
اتابد ما خطبه الوصف وسار يدك الجيش الهائل والمجوس لجامع المحافل وراية منصوبة منشورة اعلامه مرفوعة منصوبة لاجل صاحبها
وهذا كذا لاجلها كان لها احتياج واقية الحضانة به ميهب والتقا المحمدا بيوم شره لاجل لوشهه للكن كتمت لها جبه الجن والبث وانقلبت في

واضح والها مسكونا اولاً وسياحة على الفزار السناك وتوقع بين الطيش في المالك وضلال المساكين واباعه الصابر والملك اولاً وثام بركة
موشع شاه غلام في حبيته وقاية وبلغ من الفرح والفرح راقته ومناهة فتنه من حسن طهورات اختاره الحبث وهاك ماجدت وجاف الحبيته اولاً واطلع عليه
حيث لا يحس من هول ذلك الطلح الخلف البنيك يسرع بالتحفيف والتبكيك ويوصف للجمع المبيت اولاً وبلا هول ذلك المبيت لشدة فرجه للمعاد المصاف
المعاد اولاً اقتصد صواب الجواد فاضل علم زمانه العاده ولو كان على عروسه فاضل ما راقى لظلال البكا في دمع جاري ورجع الغار الاخضر والوارق ولتسمع
بكرة فريد من كماله الحنون وقارقه اهل والبون وتاه في السهول والجوهر واضاع الخزون وكشف المكنون ولو ان عليه متوجهاً فيتميم الفلك على عرشه
درى بفتنة في كل خير واصبح للبين المري في سلال الماشرة ولو في منه سام لسامه الرعب علاقه الجوام وسمه الجوع بسمة الانعام واخرجه الموقف عن حاربه
الانام ولو تبينه برمان لا تمت به مطايا الهرب وسله الامران في تنانيف الوحل ومفر الجبان باربع ايمان وتخبى الحيطان مصاف الضرب والاضطراب
وبهم في كل ان عنك في الجبان طمان ولو ادركه الزلزال في ارض عن البثور وزاله وكما عا في عمره الى الزلزال مصاف القتال ولو تنقطت منه الاوهال وبهم
الاضغار والادال ولو في الميخاضه انك اترك امر اسباب لذهب قلبه الذهاب والاضحى لجله وذات وضرب الرعب اشتد العبدان يتوارى من الخوف
ناله حجاباً ولوعده رسم الزلزال في ارضه على الزاوة واعتدته الاوجال موغشته الاوهال وذهبت وجهه فازا في المضاي والتلال والسهول والجبان وتعلم
به مغارة لخل في الحرب شهاب وطائبات وسرور الجبي على كابل اولاً وتاليه الى قارون رسم الزلزال بصرة ذهب معه وصم وعلم يومه قدح اولاً
صادقه ككروسن لذهبي فازا في الكلدان دوس واصبح من الفري في خط فخرين ومن الوحل في خاله سكون وسعد مومن اولاً وصار اليه اذ شرب انقلاباً
فخره الياس الضيف وعاد بطون جسد مو قبل كسر ورقه مستطير اولاً في اليه داران دارا ولو في هربه وفراراً واكتسب من الافضاح بما يظهر منه
من الجوع والفرح عاراً شتاراً ونواه من خوفه بتنايف وجاب فيافيا وقفاره اولاً وبلغه في كبر على شرس واربك من سام المومن وانتقل من البر الى
ووافاه اسكندر الفيلسوف واصبح في كوكب وحيث شتان معكوس وجديد قوس مومن اولاً في شتاه سابور والاكاف لفرع من موله وخاف وعلم فيها
فيافي الجراح والكاف ولو ادركه كبراً شتاراً من شانه بالعيان وولحي في طرس صواب تنديده العيان وارخي لفر من الحريم العيان ولو ستر
من الفرق عكاه ولو حصر تلك المصاف تبحر في كل ان شتى من الوحل على الخط وذهب بها الخيرة عليه نفع في جنوده من الفري من شرق وغرب وشاهد من الكاف
ما ذهبت له وزان واد هشة عن السكون في طرقات الاموال على عجله العكاه ولزده لاه ما عار جميع الملأ ولو شرب هذه الراقصون حكام الزمان بزجرهم
والحكم الذير وانفعل في الكرية الحريم لحدن الطافلين وانظم في نكران الجاهلين ولو كان حشاك كبر فيراط ما حوى شيا من حكمه ولحاظ بما احاطه واضحى بالبحر
والسند في الشياطون عقاب واضطراب واختلاط ولو في شراك الخيرة سقر اطلس لزع صرح عقيقون كمنه وزل زلعه عن كبر في جنوده وابقيته وكان من حاله الطام
ابله الاشيل والانتاع ولو ان ذلك الخيط سقر اطلس في فصل بعد فركته في ليل من ابله بهم في فري من الفري على الجلي لانه في الصبح والستيم
والفوج والمستقيم وكما عين لها على ابارد والاسايل من الجاهل ولو كان كشاف الفاع عزاف لاطون حتى شاهدا كمنه لغير البرهان اعزاه الجنون وجعل يديه
في الخنق لسوء الظن مواسبة عليه من المكيال بالموزون واستوى لديه العقيل والتحفيف والتخلف والحيثية وما عين له الموسيقى من الموسيقار
ومناسبه الطبع في الامارات اذ يودهم دمهم ويترظهم ويؤمن شر عتفيه العوازل وسكت به المناصل واضطرم موج الخفاف فيقت
تصالح لفساطل سحرها وحجما وشتاقا ورجعها اعدت الصاخرين وبرزت الغايي وازلفت به الجنه لتسقي وافهم من احياء الجوارح المستشهد بين
الشر الحادين الى العلية وكان يوجد على الكفرين في عجب اسبى الموشع مستطيراً من هول جعل الولدان شبيهاً بقدر جواده الناس تشرباً وتغريته ولغزله
لرباط الصقولة وفضل الجون به مبيتاً ومقيدة ولما اذى الماء على الارض خيراً ومسيلة يومياته تبدل المار من سيلة وتضرب جبال الصخرة كبد الملهمة
وتعلا السيف والمار من تري من كل جانب يجره جوامع المداضع والبادق هائله كمنه تحت سحر بلوط بوبالها وتحت كماله المحيية في كماله وحسن
اغدا لا عار بد والباله وقضاهاه واستلواها في رجائها عداها لاجلته عليهم شعوب برجلها وافر اسها فغادرت البظان جمل جهنم باحتياجها واصبحت
في اصطلام الامم اشد عتية تطوي للبسوط من الجاهل وتدفع ماطونة الى ايدي الزوال وتتغلف مواجها باخام الاوجال ومناخذ اهلها بالعتية في
الادبار والقبالة تخفضهم طرا وترفعهم وتجد بهم تارة وتدفنهم فليس لها هناك منشا ولا شبيه ولا جسر لها هناك في ذلك المصاف والجاهل
محمية في كل كبرية يبعد من الجاهل في احوال المناداة وانواع الامانات الجاهل وتصادم تلك الموشع التي بعض فيضها يطغى الارض طوفانه حيلة الملأ
غداً بعداً ودقة وهتانه ويطغى الافاق غلابة ويعيد النهار ليلاً مثيرة وقامة وصفت محيطه سبائنا وديشور الى جليله عتبه وعظيم شانه ولقد
صارت اعدته في ذلك اليوم يزيغ من لثام النور المويذ المنصور وخليفته الذي به اتمه الامم صبرا اذ بانهم لها هودجاً والعموم بلقاء بدهم صدقاً
رفيداً اشتد حال الكفار ونظاهم وعظم تعاونهم وتناصروا الى ان انفصل عن جسس لها هدي بعض لكاله الشاطية باطنية من اسكار كمنه

[illegible]

جسماءه وجعل علة الجيش كلها حجة وسيفاً ما ضاها بصلته الزور ولا غفر له بغيره مضى عتوه سار على اهل مكة المظفرة التي
والفلاطون ومساكن البعيدة من ليلج الحرام الخسيس الفاضل عطايا نفهم عن ورجل من السعدون الغفران المتجسد في النفس سبيل البصر
واولي الذبح والحقائق الخبيثة كانت الخفاف باضاً اطلوياً فادبرت هناك حجاباً على اهل الامم والقطب انكسار والنجاسة واشتد يومئذ الخيط
وعظاوان وكان عاقبته امو قد استاء وجميعه في ذلك الوطن المظفرة والزمان مائة فبعثه الله في الارض والنجاة وجبره شانه وسوقه في احوال السطانية
ضرب عناقيد الإبداع وقابل بذلك طلبة الجوامع اهل الفقه فاعظم سادو منسحل الجحيم خجاسة وبوقع لهم دجاجة من كبريت
وكله له الحمد وسوقه من ذلك المذهب المعتدلي بقا في الحجة قلندرشة ولا لصلال البعيدة والبني السنية في راسه وخمسة فاسدة وطفى نورها
وانهم ركه واسانة واخر حساب وقدمه وملك بالبحر من ذكريه من الخاضعين فقام بهم من جبروت وسلطان الاسلام والمسلمين من الجحيم في
انوار البلاد فكل من كان في ذلك اقامه سلطاناً عليهم وملكاً عظيماً لا يهرع عقبة قبل سلطانهم واورق اهل البحر منهم علماء سويونية وكان ذلك المستانف للوهم
فردوس ظن انك قد صنعتهم في ولسان عظمها وقد بطر الفصل انا صاحب الجحيم فسانع بجموع الارض بدو وقاض ارجاءه واكتافها فاسق عليها والملك
هنا من الجاهدين على ساقه من جود اهل العلم في ملكا التي هي هذه القضية السلطان الاسلامي والى الدين في سبيلها باهالين البغيت
الرافضة الى التي البين وقاسم اهل الفهم الكدوم وظهر بجموعه المودة فيجوده الحجة ورفق اهل الله وضعية ابدان وبرز من جبروتهم
تغته باهر اياته وتجل اهل صكره فله سكار الخوف في اليوم الثاني من شهر رمضان المعظم من ثبوت سنة خمس وثلاثين تسعين اية
قام هناك حسان ايشية في الخضم ووسم بصخرة العلم اعظم في سنة في افان ويضامن حيث كل ملك في وجع الخفاف قسما بانباء
سنيته الكراب شرقاً وغرباً بعداً وقرباً وعرباً وشعره بتلك الجحيم في الملاودة والشعب مولف الزبا والحضاب وتفيض في اليناء الواسعة اربابا
كسرة الخاضع في الاخر ومطيق السوي في كل عالم العالم والاحوال السنية فيه كاستغيا من المراكم اعظم اليه في الاواني والعباد التي ابلغ الى الخضم
تخلف الفهم السحرام من هذه السنية فسانع هناك اهل الارض بدو فوجد الحد وحند جرح حسكر كبير واواطاط عليه منحتا مستند
في ذلك استور بعلظم ما قد عليه ورتبه الوفا من اهل البناء في كبري ابطا الى الزبانية قام سلطان الاسلام بخوده بالاخطه بذلك السور ومن فيه خضد
به الله افع الجوهرة لوتيرة فازالت تلك الاض صلتها من سلة في ذلك السور بالعباد التي اوقع حتى فقت فيه ابواب الجحود السطانية وشلت عليهم الجحيم
نور البرقع واطقت في اهل الصادقة اسنان المراكم المكرات وسعدت فخورهم الدوايل المشرقة وقامت القية على طواف الضاري يومئذ بالجران والافان
وكنتم في كرات لوشا الجحود في الجحود والجماعات فابقت لهم كلنا في الجحيم المراكم الدوايل من جود ابدان وهذا هو اهدنا وسدا فقلتم سيوف الجحود
في اربابا واستاصلتم في الوقت سريعاً وبقى منهم من هاجم على وجهه همراد وهدى غير وجهه انهما وانكرا الخطيئة اربابا من روضه اللينة
نفرها الى الجحود والاراس من اهل السطانية السلام على المشركين بالق واليا من وغتم الجحود يومئذ من ارجع الغناغ على الجحود جرحه ابط على
قياس ونوجه عقبة ذلك النصال في الظفر الاكبر في محاصرة قلعة به ونجا طربها ومن فيها من الكثرة اذ اربابهم ابرة العذاب المهيمن وكبر عليهم القتال في كل
حين وصبت عليهم مصائب الانواق ودمام باجاء المداخ ذات الصواعق دارسل عليهم بجحيم وكفرهم بمحقتات البراقع والجحام بعدوا في ارض المضايق
وله تعالى يا ايها الذين آمنوا وبنو اسرائيل اشدوا وادري حتى سقط في يدهم وانقطع شبك الجاه والسلمة لله ربهم ووثقت عليهم الجاهده من كل ناحية
من كل قلعة وجعلتهم الشبه مناديه مشرقة فقتلوا جماعة قلعة بدور من ارجع في بلاد ديعا وساقهم سيوف الجحود السطانية في العدم سوما جحيتا شرطاً
واشروا قتلها واغتموا ووافوا في الجحود جحوداً واضعة قاعد بدور في عتلا ملك السطانية منقطها نظاماً ديعا في سبيلها في اليوم السابع من
فيهم منه سكت الملا في سبيلها في بلاد السطانية في اهل الخضم في قلوبهم سكرت الاسلام وصدلهم غير مشروجه بنور الجحود في كل قلوبهم
اهل علمهم واقرس في اهل وهو ملك لما سجن من المناصر لما كان السطانية الاعظم في عكره من اياه فانه بدل المناصر بنفسه فجوده على طواف الملك
التي استصرخهم لاس غزال مكل نكوس في كل اية عقدته اوجع فليته على ارضه في قلوبهم وفي سكره جحوداً معلوماً فثبت على ذلك في الجحود
فقال بذلك في السلام في الدنيا ما لا امرؤاها في سنة بعثنا السلطان اعظم جحوداً فيهم في عكره الجاهده في سبيلها في الجحود
بنار في قلعة شامخ وقوا دعاء المنعة والخصانة ثابتة راسخة فلا يخطا الجحود السطانية شامخاً ومكينة في الجحود عتيا اذارت على اهلها
تجلبب ليلان في اهلها صولاً وكان في كل عتية عليهم من الجهاد سيفاً ابتكاراً وراست في فخرهم من ملكه لاسطارة وغادرهم من الروق ومن له
سكاراً وقام بسكاراً في قلعة من السطانية اسبابه واطلقت من الجاه ابوابه واشتد به خطيمه ومصابهم فان عليهم الجحود في الاسلام في
والجحود السطانية جحام ما خفية وسوق بالهك ان على اعداء الله قاضية فاخذتهم اخوة دايمة فمابقت منهم باقية وفهم الجاهده من ملكا في الله

مخاطب كثر عليه رايه ورائه فلهذا سلك تلك السلطانية في رتبة عاليه وقدرها سلطان الاسلام على الجاهدين من سنده شعرا وعلما وشاهدا واولاد
والمستوفى من قديميهم ومن قديميهم من قديميهم ومن قديميهم من قديميهم ومن قديميهم من قديميهم ومن قديميهم من قديميهم ومن قديميهم من قديميهم
توجه بعضه للاحق في سبيل اهل الاستيعال جشوة الكفر وطراهم شيئا فشيئا حتى كثر الناس في دين الاسلام امة واحدة ورائه في رتبة عاليه
فيه جلال لا في الدنيا فلهذا سلك تلك السلطانية في رتبة عاليه وقدرها سلطان الاسلام على الجاهدين من سنده شعرا وعلما وشاهدا واولاد
فقبله في شمل المقصود وعساره الموقر في اصرار اعظم اقلع بلاد الكفر وسعدته وامساها على رقبته واطلها للديار ملائكة وحرزها ضد مقلبيها
لخطب كنزها وعظمتها في قلعهم ذات اليمين بلاد انكوس والاهل الاشارة بامتاع الهمام من شراياها واليونى تخاصتها لفضل الامثال في سائر الاماكن
وعلى ذرفها مدارفك العن الدوار ولما علم ملك الكورس وهو يدوس قران السراخبرها هزاهم ومما صابة من الفرج والاهوال بتوجه سلطان المسلمين الى مصر
فقلع مع اخذ في الدواب والاربعان ورائع في الجبال والارقال الى مصر بلاد انكوس خوفا من باس سلطان الاسلام اذ قد اذقه من قرا الوالد والى عليه
كامل النكال ثم علم ان الخلافة له على ما سبق فقال فتميز عن غيره من عبادة وانصب في رتبة الجوهرة ولبس في رتبة السلطانية الى ما قبله بالفضل الملك
ببريد سلطانهم وعلى في رايته السعادة ثم شجعهم الى عظيم شانهم في مصر فحصلت بلادهم وسد عنهم ابواب اسلامه من بلاد الكفرة وفتحهم المداين
والبناء وقصص واعمالهم ونحت عليهم الاموال والادراجان بوليقيها واخذت عليهم سبل الفناء والنجمة الى الحنية ومضاهيها وكثرت على اهلها من اهل الحرب وتفتيت
وجها العربوس ومددت الى سوسهم يد الباس واليونى فلم يها من قتل اخذت منهم المتون بمراسمها وشفت عليه خالته الى الملك من مخابراتها
ومكاتبها من خلا ذلك واطاع الاسلام بعثت جواسيس في بلاد دار الحرب فيخبرون على الدوام بوجوه بين سكانها وامانها والاهوال التي تخربوا بها
ويقتلون المنابر فيقتلونها الاموال ويحبسون المنابر والسلا والاطاعان وكيفية انتصبت على بلدهم وانتدب على رزقهم ومعانزتهم كان قصارى امرهم
وغاية كرمهم ومكرمهم تسليم الارواح الى الكفر فيخضعوا للصفاح فيقربها كاشارة ولا تقبل الفدية والرشا وحسبوا لحدوث الحال على ذلك قاهرا لا فقه في البلاد
المتنازعة المتنازعة وشهد الحاضر العودية الى الطرق المعاطاة والمكاتب والمكاتب العنا والمكاتب العنا والمكاتب العنا والمكاتب العنا والمكاتب العنا والمكاتب العنا
وقطع عليهم الاموال سراياها وشجع اشرافها واهمى عليهم صبا المصابين بجهادها فخرتهم السوفوس في قوتهم وولاهم بحاجتهم الانتقام وفتح وفتحها فتحها
المدافع بنال الخيام فان اقاموا على ذلك اخذوا من كل مكان وانقضت الى الفرار اخذتهم سيوف السلطان وراوا فيضها ما نزلهم فليس لهم في الدواعي بل كان
والا كمال البارية في محاربتهم وادباره لا يبرهم فزاره فاجابهم من انارات اليهود السلطانية هربوا لفرارهم فاجابهم من انارات اليهود السلطانية هربوا لفرارهم
واضرا كايولهم فيهم عليه من الخطب عونا فانصرأوا بما هو في قيدا التوفيق ليزول الباس وسجده والمكاتب ابروهم وجهته حتى هم فصل الشنا بعضهم بكرة
وتلوه وفتح الزيادة في كفاية واضع نجره وفي خلا ذلك وقد اشرافه من اشراف السلطان المسلمين على فتح هذه القلعة السنية في الاستيلاء اهلها قتلوا
لولا ما لم من تلوه ولما طار وتراود من ذلك ما يتعدى من الحرب بالمصارف كما يكن في الحسرة اقامه بعد كذا من هذه الارض التي اصبحت جدي دكانا
السلطان اعظم ما كان ارضه ثلما ونظر في الفضل المذكور وفي بعد ذلك الشان في سائر البلاد لها شان مشهور ولما استدار البلاد ناهل قلعهم وسائر
بلدانها وما لكها وعظم ما نزل بساجتهم ووظف سلطان المسلمين حتى وقصوا في جبال الدلف ومهاكلها نادوا بالاطاعة والتسليم كاذوا بالاطاعة والتسليم
السلطاني النافذ الكرم واقضى الحال الى قبول ما يبلدوه من الخراج في كل عام وتسليمه الى الدولة الفاضلة على الوفاء والتمام ولم يسعدوا وقت بعض القلعة
وتقر من يتقر بها من الجبال امددوا بالاربعان والجميع عنها الى بلاد الاسلام والى الجبهة السلطانية اقضى بالاطاعة وارضى بالاطاعة فحاصروا سلطان
المسلمين بجيشه ورجاله وصوره وغوا سله الارض يدون وقلة تلك قولا هل قلعه يبع وكافة اعمالها وعملها لستار اهلها وبنك عرى لاجلها واعتم
كافة اموالها واكسبهم ذللا ووضعهم في حضير لضعفاداد نام فيه مجله وقصص في موضع بمقابل القلعة والاهلية والحسانيات الزانية
فلا يستطيعونه بعد ذلك نهوضا الى رايه الله الاسلامية ومناصبه المدد لما تقدم المولية السلطانية ما نهضت الطيور نحو في اجنتها فقتلوا
صافات ويقبض بالمشية الزانية ولقد نزل بفرندوش قرا ما نزل من الخطب المسلمين والمسلمين على نفسا لنفسه واقطع صوته وجرحه واهم باسا
ذليل ايضا صلالة يتولى على ما تلج العتال وبشارايه بالنصر والقتال وقيل عنه المكارم الجاث ورائه المصابين ببلاد الضغار والمهور بعط
واصب قد علم ما قد فخر قطع سلطان الاسلام والمسلمين فلما اعتراه من سيوف الجاهدين من العتال ما لم يبع فعا داسيا وموحه عرسا سلطان الاسلام
المزينة نصلت اعظم النصر اكبر التي اعدها لاجلهم ما يشياطين عذابا لسيروا ولزجوا به في كنفه هذه القلعة وما لكها على تلك الاسلام
المسلمين لا يخصص به عياد من عبادة الصالحين وطلبا ليلين الجاهدين من ناهر وقت من محاربتهم ان كان النهر في هذا الزمان اذ قد اخصص ما كان السلطان
لا عفر سلما خان رحما له تعالى بجيوش النصر والفتح المبين ووقاه ربه جده من الخيل والتمكين ما اخصه في اثاره في المولدين والاخرين واجياد الله على

ان يكون في هذا الفتح الفاعل وقد ارجعنا وملكه فقتلنا واورثنا جميع فضائله ومقدراته من ابيه ملوك الاسلام مستوعب سرح الكائنات كل
ظلام فانية الله الماهر في حبه النافعة الظاهر مكنانا السلطان الاعظم مراد خاتون السلطان الاعظم كان اذهو الذي يخرج
جبريل الكوس برعم وتابيد وفتح بارس شيد حيث لم يسمع من الاذى ما ظهر وتعدى الطور الذي كان اقلعيه من بين السلطان الكبير وخروجهم ابيرو ما وضعه
عليهم وقهره فقالا لسلطاننا ثمانا قطيعه وقتنا واورثنا ذلك العذران منهم لم يبق منهم بله فرغوا من استصالحهم عندهم الذي هو وطن مراد الخ في اصلاح الخلق
فتح خراب الامان واقاض حقد دمه العطا ايضا لشيخنا وجمع عساكره الفاضل عنها الجراحا وشر فيها رايانه واعلمه التي في ايت الظفر والاشارة
جعل عليه وزيره الاعظم بعده الجراحا لشيخنا باثنا وحيث جرت كفة الان ملكه الماكروس عظم عليه الخطب واقتد به الدول والكرب وابقنا لاطافه به بحاله
منه الميراثان خالفه اخذ بالهم الاخر وشديد العذاب وعظيم القتل والدمار ولحق عليه ما نزل من نقمة ملكه الماكروس لما لا انا مناصبه العثمان باري عاين
جامع يهين وما هو من ذلك بعيد بل ايضا استوصل بالامان الميزل وانقام الميبد فاحقه في الفاسايل ونكرنا الكلب الرسل الى الحضرة سلطان الاسلام نصر الله
اعلامه وامضى اليه البيضا اجماعه يلخص منه البقايا حمير والجوار وتغيرها بقواعد ما لا ينزل من فدان قلن بغير موافقة السلطان الاعظم رضي الله عنه
بما هو كما اغتفر ليدنو اقل بل اذ به يجر بطور به الاجال وتفتح به الماثلون فقال قبا السنياس قتل الملك الماكروس عن اجابة جعل غير الله ملاذ ومخا
تصرح ملوك البصارا قاطبه واستغاثت مشارا الكفر ومغاربة ونجته بام لا يفتي بجموع لا تعد ولا تستقص فسانت القتال كجوش مكنانا السلطان
انتم رضي الله تعالى كانا الجراح اعظم والجراح الاعظم فقلنا في كتابنا ان تستغوا فاقبلوا كالمفتح واذا انتقم الظفر والتابيد فمقانبها الا
سالمية الكفرين قلنا نهارهم الكرم والفتح ولزير ذلك الجيش الزخار والعسكر المنصور المويبد الجرد ينقل في منازل السعادة ويترن في افان النور والنور
سلاسل افي بشترا الانتصار ويشت ساريا في قمر الفتح والاكالي والاوراق ونسيم التابيد عليه ساريه وحجابه الله لديه كافي وكذا بيته هناك عاكفه جانيه
ومرضى الله العظمى في شهر ذي الحجة الحرام من سنة الف وستمائة في اليوم الظاهر والخبير مستفيض البنا بتعارف البغريين وتلا في الجحيم ولربيع يفتحها
جل القليل ونرجوا الله تاييد الجيود السلطانية ونصر الجيوش الاسلامية وندهوه تعالى بمسهلين بكل سبيل عظيم وايم كريمه ان يكثر البلائ السلطانية في النصر
في امة الطائفة النصرانية حتى يستاصلها اقرامو يسيروا عليها قتلا واسرا ويفتح لها مغلقات الجوارح ويذل لها قياد الامور الصعاب وهذا عامر الملبين
ويوراهل التي خاصة اذ في اعقاب البرية بغضائل الدولة المملوكية والكفر حفا في معاد لها الاضلية بالجامع لهم من الفضائل الجسدية واستشفق
منع السيرة الوزيرية فانها وصفت لهم من احوال الحضرة السلطانية ما ازهم العاقل على ادعائه المستحبة في كل كورة وعشيرة واستدلوا بها على
منعها وافتتح لهم بارع فضائلها وفواضلها فلا يبلغ احد عن احوال السلطانا الكريمة ومعادله العجوبة ما بلغه وزيره الاعظم وشيخه المكرم
في خلا بارض الجين على الاحسان وفضلا وايمان وانما اذ كرمنا الوزير حسن بلنا امانا الله من فساد اهلها في الحيات ما يبريد رشا فليمر ان اعظم
الاضار بلون الاضرار ودره التقصير فيمن تولى الحكم السلطانية على ان ثبت قدم فانه سبيل اقوم وفتح من صعايب المخلقات كل بهم باجسادهم الملموم وارشده
الى الطاعة واطاع القوم فابان عن جبر الحضرة السلطانية بما هو اهل اعظم فواذا كان من اعظم ذل في ديام البقاء بلونا سلطان العرب واليه وخليفة الله المكرم العظم
هذا وقد نشئ اليان في التاريخ المملوكي ان قتل الملك الماكروس خذله الله واداه ومن قبله من ملوك البصارا حطوا في الكفر صار معركيا بالفرج من قلعه ياتق
عائسافه ومير من بدو الجحيم ولقد اقدم ملك الماكروس اقدار الله عليه ومنه ولا من سلافة الطائفة في اليوم من الاسلام الحروس الذي كان اجد له
فاجاز ان تلتق من فتح بلاده وتقدم فقد دى لولنا السلطان تغلبنا وانفوقه فيملا حكاية لصادقنا في الخبر جرج مكنانا السلطان الاعظم من
بلاد الماكروس ليدون الجحيم على ما وصفنا من الجراحا وقيده بوضع الفخار فاقام ببعدن يحكم اموره ويسد شعورها باثنا عاد المير ملكه الاعظم وكبر
بجاء الاكرم عليه القسطنطينية بما هو الملك اذ في دولة وكان دخوله في اويل يبع الاوراق من سنة ست وثلاثين وتسعمائة فاستقر بها قمر الجين بما الله
شروح القصص اعاد به من الخير فواله يفيض عدله وحسانه وفضله وطول عمره انما على اليد والخصار واهل الخاد والاعزاز وتغير به حبيته
في الماثلون فتمرك قلبا لكفار واهل الشرك والاضار حافية خالية خالكة فانية وارسان السخا حاد مرسله اليه وركب البلبا يده البركة مناعة لثية
في حدة استنة اختان اولاد مكنانا السلطان الاعظم وما كان غيا العرب اليهم وهم السلطان ليم والسلطان محمد والسلطان صطفى وانشك
بذلك المشي في السوء والخذل والجور وافيض على اهل الحاجات انرا الحاجات وعلى ذلك صدقات اهل العباد والاملاطرات والناطقات التي
لجمل النسا وسبقا لثقات في في سنة سبع وثلاثين وتسعمائة اولها جاب مكنانا سلطان المسلمين في اذ به ذمة عمه الرفيع المكنون
الائمة ماشا وهو من اخص خواص شاه طهماسب ملكا لفرقة الارضه الناكته العهد الله النافقة وذلك الملك اذ اومه لملك الله عليه صبره ما عُد
للقية استهان له المحج والمستقيم من كل طريقة فرأى فيما راي سبيل صلحه عن سفل التي مايله وقدمه عن وقع الصواب لابله وديله في ايشا وظلا

وعنه في الدين منجدة وشاهد انوار الحق ظاهره واية معجزة لديه سلطان المسلمين وخليفه رب العالمين وسبيله في الصواب جادة بيضاء
وحكمه في العالمين اقصى في نيتهم لم يقربوا منه على الامامة على غير الاستقامة فجد بالثوب في زياده موارده سلطانا وامانة فقامت الاحتبات
السلطانية والاسما الاسلامية للامانية شاكر الله على ما افاضه ونشر عليه من الهداية وتولاه وقال الله له الذي هذا الهة وما كنا الهة فيكون ان
هذا قاتله ولم يحكم سلطان المسلمين صدقه وادار مناجحه في الصلاح وطهه كرم منوره لديه مواد في حمله وقربة اليه وما زال يتقلب في ظلمه الى الجحان
فلا ولا يتقوى من منازل الكرامة كل مقام اعلا الى اظهر عن الامير شرفه الى السليبي الخراف عن الحق وتلبس وعيل الى سبيل البليس فخره من ان
السلطان عن اولى به واما مقامه اولامة فاجتمع في الزمان العاربه والحقن اليه كما احسن في البداية والنهاية وفي هلك السنة ارسلنا
سلطان الاسلام احمد الجفقي ملكا الى وضبط ما هناك من الشعة واقام به الملكور قانون في الصلاح فاقدم من الامور وكانت اولى ذلك اليد
التي في وقار من سهام الاحكام والالتفات فيما تولاها بالسهم المعتد وفيها انشأ الامير في السلطان الاعظم معاودة جرك فادركه من الجسر الى
قلا وهو سر في ان طائفة اهل الضلال فتح لجوده ونشر رايته واعلامه وينوده وجمع جيشه الخراج وعسكره الموقد الجبار وكان حروجه
بهم من القسطنطينية الى بوشة انجيكية في البحر المتوسط من سنة ثمان مائة ثمان وتسعين وسبعمائة وسبعمائة في نصرة اقبال يعطى العزل
والجبال ويفري ثيابا ويجوب الماود والنعاف وعين الحق له ملاحظة ومليك من بين يديه ومن خلفه جارية كما فظلا الى ان نزل في دار الحرب فيومين
وقعت الواقعة باهلا راضا كروس ونزلت بسوخم طامة الباسا والبوس ونزلت جبالهم عن الثغيت وتفرقوا من الفرق في كل جهة مشرقت وامر بجائر
قلعة كسل وقلعة حقوق وقلعه ماروج وقلعه سلوار وقلعه مروج وقلعه دراوات وقلعه بسكر وقلعه قندوز وقلعه سوزل وقلعة
بولداق فاحاطت هذه القلاع جند السلطان وادارت عليها الحرب على كل مكان وروى بها بالملاحق التي في كل بلدان والبنادق الواضحة بالملك الى كل ارض
التي يمكن لقلعة وانفذت كل ابله منها بطامة واقعه ووقعه وسارت المتوالي اهلها سريعا واشهدهم من البلاد وتبع القوافل منظره استنشاها وانزلها
لم من دونه ولا طيعة ولا ولا ضربة ولا شفيعا الى ان فتحهم شوي برحاهم وقطعت اوصال صرح الشدايد على اهاداه واسلمت اليه اليه
الحامدين وقاطع شياها فصبوا الابواب التي في منابكها وذراها واستباح الحامدين منطابقه الكفر من دعاها واغنى مغنا كثره وداروا
من الدارين غزاها واخرها وقاتل ما ذكره في ذلك من الفلاح في نسبه وتسعة وثلاثين وتسعمائة وانقطعت جميع اعدائها وقراها في جملة
الملك السلطانية منيعة على الشبهة ليلد الاسلامي لاجانية واقام بها سلطان الاسلام منجوده واعوانه من يقين بجائتها عن طريق الكفر وجدته وملكها
احاط فريدين في ذلك وعلم انه لا يحاله هلكه من عاقبة اصل الملك الا من من البلاد المتوارث المتنازع من المسلمين جوده ويزعنا
وجوشه في حال محاصرة تلك القلاع المذكورة فاغارت على كثير من تلك البلاد كالامان وحجة وخزوات وغيرها من سائر تلك الجهات فصادقت عسكرة الى
قلعة ولا زالت سرحا الاسافة واخنة ولا زالت بنيانا الاهدنة واخرتة ولا جيت مالا الاغتمة كيد فخرج من ذلك اضع ولا يمنعهم عن
الاستيلاء برفعة مانع حتى استولى على تلك الارض الهلاك واليار ولبس من اهلها اديارا فحفظت حديد فهدو شغل ملك لانكروش الى الفاس
الاقالة له ولم يبق له والامانة عليه وعلمهم بالاخالة والمهلة ثلاثة اعوام تمر من لا سلطان المسلمين والاسلام فاجابه الخ كذا ما راعى المجابه من اخراج
ماراه عبيد صيرته القادرا له المحن بها من الصواب ماراه ثرا كفي راجعا الى مقر ملكه وعزم النية ومستقر سلطانه وعظم شأنه الفرج مملكة القسطنطينية
لحموسه الحية فدخلها في ربيع الاخر من سنة ثمان مائة ثمان وتسعين وسبعمائة في الاصدار والميراد متوجا بتاج الكرامة في هذه الدنيا وفي يوم الحاد
يسرى من عدله في العباد والبلاد وبظلاله علوانه على روس المشاهد وفيما يبلغ السلطان الاسلام نوران طويلا في الفرج ولما اعلمت تصد قلعة
قرون وارضها حتى استولوا عليها واستشهد من المسلمين في كثير من جهن السلطان الاعظم جيشا الهاما وانضى على الكفر حكاما وعليه اعوانه
من راء اروعها ما وسد له الجيش المتصور ريات واعلاما حتى نزل بارض قرون فالتقاء بطاير الكفر وكانت هناك الواقعة العضة
التي علاها بها المسلمين والاسلام مقام عوية بيد الله يومين للكفر عن غدا ونظاما ما كان نزل الدابة على الفرج فانتهوا انهم الهة هناك رسل
الله عليهم يسبون الحامدين مما ما فاهلكوا بالسيف منهم امانا واعدادهم بعد الجوده وفاناروا واستعادوا بعض الله ونصر ما استولوا
عليه من القلاع والملك فضل الله ولهم ما حوت عليه اهل الكفر واصلاحه عذابا ونقاها واقباله عيون الحامدين والوام انشراحا وعنه
قله انهم لما مضى واولى وقع في سنة اربع مائة خرج من قبل شاه طهماسب جنك كثر وعليه الامير شرف الذي لا عنه الخراف عن الصلابة
الشرف لاجبا وجب من عمله من كرامه وليس واقامه اولامة ما شامقاه كاسبق تخرج ذلك وسلف ونصدها كالجند ليس تخرج الى الغاية
اولامة باشا اراقتوا هناك في الاكانت الدابة فيه على الامير شرف من مع من خود الاضة وانهم ما هربه شغرا وفادرتهم سوف الجند السلطا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

انواع الخلاق والغدر وشرب الخبثية وسائر جوشه الزخار وعساكره المنصوره الجرار في جزيرة كوفز لطن ان رها وهتك مساره وخرابه يار هه فلكا
احسن هه لاد كذا واستيقنا الوقوع في سجن الكاره ومثلها كذا اجفوا من كبل الخيره والمعاذ والتائب واقصى امتدته الخوف للفرج في ليله والمواسي
ان طيف المتلف فلفا فاضل الجود السلطانيه في اقصاها وادانها واحاطت باسافلها والاعياها واستولت على جميع ما فيها من اموالها وكوزها ومخلفه هناك
جزيرة كوفز وامن سلطان الاسلام بخاريه اعمها ومدنها وقراها فان جعل عليها اسافلا وسماها وتراها وافتحت خياله الديار بادية النكال والدار ليس بها من
السكان ديار وابتعدت عن ديرة الوجود كما ابتعدت جزيرة بوليه مقر ملكا في جود الاندلس كذا بعث ثور فانظر الى التبريط ثمان مائة وربع وعشرون
نكباتا على اولى الكفر في القيمة العاقية باليد القاهره العادله الحاكمه وكذلك اخذ نيكبا فاخذ القرى وعياله وجزيرة حرس على اهل كوفز في العدا
ويزيلهم من بابا السبي عظيمه من العدا فخذوا في لضع اليرام مولانا السلطان الاعظم بكل وسيله والرجع الظل عدله وكنان فخره بوجوده خاصه
خاصه ذليله والنفس امن جوده العديم وفضل العظيم قاله عز الله والرحمة المنسجم على نعمه وتقدرهم في اوطانهم المطمئنه ومساكنهم المفقيه مع
نورسوه ويحكم عليهم كما شاق الحكم في انقض اليرام والافناء والايام فحفظ عليهم سلطان الاسلام لما بدوه وبوابه من لاذعان والاستسلام لله
ودفع عنهم خراجا في كل عام يرد وند عن يد وكايل عظامه ولما تم هذه المقاصد والمطالب وانقضت بعون الله ونصر وقائده اللبانات والارباب
ونصرت بعون الظهور المعادين ونصرت على اسباب الباغين والعادين وانعمت الجبابره وردوا ويعيظهم في صفعة خاصه وفاز مولانا السلطان الاعظم
من فضل الجهاد بالحصه الوافيه الوافرة فقل المستقر محمده ومستوفى سعد وكوس سلطانه وعولشانه وعظيم جده مدينه القسطنطينيه المحررة الحرة
بلغها سويده بالنصر الاكبر الفتح المبين والظفر في الرابع والعشرين من ربيع الاخر من هذه السنه المذكوره وفي خلال اقامه مولانا السلطان
الاعظم بالقسطنطينيه حاصها الله من كل حافه وبليه وهو يفيض العدل برؤا وحلا وسلا ورور ويكسر الخافين امانا ويرسل العادين قوة وسلطانا ذهابا
ذات من ملكه النصراني ممن عقدت عليه الذمه بتسليم خروج مولانا السلطان وامضى على ذلك عواما واعصارا فمات بلبلي في اخلان عدوانا واستنكر ارا ورام
مراما اصبح عليه تبارا وبوارا واستند على نفسه وهو وجه وضلاله وعوجه عده من ملوك النصرانيين السليبي ومناصبه جوشه الجهاديين فلبابه
مقاتلا لافضل الاجماعه من ملوكهم غيا وضلالا لملك له وملك جده وملك كروس وملك المروس وملك الامان وملك الفرنج اهل البغى والخلاف وعدوه بالمناصب ومعه
ويسير له المطلب وسنوه وترقبوا به احدى القضيبي كالحسين اما الانتصار اما الانكسار والبوار واثاروا اليه بان بكن الفتح معقبه ومضى نابه
احط به لول وجاهد حمله اتوا اليه ارسالا واعانوه ركبانا ورجالا وما علم المسكين بانهم ملوكا به سبيل لبليس العين فاصبحوا كمثل الشيطان اذ
دنا الانسان الكفر فظا قال اني بري منك في اخا لله ريلها من فاستخفه الوعد كاذب على استئصال العذاب الواصب فابدا من اهل الحاله ما لبثه وراج
في حاله اظهار البغي وعدا فلما احسن سلطان الاسلام بذلك لفضل الجهادي العظيم المالكه وجميع جوشه الغفوره وعساكره الجرار الجوده المنصوره ورفع اعلا
نصبي طياته المشهوره مخرج الحريه كالحاكم المذموم بيد الفضل المالكه في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاخر من هذه السنه وسمي
وساير تلك الحاقا سلطان الاسلام بطوي ليد بيا بس شديد ويقطع المواسي والغفار ويصل في سيرة الديار الهاديه وجوزا لا غوار ولا جاد وجوزا بالمرور في الجوار
والنصر يرد على وليك الجايه والرعايه باجحه التأييد عاكنه على الامان ببلغ الارض بقله فلما شاهدته جود اهل الطغيان وترا هناك الجمعان طاروا في الافاق
بداء وفتحوا شدا مذكرا الميزر شاد وهذا وقت السيف ملاخص عداه وفقدوا يومك مكنه فاعلم في مغار غار ولا في مطار طار وما احسبه
جبل الجاه الفار وكثر ليد مفر الفار واوكل البطل ذفر الماض من بيت الفاد الا كما تفتي قدام الميزر ومن وناجته نفسه التي طارت شعاعا امت جينا قالت
من المويين وساقعهم جود السلطان تغسلهم بالسيف غفلة ونورسهم ضراعه الجاهدين اسرا وقتلا حتى انتهى الى ارضهم فقامه سلطانهم وعينهم
قلعة ساجوه وشم القلعة المشهوره بالمتعه والحصانه في غفوره وضعه لآزم لعلق مناكبه وحصانه ارجا بها وجوانا ومع ذلك ما اغتنت اهلها على الجود الشا
وقواتهم اذنا وكثرا بها بل تولقت عليهم مناعها وصعدت زوارتها واستوطنت ساحاتها واستباحتهم ملازمه واسباب مغنا وانصت لها كرك
سلطانيه في مدينه ساجوه وملكها وملكها ما تدرى تسليح الاجل كالعظيم واصلته ابي وقال لاهل تلك البلاد كذا لاهل التار والخط الحنف
اهل البلاد في سنة ملكهم براه الغايل وجبته الهك الماتك ما جازوا الاستقامه من لاهل السلطان الاسلام وهزموا بالتوبه ولابوه عا كسبه من منسج لاجلهم
فالقبيل سلطان المسلمين في كل عام وولي عليهم بعضا من ملوكهم وقام عليهم من الخراج اقام وجبته قده فواسلهم وبلغ قديم في امان واستابوا
أغصه والاستكانه بعد سائر خوف الجود والاستقام ولما قضى السلطان الاعظم في هذه السفر مراده واستوجب من لاهل تلك البلاد كذا لاهل التار والخط الحنف
بمع سعه ومقر سلطانه ومستودع شره وعلشانته في نص اقاله وحين وسعاده والفضال ودخل مدينه القسطنطينيه في عامه ذلك فابقيت بجته المالكه
واضحت بنور سعه المناع والمساك فوكت عيون الاسلام بنصره المتواثر المتناكره واضحي ليمان باهل على ارض اسره الخيره والاراكه في سنة صادقة

خير من ذلك ما توكل به في المغرب في الحسنة كثيرة البرغوم تعبها رجالاً وبنو له وجنوداً لا حصه عدداهم فقاتلهم في عظم اليأس قتالاً عظيماً ولله الحمد ومن
قبله في جود السلطانية فلقد دهم انظاراً من بلاد مصر واما من بلاد مستنكره فوعده واقبه من غير ما كان في تلك السفين القانودان اجل
افضل اودس في نفسه وفي الحظيرة الحليم غريب الموت الزوم وانضم اليه في مفرقة ذلك من صاده من سفين الفرج البليام وسار بهم في القله فدم من قلاع بلاد
المسلم وشعر الاسلام فافتتحها وقربها من عمان الى الكفر والاذم من يقيم تحفظها على عهد وعاظم بالله الله سعيد بها الى الحاكم السلطان على عهد وايضا جملها من
الشعر يقيم بايده من بلاد عمان فلما اتصل ذلك الخبر اليه من بلاد المغرب من جند السلطان لاستيادته تلك القلعه وانه المستعان فلما بلغ الخبر اليه
فتح عليهم من كل مكان وصانهم بولكل مريد وسنان وقد فقه في قلوب الكفر من العرب ان يملك اهل الدين بالنصر ففتقوا القلعه ونحو بالقهر وقد لوم كان بها من الكفر
وتم الهدى الشكر وعادوا القلعه الى اهلها واستمرت في تلك السلطان الاسلام على يدها وكان فتحها المملوك في سنة ثلاث واربعمائة وتسعين وخمسة
التي كان خزان ابن حوكان السلطان الاعظم يزيد وحكاما كثر في تلك الايام الحسين وشرحت حدود المؤمنين وقترعوا المؤمنين واقبضوا
صدقات سلطان الاسلام ومواهبه السنية على العالمين وكان يومئذ عيلاً وموالياً سعيداً وفي سنة ثمان واربعين وتسعين وخمسة ففتح من قلاع بلاد
مكة وكرد وسنجود هائلة وجوز في القلعه حشدها من كان طوافه للصداء وساكبي دار الجبل جاذاً او اوارا وسار بهم الى محاصره قلعته بدون الطريق
وذلك من يلهو من فادوش ملك الدول العظمى مولانا السلطان الاعظم واليها على ارضه من على ما تقدم خبره فلما مات فخر ولد استعان مقامه وقابل
في ايامه احكامه فكان ذلك من اروع النجوة فيدوش الحسين الى محاصره قلعته بدون وطعم في الاستيلاء ما يكون واحاط بقلعه بكون من كل مكان
ووالا الى طريق من اهل تلك الدين في تلك اياما التي خبرنا اقدم فريدوش الدين ومنعه من طوافه لشركه في الحضر سلطان المسلمين اخذ في تعبته جوشه
وجنوده وفتح راياته وعلامه وبجوده وقدمه يدي في وجه الجهاد الكفر في حربه على اهل الدين ووزيره الاعظم حيدر باشا بنو من مصر الاقلام
مرفوعة الرايات والاعلام فسار بهم ذلك من العظمى والدمر والكرام الفخر في تلك البلاد وجوزوا الانوار والاياد وسعادته سلطان الاسلام عليه عافته
وتحارب ابه عليه ومن لده منسجبه بالانباذ والكفر ولما جرت في ارضه من قبله من شركه في اقبال جيش المسلمين ففتحوا عن محاصره قلعته بدون
وهذا هو ان خلفين واجتمعوا في موضع قريب من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
تجمعوا من اهل العظمى ماشاء واجتمع ويدي ووردنا جرحه واحد الجند في ارضه يوصلون بعض البعض بالدم ودمر وسلاسل وصلوا
ثم رصفوا امامها جرحه فدمت من تلك الايام في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
وتنجله فاند في قلعته حصينه ومدينه ماغه واذا كان الامر كذلك في حربه في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
هذا اسطور واحكامه فذكره من قلعته من جند الضلال فان الوند اعظم من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
السلطانية وجميع المسلمين واليهوش الحفانة فايد من المصاهرة شانا عظيمه واما اهل الجلبسيه وادار على الكفر في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
الملك والمنون ولم يجمع من على السوف فاعان في دفعه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
السلطان كليله حصوره وقرامدين لا يملكون على ما تركوه من المديان والالات والامثال خوفاً من السيف والسلطان المشهور وساق في جود السلطانية في
اعقابهم في جرحه القوي ويطون له جوش والطير جرحي انوا به الى فتحه في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
وحدهم في هذه الواقعة بشركه في موضع واسع غدير ومقامها زها المسلمين ما هو على شهر وكان في تلك الواقعة المملوك في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
من سبع الخمرين سنة ثمان واربعين وتسعين وخمسة ففتحها من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
الانكس من قلاع السلطان رحمه الله الى ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
محاربات ومن قبله من اهل الدين فلو فخرها وافتتحها في تلك السلطان المسلمين ورواه حواضه به عليه وساقه من رايته والاحسان اليه
ومضى في حربه تلك الحربه في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
قروهم وجبله في حربه في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
سنة في وجهه في الجوش الاسلاميه او يريها في حربه في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
جرحه في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
ثبته في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان
الوفوه وجوز به في حربه في ارضه من يدي في موضعهم اسطور ليخصموا يوم سيوف الحاضرين وذلك اسطور المملوك هو ان

وغيره

السنة والخم العظمى الغنية السرية وعلامة الاسلام في دينها وعلامة ملكه كبره وعشيه وقهر بها سلطان اسلام من الجاهدين من يقوم عظمتهم
وجاهته بعون الله من الطوائف الصغرى واستجاب في الواهب على يد من يخرج بسلاسل العربيه على الشرايع العبدية حيز شهادته فريديوس من قبل هذه الفتوح
النصرية هاله ذلك وسلكه من الخوف والانزعاج في افعج المسالكه وعلقت الى سلطان المسلمين في ظل المصلح والهدية وسد باب الحرب والفتنة بخبر امواله
وغيره الذي يتصلح ما عساه ان يعلمه ويحتمل من باس سلطان الاسلام ومن حوله من الجاهدين وناخبين الحرب والفتنة الى اجل علوم وامرهم وحياتهم وقد
اخذت السلطان ما اقترح وانقادوا لتسليل المطلوب وتم وعادوا الى السلطان الاعظم الى برج سعد واستقرت عزة وبجة مدينة القسطنطينية جواهر الله
نزلت بجنته وبلية واقامها مظفر منصف لا متبجيا بحجرا وبعث الى بيه بما اشهد الله من سبيل العادل الوضعية وسبعت جنوده المويده الى الجهاد في التوا
شريقه والغربية ولبهاقات الشالية والجنوبية والمواضع الجديدة والقوية ليقيم الدين ويحجج به وبلغ من عوان الله خالي الى افعج بحجرا وساه في سنة
حسين وتسعيه عاد فريديوس في الملك الكروني العبدية وفيه وضلاله وغيه وركض في عله ولبسه وكنكته عاهد عليه ومنكته فاما منكته على نفسه
رمة يدغيه الى اطراف الملك السلطانية واغار غيله ورحله في كثير من النواحي الاسلامية فسلم سلطان الاسلام ان شيطان افريديوس المريد لا يقبل العقيد ولا
تصل القراوين ذلك الذي في جهاده الشديد وتكاد الحجة المبيد القوية الفتح ما بعدت عليه من عاقله الحصينة والاستيلاء على كل ما ياسب لها من بلاد
جميع ذلك جنوده والجيوش المشهورة وبعثا عساكره المنظومة المنصودة ورفع فيها راية ونصبت لعلامه وفريديوسه ودارها من كوكب ربه واثقا
جسم ونصر حربه على القوم الكثرين ومواليهم من علماء الدين وحراب بليس العبيد والله تالكا في بنصره وعلو اليه زمام الظفر باصره ومانان في بنصره ذلك
خفية المناج والمساكنه وقطعه البيد الخالدية والتابع المقدر الخاوية بتجده له النصر والتأييد وما يسهل من باس الفتح وعلامة الفتح بما يورثه ما يورثه
فيما جنوده للبق من النصر الى منتهى المجد فلما استسلم جنوده في دار الحرب من ارض الكروني وطلعت في افانها سنا سبوقه مطالع البعور والشوق ترجع الى
شعر قلعة والبوه وقلعه وبلادهم ومانان القلعتان معدودتان من جواهر اقل ارض الكروني واعظم ملاذع في ارضه والروس في ارضه الفتح بصر الفتح
عنها في العلوتدو الفدا والقتل ووزان انتقام ما حرق النسر والتكال انزل قد لا تحفظ لها من الكما كل شيء بطه ومكيت ساخا في دارها من جنود
العدو والالات وما يستعد للحارب الجليل فاحاطت الجيوش السلطانية بها من غير قتال وجنوبت شمال بدافع جهلها وصوامر سلوة وبنادقها
خلف قسماهم راشقة ناعقة ومكناك جيازة ولبوت مضطرب وجلد واذا في الغرب الى الما سعت نار الهيجا على من بها وارسلت صواعق المدافع على
جميع جيوشها صواعق قصورها وعلالات دورها فخذ كسادا واحدة وضلت الاهوال على المصادرة وازدهر وثار اذخا وانفعا وامتلات ساحلها من
خوف غلظتها واطقت الانفاق على من بها عنة النكال وكسبت عليهم في مضمار الانتقام فرسان الاجال واستبقوا الى طي الجاهلهم ساعات الايام والليالي باية
فريديوس في البكر والاصلا وجديهم باز منتم الى المطارح افروزا مؤثرا في تعليم المجاهدة بالمناصرة النصار ووسل عليهم من الجفوة السلطانية كصحب
رباله واقتضت عتوة بعون ذي الكبر والجلال مؤاسق على من بها معاقبها من الارواح والاموال وفيه ما بها الشرايع هلاكه والقتل وقبلة
افواه الفتح والنصر والخيال باقدام سلطان الاسلام تهنية له بما اناله الحق من شرف الطراز واخضع القلعتان المذكورتان في منظوم عقدها الى الاسلام بسعد سلطان
البرية وخليفته الذي كافه الزمان وما اليهما من المدن والقرى ظاهرة الاشراف بمنازل السعادة الكبرى حيث عذبت من العيون الاسلامية والملك الشريفة السلطنة
فكذلك اقمتم شعاع الاسلام وارفعتم رجا الفريض والشى الى اعلى مرتبة واسما مقام وكان ذلك سنة في سنة ربيع الاول من هذا العام ثم التفت
الى السلطان الاعظم عقيد فتح القلعتين المتقدم ذكرهما الاستقلال قلعة في رعي من معتبرات القلاع في الحصانة والاستعانة بغريته ارضه وكونه ككنا
الكروني ما نجوت واعاد ورجع عند الشدايد وملاذ واستناد وكما احققت بها البدو السلطانية لاجرة واحاطت بارحائها الجيوش انفاضة الزاخرة
وزمها المدافع بصواعقها وسلكتهم بمقات في مضائقها فواصلت عليهم اسود الجاهلها بالسيوف واسعت فيهم نار الهلاكه سعير الحوق فاضلهم جميع المسلمين
غاسبيل السلافة ونهضها العروف وصرفتهم سعادة سلطان الاسلام والمسلمين الى الوقوف في الحوق لم يبعثهم عن عالم ما اعد له للفتح التوا والافضل
لا يظنهم صوامر الجنود المويده فضا دت رؤسهم في مساحات تلك القلعة مشهورة مبددة وكان فتحها في اسرع واقر بصد عنوه وقهر واستولى على
من اشركوا قتلوا واثروهم المسلمين منها الغنيمة الكبر وكان فتحها في اواخر شهر ربيع الاول للملكة واخضع قلعة بجري وارضها بدخلها في الملك
الاسلامية وانظامها في البلاد السلطانية حامدة لرجاء شاكرا له بعد كنهتها وحفضها على رفعها ونصيرها ونظفها عن الاضافات الكفرية
بالعوام الخفية في ارضها المدين من اهل الملك الحنيفية وارض بجري المذكورة ارض رعية خصية لا تخرج جليل ارضها من ملك لمان جديد قسبية
وتغور رعيها رعيها مبتسمة وفيها يذكي الرناض منتشع منتشع واحلها في يلمينه وضارة وطيب عيش ونظارة وحسن تارة
الرد ادت بيد الاسلام حسنا واضاه واستناره ولما افتتح مولانا السلطان الاعظم على ما شجته قهر بها من اعيان دولته وجده من يقوم

مضبطه وحفظه في عسكرها في ابراهيمه نقضها وتحت بشارة الاسلام واقيم الله النبوة بنقله وقرعها وادعت عقيد الاطام بدس الكفر والاثام
 فيؤمن الاسلام فاستقر مولانا الشرايع في علم الفتح فله استورون وفيه من اجل قلة فرندوس الحبيب المخلص ليس لها في المصا
 نظير منه العيون ولما اجتمعت عليهم كل ظروف العاقل والخصو فاشبهه كما مثل مقصود به ولا تخون فسا والخاصة له حوده الموقرة ومسا
 المنصوره وحاصرت بنواها في هذه كليه وحاصرتا عاصره قايته قوية ومنهها بالمدافع الجيده ولما دق الحبيب المنسلقه فله من اسافلها واولها
 ودكت قريها ومبايتها مع صلوات الجنود السلطانية على منها ومنها بسوق قاطعه فطعن في الجاه في جوانبها طاعه تنكرا دارا والمروءة البليه الدليل
 الذهار والغنى والابكار ومزال الهول بذكرنا عليهم من قبله والخوف الفزع فيهم دينا وكفى بها اعدا وبلاء واي قاطعه تقوم تحفظا عليها عن شقاق
 سلطان الاسلام ولو بلغت في الاستعلاء والخصاء مبلغا جليلا لفضل على فرندوس الملعون ومن تابعه في ضلاله حيت لما مراها عن عبيدنا من مناصبه
 من امدد السبلاله وابيده في قنونه وارثا له نبوا من نصير جليله وايات فزع عريضه ولما ما انصب لها من اصل لا ذنبه قتيلا وصار له في العذر
 مبيقا ومقتلا وصحت جبال شيعته كنيته مهله وهذا امر لا معروف وشان باهر منعوت موصوف وانما جعل معلوم من جهل وخذل من معرفه
 حقيقه من خذل الا ليلق الى عيني سطوه سلطان المسلمين من قبله يتم الحسنات وبخهاده ترفع الدرجات في غرات الجنات وليفضل الله المحيا هديت على
 القاعدن درجه ويستبين من الهدى للسالكين سبيله ووضح من غيبه واخذ في ما وصفناه من علو قلعه استورون وحصانه وما اشتملت عليه من
 وعظيم غنائها مع شدة بان حفظها واصل حمايتها وكما عظمهم في ما يدافع به غايه الحرب ونكايته فانهم لما اشتملت عليهم شدة حرج جود السلطان وثارت
 حرجه في الدفاع والبناء بالعبية والرخان وصاحت العيون فيهم من كل مكان وشاهدت عيونهم من بيات الاوال وخارقات الاحيان ما لم يشهده عيان قاض
 ادوار الكرم وحرفا وعباده وسلبها فيون ذهبا واثابه واستاصلتهم الذواب والمناصل فحنا وضربا واخذوا قتلوا وسلبوا واغنموا الخا امددته اوله
 واخترت اجالهم ومضيت بهم المنون شرقا وغربا وما اغنمهم تلكا القتل من الاك نفعاء وان حمت منكم ما ورغبت في الانتقام رفقاً واخذوا رما القون للذواله
 العتامة فانها البلاء الجيه غفلا وشرها ومن ارتاب فيما حكته فليس الا للارض شرقا وغربا وعيها وعربا نجد فوق ما حكيت واعظم ما رويت حولها
 دخل قلعه استورون في الممالك السلطانية في عهد الابد الاسلاميه وخلعت من تلك الكفر الشيطانيه وتجدت عن الممالك الظالميه وابشر بغربا بالملك الله ايمانه
 اقام بها سلطان الاسلام حفظه من الجاهل من حوجه لا يبرحون بالاربابين وامر بهارة مهدوما وسد مثلوما فحجر مكلوما فاجاصبت قايته على اساق العلاء
 متبرجه بزينة الكمان بوجه وضاح ولها مدينة للحج ساجدة وبنوا الجبابرة ساطعة تعوق من ابل اللصار والبلاد وبخ في قصصاتها الحسنه
 وتبليغ احوالها المستحسنه ارم ذات العاد وهذه القلعه ومدينتها في شرقي نطرون مستعمله مستطاب واليا بصدد بصناعه هندسيه حكمه الا
 والدولاب فيفيض في ساحاتها الرجات قبضا يقضي على الجبابرة وذكره حجه مولانا السلطان الاعظم حديثا من عساكر المنصوره وتوجده الحاحله
 الموقرة التي فتح قلعه وشغراذ وقلعه سارور وقلعه بان وقلعه تالكو هذه القلاع ذات حصانه وبهي وارتفع نصفه لابلان الفرح سموها
 ونزح حصانه وعلوا معلومه من اعظم معاق ككنا انكروا المانع وحصونها الصاعده القارة وها من جنود مختاره من اقله جراه رجساره
 قدامه من االات والعهد كوكما ما يحتاج اليه للحاصر ويستعد ولما احاطت بها الجيوش السلطانيه واحصت حولها العساكر الاسلاميه انعمت ائمه
 وصفت هناك المدافع الحارقة الموصوفة بما يولس شدة الصاعقه اذ ارتفع من همارق من النصارى الى رحى الحرب الذبون ادوارا والتم على الراغبين لادبها
 واصيلا وكازده وانارت حولها قاطع الجيها ووجهت اليها سهام المصابيل الصايه من كاهد كجها وسائر الارواح وارسلت اليها عساكر المدافع وقطع
 خطها المول الرامع فكنت اسوارها واخرت ديارها واظهرت في الهلاك شراها واعلنت بالمثل في الارض اشتهاها وصالتا لها من نار البلاء
 والافات تلهيها واستعارها حيز صلت عليهم المجاهده واعلن فيهم من الالواح انبياها واظفاره له وشاهدوا من الخطير ما لم يروه قديما ولا حديثا
 ولا تضمنه حديث مذكور في مکتوب واضمحلت بسالهم التي كانوا يبعثونها حين شاهدوا من الالواح فوق ما كانوا يسمعونها واستيقنت انفسهم الهلاكه والويل
 وانما لم يحموا ضالوا وبسرا المراقذ جبت قوتهم واستسحق بلوغ واستسماوس من عيونه مادها من اعتراهم وغسلتم الجنود السلطانيه السيوف
 ونحت الخيزر باوهم وافاضهم با دناف فابقت من باقية ولا تركت لهم مكانه واجاربه وفقت جميعها بالقرى واخذ من بها خزانه رايه وما غنم
 عساكره المغانم الجزل الغايه المغانم واضقت تلك القلاع العاليه الساميه على الكناظر اهر زكيه وعن اوضاع الكناظره صافيه واستمرت البلاء على
 علمه صنع له ماله وعلى ملهها وما كملها الفاصيه والدانيه واعلنت بها الشعار الاسلاميه والايات الايمانيه وتوجه عتيقيل ذكراء سلطان
 الاسلام والمسلمين الى فتح قلعه استورين بالفرار وفيهم اعظم عاقل الانكسوس العاليه واجل صبا صهيهم الفاصيه والدانيه وعلى اقدار في طوابع
 الهالكه والانه وبفرعون اليها عند هجوم كل جاشد وداويه ويدخرون هان من الخباير كل في نفسه عاليه وما خاف عليه احتمال الزمان وتصرف

الصوف والخيالة من كل سبي عظيم الشأن اودعوه ذرونها ووصافه بعمرها ومنعتها كذا دعوا حاجت من ملوكهم الجارية ودفنوها في حيا
 فري من كدفونه دائرة وارواحهم منها صادرة الى جهنم والشارع وللناحول ارباسهم وفيها شجر من زفير ذوات الحبيب هذا كذا ظاهروا وعلب السحر
 حتى القبس هو انك القلعة وثراغها خيل الفاسم وما يرضعون من قبورهم وارباسهم فلا يزال هواها وزهاها ونماها ومنعها متغيرا الكيد ظاهروا
 فيه الحالت الوبية الروية حتى أصبحت مهبط الارواح الكفار وسيما النفوس الجاركا أصبحت يبرهوت سبيها للارواح الجنية والنفوس
 الطاغية البشعة يظهر عنها زبانات العذاب وسوا المنقلب شرابا ما هو معلوم مشهور وروى يذكروا في نصف مسطور من زور ومع ذلك فان
 غارتها البديعة في الزمان فما اشق على من يدفع البنيان وعلى الزكيات واحكام السور وان كان الصريح ومشهدات القصور والباب باله والهم وعلمه
 في هذه الدنيا لخصه ظاهروا لا بعدا لتقل الى من منها سبيله وانكاد بالدهر كذا اليه تبديلا وقويلا يستغفر العبيد ما هذا حجب بيدي من حجابها النازع معنى
 يدعاجيل هذا السلطان الاسلام والمسلمين ما صارتهم وفتحها بصر الله واملده وقايدته وفتحها وساعدة لهم فتحها بمن كان الكثر وكذا شهيدنا ونزل
 الله ملكا من سبيل الاسلام عليها خلا ليعبدا وبعث العتير مبلغ جهاد وكان السلطان الاعظم وقيم ذلك على نضل وعلى شانه وعظيم جلاله وسلطانه
 سلاطه شهيداه ونفث النازع في احوال الله لما عثمانية على ما حركه الله في الماضيهم بالرحمة الربانية ولبا قهرهم بالنصر والتأييد على قهره باغية طائفة شيطانية واثاب
 ودعهم الخلافة وصرنا على بصايرهم ليدركوا شمسها وقوامه وجعلهم ابناء على عبادهم وعمارى ارضه يسعد له وهدى شاده وادخل احكام ملكا الاسلام سلطانهم
 فاضل اهل السيطم من يرضعهم ورحمتهم ما قامت به موارث الامان بالقسط في الدنيا فاعتبرت مراتب الفضل ومقامات العلياء وطائفة السنة ارجوا واثاب
 وزنتهم مطاوعا لشع نفع اوطي اجمع جنوده الى سبيلهم وتجيوشه المشورة المؤيدة ومضيمهم برفا في غير ولا بيعا والوصاءه وقاضيه على
 فتوار والخياد حتى احاط بقلعه اسوارين بلغراد ورتب حولها الى اصاع والوفاء خادرة واسودها صاع وجوبنا جافله ويناد في قائله وبلغ صانقه فله
 تولى الجبال وتبعث الاجال وتخربا الذر والجالا مرتين اخذ بانفس اهلها في المضيق واصبحوا صاكنين ليدخل والفرع في تخرب قشعره وارتفعهم ديارا
 ادب واسعت سعيها في ذفر وشهره وارسل عليهم صواعق المذامع من كل مكان فاخربت البنيان وهبت من كل لغة على الاركان واثارت عليهم ثائرة العزى اياها جبار
 ونزودا ودايت على كل ما تفهم دامة الاحوال وبابل الويل الى الفتان وكسرت عليهم كرات الحصى في كل ان وطيف عليهم من شرها نجيم الى الانحان بينهم
 ودفن في هلاكهم وان هو استطاعوا صافا لاجل باجاستهم من باهر وكان السلطان وانصر لانفسهم دافعا لما نزل من ساجتهم من الكروب والاركان فاست
 شينهم في نفقت في القوة عتقهم ونسوت جنود السلطان سورهم ومنعتهم واعل في قواهم الصوامع وغشيم من ملوهم على اسبصارهم وقضو يومين
 شنه القلعه فضا ميئناه ومكنت من اضرهم عزما يلدن حكيما وجار الجاهل اهد من معاقلها ملكا كبيره واساقوا من السبي بشرا كثيره واثاب فيهم الشكر
 كثر شديد وتدا عا شيدته الخراب والزوال المبين وقاز سلطان المسلمين بالفي الذكر والفضل المظفر والفرح الشهير باخيه من شركه الكفر والكفران
 واخصه نفاضة ذكر الاسلام والامان واصبح ذلك الفتح صلبا قافا القسوة الى ان وعرة واضحة في وجه الدهر الامم ودا سطة في عندا لفتحات للفتن
 للمظفر كرايلا نكلا القلعه وسوم الكفر والاضلال وظهرت ساحاتها على الشكر في القدر وبعثت قورهم من سبيلهم الكفر على عظيم كماله واقوى فيهم واثابها
 بلذاتها فتوا على الاسلام وجزت في جريها ونواحيها ليدبر الله في اصبحت الاحكام ونبتلت بعد غيها رشاد الانجيل له ولا بتبديل اليوم القيام وطاب هواها
 وتواها جبري اميطت عن تلك القلعه ومجات عظام ملكا الكفار العظام وفي ثمنه السنة في مولانا السلطان الاعظم رضيدون امير امرا من اعيان دولته
 وعزل عنها اسطفاين من ملكا لول لصغر سنه ومع اع بدون لا تستغنى عن حكمة الوفاء واعيان الكفا لمناخها بلاد الانكسوس وتكونا غايتها اليها
 وقهر لاسطفاين المذكور لولا في علمها كذا لارول فاستقامت اذ ذاك بدين عيسى الصليح وتوالت في ساحاتها وادرات اليهم الفلاح وايدت بها قواعد
 الاسلام ووطع بلجها للايمان فورا الاصباح واضحت مشرقه بغوراه وقوم دينه واصبحت متبعا لعيوبه الخير ومنعها المعينة بحسن توفيقه سلطان الاسلام
 وقايدته وممكنه وكما فتح الله لهما السلطان الاعظم العادل ما ذكرنا من كماله لعل التسمية والعاقل التي في معقده كذا لا نكسوس في كل زمان مع الاخرة
 والا واذ كان الكفار يجسبون انها لويل لخطب المنازل فانما انزل اليها المعاد والفرغ والاسجود من الحارول ليقطعها بظلال انقطع قريش
 فترك في حبه اباطله ووقف ضا ذليل لا يخفض للموضع واد في المنازل وهاله ما شاهد من الخطب لهادي الخطب بما شيدته من القلاع ووجست
 المعاقبات العلى والانتاع فيهم في كل ما كسبه لاسلعه وايضا باله بالووالا لانتاع فاخت في الواسيل الى مولانا السلطان الاعظم بكل وسيلة
 واستشفح في قنصر الفضل وعظيم المنة بعد الصلح والهدنة وسند ابوب الحرب والفتنة فاجابه مولانا سلطان المسلمين الذي كذا في قنصر عليه ما اراده من الجلال
 والامانة في جانبته مليا بالملوك في انكسوس في القلعه وقهر المظفر في اخفى سلطان الاسلام جميع ما ذكرناه ووطا واستنصحه كما اراده بما جهر ووطا
 عاد الى معساة الكفر واشرف في قنصره الكفره مدينة القسطينة في لوسه التي وفي قنصره كسره اليها انتهى اليه خبر موت ولد السلطان محمد رحمه الله

فاجتهد الله على ذلك صبر جميل فوفاه اجره الزيد وضاعفه على ذلك ثواب الجليل واقام بالقسطنطينية مؤبدا منصوره مستبجا محبوا بما اكله الحق
من اظفر والنصر الاكبر الفتح المبين في اوضاع الارض بغير حاد في اتفاق الامصار وشرح باحسانه الصدور وفيه الايمان وينبغي على علماء الله عز وجل
وبعد المجاهد رعيلا بعد عمله في منازل السعادة مبيت ومقيل وفي سنة ثلث وتسعين ربه فوجه امير الامن ببغداد الانتفاع
بلاد شاه طهماسب بامر سلطان الاسلام واما انتهى الى بلاد البصرة فتفاه هناك من كان يؤمن بجود الراضية اهل الريح والحشم فكانهم في حيلة لمحمد السقا
والهساك السلطانية العثمانية فخرجهم بامر الله عز وجل رابعه وبلغهم السيرة السلطانية القاطعة فاهلك منهم بثلث كثيرة ونصره لمحمد بن جند السلطان
الاعظم نصر عزيزا كبيرا واستولوا على مدينة البصرة واعمالها وجزاير واسط بتأييد الله ونصره ولكن به مؤبدا ونصره واستقرت تلك الممالك بيد السلطانية
القاهرة وصارت البلاد المذكورة الى ايدى العثمانية وحيث مؤبدا فصيل وفي سنة اربع وتسعين ربه وصل الى اواب السلطانية العثمانية
السامية العالية الخاقانية القاسم ميرزا ارشاد اسمعيل هاربا من اخيه شاه طهماسب الى اهل العدل الضليل واقضى في مرقع ذلك اخطار
جعة وهو المملوك وكانت طريقه عنده هابه من ممالك اخيه ومصر في الجرم والنية من باب الحيلة فزال ارض حرس من بلاد التتار ثم الى مكة
ثم الى مدينة القسطنطينية الحرس الحية واصبح له من اهل السلطان ارفع رتبة عليته واقاضيه من فاضله السنية وموابعه الشاملة وعطاياه
الكافله ما ناله ملكا كبيرا ووجه حرمه وخير اشملها من اهل كثير ارفع رتبة بالنصر على اخيه وبنيم بان سيفه عليه وظهره وبعده وفي سنة خمس وتسعين
وتسعين ربه من اهل السلطان الاسلام والمسلمين الى جهة شاه طهماسب بنووه الفايضة بخرا وجوشه التي اخصى حصرا وكانت طريقه في سفره فلك على
الى اهل السكاك في ايام التسعين ربه من سنة خمس وتسعين ربه ووضي بربايات النصر وعلام الظفر والجلد التي المنشورة في جود كالحل الذي
وعساكر على السبل والنجاح والاياد والاعوان الى ان دخل الى مدينة تبريز بيتا بدي وبنصره من ربه بطوا احد على قاتله ومناصبه وديارته ومقابلته ووجد
شاه طهماسب فظفر من مدته تبريز جولا في الفراعنة في الحرب والادبار واستقر به فزاره من اوابي السكس وادار له حبة الكفا في المغان بعيدا عن الحيا
والديار فلكه في قبة ربه ضيق عليه الارض شرقا وغربا والجاه الى الاختفى بطون المغارات واقام المالك بالثقل في العاد والفتاوت واربزته
الخائف والواجان في زيارت الجبال فدار على وجهه بوقعا وذهبت الجبل والفرغ منه ثم اورد ركب من الدغرام اشيعا على حله فخرج مسطوح السلطان
الاعظم وراسته الشديدة الذي شمل معاديه وعم ومالها به حين فر من خوف السيف للبتاد ووقب انتشار والعار واسبال الرفع ولبس الجار وكان اوله
لوفوضه الى الله ورسوله وخليفته الخار سلطان الاسلام وقام الامصار ومن سجد له البيل والتهار وخضعه الفلك للفرار لثا اهل التلافة مقفا وكان
من لوع والبيع امناسملا لكة سيرة من اهل واهل فبني الصواب بجملة وعربت عليه في مطالع رشاده الالهة في احسن المرقع ولا بقت واستقر في
اطاع وانا ب واستغفر الآيات كالحار وعلل خواره ولما استقر سلطان المسلمين بنو ربه في غزاه وروناه طماسب عوان واركان دولته فاجتمع
دورهم الهاية وقصورهم الشاه السامية مقعوضه ما بينها شافها وعاينها عقب لاهل ارض قاصيها ودانها فلك ذلك تنبع الاضد ببحر العقاب
والبحر العباب والقام في الوجه وبيل الجبال وبيت جنوده المنصور وجوشه العظمة المعونة في كافة بلاد تبريز قلا سها بها قديم القهر وجاس خلال
ديارها التي اهل الرض والمكر في ايام امير قلعه وان الشاه طهماسب خضع وخان واستخبر الخاغا الهندي واختار من دون السلامه
والامان الهلاك الذي فليس اعاد واداه وزاع على الصواب واعتاد اودع شاه طهماسب في هذه القلعة بعد تسليمه اليه ومصيرها في حلال مالاك
التي لمديه لاجل جنود الراضية امناسملا حفظه فتوقد ربه واستوطنوا سموا وها منعتها ونسوا ولهم الوليد بيد السلطانية وقدرتها
واقدم جوشها المنصور وسطوهم تاوركو اودام من ذلك سيقا سلو له يقضي الامان كافض حولا وبعض من اهل السلطنة الاظم بعض اركان
دولته بجيش هام وعسكر عظيم لاستعادة قلعة وان قضى الجيش غنيمته وان حتى اطا بشكل القلعة من كل ناحية ومكان وادار عليهم من حروب
في كل ارض حتى اطا بشكل القلعة من كل اهل شاه الراضية بشكل القلعة ما جعل اساحت من اهل الهية التي اسقطوا في ايديهم وضافت عليهم الارض بغير اتفاق
السرا ودعوا على اهل طماسب الضلال والعا ودعوه باقيم الامن واقضى اكثر من ايام اورد من الهلاك من الرز لمؤيد وعرضهم سطوح
القنطرة بلا سود وتجنهم لثقي على اهل بيده الخليفة وايضا عنهم في كل امة جمعة وحينئذ جنوا الى التا من الامان واقفا بانفسهم وعظي جازهم
الى معنوا من السلطنة فقبل قوتهم واقال عزهم ورحمهم من قلعة وانه شالي الارواح سايرين بالهغو الشطاني امنين تحت ظل التسوية والبراح
ومادت قلعة وان المستقر هاجس الى بلك السلطان فاستأنف عازيا بالرجال والعدة والالات وما يحتاج اليه اهل القلعة من ذخاير ابر القنات
باضايع صاعده فكانه باقبل لكة لغات وفي حرم سنة جهنم كان سلطان المسلمين جيشا كيفا مع قاسم ميرزا ما يشاه طهماسب ووقع
ما قامه في بغداد الحية مدة فصل الشتاء وفتح له باب امانه على اخيه بتلك الجيوش ليقت في غنمه فتا وليعلم ما يبلغ ايوابه الى اهل القلعة

فأرضه والحكام بالمرأى في إمرائه ونقضه وأعلنه جلالة وقدره وأولاه عليه تاملًا وضربًا واعطاءه سيقًا بفتح السين وأولاه وأداه إلى الجنة وقربه وناهيك
بذلك شرفًا وفوقه أنما قاله قاسم بن مرزبان شيخنا عليه السلام في بغداد أصيلاً وفجراً وميتراً على ما كلفهم وأهملهم وسبوح أعوانه واتباعه سلباً وقلاً وأمرأ
وبهيكلة جمة ومخيف مأمنة وحرمته وشأنه في قلبه جذاً وغزواً حتى هكته ونقضه وبثله وكله ورجية ذنابه الخوفه فرغاً وجرماً وقطع عنقه غلابة
عليه سويداً وأتكنه قطعاً في مده بلاداً لعلقه أظن له جاداً وكان هذا في كل موافق مضارته من لفظ الموارد والوشل والتمتدح أن السلطان لا يعظم
من مدنية تبريز بعد أن قضى من الأقامة بها عتلاً وقطع من نايه فيما زاد من الإقامة فاصابته لصلوب هداً وقوغضا للمدنية جلب المحيية من البرية
من كلفة دليلاً وأقام بها مدة فضل الشتاء حتى حلت عليه وورده وأقبل فصل الربيع حين انقسم ورده وراح من رياضته الزاهره مسكاً ونده وانتشر في
الأنام مطر فده ورده فجمع السلطان الأعظم وجدته جيشه وجيشه المنصور وجيشه من الأمصار والأقطار والتغوث فما اجتمعوا إليه وشملوا بين
كلهم الأعظم والقاسم والشيخ الخضر سار بهم من حلب إلى ديار بكر وجيشه من حمص إلى ديار بكر فاجتمعوا إليه في ديار بكر فاجتمعوا إليه في ديار بكر
في تلك الأرباع والأمصار وما يليق في مسيره ذلك الحافض ديار بكره مصحوباً بالنعاه والنأييد والظفر والنصر صلتاً فبداً لها صوب من بأسه في وجيش
ومن سبيل الدنبر على أفنديهم ذاب من الفرع في الخفاف وغربت وادخلت وتابوت واهلك كل جهم منهم وقوع نزول العذاب وتلفت في أنساها إلى السور
لغضاب والأودية والشعاب خوفاً من ملاحم الجنود السلطانية حين يرسل أغنه مذابحها القتل والاستلاب وتنتج من سبوقها كالتبع التشنج من خل
نحاً كاستيها مشاهير طهايت فان فرغها أمكنه لغزاه واصل لهداه ورشاده إذ قد استطاعت نفسه قبل ذلك شاعراً في أهله البصيلة مهذاً وبيناً وأصبح
تتبع الفرع وتوقع الهلاك ذهاباً مضاعفاً عادوه وذلك لفرع في هذه المهة كان يحكمه هتك لغزاه أمكنه وبه في المهمة والهاجول اذهب أسكركم فغصوا بالله
نزيهته في الفرع ولحقهم ما كلفهم من الغزوات فغصوا من سلطان المسلمين أخذ في الرد والتعقيب عن مستقره شاملاً بين قد فرغ من شرحه وتعرف في أذكي
عن مقالة العيون في السور والمزق والقلع والمصون قادر كاله آتوه ولا وقفت على حقيقة خبره وما احسبه يومين الأربع اليربوع في أخافه
جلبق الفارس فراره إذ هاجم في حاله قد فرغ من الفارس في الجبل قد فرغ من الفارس في الجبل قد فرغ من الفارس في الجبل قد فرغ من الفارس في الجبل
ما فاجعل عليهم ليعيش مقدماً ويزيد من مغلظ أهلها وسيف من سيوفه ماضياً ضاملاً اجلباشا وهو الوزير الثاني قاموه بالتوجه إلى أرض
في تلك الأرباع والعيون في السور والمزق والقلع والمصون قادر كاله آتوه ولا وقفت على حقيقة خبره وما احسبه يومين الأربع اليربوع في أخافه
من أمر الخليفة الجليل لولي الحكم سلطان العرب والعجم في تائيد واقبال وتضيق من ذكي الكبرياء والجلال يقطع العلم والمجاهل ويجوز أحوار
النايف والهلوجل ويظهر المائدة والمرآجل وسعادة سلطان الاسلام وظيفه الانام ترافقه ايها كان وخلفه بجوده بتحق الفتح من كل مكان إلى
أن بلغ الأرض فارس وكورجستان فانتهت لأهل دوله الأركان وقد عالجوا من ملكهم أكيد البنيان وماتت تلك الممالك بأهلها من وطاة جيش
السلطان وظيفه الزمان وعلموا أن قبل لهم الدفاع ولعاصم لهم من امره إذا طلبوا الاختصاص والامتناع وقابلوا كالجيش السلطاني من قبل من كان
ذلك الصانع وحارب وقاتل وزعمهم بامانيه الكاذبه وظنونه الخاسره الخابية انه سيقوم بحاربته وبثبت طاعنا وضارباً فلا فاعصاره
نالا وجندوله تياراً وواصلت عليه الجيوش فغادرته ومن جمع طيحه للسياح والوجوش وما زاد وزير السلطان ومن قبله من الجند الموبده
مفرقة مبددة بكل من صافها وأكراها وناصها وناجزها حتى استولى على تلك القطع الأرض الخراب وعلت في أهلها السيوف والحراب وغلذتها
الجيوش السلطانية كالغفر اليباب وعاد الوزير أحمد باشا من معه من عسكر المنصور والجند المار الموقور إلى باب سلطان الاسلام بالفتح المبرمج
بجزائركم لشرف فضيله وفي أنذاك تقدم شاه طهماسب إلى مكن السلطان والقسم منه العفو والصنع ولما نال بسان ضارعه ووجه
خاشع وطرفه البهيم مطر خاضع فاعطاه مولانا السلطان الامام من عليه فضلاً وجوداً بالتسكين قلبه من الخفقان ورجوع السلطان
لنفسه في قضى ديار بكر المقرة الاسمي وقاعدة خلافة الشريعة العظمى في سنته بسنت وخمسين وتسعائه وقدر في مرامه وانفتحت في تلك الجهات
أحكامه فاقام في مدنية القسطنطينية مقاماً محموداً وظل عدله على البرية ميسو طاموداً واطاع خلافة في أفاق الجود منبلاً مسعوداً بصوت في أفاق
المطامير عليه بصيعة ويخرب بمجاهده في فارس وبغداد وبغداد أهل الملة بجهاده ونجده وفيه في حوجه الويهه احراباً باطل وبلدة وينصير للبريخين
ويلدغ حريم الشرك من حوز الملة الحبيبة ويشد ويوطئ كل بدعه في دينه ابتداء كاشي مله ويزيل المنكر بامره المهادي لمرشد أئمة الامام
به من الفتح على أهل الملاحه وارباب الدخان والنكاح من اجل هذا الشأن وخراب دسار كنوزهم وهدم كل كان عارها للفتها وكسر البنان
وبغيا لهايا والموسسات جميعاً إلى الجحش من الغرب وترز وبعث هناك جلالاً تروجا طيباً حلالاً وجرى هذا الحكم الشريف في كونه بلاد الاسلام
شرفاً وغزياً والتم بالاستقامة على ملة المستقيم في انزواتهم في ذلك الحكم في حقي الاسلام على الارواح في الاجسام وطابت له الملة النبوية نفسها

وذكر الإيمان في القلوب بذلك غما وغشاؤه واطلع من نفوس الاسلام بدرا ومثله وطهر الفطر بالسلامة وكتبها صفا وقد ساء واستأثر الفخر والفرح
اذ هبطه عنها تغلر وجسد واصبح لحن الكعبة كجارات وأمسأه فاذا تراه اية الناظر في ذلك وهل على سلطان سلكه بالبرية في سبيل الجهاد اوضح المراتب
كما سلك بهم النظام لما كان اشفاقا عليهم من الوقوع في الادم وشرا لها كما لا والله انه المنفرد بمجال ما هناك والى القادسية بامه الله تعالى على سرف الفضل والبر
الاراك حوزة معززة بما قد علمه من جوده المختار المتكامل مشفق بما ابتلاه من المازة الدينية في سائر الاوصاف والممالك تحليكم به وسيله الى الله
عن رجل في جميع مطالبكم بما لا يفي بطلبه الله سبحانه ولا تعديكم الى غير جبر بضررك وايضا انك فقد اقيمت اليك لخصاص بر وفاءك عن
حضيضك وروايك المارح حطكت وشركك وكالك والله المتولى في صلاح حال وجارك وكنته بحال الصفة وظله ليلها الحالك وفي خاتمة السنة بعثنا
سلطان المسلمين ورسوله الاعظم في شير الفتح اخيرا بشارت بغير شك الفتح ملكا لشوار وقلمه ذات الاستشهاد ما رفعنا على الشعر والحي
واستأنا على كفاف في سالكنا انصار وماضى اللذرة ورحم قلعها فخلط بها نهش فخرجوها ابدا يدور وتلجج ذلك على الهندسة فابت بها من سرحا
الغنى المسعود وقرى القلعه ملك جليلة ببلدان عريضه طويله وقلاع كثيره مانعة وممن عليه واسعه كمعه وقلعة الارض من كس النصار التي
سأله يدركها الملك وينقاد له من اهله حرك واما الملك فله اليد الجود وعليه شمل الديار والبنود وطباع اصل تلك البلاد على عمل الناس والكل المروية
والجماهير والسياله والفتوة وصباحة الوجه موقوفة عليهم وحسن الخلافة لطف الشايد منسوبة اليهم وما نفع اهلها في ماضى تزارعهم واعلمهم
بغيره من غيرهم ملكه ولسانهم مع خصبة بلادهم وطيب انهم وحسن تارتهم وزيهم ورايتهم ولما بلغت الجنود السلطنة والجيوش
الاسلامية الى ديارهم وانتهى ساكنهم وقزارهم لم يملكو انفسهم عن عساكر السلطنة نفعه والاستطاعوا المازل باساحتهم صرا كاد قلعها وما
بالواهم ما جابوهم من عباد انصار واخذوا ليلها وسيناء وقلاوس اوتروا سواها وسواها لاسلام مهلا ووعرا حتى اتى الفتح الاخطر الجهاد باع من قبله جنود
السلطان المحاصرة قلعهم سطعوا المذكرة فاجلقت بها العساكر وادارت على ما من الكفر ديارت الدوائر على وبعظية وخطوب جسمه سواها
رايعه عليه تشويط النواحي ونفعه بعلمهات المعامل وشاخصا لخصاصهم ودامت تلك الحاصرة على اياما تدبر على جهتها في كل حين من النواحي موقرا واما
وتوشهم عن قوت الصليب بهام المنون وقد ودم عن جرح السلافة بالحر الزبون حتى فانتت عندهم واسترحت شدة قوتهم وانقضت بهم ففها فتا الى
الهلاك نهافت الفرس الملبوث ووضعت عليهم الجنود السلطانية ووثبت عليهم الجنود السلطانية وشيات الديوث واقتصر القلعه عنوة وقهرها واستولوا
على مكانها بقتلها سائر واغتموا هناك غنما جزيلة وحازوا من فضل الجهاد شانا جليلة واخبرت قلعها شوار في قلعة الماكان الاسلاميه من المعامل
السلطانية كدح النصار من انشئت تلك الجيوش المروية الافتاح ساير قوتهم هذا لا يرد ذات النعمة والانيه العاليه المشيده كلعلمه دارقان
وقلعه جند خضمه مانعة وقلعه مدوه وغيره من القلاع ما يقابل شرس قلعها كذا فوات شيوخ وامتناع تحققت تباينه لله تعالى السلطان الاسلام
وصانعت جمل معاقل المسلمين في حبيب اليرام وعين لا يفضى ولا يضام وجاز الجهاد من منها من لغانم والاموال ما لا يحصى عزيزان ولا يحكيان
ولما اكبر بها الاموال واسعه ونفايس النخار وذاخير النفايس كمعه وقد كانت تلك الارض مملوكة لارض حشوا ومن سالف الزمان وما جري احصاء ومجلا
للنفاير وموضع الحفظ الاموال ونفاير الجواهر مع ما ذكرناه من سلامة ملوكها من التنازع والتغادر وعدم قصد من كل محارب ومشاوكون
اضهم خصيبه المراتع لا يزل الساكنوها في غيش رغيد ولباس من من الحوادث تشد جديد فيكون ذلك على اقصا النفاير كاستياله لنفايس الجواهر
من ملوكهم ولا يزل الاخر ونضيمها تلك لخصاص الجاهلية والقلاع المشيده السامية حتى كانت مع طول الزمان ما تعاقب الجديدين واختلف
المعان وكان عاقبه امر ما وخاتمه سرها غنيمه بجنود السلطان الاعظم بسوقها وقهرها وانفا اعظمه لاعلا بصرها واولاها بقلعة جلعه وكان فتح
هذه الارض ومعناها من خصايل الدوله العثمانه وبها ايامها وبنت كاهه ارض شوار وما فيها من معاقل الظاهره الاشهار مشرقه الانوار ويجوزها
في الماكان الاسلاميه بخاد الدوله العثمانه على مدك الاصيل والاكثار واستمر السيل والنار قد است من شوار الى المد النبويه موشى الشيا بارتفعت
في ساحتها واربابها الذين الله شامات القباب واستقر على الاسلام وطاب والقي هناك عصى الرجل الى يوم الحسا وقهرها سالك الاسلام والمسلمين
امير المؤمنين والجنود والاحياء والامراء الكرام بقية بضبط هذه الارض وحفظ نفورها وجصونها وسهرها وحررها في سنة ستين
ظهر سره جلاله في البقي والخوض في العدوان والبعي تبيته وشه ومير خايه جائته ولعقود العهود ناقضه ناكته فاوجب كنه على اهل
مولانا السلطان عليه وتجزه بنفسه وجوشه اليه لاجتات جرمومه وقطع فرعه وارومت في جوده وبها فله جمع عساكره الجواهر
وتعجبوشه العظيمة الهائلة وخرج بها من دينه القسطنطينية فسال ملك الفرنج الزائمه الغوبه وعبر الى الاسكندرية وعسكر بها معسكر كانه
الصرح ترسار عنها وابتغل بجنوده منها بغير اديم الارض وكرض في دارك كلك المعادن واخذها ايمانا كما كنه حتى نزل بظاهر مدنيه اركي حتى

ارضنا طولاً وقدرنا اتساعاً في ملكه السلطان مصطفى ما شاء بالحق والظاهر الجفا من ميله الجانب مخالفه اسيد بالتور عليه وعدم الوفاء واستال اليه خلقاً واصفاً
من الجند والعسكر من شتى عن سائر عجمه شهيداً لثور على امارته ودينه السلطان الاعظم في هذا المعسكر المذكور بظواهر اكل افواه ولده السلطان مصطفى
من ماله معه من الجند الى جانب الجحف وخلقاً خلقوا فاقوا شاهده ذلك مكان السلطان استعد باهته من الشيطان وشراستيد على الانسان بيد الحق والعدوان
وعلم بنور خراسه الامان ان ما هو هدم من جلاله اعظم فتنة ان لو يتدارك كل جمهم اكل الخطي الى تقرب اهل السنة وانشق من السبل العاصم فتعنى
بن ذلك من اذن الشقاق ما لا يعد ولا يحصى فخرج الى به موجوباً عليه بقله مواسجاره تعالى في اصلاح فانا بين ولوشك ليله ومغارقة فله كبره فاني
التي الحق تعالى في خلقه صوابه ذلك ودرط على قلبه يصبر وجعله فاستدعاه اليه واداه اليه من مديته وامر بخرقة غصا على قلبه فاقامها مع من حو اليه
سنة ولديه وانشدته فمخبر قول من قال سنة وكذا المعاند للشهاد ابره ولوانه ابني وشقيق ابني له ثمر ما يظواهر ميتا ليري المظلم عليه امر
الدين المفسدون عن عيهم ومكرهم وامرهم قتلوا لواء لودعوا واذا اودعوا الادب معاداً وملاذ اودعوا تلك الشايرة العظمى ونزعوا تلك
والشلاله فاقومنى وكان السلطان عقيب ذلك السبيله والحق يظهر على الصواب في مديته وبقله وبلغ الى الحد في ثابتي ذي القعدة من سنة
الهم بهامه فصل الشتاء واصل هناك من احوال الامان امور الشئ وبها توفي ولده السلطان جلاله في اليوم العشرين من ذي الحجة الحرام من سنة
له وقيل وكان السلطان الاعظم بالصر على ما ناله من الجوع والاكل في ما وفاه ابره وخبر بالثوار وصيرهم واشتاقوا ليد الصاد فاجتث قال تعالى اغاثوني
تأبرون ابرهم بغير حساب ومن دنيته حلب في تابوت كرم الى مديته القسطنطينة حياها الله عز وجل له ولديه ورضي عنه الله وكافه بالايه لا كرم
الاعظم فصل الربيع بدوده وابتسم الوسم بازاهيره ووروده واعتدل ليله ونهاره وتعايد شقيقه وداره انتشر سلطان الاسلام من
سبيله جلاله في شتى بلاد البرية وتخص طهيته اعانوا اليه في رحمة الارض سيرها وبفضل النعام المغاندي خوف مطرها لزيورها فابرج بطوي
بدي ميل وصيد وتخيول بالبلاد وبجوز الاحرار والاعاجاد الى ان بلغ بلاد فارس في نصير تايد واسعاد واستقر منها باختر خجواني في سنة احدى
عليه وبثجوده المنصور في تلك البلاد بكل ناحية طلباً لثباته طامس في الامار الواحية فلم يبق قلبه لغيره ولا لوجهه عن ولا ارتخا فاقام في بلاد
فخرج في غمان السماو اتماسك في اخافتها مسكناً في الفة وودج في مباح الكرم مد جاقده هذه وعقد ايس له في مقابله سلطان الاسلام يقتضيه
اناله في شدة الحرب والفرار رجل ادهبه منصره وما انك عسكر سلطان المسلمين في تون خلال دار فارس في فطلة ويحشون عن مغره ومذهبه وقيل
الفرق على سنة ومذهبه ويحشون اناهم وجدوه متعلقاً بسببه ميقطعون ازمه من غادره موسوماً بسببه ويحشون ديار غوانه وامازده
فانبع وتلاه ودخل الى الباطل من بابه وبلغوا في ذلك مبلغاً عظيماً وصالوا على الافضه تشرفوا وتغلبوا صلحهم من ايام النكال اسعيراً لهما واما
شرباً بلحيه وورده وان نزوله بجمعه وفده رجع مكان السلطان الاعظم عن بلاد فارس ووردها القارس وسار الى مديته امام سببه واقام بهامه فصل
الشتاء وفي خلال اقامته بالبرقضاء ظهر ارجس كونه واجتاز وطرف الفساد من جوف جفرت غارة وعاد الى السافكة وبلغ ابره وعته واستجاب
اعتدلت من معد من اهل الفخر والشرار على جانب من بلاد السلطانية فبعث عليه السلطان الاعظم شواظاً من اده وقطر من عذابه وتبار وطافه حزنه
وعلمه ووزي لاكم احمد باشا خسار من الكجيش مجداً في سيره فهاضما اسعد السلطان الاعظم ومو الخير بواصل ليله في المسير بنهاره وبوال فيه اصبل
بالخارج الى ان بلغ الى بلاد فارس ودارها وقول في اضارها وامصارها بطر في ذلك المارد الخبيث الظلم المشرع الحثت لجعل امامته عند السبقة وودج
البري عن كرهه وحيفة فاودج له خبراً ولا الفاء سهل واشاع ذراه وفي استاخره ذلك يقع ايتامه العاطب والمالكه ويهد من سائر المراكه
ويحشون اثارهم بعزم فاكك وعضب فاكك ولما بلغ ذلك الوزي في فعله الى الغاية ثناعان ارجوع الى السلطان المسلمين موقع العلم منصور الامان الى
اماسيه الخوسه بالله شان شاه فيها يتبين ان السلطان الاعظم سياتيه بخيود اقبل له في عند ارتفاع اثار فصل الشتاء وهاها شاع بارا
فان الحار وادابا لفضل والواجاه والكل الى مكان السلطان يلقون له من فضله الامان ويحشون عليه باشا من اليهود ولا مان فلما بلغوا الى
السلطان الاعظم ثم شاولي في وجهه الكرم وتلطفوا في تبليغ الرسالة اليه على الوجه المكل الاعتم اجازهم ولما ساف وقابلهم بلسان العبد والابنوا فترحم
بذلك ليجلا كرمها وابا لهم من اهل اكرامه فيه اسلوباً كحما وعادوا ليكلارسل بكتبا الى السلطان الكرم وما انقضى عليه من اسلوب الحكيم الشاه طهر ارجس
منقول بالهم فترحم عليهم والباس قد غلب على رجا به واكره ذلك لافلاطون من جوانبه وارجابه حيث قد ذكر بعض اهل الاختلاف من قبله وانقطعت معاونه
وكافه فعله فاعلم بان طهر سلطان الاسلام اعظم وشايله الشريف اجازوا كرم بولى الصغر عن الجاني واجبالوا لياته ملهشا واطالوا فكيف وقد ابداه
سواه ومضى الى جوده وكرمه وصغفه بغاية امانه ولما وقت شاه طهر ماسكاً بكتبا الى السلطان وما اشتمل عليه من فضول الفضل والاحتان وابلده
به بعوه السعاده الجميله الحسن كاد ان يطير ورجا وقرضل بتاجا ورجا وطقف بع منه على لواء واجباله وغلاذم ويقول ها اوم افرا كذا بلسانه

ظننت ان ملاقاة ابيه فاستطاعوا فاجابوا كما استطاعوا فغيروا من حبله حقه في ميدان واحد ومضوا ثم سار السلطان المستقيم فغيره فغيره
لشاهها شيخ العزلة الخلد العظمي فسر السلطنة الاربعة لاسلامه العظمي في بلاد سنة موهبه ملكية وابنه عظيم ملكية وقاموا نائبا
للعل في كافة ارجاء يتنصرون في الافاق فنهكوا ارجاء ولا يزالون الاسلام بجوار منتهجها وسبيلها لافاق العباد منها وفي سنة ستين وثم
غلب على السلطان بايزيد بن السلطان الاعظم سليمان اخاه جسد عليه السلطان سليم حيث رآه من كاله وقرنه منه ما ما وقع في المعركة الفخيمة وجملة ما جاهد والد
بالخلاص الجليل الجانبين لعدوهم المضاف وكان اذ كان السلطان سليم بقونية لفرسه الحربية فتحه عليه لفرس السلطان بايزيد يقوم من الجلود وكل من
مريد فلما علم السلطان الاسلام بذلك اشتد عليه ما هناك وبعث الى ما يد في قونية من ملكه والمالك من ما من الماسير الى قونية من ليدهم من الجلود
السلطان لم يزل في ذلك لحدا المنيه ونجح من كان السلطان الاعظم بنفسه الى الجاد ولد السلطان سليم ودفع ما نزع الشيطان الدم بينه وبين اخيه من لفرس الحربية
وكان خرج من مدينه القسطنطينية لفرسه الحربية في يوم ثمان مائة وعشرين من السنة المذكورة وعمل لفرس بخود الهائلة وجيوشه اجماعها لفرس الجبال
اسكدره وعسكرها في جيش فاه وعسكر جزار واقبل على ربه مخلصا له سار قبله مخلصا له سار قبله ما صاغا غشا فمبتلا ساجدا راكعا متوسلا اليه
بجاهده وافضل اوليائه من عباده ان يسند باب حقه الفتنه العامه لاهل الكاظم السنة فملكه موافقا فاه وما مشروها جوارحه وشرارها ولم
يصلح له امامته وتوجهه الى مكة بضلعتة جلايلينه وبذل عرض لم يكون ذلك من وجبات اجابته ولا شك ان الله تعالى قد خرج اجباله واجابه عونه وواله
اذ هو في عظم الوسائل واكرم مسؤوله وسارل وبعث من قبله جيشا حشيشا كفا وعليه الفير لفرس فبذل الاشاعة السلطان سليم على جيشه السلطان بايزيد
رحمهم الله على وادار السلطان بايزيد من معه من الجلود قونية ظهر الى قاله اخوه السلطان سليم من قبله لفرس الحربية التي كان السلطان الاعظم
من سار الملك والمالك ما خلا النور ويعد باثنا مربعة فانها فوصله عن الزحف والوقوع في الجوارح من ثمان مائة وعشرين من السنة المذكورة
عظمى وظل يومين في الحيات الناجية ودارت جيوش الجبلين ففتح الاجال عداها وقضت الامار عداها وعملت المعامل فقتضاها واخذت الصلح
ماخذها ومضاهما وامنوا لولا عجزها ولظاهها وطبقت الفضايل يومين فاقضاها واستمرت الحربية في ذلك اليوم لان حال الليل ما بين الحرب والقوم
وقد كسر الفريقين الى مفرق واقام ليلته في معسكره متاجرا الصباح الحبيب فخرج مستعدا لملافاة اخيه انقروا فمنا الشرح الضيق الى الية وادركه جلالة واية
نشر كثر لفرس في اعلامه وسئل من ملك صامه وحمامه وقد قبلت الفصوف وتبارزت الاوق وتبارزت الحصى بالوضع والخيوف وكان في اليوم
اشد خراصة واعظم عسفة وعسفة الوقت الظهور وعود الظل من ربه الى مكة وكانت الدابة جيبين على جلود السلطان بايزيد ومن تابعه من كاسيها
مريد وجبار عتيب وهرموا انهم اياه وروم هلاكوا جمانا فقتلهم يومين الوقا وافنا السيف من عيانهم صفا لا يصرفوا وظلوا راجيه دعة السلطان
وبذلوا قتيلا لعله وان وجبا السلطان بايزيد بنفسه واداه من من عسكر واجاده ومضى حاربهم الى بلاد فارس خروشا طما كان يومين
مقبما بفرو فلما انتهى اليه اكرمه وشرقه وعظمه وفرجه لعله على اسوله وارثه قد لقي في الجوارح من ثمان مائة وعشرين من السنة المذكورة
وعلى اضافة له خبره فاقده لملكه مقابلته ولقائه وولما لاح لاس السلطان بايزيد قبضة واستبان له وقوعه في جبال الباطل وتورطه في ابله
باجتلابه وخديعه واخذله مواضرم في قلبه على ابيه نار الحقد وشدة البهانه واغراه بروجع عليه وانقلابه واوحى له بشيطة المكربا به لادخله
ولسئلانه في السلطان بايزيد لصدقه ونسويله وخيل له صحة ما ابداه له بغا سدي خيلة واخذته طما سبب فوضعه رجع السلطان بايزيد الى ابيه وحمد
قواعد المكروم وخضع والتقوى لئلا يدرك ما يريد ويشبهه ويملكه فمنا بفضله وبعده ان الدولة اذا اقتضت الى السلطان بايزيد ومستقل بالمكنة في الله
السلطان اعظم السعيد كان تناول الدولة من يد فجل بوم الملك وعقد مشور والبرهان لاول ما كان عليه السلطان بايزيد من علم الاقارب والمواضرات
عن لقول السعيد والمارة الى تناول الامام المستفيضة البعيدة وما ذكر السلطان الاعظم من اسكدر الى مدينه القسطنطينية وقد ذكر ان يومين جود
السلطان بايزيد كونه وامنيه وردت سبيل شافها بلبه عهده ما نزع من ملكه بفرس الحربية وجعل بعينه السلطان بايزيد يلقى الصغ عند العفر عليه
وارجاعه الى ابيه ولا تغفلت الى ابيه في من وقت السلطان على كماله لفرس الحربية في كماله المقاصد والوسائل انقضى بغا لاسه التورانية بحقيقة ما امره شاه
من المقاصد الشيطانية وهنالك استبان صدق ما قاله النبي صلى الله عليه وآله من ان نوحا البرهان وصادق الهادي انما امره الحوس فانه بغير نوح الله
تكمي بدعيه بخبر الامان وليلا واحد انو عظم فضل السلطان وحسنه السلطان اعظم والولي الرحيم البر على سواي شاه طما سبب في
بانه لا مندوحة عن تسليم السلطان بايزيد ما افاده النصارى من قبله لما راه فيهم وبزيد ولانه ان فات من يد كاهن المخرج الشدية في غايه لفرس الحربية
ولما افاد شاه طما سبب لاجبال السلطان اعظم في كماله الخيال وكاد ان ياتي واصبح بعدة كاهن امر مزور وكريه يد وشره من نجا بخبر سبب من
من قبله بفرس الحربية انما جاهد فانه لا يامن عظم السلطان على ولده وعادته الى ابيه ومدة فيكون الحصيله وبصا كاهن خبير اهلها وقد اكد على كاهن

أمره وخفيه بره، وسد عليه سبل أنبيه، انعت لما يتبعه من شره، فأما الآخر فغير بعيد عما أسار مع الوسل فلبت مناديتهم واستأهلهم بما يريد في عطف
السلطان عليه وعلى ماله، ولاخذ الشديداً والانتقام الجيد، ولم يرجعوا لذلك إلا بعد عطفهم على السلطان بما يريد، وكانوا
إذا ذلك خسة في أعيانهم، وألا ذلك فساد في قلوبهم، فقام السلطان على عظمهم من قتلهم بما ألزمهم، فقتلهم جميعاً، ولم يولهم عطفاً ولا رفاً، ومضوا باجتماعهم
المدينة سيواس، وقد فزعهم هناك، وجعلهم في نظرهم، بالعطف والانتقام، وذلك في سنة ثمان مائة، وبغفر في ستمين ستمائة، فنجسهم مادة تلك الفتنة،
التي تروى وأظنوت أمثال المعاندين في صفته خاسر، وكان الخبير فيما يراه سلطان المسلمين من عطف الدنيا والآخرة، وأقام بمدينة القسطنطينية نائراً للآفة
معد له السنة، فقام بما يقسط في تدبير البرية، فاعلم من شرف الفضل بذلك على أن رفع ذروة عليه، بحيث عن أحوال الواد والعمال في سائر الممالك السلطانية،
والافتقار لاسلامية، وبينما انشغلهم في حجاب النظام المناقشة الكلية، وورفع إليه أحوال المظلومين وكشف عنهم من الظلم الكلية، واشتد انتفاها إلى كل فتنة إماميه
الشبهة المضية، وإن كان شأنه العدل في كل قضيه، وكشف النظام عن الممالك الدائنية والقضية، لأن أمره في هذه السنين كان شأنه الإقبال على كل كبيرة في كل كبيرة، وعينه
واشارته على من يفسد من شارب الآمال النيبونية، وقد عمه في الآمال الدونية، فكان الناس بذلك في عيشته ورضيته مرضية، ووجه من بعد له وإمامان ذات عرق عليه في
واضح الباطل مغلول الدين، الفتنة موروثة في غار، ونفقه، والحق ميسوط الدين، في الفتنة، بنصرته كيف ينال في غره ومشرقة، والناس على كل
مهلون بالناس في الأرض لسلطان الاسلام والمسلمين والمليكة في الساء، فخيرهم عليه بالثامين ليؤانه في علق، ارفع رتب الصديقين والشهداء وأصحابهم، وأقام على ذلك
الحال المثلثة، جنة الكرامة، لكي يربوا لثامين إلى سنة ثلاث وسبعين، وبسعيه، إراد معاهدة الغر في سبل الله، والمؤمنون في المعاد، الله والنجح
إلى الآخرة عليهم بنفسه الكريمة، على ما هو عادته السنية العظيمة، وشهدت المظاهر الزكية، التي هي فضل شيمه، إذا كان قد تم هذه، بذلك قد تقدم، فساداً
إليه، وتعاظم طلباً ما عند الله من الجبر العظيم، ورغبه إلى الدية من الكرامة، في جناتنا لنعيم، وخفف عليه الشوق إلى طاعة الجهاد في بسبيل ربه، ما يقاسم من
لم القرير، وميرج كربة، وما أروبه منه منذ عوام، ولازمه بتروحه على ذلك الأيام، وراى الخرج الما فتاح، قلعة سكوناً، بارضه لا تروى للخرج الكفار، وقد
كان انتهى إليه أمر هذه الفتنة، وما على عليه من خصاصة والمنفعة، ومنه ما من شيطان المشركين، وضاد بهم المفسدين، وفيضهم من ألاماد انهم من بلاد المسلمين
بشعة العيث والفساد في كل حين، وكان التوجه إلى فتحه بذلك، أجل الاشياء التي كان السلطان الأعظم، وتقدمه على ما عاده، أوجب الزم، فتقدم إلى الخراب، فخرها
الجنود والعساكر، فبعثها ورشها، وأمر برفع الأعلام المنصورة، وفصلها باليات المنشورة، وكان خرج من مدينة القسطنطينية الحرس الجيدة في تاسع شوال
من العام المذكور، وعسكر في ظاهرها جيش علا العيون، والصدور، وتخفى في مشارقها أنوار الشوق والبدن، وترجع إلى الأرض من شدته، وتزلزل الجبال، وتغور
وشاهد بكرة يوم البعد، والفتن، فخرها سلطان الاسلام والمسلمين، وفيضهم في الأرض بعد يغور، ويغشى الجبال، والمعور، والمهرج، والوعور، ومما
النصر، والإقبال، جري منه إلى سائر الاقطار، والتصور، بعون جاريه، بسيف النصر، المسلول، المشهور، وصدورها لها في الظفر، ورود وصدور، ومما من مدينة
قابلة، الأرض، أمر بها بالعدل، وسلوك سبيل الرشدة، ومن على مدينه صوفيه، فيما من علقين البلاد، وأفاض عليه من بركاته، فيضاً لم يمدد في حكاة
عليها، وأزجها على مشاهدة غرته، ونووض على، وكنت يوميك فيمخرج، ميمنا بطلعة الوسيمه، متبركا بالنظر إلى غرته، السريعة، ميمنا بطلعة الكريمة
فرايت حجبها مشرقاً بنور الحلاوة، وظلها منه ينبع الرحمة، والرفق، فقلعلاء العيون، جملة، والصدور تعظمها، وإجلالاً، والناس يدعون له بالتأييد، بأصوات
تعلو صوت الرعد، الشدي، حتى علقان ذلك الوقت، فيه الجاهة، وسريان سبل النجى، إلى مدينة المستطام، ومضى على جملته وطافه، والناس يلحظون بوقه
وأشرفه، ومما كاد أهرق صوفيه، يبرحون عن مشاهدته، كالمين في محارة، وقته، ولا يتحولون عن معاينته، ولا يخطئه، ولا يفترقون عن العناء، فخرجوا من كل مكان، إلى
زعماء، وفلك، لرايته، ركبنا على حصان آدم، قد شرفه الله به، وأكرم، وهو واضع يده اليمن على خصره الشريف، وغنا فراسه بيده الشمال، ولم يفر
مسير خفيف، وسبي لطيف، وأدرك منه سبل النجاة، والإقدام على دق الله، بمعنى لا يخطئه العبادة، ولا يخطئه الإشارة، واحطت بما اشتقت عليه
يومين، أقبله أهل مدينه صوفيه، وتضمنت سبل برهم الخفية، من أطر حجة سلطان المسلمين، لا غرام باله، إلى كل حين، ما يقضي له صلاح
الحال في الدنيا، والدين، وإفراقة موا على البلاد، والدعاء النصر، غريب غرامه، الميمون، في الجموع، والمساجد، أبدأ، الألفزون، ونواصعاً على ذلك أقبانك
واستقروا عليه مدى الأيام، والبالاء، ثم انزل من الأسماء، الجنود، المولدة المنصورة، عن ظاهر صوفيه، وبلغ إلى نهج دراهه، وصورة أبو
بها، لا حصر عظيم، في كل ما انخر عليه الجنود، وتعب على ظهره الملقا، والملاصق، العيون، الجيدة، فاقم عليه جسر عظيم، في غاية الحكام، في مدق قديم، من عترة أيتام
ووجدوا ذلك الجسر خمسة الأوسم، به ذراع، وهذا امر بدع، وشان من باقضي عليه المهادرة، ونهاية الاسراع، وكان ذلك واصفاً لكل المسلمين، في القفا
فالأم، لما في هذه المطامير، وكشأنهم، وكما جسد، انتهى إلى غاية، واستبان الماظر، برتلك سليمان، وسر أيبه، عبر عليه، لأن لاسلام، وكافة عيشته، النهايم
فانتهى القضاء، هناك، وعسكر به، وأقام، ومما أنزل في حجب، محسن بالله، ونعمه الكليل، ومن يحول على الله، فهو حسيبه، ونحو ذلك من أيات التوكل، والمحاسب

[illegible]

واقفتر عارض هذه القطر من المشركين واقتوت وتكلمت بها بالحق واستقوت واشرفت جواهرها بنور الاملا وانظرت في ملك الاملا السلطان على الدائم والرائد
 قتيبا بالامان من زور وكذا السلطان يعين الجاهم الخطب لذلك وضيق ودونهم طرق الضواء والملك فان على السيف فهم اشد وحكمها بنصار اكثر وان
 واغاما الموال الى الناس لامن حين لدا ما حالهم اقدم الى اهدى مشاهدا العيان وقد كان جسد الماهم عليه من الكثرة وشدة الطغيان في مباديهم وملاحقاتهم
 لعسكر السلطان ان سمعوا المدينة دون القلعة بسيرة سنان فقاموا بها اربابهم وبنيتوا بها ما نصيب فانفتحت معظم حرم خرد السلطان وسور على المدينة
 من كل مكان راوى من يقيم من القلعة وفدا مستطير واخره وملو رغبيا بعرضه فالحصن وما شجته وشاهدوا من الهول والافاق والاخوان وعجزوا على
 وكسرتهم من الجاهل والمصاحفة القصور الامان بتدبير وصغارهم وتقرير من العتوق والاستكثار فاستعطفوا للورث الاعظم لذلك ودفع عنهم المعاطف والملك
 وخرجوا عن القلعة سالمين وذهبوا في سبيل نشر علمهم من بين ولم يتبين ذلك في غير عسكر السلطان لما قاموه معهم من شدة الجوارية الذاهبة كمن بين لعوان فاقسموا
 لاخته والانتقام من غيبتها وراقوا الوزير واقتضيه في ذلك الحكم فادركهم عساكره غريبيه واخذوا من اخذته رايه شديدة وقدموا على كره ابيهم بسيف الانتقام
 وزودهم في حكمة واجبة موارد الجاهم وشغلوا غليل نفوسهم بمجاهدة صوابهم بسوق الاسلام وفي خذلان يجرى في هاتين القلعتين وفارت جنوبه من السلطان
 شتى على بلاد الكفر شرقا وغربا وبعدا وقربا فيقع الفلاح والملاهي والبلدان وتعمل لادسته والصورم وتنتكس للاستار وتنتكس الحارم ويقدم على رحمتهم
 فيده كل اسد ضامم حتى اقتضى اقلاما عديدة وادانتان شديده حشيدة ومدن واسعة واقطار جامعة ولم يدركه هاتين ذكرا وبنوه لهما بالوضو فقام
 دون سابو القلاع المفتحة في هذه الايام الا كونها من اعظم مشاهد الفراعنة التي كانت معتددة بالجيوش والى الشك والاصنام والافاق وراى من معاودة الحرب
 بس فانتظر كافة تلك العقائد المحسنة وما يثبت اليها من بلده بمدينة في املا السلطانية والمعاقل الاسلامية وتوسعت بهاديرة الذي الحيف وزاغته صاغر
 نفيها ابصاره في الخيف واشتدت حطاة سلطان الاسلام في غارته هذه على المشركين وزلزلت جبال شانهم الى يوم الدين وخضعت بركتها اعناق الجاهل
 غسنت وانكسر شوكتهم وانفتحت شرايتهم وجادوا ووقع عليها فاضربوا على ويل المناصبه وطلبوا واقاموا في خوخ من حولها الى وقتنا هذا ولم ينام من في سدة
 العلم بعض العداوان والاداء والملك كسب عظيم استيصالهم وضع ما بين ايديهم من القلاع ومبى كالم من فخر في ذلك من الله وايقون ولتصر سلطان الاسلام من جوده لربون
 من يعقل في نصر الدولة العثمانية وهاول الخلفاء الاسلاميه الانبياءه عتبات ربانية ويات رحابهم بها قيام دينه الغريم الى يوم الدين وذهبت من خفيه
 في كل الجاهل واصناف المعادين واصناف المفسدين اما ما عرض من الجاهل في البحر الى في غلام خلافه من مولانا السلطان الم اعظم
 من خان بركة الله فادبر ليل الجاهل اعلم انفاذ كونا في اوفصل مولانا السلطان سليم خان رحمه الله تعالى من كان قائما باجره لى مقيما للخطبة والسكر باسم السلطان
 على اقامتهم منهاج واحد عسى وذلك الامير اسكندر المحضرم وكان في اسمنا الذي توفي بالسلطان الاعظم سليم خان تغربت فاية اليوم من قبل امير الامرا اعصر خرد
 الامير المحسن الرومي مع كاية جبهة ايضا وسار الى اليمن فيما وصل الى اليمن في نفسه مستعجرا وتسميها صادف صولة خبر وفاة السلطان سليم خان رحمه الله
 عليه ورضوانه فلم يسعده الامير اسكندر المحضرم بولاية الامير حسرت الرومي واطمأنته المناصبه وابدى وجهه المنازلة والحاربة فلما راى الامير حسين ذلك علم
 ان الفتنة سينتفع بابهاه ويشتمل البرية جليله لوه يفرى ظفرها ونا بها بان جاذب الامير اسكندر الى الولايه ونافسه فيها الى الغاية وكان داراى شديد وجلم
 صين وغفل راجع وتنبه بوسيل فتح السيد هذا الباب وارخا ودنه انجل وعاد اليه جده وكلما جلك ذلك في سنة سبع وعشرين وتسعين ايه
 سعى على لاية اليمن كالملك وقتل الامير اسكندر المحضرم واجاظر غزائنه وامواله وقام بضبط زبده واعاليها فخطب على السلطان سليمان خان وقام
 واليات زبده تغر المستنة ثلاثين وتسعين ايه وبنامه ربه عليه زبده سماها الكالية وكان اذا كان طابفة من الغزاة باليمن اهل شوكة وقوه ارادوا الاستبداد
 بالامور الاستيلاء عليه فوشلوا على كمال بك زبده فقتلوه وولوا عليهم جيلاهم بسى اسكندر بك القزويني اقام الخطبة لى السلطان سليمان وقضى في الجرح خط
 عظيم وقاسا اهل دينه زبده من المصادرات والجزا شديدة ملا عليه له وكليه من يد وخافوا للشلل من كل تحريف عريه وقام الامير اسكندر القزويني على كماله وصل
 سلطانا ليرس والابرجين الرومي لاوله على الامير في ارسال اليه لى ان يسمعوا الى الطاعة فكانت حصة اجبته طابفة العود وارسل الى اهل الدايغ والمهرى
 ليستعين بهم على الوند زبده فاخوه وعسكرهم خلقا وبعث الى صلح جازان مستصرا له ثامن بزيدي التركي فاقاه غيلا وجيلا وتوجه سلمان الى جازان
 سكره بكنة القزويني واستبقى الامير اسكندر الرومي بالبحر حفظ البرشات ولاغزبه طابفة من عسكر والتقى لعمان بظاهره زبده واقتلوا هناك قالا دينا
 كانا لدره في ثمانية على الامير اسكندر القزويني ومن قبله من اهل كرافته من المدينة زيد واوصدا اربابا وجفظا اسوارها فاجاظر سلمان عديته زبده من عه
 بيلغونود والعسكر المحمدي وهو باهر ابواب زيد وهو لها عتبه بالسيف فالتصوا منه الامان فاعطاهم ذلك الملتزم فقتلوا باب زيد فخطبوا في
 على الامير اسكندر القزويني وانتفضت بعض ارباب لمان والشريف الجازاني وكان بينهما وقعة فقتل فيهم عسكر سلمان فوق مائة رومي وفيها قتل صلح جازان
 فاستولى سلمان على زيد فصلواتها واذا قتلها لى الشديده فاستدعى الامير حسين الرومي في اهل انكر عليه جوده وظله ونشر في الناس عدل لوه

وخلفه الى الناس وعظمه وعافى عيان على نفسه منه ففر الحار واستولى الامير حسبي الرومي على البلاد في شهر رجب سنة ثلاثين وتسعمائة فاجلس السيرة
 في ابرية واخذ هذه المظالم بالكلية وفي سنة اربعين عشت الخربان التهامية وقت وقطعت الطريق واعتدت فيقتحمز الحريمهم وناظم في ديارهم
 ومنازلهم ففر جمعهم واودعهم ودمهم وقطع دابر الفساد وشنت حملة على البغ والعناد وكان بمدينه تعز يومئذ الامير الاشرف فاسل الى الامير حسبي بن ابيه
 بعض شقيقه على عنقه من الحكر فاقبى ان يرسل اليه يستنجد فاجده كوسا زائدة على الرعايا ومتبده بمصادرة الناس فلما بلغ الامير حسبي ذلك عرض
 بفعله فتوجه اليه وقاله فمقتله ومن عاضده على الفساد وعاونوه على الجور والفساد واستقل بولاية مشكوة بعلمه وعبادته وفي اثناء ذلك ان كان الحكر
 الشرعية السلطانية بولاية الامير حسبي بن ابي الحسن ابراهيم باشا الذي هو من اهل البيت السلطاني اصلاح ما فاسد من احوال مصر
 وكما كان وصل اليه من اهل البيت والذين اخبروه باحوال اليمن ولما علم حاكمه بغير سلطان عليها ولم يكن في الامير حسبي وهو لا يقيم بضبطها وجعل يضع يده
 طويها من قبله فاستقر على ولاية اليمن فكان ذلك سببا لاجراجه من اليمن واستقر عسكرا يستعين بهم على دفع الفرنج الذين ينطرون في احوال اليمن ففرع
 بذلك الالة ارسل الى الامير حسبي حكاما سلطانيات باس مرام على ولاية اليمن فصار اليه ذلك الحكم قوت شوكة وازدادت مكانته ورفعته وعظم من ابله وسار
 في اواس سنين حسنه التي توفي فاستقر بعده الامير مصطفى الرومي والحاج احمد في نيزا ومغربي ومعين وانصارا وكان ابراهيم باشا اجن ما وعده ملكان اليمن
 وبعث معه العسكر السلطاني اربعة الاف وجمعهم معه في سفينة الحجة وجعل على الجميع الامير خير الدين حمزة واقام سلمان الدين في سودا لاصلاح
 امر البحر وسد حلقه الفرنج وبلغوا بندقه في شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة وعاش العسكر بقية ومكة المشرفة ونجاسة الناس هناك
 منهم شدة شديدة فاستولى سلمان الدين على محصورة حجة وكان نصفه للسلطنة ونصفه من جملة صدقات مولانا السلطان الاطغر الشيرازي بمكة ونتيجة الامير خير
 الدين وسلمان الدين من قبلهما من العسكر السلطاني الى ارض اليمن فلما بلغ سلمان الدين الى اليمن بلغه موت الامير حسبي واقامه الامير مصطفى مقامه بالنيابة السلطانية
 فتوجه الى نبيد بطايع من العسكر السلطاني فاستاقا له اليه الامير مصطفى وقالوا اليه ولم يوضع لانا لا يرغ القليل من ذلك العسكر قد هلك منه في الطريق لضعفه
 الامير مصطفى بموضع العسكر السلطاني واقتلوا بالصليف خا لا انهم فيه الامير مصطفى الحكره ودخل الى اليمن عتيق ذلك اليه نبيد واقام بها اياما
 يضاد الناس بما لا يجزئه فساله عن نبيد عتيق في نبيد حجة من اهل السلطنة يستقر في اليمن ويؤتي ولما دخل الى ارض اليمن وقيل اميرها وسار الى اليمن فاجله في العسكر
 منها اموال عظيمة وقصدوا الزيد يديها الى حمزة من اهل الامير مصطفى فقتلوه ففر بهم وتكلموا بالجمعة فظفر بها سلمان الدين ومن معه من الجنود السلطانية
 ومضى الى حمزة هاربا الى ان بلغ الامير بيت الفقيه وهو الامير العثماني فانه معا متوجه الى نبيد ليستولي عليها من اهل اليمن في ذلك الوقت فوصلوا الى نبيد
 واستولوا عليها واصل سلمان الدين من ارض اليمن عن اهل العسكر فقتلهم فالا لشدة غمهم وجوارمهم في دينه ودينه حتى دخلها عوة واسر العسكر الى اهل اليمن فثرت بعضا
 وتساءلوا من الاخرين منهم ففران حمزة بطايع من اهل العسكر الى الامير مصطفى وهو اذ كان حول عدت ثورته في سلمان الدين الجنود والمعتكبات التزمية في سلخ
 سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة وكانت بينهم فاعادة مصاف كان النصر بها سلمان الدين وقتل في اثارها الامير مصطفى وحمزة لاسه واسر حسبي في كل مكان
 وقتل في العسكر الامير مصطفى في القليل وبعين قوت شوكة سلمان الدين وعلت كل كنه في الظلم الامير حسبي بن من ذلك الحسد واصابتها الغيرة اذ هو الشا
 آية في الحققة وهو الذي بعثه الوزير الاطغر بالسبق السلطاني والجنبا السليمانية العثماني فلاحه ارض اليمن ولم يكن الى سلمان الدين عز اليه في الحرف وهو
 قنود ان في الحرف فسلط عليه جماعة من ذاك العسكر فقتلوه وقام بالولاية بعده ابن اخيه الامير مصطفى بن يديم فاجتمع اليه كافا اتباع سلمان
 الدين ومن جملتهم الخواصا صفر وكان على السفن التي كانت بيد سلمان الدين في ارض الامير حسبي الذين لماخذت بارها سلمان المذكور فبالانصاف كانت
 الدائرة على الامير حسبي الذي وقعه الامير مصطفى واستولى على البلاد واصطفى وقال من امة حظا وافية الالة التي اقام العسكر السلطاني على اهلها والحوام
 ووثق عليهم فشكا اليه اهل الجرح واذا الجرح من ذلك خوف جملة على اهلها من بينهم والاعتماد على اهلهم وبعينهم فتوجه الى الجزيرة كمن مظهر لينا قلعه
 للخص من اهل ارباك كغزو والظفان واستاق على ولاية البلاد السلطانية السيد علي الرومي اذ كان من نشار اليه بالكلان ومضى الى ارض الهند ومع
 خواصا صفر المذكور في سنة ست وثلاثين وتسعمائة واقام بارض الهند مع عسكرها وهو خواجه صفر الى ان مات هناك في سنة ثمان وربع وتسعمائة
 واستقر بعده صاحب خواصا صفر ذوالالدين ميرزا واهل بكره وقام بالولاية بعض ارض السلطان حسام الدين السيد علي الرومي على ضبط النفور والقيام
 ماعا الامير وهو الامير اسكندر بن سفيان الميموري واسكندر موزد ورازه رجل من اعيان الزوام وجود سلطان الانام يسمى اهلنا الخوفاه كان صاحب
 ثروته جريده وراي صابيه جميل فاستولى لالة اسكندر المذكور على اهل السلطنة بارض اليمن وسار بالنازل من اهل على اقوم سنين وكان شيخا عاقل مديرا
 عادلا ذا عقل راجح وراي سديد صانع اجبة اهل اليمن ولايته واستطاع اعدله وعبادته واصحابا بكاية في جرم من اهل اليمن ومكان في اياما يكون
 ونوال فابيض ودرهم ليسر الغابض يعطى على الزور ليسر جردا وسكاها العطا الكندي ومضى عليه من المرافقه واولاه كما ذكرنا امره فحيرة عاجزة

93

933

936

فتمه اهدت له غصنا من الغافية طولها نحو ذراع وافيه ونارذ ان يكون مثله في طول من جفنه وفمه وشكله قال له ايها الامير العادل الصديق النبيل الكامل
ايديت لك هذا الغصن المعني بالبلد المنزه في اعتداله وطوله عن مثاله وشكله وتعاهدته بالسيف والصلح وسكنت في جنس تربته اقام منها جدي نيزي
الى هذا القدر وصار الى الجيوش اتاه البصائر وماذا لك للفرسيه على اسلكه وقصدي ان اهديه بركه فقال له من السعادة ما ان افكنتي برخي فاذ اتاني اليك اتاه
فاخر الامير كرامه ما عرفها ما مستحسن تلك الهدية والمقال والبلد طن حوله التخييم ذلكما الغصن الحيواني الذي لم يله في جنسه نظيره لثنا في روص
لكل المرأة ما لا يزداد وكما سيبا لجلد لا يباخر لاجها عن مطالب الغريه ومراعاتها في سائر البريه فاضرت عن مقامه وحكما بافضته مترا وروضها
محصلا لغيره وغمس سعادتها من قمار ورجع ثروتها روياء عذرا ووقد اعياه شاي من سفينة البيطارم فاصلا لغيره ومثال الاميرام في الخلق في الامامه
واقاض عليه من بره وانعامه ودفع اليه البند بزاره هبه وانصرف عنه فايزا بالكرامه والمجاويع ذلكما الغصن الواسع والنوال الهني النافع اخذ في الاستعداد
نزل التخصير في العطا المدار قل من يما يفتا من وصفه هذا الامير المذكور وانتهى اليان من مدح جلاله المعروف المشهور في نفعه عبره وفوجه ذكيه مسكيه
من نجات وصفه كرام مولانا الوزير الاعظم المشهور الامير مبرصالح الامام المشهور بالعدوه والكرامه الخاتم الدليل الواضح على شرفه وعلو راسه فاعطاه العرب والعم
وايه باهر علمها كنه السر وما تفرح حسن باشا هاله الله من خيرا الدنيا والاخره ما يشاء واعلم ان كل كلمه وبلغ اليك سمعته فممن لم يرك من النساء
على كرام الامير السابق ذكره الربيع مجده وفخره فاما هو فظهر من جلاله كرام مولانا الوزير حسن وزره من مثاقيل حمل الموادته لثنا قيل جلال الشام
والهين ولم يكون كذلك هو الذي لا ارض الجرحه وافاض عليا عبادات افكاره كراما وفضله وصبره له قاطبه في طاعة سلطان الاسلام امه وولجده
بعد التفرق والاختلاف والفتن المتوارده ولم يركبه موضعا في كافه نواحيه ومدنه وبواديه الاجنب هل وذوبه بمخاطب حسن الجسان الى طايه
مولانا السلطان وصبريا كبر سعادته اهل الحصان والتمرد مطيعي وادام بحسب التذبير في اوقاف الطاعة تسرع حتى اصبح اليهم باسمه وكافه
سهله وزعه لسانا داعيا لمولانا سلطان الاسلام اذ اظهر من قيص سر وجها عظيم من مزايا الدنيا والدينه بتدبيره الموفقه واذا في الحاحه المنهله
المتدفقه ومعاده الكرمه العليه والكرامه الامير اسكنه موده على كبري وفضل عليه الاحكام السلطانيه باقامه واليا في الدنيا والدينه فانه ادبك
سنا ورفعه واقام على ولايته مظهر لا لغيره خبره ونفعه وكانت مدة ولايته ست سنين ونصف سنة حتى توفي في سنة ثلاث واربعين وثمان مائة واقام
تقاريره ولدا له صغيره مصفا في الامور النافذه فقام بامر الولاية واخر حكمه دفنوه وفي ايامه كان الامام شرف الدين الجدي امة الدينه مستورا
عالمك الجليل اليميني ومكمنه صوره وفلان ومدنيه صنعا ودمار ونفن وغيرهم سائر بلاد النجديه ومعترقا بفضل سلطان البريه موداعيا
وخلوده الجاهل في كل كبره وعنيه وان جعل بنوه ما علمه من ذلك الشأن حتى صرح لهم الجمل المخط عشوا في التمرد والحصان وذهب حكمه في ذلك الجمل
لا فاضله بغروره على جرحه مولانا السلطان الاعظم فيس ابرزه من عدوانه وزوره وطمع في الاستيلاء على مدنيه زيده ووافوا من مائنه كل مستقبل
عبدو جرحه من الجند والوفاء واذ لم يسمع الى الظاهر مدنيه زيده واداق وصفه فافوز له احلام النافذه في منعه بزيده من جود سلطان الاسلام الجلي
الفتح والباس الشديد فكان يفتح من انهم مطهر من مده من الجند الاخره وقتل منهم شركه ومجرم وكذا سؤ تدبيره موجه له لقتل من يدبره
واسبق في كراهية لاجل النافذه فابيعا في الولاية السلطانيه في الممالك تاسيه الياميه الى ان خرج سليمان باشا الخادم بالوزير الالهيد الجهاد البري قال
لعنه الله اذ جعل اهل الهند من قاصتهم واشتد على من هناك من المسلمين اذ اقام والي ارمم لاقول ملك كرات السلطان هادر شاه فلما انتهى خبره
اعطى الخبر والشان العظيم الحضر مولانا السلطان سليمان خاتمه الله بالعفو والرضوان اشتد حسبه على من الله ونفت امره العاليه
فيغيره مسكر حرام وحيش كما مواج البحار ومدافع عظمه وعدو وان جمل مسكنه جسمه من مصر الى رومه الحميمه وجعل عهده الجوش شامير
الامير بمصر وهو اذ ذاك سليمان باشا المذكور ورواه مصبل الوزاره وعقده بذلك النوا المنشور وكان مع ذلك سقيم الراي ما يلا الى سبل الدماره
لايجاد ثبت على مقابله الفتنة الدماره ولم يرفعه الهذه الفتنة العظمى والمقام المارض الهامس يسيكونه من خواص مالكم مولانا السلطان سليم خان رحمه
شواه وطيبه العفو لراه نعتا سبعين غرابا وتلا في برشه وشجها بالمدافع والضرر زلات والبنادق وسائر الامور فبما شتم عليه الجحان ان
وجندا جنود الهاليله والعسكر كبريا فله واستعد من لا زاد عدو وافيه كامله واستقر مقامه بمصر امير الامراء اود باشا الخادم وسائر
باشا تلك الجند والاسرى فترك الجرح وسفر الى الحج بالسر السليمانيه موالا تبايد الربانيه حتى بلغ الى الهند جده واهاه جملته من شرفا مكره وتراهم
بعده فاجتث اليهم واسمروهم فتركهم من جهة البحر وقصد علك وصلحها بوسن عامر اود من بقيقه مكره في ظاهر عالمها لوصول سليمان
باشا وبتبع بوصول له ليل ينصر على اشرام الدين وبنية اذ كان منهم على خوف والزعاج وتربص بخر من يخرج اليه مواجها له بالتسليم مقابل له
بالترحيب الكريم فاغاراه ولعه بسلك الدماره بصلبه ومن جملة من اعطاه فاركانه واستولى على مدنيه عدو وتب في ايامه بقوم يحفظها من حتى

السلطان وعلية الامير لم يخفوا كبيراً لوفائهم واميراً ونزك بها عدة من المدافع والضرزانات وكتب يغفر عنه الى الامير عبدالسلطانية واطمأن به
انه انفتحها قهراً وفي الحقيقة انه فضها غداً ومكراً واستطاعت لما بنا بعده بصلابة على بلاغته ان دفع عنها الغشوس وتوقعت منه كل بلاء يكون
وتوجه بعد ذلك الى الهند وبلغ الى ارييل الديار ونزل بوضع يقال له مظفر اباد وكاه يومئذ الخواص الصراف السابق ذكره بالهند فبعث السلطان باشا ابانغ
الهدايا والنفق واراد الوصول اليه والمثول بين يديه فحفره بعض الناصحين من زلياشا المذكورة وعلى عليه ايات مكر وخدعة لكانت اليه بالغزيرة فاجتمع
الخواص من الخي الى وتعللها غايات عن الوقود عليه فتراد السلطان الهندا لرسلا اليه اشارة كان دولة فيقوم في خدمته ومعونه وكان معه نحو مائة الف
فلما فعل كل شيء بان ارتد عليه صورة وحشية ولم يوفقه ما ينجيه من التعظيم والوقوع له ولزماره بالخيول الى ان خرج من عنده اذهاباً الى عند سلطنة فلما
بلغ الى السلطنة محمود فصفه ما قاله به الا ان من الامانة ووضع لفرقه والمكانة فاستمر ما ساء من ذلك في نفسه وبدا لأهل الهند يستحي حاله وفتح افعاله واقر الى
قالوا صبرهم على ذلك وذهابهم في دارهم واما الخواص الجاهل في خروجه من الهند فكانت في زوروه على السيرة الفرج وتعلل انهم ما يكن لهم من انهم يسمون لبقا كد
بما حاله والزمه الضيق والحر وشاعوا انهم لم يوافقوا الا في اخراجه واخذوا منه ذلك الكتاب بالزور وبلسانهم وقلتم من سقط في يديهم اخطت اوراقا عليه من
انتمجاليه ذلك الكتاب لندري وجد في الايقاد والمسير وتكره من المدافع كل عظيم كبير لئلا يخرجوا صفر مسكتهم سفانية وعاد الى اليمن ووصل الى الخا وضرب طاقه
هناك فمات في الاحبار الناجوه خلفه سنية واستدعى اليه من يريه من معدن العبد فنفق في الناس من يريه من معدن العبد فنفق في الناس من يريه من معدن العبد فنفق في الناس من يريه من معدن العبد
قول الناصح واخذ من اكرامه كل ما كان عليه من نسيبته فمات في العبد ومعه ابنه وابن الامير اسكندر موزج الله فلما وصل اليه وشغل بين يديه امر بقتله
الحال فنادى فيمن يقتلني العبد من ادمن العبد السود العلوقه السلطانية عند لوز بقلبات فاجتمعوا باسره ورجعوا دخل معهم من ليعرفهم
طما في الموقود فما علموا ابانغ ما كان فيهم فادخلوا حوشاً واسعاً له باب واحد وجعلوا فيهم من نهم منه اثنين اثنين والكتاب كتب اسمها مخفى بالباشا
المذكور وبمذبحها الخارج الباب فمر ما زورهما وماعلم من اهل ذلك الحشر ما اذبحوا اليه من خرج حتى اتي على جلهم قتلوا ما فاعان فرأوا واصلاه وكان
لديه اذ ذاك الامير مصطفى نائب عن فكتب له حكماً سلطانيا بولاية زيد وكاهها واستمر يزيد يتبع اموال الناجوه واحداً والعبد اسكندر موزج ه
واخذوا له بالمدية وعلى الموقود وجرها الى مصر فبصلها وكتابا وكتبها لوفه من يريه من عسكر الجيوش وامير عليهم بالامير مصطفى المذكور وارسل
جاءوا بمكاتبها على الامام شرف الدين بالجلال بدرايو ويسكن في قبة في طيبة خاخره ويرايه ووجان من الامام المذكور جوابات مهينة وبلسان الملاية ملاجه
مشية وقرأ في المراكب الهامية واقام بها ما قام من العسكر السلطانية فوجه الجاه وصار طريقه على ازان وكان يومئذ في جبل الشريف في بني فخرج نائبه
عنها وقصر قصره جازان وقصرها ربي من الجند السلطانية وجعل الملكا من صفات صاحبه بيد وكانت من جملة ما فتح من البلاد ومضى حتى بلغ الى الجبل
فوجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر ووجه من مصر الى مصر
وجلاه ما اظهره ومضى حجة وعاد الى مصر لئلا يواي بالسلطانية وعمر امير الامرا بمصر اود باشا الى الامير العلي بولاية مصطفى ففشار لارض اليمن وكسطن
فوق الاحكام السلطانية بولاية وتوجه بخواص اليمن ووصل الى مدينة زيد فاستمر في امره فقام مصطفى باشا الشار بجلبه زيد فقامت احوال
الامير ضابطا العسكر والنشور الى ان وصل الى باشا فثلاث وخمسين وتسعمائة في جنود عظيمة وجيوش كثيرة ومدافع كبار وقربان من بنادق والآلات
ليكرسها الحصار وهذا الباشا المذكور كان من عاينك من السلطان سليم رحمه الله ولم يزل يترقى المناصب فيقتل المغاور والمناقب حتى انتهت اليه ولاية
الاقطار اليمانية ورحته لها الحضر العاليه السلطانية ولما استقر بجده زيد توجه الى فتح المالك الجبل واخبرها عن الامام شرف الدين وبنية ونظمه في جمل
ما يستعمل عليه عقد الملك السلطاني وقد كان الامام شرف الدين اسحق نظاما للجبل واستقل في الجاه ورجع عنده الرماح وجاهاها جهرت قلاعها وابراجها
وسلط عليه طريف الزيدية بامير المؤمنين والقنات اليندي بيرة مقاليد امورها اجتمع وجعل في يده من يده من الامامه وظهر على بالوالي على زعمه
والزعامه وقدمه على كاه اوده وزله من له الجهد وان ليكن مجتهدا باجتهاده فوقع في نزاله في المراكب المعروفه ما يظهر من ذلك لندم ما اوجب عقوب
أبيه وابواقعه في الجرح واليه وافساد امره وتلاشيته ووصل يرسل ويرشا فبخته على التتم الى الملك الجبل في موطنة كما وردت في وقعه
مناصرتة ومعاذنة ومعاونته فبادر او بريرات منتهى الفرصة وقد لا من المتنازع بذلك وفرجته وجند الجنود وعقد لاهو والمجنون وسيل
المدنية تعن وكان فيها يومئذ جل من جلاله الامام شرف الدين النصيري في جند واسع وعسكر كبير نافع وعنده واليات واجه حرم من الكا في القلعة
ومع ذلك فحدثه تعجباً كانت قدامه حشيت بسوي حصون واستعد القتال من خلفه من مقاتلة الرجال الاضيقين وكذلك كلفها في غاية الحصاره في ارض
والشمو والغلو والارتفاع فلما دنت منها الجنود السلطانية وشروعوا في القتال على من لديه من الجنود الامامية وثبتت من يتبع من الجنود شياناً لم يعهد مثله
ولو لاسعه من السلطان وفضل لكان ذلك العقد لكل جملة فانه قد خفي في ذلك الفقيه النصيري المكنى بالشيخ الامام شرف الدين يومئذ من ارا

لعسكره الذين جلدنيه تعزى من العرب ما هو معلوم في النابض شهر من غنصاه من اذل ولاستكاد ما كان يلقه باهل القصور وجعل يطلب النجاة بغيره
وهو من الخوف فخرج وهو يسئل الولا ان يتركه الكلبه وروى علم اجد ما هو عليه من اعيان العسكره وروى القبايل ورسالة العشاره وروى كونايت اهل هذه
وعلى من اذل يفرق ترعها فاقع لو كانا يغشى على من الموت ويصير الى الموت وانقطع الصوت فمحبون به اهل القريه اذ ادا اتمتع من محرم وعصبة اذ يفرق
الغزو لا يبعد عنها بعض ذلك ولو لم يكن من يد ضمان العاكة وكما استولى عليه اذل الشنيع وعلبه وقهره العزل الضيع فبذل لباس الرئاسة
واستعان انواعه واجناسه واتوه باحاطة لطفه واثمال ربه باليه شفقة فلا لقيت على المزال مهله مستغفرة ووبدت هناك اياما متعومة
فلما راهم واستنطقوا نشرها وريها ما شتم من مشور هادج المسلمين وقال البسوتها فنهك ملابس الكرامه واخذ يديه على الخيال على الاقامة وظهرا
من مكان خال عن القوتوال والقيامه ومضى في البراري والخرقة واثامه يقصد في الهرب خيفة واثامه ولم يعرف احد من الناس لشدة تخفئه وما اعزله
من بطالة ولقصه الما الذي لاقه ونبذ الطارده ولغايبه ومن فيما هناك هلكه ومات له وقال في مهابل الاربعة فخالوا بعضه الموفى عن عني
في ذلك شرط على سلامته ما كان حتى يلقوه فامنه واروه وطنه ومسكنه وسكنه ودخل على يده ما لم يجد من يده ما قباله وولاه مذهبهم اتمام اتمام
واذناه فقال ما هناك الكلبه وما اذاد والخريل والخريل فقال في مهابل لوراء عينك ما رايته القصيد من الحيوة ما قضيت اية شاهدة من اهلهم ولا جينا
ثباتا وسبقا مسلو اخر في الديار الرومية واوتم في ايامه تعزى الخوضه الحميمه جاونا بامر لا يعضونه ولا ينفون باسا ولا ينفون فاعلم انهم
من باهر بالي البلي الخاتم لمعك كني من الخاتم وخلص من رايته من خبايل الانعام فخالوا على الامم مقالة الفتى من حوله وقال العرب فلبنا لا اتم له ولا بد له
نه نبع عني فقد كاد ليكاهم بدني مبي واذ هو به المظهر لعله اجل على سمع ما جابه هذا الفتى في راد بر وترك الجيش والعسكر فذهبوا به اليه وقام
من يديه على ما ظهر وجهه وخديه وعرض من امره وجاهه ما جرى عليه فقال له قد عني وكمن حمله عسكري جندني فقال له ان ماريه قد انقضت خوفه وكما
الفرجة ما رايته صفاه فقال له مظهر من جملة من جنى الما من من يقابل الوغا والهباج فاقام معه على الخراج من الزريبة الى ان فاجته الهية ومالك
بده وبين الامنية وما كان من اهل ايامه تعزى ومن كان يديه عند الامام فان العساكر السلطانية والجنود الجراة العثمانية اكرمت منهم الما الحق والارتم
المنافكة والمضايق وصالت عليهم بالسبوق والسهم والمدافع والبنادق فبينما هم كذلك ما بين يروج وهما كذا اذ قيل لهم فيكم قد نزل اصابي من تار الخري ما نزل
وهو على ناهي اطاره بسوقه الفار في الجادة واغواره فقامت اقفاضه بالهرب والخطا فذكره بزيال العرب انهزوا عن سور المدينة واتي
منهم من دى الى تلكا لقلعه الحصينة واستولت الجنود المنصورة والعساكر الموقرة على مدينة تعز وقد هبت اسر عسكر الزيدية في اطار مدبره
فصلوا من جنود حاصلة كتيبه وادسوها هناك كتيبه واخرى جماعه من جنود الامام الى القلعة خوفا من جنود السلطان عليهم جلوس القية
على من كان يارب الجاش ليس له يجب ولا جابه فاقام بالقلعه اياما وادارت الجنود السلطانية على من الحرب حملها ودمرتها المدافع فهدمت
جناحه وزلزلت قواعدها وراكفها فلما اذك القتيبة المذكور علم ان الرجوع الى طاعة طاعة الاسلام لم يجر امل له فاسمع من حوله من عسكر السلطان فقال له
وان الاستغفار عن مجاريه الجيش السلطاني والنس الامان وان كان قد ضل في الرضلا البعيدة فاعطى الامان ومعه وزلوا جميعا عن ذرية القلعة
ومطلوبين بدله ليرى باشا فاصه وصف عنهم ما جاف تخشى وحيد ثم الاستيلاء على مدينة تعز بفتح قلعتها وودن حصانها ومنعتها واصبحت
من ممالك السلطان الاظم وعن ملكها وذلك يوم عيد الخمر من سنة ثلاث وخمسين وتسعين ايام فقام في مدينة تعز وقلعة على الجاه المشهور
دكان ذلك الفتح من غز الفتح توجه الباشا ابراهيم خرد السلطان الى افتتاح صنعها ومهاضتها من سائر الممالك والبلدان وما نزل في مسيره ذلك بطوي
المالك بالاساطمة والامان الان ختم في وادي خيخان في الوتر سبع الاخر سنة اربع وخمسين وتسعين وقد كان اصلي قلوبا كبار العساكر من اهل ارضه بصره
سعيه وادار عليه من جوده عذابا كبيرا فحلم ذلك الى ان قال في قتله جماعه من وجوه العساكر السلطانية وشجعة الجنود العثمانية وبهم يومين الذي
عند لم نطق العزم شكك في نغمة الشيطانية لعل من روى الجنود وليس صور يقهر من اقامه لاسود يسمى جملون واودا القيام حين قتل
وبسراش اسر اريه عسكر السلطان والله غايظ امره فيما سيكون وما كان وهذا المذكور كان ذاهبا شديدا وراي في الغاب صبي عديد وكان من ذلك
الذين يربى الله فخرجهم سليمان باشا بعد قتل احد اخوه ومن قبله من العبيد وكان في الحامل على الامم في الدين واوداه لاسر عليه من زيد واستولى عليه
ذلك حتى سلك القلعة في اتمام الما خطا والمالك فخرج ارجله ما اعتراه من شدة بقتل الامام اثم ما مكن قتل من بنيه اهل التمرد والافلام وانه سيد
اليهم مظهر فزاره من مدينته نبيد يقضي هناك من سوله ما يبعثه ويريد فسار الى مدينته صنعها وريها الامام وبه وبنوه واعوانه وراكه وذوهه فاقام
بمنظرهم اعيانهم بترقيس الفصه لمراده فيقدم اذنا لشواد الما صبا في اعين قتلته غير طر بسوله ومرامه فقبل له ابنه من عسكر الما في رعيه
الفتنة اجبت فاجبت ام احسن لك فاقامت فقال له ما اجبت عن ملاقاة اباكم ولا عني حوله مولد عن بلقي المرام واما قصد في عن مطلق وقته

الحاجة التي في نفس يعقوب فلم اقبل الامام وقد سئل قتله بالكلية اذ قد احسن اليه فبسر كل يوم وصرف من العطا والبدل الى مكة ليعلم به العلماء
وايدى جنود والد الشقيق واسمهم في ذلك سنة الصديق فعمل بذلك عنى عن الفتنة به احسانه وما طوق به من الانعام جوده واقتوانه
واما ولده مطهر فلما ساعدته قصديه بالقتل ونكر فلم يجد سبيلا الى قتله لاجتماعه بمجده وجبله واليوم في الزين وازداد كفة الى المكان افضل في
كل حين ولو شئت قتله لكان سهلا على قتله الذي اقرضه بدله في الايام التي لم يصبه من اسعى الى خراب دولة الريدية من مقيم الحيات في البلدان والشر
ضنته عراة واودعت له بن بريدة الله في قناريه على ما هو عليه مدام ولما اصابه جنون في رايه فان المذكور كان يحل ما عقده مطهر في غارة سلطان
وهذه مائة من بنيانهم وشيعة من اركانهم واصبح بذلك الحال كقولنا لا شجرة متى بلغ البنيان يوما قامه هاد اذ كانت تبنيه واخر يهدمه
فقتل اوين باشا رحمه الله ولما الحكم حسن طاعه لايه في ذلك الجماعة في تلك الضلال والفتنة وشيوعا عليه الخبيثة صبح
وسلوا عليه صوامر وصفاها وقتلوه بغيا واذا قوه اليها محلا وغيا واضطرب حاله لذلك اضطرابا وفضيحت في القهر اربابا ولم يعبد احد الا الله
هذا السبيل وجبالا في الهند شيعة واجبالا وكان يومين من جملة امراء السلطان في ذلك المعسكر في ذلك المكان اذ مر باشا رحمه الله ومكان اذ كان
قد بلغ الحال اميرا لمراما وانما كان مرقا اليها مسودا مستندا كما كان في هذه القضية الكبرى فامتنع في ذلك المخطط مكانا ففصل عليه صحيفة وناكى في الجيوب
اعلاما وايدى اناسا كان يري طاعة السلطانية في انقياد الاموال الخاقانية فليقتل تحت هذا اللوى السلطاني ولما اوي الى يومه العراة التي في من
ذهب عنه بغيا وشمالة فقد عصى وطني وضل عن الطاعة ضلالا واستوجب الكاثر لكانا نال اليه العسكر جميعا واقبل اليه سر بقله ولما
شاهد مطهر ان ومن رايه على ذلك الضلال والظلم ان سقط في يديهم اذ ضلوا وافرغوا عن السواد اعظم اسلوا واستطاردوا على خيولهم
فربما وخطوا في سيرهم اعتسافا للوهاد والربا وبلغوا في غفرهم القبيلة تسمى بني عشرين وكذلك الضباب الذين من حواسن اميرهم وخطي جبين
فوبت عليهم القبيلة فقتلهم بسوقها الكلية وجزوا اميرهم حسن بلوان فجاودا به الى طهر من الامام شرف الدين المدينية فلا وطبقه في البلدان
وعقبت عليه المواكب هناك في كل ميدان وهكذا حال من خان واعتادوا امر السلطان فليس له مبالاة في التاهره وخراب الدنيا وغلبا لخراب الدنيا
جاز بطاعة السلطان اشرف الخاقانية في ارض الدنيا والاخره بقصارى الامان وغاية المطالب واستغوا رضى مطايعا في الجيود السلطانية فمذبذبا في
بالسعادة السليمانية العثمانية وتوسلهم من ذلك اليوم بالعناية الربانية الى الدرجة العلمية القوقانية وتزامنت السعادة الى المنزل المقصود
وغاية الازدة في ارجح الادقات واسعدوها فاضح المنازع وارشدوها ولم يوجب كسبا بلغ مبلغه في المناصرة للسلطنة العثمانية والقيام بواجباتها
على العلوم الانسانية اذ هو كسبي الاصل نشأ في خدم السلطنة بمصر بالله له العثمانية وسفل في اطوار التي خلفتها الى اذ دفع الى ثروته في
توجه الى ان باشا الالين واستقر فيه امير ارض الرجال وانتم سنى وكان قد ساعدنا في كل ما يلزمنا من اموالنا فصار صبور على قبول الامان تابعا
على ما تفرق فيها من الاحكام وسار هذه الواقعة مع اوين باشا بالجنود البويدة التي منته صفا وبها اذ كان مطهر في الحرس في تدبيرها
صفا وايطيخ على اربابه فغار ولما احسن بهو جنود السلطانية في القنالة فخرج من مدينه صنعنا بحيلة ورجاله الى سفر جبل من جبال قالح
صنفا وظاهرا العبادات واستقر جنوده وجوته في قرية جبل في غرضه صنفا تسمى السينا ونزل بصنفا طيفة من جنده عليهم من اخيه بنديز
جاءه من عنده وجيشه ذلك من جردته في بيده ورشده فلما بلغ جنود السلطان المظاهرة مدينه صنفا ونوا الشككاية والربا اليه وترا دغفا
واستحسن ان يرد من يكون المعسكر ما به مطهر والمدينة ليكون ذلك في قطع الدمد من طهر الى ابن فخره ادغاه واخطط لجنود بصنفا واقامت
علمان على الجبلين عتيلا ونغفا وكان في الفتح الى هذين اجد هاجم مطهر في الثانية اليه المدينة ومن كان من ذلك العسكر ودامت المنازلة اياما
سبعاء وانهم من مطهر في بعض المصاف مع بعضه من حربه شتله وقتل من جنده يومين ظفركم وخرابهم من جنده الى المدينة فلا يقبل كبير مودع
ولما نكثت الكثرة والخراب وفات الجنود السلطانية بالبحيلة والغنمة اقبلوا لفتح قنات من بقي صنفا بقوه حربية ولوليتوا الاياما او يومين ودفنهم
الاجل ازاله من ودخل الجنود السلطانية في الجيوش العثمانية الممينة صفا اغتوا وقتلوا في الجبلين الشاربين من السينا اربابا
وسمى به وهكذا يومين من ارجل صفا خاضت كسبا بالسيف وشاع فيها السيل لار لاصد من من الميل والجيف وانهم انزل في المعسكر بطايعه من
جنده الى الفخر المدينة ناجيا بنفسه ومعه من العصابة المهيمنة واقاموا به يوما وليلة وقتل قطعت بهم السبابا عن العشرة والقبيلة ثم انقوا
الامان من سرار العسكر السلطاني فاعطوه وحققوا بملكهم طهر وهو اذ كان هديت تلامع بعد انزلهم من معسكره واستقرت ليلته في
السلطانية بدينه صنعنا وما جاولها من البه وراغضه في جبال مصطرة مدينه صنفا وبث اليه جند من جماعه حسن به ان الشاربين
فيما سلف ومن على الاستيلاء على مدينه نريد جماعه من اهل الجبل الى انفساد الملك المبيد وكان بها يومين طايعة من الوثنية فاطاعوه فجادوا في شدة

وقد قام من بعده ومكره فلما أنتجوا لهم مجدهم لما أراد من أشاء وهو أذا كان محاصرا لمدينة صنعاء فخرج من قبله سرية فاقدموا على الفرنج الباطل فاعلمهم
 بعض الامين من اولي الشجاعة والكمال فوجههم على استعداده لمدينة زيد من يدك الكلداني المريد فقتلوا به سائبة وعز وعصاضية ووافوا
 زيد فلقاهم الترتيحية بالمعاونة فلما ذلك الخاص المريد فاولدوا على المريد وبعده بالعتاد الشديده وانقضى وعلو ومن معه فقتله وابتا
 واذا فيهم وبأد امره فخلصت مدينته زيد من شرهم وثبتت بها لاجل كما أخبر ذلك الشريه المنصور وهو المريد من فاجس هنالك الحلي واما الشاه
 في شاذ لم يطلع من حول مدينته عند فيلاستيا عليها واستولى على نخل يدها على بليلان الاعجاب بنفسه زهوا وتيقه فصار في فتحها جميع من قبله وكلها
 على جني غفلان اهلها وحافظها وغلبوا عليها واعر حواما كان راسا فيا واستولوا على جميع حصونها واجابوا وادبوا على جميع مكائدها فظنوا انها واستروا
 فاشاد ديني فيهم وخرجوا يصرين في الجاهيل وزهق في فصيلات من جنات علقه امره وما في خدعهم ومكرهم ما يريك عاقبه الطابعين وتصارع ابدانهم
 في ذلك المكنز الذي لا يملك الا بالدين في الدين معقوب مدينته صعد في علة وعلة فزهره وابتغى وفرغ ضلأه وسو حجاب فلما بلغه استيلاء الكسبي
 السلطانية علم مدينته صنعاء وانفزع الملك طوعا وعنا واملح اليها من اللهيه الشفا عبا جنوده ورفض اعلامه وينوده وخرج من مدينته صعد بمجدد اقامه
 احسا كرا السلطانية والى القوة والفاء ويستعد من مدينته صنعاء عز زعم قيا بعدا لليه من اهلها وما عتده فلما التفت بخوده البلاد الظاهر حتم
 على جميع جمع تاجر وجيش منابر وتوجه الى قتال الطابعين مع كونا السلطان ومعهم اعيان اشرف الجوف ولوكهم اكرابا كرا لافوا صرا حرد لفتح عبدالله
 فاجدهم كانوا قيا والى اللؤلؤ استروا العساكر السلطانية فخاصوا وادوا للجهاد المكنز الذي سيف مقتضى وهو من اولادهم فقام فكل من هونوا واسبوا
 في كل من مدينته صنعاء وما اعطوا اقل ذلك الذي يخلو من البلاد الظاهر كما شجعنا فلما وليكنا لاشرف بالقتال مع طابفة من الجواد السلطانية الذين كونا
 ودقت طابقتهم وديت من القتال مواطن مشهور ومواقف علوية مكره وكاد خط المكنز الذي لم يعظم يقتل في اربع صور ففتح اشرف الجوف الى اضا دقوب
 قيا الظاهر عليه واطهر المكنز في ما يدعو اليه وانهم ارادوا ليدويه وقالة واهرام رماح الجوب فسل قتاله لايديهم اجوده على البرية وظلة
 فزبروا عن كاهل الظاهر دولته وحكمة فاندفعتم الى كل كونا فوامضات ليدويه ولا تروا كونا فاجابوا كونا كونا فابنهم ذلكوا استحسنهم لافاة على امانه
 وموجبا لهما فاستعدوا على ما قلنا اذ لم يقبلوا معنا جيتلنا فلما سمع ذلك اهل الظاهر وافقوا غرضهم والقوة واللبا يشعرون به من الجوب ايمانهم واستروا
 اللؤلؤ عليه والافاره على جميع من خلفه ومو بدينته ثلث المكنز الذين اذ لفت بعضا لاجل جميعه او اوفد وعساكره المكنزة والقتال من كونا من الجوب السلطانية
 فلما التقى الجمعان وتصادف الديقان اغار القبايل من اهل الظاهر على جميع المكنز الذين واستولوا عليه في اربع وقت واسرع حين فلما شعر بكانا من ذلك
 بهتة دعي البول والنبور الذين المنته وفرقا ناجيا بنفسه وبعض ما ليك الحصى ظفار وقلا ديك الفشل والوجل وسوا الاختيار واجطبه هناك
 وسد من دونه بابا لجاه وسبيلها السالك والمبلغ ذلك الذي اراد من أشاء وهو يومئذ بمدينته صنعاء فخرج لخاصاره من عدة الجيش والعساكر واقبل بالعد
 واللات والملاص والضرب لقات فاجابهم ظفار حصارا والافاة يرفع من الحاصر دونه الاستيلاء ولوليت دحوزا واعصارا فسقط اذ ذاك في يد ملك
 عن الدين وخرج موجه الى ارد من أشاء بتوسط اشرف الجوف لعله ينجي لاجل وحش فقبض عليه من وقته رجينة واجطه من دجلت عنه الحصى فخر
 وسجنه فلما اقتصره شررا الى العساكر بتأييده وتخصيته عاد فالا الى مدينته صنعاء واطارها بالظفر فربا ودخل معه المكنز الذين مقبوضا اميرا وكنا
 يوم دخوله في العالين مشهودة اشهر وانثر ان ارد من أشاء بعثه الى الارباب السلطانية ووجه عرضا للعتبات الخافانية يرفع اليها ما سفع من الجواله
 فبقيت من عارض من كونا كرا لافا والافاة من الجوات والقتال قعائنه فالا من فافاة من عوامير الاما او من اشاعا ليد حسن بلوان وما كان
 عاقبة امره ومنتهى خدعه ومكره وما من الله تعالى فخرج مدينته صنعاء وانفزع الملك طوعا وعنا واملح اليها من اللهيه الشفا عبا جنوده ورفض اعلامه وينوده
 ولقد ذلك ما ينبغي دفعه الى الحضر السلطانية من نفي الاحاره التي يضبط الشخى لاجلانية ويكون سررا على العساكر السلطانية فلما انقضى انتمهم واما
 فسلنا لملك العروص من قبله وبعت الملك الذين مع جملة من اعيانه واعاده وحوله مع ان الملك المكنز ذلك في بعض الطرق كما قيل انه مات بسبع والله اعلم بالصواب
 وبلغت تلك العروص الى الارباب العلية فغفلت الامور السائبة بتغير فراهات بانها امير الاحباب لافاة لاجلانية فبلغ الى مدينته زيد من شرهم وابتاع
 فزهره وخمس من نسق ايد فقبض على الملك التماسيه واجمها فزهر احوال اهلها بالعدل ونظفها واهرب كل ازان الشرف المعروف بان المهدي من قبله
 من قبل ضبنا الى العلوان الخفيف وفي بعض مواطن من قبله قتل المهدي ومجاعة لاصحابه فابتاعه لاصحابه الهندي وفي خلال ما ذكرنا من بلج
 فراجا ما شأنا زيد بجات طابفة من العساكر السلطانية من فخر ادوا ما شأنا امير الامرا بمصر الحمية والولى الوحيد لما انتقل لهناك فخلع على اسلم الى ابناء
 على مدينته عند من جملته من بلديوان فاما سلف بيانه فيما قبل هذا المكان وامرت تلكا الطابفة باعانه فراجا ما شأنا استعداده مدينته عند من بلديوان
 على سنان وفرت الخلفه الجاهلية فاقوا الى القصد الاستعداد على من شواله واقبل فراجا بانها من معه من العساكر من ناحية البو وضر الامم

السلطان على نيكاليتين فسلموا لهما ودخلت عليهم عند عتريه وقهره اعادة المدينة المأكلت عليهم من قبل الاملاك السلطانية في الجبل والجزيرة واستنصر
فجهد باشتغالهم كاشرجنا مصلحي التهامة فخذ وغرة وفي اثناء ذلك برز له ارمي المذكور يوم الاستقلال بولاية ارض اليم في كبر
عروضه الى الاجواب السلطانية وارباب سوجها الاستعداد الامين الى ان اشعث الى طلبه وجاته الاموال الحالية فاضيه بمائة ومجرب في ثمانية
عشر حمدا في اوان سنة سبعمائة وخمسين وتسعين وانه امير الامن باليمن طار الى ابيه امره ورايته سهلا ودعاه ويومئذ توجه فهد
بها شامصرو فغن ولاية اليمن الى ابوابه العالية مصحوبا بالسلمة والكرامة والهاقية ولما استقر ازمى باشا بالولاية اليمنية وبلغ منها حنتي
القول والامنية توجه البحر بالملكه مطهر وقصده الى عقد داره ومحاصره في حصن ثلثه وقامه قارب فخره اليه بالبحر والرياحات والازد
الى محاصره بالمذبح واللاات وسائر المنجبة المصايب والافات واجتمع الجنود السلطانية والعساكر الممهدة العثمانية فحضره حصن الناصره
وهنا كان المحكم وفيه كان الحيرة والكوة واقام ازمى باشا هناك يامنا ولم يشف غيلة ولا قضى مرما وانقضت الاوزاد والافاق
وتعطلت عن تحصيل العايد جميع تلك الاوقات فلما اراد ازمى باشا الامرك لكراسداد الطرق والمساكن جمع الى المسألة والمصلحة والعلوك
من لهادته والوادع في السبيل الواضحة وليلفت الى امر من خذله بكد ابيه حليته وسار من محسك قافلا بحليته وعسكر المملوكه صفحا
فامم باعلى ما كان عليه من الاعازات على من قاله وعاداه واستمر في عيية وعاداه ومجرب مع ذلك فاضاره وقاد يوبه بالهنة واصلا حتى وجب اليه
في باطل استعداء العساكر والمجاهل وارسل نزمي باشا بعرض الى ابوابه السلطانية والاختاب الشريفة العثمانية مقضمه لبيان حاله
معه فظلم افساده للبدو والخضر والامر محاربه يحتاج فيه الكثرة العيس والعساكر اذ الجنود السلطانية منته في افاطه النقي لباية لم ينجو كان
من اقوال الباعث ليم السلطانية على عساكر الجيش العظيم الزيد فلما انتهت عرض ازمى باشا بما ذكرناه الى حضره سلطان
الاسمة بزمزمه الشريف عياضي الاحكام الداوود باشا امير الامن بصرفه ثلثة الاف من اهل المذاق والرف من اهل الجبل السوابق ففعل
عليه باشا ومقدمه الجنود القامه بدفع القتي قاصد اود باشا تجهيز الف حارس وثلثة الاف مندق والقتال ان يكون عليهم مصطفى باشا الشنار
وشار اليه بان يكون عليهم السبيل والسرور ودفع اليه كيانا من ولاة السلطان الاعظم الى طهر ليرجع الى التخيير والاستعداد من العتريه والاستسكان
واناى وكذا ولتخار على اهل العتريه واقام الحطابة المأكلت فلوله البدوا وكفيت شيخ عوداه فغاد اهل العتريه مصطفى باشا الشنار من مصر
بكم العسكر الجوزي في مكة في ايام شيخ طاف قضيه مضى الى ارض اليمن وكان وصوله اليه في سنة ثمان وخمسين وتسعين وولما بلغ اليه
تعر اسلوا حذ من قبله المضرب بوجوه على كبره يانا السلطان الاعظم لكره لعدته بنكر ان تخشى وكبره وانه الذي خشي في الناس وقته ويرجع عن يديه
في الغصيان وخمسين وخمسة وواحد اصابه وقومه وكانت صورة المرسوم السلطاني ومثله وما ابله بطهر عتريه وجلاله هذا متالفا
الشريف التام السلطان وخطابنا الشيف العالي الخاق لازلنا ناذنا بالعهود الصديقه واليمن التي اتي الى الامير الكبير كبري الطاهر في كبري
المصري في الشجوة الزكية وطراز العصابة العلوية نسل السلافة الهاشمية السيد الشريف مطهر بن شرف الدين حصه بسلام اتم ونشأ عتريه
حله ونوصي لهه انه لازلنا اتصل بمساعده الشريفه اخلاصا لعتابنا وقيامه بقلبه وقالبه في رمضان سلطاننا وبعثتني ذلك كثره على ناصيته
ورضيت عنه في خدمته ومجاظته ولما عرضت احواله الشريفه بتعظيم وزيرنا الاعظم الى البلاد الهندية فافتاح ما ملكها من يد في مكة الشريفه احمدا
لسنة الجهاد وقطعا لذر اهل الكفر والفساد استبش بذلك مسلم وصار حاضرا مسرورا وكان امر الله قدما مقدورا فخرج وزيرنا المشاريه فوجه طاعة
من العتريه العبيد يتصرفون في قطر فريد زاد عليهم من العتريه واهل البلاد فمعه من كل حاضر وباد وسعوا في ارضه بالفساد فاستنقذ العتريه
من بدتهم ووجه خبره ورجلهم وواضع تلك المأكلت الى المأكلت المحيية وادخلها في سلك امصارنا الواسعه الموقورة وعاد الى عتريه الشريفه
ومعه منكم ومن الذكر ما كتب تنضمي اطعمه لسلطاننا والاخلاص في اتباع مرضانا وتعاقبت بعد ذلك كتابات والذكر ما طهر ان طاعة وبذل
الاخلاص والصدق والاستطاعة ان بلغنا بعد ذلك على ما طهر الاخلاق وكره بجاهه ماله البغي والاعتناق وصار يقع بفتحها ويزم امرنا
اعظم الكبر الذي يجره المامور والعتريه وهذا من لفظ الذي كتب عليه راجع الارواح ويؤول الى الحسن بعد اليه والفراخ وكلمني
على من عتريه فامر الله بالعبير ما بقوم حتى يغيروا ما بانهم واهمقامنا الشريفه لسلطاننا قد ملك بطهر الله ووجه الصديان بساط البسيطه
شقا غريبا وضبط الاقاليم الواسعه بعد وقيا وصار سلطاننا الشاهركا لوزير الحضي وخلاصة العتريه المستصقي ورفق رحل سعادتنا
بابات اهر والنصر وعقد لاجلوا السلطنة على اهل العتريه واداه الله خزانة عا سا بالملك باقامه في الجهاد في سبيل الله الى يوم العرض
وذلك خلاصه بويته من يشا واما ما يقع الناس في بحث في ارضه ونسكاننا المصنوع حيث ما سكن ملكنا وايضا حلة فقلت وفتكروا

لا يجرى ديار ولا يعلمهم ديار فان اشرفنا امرنا ان يتوجه نساكونا شرمه قليلون ما به القلوب يندون بكما الاستعداد من اللاله والراد وينبع العسا
بالعساكر والمجوس بالجنوس الكواسر يكون اوطى البلاد اليمنيه واخرهم بمالكنا الحرس والمجاهدين والفتاح ان نعدكم قوة سلطاننا وسيد عرنا وشده
اركاننا فان اكثر الملوك من ذوي التيمان واهل القوه والامكان خاضعون له ولنا الشريفة فتهزمهم مطليون وروسهم في غنايتنا نجبروا وكسرا فذلك
ظاهر لكل واحد علم منتهور وريالنا في غير كلهم لكن غلبتنا على اعليكم وعظمت حاجتنا بالحقايد اليكم لانكم من الاخرياء البشرون ومن اهل الدين والدين
الغرض فلزم غلبنا موسر سلطاننا العلية ووجب على عدم همتا السنيه السنه ان نعدكم بعقبي الامور قبل اتساع الحق والدار الخاله وبعليكم بالبول
ايه الجاه في الاستعجال النسيان العالي وان الجبل الذي يتجسس به وترعنا نسيك في محض الخيال وعين الخيال وان يمد يده في تدبيره جعل ادم علم اذ
لا علم اليوم من امر الله الامور حرم ان يلمر في ادم فها رب الاطلال البيض والارواح وقد برزت وامرنا الشريفة السلطانية بتعيين امير الاحرار
لكرام صاحب العزم ولا جشام اخذ من يد عنايه الملك العلام مصطفى باشا دامت غاليه باشا على العساكر المنصوره وصحبه ثلاثة الاف من المشا
لما له الجهم في الجرا والفخر في جهم بريد يد برا ويسمى معه امير الامور الكرام المحقق محمد عنايه الملك العلام ارجى من باشا دامت غاليه بالدين
لبنية والجوهر في التوجيه فعند وصوله فساكونا المنصوره في ذلك الدير وتوجههم في الحظ الحيات وترتيب الحصار وان وصلت بنفسك امير مصطفى
بالبله بقلبي شرح ودست بساط سلطاننا بصدره بنفسه فكل الامان وتكون من الغايرين وتساووا معنا عليك لا تخف ولا تخش انك في الامين وتنتقم
ليك عواطفنا بما نتصو من المالك غير موارض في ذلك وامتناع فيما هناك وان تكبرت وانفتحت وعلنا اننا لا نجدو ولا قبل لك بها واخبرناك
من حسنك ليله واخذنا ناكالا خلو بيله ودخل في قول اصدق القائلين عجزوا سيوتهم بايديهم وايديهم لمنين وصرت بعد الجود الى العدم
منعت حيث لا ينفعلك لدم وقصبتك في جوا وتقطعا عليك وانذرتك لقطعا واجسادنا اليك وخطبتك في هذه الباب بالظن لقطعات فاخترنا لك
ما تراه ومثلك لا بد على صواب وعلنا الشريفة اعلا حجة اعتماد مضمونه وخوفه جرحه ذلك في دار الاسلام قسطنطينه الكبرى في عاشر شهر شوال
سنه سبع وخمسين وتسعين في هذا الكتاب الكريم مطهر شهر الدين بالظنه فوالله شهور الاسلام ارجى من
فجر من الشريفة النبويه وانبعها ولا اكبر في الدين بالحيف واسطع له واعلمنا ان الله البضا ورفعها وازال الجمع الظلم واهل العبودية ورفعها
والدين قلوب السليمن جميعها بدمام ايام ولنا السلطان العظيم ذي الملك الباهر القاهر العظيم الفاطم بسيف غزوه عظم على كل رايه المادي
با وامره ونواهيته الى اهرط المستقيم بتقدير العزيز العليم المتعالي الرسول وابنا فاطمة البتول وسلاله النبي الكريم الباسط على كل شيء ولا
يناله حرج الجحيم را تحون في ظلال احسانه ظلال الجن النعيم له نبت وسيم الذي في الجحيم ومن يوت الحكمة فقد اوفى خير الدنيا والله يوتي مملوكه ريشا
من فضله العليم وشمن الثلاثة وقهرها المهي في الليل الهيم ظل الله في ارضه القايم سنه وفرضه ودينه القويم والحمد والواحد للخالق على نعمه امير الله
على خلقه وخليفته القايم يحق فهمه ان تحون في برا حراماته وكارعون في جياض امتانه التي لا يثوب فيها العار المليم ساجي الفناء وراكي الفرج والنجاة
السابق في العلم العليم التي تخلص صفاته بتعداد ولو كان الشجر اقلام والصحف اوراقا واما ذلك كخبير عليهم الحكما والكبير والحقاق الشهير
السلطان الاعظم سليمان بن سليمان واهلك في مقامه الشريفة بجانب كاي السنية والتسليم من الله الكرم ورحمة النقيب وبركاته الصبيه الكافه بنعيم دار النعيم
خسر للجنه العالي وحرمه لخرم من صروف الايام والليالي لمحفظه باليات والذكر الحكيم ويعبدا عنه وردد من غايه افاض الله الحسن والاسلام
في غايه مرسوم سلطنت افانق وطلعت بالسلات شجوسه واقارره وتضاحكت في غرصات المجد كايه واذا هاره فحمت في خباياك بياض السعد انهاره
وماسد على شرفه ليل الزمان ونهاره فحينما اشيى الى الزمان وانهى من الامد في ذبح الاضاق بتسبيح الباقين تسبيح الخيرات تسبيح السعد والوقوف في
البول المنثور من ثمرها ويضع شقائق النعمان في حوضه ويجعل ممددنا عليه مقصور فتعطر الدنيا به بشره واعلنت الانفس لله وسكن وحب
في امصار نسيم ذكره ودخل الناس في اوجاعه بنهيه وامره شعر جنتا مدهج كبر جليل نانه مني كبر جليل
اللفظه الذي في السموات في نواه ومعناه سلسل سلسيل واذا المدهجات كانت ملوكا فهو فيها وبينها اكيل
مدح فيه العقول غندو ورواح ومنح ومقيل فله انا مل وجهته بخواهر الابلانته وضمتة ملج عنه ولامه والبراه
للواء الملك الضليل لاطا خاضعا او لبيد البليغ في ساجدا وراكبا عرفنا ما ذكره سلطاننا وسلطان الامم وما لك قابله الحرب والجهنم
المحقق غايه الجرم المرم من لاطا بطاعتنا جلالة وجونا نالحت لجا احواله واهله الذي وقنا طاعته وادنا ناعل السلوك في صلاته
فانانا به كل الخطا الاسنى والنصيب اوفر الاثني في البر والجنس ونرجوا ان شاقيل الشرف كاهل الدواب وبخ الاثني والمطالب ومن يستحقك بغيرك
الوحي فارتطبه وجاز نصارى اياه وماربه ورفعه في الدجاة التسليمه العلية وتتر له سول وما مول وامنيه ونخص كل يدهه هنيه راضيه ورضه

وهذه طريقتهم معروفة وسنة كماله لا يغفل عن الحرف والذكر عن ذلك الشرح الصفي كيف وطاعتكم من طاعة الملك الذي في معصيتكم تظلم منها
الغائب والمشارك وخبر من يودكم على يقين ونحوكم انكم لا تصفوا اذنا القاسية ولا تملوا راية الضعيف للثقيف لا تقطعوا حق الله في النبي
الذي وابتداء على الاربع البطون كرم الله وجهه في علي بن ابي طالب عليه السلام في القربى وذلك هذه الصلابة بين وانتم اولي برعيه مامني
الله به ان يوتي ويؤمن من النبي لكم عينا وسما عليكم ما لكم من احدكم في ومناجز مشهور ومعايير حميد مشهور فونبل ان تشفقوا على سماء اولي
الوشاة وينقصوا طوعا لوالصلي با ذا ذبيح الموتاة وتردوا كل ما يدبر ابراهيم عليه السلام في كاشاه والذين فيكم ارباب الزور وذو الاقان مثلنا في
من جملنا من طاعة السلطان الماعظم ومجالسنا لما سبق من ترفنا بعودته ونقدم كذا يحمله الداني والقاص ومن الذين الذي لنا به فله الاختصاص
وجاشا الله ولا ان رضينا الله او غفل عن احوال السلفه او ينكر تلك المعاملة لعارضة نعوذ بالله من الحق بجلالته او نكون ممن تورعوا فيهم
بعلاصوا اننا عاينا عن طاعتكم على السبي الديار القوية وان تخرنا عن ايامكم ان يكون شرع الضلالة بالهوان ونحو من موافقة الاسلام الى
مخالف في الخي والرسول اعرف الناس بالصواب وادام بعالي السند والكتاب اطيح الله واطيحي الرسول واولي الامر منكم ومن نسب النبي
خلاف ما ذكرناه فرجبت نبئت فنفوا من ابا الوردة الراعيه اطايبها والمجبة الشاعرة قبايبها والذي اشر به اليه في سياق الخطاب ونظا فند
الكتاب في محال الفتنة عساكم في المصنوع وكذا فيكم او اسعه الوفي في ليس له حجة ولا يثبت وكان منا الجرح من تعدد ولا التفات بل قصدنا الى
هذه الاقطار والمجاهات فجلوا علينا انوما وهنك اصلاحا كان سنا وبهم وذمنا ونار عوا الامم الشبهة فينا احكاما وضيقوا علينا
مسائل العيشة خفا واما في ورمونا بملامح لا رمي بها الا الذين يجيدون اوثانا واصناما ولا يعلون اناسا مني واجبه لهم عار ولبه ولبه
ومن الذين يتنصرون لهم كفا وقياماه فلا فصاعا عن نفسه او اولادنا ما امكن من الدفاع وروينا عن مجازينا وتركنا لخر عنها ما لا يستطاع وبقي
في مهاجر يسير ومكان يا ويا كاليه الضعيف لا يلبس الفخر لا ينافس من اعنصيه واعتقه على طاعة بيته ولوان عساكم في المصنوع الملووية السله
عن في الاخصيه وجعلهم العيلة فزاع بها الصلبة القوية الى الجهات الكفرة لنا وامن الخبر بلاء عظيما وسلكوا الى الطريق السعاده صراطا
مستقيما واضلوا افئدة الكفار نارا تحيما وادركوا من فضل الله حجة ونعيما بيداهم تشاغلو اخرينا عن جميع الجروب وفوتوا بذلك كل عرض
مطلب واهلوا حماد الكفا حتى سقط الجنون وهبت من ديار الاسلام للشرك ضار وجون وجون وصل الموسوم الشريف الله ان الكرم والخطا
الوسيم طيننا به نفوسا وسلكنا به مجال من لامن مانوسا وخبر في نيران الحرب وكلت ايديكم للضيق الضيق ففر من اهلنا اخر بقوه لنا كل قلب
فان امتثل من جونا من الامم والاكابر لما صعدتكم من النواحي والوامم وتبني فضا ذكمتوه من الوارد والصادر فذلك البغية المقصود
والضالة المشهورة والذبح السليمه الشهيدة المقفورة والغنيمة العظيمة الشاملة المحذورة وانما الفوا ايامكم الكرمه المطامعة وقابلوا
فوا هيكم الارزيمه بلا ضامة تحسبهم من عذاكم الويل لما تقدمتكم من خالفكم من الشك في حسبنا الله ونعزلكم وكذا نزلنا نرسل الى الابواب
الشريفة ولا اعتنا لخميه الزليعة رسولنا في اليك حقايق الاور وروح الامم معكم الشريفة من غير المقفورة ما كننا اقتدينا واصفونا الا
ان هو لا الذي يلو من جودكم المصنوعة جالوا بيننا ومنعونا وقطعوا من الخاصل واصلا وقعدوا لرسلا كل مرصد بوا كروا ضالا
وصدوهم عن السبيل الى ابوابكم العالمة الابواب ومنعهم عن مناجح الذهب والاياب فلو كان منعهم لما كان يروح الى ابوابكم الشريفة
في كل حين يريد وجين وصل ويكلم مصطفي باشا الى هذه الجهات اليمينة والديار التي في بسبب ووفهم كرم محبة بسط عد له في اهل اليمن ولحم
نيران الفتى واصل الامم مظاهر منها وما بطون واطلع على الحقائق وهو في عجانا السابق وما في على كرم الله وجهه من السبايح والطرائق
وكرم الاصول والمعارف وقدرنا لينا فاصدا منها بالظاهر والمستور واهل الكفاية هم في قرومه الاصفاء فيجي به ديننا لاله وشرعاه
ويقطع به دابر من خالفكم وخالفكم كم قطعاه ولعمري انه لرجل عظيم وذو شان فخيرم دفقا في شهادته ودا قدا صافه فهو بكل خير
يخود ونتم من طاعتكم ما سوا على غيره وبود قاله تعالى تجعل سعيه مشكرا وبود في اهل القلوب او صدورا وبود في عبادته عز الاله
شروا اخر من ذلك في شهر الله المصباح في الحجة سنة ثمان وتسعين وشعبان سنة ثمان وتسعين في شهر الله المصباح في الحجة سنة ثمان وتسعين
الحاجه وبذل الطاعة ونكر عن بطاسط السلطان غايه الاستعجاب وقدرنا لينا فاصدا منها بالظاهر والمستور واهل الكفاية هم في قرومه الاصفاء فيجي به ديننا لاله وشرعاه
سبيل الفاء بالطاعة عن الحجة في ظلمته ارسال بعض اولاده اليه ليدرا عنه من الحصيان الذي عليه فبالع في ذلك كرم مصطفي شيا
اشد الباعه ومظهر براوع عن مطلوبه استدرا دونه وبجته في ذلك على ملكه في اعداءه وابطان الحاربه والمجاهدة والمنازعة وطامع الباعه
الملكور منه انقياد الى المساعدة والمطاوعة واجابه لجان الاسلام والمسلمين فيما امر به برسمه بل اعتمد على ما تحمله وتوجهه واتي به من لا يدار

التي هي من قبله وجب انما اليه حكمه واما شديد مقتد به ومنه وجب انما الامور السلطانية وقصر امره في القلوب والطائفة العتاة وقد
نصفوا انما الحايض ومن مطهر حقيقته حاله في الانوار والحوادث ظهرت منه العوج وعدم الاستوى وكان يظن انه لا يجرى لسان السلطان
العظيم والخائف امر بعض جنوده فضلا عن امره في كذا الكرم كلاب ذكيرة ولم يرب وچا معيت ولقد كان اردو مياشا يعلم من اجل امطر
الذكور ما هو جري من طي باشا مكنتم مستور وديت بابه بانه لا يلفت للمعاينة الناصح ولا يفتا للجلس المشرقة الصالح واغاله او هلك
وانرا باره وخرج في انشام فحل الحايض ملكه وخرج في النكة والعلوكا ساء قلنا ندرج هذه الصفات دون غيره ونصبا معالم يندرجها
في سره واشتهر بها في الناس وتوج بلباسها الذي مورس في الاخلاق الانسانية وشيعة اهل الرب الياسا فاقبل مصطفى باشا نصع اردو مياشا
خروج فيما انك قد به من الانصاف على المياش فغلبه جمع امها وانعقد باطنها وسرها على السيرة القتالة ومقابلته من المكونه بمقتضى حاله
ادخولها الكرامه وبندها ظهرا فوجا ولبس في الجمال واقى من احضان شيئا فبره واراد خلافا اراده الله وكان امره مقتضيا فتجهز
مصطفى باشا من خمار وكذا كذا من مياشا اذ كانا قاطعا هناك ودار به من الكرام ما داره وساروا في صنعها بالسر الخفي والخيبي
عظيم الابعاد الفخار شروها منها بالذائع الكبار والصريرانات والبنادق والخيل والحرب ما ليس بحثرة الخصار واستقرت هذه
عساكر المنصير وثبتت محسوسها الوفير في ظاهرها من ثلثين جانبها الشرقي بوضع شبيبي الضلع والغدير وجموعه
مشهورة ولم يسل طهر من القمام ولم يره ان يخرج في الارض اخا يد ويقفوا به السيف اشدك من انما من ابحار الملائع وذوهم وحمل عليهم
ناحية الميهم من مدينة صنع الازر بصل في ذكره المتقدم وهو اقام بلخال المدينة حاردي بابها وقد لبس الفت حليها واجر حليها
كبابا ورجل نفسه ملاطيف فاحلها واصابها ورهن اللجان واجبرهم على الخلق غلبت النساء والاطفال ولم يكن لديه يومين من الجود وموقع
في جنود السلطان الاعظم في قبائلهم في القبائل سوى خمسماية بندق ونحوه ربعين فارسا فارتو في جباله هذا الجاه وهلك من ذلك الكمال
فيما سئل في القنطرة بارسانه في الحار بالكل الكاذب انما لا تفر كانت يومين من مدينة ثلاث مائة من النساء والاطفال ووضعوا الرجال
ما لا يخط بكرتهم في الما والكبرياء والبلادة وما اكبر من اشيا عليهم من الناس وجنوده من الاقدام على ترك في القلوب والباب وعرفه بامر مديته
صغرا وقصروا عن ملافتة عن اهلها وانقلابه بالخبيث واليالي من حتى جرى هذا الكمال من من تلك استعار فيكم السيف على اهلها بالكل الكاذب
واجبرهم على اقامه والمضارة امرك التي اجريت حكمة اهل مديته ثلاثون نصبتهم هفا المصاير والاختار في ربح على قول الضم ولا امل مواقع القتل الصغرى
بل يجرى ما استحسنه من ذلك الفعل القبيح فاقامت من رحمة الفيلة على مكايدة الاحوال والمضارة على احوال الاطفال ورجل الملائع والبنادق
وقاعات البتة ثمانية ايام محسومة وليست مزياد ولياله وفي خربك الاجام فتجهز طائفة من جنود السلطان القليلي مدينة ثلاثون من ترك الخمار
من ورا اظهرهم بسوق الحار فارتو طهر الى القنطرة ثمانية من جنده ونزل القتال من هناك من جنود السلطان ودفعه وردة الفقيه على النصير
التي قد حدث هربه من مديته نعم من خوف السيف وماضي جهه وتدرج مرقعات المديتين وچاء الى امواليه وسادته بوجه جرين فعمل الناس
يوميه اذ ذلك الفقيه لم يسمو ذليل وانه سينهم بالناس ولا يثبت غير ذلك فيجب رجا صديته لا اصيل الجند السلطانية ومنشور اهلها المويده
بالقوة الزبانية خولط في عقله فقط في قوله وفعله وكان اذ كان من خلفه لا يحمي عن البنادق والعدا فده بالرجل والنار فظهر وجهه كالبنة
الحج على قلبه واستلاب عقله من الخوف ورغبة مقتدته بندقه من رعيته خلده تحسبها قد خضت لاسه الى الجانب الاخرى قلنا صابرة من الزوجة
والدهشة فلهذا بعض اصحابه على ظهوره كلبت في شناعة وجهه وما انما امره بوجهه في الموت وذهابا العقل وانقطاع الصوت انما هي
جراحة النفس بها الانسان ولو اصاب طفل اياك في عينان ومن راء محي لا ينكح لاله قطع انه اصيب يندقت بغير مهال ولقد كمل السكين
تقليدا شديدا موصدا لمر لوكي من اهل فضل اخلا بعباده وجسد انهم من كان قل من جنده مطهر وغلب العقاب لهم من جند السلطان وقهر
واقبلوا على من ينكحوا الخاديد والجهر فمضوا عن جوارهم يقول كل امر منهم اني اظهره وخرجوا من تلك الجحلات سراغا كانوا في نصيب فضوة والفرجوا
الى مديته ثلاثية الفتح الاكبر والخوف لاهم ركضون ووقعت يوميه في مديته ثلاثا الواقعة وكان هناك السلطانية والضاحه والقاعة والجامع السيف
كافة من المديته الى الدخول الحصن ثلاثة كان باه اذ كانت خلفا مقفلة فامرهم الناس في ظاهرها به سقا على سقف وتواروا الى مكان واحد
لما بعدا لاني حتى هلك من الزحام ووقع بعض الناس في قرح من خوف السيف ووردت الحمايخ نحو ما به نفس من النساء والرجال والشهوان والظلم
وعجبت على اهل النساء وميديتين من مكان تحت الاقدام ومات بالزحام من جبينه من شق الامم والايامر وهكذا لرجام ايضا ما هلك من الجنود
والبقرة وفي خلال ذلك امد مطهر الى الدخول الحصن المذكور فوجد الباب مغسلا بالناس احياء وامواتا وشاهد هناك لحوال البعوض الشقي

تعود عليه الدخول من باب ومن عليه السيف المسلول المشهور فاجتمع بالويل والفتور ونالوا من الحيرة من قبل فقتلوا الذين
بالمحال نوبيل فما وجدوا في الدخول في القلعة دون ان يمشوا في وسط جبل ورفعه من اعلا التور من رفعة وراسه اذ ذاك كمن
ومن خلفه نحو في قبة الاسود بالسيوف وباد بعض الغلابين جرحا من راسه مكتوبا في الحان اذ هو وضعه عامته على راسه ليقول من كان
اهتنا وصنعا انجوي فاجتله العيون حديد فوقع من انظر برؤا غلته من الضراء والضغائر ان كان كبير وما ذاك بغير من انظر
السلطنة وادبرها العرف فمخالفه في نذير النور وحياتها في شوق الكرامة وغزو السحابة والسلمة عطا عني مني ولا ممنون فانظر الى هذا
الجليل يعمه العين فتيقنه انصوا الى اذان اصاروا اليهم في تحريز انقلبوا ووطنهم ما نفعهم جوارهم من الله فاقام الله من حيث لم يحتسبوا
فكأن استقل مطهر نفسه في كل يوم من خلف التور واستقل عثرته بشد وسطه بالجليل القوت العصى واظلمت في السلاية نفسه
وعاد اليه بعد المدهة والهيام ذهنت وحت صعدا في رفعة قلعة ومستقل امته ودعته من في ايدي من جندة جندته وانظر دوز ساب
الناس اذ لم يقطع في اريد من السلاية لاسد في اصبح الذين منعوا لاس من الخروج من المدينة والذهاب فيهم من الدخول في قلعة بظرونا
والتي اقام في ذلك البسة كل شارب غاب وفتحيه مذاهبه من ربح في ارباقا فاقبل بعض الحيدوم الملبس فلما ايسر الناس من جسد
بالباهل من حريمه وحبته تفرقوا من غشيتهم الليل فظلمه وذهبا عن ذلك المكان في عينه وشامه والجنود السلطانية مجمعة في معسكر
واحد ولما نظرت في القلعة احاطة الحاصرين بالله ونجاساته التي لا يان وبعدا ازعمها المصار والقتال والحاطا بقلعة تالفة
التاصر بكارج صراره وجنود كراهه وجيوش واسعة واخره واداروا حولها التي عشر معسكر اكل منهم قلة في جيشا وصكر اولا احاط بها
المدايع والضرب انا بما قاذوا وراؤهم اولا في القلعة وخصوصا الناصر فان المظيل بها من طول وكدت اسوارها ودورها والذين
بالمدايع بروجها وقصورها وكان بها معظم جند طهر النزل استعدادهم للخصار وعليهم من اخيه الذي خلفه في صنعة الهلاك والوجوه وكان ضلع
المشودة به انفة الجيوش من الحيات كشمع واما طاب يد يتك القلعة من مع خاضعة عسكر السلطان كافة هذا اليوم من العساكر والاعيان وقد
كاشف الذين ينشرون في الدين في مناصرة جنود السلطان بوعيد شان وايشان وهو من نور الله بصيرته بنور الهادي فليكن وجوب الطاعة
السلطانية في البلاء والنهابة وبديل ماله وولده ونفسه في مناصبه القلعة العثمانية بالحبابة والرياء حتى شمله من تلك الطاعة وسرى في عقبه
ذلك السر الى قيام السلاية وكان في الناس في اخيه مطهر واشهر مياقه في كنيته بما استقر فيهم وبكله فكان ايضا لوجه في الجند والكل
مرفيع المراتب اطاعت العثمانية مات وقلبه من غشيتهم وقدره في الزينة بمواظبة والاعتصام بسببها وكان ابتداء هذا الحصار
شبه مجرم في عامه تسعة وخمسين وتسعين ودام هذا الحصار المذكور بالسلطنة تسعة عشر يوما لانها منافية حرم ومكانه
صديقه فيما يري ازومر باشا ومصطفى باشا اذ نال القصور والقصور ليعقب قلعة ملا والناصر وحي بطر في غل ماسور واستمر الحصار
من اصحابه اثني وثلاثين شهرا ولاستد باب لفته التي استعداها فيما سياتيك بيانه في هذا الكتاب بالسطور قال مصطفى باشا الذي فرغ
حصار وان ازومر باشا الا الشيات والقتل وقال المرأي مصطفى باشا معظم العسكرا قد انزل في شقعة الحصار اصحاب طهر ورفع
هم مصعفي باشا في معظم شقعاتها ونشر عليه من السلاية لواء عثمانيا وواجهه بالاشتبين في شاة قلعة على احتياط وجند لاجم خلوص
عائته وطلعاته طلبة سنية وعاهداه وعاهداهما الوفا بما تعترت به القواعد المرضية والزمهم لئلا كان تحديده من طلمات المغرب
يجب الشجعان الشريفي وعليه البقاء الى افاق طهر والشرط الطاعة عن التبدل في التحريف رسالت تلك الجنود السلطانية وصحبها تلك المدايع
والا ان اذ فيه ومدينه صغارا فاعتلها صرعة غل رفعا وعاد مصطفى باشا النشار الوصف في اخير تلك السنة عند قوله من اخر المني
هذه كالمه وتورد القن وتكون من جاعة الجنود في البين فتكون لهم زومر باشا واستقل شانه وتمكن من افرغ على من بلاد ونشر بها الوية
الحداد احد ذواته فيها فحسب من المعاقرتين اسلح العسكر وضبط سائر قواته وبنوا في بعضه حصونا وقلاع على كنهانها العرب
وعادهم عن ذواتهم واستمر تسعة اعوام ونصف باشا في ارضه لاجن سكر مع الهام في السيرة العسكرية مع الضا التام من ارضها
وبل النفا وانشاء الله واربابا زوايا وكان مطرعا للثاني في ماله ومليته فلازمه للخدمة في مقامه ومجلسه فممن كان يليه في من
جله في الجراح عشق لاسد له صيدا وانشاء في شرق وغرب ياكل خبز الزومر من غدا واما وكفى به عن كل عزم وينام في الارض بالحداد
ومن يلد من كنه عبقه اوش بالامم بالاكوا الاصاب والاكاد يفارقه واما حصانه في اوقات خروجه واما اقامته وازاد انتم تسقط في شق
البراري لتسقط بذلك من جند جاريك ويقتطع على سبيل ساري وفي اواخر سنوات ولايته بالبين سارا في فتح مدينه صعد واما كنه الجيوش في

أرض وكان إذا ذكها الشراف الجوف وأمرهم كناصر بن أحمد وعبد الله بن أحمد فحين ذك في شهر أفرس باشا جرح من صدره وقدمت
نظام أمرهم وتبددوا وأمعنوا هربا إلى الجوف لافضل الأبعد واستولت اليد السلطانية على صدره ومالكها عن يد رضى خاتمة بك آتاه الخبر بولاية مصطفى
باشا الشارح المذكور ارض اليمن فإدرا بالتوجه إلى الباب السلطاني وجاءت طريقه إلى مصر من سواكن ثم إلى باب العايد والتمس من مولانا السلطان الأعظم بغيره أني
ارض اليمن لجأ هذا هناك الكفار وتخرجوا من الخراب كالمغفرة فأمروا السلطان بغيره من مصر على مرم إلى ارض الحبشة لجأ هذا من المشركيين في
وبسار مصر إلى سواكن فيغزو غلته الفتن على العسكر لفتح الممالك والمداين وكان له غزوات مشهورة وأغارت على مشركي الحبشة معدونه
مذكورة وأقام هناك مجاهدا في سبيل الله إلى توفي في عام سبع وستين وتسعين في داره ودخولها تفرغ عنها بعد أيام إلى موضوع وفوت على قبره
هنا كبقية رحمه الله ولا يخرج عن ولاية اليمن جرح مولانا باختياره والقاسم من مولانا السلطان الأعظم ولادة البيت الجليل في سبيل الله القمص مصطفى باشا
الشارح ولاية ارض اليمن فاعطى ما طلبه من ذلك وصل إلى مكة موسم في سنة اثنتين وستين وتسعين وتوجه إلى اليمن ودخل مدينة زيدية في
البحرين من صفر سنة ثلاث وستين وتسعين فاستقبله أهل اليمن بالإنشراح والبشر المحسن وكانت سيوفهم فيهم حميدة وإياهم به مباركة سعيدة
وهو أجدد الملك ليكم المشكورين عند أهل اليمن كافة بلغة الالاف الكافة وله في اليمن تاريخ جليله ونما غنى صلوات جملته منها أجدت لمجيب
اليمن جلاجل المصري والشلي اميرج وقاضيه وأفرغ لذلك ما لا يصرف عليه من طرايب السلطانية التي يقص من اليمن واستقر ذلك جلاجل إلى الالاف
أشاهدا من سواجد ولترطل مدته هله بلغة في مسير من مدته زيدية في مدينة تعن فوافاه أجدد وانقطع عن الدنيا امله فخلد وحملت إلى مدته
زيد ودفع بها فأنه رسته المعروفة في سنة اربع وستين وتسعين وكان إذا ذكها الكنا بغيره مصطفى باشا شاهين ونيابة عن وقتيد كانت طريقه إلى
ارض اليمن فانتقل عن ذلك النيابة إلى ان صار امير املا مكة اليمن وجاءت طريقه من صرخ إلى الجدة أغريه ودخله من جرحها بالبحر وطاف وسعى
في عاد الجدة وتوجه إلى ارض اليمن ومعه ولده يوم إلى البحر صافها بعد باشا باليمن كاسبية ولداخته الأمير محمود وأقام باليمن ساكن في افراده طريقه
وسعى غير ما يلد الظلم إلى سكاكها والحوالة إلى الأجا وكان يجتمع المانع القصد في البذل والتوال على الجمل فمعه من كبر من كل كية الممالك البعيدة
وتر إلى اليمن في سنة عشرين وتسعين وصل من اليمن إلى مكة برا وقده بالقدام صلح مصر رحمه الله وكان عدل من ولي مصر في سنة ثمان وثمانين وتسعين
وقام مقامه مصطفى باشا الملوكة ولادة مصر وتولى ارض اليمن بعد ذلك محمود باشا وهو عتيق بن علي باشا نايب الشام ثغراب مرغوش وكان داود باشا
حج من السلطان وهو خينة دار باشا إلى كوكية مصر فمال بلغ في مسيره إلى مصر الشام وجد محمود باشا في طريقه إلى الشام وصار كخداة فلما
وصل إلى مصر رفاة إلى من يتم السنين وأقامه من الأمر المتعدين إلى الجاهلين بمصر وما زال يرفقه إلى ان جعله اميرا لخراب اليمن فوضا غرق
شاهين مصطفى باشا فوصل إلى الجدة في سنة ثمان وستين وتسعين في ولاية شهر الحرم وكان سفاكا لهما بلب ونياب ونياب والباس الفاخر
والان القضة والذهب كثير الصخر والفضة وسار من جده إلى مكة لأجل الطواف وأقام بمكة يومين وروضة انبوا دلت وتوجه إلى اليمن ونزل من مكة
جازان في شهر صفر من العام المذكور والقاه جميع أمرا اليمن وعساكره والعمال والامنا والكشاف وقدموا له المقدمات المكرمة من الذهب والفضة والليل
المسومة وسار إلى زيدية ثم إلى تعن وأقام بها وعمرو فيها داره وقبورها التي فتح صرح وجه يومين الفقيه علي بن عبد الرحمن النظاري وكان من جملته امرأه
السلطان ووجهت إليه ولادة جرحه ما كان لعدان يستنبح سلطانا وتقر على عثماني فلم يرحموا محمود باشا صاوا بأعز التوجه إلى الجدة ومجاريته ومصادرة
جمع الجنود من كل مدينة وجلب من كل قلعة حصينة ولجأ إلى حصن جبل الجبلوش من كل جهة ورماه بالمداغ من كل ناحية ووجهه ووجهه وهذا الحصن
من أجله هافل اليمن منعه واسماها علوا فرفعها من أجزام الجوزا عتبة السباع ومنير كوكبة العوارات الأكية والمبا إلى الفضة
المشيدة قدوات عليه ايدى لولا غنن اموالهم في جمع صاير محلا للكونزا العتيدة فقام محمود باشا على حصاره ثمانية اشهر بيدير رحى إلى الرب
على امه في ليلة ونهاره حتى انتهى إلى الجصور والجوار إلى نهاية التعن واستولى على كل منها جمل المايز والنصب أرسل جيندين محمود باشا
محمد بن عبد الله الياسي أجدد الدعا الاسما عليه الصاحب جيت يستزعيه وبعده وقيمه ويضله ويغويه وإلى سبيل الهلاك
تهدية في الليل كان الكامل ولا جرحام الوافي في الشام ونختار من المعافل ما اراد لياي اليه بامواله ومن يعز عليه من كل
والاوداد ويعطيه سنجقا شرافا لم يعقل عليه اللوايه التامة لواءا عاليا منيفا في فؤاده من الاحوار التي يرضع الانسان
بها وتصبوا النفس إلى الوقوع في الكاره بسببها واسميا مع حصول التعن وشملوا النصب اللغب فان الفتن جيندين
اشد ميلا إلى الافنداء واكثر تشوقا اليه باسراع واهراع فمالا في ذلك الفقيه علي النظاري صبت نفسه إلى تزيين الهلاك
ونزت تشوقا إلى الوقوع في جبايل التلف ومردد الشباك وظهر مواجها من حصنه ومستقر عزه وامنه وبين

يديه من اعيان جنديه ينجو جسمه انسان مع ولده. فلما حصلوا بين يدي محمود باشا واشتري بعهده طامعين في الوفاق
وما علوا بما انزع مركزه قتلهم في الديوان بالاكرام واجلس القفيه وولده في مجالس اهل الجلال والاظام وخلع عليهم ما خلع القرب
والانعام ولما انصرفوا من ديوانه شاكرين لانعامه واحسانه امر بقتلها وكافه جندهم قبل ان يقوم من مقامه ومكانه
ولم يربح حق عهده وايمانه وتسورت الجنود السلطانية تلك القلعة فقتلت من بها وسيت ونهبت وعانت بكل منكر وديعة
وتجبه شنيعة ووجد في هذه القلعة من الاموال والذخائر والديار والنجواهر وغير ذلك من كل نفيس فاخر ما من كل باد وكلاط صر
وظن ليس ناه من الديار البهيمه من اهل البصار الشاسعة انقضت مع ما انتهى اليهم من جديت هذه القلعة وما ظهر فيها من الاموال المكثرة
الجمعة ان كل قلعة في اليمن على كل المنهاج والسنة وليس لامر كما زعموا ذهبوا اليه وعليه جعلوا فيما توهموا اذ هذه القلعة
المذكورة كانت مستودعاً لخبى نظاري يستودعون بها اموالهم العظيمة المشهورة منذ جدهم الاول الذي استوزر السلطان
عاصر عبد الوهاب واعقله وعليه عول فانه انتقل اليه بامواله وخزائنه العظيمة واثقاله واقام زماناً يخفى لمداس
يعدانه وماله من الملكة والبلدان ويقضى النفارس والذخاير وتجميع لديه كل سبي منها وافرغ فاخر ويزيده على ما كان لديه
وتجميعه ويضيفه اليه ويقوم مقامه بعد موته ولده فيسلك في جميع المال والنفارس والذخاير مسلماً اليه ويعظم جمعه
ومله وهو حجازي الاخر من صلبه الوقعة المذكورة والحادثة الكارثة المشهورة فكان اذ ذاك اكثر من ذخاير واجههم والذخاير
لمصير اجمعه سلفه اليه واجزوه واستبدل به على كفاه اذ خروجه وكثرت مع ما زاده في كل كما اجتباها من الاموال تلك البلاد والمكن
وليس ذلكهم والاخر من الاتفاق ما بعد ولا يظهر من افعال والافواضل ما يستباح ويستمد بل ينفق كفاً ويدخرون لكافاً والافاء
ومع ذلك جميعه فان خواجه اليمن فاجرها الذي لا يظهر من مكانه من صاحب الاموال الجميلة والمتاجر العريضة الطويل بقدر الله
الريائي في مع النظاري المذكور الجسنة وساق جميع امواله وذاخيره ونفارس تجارتهم من جميع البنادير التي في كل ارض اليمن وكافه
مدنه الى هذه القلعة المذكورة فتمسك بالاموال المدخوره ولقد جنى بعض من اطلع على حقيقة مال الريائي وارتفاع قدر متاجره الى
ادفع على ساي جبين شامد كثر فقر اليمن حتى كان يكون كافه اهل على سنن لوسم الخواجا الريائي بركة تجارتهم لما بقى في ارض اليمن ففتر
ولم تصدقه ماله على كل حال بل نظري صغير وكبير وهذا امر ظاهر معلوم من فائدة الريائي وما اشتمل عليه من ربح المال الفايض لما في
اضيفت اليه ايمان النظاري الموصوفه رفعت رجات جبهته في الكوكب الى الوفاق والافواضل فالاخر وان طبع فيه محمود باشا وخز النظاري
خادعات اليهود بارز والموشا على تلبس ماله فوق ما اراد وما شاؤوا بترك فضله للجيش العظيمة ففهم ذلك البعض وقاض وقضاة فضل
على خذته الجيوش عاصرت به الرعية الكثر الناس وعاشوا فاقا وابشاه وخرج اليه اي حصار جسر نجار محمود باشا بضرب عنقه الامير
اسكندر بن حسام الكردي في الديوان واظهر انه خان وكان للنظاري بما اوجبه خذ والله تعالى اعلم السر والعلان وليس من اهل المهر اسكندر
غيره اهل السلامه من تلك الخيانة وما نسب من شائها المنكر وانما ميل محمود باشا اليه عكس كل ادعاء وولعه باخذ كل النفوس وان باء ذلك
دنياه انا اوجبه بدم قال كاذب ومصادمه الخليل والصاحب وانزل المجلس البري منزلة الميسر الحرم المعادي المناصب وكثير من ذلك وهو
امر لم يوا السلطان وغدري فضله المتواضع لاعتدائه وله النفس الصالحة الجيدة فاعل الخير والواجبة ومارة في اهل الدين مشرفة لا يبعد وينفد بصلاحه
واشترج صدره بسلامه وسريره بقا ما زه من بعده فعمى باستقام السبلين في فعل الامين وولاه اهل الله تعالى الخصال ان يكون ولية منصوبه
حيث قتل مظلوماً مقهوراً ولما لم يعمد ولينا غير اقدمه من افعال الخلال في كل ذلك سلطاناً عليه وكان هذه الحماة المذكورة وما انضفته
من الجودت المعروفة المشهورة عقيب رجوع محمود باشا من مدينة صنعاء في محاذات غياثا طهر مكر او خذنا الخليل في خذ حيلة ولا الذي انتقامه
ذريعه ولا دسسه فانه لما كثر انضغافه والوشوش على اهل الولاء والصفاء وعكس جرمهم من اجل انشده خلفا ولسلطاناً هلاكاً كان في
حريته فمرد به ندمه من مدينة صنعاء ومصارفته على افاقه كما يكون صدور اهل السنة بذلك مشروجه كلاله ضيقاً والحسد سبيل الهدان
في سريره سبلاً فانتقد في بغي ولت تعذ عليه القبح الصريح وجرم مشاهدته وجه الصواب بما يحيل الصبيح صار الى ما شجبه
من ذلك الهدوان القبيح وجعل ذلك ذريعة في العتبات السلطانية وبوسيلة ليريح ان الدولة السامانية العتبات
وتلى على ما معها من الباطل سورا ملفقة والبسها اقوال التلبس من خذ من وقف واظهر انه فخر
جسناً لم يفضحه سواه وقتل ملكاً كاذماً ملكه ان يعز الارض لولاه اباده ونفاه وطعن

[illegible]

فالتقديهما عصي خذته ومكره فاذا ايجبه تسعي واسعرنا رحا له فخلته واجلب عليه ورجله واخذ في ترتيب كرهه وشرع في تعذيبه
وكرهه وفي خلال ذلك بلغ خبر وفاة سلطان الاسلام وموت دين الملك الامام مولانا السلطان الاعظم سليمان خان تولى الله ربه
الشريف بالعرفان والقدرة بالبرق والرخا في العجز الوسطي ثم هجر سنة اربع وعشرين وتسعين بعد فتح قلعه
سكتو اربعمه واربين وسبعين سنة في الحضر عند سنوات تابع وفاته في الفاظ قابضة ومعان رايقة تشير الى مساعده لابديه ووداد
الملك في اعتقاده من المذنبه الاسلام في نجره وفضله وملكه وحيوه ونسبه فمن ذلك عده مده خلافة غانده
وارجعونه وبرزقانه دعاربه بدعا مستعان عتيق فتح قلعه سكتو اربعمه واربين سنة في الفاظ قابضة ومعان رايقة تشير الى مساعده لابديه ووداد
توفاه الله ونقله الى خير الدارين والقبور اجمع ابا اساك باكر الوسايل واشرف الناس الى الله تعالى فاجبت موالده وانته من فضلك
اماله ان تغفلني عن امر الدنيا في حياي اليك مجاهدا في فتح ملكك الغلبه لنضرك في فظيكي يا ناس واجهته في سبيلك لنيل حجتك
بالرحم الراحمين فلم يلبث بعد ذلك اياما وبعض يوم وتوفاه الله اليه كاسان واعطاه مارجاه من فضله وامل الله قبولكم اجمع الكريمة
بالروح والريحان واجعل مقامه يارب في اعلا رفقات الجنان ونظروحه امله في فضلك يا ذا الجود والرحمان بالنظر الى حجتك الكريم يا حي يا قيوم
يا رحيم يا رحيم واجعل الملك غيبه متاعا في الملوان واعا وزك لا اشدان واركان دولته امير مبالغ في علو الشأن فحسب الله الاعظم
والدستور الا في محرابنا وهو الذي عزله السلطان الاعظم عن الوزارة بابراهيم باشا في سنة تسع وعشرين وتسعين بعد فتح قلعه سكتو اربعمه واربين
وكان في ذلك الحين السلطان الاعظم سليم خان قادم مولانا السلطان سليمان خان وزير الى الملك محمد الله وهو مقرب في كبره ثم الوزير فرحان
باشا كذلك كان مستوزرا للسلطان الخاق واقامه السلطان سليمان خان وزير لمدة تسع سنه واولاده منجب من خدمته ثم عزله عنها وقتله في بيته
ادونه ثم الوزير قوجه قاسم باشا وكان في ايام اماره مولانا السلطان الاعظم سليمان خان وفتره ايله رحمه الله فقامت الخلافة اليه استوزره
ثم الوزير احمد باشا المتوفى بعصر على اعتقم بيان ذلك وشهد ثم الوزير الاعظم ابراهيم باشا وكان قبلي في كبره من ايامه السلطان ثم نقله اليه
الوزارة العظمى عوضا عن محمد باشا كاذر كاذر قاقام بهامده حتى عمره على هوانه وتواضعه سقطا فمكونه خسته ومضحي خيانه وجنحه قاصر
السلطان الاعظم يقتله في سنة اثنين واربعين وشجابه وقد اشار في ذلك في مقدم ثم الوزير الامير اياش باشا عوضا عن ابراهيم باشا ثم
كوبه قاسم باشا وهو من بن الحسن الاخلاق ورقة الشمال وطيب الغكاه ثم الوزير سليمان باشا وارسله الى مدينه يدون بلاد حافضا
للتعود مدير الامور ثم الوزير الاعظم لطفي باشا عوضا عن اياس باشا بعد موته ثم عزله السلطان الاعظم وجعله متقاعد واقام في الوزارة العظمى
مقامه سليمان باشا المذكور ثم الوزير الجليل محمد باشا ثم عزله عن منصب الوزارة واقامه في ولايته بصد بدون عوضا عن سليمان باشا ثم الوزير
الاعظم ستم باشا عوضا عن سليمان باشا وهو من تولى في خدمه السلطانيه صيدا وتواضع من مناصب الكمال مكانا عليا ويدا من اجله وشانه ما يقى
دست الوزارة العظمى عملها الاربع الاسماء وكان ممن اشار اليه بالكر والجمال والمخطا طيبة كمن درجات الجود وشرع الفعالي ثم الوزير خسر باشا
واقام وزير لمدة تسع سنه ثم الوزير ابراهيم باشا واقام في الوزارة اياما ثم عزله عنها واستمر متقاعدا الى ان مات بالقسطنطينيه ثم الوزير
الاعظم احمد باشا عوضا عن ستم باشا بعد موته قاقام في الوزارة حتى يلامنه ما اوجب قتله قاصا السلطان خلفه فاستاصل فرعه واصلة
ثم الوزير الاعظم سليمان باشا المذكور السابق ذكره ثم عزله ومات معي كاذر في سنة سبع وستين وتسعين بعد فتح قلعه سكتو اربعمه واربين
في الخدمة بالسلطنة العاليه والسيات الساسية وتقلب في المناقب وتقل في الناز والمان حتى بلغ اليه دست الوزارة قاقام بهامده ثم عزله عنها
الى مرتبة الاماره وبقى على ذلك الى ان قضى الله عليه بجمته وتعاره ثم الوزير عفر علي باشا الملقب بالليل وكان في اربع وخمسة وصاله
ظريفة ودعابه خيفة لطيفة قد شئت جبر انفا بصله مفيدة ومنع ملامه بصفه مأموره عليه ثم الوزير الاعظم محمد باشا عوضا
عن علي باشا المذكور وكان في الاجل اصلحه وكرام نشره وطيب يداه في لاندته متضوعة فاجبه ليس في الحق والزاهر نظره واشبهه
وله اليد اخوله في ايام ابيه من تدينه وخلفه ومن اجل ارايه الضايقة وانظاره الناقية كمنه موت مولانا السلطان سليمان خان رحمه الله
بعد اذ وافق موته في ثغر جدد ومضى ملك العروش العظمى والافاض في سكتو اربعمه واربين طوا ويلقى موته السلطان الاسلام عن ظهر صدره
سلطان الاسلام وخليفه ابيه في اجل والارام من ارض كوا مائه الى ارض سمرقند فيها اتفق نزول الوزير الاعظم قاقام له من موت ابيه
ما يحبه وكمن وقد احكم تدينه ونظمه وتبين ارامه ونظر في ذلك اليوم كانت يد ايه الخلافه للسلطان سليم خان على ارض من هاج

[illegible]

فَصَلِّ فِي خِلَافَةِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ سَيِّدِ خَانِ الْمُسْلِمَانِ سُلَيْمَانَ خَانٍ هـ

وولاية امر المسلمين والمسلمة في ارض اليمن وغيره من سائر الاقطار واضمار الانعام ولما افضت العوايد اليه والنت وجئته اليه الخلافه بابا بها وماتت وامست على محمد بن مله وقالته ونطقت بلسان حكمه بالصواب وقالت ونشرت ايات فضلها لديه وبرواتك ورافعت دجائتها في العالمين بفضلها وتعاليت وجا اليه البركان من كل اوبن وعلا نوبه عكفت والناسك وما رجت بسوجه الكرم قايده وما زالت وعقدت السعاده بعباده لانهمة نظامها ومدت الخيرات بساجدة الشريفه ورافتها ارباب البرية من طالع شرفه الخلافه نورها وانشأتها واجعت من سلالات اعلام الميثاق على حروف الفضل صراويله ورفعت سيد التوفيق في ايام اغلامها ونشرت في العالمين اياتها واجامها وقضت بانضمامها في مروج المكسولها وامراضها ووضعت عطف الاسماء الكالها وتاجها على عاتق الجمة الحبيسة فظهرت السعاده تيسر في

السلطان لاهوت
عياققة من
مشاهدنا
وأما
مورا

افاق الامان جوارها وابتهلجها وفادرت الهداية الربانية على قطب ثباته سما الخلافة و ابراجها وساقف من الخلابن الوهاب طاعت
وفودها وافواجها وانزلت من حضرات الخيرة على السبلين تاجها ووضعت بعدهم للتاكيين من الهداية سبلها وافواجها واقامت
بأمانته في امامته من الجوانب اصيلها واعوججها ما اظهرت على الباطل وجدله بلسانه برهان الحقيقة واجتاجها ونوعت بجمعة من فضل
الفضل في العافين افرادها وازواجها وفصلت في الملا الارض بركات من انوار الشريعة عبادها وامواجها واطاعت بولاية نازلة لفته واعية
وقطعت من فضل الانوار بسبقه الصالح اعناقها واوليها وواصلت في المشركين من هيبته العظيمة خوفا وانزعاجا وفقت سعاداته للسبلين
من الخيرات والبركات وراجها ولم تزل البرية بخلافة في ابن وسعادته وعمره عدل وعين وبروز باده بعضه عن المتى وصنعه وتجلو على الهادي
الاهل بسبح وسفك دعاء البائسين وسبح وبر بغيره المشركين بشواط نار هيبته وبلغ كما سبقوا بالمؤمنين بظلم خليفه ونشرهم ورفع رتبته
المؤمنين وحض جناح عدله للسبلين وينص اعلام الهداية في سبيل الرعايا فيعبر بالابن الخفي بدمه ونذهب الصنابة الالهية بقصر بغيره
في احكام الله بالحق وما جاء من عنده وقظم رحا الكثرة السنه بديان مواقع انتصار جيشه وجزئه وبيلو الجبال الصالحين من فلاح اقبال التاليد
البرية ودوران فلك المنظر جوار باده بطالع سعاده حتى يشتمع الزمان بملكه واصبح زمانه درة نقضا اعتقاد الدهر واسطه مطعوم بملكه
وانتهت مقام النعمان اليه بجله واده واقفرت لموكب الذين اليه الدارين الكمال افتقار الصلة الى الهاديه واعلمت في اعتراف بقصصهم
عن شأوه وسبقه السنه المطهرين والهادين وتاخرهم عجز اعين عياده وشغفه ولقد انقضى له لسان صدق في الآخرين واقام دليلا خطا على
فضله وذكره للذاكرين بما اثره الباقيات واثاره الضال في الدنيا الاسلامية والممالك اعانيه والملايين السطانية شرقا
وغربا وبعدا وقربا وسهلا وجنبا وافضل في البسيطة وادنى في ليل كبره عظمى والملا كبره اصغر فيستقصى في كل امانها نافع والنجاة
والكلمات وصفها في البرية بديلان ان ذهاب الجاني الى الاستسقا العباده فيها واراد ان يطعمها وصفا ويستوفى شاول في ذلك الامر محال ووضا
به الوضع تصرفا ويحياه وانقضى بالحق موقوفه والحق بالمعص معلوم فوفاه وانكسار فقهه في البيان زمانه واولى بيلاده ليليد
وجبر وقدمه ونال من الافاعي منال فخطان وعدنان وما حواه قفر وجرد وتجان فليس يلزم المريد ليعرف ذلك والمترشح لتبيين ما
هناك سبوا الاشارة البعض ما بعاه من مآثره في سائر المدن والممالك ولعل عليه الاحصاء والحكم في الاستقصى اذ هو خارج عن طاقه وادخل
في لومه اهل جوده بالارادة لذلك ما في بيان ذلك الاجماع ببيانته وساعده اعزافه وتبيلها امكنه وامكانه في حين نايه بصفه على سبيل ما لا يدرك
وما عرفناه عينا او نطقا البنا فانزله القليل على الكثير ليدل والبسيطة الحقيرة اغدو من عظيم الجليل فتلقى ما نرويه واضعت طائفة من ذلك
ونظيره في شريفة وصلى الله عليه وسلم في السنة الكريمة العظم الشهداء الذي لم يات به وما شالي في الزكاة واشادته وابعاه
فيما احالك من حسنة حسنة فخرج في غداة الاسلام وهو من دينه ادرته فليس له في الارض شبيهه ولا طائفة من عليه من يدع الاحكام
نظير بصفه فكيف لا قد تفرق بصفاته الجليله وقبور عن سواه من الجوامع بمجود الشرف والفضيلة وافضل في عقد الجوامع كالواسطه المفردة
عن وصفها بحسنة البرية متفقه بحدود واختيار الجمل ونسبته بحدوده وتقدير عزمه من طوله وشوول الاحكام جمل فعد واصله ما لا يزيد عليه
ولا يوجد في شبيهه ومثل قد يربح بدين بدين كزينة وفارق ذلك جامع كل بلد ومدينة وموسم العيون اية في الكمال واضحه مبينه الى سوجه الشريف
تود الامه الوفا ونظم في ارجائه بدين بدين بوجه للتلوات صفوفا ويسبقه من هناك من التوجه الحسن الى الحق شها المعروف ويدرك من
فيه من الخيرات نوله ويعرفون في حرمه بالحيطة التامات مثله ويستشفقون في كفافه القنصه غير الحاجبه بأكراهه واشيى
ببركاته بوار الشعاذه والكرام من فضل الله تعالى وبروجوه ويعفون في سراج الفضل ارسلا ورسلا على قلوبهم مله رعا الامان
ارسل لا يبور من التقوى في تلويع اخليه جالها الاجتهاد في حق من خالصي الامه في نهج الشراذ اقظابا وبديلا ويستبدل بصارم من شكاه
مصباحه فيعلون مواقع اللآوا في البرية والا وهو كالحجب تضاعف في الفضل بجل لبيت وبره ويذكر له عطر اليمن ونشر واذا رايت
نور رايت نهاية الاحكام بيد القوة والقدرة وضل من يدع ما رايت قد حشه ويخيره ويتفقت عواش من نقد في ذلك الامره وطقت لتدعوه بالرحم
وشره في حرمه وتبطل مشاهد سواه من الجوامع اليه كانه من الحق لفظه وما كان ذلك من امر عامه الا بتايد لا يفي وفضل من
جوده غير منقطع ولا متناهي وما تسلسل اليه من بسلطة الذي قبله بكمال الاستعداد فاستوعب جملة شرفه ووفاء ذلك ما عن نقص بما
وحبه الحق له وحسن فضاعفت البركات وزادت وتوالى الخيرات لديه ففاضت فمن فيضها ابرز هذا الجامع في جليل الكمال وبديله في الحق
في حاله الجوامع انما كان كماله واستناده شكله وما ترتب عليه من حسن الخلال انما هو من شمس مولانا السلطان وما قام به من كان

الاجواله فعدرك كان كمال هذا الجامع وتعالیه عزالتقص والإخلال ومما اخرجنا من وجدان النفوس في سوجه كمال التوجه الذي يكبريا والجلال
وشيم البصائر هناك لوميض المتعاقب وانشار شرع من الفلاح في رحابه لكل ناشق واشراق من ريش الصالح في افقده الغاشم بسوجه باقيا في
الله صادق من ريش طوره المطينه عظيم مرأعة كماله في الكمال والسنه وما قبله من فيض الجود والسنه اذ كان له تحقيق جلال مع الخوضه
الى الانابه والرجوع الى الله والارواح والحق وشبهه كماله اهل الاطلاع على السر برين الامان واشارة على البصائر فاجوا الى مولى ومنز وبنهم
في المراتب ومن موزاه في السلوك الى ما جازوه من شرف المنافع بما قبله تفههم من حقيقه حال من لنا السلطان ليمتد بك في الامان عز ومهم
واناضوا على مرد وبنهم لكن كمال في المنازل حتى استفاض استفاض مع كل ظاهر وخامل وطالع ونازل وتعلق ذلك السر بالجامع والمساجد
والمدارس والمشاهد وعلت النفوس منه بمقتضى استعدادها وشرف فيزيها ومعادها وعلى حسب باضتها وجهادها وبعدها وقربها من غيبها وقربها
وبالجملة فان شان هذا الجامع الخطير وامر كماله ووصف صلابته وتفصيل عقود حسنه والايه لمزاجي الكبرياء وما برز من وصفه بعبارة
ولو اظنبت فقد اظنبت في التفسير ومن اياته منارات اربع وادجت الجهات الاربع في سبيل رفيع وتقدير احكام لا يلبس ولا ينجس ولا يترك
غاشفات عن علم يبرهنها ويثبتها وصفا لم يبع قد سبكت في قايح الحسن كمال الجامع كل احكام ابداع وقام جلاله وظهور تاسيته
واعتدله كما اعتدلت الاجسام البشريه وقامت الاشباح بطبايعها الاربع معتدله سويه وكما استعداه للقبول التوحيد في كل كبر وعشه
من اثاره الجيده وان اذ المسكنه له انشاء بامه المطاع واعلاه في عي وارتقاء ولامراده وجه الله الخالص للمسلمين بذلك
منافع القضي في مديده قمر كرام من ارض قمران من عاره جامع باشاء البنيان من رتفع الاركان متقن العماره يفتقر عن وصفه العباد
اعتبرت به المدينه جمل واصبح في كمال الاستقله وكانت قبل نسبتا قاضيه بقضيه من رتب التقد في المرتبه العليا والشر لها في الاقاليم
ذو رتبه واشهر بها بالنسب وقد كان يرد ذكرها مطوبا واقترب منه المايه والجمعه واستقر بفضل الامان في القيام السامه وتوزلت
بها ملكه الرحمه وايضت هناك اثار لطيفات وكامل النعم وشمل اهلها السكينه والوقار وارتفع عن سوحهم موجب للجلال والنعمه واخرى
بشره في الام خيراته وعز ذلك على ربه مشرفه مكرمه مقدسه بديانها على تقوى من الله ورضوانه موسسه بسوجه على كماله المدينه
ومنها منشا لغير قواعد الدين وفيها استمرار درس كمالها في كل حين في روضه علم بريضة وجهه عرفان طوبيله بريضة قد اعز فيها امتثال
عابده وامر بها من سبب غايها اقواتا رغيده وارزاقا عتيده لاجتمعا اهلها انصبا لجملة الغضيه بذور بها في اطرار العلم ومنها وجهه وصفا
من اجد والتلوث بالجلل واوضاره والجنوح الى المهبط اقدار فلي ترى في ساكني هذه المدينه احدا يدا لانتقاد اليه مملوده ابدان اعا اقام
عمله واوقاته في محله وكونهم على راس العلوم والبحث على المنطق والفهم ومعرفه الطريق الى الحق القديم واستبطان الحق من المعلوم وتوقف
مسائل الفصل في التخصص والفرق بين الامام والمأموم للمعدن من المشهود والجروح المكنون وغير ذلك من مسائل الفرق والاضواء والجديد في
النبى الخاتم السوره فاذا اتري فحين اعان طالب الرشاد من صلب الامه وارزاق العباد وصرقته عنه ليق الانقطاع ووصله بقوايد الخير
وعما يدا لانتقام فمما اذ يكون له من ارجاء اجمع العباد وما يشتمل عليه في ذلك ليرى من خوار الامداد كلاله لغايز يعرفات الجنان من مصول حسناته
هذه الخبريات حسان فمجدو ودان وتقرّب وتكرّم وباريق وكاس من عديم فاجتمع من لنا سلطان الاسلام يفسح المجال في اذار الدنيا وارزاق السلام
على اعدائه في هذه المدينه من الخير والانعقاد لمن رزق بها من المعالي اقام بها من العلم الرشدين مدعها الى يوم الدين فالقوله هناك كماله ووجه
وفضل الله عليه بعبقير الجرا على ذلك مهدود وله المذ كذا ارضيا وقد قلنا نزل بسوجه افواضه والظافه وهما بها للنازلين فيها كتابه كافيه
واجز عليهم من صدقانه المتبوله حصه واقيه يستوطنها الغرب اراه وبغير عيه ان ارداه باقرامه وعبد عليه من نعم سلطان الاسلام بالارواح
ونكمله بفضله بتزجي جستن انفاق ويتلناه ظلالها بوجه بشر وناظروا وبفيض على اهل تلك المدينه منها فابض الارواق وعلى سده
ذلك الجامع وخلاصه واربا لوضايف يساق اليهم من تلك الدار انبساط وقبوه بكانيه جميعا وايضا اليهم بمجالاتها ولها اذ افاق سلطانيه
ويقيم بها كمالهم جميعا ويتلوا عليهم ومواهب ثمانية لا تزال بها تلك الدار عامر ورياح كفايتها بالمدد مختله ناطق ولادعيه لاهلها من روقه
المعالي الدنيا واخره ومن مآثره الكريمه الدينيه اجراء نهر الوضه المدينه المذكوره من مسافه بعيدة بعناية فائمه واقيه شديده وكانت
قبله كذا نزع الحور على الوارد يقاسيه اهلها من نزارة الما بها النصيب المشايد فلما امر من السلطان باجر المنزله واجتلبه بعنائه
الكرمه حتى ورد عليها فاقوا الى تلك المدينه فضاواض بعد الجمل ابد كمالهم رضاء ارضيا وقوم الحوان والنيات واجي الله كمالا رضاء ذلك
العات وكانت هذه الصدقه من نفق الصدقات والذات الجبريها في كماله اوقات الى ازله الخلق والامر والنفوس يعنى قوله في كل حجب بجزا ابن ولين

الملائكة العظماء في جزيره قبروس لما استولى عليها وفتحها للمسلمين وجعل لهم سبيلا اليها. وكان بها من الكنائس العظيمة البنيان الشامخة
الاكنان المودعة الاضام والصلبان عدة اكثر مما يحصى عرجهم الحسين فاستوى وانا السلطان بامرهم العظيم الشأن المجهول ذلك الكنائس
على ركنها اجوامع ومساجد لعبادة الرحمن وتلاوة القرآن والاعلان الماذان بالتحديد الذي وجدنا كان الاسلام واعظم فتواعيد الامان فصادت تلك
الكنائس المظلمة بالشرك والطغيان مساجد بعد فتيولها وتحسين قبلتها رياض من الجنان فانه من كان سلطان الاسلام بدلك كان الحسنات المنة
مالم تره عيننا ولا سمعت بمجلة اذان ولا خطب قلبه بغير ولا انسان وما برح ثوابه كذا ضاعفا على من الزمان واختلاف الملوك والديار لكل
لنازله من المائر السيرة والفتاوى المتعقبة للفرق فتاجر الموارر والرحمة عارضة للامر الشريف وما ابداه من باهر ايات
الاجرام الغنية بلا شتمار عن الوصف التعريف فخر في وجه اماره كالغفر واللباس الضاحكة المفتح تحت قيادها شاهدة وقواعد
بنينا ثابتة راسخة واباياتها المحكم كمالا قد من انار من تافرو قد من ملجيه ناسخة تمتضا فخصها الزاويين والعاكفين وشملت من هناك
الطائفة والعاكفين وجمع بها من الحرم من الكعبين في ظل من النعم ممدود وخبر مسرود وبركات البيت العتيق قد حولت ان التحقيق
وقلم من يظفوه حوله من اهل الهداية والتوفيق قد واد الله انك منى هذه المائر فخر من ان الدنيا واليوم مائة وفتح الدجوات في قمار من الجنان
والزلفى الكرامه عند الملك الديان والجاهة بالمقرين في منقلبهم الذين لهم ما يشاؤون عندهم ولقد اضحى ثابته في الحرم الميم اية طاهر
الامر والة على قدم صديقه عند ربه ذي الانوار والنعيم وما هناك من لبنان الحكيم وما ارتفع من القباب الشاهية على نبت اساس قوم
واتصبت العبد الموقرة بالامان الائم معني اولى القوة والامانة بشهادة ما هو ثابت العيان الاخر الزمان وبنا تقبل اعماله كما علمها حاله
لو حكاكم يا ذا الكبر والجلال فقلنا ظهرت لديك جلاله بما ابداه بتوفيقك البرية من صلوات الاموال التي اوزنت كاله ووسعت في الخيرات
بجمله واما بعونه الجيوش الراسعة والجيوش الدوائية المتأجرة والعساكر الجائرة والكنائس الكرامه المخرقة وقبيل
الله شرقا وغربا والاعارة على الشريك قتلوا واسر اوليائه وفتح النعم الممتلئة للابواب والقلاع الشاهقة الدماء والمخالف المستكة وقع
السيار ونفي اعداء الله عنه البلاد وطرد من هناك الارضيات الجاهدة واهراق ما يدور في افكارها والنجاد يسوق ما ضربه باليد ليوث
اثبات الجهاد يرون الموت بقت ظلال السيف ومغناه وطاعة سلطانهم سبيلا للخلاص انما قد نصبتوا للجهاد علما وعذا في القاعد
عنه مخرقا وموقوفا للذبح عن جوسهم امهم به مراميا واسمهم وابعدوا في جلاء ثواب الله بذلك من تماموا في القواعد بقوته في ذلك
واسر سراياه للجهاد في الممالك والمسالك وتصريف الجاهدين بامرهم في المواقف لقتال ارباب الشرك والابحاد والنفق نصرة للارواح الضعيف في القتال
لكذلك المساق يشترطهم في الجهاد ويعتبرهم ويوجهاهم غنيام وركابهم في الغارات ويقرهم ويحبهم في ارجاء البسيطة لعمارة يد الله واوتوا
ويشغوا راتبه في كل اوتية رعية اربعة وعشرون في الجهاد بكرة واصلا حتى تدفع افكار البسيطة ود انت لظاعنه احافها الواحة
المحطة وتتمل عين الشكر بنار الوغا وتتمل اهل الله الحبيبة بنبيل كراماد ومبتغاه واقر عين الاسلام بنفي من بعد اوبغاه ونقص من الدين
كل معوج وفتح في سبل الله للسلي من ارباب سعاده كل من فتح وكل من به الله عز العاصان بانوار الكمال وجاهه لاهل الارض ثابته لكال امرا الايام واليان واذا
شانه العظيم بمراد الله في العباد وانضه بنوع عينه الغايضة على ابرته بمعين العون والامداد فلو لم يكون اعماله مقبولة وعمل اسباب اعماله بالفتح
موصول وجركاته وسكاته بموا الله جارية واسل كراماته في الافاق به سارته تنسج من الاعلى اصبعها وغدا لديه ابعدها ثم اقربها فان اذ ابل
من فضائل المناقب ومناقب الفضائل فقل بشيدين وسي ليس عليه من عبيد ومولا سلطان الاسلم ليم خان اقام امره بما يريد مقام من يقهر بنفسه
في فتح الثغور من وليها هاد وصليته وشهيد وهو قاعد على راس رمل في جبل حديد ومع ذلك فسمه
موت طائر الموت يرمي من راسه قطرة في البحر في ارضه في هذا الكا اوسط وهذه كرامه جليلة بها اختص الله تعالى سلطان الاسلام وابعاد
بها في البرية فضيلة واري فضيلة واشارته المقدار الى الهية بها اليه واذا انت باه هذه الفضيل مقصوره على ما استحق من طائفة مراد الله وملائكته
من عزه واد وسفيرة الزكوة انتم الله انفسا على بيده وما تقوم من المصاف به جوده والمشكر ولا تدعي الحصر لذلك فادعائه واثرة وغلاة
بابعوش من المهند حصصها على علم الاحكام والسنين فخرنا في سنة ست سبعمين وتسعين جديده علم طائفة من الكرام
مضوا في اخر الملتقى النيل بامر من قدم عليه يفتح من المشركين اولى باس وقوة وعسكر وانتهى الامداد ارض رشيد فتاوى اخيرا وموافيا
هناك باقامه شديده فخر مولا السلطان الاعظم القاسم حيث كنفها وهي المهر السيف وامر امر شريف بالسير الى جهاد تلك الطائفة الضوية
ونفقت الطائفة الكفرة وجعل على راسه من جوده قبود انظر الاستحسانية وهو الامر المجلد لقتله لارامل الجاهل خلق في المقت

الجند بالجند وارتفعوا هناك الزيات وخفقت البنادق ودارت رحى الحرب وصالت الاسود اضطربت اوجالهم بما اضطرب عليه من موج فكل
الميشل الاخرى وقدق لما بالناد وقرامت السفن بالشمر ذات الاستعمار وسُلت التسويق في الاوج وضلت الهيجا على العري في زفر من احياء
وامتج الماء بالدم الهوا وقد امر المنيصب ما بينه من الاجساد من الاخوان فدارت القتلى دمج دماها بدجلة حتى ما دجلة
اشكلا وثبت الجيش السلطاني على الجلاء ثبات الشاحنة الاسية من الاطوار فالتجبل على الموج طافية ودارم جوب في الماء غير خاملة
والطافية اديت بسيرهم على الجنود الطاغية ومثلت ايدل المشركه في ذلك الموضع ما لديهم من مصابره الوافيه وكانت في مصارعهم الى المدين
وقد هاهيه تقصصوا في سفنهم وما والى الفار والجرم حتى ما منهم فاستولى على المدين اذ كان ذلك سفينة من سفن الكفار ودار
من ابقى من السفن وهي ثلاث في الخرمية في الفار وقطوا البحر خوفا بالادبار والتجو الى البحر فلقه بسايل جزيرة قبروس فليس الماء ولبق
القرار وساق السفن الاسلاميه في انوم خفا في قتالهم واسرهم باسهم فاشفقوا بذلك المكان وجال اهل قبروس بين جنود السلطان وبينهم
سنان ومن ذلك اليوم جلبوا على انفسهم الضغار والهوان وكان المديروس قبل ذلك في ذمة وامان معاهدين على تسليم خراج الخراج الى السلطان
في قديم الزمان فحقت تلكه ما وقع الى ابي منهم الاموا والمقاتله دون من اوى اليهم من اخوانهم وبس الاخوان فانهم قنبوا ان السلطان
الركوبه من الخائفه والحصان وان ذلك شرع قد دهمتهم ومروم الامان فابو الاخذاء والتكبد عن جاده الا نضاف تركوب من اعدائهم
نزل المير خلق قنبوا ان الاسكندريه المذكوره محاصره عن اهل جزيرة قبروس الى سلطان الاسلام من تلك الامور فانه ضرب زبون وفتح باب
ذلك المنع والفتن المحييه بالجنود وتعبية الجيوش بالبوث والاسود وفتح ابواب الخراب السلطانيه لظهور العده واللات ولما هو ان
ونشر المراكب ورفع الاعلام ووجه على الكفر من واهل الضلال وسو العذاب وشر النكال وجعل على هذه الجيوش الموقوده والعساكر الموقده
استوى الدور بقره مصطفى باشه والفتح جيشا عظيما سو ذلك في سفن عديده وعلى ذلك الجيوش بتاله باشا وامع ان يخلو من جزيرة قبروس
بوادع من البحر ليغشاه من جند السلطان ما يغشي ففرع مصطفى باشا بتلك الجيوش من البحر الى الخفاف دكا واخشي فلما انزلت الجنود السلطانيه
خزيره قبروس استولى على اهلها الطاع المقيمين ونزل بسلاحهم المكروه واليومين فاعند القتال غدتهم واجبو الذلل لوجهم وعدتهم
كانت هناك المصاف ما بينهم وبين جيوش السلطان الاعظم والفتن الصفوف يتبادل ويحتم وصارم ولهم وجات السيوف بولبل دم وارفع
قام في الاقفا فانكروا الليل في ذلك النهار وظلم مواضعت المنوبه ولا حال فاجابت مناديه وجات نحوها في تبغيله ارقا واخذت الصنوف
بعضوفه تقار دمعها بينه باخيل النايما والفتوف وضلت الاجسام بروها يوميه دائيه القنوف وظلمت في ساء القنطليات اليوم الخوف
نكم هذا كس من يرحم رزق وقبيل صرايح في الفلده منبذ ما بين صغير وكبير وحقيق وشبه في زفر في الجند وفروغ السعير وماز التي
بولي الجاهدين نصرنا عزنا وبقوا من السلامة معصم اجرنا وقيام الحرب في اوارها وواطن اهلها في قنادهها ونكرها ورحى الوغا في
لجنها وتدوارها حتى اذن الله بنصر المسلمين فولى الكفر من الادبار منهزمين وانكشف اهل ايل بلبيس العيين وساقنا الجنود السلطانيه في اعقابهم
بسيف واضيه وحفوف قاضيه يقتل من اذبر وطفي واستكبر وتسبى وتسلب اخذهم وتظبن وانتهت الجيوش بعدة كذا في محاصره
قلعه ماويسه ووجي من محتفات القلاع موسايبا الى القلاع ذات العلوا والارتفاع فاحاطت بها الجنود من كل مكان ودارت على اهلها الحرب العوامه
ودمها بالمنايع الكبار القاذفه المجر ابيض النار وقاتل اهل تلك القلعه قنالا عظيما وابدوا من سالتهم سورا وحجما وقادهم من الجاهدين
ليوش ثابه ومو ابطان طائعه وضاريه اعدت لباسل من الكفار مبعلا ولم تنع للمشركين ملاذ او ميلا بل ازلت بسوهم العذاب وروم طيائهم
نحارة اللحم والخاب وعطلت قلوبهم عن الفقا والباس لا زعتهم من القرب قطع الجراح عن السلامه بالياس وغادرتهم من القنوف المول خاليه
افيدتهم على لبات فاجبوا كصفه كاهل وانضم بهم الامو الى حكم السيوف المسلول فوثبت عليهم الجنود السلطانيه بنصرهم برز وتوسر من كذا
القلعه كل سور برز واطلقت في قلوبهم حكم السيوف المفاضيه فابقتهم باقيه وفقت تلك القلعه لئلا الله فتحنا امينا ومكن الله الطان
الاسلام فيها هناك كصفه كاهل في سمرج وسعيريه وفي خلا ل كصفه فضل الشنا تجرد ودره واقام في دفعه الحركات مضنه
والبس الناس من القنوف ليو سله واطنهم المنازل حورده تجرد وحو سله وفتح السهول واكزون برد اذ ثلج البق وسلك الجيوان جميعا وكل
سرداب ونفقه فاعلت الجيوش في كسوفها وحرف على الناس في قنيتها اهلها غيرا حوردها حتى جال الربح حفره واصبح الروض ناظرنا حضرة
وسلطان الشنا في ساعات الياض والحدائق وابستهم في ان حور ربا الله النجس من كل مكان وثابت الجيوش من مكانها وبرزت للفتح
للقا ومن اماكنها وكشفت الحرب من سايلها ونصبت المشيجه بالها في صايلها واراد سلطان الاسلام جيوشه بخيول كارهه وغسائر كرهه

فما اجتمعت الجيوش السلطانية ونكاثرت وقوات الحزب فبوس العسكار الاسلاميه وتواترت تقدم على الحزب من بني من الملك الجبيرة
وكانت فيها بينهم وبينهم المصافى العظيمة والمواطين المذكور الشريف وفي كل وطن منها وبدا الاسلام على اهل الشركه قاهر وقدر حتمنا امر الكفر
الى الهزيمة الكبرى واستيلا الحمدلى عليهم قتيلا واسره والنجاة الطائفة الملعونة الى قلعه لغفوسه وفي اشرع ربيع تلك الجبيرة امره واعلاها
سموا وعلاوا وقد ردت ذوابها في غلج الجيرة ونظمت بالهالة البديرة وعقدت على حدها عتقا الكواكب للديرة ولا تزال اهلها
لا يستطيع فتحها المنعها وسموها قلما اجاطت بها الجنود السلطانية واجرت وارعدت في حربها واربقت وارسلت حواشى المدافع
اليها فاخرت وارقت فان بالغ من اهل الشركى في القتال وداخوا عن نعتها بما استعده فيها واخذوه في سائر الايام واليلا
وصادوا المسلمين بما اعدوا والكسواء وظفوا اهلهم مانعهم حصونهم من الله فاقام الله من حيث لم يحتسبوا ولم يزل النكال يساجفهم فلما
والظلمة تهميطا شالوا حتى استرخت شدة تم من العسكار وسقطت قواهم عن الانتصاب والاستمساك فنادى سلطانهم والامان الوزي سلطان
الاسلام ومري قبله من اعيان الامان ولا عاون واجابه المظالم بشرط ترك ما اشتملت عليه القلعة من آلات والمدافع والبنادق واطلاق
لديهم من اسارى المسلمين في اموه وروعه وكان اذا ذكر لديه زاسارى المسلمين خلق كثير يجمع واسع غفير في الارض خاله وجان خرجهم من القلعة
وانتقاله وقد نزع صفاء لاهول وغيره من اهل الغلج وديوان الاجال ام يفتك كافة من لديه من الاسارى المسلمين ودفعت تحت الرحام وبين الظلم
الظلم ولا علم لوزير السلطان بذلك ومن قبله من المجاهدين فانهم في الكايم يجمعون بعض الاسارى من الله من عدوان اولئك الكافرين واخره محتفيا
في بعض خفايا تلك القلعة الحزب فكتب يفتيهم امر الاسارى المقتولين في رغبة وشدها في منهم ورمي الى عسكر المؤمنين فلما يتبين وزير السلطان
ذلك العمدان المبين امر الملك للعدو وطاعتهم وانباء بعدوانه وبقية وطغيانه ونكته عهوده ومبرمائه واقامه على اساره من المسلمين
بزوره وبهتانه فكبر وطغى واجاب جوابا لم يزل يلام على ما اعتدى به وبغا فامر الوزير بقطع اذنيه من نفه وشفته واستعمله في حمل الحما
والترابح جواره ما اعزى القلعة من اهل الحرب ثم ارسلى جلده وهو يظلم اليه وعاد ما اسلفه من العدوان بسوء المعاد في الدنيا والآخر
عليه وكان ما ملأه من السفن من الاول والآخر وكل يغيب لدى الملوكة من الارب والجواهر مخفيا لسلطان الاسلام وفيها ما قاله الله به
على طرفه رسول الله عليه السلام وكافة اولاد ذلك الطائفة وبنيه واشياعه وابنائهم وكان فتح تلك القلعة المذكورة في سنة ثمان
وسبعين تسعين اية ثم افتتح من القلعة المنفعة في هذه الجيرة والمعاقل العاصم السامية الشهيدي قلعة كربة وقلعة باف لاهي سون عاصم
اكية وحرور عظمه شديدة ما اهل امرها الفتح اعوة وقهر واستيلا المسلمين عليها ومن مها قتيلا واسرا واقام الوزير قمع مصطفى باشا
الذي جعله الله ولي فتح هذه الجيرة بسعد سلطان الاسلم من عند ربه من ايات النصر والفتح ما يستقيم من عارات تلك القلعة ما حدثها
ابدى الحرب والنزاع ويشد مبانها ويرفع قصورها ودورها ومعانيها وينشر في مدنها وبواديها اعلام الله الخفيفة وينذر في سبلها
جواهرها واليها ويقرق اعدا الاسلام فيها ويكسب عنها من ظلمات الظلال والقي والاضلال نيلها وتغويها فاصبحت بنورا الاسلام مشرقة
فقتضيه ونفوس ساكنها بشرق الامان واضية مرضية واسنان الحق فعليا في رجاها ونوحها في كل بركة وعيشة وسد بفتح هذه الجيرة عن المسلمين
بابلل مخافة وليه اذ هي جيرة بغير اهلها وغزاه ولها استحكام على السبل البرية والمساكن الجبيرة فلا يفيد هاسا ليه لباس من حولها
قهر او قهره فكان المسلمون مع قمع شوكاها الكفار وما كبرها المشركين لا تدرى في امر يمد خطبه شديد وشبه حجة حتى اذ بع الله عن الظلم
ما كانوا يفسدون منها ويهاونون من عظيم شرها بسعاده سلطان الانام وخليفه الاسلام فان الله تعالى جعل سبيل فتحها مستشرا
واختصه بغضيلة ذلك ورفع له في البرية ذكرا وقد كان جاول فتحها من اصدرا الاول خلافة الاسلام واعلام الامام في البغوا من مرهم
في ذلك ما يعلم في الغزاة الشريفة ففتحها من الله كما في بعض الآثار ومروي الاخبار والى الله او يكون ظلمها من امرنا السلطان الاعظم ذي
الشجادة والاشهاد كما لو ان يكون فاح القسطنطينية يخرج السلطان الاعظم محمد خان في سائر الاعصار مع جاول في فتحها من خلفه والاصابة
وموجر والاصابة المذكورة من اعظم الماكا العظيمة المشهورة واوسعها قتيلا وارفعها في البلاد الاوقد والاعمال
جاضا واديا وسهلا وجزا وشعبا واديا وبها المدن ذات القصور السامية والبروج الانيقة العالية والبدردات المنازل المقدسة
باحسن تغدير المزمينة بالبحر زينة باهية زاهية ولديها من كل اهل صناعه في اكمال متناهية في كفاها من الراسين الصامع والقرى
المتواليه المتكاثرة والعشائر الوافرة والخرجات الواسعة المتكاثرة ما يقوم خرجا بها بملكون وبسلكهم من النكبات في جادة
السبل المسكونة وينظمون اهلها ويانفون الجنود والعسكار جمع عظيم يخرج من حصن المصالح كالالات وعلى احسن الخيانت ومع

مألفيها بن السالكه والشيخ محمد ثم اشهد الناس بقبول المأثور وطاعة واطاعتهم خلقا وخلقا وبراعه وصناعة ولهم السيف الماضيه الفاظه
والغروبية الحكم المذكوره الشايعة وفيها معادن الذهب الذي ليس له نظير ومعادن الماس الواسع الغزير ولهم صناعة الدجاج المشهور وكل قاق
من اجل البحر ولها ذكرناه من الاوصاف الحسنه التي تمت من هذا القطر بلادته ومدنه الخصبه العام الشامل المتوارث في كل عام وسنة فليس من وجهها
يسندس اربع منينه وسحابه التصبغ من ماله هبة على ساحات رياضها الارضية وجافات جدا بقية الطويله العريضة واشترى الشمس تسبك
ذهب زينتها في بوطقة وبدا النسيم تفرغه في قابله صهغه حتى اذا قامت في تلك المايلين قامت القصون العسيرة زافله في الجبل السندسية
مايسه بقدره نديه متوجه نازحاً دهبه فضه ولازوردية وتضوءت في لؤلؤها النكبة واشتمت تلك الرياض على اوصاف
التقوى اللؤلؤيه والعيون الساحره الباليه والخدود الاسليه الوردية النديه والفوجات المسكية والعنبرية والذبيذ وهذا الخلق
نزل من قاصد السعد وهو لقد نزلت بروحه من رتقت فواظراً بالانصر في ضلالتهم حتى خلف صاحبهم والمسكن من ارجاءها يتنفس
ما لجو المختبر ما الودج الاجهر ما الروض الاسندس في سفرت شفايقهم فيهم القوي بلقها فواظروا اليه النرجس
فكان داخل فيهم وذا البلاء عيونهم في واما تذوقوا لانه في قلوبها وتعرضها السندس جلايقها وخيالها وغير الماء
هناك على مدحها اكرامها واصابها من هذا الذي وجب نصيبها بالاختصاص لترجيح الطوبى بانواع الجنات وتمايلت القصون طربا حرجها
راح الريح جنوباً وصباحه ولقد كانت هذه الجزيرة في ايام تلك الكفار واهل الانتم والجزيرة محاسنها الموصوفة المذكورة مجلوة في ظلمات الكفر والجهل
معاشه بغواشي قبليه الرزية مستعده لنزول الهدى من رب الارباب وباري البرية التي نجت قد جفت بالمكاره الخوفه الحشيه ومستعده ما
قد شيب بجاوبه يصيغه الشارب ولواداه شدته الصلابة الى اجتناء كاس المنية فلما استولت عليها اليد الاسلاميه بالهدى والهدى والهدى
الربانية الظاهرة في الامور السلطانية الباطنة في العزائم الخاقانية الموحدة بالسوابق الصلانية انكشف عن محاسن هذه الجزيرة الفناء
ودعت المكاره الخافه بمنه التي هي نزهة الاصدار والاسماع وزال ليل الكفر الملتصق لفتحات وجهها العناني التي والاستماع وحينئذ طاب
النهارين مشاربها واشرفت بنورا الاسلام مشارقها ومغاربها ورجع اليها من كل اثار الدنيا والعرضه شاسعها وغايها وقطع عنها
سكان الذم بيد الاسلام مزدريها وعاينها واسفرت لها ظن وقصد مغايرها ومناقبها وامنت بعد الحوق والهدى مسالكها واعلمنا بها ووض
كتاب بلالجي مقابها وكثيرها وارتفعت الى عز ذرافلها ومناقبها وحسن ارجاءها الشديده بروح السماء وكواكبها واصبحت في ايام تلك السلام
كالجوه الشاحه موفى زواجرها الامان النوره العاليه الشاعه واضفي فتحها في عقد الفتوحات الواسطه الثمينه التي زانت عقد جديده الدهر بكل زينة
وعلاشرا وجعلها ايامه وشهوره كنيته وتناغنا تلك الفضل سلطان الاسلام ومناقبه في الواسطه المينيه وكنت في صفاية قلم العناية العاليه
بيد لتأييد الكنيه شعره هذا التعريف النضار مواهبه وعلاه قتلاً والزمان تجاربا في قلوبهم هذا المذكور واستيلاؤه على هذا القطر
العرف المشهور سيقا المشرف الاحوال واعظم الشؤون والامور ولا ترك سبيلاً في الجهاد الاسكندر بسعده المشكور بفتح جديده المنصور المهدى
الفخ العظيم ازال علم الاسلام به من قبحها اليوم منق في الصور ولما عاد الوزير قرة مصطفى الى ابوابه العاليه واعتبات السلطانيه الساميه وقد
اجل امير بزره قبرس المجد غايه ونهايه وعمر قدامها بكافه وكفايه وتبنيها من الاعيان والجنود من يقيم بالحفظ والجزية وجعلها امير امراء
بعضه ثغرها ويصل شونها وينظم سكانها صلح عبيدها وشدها ووضع على اهلها من الخراج على ما يقتضيه العدل والاضاف وتختلف
الجور والاعتساف ويتوافق المشروع بلا خلاف ويطلق العقول بغيبيل والخوف اكرم معنا السلطان الاعظم ثغره واعلايه درجات الترقى
لديهم مجله وموتفاه واعطاه من الجزائر فوق ما يقتضيه وحين استقر قدمه الاسلام وثبتت فخره بوقريرها صاغت على اهلها اسود الجهاد وثبتت
وزلت عنها شبهه الكفر وثبتت ونعمي من اروع الامان وثبتت فاستغلط فاستوى على سوية ليعبر الى الاربع ويغلبه الكفر التهاجش المشركين غرقاً
نفسه واورار واستيقنت انفسهم بعد كجول الباس والاورار ونعمي من غاير الكبر فاقام من حفايظهم ما اثار واستصرخ بعضهم بعضاً
للخن بالثار وارتفع النداء النظاره والمعاونه هناك واستطار واجتمع بعضهم بعضاً في جيشهم على ارجاء الرخا وشتموا السفينتين
والهرد والالات والبلات الكبار وصوتوا سناً مشجونه فوق سماءه سيفه واجرها على البحر التيارات وساروا على ليس لما اشغل عليه من
الجود علاه والنفار وفي خلال ذلك سلطان الاسلام وقد بلغه خبر ذلك الجسد المشهود واكلامهم وقود النار وليس اوده المورود فانك
تعيبه جويته وجنوده ونصيحاً بانه ودفع اعلامه وبخوده والنقل الخلق باقبال قلبه على خالده ومعبوده وشتموا ساق العزم للذي
عن شق الاسلام وجنوده ودفع كل معاند ليلين الله قلباً بلا منابذته وظاهر جوده فاجتمع لديه من اهلها جنود عظمه وجيش عظيمه

منصور موبده وعياهم سفتا كثره متعدده وجعل عليهم قيودا في الحر عليا شاملا المشهور بمودن راد وجعل على الجميع الوزير راد
والتي اليه تمام الامر وقيامه واجتمعت سفارين الاسلام ومين يحو اليها سفينه فلا شغل على حمله واسعه من الجند والامان والممول ما
يلازمه من سائر السفن الاسلاميه على ما هو معتود على جوش كالحار الزاخر ترجم رباح النصر والتأييد وتعهد بهم بالله من شكر
شكر موبده ولما انتهى خبر هذه الجيوش السلطانيه والجند الجزاره العظيمة الخافيه الى الخوايف لكفر وجوعهم الشيطانيه داخلهم من الزناطه
في الهوى العريه واقدعهم عن الاقدام على مجابهة اهل السفن الاسلاميه وقدرت من كليلها الدين اذ الكفر امر السلطان الاطفي موضع من
بالقصر من الشاغل فاقاموا في الانتظار لا كلام الكفر في كبروا عليهم ان الله ظاهرين ويدفعوهم عن تقوس
الاسلام خاسرين ايا ما طال بالانتظار وان اذ كان فيهم فصل الشتاء وانخلاف العزم عن الشكوك وقبيل فيهم خوضوا في البحر
يعدون على البحر ويهبطون والوزير ومن قبله من الجاهدين لا يشكون في اتمام سفن الكفار عن لقان وناخرها الى حين فرخص الوزير للجنود
السلطانيه في الرجوع واشار اليهم بما هو عليه من دفع من تاجر الحرب الى انقضى فصل الشتاء وزواله وقرن راد العود الى وطنه فليات اليه بما امر
ماله فانما السليمان والجند توجهت اليه بالذهب والنفوس تحت طائلة نكاح السفن عن الرجال لم يبق في الايام عن عيول الخا او شره من الشيطان
والاظهار استيقام وكذا لشرار نظر الحال ولما انتهى لك الخبر الى الكفار ذهبت عن الرجوع وداخهم الفرح والاستبشار وساروا يسبقون على
كرهه الى الجيوش السليبيه وقلوبهم على حين غفلة واعتزاز فبغت القاييم نكاح البقية اليسير من الجاهدين بشده ما يوصل طبا وابتلوا
بومين بلا حياء واقاموا في الجهاد وفروضا وسناجحي نكاح عليهم طويلا لم يبق في تواترت الحزم من جنود البليس العبي فكانوا في مستشهد
في ذلك الحين بيا شاملا قيودا المسلمين والجاهدين سرد الجند السلطانيه الى البر من بقية من الجاهدين في الذين قلعوا في جبال المشركين
وقالوا لربنا الله نرأسقماوه فانهم ابدوا من الشيات والصبر على الجهاد ما نالوا به من القود عن الله فوقها المتقور واوله وسبقوا سبعا في وجد الكفر
ماضيا ومنما كالا بغير السعادة قاضيه وانهم صبر مع شراد الكفار واستكناوا القله عدهم المضي بسواهم الى الزلة والصغار
بل والله فلوهم شجاعه وسأله اليهم خلق العز الاسلاميه وتاج اللاله فاصبح الوجد من يغلبوا من اهل الشركه وارباب الضلاله واخذت سبوق
تودع ما بعد الله وروء الهيم وتبقى عليهم من ماته الماضيه من عذاب الله وتبقى عليهم من عذابهم الماضيه من عذاب الله كل خط جسيم وما ارتقت روح واحد
منهم في العليين بالشهادة وانزلت له الجنة حين انزل الله جهاده لا عن كثر عدد من المشركين نبتا ارجلهم بسيفه في السبي وعظم الخطييع على
الكفر في اشتداد الحرب وتلازم وطال امد الحرب وامتداسه وتفاقم وحكم المشركين لوفه انشرف في الحان على امر الخوف وكادوا ان يترحموا
وتدنا عنهم الصفوف ويصيح فريقهم مكسورا وشيظا منهم العبد مذموم ما دجوا له لو ما قدر الله تعالى وكان امره قديرا مقدورا من اختيار الشاه
لعظم وليكيا احدى من حربه الله واهله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فحين بما اتاهم الله من فضله وبما
بن المسلمين من نجاحا وقد نال من الانحلال والمصابره ما بلغ به من خبر الدنيا والاخره اشرف مطلوب ومنجا وكان ملتقى الفريقين
وذلك في اخر سنة ثمان وسبعين وتسعين وبلغ خبر هذه الواقعة الى العتبات السلطانيه والعتق الساميه الخافيه الفت المحمديه
سفن اخر عوضا عما سلف ومرة وامر الصانع للسفارين ان يسارعوا في عمل ما هو بالبع واكثر وكان اذ كان افضل الشتاء قد بصر وعظم ثقله وانكم
فا انقضى الامم كان في سفينته او اكثر ومثل هذا عن سلطان الاسلام يستحيل ويتعذر فلما دخل فصل الربيع وورد وانبط سنده
العبري على ظهر البسيطة وامتد عبا على السفين جنودا واودعها من رجال الجهاد ابونا واسودهم وبعثهم الى حربه وليكيا المشركين الذين
يصعدون عن الصدود وقلكان الكفرون محسونا اعادة مثل ما ذهبت من سفن الجهاد في نيتنا الابعاد عوام كثير من المعداد اذ مثل
ذلك ما هو ظاهر باد معروفا عند كراهه وباد فاطما نفعوهم هذه الامنيه وفرحا بانخلاق باب لعلك المنية فبينا هم بين ظهرانيه
امانهم يتكلمون وفي ضلالهم سامون وفي ضياعهم يعمهون اذ قيل لهم هذين سفن سلطان المسلمين جا نكحوا لولا قبل لكم بها اجمعين فخرى عينه
اليكم فركلة اعدوا الزلجرك وجرا على اجمعيا عليكم فبنت الذكفر اذ ان وقطع جبل الرجا بنقوع الحلاك وعلم ان هناك خطيبا يندفع
ومد لا يعرضه ولا ينقطع فضل الكفر ومن يوعين عوج بعضهم في بعض ويصرف بهم ابد الخوف من رفع الحفظ وتعلمهم
جال الال ويذهب بهم مطايا الدعوى في بيلا الهيام في زوجات واراقا لعلها اذ اقوا مارق الخوف الفريه انقلع جبل الرجا في ايديهم وصل
الهاوا اليه من اهل الامل والطبع عادوا الى انفسهم الهده وتضرعوا في طلب الصلح وسد بابا لفتة من سلطان المسلمين وطلبه اهل الكتاب
والسنه والرمو من المبالغا اراد وبدلوا اليه من الخراج ما عساه يصرف عنهم من الجلا فتمك عليهم من ذلك ما شاء وصرفهم

ارادته كيما يريد ويشاء في سنة تسع وسبعين وتسمايه حمزى مولانا السلطان الاعظم جيشا كنيفا عليه امير الروم حسين باشا الفتح قلعة
بار وقلعة اوركون و هافا بدين بلده الفرج و بلاد ارنود و كانتا من قبل فلاح مولانا سلطان الاسلام فتعالى على اخذها الفرج وارفعه و غدر و اجن
بها من الجنود فاستولوا عليها وعلى من ينسب اليها من الملك و الملك ما امتدت يديهم المخلوعة على امهاتك و جنت غياها المثل على كل الجهات
وايها الحاكم فساد الفتح و اعادتها الى الدولة الاسلامية و الملك السلطانية الحاقانية امير الروم المذكور و من جهه معه مولانا السلطان
الاعظم من الجيش للريد المنصور قلعة طواير الفرج و ارنود و جالوا بينه وبين محاصرة القلعين المذكورين بجسار و جند و كانت ما بينه وبينهم
من طير احوال الوقائع التي حركت بها مثل لغز بين الشجعان و لما نفعه عليه البلوغ الى المقصود اذ جعل بينه وبين مراده من كنهه من الفرج و ارنود
اشترى القلعة بارقه فتم حرا لم المذكورين ايضا و منها و اراد و اجابته عن الحصار وهو ناه فخرجوا عن مدافعة و اشتد بهم البلاط اريد
ومصاوتهم و مضى بالجنود السلطانية الى محاصرة تلك القلعة المذكورة و خلص الى هناك الفرج و جند عظيمه مشهوره و اسما حزين بوشه الى ديبول
هناك فان ارنود لم يوافق في ذلك الدريد و نفعه السلوك حسبه على التاكيد حتى شدت عليهم الجنود السلطانية بالجدى المتواتر و القتل المتكسر
فانكسوا عن جافى الجبل بعد اقامتهم الماطلة لما كان و احاطوا بقلعه بارقه و اجنوا عليها من اعداء و الزلا كل جانيه و باقية و وصلوا على اهلها
فادقوا الجملات و قطعو اسباب حياتهم بالظلم و ماضيات الاسلحة و اقاموا عليهم القيمة و دعوا اليها جاتهم الصاخة و الطامة فخذتهم ايدى الجنود
بغيرهم و قصروهم بغيرها و وقوا عليهم الجنود السلطانية و رزقوا و ابدت في قلوبهم باسا و سطونا و لم يبق لهم باقية و تركتهم
برحب كانهم اعانوا في خلاويه و تجلت تلك القلعة عقيب ذلك و ايك الكفرين في جمل من الفرج مشهوره و اضحت بعد كبر الشكر في خولها
في كبر مولانا سلطان الاسلام مسروره مجبوره و ثبتت بدلا لاسلام عليها و علم مدتها و مالها و ما ينسب اليها بقدر برت من الجاني و ابدت في كبرها
بحفظه من الجنود السلطانية في ارجائها و اطرافها و في سنة السبع مائة مولانا السلطان الاعظم جيشا جافا و عساكر كرج و هافا و
عليه الوزير احمد باشا الفتح قلعة بار و قلعة اوركون حيث يمكن نفوذ ذلك الجيش الذي بعثه السلطان الاعظم مع امير الروم الفرج
عائق القلعين على ما سبق بيان في الجبل اول الفرج و ارنود و امير الروم المذكور و انصير بين قبله من الجنود المنصور و الهك
نوفوره الى الوزير المذكور و بخصاص الحصار القلعين سيف مشهور و علم منصور فساد الوزير احمد باشا من قبله من الجنود و انضم اليه
امير الروم من معه من جميع المشد فاجتمع اذ كان كجمل كبير و جيش واسع كثير و توجهوا الى حيث امروا بجز ايم ماضية و سيوف
قاضي قاضيه فالتفتهم جميع الفرج و ارنود و قابلوا بالجنود المذكورة و كانت فيما بينهم المصافى العظيمة و المواقف الملهمة و المواقف
العديد و المواقف الجسمة للظوب المتوايه الشديدة و ذهبن الفرجين قتلا و اسرا خلق لا يطاق لهو عد او الاجل و انتهوا بعد ذلك
الحصار لتلك القلعين بعد الشدة و الامن فاجاطت بها الجيوش من كل جانب و احلقت بارجائها بالجنود و الكتاب و صال على من بها
من جز الشيطان جز بالله العالي و دالت عليها الوعا بعد اصاب و سيق قاضيا سود للهاد و خرا غم الصاع و الجلال و ضيقا عليهم لكانت
و ساقوا الى وجهه و اذت الممالك و اقاموا على كلبها ما يدرون عليهم ديرة السوء خلقا و ثاملا الى ان سقطت قواهم للجنوب و هبتهم ريح الفناء
من شمال و جنوب و دخلت عليهم الجنود السلطانية الى القلعين عنوه و اوسعتهم قتلا و اذت باشا بدين اعظم سطوة و اضحو اكان يغربها
صبا و غدره و عادت القلعان بغير الله الى الاملاك السلطانية بنصر و تاييد و اصبح الكدور في غيظ شديد فارتاد كثير من العظ و مله من الكفرين
سعيد و امتدت اليه القاهرة على ما ينسب اليها من الممالك و انصير قاصدا بصيرا هرو فوج و مزيد و استوت الامور السلطانية على عارها بالرجاء و الظاير
و تقرب قاعد ما كها و مدينيتها و ما ينسب اليها من الرعايا و العشائر على ما يقصده العدل القويم و صراط المستقيم و في سنة احدى
و ثمانين و تسمايه و وقعت حركه من طائفة النصارى الفرج ابادم الله تعالى فهاذا في ايدى الروم ما بين جزيرة رودس و الاسكندرية و ما حول
تلك الاماير و السواحل الجورية و صارا ياخذون كل مدينة و غلبة و يوسعون اهلها قتل و اسرا و نهبت و سلبا حتى عم ضررهم اهل الاسلام
واشتد طغيان عبدة الصليان على هذه الانام و اخرج اصبايا المؤمنين جيشا كنيفا من النصارى ليقصدوا في الارض عواد استكباراه
فوالسرم هو السلطان احمد بن حسن المنفى صليح تونش و استمد عام لاخذ تونش من عساكر الاسلام ممن هناك من مجاهدي الروم في اهلها
مستحيانه لوجش و تونش فاذا هابا لغبه و العبدان و قتلوا من هابا لاطال و الشجعان و سبوا النساء و الاطفال و فليس كان قبا احد من الروم
مطلع عن عنقه ريقه الاسلام و علم الله بالارضية في ذلك الاقدام و اصبح يد كمن الكفرين و ما في الفاسدين و ماتت المشركين اذ فاستعها شهر
على المسلمين و تولاكم بضلال مبين و من يتوهم منكم فانه منكم نص كالم رب العالمين قلنا و صلت هذه الاخبار العجينة و لانها المهمة

للهشة والاعتبال السلطانية والسماحة التامية الخاقانية واجاط موكنا سلطان الاسلام على اجماع من هذه المصاييل العظام والحوادث
التي لها هذا الجلال حتى وتمام استسلاطه غضبا وناجحت جفيفته لتسعر وتلتها وقام لله وبه جنسنا وسئل لذلك سيوفنا
وقضا وامر وزراره العظام واركان دولته الغمام بتجهيز العساكر لقتل الاسلام واخذاء الله بسيفه الانتقام وانقاذ من وقع في جبال الذل
من المسلمين اسيرا ولم يجد له اذ ذاك وليا ولا نصيرا فاشتب لذلك الوزير الاعظم والامير الموقر المسمى بشاه والمؤيد محمد بن موكنا الظاهر
الاسلام سراد الجنود السلطانية الاستعادة ما ذهب من الممالك اليمانية وسياق من غلبه ما سبقه عليه في موضعه انشاء الله فشكره عاذك
سلطان الاسلام وازداد لديه قربا وعز في مراتب الكرام وحضر معه موكنا السلطان الاعظم جنودا من جنده موفوره وجيوشا موكلة منصوص
واضاقيه قابودان الباب العالي فاشترى ايات الفاخر والمعايير الامراة على اياها اشيا تكون له عون في ضبط العساكر الحرة واعمال المداغ
والكاجل العربية ايضا للناظرين وامر السلطان الاعظم بتجهيز ما في خزائنه من اللؤلؤ والبلات وسائر الاسباب وعيبت بالجنود
النصورية بتأيد راي الباب وطاقات بهم الاغربة على وجه الماء وجرت بهم الزح الطيبة فضل الله وكبره ما كان ركنهم الله
في يوم الثامن والعشرين من شهر المحرم الحرام سنة اثنين وثمانين وتسعين هـ وفي خلال ذلك تقدم امير امراطو ابلس العرب ترولو
مصطفى باشا من قبله من جنود سلطان اسلام وجيوشه المنصوصة الاولى والاعلام فيكون من جنين بلغه ما جرى من اهل تلك القوم الطغام
وما حارب عليه احملا لم يصب من ذلك الا قتال فصادق في قتلها احملا بنحسن الحفص في زها اربعة الاف مقاتل ومع غارون امنون في صدور
الاذنية والجلال فاغار عليهم مصطفى باشا من معه من جيش الاسلام وسوقه من كل حصيرة مقدم في ايام جملة ليث ضرغام وكر قسبه
كرة بعد كرة واورد فيهم سبوقه وعواليه مرة بعد مرة حتى قتل احملا الحفص قتلته ههنا فوضعت الارض للجنود ذراعا وقتل اكثرهم قاتل
وقتلوا الجعة كاقفل وقدم الوزير الاعظم جنود السلطان التونس فافتحمها بزاوية وسهلا ووزعها وقتل من لقيها من النصارى واسر من اسر
منهم ولم يجدوا لهم مدون الله انصارا وصبط البلاد ضبطا محكما ونشرا لعدة مضيا واهتما وتوجه عقوب ذلك الفخ الاخر والقتل الحربي بالاكبر
الفتح حصص حصين الكبار بالقرين تونسي الفخر اثاره وحول مجتهدهم وامرهم وافقوا القلاع التي في ايدى الكفرة ليقتلهم في محل
يقال خلقوا دونه منه بسلطان النصارى على ما جرد من المسلمين من البلاد حتى فتحه فيهم عددهم وبنوا اصل اهلهم من جميع طوائف النصارى
ابادهم الله مردم الخندق مقر الجيوش الفجرة ومعدن حصص الطوائف النصارى الكفرة وكافا فاشروا في قتل هذا المصنوع ته تسع
وتسماية وما زالوا يشيدونه في كل عام ويجلاونه بآلات الحرب العظام الى ان صار لهم ملجأ وفخر ومؤيكة ومعصما يامنون فيه عند
خوفهم ومعقروا لقرينهم من المسلمين يودونه سر اوجهم ويواصلون جيوشهم المردة الى بلاد المسلمين بزاوية اولا فتقدم الوزير الى
تدمير هذا المكان المكين ففتح هذا الحصن المنيع الحصين وقطع هذه الفخ من فخوها وجعلها اعلاما وطس يسوها حتى لا يجد الكفرة
الى المسلمين سبيلا ولا يلقون مجالا فيتمعون اليه من بلاد الشاسعة قتلوا قتيلا ففتحوا طانهم على اهل الاسلام وبامن من تونسي
وغيره امن خوفه وليك الفخر الطغام وهذا من اجس لاي صبت واحكم بتدبير ارض من تسلاد والرشاد وفرحوا وافرقت نصيب فخر
بالعساكر المنصوصة على خلق الودا وبرز الى اهدون في سبيل الله بآلات الجهاد ونصبوا الجوارح بالحصن المنيع والمداغ ورجاليه الكاجل
الكبار المستعد للخصم يساوروا المصانع وبرزوا وزير تونسي اهلواوا بنفسه فحسبنا الله معتمدا على نصره وبالله واقرت العساكر المنصوصة
السلطانية بصرفا عندها وقتل كذا جلاها ونشت النصارى على اعداءها وشدهم في اعداءها وتراموا بالمدافع والعيار
التي في اوقى من الصواعق واخطف للابصار والاستماع من لغو البوارق فخطف ما صادق من لغو البوارق وتفرقت النصارى
صادمت منها تصور الاشباح وتفتكك الخ من العظام ونذير للنجيم ويريد الله بافتائها العظام ومع ذلك فنجد الاسلام يخطو خطى
هذه وتعالى ويقدمون على هذه الشبان شيات من دونه ثبات الجبال اياها من مصادمة البحر ولا يبالون على اي حشية وقع الامر
ماتوا اعدائهم والناظر في عضواه وما خرج احدهم وحده فخطو ويرافقوا اذ هم وانقوى بجنة القلاد ملك ايسا
متنافسون في درجة الشهادة لذي الملك المأجنى ثدا اشتد الوغا والكفار من لاسيما فتمنعون بخصمهم الشديدة والمسلون امامه
يحيطون بهما جاطه الغلابة بالجياد لا يلقون بكفالة الفخر المرد والارض تود من وقع المدافع وتبدي الجبال تسير بها هلاك من وصل
البواب وتهدد والاطواد العالية تزلزل وتغيص وعصبة المعركة كانها الحشر وطول الليل ومزمار مير كانها كذا اذا القوا واد بد
وعند مشارقنا اطل بخار من الغمام غابم غط بالنيار بروقها ملح الصلورم وعودها اصوات البنادق والمدافع الكبار وصلت

المدافع سهاوى كانهات فواقب الشهب وترا كما يترامى بوارق السحاب الى ان صبحت الشمس ساطع البسيطه بلون مزعفر وبدا الاصيل في الدنيا
ذهير اصفر ومعد الليل جردا على الارض ومالت عيون الرعد والزهر الى الافتتاح على الغض ونثر الخيل الساطع الارض وقتل
ووشاحه واخذت النفوس والارواح مذهبه عن النصب القوم الى الهدية والاستراحة ومدت النوم في الاماكن وراقة وجمع القوم
جمعة نايه خائف فلا يملك ان يطبق احقادهم فكأنه كقيل شعور ينما بايدي مقلته وبتقى باخرى لا عادي فهو يظن ان هاجم
الى صالحه اليه لصباحه وانشق الفجر وابدأ مصباحه وانتهت عنساكر فوارس الفجر وجيش الليل على طرف الغرب باد بار
متهزوم فعاد الجيش السلطاني في سبيل كيو يومه في قال باسمه واستبقوا الى عرصه الجهاد غير مبالين بختهم وهره واستقر الحال
على هذا المنوال في الحلاله والنزاله والمصاحه والقناله والكفاح والبضال الى ثلاثه ايام بعد يوم ما الكوا والكماله على عده ما مضى
من المسلمين منذ عمر هذا العقل الشايع العاليه اليه هذه السنه وهذا من تزيه الاقارب فصره والايام والليالي فتوجت عنساكر الاسلام
بوجها الصالحه وجه الله في حربه ووجدت في تيقظ وانباة وما باس اسد جرم بوجت وامار قد جبراه على الانحصر والى ما حاذقه الله
تشاءه فدخلوا القلعه عنوة بالسيف والمخاضيه وقتلوا من بها من المشركين واخذوا غنيمة ربيبه وافتتحوا ذلك الحصن الحصين وابتدأ الله
سليمان اصبحو اظهروا من وكان هذا القول في هذا الفتح المبين للعساكر المصيرين الذين احبهم الوكيل العظيم المحسن واستشهد
منهم غلامه مقاتل عند فتح هذه بوشم الفنا ولهذا الدواب في يومين نصر الله المومنين وخذل جربا بليس للعين وقتل منهم
غير حساب واغتنم المسلمون عمارا ووطبان وسبوا النساء والاطفال وعزلوا ما هناك بالغراما وهذا من ذلك الحصن هدم ما ولم يتركوا له
الا والارسله واعلموا الخواص في راسه حتى انتهوا الى عاصمته واساسه واصبح ظللا ومنه تلعب بها ايدي الجنود والافاضه واضحت خاويه كالكال
ومثلن قاله ومقبر ليس به انيس الا اليها في والاعين وكان هذا الفتح الكبير عقيب فتح تونه لما شاهد الوكيل سيف العزم والله يبر
داخله الواد فقطع منه المناكب والاعضاء ومزجه الورد والادوية واذهب لسال الاسلام ما الكفر الملح الاجاح وكشف الله عن
المسلمين ما يقاسون به من اذا المشركين وسد عنهم منه منفذ الروح وغدا المومنون يومين هذا الفتح في جود وانباة وانما في الارض
والفجاج والحدود كثيرا **واما في خبر الجهاد** وعرضه وجره من الجهاد في هذه الايام خلاه مولانا
تسلطان الاعظم الامير الموقر سليم خان بل الله نراه وما بل الرضوان وبقواه اضع مباء في فوايد الجنان فاستبان في ابتداء خلافة
مولانا السلطان سليم خان كان بايهم رضوان باشا اليه كراهه الجلال صنعوا صوره وما اليها وبينها ما المالك على التام والكمال وهو مقدر
نصف ولاية اليمن وولاية النصف الاخر وهو كافة التهام بارض اليمن الى مراد باشا على ما اشرا اليه فيما تقدم وكان طلي مراد باشا من يدي
الي مدينة تعز في ثاني عشر من ربيع الاول سنة اربع مائة وسبعين وسبعين وفي اثناء ذلك صل من الباباها على جاوش باشا رضوان
باشا بامر اسير وسنجد وغيرهما من جملة ما استخرج جملته لولده احمد بك من رضوان واستخرج صورة دفتر الروس وعليه قاضي
العسكر بجهاز اتنا طولي ان جبله وذلي السفان والقاعدة من عال صنعوا سيرة ذلك ان البلاد كانت قسمت قبل بقره الامر على هذه
الصورة ولما اطلع محمود باشا اذ كلهم يطابق قصده وقال له في قبلاشه التهام محصور وتضعف بلاد ولاية فجعلت القسمة على نظر محمود
باشا قسمة مستانده وجعل سبقي جبله وذلي السفان وغيره في حصصه التهامي وجعل كل قسم اثناعشر سنجق او سرب جهاد فتر
عليه من مومنا السلطان الاعظم ولما ارسل رضوان باشا الى مراد باشا بصوره دفتر الروس خرج له مراد باشا الدفتر الذي عليه هو
مولانا السلطان الاعظم فقلت حجة مراد باشا واظهره ذلك وارسل اليه العسكر مع الامير بهلججه وركب وارسل معه ما كان
بقوى لقا صره من الخزينة بعد استيعاب ساساته وافتح ما بين ما بابا لقال والقيل ونجح الميسر بين ما ثور النحاسد والفضائح
العريض الطويل ولما تحقق طمحه دخلها امورها واستتبطن خفايا سترها فحصل بولة مكره ومدت شبكا ختله وختره
وقتها مراد باشا باظهار الوداد ومثابرة اليه اجرا انه شاكرنا من رضوان باشا بما صرت به اليه من صلح الله المعتاد وانطهر من امر الف
ماليك السلطان الاعظم وارتد من طامته على اثبت قدم ما في الشاعد القبره حازد مراد باشا ووقع الاتفاق عليها فيما سلف وتقدم ولم
يزل عليها التي من محمود باشا وقد شرع رضوان باشا في جعل ذلك العقل المبرر لانه كئى في التزم اخينا على غير فلابد ان وادي السركيس
رومي هو شخصه الفعالية ولما وصل رضوان الى القلعة الجارية جعل فيه كاشفا بثمانية اكياس رومية فشكى من ذلك لونا علينا فارسلنا
الى البابا المذكور بطلب منه ترك ذلك لينا ديننا مقتضى العادة ومقره لينا من غير نقصان ولا زيادة فلما انهيها اليه لم يجر جوابا

ولا بد كخطا ولا صوابا بقا بعض الرعايا الكاشفة فقتله الممان من جوده الذي اطلعه وادسله ونسب ذلك البنا نسبة زورقة
واقترعه كذبا علينا واي فريه وجشني يقتل مسلما او يفرق من غاما ولسنا نعتاد من ذلك تسليم شي صدق من مكانا السلطان لا يظن
بصلا وكما اننا نارسل علىنا بحطه لهناك ساجرا وحفره لمنا استظنا غير المدايقه حتى ينهي امرنا الذي رحمة من مراسلا
مونا السلطان الاعظم فينبط ذلكا باعتبا بعاليه نجحت داه افضل مانه فلما ارجل رسول مطهر المراد باشا بجهه الرساله واطله
على ما تضمنه من تلك الحكايه والمقاله اغتر عقل هذا الكلام مع مطابقه حواه الماينها من اناضافه وعدم الرعايه والاحترام فمضى كرفضه
تنهوا في بعض قصير رضوان باشا الى الابواب العجايله والسوح الاخر ليكن سببا العزله والنفاد عن ذوقه وجمله فخرج من الخضره
السلطانيه بقطاعه مطهر في ارجاله وجله وارسل بنفسه رساله بعد ان فتر الفواعل ان تلك المراسله الخطيئه وحك ذلك في خوايا
خبر من قصير مراد باشا عن المدايقه ولم يمهده ما عنده بشي لضيقه وحقد وقطوع كل واحد من الخايمي على الخضره وذهبه كل واحد
في جملته ابرمه الماخر ونقضه وسبق غير وضو مراد باشا كساعده امير الامور محو باشا فكان ذلك سببا العزل رضوان باشا قبل
انتهى روضه الى الاعتيا لتساميه وجنبه استقبل المرمطه على رضوان باشا واضعده عن مقاومتيه مراد باشا عليه الى المطهر
حيث يده الله من امره امره لا يودد له من جبايل الخلق عامته ليقضي الله امره ان كان مقصوده وايضا كان من جملة الاعداء التي لشت جناح
مطهر في الخوض الى الحاربه والمقاومه والمناصبه ميل الاماعليه الى المطهر في ماله فمنا سائر تحقده الله بالاقلام على اطي بلاد والامان
على الماخر والاضلال والاضداد فامتلصده مطهر بذلك فجاهد الارواحته بولايته اياه كروا ترجوا كاسيما ادرين الذي فانه كلنا
الذين من الخواص ومقامهم عند مقام اهل الماخر واما من تلام من اللهاه فيلسفي في مناظره ليه ملهم من ابعدين في ديجة الانتقاض
ويشهد بصحة ذلك ما وقع في اللهاه المذكورين الذين اتوه معينين لمرور عرض شجره فيما بينهم وبينه على اسماويل فانه مطهر
في اخر الامر انزل بهم النكال وقدم على السلاسل والمنازل لظلال ابنا ادرين فانه علمهم معاملته المناصر الموابي المحاون المظاهر وكان
اهرامه واكتاد ذات صدره وخلفاه واوليا عيوده والقاعين بصره وجنبه لاه مطهر في كتبه الى الناس عينا وشما وخلفا واما
ولما طالت مدة الخلاف وراى رضوان باشا انه مغلوب من جميع الاراجا والاكتاف واضطربت البلاد وسلك الناس سبيل البغي
والاعتساف وقد كان قبل ذلك جسر رضوان باشا جنودا وافر وهيهات جوبونه وسكاكره الحرب مطهر وقتاله في عقر داره والعزم
الى قتاله وحصاره وامر تلك الجنود بالكامه في عرا بن عليهم من الاركان والاعيان فساروا من مدينه صناعه بقويه واهبه كاجله
كليه وهيهات عظيمه سننيه يقصر عن مقابلته مطهر بجنده والوفاء حجة وفناه بهجهه لكن وقع الفخاد من الامور التي كونا بين
فيل مراد باشا والاماعليه ليقضي الله عايشا فلما بلغت تلك الجنود الى عرا قال لهم مطهر من اهل تلك البلدان وعاضده ابناخيه
شمر الذين يملحون صليبا كركان فادسل رضوان باشا بايقه من الجنود السلطانيه عليهم الامير جود الى علاج حضور وامرهم ان
يعسكو وانجل بيت حوله في ذره الجبل المذكور ليشغلوا الحرس من الذين ويستميلوه بمن معه عن عاصره مطهر في ذلك الحين وما زال
الحربا بعجده مطهر وبينه السلطان الذين هم بمران خوشر واما جولي حتى خرج الباشا رضوان الى المصلحه والهدنه موفاء السيد باب
الحرب وحسم الفتنة لما ذهب عليه صعدا واستولى عليها السيد احمد بن الحسين من قبله جنده الذين عنده وعانه على ذلك الامير
بن ناصر صاحب الخوفا استنداه واستمعه وكان بها الامير على شايه بطايقه من جنود السلطان اولى قويه وشده والامان كامله وعنه فاحصه ومع
عندته صعد السيد احمد بن الحسين من عرا الذين بن الحويد والامير محمد بن ناصر بن احمد بن جود مجشوده من كافه من تلكا من القبايل فاعتد
عليهم اوبه الحناكر واعاد الكناك القبايل فوالوا عاصره بصلحه من اهل المايعوان وسدد اعينهم ابو البعنه من كل مكان ومهاوليينه وبين
مادة صنعاه وقطعوا سبيل مناصره وحوالهم وقطعا وكان من تلك المدينه من جند السلطان صباره على ان الحاربه وقتل من ارجا
هم من تلك القبايله الباغية المذكوره ما علمه الناس جميعها وبناهم من الذكر الجميع نزلوا فيها وخذلوا هذا الحصار المذكور جهه الباشا
رضوان من مدينه صناعا الى بغداد من مدينه صعد من الجنود والاعيان جيشا كثيفا وفيه عده من موال السلطان واسود اجامات دلووث
غابت وجات ضربتهم نقبل بحب وهون قبل في جبل سام من نفع طويل وقد كان يتنبيه مطهر من جوده جمعا كثيرا واعذ به لمنع
من ياتيه من قبل صناعا من اصحابه عده اكثرا وجعل على اوكيكه الويل من اخيه السيد الحسين بن شمر الذين وكان شجاعا شهيرا
ومناجات البعوش السلطانيه الى قصد نقيل غريب لغوا الاسفل صال عليهم تلك المراسله وكان بينهم وبينهم من القتال بوميد ما شانه عظيم

وامره غيب وثبتت جنود السلطان ثباتاً عظام النصر واولم التاييه والقهر على من قابلهم هناك من التاييه لظهوره والحصان الباغية من
الهدية فتفرقوا هرباً وقد نالوا اخوفاً ورعباً وملكتم بهم السيف والرمح وصال في سرحهم كايث صايل وطلعت العساكر السلطانية
ذلك التفتل غنوة بالصوامم والدواب حتى انتهوا الى اعلا وتوقوا وادروته ومنهاته ثم فضاوا فيها هناك كمن البلاد وتفرقوا في الاخوار والخلجان
جرى ما نويط القوم من الاخوان ولم يبق فيهم الا بقيل من رجال القتال الاشرعهم قليلاً من الشيخان والباطل جافظون للجار والرفاق
وكانت منكم الحسرة في مثل الذين فانما نحن مكان ذلك الحرف لما علم باننا القتال سارع مغداه وبادر متجداً متقدماً ما بلغ راس التفتل المذكور
الاجد انهم جند مطهر وطلوع الجيش السلطاني المنصور فساد فم متفرقين في اتساع الاطراف بجهل وغرور فوثب من معه على ذلك الشرع وملكوا
الزقان وقاجم على حين غفلة من الحذر لما شاهده من الظفر والاقبال فانهم تركوا الشرع مدلى على ريشان وقتل معظمهم ونهبت كل الخراج
وعادوا من تفرق في طلب ما بينهم الجنود السلطانية في الانزمام الشايع ولم يجمع منهم اثنان بل تفرقوا ما بين قتلى واسير وسلوب ومهر ومكسر
فاستدثت مطهر يومئذ وتوشبه بالبعي الكبر وفي ذلك اليوم اوما بوقر من من الايام بعد هذه الواقعة التي سادت ذوي العقول الرجح
والاجرام وتبطلت في مثل الذين على من بجل حضور من الجنود السلطانية الذي علمهم الامير فمره جواز المذكور فكانت بينهم واقعة عظيمة افقت
بلا مفرح جواز وقبلة الى الفخر والحريه وتركوا معسكرهم كاهل كوكبان فياء وغنيمه والنجار المبرقع جواز من بين معه بعد ذلك الواقعة
المليمة القريبة هناك حصينة احتسبوا بها عن بعد وحتى ثاب لهم الثبات والسكنة وبها بين القضيضين اخلت معاقداً لمرضى رضوان باشا
رضانه صبر وطلعه طاروا به في غشي وعز ذلك استيلاء السيد احمد بن الويتك ومحمد بن ناصر بن احمد على مدينة صعور والخيبار الامير علي شاه
من معه في المنصور وفي منعه في مدينة صعور تضاعف الفلقة فاقا ما بها من محصورين ثلاثة ايام وطلبا الامان فاعطوه ومضوا في افياءه
وسلام فلما انتهوا الى الصفا اذكرك رضوان باشا بذلك من الاسف والكبر ما لا غاية له واحد وتلفت في اموره عينا وشالاقا على الامر صار فقتلوه
غيا وضلوه وبعثوا فيهم بايعوا الصلح على مطهر وهو اذ كان في سكر من غنا واستكبر فلما قيل له في الصلح ما نيل ففتح بابا للحيطة
والتعديل ولم يخج الى السلم الاستسلام مدينة عمران وما بينتس اليها من الخايف والبلدان فلم يجد رضوان باشا من ذلك جرحه بل
النضار والاعوانه ولم يلق في المناصرة مراد باشا حين هتاج الهيجا والرمح الاعوان فاستولى مطهر على مدينة عمران وشيخه ناجو
الملك المدينة صنعاً فاهل المستعان وفي اثناء ذلك جاء الخبر الى ارض اليمن في سابع عشر شهر رجب سنة اربع وبعبر عن تسوية بانتقال
توكان السلطان الاعظم المجاهد في سبيل الله بالسيف والعلم سلطان العرب والهم ومما كان في سائر اطراف الامم سليمان خان ماني خا من الجنان
وجواد الرحمن في جلوس ولده مولانا السلطان العظيم المويدي بتقدير العزيز العليم سليم خان على سرير الملك خليفه اصابته به البسطة واستنبت
بقيا به باعبد الملاحه كاهل الاضطرار الواسع الحيرة كان يبلغ موت مولانا السلطان سليمان خان رحمة الله عليه وافضل البركات والرضوان
انساب اصل مطهر في سبيل الغرور والخلاعة بلا مع سربا لغي والزور حتى بسط جبايل بلطاعة في مثل الجن وجسب هالة واعترا ان عاديه
في البقي سيقوم في امانه عسكه وفي احدى الوسطن من سنة الممثلة السنة جال الى اليمن بعرض رضوان باشا عن رايته بالامير اورس خي
من امراء الشانج الى انظمن بصر وسبب فكان مراد باشا ارسل الى البابا لعلها يكاتب مطهر اليه المضمته لغاية التصل عن بعضيان وازالوا
اغوا وقع من قبل رضوان باشا الطعنه فيما اوجبه العدوان ولم ير له مطهر بعد فاذ هله العروض الحضر مولانا السلطان محمداً بوضوان
باشا دعا على خلافة ومواضبا على كايته وساعيا في هلاكه وتلافة حتى فتح عليه من الرب بابا وارسله من افاق الاحوال بشها بابا وجراسي ذكرها
فكواه انفاخا وصل العروض الى البابا لعلها وابده بالجمود باشا بسعي حاسد وقالي وهو اذ كان بصرف اذ كان في رضوان باشا ووصل
مرسوم سلطاني الى البابا اراد حفظ جهات صنعاً عن خطه ليتكلى ايجاد حتى يصل اليها من اولها حسن باشا فاسل مراد باشا بمرسوم الى امير
محمد قزل باشا امره بحفظ صنعاً فكمل الى رضوان باشا امره بالهرم الى البابا السلطان وبقي على اولاده فقد صار الى الابلح حسن باشا واولاده في اباد
وكتب في نفسه بعبادته فقامه حفظ فكانت رضوان باشا من البلاد حتى يبلغ اليها حسن باشا فكان بذلك فرج لرضوان باشا كشف غيابهات ما جاز
وعفني وكتب لنفسه سجلاً اشهد عليه الامراء الاغوات غزوهم عن البلاد باذن مراد باشا وخرج من مدينته صنعاً في العشر الوسطى من ذي
القعدة من هذه السنة ومرض مدينة تعمر مراد باشا يومئذ ضيق في ظاهرها فاجتمع هناك لثنا غفل النفس وتنازعوا وبلغ الى زيد شمس
لكنه لم يصدق في اوائله ولا في حله من الغام المذكور وصادف في الحريق غيرة طيبة لاني اعلم الشدة وقوع الحذر وخرج من الحريق الشدة
ومنها توجه اليكم وبلغها في اليوم سنة خمس وبعين وتسعائة ونزل بعد ربه قايماي واقام اياما حتى استعد عدة السفر وسار برا الى

العقبه ولم يرجع بمصر وكان جوهر محمود باشا حيا بها بل خرج الى غزة ومنها الى باب السلطان وقول هذا كله بغضب الخصم السلطانية
اذ خرج عز الدين بالعمانية ولما يسكن اضطرارها وتغلبت دار الفتنة والنهاية ولم يلفظ العمايد من اجرام العز والاذن له بالخروج
عز الدين وحسن في يد قلة اعواما فوالى عليه بتوا الى الجبل الى ان خرج الله كربته وقال عزته ورجع عبرته بانكشاف حقيقة امره وتبين
بالحسن وجهه لغير الخصم السلطانية العمايد وادركت دولتها القاهرة السامية فعادت عليه بمراجعتها ورحمته باعاده جوده عليه ومكانه
فاخرج من الجبل وانزل عنه ركة الشك واللبس وادفع عليه بصفيق عزه فتراقبه امير الامر بالجبل في شرف غرة ولما اكل ارض اليمن من
رضوان باشا ومالكه وخواصه وممن يتبعان العسك السلطانية وليس له في البسالة والغرامه مقارب ولا ملاقي ولم يبق عليه صنعا
الاعسكرو ضعيف وجيش مستعرك ليقوا قدم مطهر على مدينة صنعاء ودب فجوهاد بديل العقاب والحيات والافني موافق محطه في داس نيل عصي
واسلما لعلاهي وابن اخيه الحسن بن محمد كثر في ليد خند واسع غيرة لغيره بانضباطه من اجل كثر سخان ووجه اخاه عليا بن شرف الدين بن امير
ابن الشويح بن محمد ليعقوا وقعه بلاد سخان ولا مبر محمد بن عمر الدين بنود كان عسكرا في اسفل نيل عصر المذكور وجوه صرته مدينة صنعاء
جصاصا في ارض جصاص كل محصور وقطعت عنها الميرة وسائر الامور واشتد الخطب على من باس عسكرا السلطان واخضعه الرجوع وعدم الامانة
في خلاف ذلك توجه مراد باشا الى بغداد بصنعاء خرج من مدينته تعز متجرا ليسر وساختلاف بها الامير قاسم الهلالي واودع بها ناهيها في الحرف
الايام واليالي ويوميد ظهر له مكر مطهر واسه لاجه وباع له ميلة واعوجاجه فندم على تقصير حيث لا ينفج المدم واخذت تثبت في الامور
وقد نلت بقا القوم وبلغ الزمان ومعدن عسكرا السلطان وحماة الدمار فحوسب عمايه فاق من المشاة نحو الف وكان في غرة المدينته
ذمار في افرق في القوم من لعام المذكور وقع مع مطهر حين بلغ مراد باشا الى دار من الدار وشدة الاجتنار ما كان يخشى معه الى الدار بار وروى
الى طرعه والفرار ومع ذلك فهو ممن في صنعاء من جنود السلطان في امر مري وخوفه شديد وما زالت السرايا من صنعاء من الجبلون تسير
مراد باشا في الاقدام على اقسام مشقة المباد لعل الله يسير بالنصر ويجود ويسكن عن منه الميرة ليستمسكوا عن التهاوت والوقوع في الكيرة
فجهر الهم من الميرة لجوار عمايه حمل رجه معها متفدا لها الامير احمد بن باش في مائة فارس وسرايرهم حتى اتوا الى اذاع الكليل هو
نقيل معروف ما بر صنعاء ودار فوجد هناك من كان ارضه مطهر من جوده لقطع السبل ومنهم السفار وتوجه اليهم الحسن بن
شمس الدين والامير بن الشويح واقاموا هناك للوعا المعام الشديدة فتقدم الامر احمد بن باش الى الطلوع بمن معه من شجعان الفرسان
واهل الجبال والحريل الحوان فلما ابلهوا الى بعض ذلكا التنبيل صاعد فيهم من غير خوف ولا تعويل فمسير بلين في الاقدام سرايل الصبر الحليل فتوكل
على بهم ونصر الوكيل اذ وقعت بينه وبينهم في الممر في باش هلكه في الجبال وشدت على اصحابه من جاني التنبيل اوليك الاوغاد والارباش فقتلوا من
الغوه من شجعان الفرسان واستولوا على تلك الكيرة وكان مكانه واشتد امر مطهر بذلكه وضاق على من بصنعاء المناسج والمساكن واها ممراد باشا
فانه في انا وصفاة امره كاشف لجهل بقتل عبد الله الينا في اجهت الى العرب لتوجه خلافه وعليه فعامله بجور اليوم والحيان وعاملين
احرم واذا نوقر على المرسوم قتلان بقتل عليه الكاشف فجاء بنفسه بجلا في الحرب وبلغ الى العشرين ورهطه في غضبه وسخطه ونشره
لخلاف ذلك حجة العذران وفي العساق ودار بقومه فيمنع واسعرنا الفتنة ذات التوقد والاستعداد وفي شاذ ذلك وكسبهم الى الناس مبنو
وجهر الفتنة بها منية وكا من اجاب ذلكا العايشة الفساد وعنى الى الحرب لافان اهل العزل من بغداد والقاضي احدى عمة من الشوا في اهل
الاقدام في العذران والهر اهل الشر والعربين وضمان وانفق الشوا في وجيش وبعض اهل التعكر على اقدام على من مدينته من جنود السلطان
لخرق عوادا عسكرا الجبل خافق واقاموا عايشة في بعض دورها متحصنين فاجتمع عليهم من قبائل اليمن فوجعشق الحق وانثال اليهم
كافة اهل البغ والخلاف وجوهروا في تلك الدار وقطع عنهم الماخبيا وعدنا حتى طلبوا المخرج والتسوس اوكيك الداعي سلامة وامانا قاجا بوم
سما الفاسا وروى الى بركوا لادبهم من السلام ففعلوا ما اشترطوه وما قالوا فلما برزوا من تلك الدار تار عليهم القبايل سيفا لاشرا وقالوا انها
لوانتو بجوده يشيرون الى ما فعلهم محمود باشا مع الظل حيث نقض مبهم عهوده الوفية فقتلهم عن كبره ابرهم بن بغير فحسم في ذلك
بارة البرية وجملة المتوكلين رحمة الله بدينه مايتا انا فاشا وسبعون رجلا كلهم مضوا الى بئر شوكا وقومه جميعا سعدا فاقسموا اسلمهم بينهم
خيدا نندا وقد كانت هذه القضية واعصت هذه الوقعة الدية استند كل اهل اليمن على الاوامر جميعا في شل ما ناله اهل ابرجيه الاوغاد
للقيام فقامت القبائل بالخلاف من كل مكان وايدوا وجه الخلاف والعصيان وقطعوا السبل وحفظوا السفر والرسل وافضى الامر الى الجواربه
مراد باشا الى الشرب على عسكره بما خافه من عسكرا بعدا وسدا منه الطريق فاداروا عليه موجبات الجيرة والتعريف واشتد خوفه وخوفه

وظهر انتفاعهم وقلة من شاهد الامر عظماء هؤلاء ليقض الله امرهم كما كان نفعوا ما اقتضى رايه القهقرى التي نحن ليخلص من تلك الوقعة وتحت
فما استجد رايه وذلك عاقل مبرر وقيل له اننا نتقدم الصنع والوعلى الهلاك غير من الرجوع الى مدينة تسمى المنكن بالاسير تسلك فافى الآ
ما اراد وحين له ذلك بالاستقلال رايه والاستبداد فخرج من ذمار بخوده الواقع واعوانه المتظاره المتظاره في اواخره ليعتزل الى
من الجرم الجرم سنة خمس وسبعين وتسعين وظهر انه متوجه الى قصبة صغرى وكان عز من خمار في اول الليل فالجرح في ذلك صغرى
بما طريقه بجوها تعبه وبما طعة وحسن ذلك يسجد على الناس فاختار الماد اخل من الإبداء وظلعة وسار على سنن طريقه صغرى
في مضي مراح من الليل فخرج الى نحو نسل الشلالة بمن معه الكثرة واهل الخيل والى تغيل السود فافاء الفاء مسدودا باعظم الصغرى
فما مكنته الجوع والعود وامر من معه بتفليط الكهنة من رجز جهها على الطريق و اراد زوال موجب للتوقيف بموجب الجوع فمضى تلك
اليه الى اصلاح طريقه ونجاة وهو اذ كان في افساد حذره واجتراره فلما انشأ الصباغ اعلامه وافنى الليل سره وانكسامة تداعى العرب
بصوات الاغارة وقوات الجوليه غارده بعد غارده فامضت ساعة من النهار وبعض ساعة الاوقد حشرت فهاجمه العرب كيوم الحشر وقيام
الساعة فنبئت الجبال باشكالها واستولت على الخراسان العظيمة على جلستها وكالها وقتلوا من الجند وجوه ابطالها وما وصل مراد باشا عن بقى معه
من العسكر من المشاة والفرسان وهم اذ كان في عدي وافر واراد الدخول الى اديجيين فحلبهم فقلع رقبته فصار طريقه لثما لا يجرى من المنبر
بنا رجال ولا يكن فكان ذلك هو السبيل المبلغ الى الاستيلاء على جند الشاهان واسر مراد باشا ومن معه من الاعيان والاركان وكان ذلك بين يدي الامير
مستلم على البعد في اذ كان يومئذ امير اعلى طيفه من جند مطهر ومن اولاد على فاسد الاري وكاذبات الاهاني فلابد لك له فمابه اشتاق فلما انكسرت تلك
الدنيا واخره اعظم الخطا واذا ذنبا لا يبال بالتجاوز والاعتقاد ولما بعد مراد باشا ومن معه بذا من لم يسر في تلك الطريق فتوقلوا خيلهم ورجلهم
في الجول والوقوع فخرج ذلك على ان يخلص غايما لتعويق وصبط عليهم العرب القتل السلب التفرق وقام مراد باشا بمشاجعة من خواصه بروحه بالتمام من
انهم من اولى الفريق الحان تلك كاذمين من لسانهم واستوفوا من اجل النفاق بالغازي من السماء واقل عليهم الليل في جيش حام وكافوا جند خيلهم
من حين فترا احدث مراد باشا امير لمراد فلما اسبل عليهم الليل اده واطل عليهم الجيش واداه غشيتهم العود المفسدين من بين وشمال وخلف
ونجاة وانتهوا الى مراد باشا رحمه الله فسلخوا ما عليه من الثياب والقوى عاريا مكشوف الجسد فيسرع الاقدم عليه وليك المجرات وامسى ومن معه في
ليلة نافية وجزان يعقوبية فلما اصبح الصباح توجهوا في ذلك الاودي ليهتدون سبيلا واكثفون وكاد ليل ابسطون غربانة وابدان ضاحيه
عبارته وكباد عطشانه جزانه فذكر الله عنهم السيئات ولفظهم صفه وغفلة فاقام ذلك القبط في يوم لما قلاد الله كانه السعير جيل فخرج
ولو واهناك الظالم الجند خيلهم من مراد الله ما يسع ويرجع فاجتمع جماعة من البدو على غزير حقياسا لونه عن جفنه امرهم لغزوا وحيا فاضدوا في اجابتهم
بالنعيمة والنكيس فمادروا في الوقوع في جبال البليس فاواخو ذلك مراد واجل يضيح الامر وليك النفر واراد فقال لا احب ان يعكهم ابدوا
لم المكون وانضوا الجمهور بالمعلوم ماذا اعنى ان يكون اى شان من الشون اعظم ما نزل بان من غلبه لهن نزلت الى البدع فجاءه وايداه الحليم
امره وحقيقة حاله وقال ان مراد باشا وهذا قد تفرق اليمين وهذا ان اليمين على وهذا الامير مصطفى وهذا الدهر حبيب وهذا الامير
سنان وهذا الامير محمد فان قدرتم على خمارتنا وقتلتم من ابلاغنا حيت مننا وارادتنا بذلناكم الطارف والتلبد وابدينا لكم كل خير
ومزيد ما نقره عيونكم وقصص له في الدنيا اخره شونكم فتصقلوا بايمانهم وتسرهم الى باطن اطمينانهم فلما سمع بذلك صاحب مصر بلال
الى خدمه من ابي بكر بن فاسد وما صلح واذا في تله قديمه ولهم له حريم عظيمة وان جنة اولي معمله الذكاء عليه المعول صلبه سلمين
باشا مع من صلح من اصحاب امره في جباله اود صاحب عليه بغير ذنب ولا سب في الجار حتى يقتل من الذي وعدني ووشيا لمراد باشا
وتوب الخنط وبخرته بيده فقلت بده فلقد عدل على الصواب وتكبر واستمر وليك الامرا عوا وعدوان وغرورا والحين كان
ولكي انك اسطوريا فلما صاحب مصر لما فعلت الكبري واركنك امرا من قتل عين الاعيان وامير الامرا بعث برس مراد باشا
المظهر واوليك الامرا الكرام الذين تصدقوا بهم وبغير وجه انما فخر وما على الله لم يطع الله ورسوله واوليا لافترس في ظلم وكفر انما حذر
اظهر الله الى الفوز الاكبر باكرام ركن من اركان دولة السلطان الماشتره وصاحب الملك المظهر والسعدى لواضى لآخر وعصابه لديه
كرام غزاة مفاخرهم كاصبح اذا اسفر فيجوز الجبال الاوفر ويكسب اليها الصلبة اذ يشربون من لهر في الدنيا لما لا يجد ويصير وسمي في
العر والفر في اليوم الحشر اذ كانت في حيث تولى عن السعادة وادبروا بقاء العزبا لا يزول اذ يروى عنه ذلك وهو في شكه فاذا
نالتهم بغيره ليعظروا الى ما بين يديه من محرو وخنلة وتاروا ظهره من يوم تغيب حسنة وما اعطاه كثر من ليم عذابه وبميل عقابه ولبنا

والسلطان لا يفتقر
إلى سلطان
والله

75

فلا وصل الزمير من مراد باشا وهو جريح ليدنه صنفا ومن بها من لا يؤمن بغيره السلطان الذي يثق به المصارع ذرعا بعث برامير المحرم إلى
باليدين من الامراء والمجنود ليستأمنوا عن الخندق والمغيب ويقعوا في نزاعه الميشق على بلغم ذلك الارض ففتح في حقيقته امره الفلك
والناس قاضوا رجائه عثمان وكان يومئذ فيهم حصصا جرحا فلما انظر اليه الجرحى باكله اعلن بالويل والنور مناديه وقال
واهد مراد باشا جفنه سقط في يديه جرحا نظره كلفشا فاجتمعوا بعده للانشاء في نقابون المومر بطنوا وظهروا فقام من شار باينان الى الامام
وممن من رجع لديه المبلل السيل الامن والخلة الهرة كذا من الانذارات وغلب رجح الامن والنامس الامان فلا سلاويه مظهره افساره
الى الملبوذة وارغم في ما اموره مقوض العنان وخرجوا من صنفا جميعهم اليه مقابلهم بوجه ابدلهم ظاهره ما اخفاه من ذكره لديه
ودخل صنفا في موكبه وهو مسرور بنح مطر ونيل اربه وغفل عن عاقبه امره وسوس من قبله ويومئذ سبعة عشر سفيقا من
سناجق السلطان واربعه وعشرين من الاغواتا الاعيان وجوا الفواريجاه من ابطال الجود والشجكان وكان ما مر صنفا يوم فقه
الامر من غير اشارة ولا امر من جرحه وقد اراد ان يطلع على اصابه والساد وابدل الناس هناك وجهه اشتد له واذا بالامر
تسوي وقام صنفا بعضي بها الحكامه على ما اراد وان لم يبلغ على اصابه والساد وابدل الناس هناك وجهه اشتد له واذا بالامر
من جرحه وظل عساقا وحجما ونوع من النكال على ما اليه ولقد كانت جوسه ملوثة من قربانها فاس تراهم بالمعنى من الامر من
وهك في جيسه مية اقامته بصفا فوالا لغيره وكذا في جوسه من واذا اتبع جوامك اليك الجيبي بن وجلة لا تجوز وعيدا فضلا عن
عز العبد اليه فكما انهم هلكا بالاطلا واستطحققا وظل في البرية وعق عقوقا محسنة سيقيم على باطله وما عار ان الباطل كان زهوقا
وامر ان خطيبا الماريا يسمه ويذكر معاهله بوعده وصان سيرة وحكم وهذا من ايجر غفر له عن امر نفسه وما رضى من سؤاله فراه حسنا
في زبده ولسته وكانه كان يخطب على المنبر من مراده واقبل اليه واستجاده فذلك هو التحقيق وهو الخلق بالانشاء والتجوز وما خالف
مواله من ذلك فكم يقول لديه والامر له لا يعول عليه وليس غداه من الهمة غداه في الادراك كيف ذاك وهو الصيام بامر الله في الجلال
وجود ذلك من اعتبارات السخفة وهي شايه في جميع اقاله يتذكر بها اصحابه سراجا من زخيرة ولسنا لفتح المواقف بوجان على حجة
ماتكنا ونصميم ما جنته عنه وروينا في اعظم من مناصبه لسلطان الاسلام والسليبي وخليفه الله في ارضه على العالمين والحي اثنى الامام
برواجره والجلد وغور اعلى كبري والكر من ذي الجلال القاهرة واخلاه الواجب بلباس الباهرة مكننا السلطان الاعظم سليمان بن ابي ابي
عليها ورضوانه وتوكله صادرة في كل يوم بما قامته ابدلهم ما من الحقوقا وجوا واما ثيابا من ابيها من الصبيان مسا اوصياها ولم يستحي
من الله تعالى ولطف من قامه علم من الخلافه عدا ابا وتكادوا عرض عن ذكرى ما بصدده من الجهاد ومحاماتهم بالسوق والجيش والجهاد
عن شعور الاسلام وموابته طوايف الكفر على اخذ ارجاسها وانواعها في مشرقهم وشام ولونامت عايم العثمان على الجهاد وجاسا
ان تاتم اطوار الكفر البسطة خيرا وشعوا في كذا فبالفساد سعيلا ولا طم من السلام ويالي الله الا على كنهه العلي بايتا يخلع
الله في هذه الدنيا واقامته دينه بتمام من بليت حقا وينفي باطلا وغيا فانه نازع يد الله العاقبة بضعه حقا وغيا وصن كان لديه اذ في قديمه
فانه لا يقيم على اقامته هذه الامان من صاها لكان العز والقدسية في اقامته ذلك واقامته المتاع والمالك الفاشح من بلي نفسه في العز
ظانته بالروح الاماني سبعة في التوراة فوقع فيها الامن شانه الاقدام عليه وهد وجوده في مذهبه النجيب اليه وصورة
حزبه خطيبه في المحرم والعبيدين ان ياتي على الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم يذكر من كذا على من خطب في امره ويصل عليه
توكله السيد الجليل فاطمه البتور من على عنها بلفظ الصلوة عليها ايضا فتوكله كرواله شرف الدين بلفظ الصلوة عليه فتوكله من كذا على الاربعة سيدنا
ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم بلفظ الترتيب انا الصلوة فتوكله كنهه والياس رضي الله عنه ويذكر كنهه العشر
رضي الله عنهم بشد الرضى فتوكله من عنان الموتى اجمالا وعن بغيره الصحابة والتابعين اجمالا ايضا فانظر الى تقديم ولده في الخطبة واختصاصه بالصلوة
من سيدنا ابي بكر وعمر وعثمان وسائر الصحابة وضوان الله عليهم وما في ذلك من الجلال الشاين والنجى الواضح البين المنافي للصواب على العالمين في
توكله بعد ذلك ظهره بالقيام بالخلافة العظمى وبعده بدماء الجلود في هذا المقام لاسما تجسده في هذا المقام جرحا واما ويكنيه يومئذ
جرحا واما شام عقيب استقره بجنسها واستمره يظهر فيها كل يوم من كونه دنيا مسلم جرحا في حجة علي بن ابي طالب في جرحه
عن حصن من مومر لخصم واعطاه ولده الهادي حصن الفكر وجعل لانه بعلان المانية لظنا له ودفع خلة المانية حفظ الله وجهه على
ابو النعمان بعسكر ابي مدينه صرح بها يومئذ الامير قاسم الهلايل والامر الفائق وكان اذ ذاك في مدينه بفسطاط الامير محمد بن العرفس هلامي

[illegible]

المنعقد المرفوع ومن الجليل في هذا ما شاهدنا في هذه البركة عظمة واستلا عباوته وسجده جليله باطبا في حرم من توفى في
 الاسواق ويعلم على شتمها باطبول والابواب فانه يريد ان يفسح ديارها ليكن لها الكعبة البيل الحرام واراد ان يضيق بها ليكن لها
 العظام وبارئهم بما فوهم من سائر الادهام وان مقامه في التي مقام سيفين ذرين حتى يباح عمل ذلك واعلم ووصف في البرية وصف
 الامم الاربع ولقد ما شرت هذه الولاية جوده وادبها على اهلها من الحق وفنونه وكان الاولى الموت قبل الموت في الحيا فاعلم ان
 الفتنه وهما المنعقد وما اخرج قول القائل حين كان ذلك كما اردكم من جليله ما واهلك الامر هبة كالحسن من عقله من ادبه
 له في حال الغنى فانه قد افقته للحمية التي به واما الشدة التي بابن الشوب وعظم احتياجه وانفتحت يالته والاعمال التي به
 حتى لم يكن ايضا شجوه وازالته فيما اراد ففتح ربه وكلمة وحيدة على من الكاذبة وسقوت له نفسه اما لخاصية غايته بفتح
 مدينه زبيد وما علم بان ذلك من الاستحجال البعيد فصار يتخود معه مجشوده وقد عقد لهم من شوبه الوديع معقود وهو بلغ الى الموت
 فوطاهل فقتلوا الكاشف ابدا من لاف كل شوبع واستغفار فاسل حرايتا الامير محمد بن ابي كين في راس العسكر وعده جماعة
 من الاحرار والافغان فاينت يومين على معمل انهم وفر وهو في الحائر لاله ذلك ونظر في العسكر في كل منجز ومسل واستولى في
 الشوبع على من في سبع شهر ذي الحجة من سنة خمس وسبعين وتسعمائة ثم قصد مدينه جيل فاستولى عليها في صفر سنة ست وسبعين
 وقتل في هذه مكان واخذ ثلث عشرون سفك ولم يبع جرمه الا ويا واثق على الرسل والنبيا بل اظهر من اذى حتى نزل في وقتله
 الا ان ذلك لفضل الشفاعة وسار بعد ذلك في قضا اهل زبيد فمضى في ظاهرها بوضع يقال كما التزمه جيش لاني في كثرته زبيد وقتل عظم
 نبيد يومين من الجود السلطانية غرضه من قلة مؤيده بستر الخلاف السلطانية الجليله في فتح الشوبع بمعدود بالي حسن باشا
 عيسى اليه بكون المدينة وبخو بنفسه ومن معه على ظهر كل سفينة فلما وقعت الجود على في ذلك المندوب ثارت خفايتهم فثاروا الى الجدار
 والوثوب فثاروا من يدهم على الناس ولوا على جملتهم الهلاك والمات فاقصروا صولته لاجاد وفتلوا سيرة في الجية والى الاد وحملا على واده
 وكروا في ماضي غريبه والخاصية وكرات سلطان الاسلام لم تحصر ومملكة التليد المسومة المظاهرة لهم متواترة فانهم في تلك
 الكوة المؤيدة كافة ما جمعه من الشوبع وجنته وقفر في الوهاد والمهاد وتولوا على في الاقمار والافاد وقتل من جود الزبيد يومين
 بشركه ويدا لكل يوم وجده من الخلاف العثمانية كما ليد المنيه وضان الله عن اقليم الظالمين ذلك الحلي ورفع زبيد اهلها في مراتب الجاه
 الى المقام الاسما وناحت سلاطوننا من ارجاءها بالسان الحقيقة وفار مستلح ربيته لكن الله رضى شتم اهل الفتنه في الرضا بيننا
 جالبها ما واعنت في البرية احكامها ومضت في الامام سها ما وتفرقت في الاغوار والافاد اقسامها وعلية البدو والمطرح اهلها
 وحسنا ما واستطاب عظمه في عرض عوارضا موارد العروان واعتم اذ كفة الامكان واستبعد نزول العذاب بساجد وعقاب
 العصيان وحسن القضاء بما تاعدوا لافاقه فانه حجه شاسعة واليها ايل عظيمه واسعه والدولة السلطانية متوجهة بكلية قدرتها الى الجاه
 في في اهانك مشاغرة مدافعة فلما تقرر لديه هذا الحال واعتمد على في طلاله بقبضه الامام في العبيد ومستقبل الامان اقدم على ما اقدم
 ولم يزل بما تاروا مقدم وجنته الجند ورفع البرية ونشر العلم وفتح في في الفتنه ففتحت من تحت الرجام موقف النفس وباليات الرجم
 والجاء الرعايا والعشائر الى عبيد الدولة الفارهم والوثوب على الامرا والعساكر برور وملتق ورور فقتل من مروق لا يقوه به موقوف
 ولا منع بمنزلة الامم مكر وتردق في اعمت احبار هذه الفتنه الصا والاداهية البطل الى الحضرة السلطانية ولا اعتبار لعالية العقاب
 برز لها المطاع المنع من الماتباع الى امير الامم بدمشق والى الكلا الشامية وهو يومه مصطفى باشا الا ذوالقما العاليه
 السامية بالتوجه بل الخاره من جود الشام وكاف جود مصر على الوفاء والتمام والفتح ما اغلق من ابواب ما كالمين وازاله ما
 هناك من اثار الفتن وله مقام الوزاره السامية الفتن فصار يحكم الامور العاليه بمن قبله من جود الشام بعزيمة ماضية
 في ايل الى مصر يظها وبرز من ارجاءها صرا الفتنه عليه الحضرة السلطانية من مظاع اوامرها والزام صاحب مصر
 وامير ارجاءها بما يحتاج اليه من آلات والجنود والاقوات وسائر العارات وكان يومه لمرامر مصر اليه من الكاره والافاق
 سبنا باشا السابق في مضمار المفاخر الى اعيان وبنيه وبرن مصطفى باشا الاخضارين سافه وترات في ذلك ان مصطفى
 باشا هذا لذكر كان الامام السلطان اعظم سليم خان كان له يوم قصد اخوه السلطان بايزيد بسيف اعدان فخرج
 ماجرى بينهما من الجليل الذي سبق فيهما سلف الاضمار والبيان فلما انهم في ذلك الموضع ان السلطان بايزيد رحل عن حال فغا بنفسه

والاداء ومن يتي من خواصه ومحبين مراده مضي في ولاية بعض اخوه سنان باشا المذكور واستمده الاعانه بمحتاج اليه فاعانه بما امكن من الامور
ثلاث موانا السلطان سليم خان ساق بعد اخيه في الاثر ومعه الاله مصطفى باشا وسائر الجيوش والعسكر ولما مروا في سائر ذلك فبذلوا المال
التي في ولاية اخيه سنان باشا قبل مجيئهم وروى السلطان ما يزيد هناك وانما اعين بما بين من صاحب كرامة البلاد المذكورة فاستد غنصه السلطان
سليم على امير رومته بالهلاك والنزول في هلاك مصطفى الا لا واسار بالمبادره التي شئته فنتج في الحال رحمه الله تعالى فيما مصطفى
لا يابا منه وطول بطه الدنيا بدمه واصبح لسنان باشا عنده دما مطلولا وما يرج برصده لانه كخطبا مهولا فلما عرضت هذه الامور
وساقها اليها شجابه القدر المقدور توجه سنان باشا حيد إلى انما في فرصة الموتور وراى الحرم على اعتناهم من عزم الامور ففعل
يعمل مصطفى باشا بالمواعيد في اخذ امره ويهدد من ظهره العصور ومن عشاءه الى صباحه ومجى قومه ذكمت ومثمن في تكايله وضرم عمل
لغوايل الطعن في منصبه وقدره موالا لرسايه الى الباب العالي السلطاني بما يهدد به من غلوم رتبته القواعد والمباين من مثيله الى التشا
والنوايه عن التوجه الى الامور من فتح القطر الباغية والقضاء الى العسكر السلطاني من الاقوال الى ما يبعث في اقليم وميت نشاطهم فيضعف
بما لهم بواسطه امير من امره مصر قدما بفتح ذلك الشعب الاصر اجد هما الامر محمد والاجر لغير مصطفى فانها في شمل ربه الى
لمنود قد تجاوز الجهد واسرفا وانه طالبا من مصر وخرابها السلطانيه ما يشهد بانه مزيد الخرب العمارة وبياق الحق وعناية الزايله
لا كمال تايد الدوله القاهمه الخافيه ويجوز ذلك من القوا الباعث للخطب لاهول وفي ضمن اوله وتوابعها موره واجوانه في كنه الى الجوار
حايه ما ينفذ عن تبرعه للقيام بما عاضل عنه مصطفى باشا غا الحسن حال واقم قيام وراسل بخود ذلك اركان الدوله القاهمه
استسلم في القوم حتى صاروا معه اعوانا مظاهره مصطفى باشا لاله غافل عنه ذلك مقبل في انتظاره لاجاز مواعيد الوزير سنان
باشا اقبالا وفي خلا الامامه الوزير مصطفى باشا الا لا المذكور بظاهرو مصطفى بنظر النجار الوعد في اصلاح الامور ولما شاهد من جده مصر
شوايه وانتاقل من القصر الى القلعة المايه ارسلا لشكوه الفطره ليلومه على اقدم عليه من العسبان الكبره ونصحه على الرجوع ولا تالاه
تلك ان يبدي له الخطب ظنونه ونابه ويضع عليه بالامر السلطاني من الغضبيه فيجوز من اقبل معاذره ولا تالاه في طرح مظهر لوما اشار به
عليه واستسلم على سائر ما دعه ونديه اليه لما مدت الاحوال ايديها الى سوجه وجاهته المنيره ودا سلامته لسائر وجهه ولحقن مما اضرقت
منه وسلم البريه من حيث وخطبه الا انه اخرا سبكر وطفي وتخير وصمم على بغيه وعدوانه واستمر وشذ زفقه للعصيان وعزم ساق
عزمه شمر وعين الوزير مصطفى باشا لاله لاله من جوا وشبه مصر شمر وعين الوزير مصطفى باشا لاله لاله من جوا وشبه مصر شمر وعين الوزير مصطفى باشا لاله لاله من جوا وشبه مصر
السيده الحسن التي في يلقى منه ارسال رسول من قبله برسالة تراث صنع هذا الشان وعظم خلله ويبدل في انبا التبع مطير قبل حلول اجله
وينذره عاقبه لا تغتار بحضرة عدده وتوكله وخوفه بان سلطان الشديده والديه لمن ناواه من النكاح المبين وما اعده للظالمين
وكل معتد مريد من الهوى الهافات وافات الاضواء وما يجري من لظالمين بيعيد فامتثل الشريف امره به الوزير وبعض من قبله
جاؤوا بشا برسالة متضمنه للنصح الكبر لوتنا ولها مظهر ما يبدلها ما اشكروا وخلع عن ذاته رد الجهل والغرور لنا من الفتن والتوكل
والعزمي لتدفع من التبع فخذ على نور واسمع من لسان الناصح حقا وانت تبسم من في القوت وهذه صورة الشريف التي في جي ٥٥
بسبحهم الله العزير الامير الحسن لله على جميع في البايوتجي ما بعد هذا سلام يبدل في السلامة والرشاده ودعا بدعو الى الطاعة والاعتقاد
مرفوع من بدله الامير الذي لوقبله للعالمين ومعه حياه الطاهرين والعاكفين الى السيد لاجل النبيه الاحمرا مطير بنشر الدين
حاطه الله بالاغتنام عن ملا احض الاقدام وضانه عن تهاوت في الاقام بمهيه ضجاع البراءة والاقوام والذين ينفذ به عمله الكرم وقلقيه
الى جمل الحسن انه لا يخفى على العاقل البلي والفيطن الميقظ الا بنبك الاتسام بسمة العصيان والمفروج عطاك طمان الرهان وخليفه
العصر والوان محله للهناء واجوله للشيطان لا يفتخ بها الامعرو ولا يخفى الخيال في الاقام لتعوز ولا سيما محالفه سلطان السبيته
والملك النجاشي وامر نوافه في الانتظار الى حيله صا جمل العسكر البراء كالجمل الغاضل الخاد والجوثر التي قلا الامصار وتعم غم الليل والنهار
فمثل هذه الخواص في الجيوش انتصه عن عاقل لا يخفى على مظهره ما في الى المحصور والمعاقل ونحن نذكركم عن ذلك الخراب والموارد
التي لا يامها الاكل شيئا ولا وقد شمرتمكم الصايد السلطانيه مرارا ودخلتم في باب طاعتها انا انه واستغفارا فامتنع عليكم البدل الحاشا
بالله الشريف السلطان في الامور لظاهركم واشتد امرنا من خراف عليكم وذكركم ما هو متعالي به الامور وما جرح قالوا واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي ما يحكمهم ومن الباطني صلى الله عليه وسلم فامر سابع باجر القلان من اراد ان يفرق امر حله الامره وهو جميع فاضروه بالسيف

كثيرا ما كان حيث كان الامم كذلك فقد اتضحت المناهج والمساكنة والافاق منكم اذ التبرير من هذه الفتن والتصل عن هذه الشبهة
ما خلفه منها من اهل الظاهر من هذه الفتن والاضاح القوايح اذ غاصرت عن غوات الاشقياء وغوغا العربات من استغواهم الشيطان
واستغفهم البغي والظفيان وانكم لما رايتهم لاختلال البلاد والخلل اعتدلا طاعه بايدي اهل الفساد قصدتم حفظ الممالك السلطانية
والاستيلاء عليها وصونها عن ريد اهل الفساد فيها بالتوجه اليها وحملتها امر اسناجق السلطان وحفظهم عن مخططات اعدان
الشيطان ووضعت اليد على العدو والمالات والقلاع نظرا لها في سلك الحفظ على التمدد والضيق واذا بالبلد طرأ ما ايدى له
الاعاء وصنع جميع ذلك الى ان يرد من الجبهة السلطانية من يعتمد عليه في تسليمها اليه فيادى ولا مشرعين وساروا مبادرين
الى الفصل والاعتذار والعذر يقول عند الكلام الخيارات واعتمدوا الفرصة قبل نزول الضحك والاضداد وقد برز الامر المشين السلطاني
والملك المنيف الحافى الى المقام الشريف العالي فاصابتها بالاراضية على مقاربات الانام والبيات الى وزير المظفر والمشير اليكم المظفر
من الله تعالى بقصور الميرد بما لا وجلا لاجرم مصطفى باشا لا كذا لاجرمه امنا كل خائف وسبيله في الصلح واضحا لكل سابقا
يكون راس الحساك المودع وسرار الجيوش اعظمه والجنود المجدية وان باهت معه من خاصه عسكريا بالاعلى خمسة الذين يفسحون في
الاصحاب على واني وان يسير معه عسكري قوامه فيادى بكر وجعل في ايهام المبادى وعسكري مصرا الى ذلك على الكمال والوفاء حينئذ
لأنه الوفاء ولا تهاهنا رادق وصفوه واتقوا عن سيقه تخفف عليهم الوباء العزم وشوقه وتردلف قبله الى ايامه ليظهر للجنود وقد
لجوا خوفا من الامم والبنود عثمان باشا برزهم باشا نجود يتقون اوزار عظمة والارض طاشه صيبتهم الوفاء من الجنود الضعفاء واهل
الدروع السابقات والمدافع والمكاجل والفر برانات والبارود والرصاص والزخات وكما اعتناهم اليه من اذ لم يرح وسائر ما يلزم
من العون ما يفيهم بكنائهم انما اشكره وان تتواصل الحساك السلطانية بتواصل الاجرام من ارضي بلاد القرم الى اقصى جسر البليمن من الفضل
والانصاف وجنرا ايضا عازون ومصمرون على شير ساعد الحرد والاجتهاد والمبادره والنفس الاكوار والاموال والاجداد امداد الحساك
السلطانية وقبائما بلج من طاعة الامم العثمانية واخفى عليهم ما يورث على ذلك من خراب البلاد وهلاك الضعفاء والعباد وانما لك في من والاموال
واختلاف الامور والاحوال والله تعالى يقول في كتابه المصون ان الله لا يهدي القوم الضالين اذ ادخلوا قلوبها فاسدها وجعلوا اذانهم
فان تداركهم هذا الامر العظيم وتلافيتهم هذا الشأن المتلف الجسيم قبل ان تولد القدم وينزل المسقط للدم صنع انفسهم واموالهم ودعيت شونكم
وجواكم وهذا داب لعقلا الكافرين وشاة النبلاء الصارفين فيادى ولا التسليم بحصوه والقتل والجهنم والبقاع والاسلم والبلدات والمدافع
والمكاجل والصر برانات ونجونا جرد الى ارسال قضائنا الى الجواب العاليه المنيفة والاحتياط السلطانية الشريفة محتدين عامسا لياكم من
هذه الشنايع متصليين عاصدين عن غوغا الناس بغيا خيرا كرم من هذه المواقيع فتغزو ووطع الخط الاوفر والخط الشرف السلطاني بالكره وتمثل
السعادة اهل الجوى والامام النور والزعيم ونايتهم وحافظهم وحصيت طائفة الشجك الجاد والاعتصام بالله وات والقتال فهناك والجم
وتج في غاية السابح والامر جسد عظيم والشان جسيم والخط يافع مليح وقد بلغنا النصيحة ومحضناكم الامم الصيرة وحفظناكم عن وقع
الكاشفة والفضوة وانندنا كرامات الصريحة فرجة فقد ندر ومن الله فقد عذروا وليس لي على العيان ولا التام كالمقضى وتظهر
لهذا الامر العظيم شان واي شان ولما بلغ هذا الكلام المتبع بالبيان الوافي والبلاغ الواضح الى المظهر برز في ذلك من اجابة عما
يجوز الله على الهداية والرشاد ونعوذ بالله من البغي والعناد والصلح والهلاك على نيته المصطفى واله واصحابه الذين اجتباهم واصطفاهم
العالم والدة المتوازي على السيد الكبير العظيم المظفر زبدة السادة الاكابر وجاي حلى الله المومنين ومدينه خاتم النبيين محمد الله الدنيا
والدين من انا الشريفة حسن اسمع الله نفعه عليه على الوجه الحسن والدين نفعه عليه ونفع الله ووصله مثاله الكريم المزي بالدين النظم وعلمانيه
وفهم مكتونه وقبط علمكم انما نذكرنا من نعم في الاربعة الفساده ويا صدم منا شئ من البغي والعناد وهكذا جرت الافاد ووجرت اليه سوابق
المقابر والندبة ذلك وتغير غفرا ولعل الله يغيث بعد ذلك امراء لتب جوابه الى الوزير مصطفى باشا لا لايض هذه المقولة فانظر
ايها الواقف على جواب هذا الرجل وكيف قال القول افعل كما افعوه به عاقل من سقط الكلام وقبح الطرل وكانه ما من اياك المقام مقام جلال
أفلا شاره بما القاه اليه من ايديهم وتقدم وتبوق وتعد اذ شان الملافة العثمانية معلوم وفيض يثر اقتدارها بالامر من ظاهرها
غير جري ومكتموم وقد علم هو ما نزل بساجته قبل ان كرم شرذمة قليله من جسد السلطان جردا في على القتل والهلاك فكيف انهم في اقدم
وموغيره في ذلك ان الله غير جرد على الواضحة بالسير في السكائن والله لا يمنع عن الوقوع في الاشراك وممن يسئل عن موجبه عدوانه

كان جوابه كما رايته من عتبه وخمس شبانه فمضى قوبل بخود في حجب من حشود في مذبذب ذليل خواضحي يتلو آيات الضاعه بكبره واصيله فلم
يقن القابليه بالحققه والجاره الى الحكم عليه بفساد العقل وانه من جزو العقلاء متجاهر وعن غير الخاطين بالكلف متناه فبها من
انذا في ملكه ما يشبه الانسان وجعل له عينين ولساناً وشفتين وهذه الغديين ومنهم موم الحيوان ومنهم اكله الوزير مضطفي باشا
على كثره بطار وجوابه انك باديه تحت عقله واظهر علمه من عقله بسلاسل المارستان وانه لا يزال جنونه وما دوس به في صدره الشيطان يتوسى
استيصاله بالسيف والسمان وانه من الخاطيع حقول كالحامل معاملة ذوي التميز وادبا العقول وعدل عن الكائن بالمرسل الى الجحيم
الكتاب والحق اذن وعقل يقول القابل شتر الشتر فاصدق انما من الكبر في فقه المدين الجند واللعن وتكر في كذب من يشتم طيعة
الجنود السلطانية الى اليمن وثراب هذا الصنع الذي يظهر وتبين فياد رعثان باشا القبول في هذه الاعيان واشتاق الفتح المجد الزكمان اليه
في الاخبار والانباء حيث عدا ذلك كخدا ابيه جعل الجند وعرفه بما هناك من الاجال وانبا فتوجه من مصر الى السويديس وركب بخرا واستصحب
جيشا هاما وعسكرا اجمعا اعدا سلكوا ملكوا ومها قوبلوا اهلكوا وقتلوا فكانه من امراء السناسق المشهورين وادبا لادويه السلطانية
مستوسين في الشجاعة المذكورين حور او علي خلدن بك وامير الحاج الامير محمد والامير سليم والامير علي الدولكات الاربعه وطايعة من الجند
الشفقة زهان ثلاثة الاف مقاتل من حضاري العساكر وكلايت حصو صايل وبلغ الجاه في الميعة عشر قرابا وثلاث سفن مسمايه مشغونه
باليه رجلا وما يحتاج اليه في اقامته ورجله ودخل هذه المعركة في هيئة عظيمة واهبه مشهوره فتوجه اليه في جماعة من خاصته وعسا
سلطانه في حواميه رجل الطواف فتعدوا الجدة وركب نهائلا وسوارته الخيل والجمال باشا الهارب الى ان نزل البعده والجحيد من بناد
من فانظر للليل والجل الحيات اليه الى الالم الاجسوم ودخل مدينه نبيد وما لبث ما غير يسير ثم صعد الى الجحيم ثم
فيها من جند مطهر وادار عليهم حركب باقلام قتلهم وتفرقوا ففتح مدينه تعز في اخر رحب سنة ست مائة وسبعين وتسعين واهله والقبلي
كان بالمدينه الى قلعتها من ذلك الجنود الموزومة والطايعة المذمومة وعليه من مريد القبة علي حوزان وهو الذي صرح بها في من
ويراها كاسر به البيان ومعه ايضا القبيبال النظاري وهو من عبيد مطهر المعتمدين بالاعيان فاقاموا محصورا بقلعه تعز وادبرت
يذهب حركب الجحيدان وورعهم المذبح بالاجداد فنهضت كليات دورها ساميات الاسوان وتصلبوا في ذلك البصار واشتد اهلهم بذلك
فجهم وبسرا لغار ولم يزل عثمان باشا من قبله يحكم الجنود السلطانية والعساكر المويده الحاقانية يكره ترك ان اقام مسارا وصالحا
ويبدلون الله محيا وارواحهم في حرب طايعة الزيدية التي لا يحفلون وقد جهم مطهر علي من مدينه تعز الجاد الاهل القلعة فاجتمعوا الى المدينه
من كل جند يستلوان والجنود السلطانية تغري على من جهم فخر قه قزنيقاه وتبته جوعهم تغريها وتشريقا ومها انكفوا عن تشريقهم وعادوا عن
تغري قه قه وقبديهم عادوا الى انكافا عن الكا من ككا من رجوا المشهه الهافت والتائب واعاد تغريهم الجنود المنصوره الكره جهلكم
واعاد عليهم جمع الزيدية انهم لمه ومقر جهم كان المذبح في هذه الهرايم الفاضحة والمويده بره هرايمه مكثت بالعباد القادحة على ان الشويح
فانه الى امه الى الذل الشنيع وعاد بعد التماسد تغريه واصبح عقيل التمر اربنا وماذا ك الان ملازمه انقطرت يوم انهم اعد عن
نبيد او شاهد هناك من جنود السلطان ما شاهد من لباس الشديده وكان ذلك اليوم هو اول انكاف الزيديه ومبدأ ايام العقاب على السلطان
من اهل الحية ومستهل شهر النصر للجنود السلطانية بالعبايات الالهية الرابطة ويومئذ انقلبت على الشويح وقد غتته الحياة والجا ط به
صغار من نزل به النكال والوباء اوجع المطهر وسكوتا واطحن من الجول الذي شاهده باب زبيد جيرا ما هو تاه فلما اخذ في مقابله عثمان
باشا ومن معه ثابوا الهرايم اصبح يوم في ليلة من القوية الحاضه الماكرة ووغان الثعلب كلاب فيق في العافره ويلقي في الشاهرة وما
يج هذا شأنه مع محاصره القاهره وانضم اليه من اعيان الزيدية على الجنود وافره وجميع متكاثره وكما يمتواليه ومقاتله متواتره
فلما احمر مطهر يغتور ابن الشويح وايقل ان النصر يصير غول على ابن اخيه الامير محمد بن شمس الدين وكان ذرا في سيدد وعقل جرين في ذهابه
من صنعها وجهمه بجنود واسعه وافره وجيوش عظيمة وعساكر متحاربة واضاف اليها المادي خطره من ايام الشويح وسار اعيان الزيدية من
كل اصغر واكبر وكان زبدر انكاف الجنود موصلا لايها المعقود وراى ان يعسكر لجبل بالقبيين بمدينه تعز يسمى الجبل المنيه في حشود
بذلك من باين الجنود السلطانية عند الجبل والكر ويحضره جبي لان ملاذ ولا مفره وامر طرفه الله من مطهر ان يقيم تحت حصن المعقود فلما استقر
امر هناك وتحصن جسر الامكان عن وجه الهلاك اقبل جنوه للقتال بسيفه شفاك اهل الهرايم نزل من باشا مع هذه بطال الجنود
وشجعان من قبل الفهود والاسود فاداروا على جمع الزيدية رجال الحرب وكروا عليهم بالطحن والضرب وموم بالصراياات والبنادق والاربعه

[illegible]

السلامه

الصحيح فامر ان ينصب وطاعة في بركة ماجد من خرج كذا الملك ليعظ كل منهم ويشاهد من امر هذه الجيوش السلطانية والجيوش العظمى الخافيه مما ايشا
مثله في الامور ويوضح عن فضما العظمى واسماحت الاقصاد مع كمال الزينه التامة وقام العدد والالات والاسلحة والذرع السباه الغامه وكما تخرج
لغير المستومه اذ ذلك العوا متعده ومما ارجاها الى كذا عظمى هاجر واجمع الناس يومئذ انه لو يدخلكم من الجيوش وانما كرفنها شوهد في الو
الحاضر ونقل عن الفلادهر العابر كمثل هذه الجيوش المنزله والجيوش المنصوره الموبه التي انفق فيها العداه ولغت لانه والاعجاد واستمر بحجمه
في ذلك المكان دون بركه ماجد وكان اكثر الامور الامجاد يومئذ معه الامير حمزه ثم الامير باي ثم امر الشايق وكان الامير حمزه والامير علي ه
والامير كرك والامير محمود ايضا ومن امر الامير بنصره الامير لاهم بن خبزه ومن معه من الاعوان والكشاف والجاو وشبهه وكثير من الملوكات وبالحمله
فكان في مصر جميع عساكره انقل يومئذ الى المعركه ما اضيف اليه ذلك من عسكر الشام وحلب في زمانه وامد ومصر وغير ذلك من الممالك السلطانية واليه
يخبر الخافيه فيبحث الخافيه في ذلك الجمع في من ساقوا ومن جازوا واخر فيسجدان ممالك المملوكات وتعالى اذ العفر والجسور وتعالى الشرف حسن في
وجه الجده نزل الى اقطار الحضرة الوزير ما وصل اليها من الخافيه واداساير الخاتم الشريفه السلطانيه ولم يعبد من اجل من كانه دون نفسه اهتما
شان الوزير وامر ان يمد له سباطا بمكتبه عظيم الشأن مما يلحق بخضرة وزير السلطان فلما مد ذلك بنبيه وكان الوزير يفتقر الوصول الشريف اليه
فلما تفرغ من المشوغل بخضرة واعتزل في عهده مشاهده خذته ثم زف الوزير عن ذلك السباط المدوده وامر بفرعه بعينه فلقبه الناس وكان من سباط اعز
مقبول ولا مسعوده وارسل الشريف بعد ذلك ببايه من الخيل والف بغير الى الخافيه كذا من الهدايا الغايقه والنجاه المزيقه ثم ان الوزير امر بسلطاني
فعله يريده واستصغر الناس معه مامده الشريف من سباطه المردود فلم يزل له نسبه لديه وقام الوزير بمكتبه ضابطا لتلك العساكر على
كثيرها وناظرا لامر ما كدبه من الجيوش على سبيل الاظلم احد منهم مثقال ذره ولا يتعد وجوده ولا يبرح الا ما جازعه وتوجه من كثر في رجب فخرج
رعا ان تلك الجيوش الواقعة والجيوش في الزاخره فغاصوا في البراري كالحل الطايي يقطعون اجواز الغلات ويطوفون المراحل والمسافات ونسب
كافهم وليسنا كاهنهم فيه وميض وابتناس معناه في من جازان وجازت بغيره اليها واداساير من ارض اليمن وملا وساتت حالها لمسيو تلك الجيوش من
وطار وكان بها من صاحب سبطه في كل طار وتروكها خاويه ليس بها من سكرين ولا يداد وكان يراعي الوزير الجازان في اخر شهر رمضان فنصب بحجمه بذلك
الكاف في ارض الناس بكان فعاد الناس الى المبالا والاطان وكان فتح قلعه جازان يومئذ اولى فتح عليه بلا ضرب والاطان واصبح ذلك الفتح بمشرا
بالصبر على التمدد والعصيان فوسار من جازان واخر فاصلا نحو الجبل وفي ذلال ذكر وصوله الوزير الى الجازان اذ كان انزع حسن باشا
العرم من زيد الوصل الى ناله من فخر عثمان باشا حين بلوغه اليه من زيد وشاهد افعال حسن باشا مع اهل اريد وعدوانه عليهم العدو ان الشدي
ومصاد ردهم طرده اموالهم بيداهنق والاهانه والكال المبيد فامر بالثمنين عليه واستغله من كان معه من اموال الناس ولديه واجماع ما اكله ليد
البحر حتى احسن باشا بذلك ردهم وسقط في يديه فاراد الوجه المصير لذلك فبالغه وصوله الوزير بسنا باشا الى جازان اذ اناه متمسكه باخافه
لاجبا صلاح حاله فقابل الوزير بقوله وخرج من سبيله فيا يقول ويقول ويرشحه لاهم بهمهمه ووكلمه باخافه ثم مضى الوزير في ارجاله ذلك فبالله
باشا عاصاه من انقطاع السبل والمسالك وكافاه من اجتماع العرب عليه ومن قبل من خذ السلطان والاغاره عليه بالبحر العوان حتى انقطعت عليهم البره
فاضلت بهم المشقه والجيره فلما بلغهم خبر وصول الوزير بسنا باشا بمن معه من الجيوش الموبه المجدد انتعشت قوتهم وحيهم ثم وكشفه شيرهم
ببر البلق واذ بهلله عن صدورهم الحزن والاسف فلما وصل بخضرة وطلع به الاحبال وانوار مسعوده وخيم بظاه منديه نعن بعض ملا الاعوان والاطان
ولقع البغايه واظم الوهاد فاضطربوا من زبده وتزلزلوا بهر رجل البات وادهوا ويقنوا بالبور والكسار وبسبب العداه وازودت عنهم اعين العيال
واغترضوا بعصمهم بالاحال سوا الحال ولما اراد الوزير الاقدام على جيش سبطه في الوثوب عليهم بالسيف الاخر الى الجبل الاخر عقد ناديا للاستشهاد
بعدا لتوكل والاستخاره على ايقوله تعالى وشاوره في الامر وما في الاستشارة من الاقوال العاقيه من الاشعا المستطابه للريقه من ربي لا اله الا الله
والعقول النير الراسحه في كثر السبل الصبيحتي هار الراسخ في شجاعة الشجاعت هو اذ راي في الجبل الثاني واذما اجتمعوا لتفكره
ه لو الهقول كانه قد ضمير ه اذ في الشرفه لا شانه في شرف في ذلك النادي الامرا والاعوان ومن ليه في حسن الراي والقبائل والامان وعليه اعتمد
في العور الامان فارتوا جميعا في ذلك حتى استبان لهم اوضح المسالك واجمعوا على هبوطه الوزير في خيمته هناك وتيقدهم الى جبل الاغتر
بطانيه عظيمه من العسكر المبرمج الكاشف لا عصر والامر محمود المعروف بكوله اذ افاض من شج الناس وانهم عند ملاقاته الباقين واشهدهم بولاس الجبل الاغتر
فاهم خلع الديان وقمع الاقارن فسار في نحو خيابه فاركا لبطالاته وقدمه الاموال في رجب اقدم من ليات صاحبات الاخوان وجعل في اشراف
عليهم الشرا اذ هو امير امر الامير واجراه من الامصار وقد سوله مع اهل الجبل الاغتر فقام تعدد تله فيهم مواعظ لوقا والزال وماله وكف

[illegible]

فإن ذلك من من السلطان وظاهر بركة فمضى فلهذا اللغز من حيث أنه شديدا بما من شجاعة الرجال وأرباب العلم على إتمام الخطار والأوجال فكلما
صعد إلى ذلك المكان وسار إلى المكان وبعد فيه ثلاثة نهارين ما قام بالسير حثا وحكما وكان كل الرجل وصعد إلى دونه ثم إن الشهاب والبرهان
ونصلي فبقوا على ما قبلت بخفة الجنود الحوية يقول الله وجامر خير الدين من قبله من جانب البحر وأمير ما يجرده من هذا البر من حثا وحكما
من على البحر من السور من الشويج وامتدته ببلد النصر العظمى وانهت بهار هذا الفتح المظفر إلى الويوق في ذلك الجبل من العام المذكور
فأما أمر من كان بالبلد المسمى من هذا الزيدية التزمج لفيهم مظفر قائم لما ألقوا الأبدان وحجوا إلى الخريجه والفر من قواي للجناد ولما واز
وجعل بعضهم يسلم بعضا ومن قبله إلى الخريجه يوسع في الشيع الحزبه وكنته وأصبح من يدعيهم بالشيخ الحادرج صافر وأطعن من طامره
عس طيله عددا من أرباب فيقطع في فخره عنده بنو موافق فاختار عليه الثعلب بالريثاني وأد الكلم ويغزو أشر من السهل وأصل كيد الخريجه
ولم يجر أيا من مظفر إلى الضعفا أو ليا أفتدافوه أسودا وأتوه يومين غالبا وبغايه واعتصموا فإذا هواشدهم مريا فأضعصت من الرضيق
فلبا واسع منقلبا وكانوا يمسكون أقاتمه بصنله وأنه سيوفهم على الخوف فحوا ويتعش على من الهزبه مريا فإذا هو صريح من خوفه فلا الهزبه
الفرار غيبه وخفقا حوته وأضي من حوله شجونه وبعدته السلاسه ويتونه فيقول له لا بد وأن من حسن خبره ولا حتى إذا استبكر إليه
من موانع مفارقة أنته وقارم أحفل من صفاء الجبال النعامه وفارقها وتبصير الكهله على السلاسه وانظر إلى ما يصنع الله به تفتك كاس
حبه واسقه وكوبه وإلى الأمير من شرب الخمر إلى الكعبان يقول لقد ظفرتنا في العصيان واستبان ولرب حثا وحكما فارق هذا الشيع وأدخلت
للطامه السلطان وأقام في جميعا في نظامه لا للفر وقد على النظم تعرضهم كره الصغوف وتراد فلا لوف في خيال أن يفر من خوفه وتوجهها
حينما ظفرتهم في غلبه ناسا الله عن الانقياد لأمير الويوق وما أحسن في ذلك صفاء وتغير بوطاقة استقله الألبا من نفسه وأضحى اليد ما ليك وجماعته
بناجسته ومال إليه بعض العسكروا تاسع بذلك الوفاق والمعسكر وأظهرا ليجاهل على من عظام الوزير الأمان من أهل القاهرة ولراد ان خصمهم
للألبا سوف الباز من يده وبين ما يريد فاصبح من لفظ في فير وشهه بنو شيد وعلمنا شاهده من الوزير عدم الانقياد أخرج له رسوما
للطامه إعر من وإقليم البلاد من خسار بخاعته ودخل يده شراعه المذكور ثم إلى أبا بعلال وشيخه الوزير بعد ذلك بالجنود السلطانية والجنود
حديثة الحاقا إليه إلى السلاسل الصفاء فكان أول معسكر أقامه بعونه فوضه من غير بالقاهرة وهو على سبل من مدينة تعز وقده أمامه حسن بالجنود
سراهم ونوجه من بقى معه من العسكروا المنصور والجنود الفايضة كيد بالجنود وهي بذلك الاضطرار كالألبا من بأسها تخوفه قد ضمنت أبلها
وشاهاج وأملتت بغيرهم السبل والنجاح وأرجل وقبح الجنود والكباب في عدا الألبا والذواب ورم الجبال والركاب وجب أمانه المنيول
للبناجك في عده ذلك اليوم التاسع من ذلك الجبل وتبعه العسكروا المنصور ورعى الفغير كيوم ينفي في الصور فنزلوا في مكان يقال له الحلق
ينظرون وصول المدافع الكبار وعدد هامن لبارود والاحجار ثم انقلوا عن ذلك المكان وساروا حول قنارهم ولهم وسلكوا برجل وخيل إلى الله
أخفى في أقدام فسيح طيل الهواء والرمه واسع الأكاف منتجع الألبا والخراف فأقام في عده ليل بالجنود وأبركل من نور الأمانة العبدية وضى ثم
أقبلوا أول أيام الشرب وسلكوا جادة الطريق حتى بلغوا مسج القاعة فنزلوا حولها وجعلوا نداءه ويقامه وذلك في نصفه إلى الجي من ليلة
السنة ولما استقرت الجنود بذلك المكان وصاروا يلاحظون بالتحفظ من تحفظ العربان إذا دأوا طيعة من تحفظ العربان كالحوايل الجبال
فالعربان يرفعون أصواتهم بالصياح ليهربون به عسكروا السلطان وما على أن الأسود لا يروعهوا صياح الثعلبان فترصت الجنود السلطان
نزل من نزل من قبل الجبال فبناوا من الاستيلاء عليهم كل مكان فلما انتهى بعضهم بغزو الشيطان إلى سطح الجبل ونزل إلى البطن ذلك الوادي منهم من نزل
أطلق فضاء الجنود السلطانية همه أغته الحياه وسلكوا حول الجبال إلى من صار يبطن الوادي من ذلك الجبال والباشرا والأغاة فاختطفتهم فيهم
الجنود من حين وحين من فضاء العسكروا كل شيء فقام وعادوه صرا بذلك الوادي فبناهم من عسكروا السلطان من الجبال من ذلك العسكروا
وكان منهم من كان من عسكروا السلطان في سبيله الحفظ فلما كان في الخوف وأرخا العنان في الواضع التي في مكان معروفه
فيقدم من شأنه فيقدم ويتأخر من أراد التأخر والجنود كأيهم ومضى بعض الأجل في المنزل الأول حتى يعود إلى نقلها صاحبها معه أخرى نقلها
من هذا المنزل لعشر عشرين من ذلك الجبل من هذه السنة فنظر الوزير إلى المنزل الذي رجا لونه فإذا فيه رجال كثيره متروكه هناك من البارود والرجال
والزخارف ولها الجنود ماني فارس وماني رجل من عسكروا السلطان قد تأخر وأحفظ تلك الرجال والأشقاء وقد سار عنهم العسكروا بأسره ولكن أرام
الوزير وقف عنده رفعا من تأخره وتلف ولم يكن لديه من العسكروا الأخرسان يسيرة فبينما هم كذلك إذ حبط عليهم من الجبل قوم من العرب كل رجل رده
فلا لبطن ذلك الوادي وقصدوا من خلف بذلك المنزل من العسكروا والجناد ففرعوا إلى ثلاثة ضربان كانت عليهم خلفت عن المدافع الكبار فحيت

باليارود واخذ في القتل وجرى بها اوليك الاشراق فاصابهم من اصاب وصبر تحتلوه ومن سكر الخيل عاقتا اوليك الحزبان وكان المرح
على اوليك المقدس وهم جرحه جميع المعادن وظهر معنى قوله تعالى كم من فيه فليله عليه في كثره باذن الله والله مع الصابون مع الصابون
ثم جعل الوزير مع العسكر المنصور من اجل المذكور وساروا من اجله فطافه بنصره العسكر وجعله وانقسم العرب منقسمين فمقسم طلب الامان
ونجا برحمتهم وموكل الامان فقابلوه الفوز والعقول وبلغه من امانه اهل وسنوه والضمع من عسكره وطغى ونفر وروا والاحصن العسكر ورو
جسم من منع الجبال تنقطع وبه امانه وكان في حجاب ثلاثة ابراج مهتدة على جبال شاهقة يصعد انكسر من على احصن العسكر فانفذ الوزير
اليها في الليل في اشجانه الصلابة ومدافع كيارا ثقالا وامرهم بالرمي على اهل العسكر بوابر واصلاد فلما علموا ذلك ابتعدوا الفوج في شبر اليها فالتفتوا
بطل الخان فاعطوا مطالبه واطلقوا العنان وذهبوا ليجت ثأروا من ايلاد في سلاطه وطمان وكان في خرج جحش العسكر في اليوم السادس
والعشرين من رجب سنة المذكرة فخرج العسكر في قلعة العسكر ودارا ونوميه وحضنتها بالمدافع والاسلح والذخيرة
وعاج الفوج بلاد ادرس لاجل كنهه عن تلك البلاد وعبط الاذن سيلها ليجل الصادم ولهم التوسيع لاسم وقاعة بلاد ادرس المذكور فقلعه
بخرانه وكان استيق من ادرس لاجل العسكر السلطان خيانه فالتفت برطنازل القاعة في اول ثورونه من عو ارسل خبر مائة وخمسين تفكيه اخذ
قلعة بخراة فلما دون منها الجبال الطويلة برطنه واجل من عنده عسكرا ضادوا العسكر السلطاني ليلادهم غازوا من بعض القري
فقتلوا منهم نحو مائة وخمسين من العسكر فالتفت هذه ضعيه اقترعها وجرى ما اجترعها واسلها فاسل الوزير جودا الى الفوج بخراة وقتل من الفوج
بها من ايلاد بالساد وسال في الجبال ففتح ادرس عنده الى الفزاد واستقر معه اتباعه واهوا في ترك بخراة خاوية وخلفا مقعقة عن السكان خاوية
ودخلها الجنود السلطانية في الحزم سدد برع وجرى في عسكرا ولما كانت هذه القلعة المذكورة فليله الجند في جبال ايليك الحزبان ولاسوا امر
الوزير بدهمها وطسرها وازالة الجبال فاصبحت بجبال الحزبان خرابا بلفقها واضربت بجبال الاشجانه لاجل العسكر وموقعا شرف
الفتح خيرة فاسل طائفة من الجنود السلطانية لاختار ونبي كل مسند وعلى هذه الطائفة عبدالله بن محمد الباني ومقابله لطف الله بن مطهر فلما التقى
الحزبان الجاهل من جبال الباني الزينة لطف الله بن مطهر فمجاوبه مقاتلا واقاموا القتال الى ان فزهم لطف الله وضعف عن الكفاح والزوال فزله
وله الجند فخرج على عسكره عاتوه الجند واهل الوزير يدها وتقوى بعض دينها وخراب بعضها وادورها وهذا انكارها فاضحت طليد ادرس
واضمر رسما عاتيا طامسا ثم عاد الوزير بالامر والفتنة فخرج من ادرس الى الخانات وبجده ذات ابراج عالية ودرمرتفعه ساية
في دبل جبل ايمان ذيل الزينة المشيخة الحار في مفرقا انه الحجة فضره بجبهه المنصور في الشكوك وجده متدا لا عادي كلفا، وهكذا
صيرت الفتنه الباشية والفرق الصالة الطاغية ان يلزموا العسكر المنصور كل مضيق ويرسلون عليهم مجل بعلان جمالات الضيق الى الطريق
ليكونوا كجبال المنصور وكان على تلك الجنود المعكوسة والميات المنكوسة طامسة في شلال من ادرس لطف الله والهادية بنامطه وعليه الشريعة
واضمر اليهم من من يجودهم وسار قبائل اهل الاسفل يشركوه واعدا في دينه بالامانة اهل البنادق وصعدا بيقم الماء لجبل
بعلمه الشالغ الشاهق وسددتهم بطريق الفهنا والرحالة وشروا في اسهار الفيزان والرمي بالبلد والارض برفا فلما شاهدوا الوزير جمعهم
ورزقهم ورفهم ووضعهم اذ لفتبغسه القتال ولم يسل باعتصامهم في جبالهم وتكسبوا خيلهم وولك في اليوم العاشر من المحرم الحرام
من السنة المذكورة وحين راي العسكر السلطاني توجه الوزير الى القتال بنفسه الى اوليك الضلالة اشتد توجهه الى القتال المنصور وعظم باسم
على القبة المبرورة واستمر للمبرورة واليهاب الاثره فلما ارخى الليل سود ستاره اتمس كل من الفريقين على كنهه بخوف وجعل من اهلها
والخوف والمان نشر الصباح اعلامه وابتدعوا فوافق بنو فخره افتراره وابتسامة فاضحت للجنود في القتال ماخذ هاموا واطلقت المشيخة
الاعراض ساهم لاجل ماضيها وانقادها فاستمرت نار الحرب تستعمر وتضطرهم وفوارس لاجل اضطراب وتضيقهم وامواج الهياج فقيم
وتلطى بوالا فيهم حملات وكضات وضربات ونفضات وحبذ السلطان في كل حمل من اعدائه ولا في ذلك البغي في كل مرة اهل المصاخر
وسنشد جعنا الشجعان ساقهم الجهاد الروح والرياح وقتل كثير من اهل المصاخر فغيرهم العاد وانهم عن هديتهم امكان
حافظا لاهل الجبل بعلمه وتركوا مدينة ابن جند السلطان وتوجهه الوزير فقبض على الصعود جبل ايمان والوقوف بالجنود المنصور في الفزاد
لقبيل اهل البغي والعدوان فرافتهم في ذلك الوقت اتمام النصر والتأييد والاستيلاء على جبار عتيد وشيطان مريد وانهم من ذلك الجمع الباطله
امامهم في عذبة شديدة وذبله يديون على اوجوه مدبرين واغتنت بالجنود السلطانية ما خلفوه واخذوا لواءهم من اهل البغي ونجا
بنفسه في المنزلة من وصل لطف الله به من طس بوميديا اخصه كالهال في فضيحة اهله اجمعين فخرى ورعه وخوفه وقوسه وجسبه ثورن

عزيمته فغلا على جبله علف الارباب فاج منه ضلالتهم ففكوا القيد ثم نزع شيا به وضاعا وخلع عليه ضلالتهم فاجاه وهداه
ثم القى اوله ورفق صوتيه وعزيمه وكشف عن دبره القبيح وهو صبيح وسبح حتى وافاه علامته ليحسان فركب به وانه اخذ العنان
بجانبه المشير والستنان ولم يبع من الحار والشدة حتى جاع في محله في الملك الاسفل ولادكت سراديله التي رماها مصريه بشللته مشاهده
على نقصه وانقصه وكان فضيحه المذكوره معروفة مشهوره ففتح من ريش ما يقه وما باله اليوم الوفا الحبيبه وكان فضل الفتح
اغتر واستيلا الجنود عاجل بعثوا بالمرهفة لصارم والوضيح لاسن في ثاني عشر شهر الحرام من السنة المذكوره ولما استولى الريد
سنة ثمانية المئتين على مملكة بعلان واجل منها اصحاب طهر في صفقه خاصه عني لما امره حبيب الامير لواجده الخطير
تجدد الكري وكان كاشفا في مصر شيئا ما بالسله وكاشفا في الوفا مهيض ايامه والامير لواجده الصدم المعتد برون وهو اجلاس الامير المتقدي
وشرار العروضة الشجاع والفتير واضعهم بين واليهما طايعة من الجنود السلطانية والعسكر المنصور العثمانية وكان يومه يومه يومه
مذكور علي بن الامام شرف الدين في فجر سبعاية ثلث اظفان ودفع الوزير المعظم الى الامير بيزا ملك بيزا طالما كان فيها ومن الملاحق والفرقة
من دنيا استعداده ومن البارود والراض والرخاخات على السبيل في قتاله وامرهم قلعته كانتا هناك للبرق ما كتب فابده ولا يجردهما
ثم لما كمل العمل به من لفتح صله واخاذه فهدى الى الكاسر وعاد الى الوجه بعلان الناس فخر بوزيرة الوزير الخوي ذمار عني تقصير
بغير من بين معهما من الجنود على حصن الحصان في ثمانين شهر الحرام من هذه السنة ونزل مع الجيش والامير وباقي الاعداد والكثير
منهم يقال له دوسهيل واقام باليوم العاشر من ابريل في الحادي والعشرين من نول في ذيل غيل سارة في سلاطانه الاعلا
من ساره وقر في قلعة ساره محافظين لحفظوا ايراده واصداره ونزل بعدة كذا في وادي بيزر فقام هناك في سته ايام بغير مقبوم
منهم قلعة هناك تسمى دروان فذكت بينها كذا كذا هكت يومين ربوعها دها وكذا فثالثا قائمه بوادي بيزر وصل اهل دار
جعضه الوزير للبرك والفتيل فقا بلهم بخمس القبول وشملهم بالعليه انما شمولوا ثم انتقل الوزير بمسكوه الى ظاهره ماز وانه
منه انظر الى مدينة صنعها في روعة واجتياز فاراد الخراج الى اخذ الوزير الفراس يمين عليه في حال غفلة وانكاد فينبينا هو يدبر
ذلك وينصب لفتنا صطير اشراك التلق والها كذا اذ قيل لاهن مطر فاكرا جمل من صنعها وذهب فضيه بقضيضه مدبر اسعي في من
منه في جنوده الجند وجبوشه المنصوره الموبدة ونزل موضع يقال له ذراع الكلب عز صعبت وهو درسدن برب جليلين شاهقين
منه لالاما والى الحسين فقطعته الجنود السلطانية في سلامة من الحارض ونصره برون في ارض وبلغ الى ظاهره من مدينة صنعها في يوم
الثنين الحادي عشر من شهر صفر من سنة سبعين وتسعين وروى من
رجل من اهل شمام يسمى قطران كان من اهلنا مطم على البقي والعدوان وقد شجر ارا له منيعة الاكان بالعدو والعدو من كل امير سلطان
فما بلغت اليهم تلك الطايعة من جند السلطان في اراضي اظفون بها من اوليك السرطان وتوقلوا ذرا الجبان كالعدو والعدوان واستولى
عسكر المنصور على ما في تلك الدار من الالات والذخائر والاموال وعطفوا الخراب تلك الدار فهدوا الى الاساس والقرارة وحج
مطايعة من العسكر السلطاني عليهم جيش الاغارة على وادي السر اذ فيه طايعة من الزيديين قد اقاموا فيه محافظين على الضلال
المبين وهو من اهل حصن درمن وكان به يومين لطفا الله بنظمه منتظرا لملكه موطنا لوقع قدمه في اشراك الصفا وعرا شبكاه
ما بلغ حسن باشا من معه من الجنود الى وادي السر المذكور وفاز في ارجائه ونواحيه العسكر المنصور واستولى على ما فيه من
فيه من النساء والرجال والعتاب والانعام والاموال ولم يقتل منهم الا من باشا القتال ولحق في قبة الجدي فقتل وصاله وعاد الحصن الوزير مظفر المنصور
فما سالتا له ورا وقد كان في ذلك حين اقبال الوزير ايضا فلقاه اهل مدينة صنعها التي به كان حاكم مسلي عليه ومستبشر بمقلده الكرم
فعدل لاجلهم وكانوا جميعا اهل وفاق وضرب مع جند السلطان لم يصد عنهم ما يمين ولم ياتوا بما يجب حين فساد اهل المدن وسائر البلدات
في استولى بيزر جند الوزير بوجوب من نصفا واضع من قايهم بوجه القبول الا انهم كاشا على صلح انهم لم في اياه حانيا لسطه القاهر وعسكر وثبت
انهم بالعليه وقبره وانتموا الحضر العاليه مقبلين على الله تعالى بالاله له بكونه السلطان بالصبر والظفر وفي يوم الرابع من شهر
سنة سبعين وتسعين من مائة توجهوا لوزر بن جند المنصور وعلمه المربوعة والويته المستنيرة في القصر بحرية اهل كرك وشم والاسيلا
ثم لم يذبل احسان فتوقض الجرح وطاقد وجا مضربه ورواقه واعد للفرقة وكذا لاجل اهبته ونار جبين قست بقتله وجعلنا ورا
لقتله شاجيده بلمع الانوار تصادم من كل الجراد من كوكبه في علاه الطاع والهاد طواحه وعواربه قد شجرت صدره كناية بجليل معنى نص

قابلته ومقاتته وصرفت قوته من حياضها الى منابع الخضر ومياهه الى ان تزلزاع المنقح وضرب وطاعة هناك وطبقه واقام بهذا المعسكر ثلاثة
ثلاثة ايام ليستكمل بلوغ المصالح الكبار على الوفاء والقوام ولما تفرغ وصولها وكان بلوغها وصولها اقر قلع ذلك الحظير المنصور في قناعه وسبع اطلال
المكورة وساربتا بياضه وضوءه ونافسها وماره ونزل بوطاق في ظهر حصنه في ظاهر مدينه شبام فحضر حوله القباب والحمام ومجربيه
فخصت بجبال شامه وفطود ساميه راسحه لا يمكن الوصول اليها من كل جانب امتاعها ما جاورها من الجبال الساميه الدواب وحصنها بسور رها عن
الكتاب والغنائم وفي جانبها الشرقي حصن صغير على راس باخه وفي جانبها الجنوبي حصن الحارضة وفي جانبها الغربي حصن ظفران بجانبها الشرقي مفتوح
الى الفضل سوا فخرج من هذا البر الشديك كاد يجرى بصلابة بعد طول الجحش الى ذراع وعنه نحو ثمانية اذرع وارتفاعه نحو عشرين ذراعا
وقلعه وكان مانعه للدينه وما جاورها من تلك الحصون المذكوره وحصن كوكبان هذا حصن في غاية العلو وغاية الارتفاع والسوق وهو مقر الوزير
يحمي عن الكلبين حافظه مدينه شبام فيجمع من خلفه ثمانية اشراف الوزير توجه الجريصل شبام مع ما هلك المدينه عليه في المنعه والاحكام والجل على
عسكر الجاه ونشر الارباب ورفع الاعلام وقصدت للمعركة ذلك التمرن وفي منتهى كل يومين حضورهم من المدافع والضرر من انهم با على الكلبين
الزبد من وجعهم مع مخوف بالقبول الى المربيع كبري حتى قوتت طابعه من جود السلطان سول المدينه ما يلي قلعه باخه فانهم جئنا كفاهل
الاستعداد لقلعه كوكبان وانهم الحرس برشش الذين وكان يومه بقلعه ظفران وقاضت الحصار السلطانيه لجود دخول شبام فيض الجاه الى البر صاري
ومنه انزلت وتولوا عليها في ذلك اليوم وطردوا من اهل الزرع والحصان نزلوا بجبالهم شحان الحيند والبطا من فرسانهم الذين زاد في قرايسه
الغزود والاسود لما دخلت مدينه شبام وتولوا تخليهم وجعل تغلب حصن كوكبان ودخلوا قلعه الحارضة في اقله فحفظت عليهم جود الزبد
وقد كان بينهم وبينهم من سواد الجنود السلطانيه عاليا لا فاقه فاستشهد هناك من القوه في الحارضة واذا ما الاقدام من غير تقدم الاراء الى الارتفاع
ومن الفرسان من خلفه من ردة الجبل وهو الكلب بركا به تارعا الى اسفل وتزعزع لذلك من كان بملدينه شبام وكاد يعتقد ان ينزل ولما رأى
الوزير ذلك باد برغبته الى شبام وثبت قدامه من اعين المدافع والملك والاعتم الحصار السلطانيه من مدينه شبام المغانم الجريصله وفازوا
بالانفال العظيمة الجليله ولما راها الوزير في تلك الموضع قلعتها باجل كوكبان بالري من خلفه ومأم لم يوافقها الجنود السلطانيه
بها صوابا واما الضوابط فتكاد خرابا فامرهم ببقائها وذلك جدها فيها وحيطانها واصبحت قريبا بابا واحتفظوا اختباها واصبحت الغيلان
والهام من بلادها وكان دخول مدينه شبام في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول من عام المذكور نزل الوزير بها اخذ مدينه شبام واستولى على
بالباس والافلام وكان ذلك في مدينه شبام بالهيشر الهام فرائى قتل للمعسكر المنصور الجنود المدينه ليجر الى اربابهم ويدين عن ويخص
بلد غزول الردد من غيرته وما زال هناك يصعد عرشه ببلادهم ويقتلهم في ذلك من تاراه بجمارتا وينقله ويبعث طوايف الجنود لا فاقه على
بلادهم فخرجت من قبله ويغتم ويظفر وتاراه بما والظفر ضلع كوكبان من قبل قلعه يدين عن في رفق بالجنود السلطانيه من قوت شهدانه في اقله
الشابو المزمع وضرب الجاهل الطويل من قبله في شرب فبعد يوم من هناك الى الجاهل في ذلك النقيب الى اربابهم من واديه بوجه القرا
لجودهم مدينه فلا يقيم عليه القيمة سلبا وقتلا وان كان حيا انتقل الوزير بتوجيه الحضاير شبام ما يلي جنوبي لبلخه في تلك انقلب الله بن محمد
الياد الاسما عليه تجسد من هناك في اقله الجليد والعلف مهمه عليه فاذن له الوزير بذلك وشكره على التوجه الى هناك فمضت سبلها وتكررت
مواظفاته الى صحبها واصبها ولما باتت في الدار التي قضى بوجدها اربا واقطع من ردة سببا وامتنع طلوع الضلع من جميع الطوايف للمقابلته
لحجم الوزير ولجود الجنود السلطانيه الى ذلك سبيلا ولا مد بها فوع ذلك فاهل كوكبان غيرهم من ببلادهم مشرقا مغربا فادار الوزير فذكره
في هذا الشأن وتفرغ له لا يكسر حصار كوكبان الاربعة ايام لا سلبا على اهل الضلع الشاع الاكلان وقد تعدوا اخذ من طابعه جوبيه وشرفه ومظهره امتح
الاستيلا عليه هذه الجهات المذكوره واستبان ولم يبق الا المربى اخذت من الان جهة مغربيه اذ هناك في نيل اربابهم السبل التي في الجهات
المذكوره ولستين اليك المويه الان البلق لهذا النقيب اخذ من ملكهم ومجبه وتلك الماكان السبل اليها متوجه الماكان والهم وفجبل
تبر ما كان واسعة الاكاف متباعدة الاجاب والاراف واعتاجها الى الامتاج القوة واستعداد وتواتر جود واما د فرج عند الوزير التجهيز في هذه
البلاد يكون سلبا الى على جبل اخضر من غربه بالعساكر والجنود وانفرد بالعساكر المنصور الفاتحهم ما يلي لبلخه وغار من وجعته وقا
وعلمهم حسن باشا سردارهم ورفقهم ونفعهم معه ادمر الخيبر بجود صاحب اللوا الذي في الشهر وارسل مع الجميع عبدالله بن محمد الذي تفرغ
بالسباي والمسابي وكان منهم بذلك الجنود المنصور جابر شريف من كبر من السنة المذكوره وجاز طريقه ببلادهم وبلغه في اليوم العاشر
ملاهم بالذكور وافتح هناك من اهل الجاهل حصفه حتى الشافق والثانية فلعنه ظفارا لاجواب والانه قلعه اشخ بنى سويد والذابه قلعه من كبر

وكانت هذه الفتن المذكورة اولها الحركات السلطانية في استولط طهر على تلك الجهات باقتناعه الطاغية الصليانية استولى عليها استولى على
وزنه الشيطان اخذها واولاه فسادا فسادا الى الاملاك السلطانية على علم الجبريل الشيطانية من اجله حسن باشا اوليها في الحارس من سره
الامر المذكور وما زال يطوي البلاد تلك الممالك والجناد وغيره الاغوار والباد وسائر القبايل في تلك النواحي وطورا في البحار والبحر والبلاد وقبلا
في تلك النواحي وقطع لجانا بالبلاد في قضاها خطر وخافة امور عديدة ومخطوطة عظيمة شديدة حتى خلعوا بعض المصائب ومناة الارواح والقياسات
في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر المذكور واخذوا عنها الى سهل البازر وضيقا وكان في مضاربهم وخيمتهم كلابهم ومغانمهم وحسين
لا يمكن توحيهم الى الخيل الضلع وقد ان عود في الفتح ان يدها وبطلهم وللبعض الذي كان من هتات له الطغي من عرجي جبال الضلع والكان
نار دت غضبا لريديته وقواته الحارس الغوية ومعهم الممر من جيش الشريفي وعليه من النواحي من غير الخيل في المعابله من بقاء صليان من وجود السلطان
فقدت ما بينهم رحا لباد واداه وما زال في حاضرها هناك حاجته ليدلوا فنادوا وانقطعت الطرق من بين الوادي وجبالها وبقي في خلفه من قبل القبايل الضلع
ونشأ واشتد الخطب وعظم شانه وطغى العدوان وظهر عدوانه وفي ذلك ذلك الوزير المظفر ابي غارة على بطر وفريقه من كل موطن
لاخذ في قتل فريقه وفريقه وقواته في قهره وشريفة ولما خالت باجر حسن باشا في اقامته صهيان وفكرت ما بينه وبين الرديين
من اهل الجبل والوادي واستشهد من استشهد من عسكر السلطان وقتل خلقا من عسكر العدو والسيان من اصحابه من طر صليان والعدوان وكان
من قبل بسيف السلطان محراب في الدرس في الجبال في اقصا صهيان انقسمت الى اثنين تحمي جبالها الى المراء ثلاثة فقام من مياضها لجراف
الانقال والجبل الى ان نشر الحزم من حينها واولا انقلابا لحيث امدوا واشوا ومنهم من قال في اخبره الرجوع بعد احوال انقالا في اخر
الادب الى الجبال بل السقام على العدو بالسيف في وقضى الله من احد الجيشين بما شاء ومنهم من اشار بشد لا تان على اهل الجبل والواقع
الضربان على اهل الجبال متوحيين في قتال العدو فاصد بين الاثني والستون واهل هذا الزايم السدي من اهل الذي المصيبة واولوا النبات
لباس الشدي فهدوا اليه وتولوا في شانه ذلك عليه فانتقموا وانفجروا وتعاودوا في عدم ان تصدقوا وتواطوا ان يحملوا على اهل الوادي
ملازمه وبكر على اهل قبايل كره غير خاسبه ولا عايله فاذا اهل الطبر وبلقت القلوب بالجر نبتوا وصبروا على عجز السور والخيال ومن كان
منهم من عقبه واجتمع وحته ومذهبه فقله بالسيور بالزور والحقوق بالغة الباغية الفاجرة وبما كانوا فاعلم من اهل الله في نصر دينه
جنفي ومذهبه لسنه ودخا في من اشار اليه الحق بقوله الله اني انا من المؤمنين انفسهم واموالهم بالحق وتعاودوا على ذلك الايمان وتعاودوا
عليه بالحق والسان وتصادقوا بالبيان والبيان ولا ركان وتركوا المذاهب الكبار عند الامم في شمس الطلاق وطاروا الى الوادي بالحق والوادي
بالعهد واليثاق وحملوا على العدو فهدوا رجل واحد صدق القاء وساروا الى اموال الفنا طعنا في ادرالود وجبه المقاء واستقاموا
على سبي ما عاقد في العجم والمخضر ونظاها ونظاها في سبيل الله كانهم ببيان موصوص وقصدوا العدو وهو ممنع من الما لك
بوتر الما لك والمساكنة ومنع ذلك فحاضرت على حملتهم ولا قدر على دفع باسهم وصولهم بل انهم من اهلهم وقتلتهم وقتلوا وقتلوا
تبدلوا وتفرقوا وفي حجر الدف غرقوا وساقل في جود المنصور في اترج بسبوقا نقي ولا نذر تاخذ من قبل واد بر فلما اهل السبيل بالذلة
وذهابها باحكامه عاد جيش باشا برفاقه الى المعسكر ووطاوه وبنوا اثنين على خوف واشفاقه مسرورا بطول النصر واشراقه
وذهاب لابل والحقاه فلما جلى الصباح بانوره وطوى برؤ الليل بانتشاره توجه جيشا من قبله من الجند المجد والعتا
المنصور المظفر الحوية لتتبع بقيه سور الفاتح والخذل ويصليه بصولة العنايا المول وقد صار شغل زوايه في اعداد الجند في
هار ومن المكان في هيا وليستار قد سقت هذا التقليل بالصخر الكبار وحسبك ذلك شيند عند طريق عسكر السلطان وخيشه لجراف
وقفل من سطر طريقا كان يلعب للجند السلطانية في استيلاء على جبل الضلع منه ولما وجد العسكر المنصور في قبل تباده المذكور
مسدودا بالجراف والصخور عدلوا عنه الى سبيل اخر وهو الذي غفل الرديين عن سده وكان ذلك من الما لالوس ويشترط في الجند
الحوية من هذا النواحي الى زوارة بسيف المنصور المشهور وعلم المظفر المرفوع المشهور جميع جند الرديين الى الغار والانهزام والكانكار
وتفرقوا الى سبيلها وعلقت فيهم العواميل ومفرضا الضبا واولا الامم في اترج الحصن كوكبا في ابن الشيخ الى طبر بالنيحة وسر
الكان وقيل بوميد من اهل الحصن وكان في الدار على الصالحين وطور هكلا الضون ولما وصل لغير الحضرة الوزير بربها النصر الكبرية
حمد الله واتعا عليه وبك في الى المسار على الطغي جعل الضلع من جانبه الذي عليه واحاط بقلعة بيت عر ومريت اسوارها بالملاعق
وحملت عوة بالسيف الطاعه وكذلك كثر ما شاع من قبله العسكر السلطانية لما فاضت في جبل الضلع توجهه اخذ قلعة حجر الكاين

[illegible]

فاستمر الحوب والفتن من ذلك الحين الى هذا الزوال وقد بوءت بالدين اوفى ميثاق ومن انضال الدين حاشا نظار الله وجوهي ولا استهاد في سبيل الدين
وكان ذلك يوم شرع مستظرا على الظالمين ممكن الله من مقدمهم في ذلك الميثاق ويصعدون من بينهم كثير من ذريتهم ومن ينجي وظل من الجن والانس جميعا من سائر
الحركة يعينهم دائما منهم واضى القوم بها صاعا كانهم اعجاز نخل نهمهم فلما كان وقت العصر جئت مع الظفر والنصر واذا الله اهل السنة
بالاستيلاء والفتن على ارباب البقي والعديدان المذكور فانهم اصحاب طفره ومناصرة من اهل صعد والجوف من حول اقلانم والكرة واستنوا في
فرارهم وروغهم وانكسارهم والفرار نعين من ظهورهم الصدور والصفاح تملأ منكم وظهورهم الان جال بينهم الظلام واخرجهم ونهر الغمام وفرب
الليل وانه وكل ياخذ عيونهم في اطاق حياطة فانقلب الحكر المنصر الى جياهم مسرودين بنصر ذابهم وجسارهم واستمر حضره الزور في وطاة
قرب العين كعاد المعاند من خسرانه ونفكاه مخفي جبين واستمر في البقي ميثاقه والظلم المنصر من شوقه انضال الحياحة في كبرتها غير محسنة
والنصوصه فلما اصبح الصبح ورفع اعلامه المشوي نصبت كلالا من الهلكة المشوي بين يدها كل كوكبا ليؤرا اعالهم ويظنون بديل الشوق
الى الخواص اهلهم ويلعبون من الجاهل الى العروق والامام واستمر لهم وقام حضره الزور في جلاله الكبير بعثت من اياه الاطراف وتغير كايه
ومقانبه لصيط النور والاطراف وبه دخل سبيل الامان من ضل عن سبيله فحافه وتجمع الناس على انتفاضة الطاعة ليعلا لعرق والخلالات
في يوم الجمعة خامس شهر ربيع الثاني المذكور شلت الحروب وانزادها واستمرت لوقت اسهرها واوارها وتوزن كان بحسبك مظهر من شيطان
شياطينه وجنود ابليس وعوانه يستيقظون الجفر الصغار والهيون ويسارعون الى صدارهم كانهم انصبب فضون مفاقد وعلى اهل الجاهل انقام
في كبر اليزون شاعر فلما قدما الوصاد فوا غير اخذ ما وقد هرب الوصاد فوا غير اخذ ما وقد هرب الوصاد فوا غير اخذ ما وقد هرب الوصاد فوا غير اخذ ما
وسبانه وسداع الاخذم غير ثوان فمسل غايته واخراج عن سبيل ميدانه بجبله وفرسانه وكنايه ومقانبه وقنبله وموأكبه بعز في عاصيته
وموجن من لاسل الصوارم الدور والفا صايد طايه فربا بطله في اماكهاه اعد ليوثه في اجامهاه ومكانهاه وثبت اعضاءه في مياهاه
ومياهاه ونظا هر جهر الله على خلفه السنة ومياهاه وخاذل لامله وخاينهاه وانتظرو انزل النصر من اها المصاربه وطلع بدله الفجر لاسم
من خاف الحافقة المستقيمة ومطالع المظالم مقبل على قبل الطعن بالدواب والوشح ومقبض في لئذ ذلك اليوم وكما شرع الميعة ليرفع
ذواله على البنت القواعد وينشر اعلام السنة والبريد باشر الحقايد شح ااعلا اها لك ما بين على السلسل في الاطعن بنسبته في قبل
وما نقر يسوق في عالم الكواء حتى تقابل دها قبل في القتل جات الخيل من اهل الصبح الى الليل وما كان اهل السنة
فاشعقة على اهل العوج والميله فاقوا منهم بشرا كبيرا وادافا من دماهم في الاض من منهم غرا نواه وجن وامن من رؤسهم وعدد ابناء
البلد منهم وكذا انهم تداروا بغيرهم هارب لما انقلب على عقبيه ناكصا منهم من نقاب وفاتهم السيرة والظلمة عن اخرهم قتله واجتنت
شجوه جملته وغرا واصل واقام حضره الزور في كبر اليزون حاضرا ليجان منطق لاهنانه الاخذ ببقية اهل البقي والعدوان حتى ادنت
شمل النار الغيب واصفر لونها كونه العاشق الكيب وتلفظ الغرا بده فعاد حضره الزور الى محبته المنصور وقد اصرى المعاند في الحرق
والنور وجرب الله غايته ومن كابد العدو وبعون الله ساليين وروايات المذكور من هذه السنة عاد الخيل لاهوان بشباها
وبرزت لهجا مهيجة بظفرها ونابها ونضت عن كل وجهها حجاب رقعها وقنابلها فقتلهم الخيستان والتقى الجحان وصاحت العربان
صاحا القردة والغربان فورد عليهم اهل السنة واشتدت في خودهم السلسل ولها دم لاسنه واحاطت بهم من امامهم وظفرهم وادارت عليهم
دابرات اخدم وجنتهم وادنتهم وجن البنية في مرايا غير الجياده وزعت عنهم لباس ثياب لباس الجلاده ولفقوا اليكس بالبيض الجلاده
واوردوا النصر في ماء الوريد المحرر ولها دم الصغار وانقلبوا هذا كصاير بنسب الداب وشرا المعاده وعاد جند السلطان في نصير
واسعاده واقبال وارشاد من يدي كل منهم اسير مفقاد ومعهم ثلث ارباب الجوزة والايهود الجضر والنجس الصلا ولما تكرر
مواقف المنصر ومواقف الظفر والفتح ما عجزوا عن كبر السلطان المنصور اكلاما انتابته بتايد الله في الجهاد اقلاما وتوالى الخطوب على
مظهره واجزابه واجاطت بهم السيئات خلفا واما اراءه ووضعت فاقنا ببقية سبوق الحق الصغار زماما ولم بعدد ذلك نجد
بجده ولا يزل يده في ضروب ووسعه فبق حبيبه الى خضعة ومكر اذ يجر منه شيئا يسوي الخيل ما جابه في حربه وكرة فاصفي
بسمه لا يلبس واوى ابيه ما اوى من سواك وشرا السليبيس وغيره يدع ان يوايكه شياطينه بالفساده وبغيره بالخروج والكلو والعدا وهو
وليه مذ عرق الناس ويتنقذ في كل الفع وامان والوشح كقدا شارل في كتابه وقدم كلامه وعظم خطابه حيث قال تعالى وان الشياطين
لجونا الى اوليائهم فليس ما اوجيهم من قتل مقلدا فبنا الى العربان اقواله ونصبه من الاضلال في ريبه بسيط الاما كل شره من ان وروجا

ورغل في الفساد من حيث آخره ابلية حبرا وفي اليه واستماله فاضل كثير من الناس في مغاور الجهالة وهذا هو السجين الغوايب وحجب الضلالة
بما يزيد من لول البرية من حيا في الطاعة ومنار لم يعطف بسحر افأخرهم على اوليهم ليرتد ذلك فسبح شيطانه حيث لا يكون منهم من
ايدهم ومن ظلمهم وعن ثباتهم وعن ثباتهم فاختار العرب كذبه ومكره ومما القاه اليهم من زوره وعظيكره ومما لول البغي والفساد
والجواز والى ما اطلبه عليهم من خيله ورجله فغاثوا في المصارف والبلاد وحصل منهم في ذلك الغير العام وقاموا في العيصان على قديم واحد
اشد لجهوموا عن قنن العودان بيد واحد فما اصابوا ما رموا من لسانهم وشجعهم على الاندفاع بالعيصان ملازمه الجود السلطان
لخصا كيان فوشوا على اهل نقل واهل النكر ومن لبراع الكي من الحافظين من العسكرة وكان اذ ذلك ملهم خير الدين القنودان والامير
احمد حوكن من قبلها من جنود السلطان فحطوا بالملح على حصن حبس عشرين على النار الحار ذات اللقيت فاغار عليهم اهل بعلان واهل جلبله
وسوام من ارباب البغي والعيصان ومن اصغى بمحفة الى الكاذب يظهر الواضحة البطان فاحاطوا بشبكة المحطة السلطانية من كل مكان وساروا الى ارباب
منه في الغارة على الجند المصور السلطان فظان النجاشي وعلى شخص شيخ اولاد الباني واستقر بها ملاهما من كاذبات الباني ففسار اجمد من
الانساد قاعدين على غارب بعلودان والعناد يتخذ من اهل بلادها محشود بلسان القنوع والازور وضلال الحاد واراد قطع المبره عن مدينة
صغافا وفساد من حولها من اهل الملك والبلاد فحارظهم من ذلك ما تم فساد الحاضر والباده وتعدى فسادهم الى المحاوله اخذهم منه صنعا
بواسطه جماعة كانوا مسجونين في قصر المدينة فلم يلبس من ذلك المرام والمراد وما لا اعل سنبه المعج دابسين في تارة الفتنة قابرين في ايقاد
نار الحرب بغية ومنه على النهر في فسادها الحوضه الوزير تحت الماخذ بها بالملك الكبير طابعه من اهل العكر السلطانية وسريه
من فسان الجند العثمانيه وعلهم الامير في كره وامره ان يتخذ بتلك السريه ففسار على الهالكه للفرقة الغويه ويوميدكان المذكور من
قباهم من قاع الشيطان في بعض بلاد كحان دابسين في السبي الفساد راكضين في البغي والعناد فابتدعت تلك السريه من سجن الوزير المصور
بهم يفتل الصوره واخو اضطران على بشر من معهما من اهل الجبل والغور عما حين غفلة في بلاد سحان فصا لنفهم تلك السريه المويده
بالصوام والمران فاحدتم اخذهم بمقتدره وغادتهم صرع كانهم اعجاز نخل منقعو ففكوا من تلك الفرقة الشيطانية خلقا كثيرا وكان
من حمله القنودين ذنبا لمفسدين وجزر راسيها وذها الجهم وسات ثابا ومضداه وحي براسيها وكثير من رسل بانيها في الحضرة الور
فسر ذلك الناس سرورا وفي السماع والعشر من شهر رمضان فوال على شرف الدين من خصم جليل قتال مرحوله من جند السلطان الذين
كانوا حاربين له على ما تقدم به الباني وقلا جمع مع علي بن شرف الدين كافة قبائل جبل بعلان والواله على المرام والعودان واقدوا على ما في ذلك
بتلجوز المصوره فقتلوا القتال اوليك البغاه بعزائم باضيه ومساع في المصارف مشكوره وطال القنات وطارت سهام الضاع في
مهاوهم القتلى من اهل الضلاله كانه السبل اذ اساله واستشهد في ذلك اليوم ثلاثه من اسنانج الشيطان وفصلا من اهل الجبل
اعلى في قاتل بطنه اخدم الامير خضره والشافق الامير احمد والقاتل الامير محمود الكودي واستشهد من العسكر الذين معهم نحو النصف
من عدتهم بعلان قتل كل واحد منهم جماعة من ذلك الفريق المعتدي ونهض اهل بعلان مابقي في الوطاق من السلاح والكرارخ والحما والاشا والفرش
والمناع وما وجدوه من الملاحع الكبار والزرخانات وسائر البنادق والضررانات ونقل معظم هذه الاشياء على شرف الدين الى حصن جب
ليدفعها للمساكين عظيم به من لافات وينزل بساحتها من الخافات ولت في اخر هذه الواقعة في حضرة الوزير بوش نجات الماواد
ولم ينهه ذلك عما هو فيه من الكفاح والجلاد وبعث طابعه من عسكر السلطان وعلهم الامير صفر بقتل المظان وامره ان يتوجه
مخبر بعلان ثم ابلية الحار وركب في الفرقة وابتعدوا الى تلك المعظما من اهل العودان فكل ما يعط طابعه اخرى من الجود المويده وجعل علم الجبل
شاملا وامره ان ياتي ايضا طابقي لعنان السيد وعرضي من بها من عسكر مصر المدينة تعي لحفظها وما ابلها من الملك المحدث وحتر راي الفساد
قد فتش في تلك المعظله وظهر وقال اكثر اهل الخلع معظما فسار كل منها الى الحقة وتبرم ستر وجهه واقام الامير صفر بعدد حافظا انظر ما يحيا
شبهه وامره وان ياتي الامير شاه على المدينة تعي فاجلس ضبطها واعلان واصل فسادها واختلافه وبعث اليها سريه من الجود عليهم الامير بزر
الامير في كره مواضع فيها احد سواش احمد بابك حضرة الوزير مؤامر الامير احمد المامور بها فظه ردع امير الامير عبد المامور بها فظه دمار
رما اليها من البلاد ولاصطاع ان ينضما الى الامير بوز ومن جلة من الجود والانتقام ويكونا جميعا بل واجده في اخذ من يتقبل منهم من الفرقة
الضاله المعانده ففوضوا على ذلك اجتمعوا اليك واجره كما امر به حضرة الوزير من هناك على ما بلغوا الى يريه الفوا هناك اجتمعوا من ابلية وقد
ظاهرها اهل قنصل فاره من اتباع الابليل اجمع في تسليمهم العسكر المصوره والجوده المويده الوفوره ودنت الماساد الى الماساد وقارعت

سنة ١٢١٥

الاجطان بمصوام الجلاء وماجت عند ان الدروع . وثارت جفا على الجح . واستمر بعد المداخلة والفرار بالفرار . الى ان نصر الله حربه وايا
يهم من حاله صراح . فانه من تلك الجح . وتفردت مفاد الممالك وشرفت وارسل علمه خواص من اهل الجفا على جح . وقتل كل الجح ومن
قتلوا زبوا . وغادرت السيق من وصاربعه ولم ينج من سيقهم من السيق . ولخصهم من اقطار النسيم والنفوس . وسوا سواد اليدين ليل
حمايه . وارسلوا ثوبه . فكان بذلك عوم السلافة من نفسه . وهما بينه كانه اهل السند وطابت احوال اهل حجات ردا . وما رة ونقطت نارة
المفسدين في ناره . ودعيتهم من من بربر وسارة . واغلاسه بذاهبه وعالم النصر ورفع مناره شراد حشرة الموت . اراد تعجل فتح حقيقة كوكبان لاذق
طائفة انايا جارة صربا من اهل العسا . واشتنت السلافة على الجح والحصر . ولجنا كل من اهل النقي من الاخر اعظم الجواب . وجميع المشورة . وكان
ذلك من هجان اهل الجح بالخلان والعصيان ومهيج الغيب ما هو ظاهر معروف مشهور . فامر حشرة الذب من ترك جسد من الدوا . والاشباب
وجرى على رواديب . وبفتح الجح كوكبان فتمت اسيرة هناك صرحا . ليعبر عليه الجحود السطانية امكن الاستيلاء على القعدة عتوة وقسرا
فاجبروا ذلك من السطانية بالاعه حيلة والافراج العظيمة فذلوا وعذله . واجلوا الجح . بايديهم جوا شدا . ولما نزل على الجحس باقاة في العرض
تقربا وجلساء . واجروه على ما جت من ليل . وتقدموا به الى الشرف والقدرة . وقد كمن في قعره من اهل كوكبان جوان كبايس خطاطين فامر عليهم ذلك
ذلك الجحس . ولما بلغ طرف الى الشرف الاخر احتدوه . فتجركوا اضطرب . وقصر عذله على الجح والافراج . وما السع من السطانية الى السفل لجانا
من عتبه بالجحس . ليختمه فذلوا شغلة . وبقا الى المنطق . فاسرع من الجح الى كسرة . وما لو ارجى من الى الفسادة . وتغيره . ولورث هذه
للعسا . بحكمة الله وتقدمه بحكمة بالغه في اهل مطوية . وبصلاح شريعة الامير محمد بن الشريف . وخلص اليه منه والطوية . فانه قد علم ما رة
فيه من طاعة السلطان الاخر خيل الجاه الى كسرة في حله معه . فاجا بعوق ظلم واقام قسرا ليدفع الله عنه هذه الطامة ليعودت الى دولة
العثانية من شلال البرية لها مناصرة . ولعيى القدر . وذلك القسم . فثانه شرع في طريق باب السط . وباب التوبة عامض من امره . وتقدمه . وقالوا
واختياره . واعيان دولته واعوانه . واجبا به . اعلى انكا في ايام دولتنا لم لوكن البعثان . واخلصا طاعتنا في كل سنة . واولا . ونقلنا خطا في الله
والامان . والعرز الباذع المركان . ولقد علم لنا والعاشر الشريف . الله بطاعته بشا في الجنة . واصبح لنا من طوارق الخلفان اتمع جنته . فادركه
من كسرة . وكلا ان به كسرة الكسرة . اذ لم يوفق لما وقتنا من قبل ذلك الخبر . وفيض المدة . فلم يزل يسعى الى ان يقدم الفوايح من قبل الله
وبابنا بانواع من كبايد . يا سعة احد . وكسرة يكون ذلك . والناضرب في جاحرته بظلا وطاقة ورماء بستم الماكة . وبذله نفسه
دولته وما بها فظة للطاعة السطانية . واذا ذلك نصحه ومقاله . وما انسى ما كسرة الطم يوم من عليه الصلح . فاباه الله باله . وكان ذلك
من الجح من اذ من اذنا . نواته الله من جحانه بما يريد وشا . ووجه الكتاب الى وزيره يحيى بن الجحس . وحيى اليه على ضيقه على العرب
في الاشعار منها قوله . يا عايد الهوى والدين يا من شرف نصبه ابنيكم . قال الجح الهوى والدين من في نصبه يرى نصحه لزوم . د .
• • • • •
• يقبل الصلح والتسكين في الدولة لاجت الغرض ثم • قبلنا في ملوك الروم يحتاج ارضه كاسيل العزم •
• • • • •
• هو اننا را لقن في رضا . ونمنا هاهنا ما سله • من هذا المعنى مع ان افعال ابدنا معه اعظم من قوله •
• وطول منابذته في قامة وارجاله امر ظاهرا وحال . وعنان شايخ في لنا من غير متوردة لا كتموم . وتعرضوا لنا سائلا مشددا . مسلما من قبله
• ونجاله ونفق . فاباد تغديت ضحيته فبناه فاستغفر فاجا اجليس خيل كرم ورجله عليا . فاصبحنا اذما في فيه من هذه الطامة الكبل
• والنجى الى الله حصصاته نحو منبرنا . هذا الامر الذي اياه الامير محمد بن شمس الدين اعوانه على ما شتانه من بيانه . انما الى الحسن باشا
• ومن له من الاما . قالوا كلهم ان عرجه على حضرة الوزير . ولم يتخاروا . بنهيه اليه بزا ولا جهه . وكان القاضي شمس الدين الموقع بغيره الوفرة
• اذ هو يوضح في التقديم والتأخير . مع ما مر من ذلك الى ليس له شبه ولا نظير . فانما اليه حسن باشا السابو ذره ما بلغه من
• من قول الكسرة شمس الدين اصحابه وما اوضحه لم يحسنه ليل الى سلطان اسلام وجنا به . وانه يعرف الغرض من هذا الشأن . ليكون معرفه حال
• صاحب كوكبان على بيته واصحة البهان فاذا علم الوزير ان كان له ما يراه بعد من طرا الجلسا . فرفع الموقع ترك الامتالة الى الوزير فخلعوا
• ما رفع اليه على ما روجوه . والتسفير . اشارات انواع ان يكتب من قبله كتابا على صفة كتابنا الصانع المشفق . وببلاغه المحمد الشريف . فمر بعد
• فيه وببرق . ويذكر في اشابه ما خلف عليه . ومن معه ولديه ممن جاعة قضيب . وباقيته تزلزل الجحس والحبيب . وما شابه هذا القول
• من الجحس في القوم الذي يوحى من اعيه لاستقامة فلا يميل ولا يحرف . فكذلك القاضي الموقع مع ما عناه . ان من في قوله تعالى كل اسالكهم
• عليه اجر الا المودة في القربى لما ظاب له في هذه الدنيا مستطاب . وكوا في كل الدنيا بارعا بعلا وقربا . ودان في حدوده القربى

وسبيله الرمال الغزو في طغره والعسقى وانتدابها الملك الصالح الموفق للحضانه عليه . والذره النبويه الزكيه . ومن بوجها طيه ويلزم صخره كل
موقع من البريه . وقد رايت ما نزل من الجواهر العسكاريه الجواهر . والجوهر الضاميه الرخاره وكلهم لا يعلن . بواجب الغرايه اهل البيت اذا خفت
الادويه وتطوعت لأسباب . وسلبت الشجر واشربت الضاله المطرده الكعابه . فذلك يوم تهتك فيه الاستاره ونحو الاضطراب دون الانتداب .
فكيف من هناك عقيل النبي الخاتم من من الشبه الامرار والشبان الاخيار . كلا انفا عظيمة يلزمني التحذير وبحيث الاماره قبل حلولها
ونزل هو لها . فتذكر انهم السيد المجد سر الخال من قبل ان يصعد وينهار . بالناس المصلحه والمهادنه من حصر مؤامرا . وزعموا ان السلطان
للتفكك وارسلوا من قبلهم لهذا الشأن الختار . وعلى السعي فيما يصلح به جاك في المظاهر والاسترا . وكما ترونه انفسكم فانه زعيم . اجمع يوم ان
عن جرم الكرم . وابدل الجواب فيما يعتد به جاك وما به يستقيم . يكون ممن يذره في شطر العوده . والله يغفلكم . فيجوز لكم من القول المبرك من
ترهيب وترغيب . وارسل ما سطره من ذلك رجل يدعى عليا . فاما ما من هذا المسطر المصاحب كيان الاعل وجهي مستور من غير شعور الوزير المجد
يدور في خادق المحكم من شمل الدين على الشكك عليه تلك المسطر من فواح الضلع . من صدق صدق . ويحيى صاحبه . قالته في هذه المخرجه
من الجبل الصالح . ففكر في الحسن على بركة الله . ومكانت قوت نقر زلزال او فلان الغلايه من عبيد الامراء . الذي طهره في ذلك اهل القوم . ولكن
به من قبله . ففكر السيد محمد بن الحسن العبادي . وذلك التقييد الغلايه . فوضعا في الضلع على ما يقبضه الله عز وجل . فاستودن لها الاوز من القول
يريد . فاذن لها في القيد اليه . فلياصار في بوانه . فليعلم ما باسته واجتثانه . وقال الشبان لك الحمد ان تشع عليه السلطان . وان يجرى
حزمه ان يستباح بالسيف والسنانه . وينال قافله . قبل ان يتدلى البناء . فليكن طايحا معتبرا من الجول والقوم . والله الجول والقوم على اهل
عصيان . فقال انار سله اليك لتسعى لفي امان . وتنع له هذه القلعه لمكافئه من اهل البيت . وما علم ذلك فكذلك لاجريه . ولا موقف لغزو ما
ما من عليه قوتيه . فذرا كلام فجا من الرغبه يراذله . وتناهي القوم فيما يديم اعلانا . واسترا . وحصل الاتفاق على تسليم هذه من
حوة المكسور من شمل الدين لينقطع العدا . والشقاق . فبع تسليم قلعه العروس المشايخ على الجرم . والبرج النطاق . ويرتفع الحصار وينتقل
ضيق الى صاحب كيان . ما لك جليل تيس . فبما من من الشبان التابع لما يقدر عليه من لواء خفافه . فقبضت القرمه جسمها . وقبضت عليه التراجيح
وبو السيف عبدالقدوس بن شمر العرس . ودخلت عبيده السلطانيه الزلفه العروس . وهو المعقل الشامي على الجوارق . فبع هذا فادام المظلمه غير
تزيينه المصلحه . والمرجه فيما بينه وبين محمد بن شمر الدين . لحرز القاديه وزججه . ولقد قال له فيما كان اتي جني لا تغل في الهده . فتدثر في القوم
لاين والكلال . وابم الله ذي الكبريا والجلاله لتضرب على مشقه الحصار شهر افادونه من ايام . وليا . وانا من وزله القوم اذ ودع الى المولد
علاك والشك . لاحد واجمعا . فبعض الحصار . والاسمر العتاله . فقال اليك لو كنت جاحضا فاقبضنا من شمل الدين القتاله . وارتفع رجب
ليسا من الجيوش في اخره . بكل كلفه بريال . لما امتنا بالصبر والنيات على تلك الاجوال . فكيف نغربنا اليوم بدوام الحرفه يد ملكه القتاله . وقبضنا ركا
الله بما هو خير لنا . وامتنا بالبلد الجرح الذي ادركنا سونا . واملناه . وهو الدخول في طاعة سلطان الاسلام . وما فاستاما وعظما بل اسبع
نعم علينا وخولنا والادب . بمكارم اخلاقه والمنا سلكك وطبعا . فقلت ان تجتهد في السلم اذ اجنوا اليه . وتبع من الامور اسيرها واسهلها .
وتخرج اليه برعيه الضار السلطان . ولا تغتر بجرم مناوره الحرب العوان . فيميلون عليك لميله واحده . دين يقولون . فاما من ملأه المواطن
الملكه المتحصنه . وما ذقناه وفوقه ما ذقناه بخطوبه ايريه . واهوال وارده . فبالحه عليك الاما سالت جنود الا قبل ذلك . فاما من عيين
الجنه الشاه في شرق الاخرى غريبه . فانا لان لم تجتد في القوي . ودارت عليك رحله الحرب . ولا سبيل لي ان ناصر لك مغربي . جلي . اذ قد انقضت
بين وبين القوم . عقود لا طرين الجاهل من اليوم . فلا تلج في المجهام عن مظا هر كك فقلنا . فكن من القوي . فلو انهم . وفي هذا القول
من الملك محمد بن شمل الدين هو قول صحيح . وضع لعمري لوقيل قول النضج . الا انهم اعرض عن هذا القتال . وشرطوا بالقتال . وثبات اربال
الوزير قاع جوشانه . من قبله من عساکر السلطان . وكان اذ ذك قلعه الظفر للمكسور . فصاروا واثقوا . وفي قلعه من الامتناع في امر مكمل
قلعه الطريق الوزر وغدا سببه . من الجيوش النقيب من بلاد همدان . فالتت الوزر في القتال . اصل تلك القلعه . من مع من جميع الجنود التي صارت
لديه محبته . فاداروا عليها من حرب التريون . ما لم يسمع من ملكها اذان . ولا ترمي مثل العيون . ولم ينفعهم ظفر من تلك كرهه الخبيثه . والرقبه
الضايقه . ففكر فيهم نزل من قلعه الظفر الباسل الشديده . فاجاط بهم من كل مكان . كحتم المبيد . صاحب صلحهم الممان الممان .
فهل قابل للتعوي يا انصار السلطان . ولعلنا قلعه . وتخرجنا الى الامكنه سائمين من السبوف والحصان . فودعنا لهم من تلقا . الوزر
لكل من من شملهم . يكن من جمله العساکر السلطانيه . فله ذلك . ومن رام الذهاب الى السيره الى ملكه فله الحق في الذهاب . والمسير . فبادر

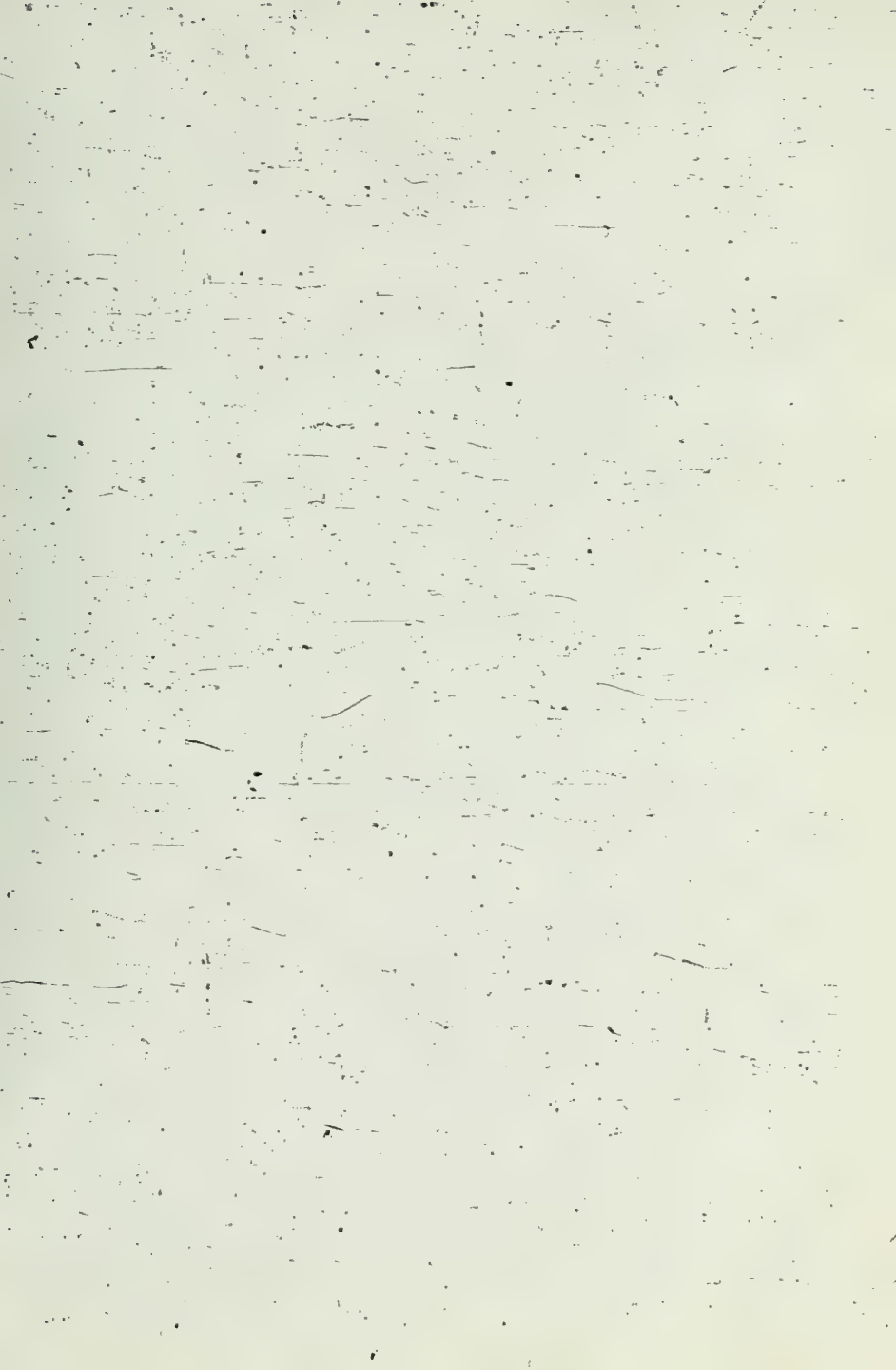
فأدركوا ذلك الإسلام القاطع المقتضى السلطان ود هو امنها الى الملك طاهر خفي حزين وقلوبه انتكروا جزاء ولما فتح قلعة الظفر على الجبال
الملك توجّه الوزير بجيشه الموكل بالمنصور فوجهه المنفي عنهم بوزار لهيئة الخواد وغوره وختمه بلكانجه وطبقه من كياش
ساعيه ومعه نكاد الكمان فاجاب الوزير بملك طاهر في الصلح والهدنة واغاد سيف الحرب وانامه عين الغنى وفي هذه الايام قال الوزير بستان
ماناله من مشقة الحرب فماتت وطول الحصار وابدل الماء مع فساد الطرق وتحول اهل البلاد ومما استراه الملك طاهر من افساد القوم
كافه امر الاغوار والنجاد فاجتمع الوزير مع ذلك الى هادنة الملك طاهر لما حلت واراده وكان فتح مدينة صعدة لدى الوزير من اعظم المقاصد
لانته تعد عليه ذلك النشأ لما استرا اليه من حرّ المفاسد ففتح مخرج تلك المدينة بما يقبض له النعمه ولوباو في سبيل داره فوقعوا على طاه
في ذلك على تعيين اغاير قبل الوزير ومعه من عسكر السلطان غولانجلا كايته السلطنة في مدينة صعدة ليسمع بذلك الخبر مع كل صغير وكبير وياكل
من قبل صر صعدة الملك احمد بن الحسين الجويته مع ما لهن السليمان موجه البحر وليس يعرف ذلك من طاه التوجه على الملك صعدة عن عبد
وما كان من ملك طاهر في جميع قلاعهم فلا اعتراض عليه في هذه وما توجه منها من الاموال اخله فوجب نجدة على كماله وكل من هرب من خطر الغزير
الى اخره ارجع الى القوسا كان من العتية ومن اعكسوا بالجله فان الصلح انعقد على اراده الملك مطهر الملك احمد بن الحسين الجويته دون ما
أراداه الوزير بستان باشا لما ذكرناه من تشكك الامر بسبب فساد الملك طاهر الذي شتمه مافاه ونجدة في الامور كياش وما بلغه من طاه
الهابط نظاد على البرية زحوا وتوغل في ظلم والونه ونقضت القواعد على ذلك وادرجت السيلات ولا شهد على ما تضمنته الرجال الامانات
وجان قبل طاهر السيد شيرين محمد بن محاف ليعايد الوزير لاطم على الوفا بالعقد وعدم الاختلاف وكذلك ارسل الوزير من قبله الى طاهر
من ارضة من الاعيان لقبض العهد منه على ما تضمنه الرسم الوزير العظمي الشان فهوعد بالعهل الكبير على ما تضمنه من رسم حضرة الوزير
توا على الخطة الشريفة وحصل الوفاق ووقع الاتفاق ولما تمت الاصلح وشمل الخير والإصلاح فوض حضرة الوزير بطا فده وطوى
رواقه وسار بخوده واعلامه وينوده المدينة صنعته وشرع في توجيه الترابا والكتايل الى الجرا والكاناف باصلاح مافسدها ويؤيد
كان الصلح امر الدركه السلطان الاعظم الملك البين عوضا عن جيشه بلع اليها في اويل ذي الحجة من هذه السنة وهو امر الاموال
ناوة والامر والاحكام الباشا المعظم بهرام برصطفي باشا الشهير يعرف شاهين شو توجّه الى المدينة تعري عن وصل معه من عسكر صر
واجتمع اليهم من كان يتبع عسكر اليه من خيل ورجل وسار بهم بهرام باشا من تعري بريد الباغ الحضرة الوزير فلما انتهى الى الجرا
اغارت عليه العربا وتوالى الاصدة عن السبل الى ارباب الخي والعذوان فمعه عن الصعد فقيم له في بيت الجرا من معه من الخيل والابل
من قبله رسل الحضرة الوزير برساله متضمنة لتحقيق ما عرض من صر عن السبل بعد ان اوي الضلالة في حين بلغت رسالته تحقيق
الى الجرا بلا حضرة الوزير بالجاهة في كيان طاهر من عسكر السلطان عليهم الامر ويرين ولما يجرهم ولما بعد في الجرا الى قرب النقيل لاجرة
القوات الى الماكن بالغاصين مملو في جمع مظاهرين بشدة وقوة فاقا في الحمر النفوذ الى مخيم بهرام باشا لتلكه الجميع المشاهدة من لاه
الطاعة العاجزة فاستنيروا لحضرة الوزير ولما انهم واستصرخو يدفع عنهم وهم واكواهم فوجه اليهم باشا بطا فده من عسكر المنصور
ليكتفهم عند كل معتد بقومهم وصل اليهم واستقر بالنصر التابله في محمل اجمع المقتدر وصفوا في محمل الى ذلك العتد
فهم موم بادد الله تعالى وفرقوا فيهم الطاغية جونا وبها لادوا فيهم بالسيف على انكسار وكشفوا جمع الماكن من النقيل لاجرة من انتهى الى
مخيم بهرام باشا في نصرا شرعي ويحي وتابيد وظفر واقتل عتيد ذلك الغايل من اجمعهم كل اوبى حمة فاجن من قبله رهيبة مختارة ليبلغ
الله بذلك الشرا وانشاره ويوجه بهرام باشا بعد ذلك من جميع لاديه من الجرا قاصدا لخصم حيت وحصاره وبه اذا كل شر في الدين يرض
في حية ويسد في حقوقه وفيه عديد في قيعه الامال القابضة وتسويفه واغتراره فاناه بهم باشا بخوده لاهة وعساكره الجرا
فرضبهم ووطا فده وقيام جرح من جرحه من عسكر الجرا واراه والتهابه وارجل حضرة الوزير من صنعنا الى ذماره ليحول ما بين
اصان الاشرا ورو فصل ما بين تواصلهم بسبب كل حال اختاره واقام بهرام باشا حاجز الحصن على اثره على حافيه ديارا السوي في العتد وبارا
وجرح في عتد جرحه في الجرا والتهابه وبيد لهم من ارجل الجري ما هو اشد من النار وقلنا ان دخل من شر واليس يحسن جرحه لكونه
من لبارود شيئا كبريا ما استولى عليه من كل ارباب السلطنة النكاته مع من كان محاصرا من لمراما الذين تعمدوا عليهم طغيانا وفجورا
واستشهدوا هناك فبوقام العتد وجرنا وجمعة جملة واجده واودعه عن انفا كبريه واخره في ناحية من الحصن محاذ في كسار
لما صار اليه وكن امره قنما مقدورا ونشر لاهة جرحه من وجوه الامور كانا ماسورين بشكل القلعده وحامن اهل الجرا والاقام

فقد انقلبت من قبائل البداد العروفة وربطوا الى انبجهره مالهونه والعياضا في طاقه في ذلك الحين ان نافذه الرجال البارود الموكمه بعضا
بعض يدلكا كان فندقت بكتله من تلك الطاقه الخفزه والذباله المشدوده بذنها النيران تود تودا توقفا واوارا ومازالت القنط وبسجله
الغون حتى وقعت على ارجل البارود فاشتعل جملته واجده في اسرع من ملح البرق واقترب وقبض من فكان يدك هذه في الجص عظمه وزلزاله هذا
شديده عليهم وذهب نصف القلعه نحو السهل وتذاع من جفان ذلك ما نذا عن ارباب لبنان خرابا وهديا وقد يدك كنهك على شرف الدين
وادارت عليه سيايات اكلها يومين وبالدوقاه وقصرت خطا مالها وتوغل في فداد صلاا وعما وكان اذ اكل الشرايح بجها تداد ومعه
الحمد جرسين القايق عني معهما من مودة الابعاء واوغاد الجناس واوباش الاقوا قد تركهما مطهر فاكوا اظهرا نهما اكلان عن امره وافرغ
نزه في الفناج والمساكن كيدا منه ومكرا وتلبس وقوبها وغدرا وجعلها يد معينه لاصيه شرف الدين على يد خفيه وشراها جوا بجوا يومين حول القنا
ويثرون من تحت طباق السكون ماره بالافساد ومطهر روحهم ليرسل بالمرحاض الى اقباض القننه ونشر مطربها بالاقول من الما كيد مفتحة
لجذ اليها حضرة الوزير بطايفه من يوث الصاكر من كل انبجهره شجره عليهم من الما كيد على سواياني واحمد سوباشي وهاشم شايح راكبه مابني
وعلمها بالاعتداد عند كل روح ناشي وخبط ناشي فضا ابرق شديده وباب عيده جبال الجود حتى نزوا بساحة بن الشويج ورفيقه وطايفه وابنا
وفريقه فاقوا قواهم للكانا وضوا قواهم الصلوه والوشيج والنبال وهرهم في السيف يعرف ظهروهم على موكلمهم بهر من جرس السيف فبوا
مامه واجله وذهبت روحهم بالادبار العاتيه وغادرت الاقوا من خايله واويه وانطمس كيد مطهر ابن الشواج فاجي رسم مابرة الاقوا
ولمقاء الرقيق ومن اعرجها اهل الله به المعتدين وايا به المفسدين ما اهل الله به على مني والدين وذلك بعض خيمه ومن ينظر في مكان
خله وحشمه انا اليهم ما يشاء وتكفي لمن قتل على شرف الدين سجاير يود مشاء فنشر لعل ذلك كماله ووعده خيرا ورفعه لديه وجلاله فحضي
الحدومه وقد اعد له من مومه سفرجه فيها المنيا بجمل دفعها اليه صفرا فذاودها المشيه بجمل فلما نالنا اجشاه نزل به من الكاره
ما يجازره وعشاه وهكم من يومه وحفظه اعلى عهده وقومه وبادروا الى الينا بالامان ونسلم القلعه لعسكر السلطان فاعطاهم
بهم باشا الامان فخرجوا جملته طاحه واطلقوا في الممر والنمر والضان وكان فيهم قدامه من شمس جرس نتمان وسبعه
والطام الامي وانفعا الشرا وطايفه من كل انبجهره وبلغ الوزير بسعيه في الصلاح واجتهاده في الفقه والاصلاح في غايه ما يمكن وجري في حال
جرس الري والتبلي على اقم سنه وبدل في طاقه الله وسلطان الاسلام نياه حمده وفان بصلاته لالعمال في صدره وورده اخذ في العقول الى الباب
الى ارباب لغايه والعنات السلطانيه الساميه ليخرجها بترها وبناك فضلا وشرا ورا بشف فزها فدفع ازمه ولايه اليهم من لجان
الى الملك وناي برف كرس مشارف والمغارب وما يجويهم من الما كيد الجود والكتاب والمقايه وشرع حضرة الوزير بشارته واخذ في العمل بالمراكب
جريد واندفاعه وقد اعدت سفاب كمال اقاله وسعه في الممر والرحاله في ممر شهر من زمان السنه المنكوره ويشير الله له في كل ما طيبه
جرك بسفند ورجي مراكبه في اقم سبيل من السلاحه على منبج الما كيد وسفبه ومازال على ظهره السلاحه وعين الله راعيه لخلعه وامانه الى ان ارسيت
به السفينه بما جري جده في سعاده وكرامه فونزل على سفينه اليه في اليوم الثامن عشر من شوال ووصلعه سبعة عشر رايبا فبقية القنا
التي جريه من الين وجماعه من الامراء والوافد ارباب الرياسه والسفاح الحسني ومضى الى مكه عرما بالبحر فان ابلاله اضل ممتدا بينه وبين
اقام بمكته بسط الصدقات وبعضا لزيارات ويتضع حول تلك الشرايح مستجيبا للادعوات الى اذنا وقتلها وموسر الفضل والبركات
فادتجته على اكل الوجي هو ببلغ من كان الامور في غايه ما يوجوه وسار الى مصر فوافقه في انشاء الطريق جاورش من باب الارض الى البحر
شريفه سلطانيه وخلع واخره سنيه خافنيه ومضمون تلك المراسيم الخاطيه كال الشكر موفقي في افران الشاغل على مجامع حضرة الوزير
الفره وكناهم عليه باليله مصر وبلغ اليها بجر ففتحها تابيده واقام بها في عدد والحسان وخبره وعيرد الى اويل عام ثمانين وسعوايه وسلا
الى الباب العالي المنيف والسوج الحاقا في العظم الشريف حتى انزل اليه مكرما وبلغه بجمل معظمها واقام منصله لوزره وجرت عليه
فتوحات قدسوق ذكرها من جودشخ تونس واستنجد بها الى الما كيد السلطانيه وخاله الواد وفي تاريخ ردف هذا الكتاب هو في مقابلة
اهل كوروس وعن والام من الكنا اهل التدار وبين الما كيد ونوجا الله تاييد جنود الاسلام ونصر عسكر سلطان الاسلام وقت
حضرة الوزير بستان المنكوره في ارض الينس من اعظمها وخطبا جسيما من الحزب وشدايد الفقه ومنه العرب عن فوس واجله
من لجان الملك واستقبله مطهر بكيه وختله واجل عليه غليله ورجله وكانتا بينهما المواقف المشهوره والمواظب المعروفه الملك
المنكوره ما يند على سعيهم طناه وتولوا ان الله ثبت اقدام الوزير من كان معه من جنود السلطانيه من اهل عسكر المنصور الخافنيه التي

ما ورد مثله في النسخ لم يكن كثر واستعمل فيما سلف من الزمان مع كثره ما لديه من الخراج العظيم الجامعة والاموال الفايضة المستكثرة الواقعة
لاجل الاعيان بالله النظام بديني المطبوع واختل جميع البناء ومعاونته القوم الضليق ومع ان مطرهم ينهب من بلادهم التي تولاهم انظر
وهدم عامر صاحب الجورة وغشمه شبي واما الزداد اليها بلاد واسعه كعوان والبون وجبل عيال يزيد وكافة الظواهر حجة تاجية واستغنى عن غيره
وما كان السيد ناصر بن الحسين الجليلي في مصر وفيه ما ورد وجمع وبنيت واقام واقعد وتغلب على اموالها السلطانية التي بنت على سبلها الزلا
السلطنة عهد الضلع وانعقد مو لم يسلم منها ما اراد ان لا يذل ولا يذل من جنده السلطان ونقاه من الجند اجتمعت اليه في مصر
واجموعه قضى العير عفاة المزمه ولم يكن في ذلك التخيير الا انظر وورد اليه جيش الهمام تاجيهم تاجيهم بوسل استوجع ما فيه من المالك التي جعلها لغيره
رعا الي بلاده واقيم عليها سيف اقامة وكيد خادع افكاه واستمر حيا ما مله ما عين جرحين وانغلج باطن الخرج ملو اليديع وقضى على جميع
السلطنة والملاحق انما في مصر زلات التي استغنى شيا به اخذها بغاية لاضرار العتو ولا سكين ومثل تلك الكعدة السلطانية لم يفلح الا من وجب
بعده عند وجوده لا عوان ولا نصاره ولم يكن في تهايد طهر مع ما خاف عليه من المالك والاصلاح حتى الوزير عن قصير واغتراره واما ذلك من قبله
بحكم اقصاه الجبال والرافة فالحاج انذاك كلاله الجاهل بايضا الفخ الامم في ولايتهم ولا سبل الذي ظهره واشترى في تاسم واستوسق وانظر جرح
كما في في تلك النضر الظفر وانسو ما قد باعناه الله وسعادة سلطان الاسلام وخليفه الامام حضر مولانا الوزير اعظم والمشير المهر والذين
الكرم خاشع انما الله شوات عالمه الضحك في الدار برما يريد وينشا فانه كاسيتك في نشا سيرة من هذا الكاش ما تقضى من اطلاقك
عليه بالواجبات وانما اخر خبرهم باننا الذي لا حضره الوزير رضي الله عنه واليه اشرا به وبه نهنا وكوينا فانه اقام بظاهر
مدينه دماره وضرب طاقه هناك في امان وقدره في انشبا في الغنى لكبار ولم يبق من اهلها من اهلها الامتناع من سلبه امن سابق
الواتار فاخذ يقتل من قبل هو فعلك وان لم تانه اليه بمكان وصار حتى اقام من اهلها خلفا ليس ليصره سبل اغتدر في الحصار
واظال مقامه على كذا في ارمار حتى صار ذلك المعسكر مدينه ذات دور وداوين وحمامات وجامع بصلى فيه لجمعه مذكرا لايام والشهيد
وطوبى للمقام واستغنى عنها في غالب الامر المنازل والبيوت واستطاب هناك المقام وسمى تلك الحلة طينا ونقش اسمها على السكة الطبا
فيما شافه في ايام اقامته هناك ومضى واقام بمدينة صنعاء الهجر محمد اياما ثم لا يمر حضر من حمزة بعده عاما واعلم له وهو اخذ ايضا
في الانعام من قبل مدينه صنعاء واهلك الكما على كبره بلانسا وسبق في ذلك المسمى حتى قتل بشر من اهلها وادبا كثيرا وشرها الهلك بغيرنا
مذبذب واما في ذلك الامر كبره وشاننا اخطروا ونحو ذلك من سوا العقاب ونحوه كبره وصغرنا ولم يزل الامر مختطفا والحقيق باطل
مليث مختطفا ومظهر اذ ذلك تحفر في العادة القبيح ونهض للشر على قتل صلاح والسلوك في غير سبب وبه حضره لافادة باورة
الدمعرا فيهم منها وبطن وجعل على البره ثممة كادتهم البره والبصر وشمال اهل المدع الشرع وتاتي على بر ونحوه واقام بهرام
باشا الى اخريات سنة اثنين وثمانية وسبعمائة وجاءت انبيا مطلقة الارسان مستقبلة اليه من كل مكان بوله عن دابة اضر اليهم ونظر اليه
لصطفى باشا عوضا عنه با من مولانا السلطان في طلبه الحساكو السلطانية بما خاف عليهم من اهلها امكنه وشبو عليه تسليح كثر ونحوه في
سافك فقتل عليه شخصين مصلوبهم وجعل يماطهم ويعدهم الوعد بعد الوعد ولما انزع الامر من اهلها من مصر على مصطفى باشا في مصر
القبيل ولما بدع للعسكر شيوخا من اهلها فقامه وانما يلجهم الى الامالة على المسجل ضيقوا عيده في مطالبه وافضى بهرام الى الغتال
في الجارية وجسوه في ارمه وجاءوا اولا حلاكة واستباحه عزمه وهناك مستباحه فقتلوا بعض اهلها الكبار على انزعهم لهم
يستحقونه من اجل كيد فقال ذلك الخطيب المهرج النابره فخرج من كل وضو بتسليم النقاد حاضر فقدم الماه وبادر بالسير
والمرحاج ونحوه من مدينه دمار المدينه فصر ما عدا من اهلها واستقر في مدينه نهر اياما الى ان انه لا يمر من مصطفى باشا من جرحي
فقد العزم من نهر نطقا وشدينا ما قسار الى يمين واخذ في المساعدة في السير وقطع اليده ولما افضى به السير الشديت الما في مدينه
نهر وزيد واما خبر موت مصطفى باشا في يند الصليفي كاستغنى عن العز الجرح واطرنت جبينه نفس مرام باشا وكنه انتانت
واذ به رجع اليه من مومث وبعثه في رجا لا يرضى خفه مصطفى بنش من الخراج والذخاير والعدد والملاط واخيل والعبيد
والملك واعلى الجواهر واخذ في استقامن عاتده فيل ذلك من لايمان والعساكو ومن سعى في امرها صرته وشو الجند عليه عديده
فما راعا سجونها حديثا الخطيب المهر في ذلك في قلبه جذوة الغبط المشافعة واذا في ملامحه على ذمهم مزمه متدفقه وجعل
بينه وبين الامتناع من اوري زنده كالفنسة الاخطيه اقدوا قام بما عزم من في ذلك الايام فلما عاد اليه احكام الولايه موت مصطفى

باشا ذهب كان يجازده من الامور والنجى وزالت الخواص من انتقام من حشى زناد الحانكده التي قست عنها من العداوات ما فشا. وقد كان نمر لدية
 ان السبب نوره العساكر عليه. فخرجهم على الوثوب عليه بالسيف البتار. فامهروا بالظفر فتدور. ولما فعل لناظر هذا فعلة. ازرع حنكده
 من مدينه دمار وقصد مدينه زبيد. مستقبلا وصوله صطن باشا بالواليه العامه لكل قس من رعايا الدين بعيد. ومما بان الله الحكيم
 ما يشا وبفعل ما يريد فكان اول من قتل بهرام باشا من تكملة الجماعه الذين اصابوا من العداوات نال الويحه. هذا الناطر وحيد من رسته من دينه زبيد
 والى من يدعى بالبشاهرام وقال كالحا طيله هذا ما لى عتيد. فذهبت ان ذلكنا طار العنيه كما ذهب وجهه هذرا ولا تتركنا تنفيد الحكم من ان
 نعد طوره. ولما نكج دوانه وجوره. تبادر اليه عاديات الضروف. واستباح حرمه غارت المعاطب الختوف. ومقتاليه اديب التلبا
 يابها فحقره سداي الصايه السبي. هذا وما زال بهرام باشا يعقل من اعيان العساكر وصناديدهم الذين يوقحون الله بما يجدون ونحو
 جبرائيل من كلام الزبنا جزمه نسا. وشوقه كغليله. وماعراه من حاج الاساس. ووجه العويله صهر باهر وبنين ويورد ويصدر بهر باذخ
 وفخر نفى. واستمر بالبشاه المدعو على هذا الحاله اخذنا في الانتقام من جاريه نايذ وصالة. وبسط يد الجور في اهل السمل واهل الجبال. فلما بلغ
 المكس طره ما صار عليه من الانتقام الذي افرغ افيده البذر والحصى. العا يومين محالوا اسعا فخرج البشر وظهر العويله لاسف على من انتقم
 منه بهرام باشا على ما سبق من الجرم وسلف واستغاث اليه للمشاوره اعوانه. واصداه واركانه. كما كان احد من كبحين بن المويد. ومحمد بن الجرحي
 والامير بن محمد الشيرازي. وكان هذا اعيانه عن يد. ومن جملة ما استدعا له الشيرازي كالمكس من شملهم صايج حسن كوكبان. فاقاضاهم من مكنون سره
 افاض. وزادهم اذركه على التباير فيه مما ناله من بطش بهرام باشا وانه لما نزل بهر منه لواجده فضاظ فقلوا ان المباديه بهرام باشا واستغاث
 صلي اليه من عدوانه الذي عرفه. ونعيد الفتنه كما كانت عليه من قبل ولا تخاف في ذلك لكا ولا تخشى. فقالوا له بلسان واحد الامر في يدك فمرنا
 تاريد فاجده من خالفك فيما نشا. نتران المكس من شملهم الذي لم يفعل كما قاله الجماعه بعد بل باجابه وعنا طفا. ومضى الى حصنه من يومه وفي
 نفسه من ذلك ما عاده من طلبه ما تم فاه فقبل الملك طهر انا بن اخيرا فذهبه خضبا. بما افضته اليه والى الجرحى من ذلك النبا. فلما كان
 القدر كلبه مطهر وسار الى كركان وامسى عنده تكملة الليله وجعل يتنلراه بكل سبب وصيد. وقاله باولدي ما صدك من الدخول فيما رحتاه
 فاما تقوم ونقعد ونعيد وتبني غضبه بالله وقرارا اليه من الجور والتعدي. فقال له باع صدق في العهد المعفود. وما علمه من سالف
 العهود. المعززه برهن ابي الذي اباي. فقبل بجمع ذلك سبيل الى مخالفه ما جرى في ذلك من الجحام الا الفهم العجيب. وقد علمنا
 ذلك بنا. وجعل بسجناه ومعفلنا من الخيل الحيف. والجصار العظيم المتلف. لو انك نذركنا الله بفرجه واستندك كما من الغزو فخرج
 جيش السلطان. وهرب من كبح. لذهب الابل والارواح. وهذا التزم مرهنا واستباح الجرم من استباح. فنتكر هذه النعمه التي جرت
 الملك الفتح. هو الكف عن تاديه الفتنه. ومما ملة العساكر السلطانيه برعايه الهدنه. فلما خلاصني عند اهل الجاه والسنة. الا اننا
 على الوفا بجور ديال طول واليه. فقال له الملك مطهر. اما اذ اشبهت في التخلص على الوجه المعتبر. فاطلب من بهرام باشا ما هو لك من السالكين
 مقتره. فان اسعف. بالمطوب كان القول فركه في ملازمه الحوزة. فان نكنا عن اجرتك واتجر من امرك وتاجر فاذ اعليك في اجابتنا
 الهارجيه. وماذا يلزمك من النفاذه. ومما جاءه من ارتكاب الغرور فقال. اما هذا فعله. مع انه فكري في العرق اعدو نقر. فذلك لا يخفي
 من ان الهالك التي تحت يدينا اما اطلنا لنا الامم جريه فتركتنا من السالكين. فاني نككون ذلك يكون لدينا. فقال ارضى بثلث هذا الي بهرام باشا
 فعله قس من عذرك. ولما كان له يد منه يقينا. فغضب المكس من شملهم الذي الى بهرام باشا بما جبر عليه عه طوره. وانفذه كذا الغرض
 مداواة لجمه المكس. وتحتيا لشره ذي النعان والشر. فلما انتهى الغرض الي بهرام باشا اجاب بنحو ما قاله الملك محمد بن شملهم من حقيقته ما ثبت في
 العواصم نقره. فلما اطلع الملك مطهر على هذا الجواب. ووجه له وظهر انه عند الملك محمد بن شملهم من كبح الحفره وتبين انه لا يحول عن الطاعه
 ولا يتغيبه. فخرج الملك مطهر عن ارض ابي اخيه اقليم فلم يطع ادادته. وتبها لما يتغيبه. وما زال يجادل في فتح بالفتنه فيما اغنيه من
 امره وبسببه. الى ان جال بينه وبين مراره اثر العربه واداز عليه كسرامه. فاستدرك في اول شهر شهر جبر من شملهم
 وتسمايه فلعنت بموته اداو الفتن. وانقطعت بوفاته موصولات الاصقان والاجن. وتجادب من بعده اولاده رد امليه. و
 واستقل كل امر من ماله بمقتل شملهم له وبنيه. وادعى كل شخص منهم انه الموصوف من تدبير الملك دون الاخرين. وان من عداوه
 منهم لا يخط في ملكه. فكانوا اذا ذك اشدهم من على الامم مكررا. واعظم اقدما في الامور واجرى. وحيثما ان الملك مطهر فذهبه لسانه
 وقره. فاذا نحن في جماعه من بنيه اذ هي منه على البريه والقره. ولم يزل باسمهم بينهم شديد على اهل الاصيل والكره. واستسيا من الناس من

انطلق باسمهم الذي على اليد واليد في سوح في المعادل الشاخذ القلاد وكثيرهم اذا ذهبت منهم امه جات من عظامهم امه اخرى وما تجلوا الله
 سياتهم بالفرح ويحسن اليهم بالفضل من اوكية القدم بحسن الخرج • ما يقال انوا يضرب الوزير العظيم بكساشاه اقام الله عبادهم من الجلال
 كل ذي اود وعرج • هذا ولهم من بهرام باشا يد بمر التمن • ويتكلم في تدبيره من الصواب كل منعه • في خلافة الله الشا العظيم والزياد
 الفاضل الممول الجسيم • يوفى قوتها وما كملنا وخلفه عصرا وانما له من دار الدنيا الى دار العبدية سلطانا الاسرار على النجوم • الحكام
 الاعظم مؤنا السلاطان • ابراهيم الشا الذي كان راحة الله ورضوانه عليه ما ما قاتل الجليلد تيسر سعادتهما الباقية في اعقابهم الى
 مؤلفهم وكان ثمة وفاته • في اغوشه شعبان الكريم سنة اثنى وعشرين وتسعمائة • وكان عدة سنوات تاريخ وفاته و عدة قول
 بدلهما على صفاته • ويشير الى موجباته وفوزه عسائره وفوزه سلكه • **مليكنا الله يقبلتليم** وكان سنة
 يوم وفاته ثلاث وخمسين سنة • جملة ما اتمه خلافته ثمانين وستة شهور • ودفن عند الجامع المشهور بابا صوفية في مدينة
 القسطنطينية حاشا الله على كل امة وبليته • في اليوم الثامن من شهر رمضان راحة الله عليه وكرامات حسنة ورضوانه لازال يسوقه اليه
واحد في الزمان الذي هم اصل النقص والجرم • وازداد العار به لمواقع المعاد في الانعام • **فان احل قتلته** واسمهم مجد
 وفخر **الحجج باشا** وهو صاحب الوزارة العظام والراي فيها الى المقام الاستاذة الوزير **بيك باشا** وهو الوزير الثاني من
 بعد الوزير اعظم المذكور • هو في مقامه ثابت القواعد والمباي في شئ الوزير **احمد باشا** والجل الجليل • والفرخ الباق في المارشيل
 شئ الوزير **ابن الشا** الذي هم في مقامه والراية هال منظره بكمال احكام التدبير والسياسة شئ الوزير **محمد**
 الشهير بلالة الاربعة جلا وحدا وكالاته الوزير **سنان باشا** الذي يسمونه ذكره وجدته وخرجه الى ارض اليمن • وهو جليل
 القدر يما على الجلال الشا **العلين شئ الوزير يحيى** • **سنان باشا** ذوالمكارم الجسيمه والخلق العظيمه الوسيه الكريمة
في ما اول • سلاطين الاسلام وملوك الانام • وسادات الكرام • الذين هم معدن الخلافة • والبرم بنسب الصالح • وهم
 تنزل الرحمه والرفه • بانه من سته بدور • **يصل امر** منهم في الفخار مقام معلوم وعلم يرفع • ولو استشور • فنه من مفاخر
 اليوم النيمات فيه اليوم وصاروا معه في دار الكرامه وجوار العز والغفور • وحيث موفيقهم الى الكمال • وجامع ما بينه وبين شرف
 الصفات والجلال • الذي حفظ الله به الخلافة • ونظر بوجوده • عند هاه • التي لا يعتبره تبديلا في الخلال • **مونا اخليف**
الملك • **شرا** • ان فهو الذي قتله السلطنة الخاقانية زمانها وكان واعظا دايه وخليفته في اهل الزمان • المرجع خلافتهم عالم
 الانسان حيد جعله الله في خلقه هذا الهام الانساني كنوز الانسان • واصطفاه من العثمان ائمة الاسلام واهل الامان • اذ به
 نبطا فضائل جميعا • ولا حظته العتابة الهية فقام في الخلافة مقام ساسا رافعا • وتنت اليه المفاتيح عنها فاستوى على راسها
 بصرا اسمعيا • وسياق من خلد في مستقبل فضله • ما يشهد كرامته ومحامده ويون كمال وجه فضله
 ولتعد **سنة** • واسفوره في لولايه في ارض اليمن الان • صرغها بولاية مراد باشا في سنة اربع
 وعشرين وتسعمائة • وكانت مله وابنته فحسنتين اذ السنة التي توفي بها ملك اليمن هي سنة ثمان وعشرين
 وتسعمائة لذلك سميت البقعة التي عسكر بها في ظاهر مدينه ذمار ملحوظ • **جنگ** كان هذا الاسم
 جامعا لعدة سنوات تاريخ ابتداء ولايته • ولما انصرف عن ارض اليمن مراد باشا
 وبلغ الى الاواب السلطانية • وجد شكايات قد رقت عنه من السلطان **ابراهيم**
 وتظلم من قوم **جنگ** يكون اديك نظم هذا علوه • **ويون** من هذا **السلطان**
 والافلام • فاضل بعض السلطان • **وست** من هذا **السلطان**
 اشبه بهم فخالوا وازاره • وضودا ورمال • **وحد** من الافاجات الانقال • **وكذا** ان يهلك في ذلك في من هلك • ويقع في مرصدا
 الجرم مع من وقع • وارتبك لولا عطف الله عليه • يا خاله العتار • **وتراخي** نجل **الحق** • **لضم** الامار • فعدو بالله
 من سخط الملك الجبار • ونسأله التسليمه من سخط الاجحك • **والاستقامه**
 فالثبوت على الهداية • واقضى الحاجات الانثار • **وصل** الله على سيدنا
 محمد المختار • وعلمنا له • **وصبه**
 البرق المختار



UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 00317271 5